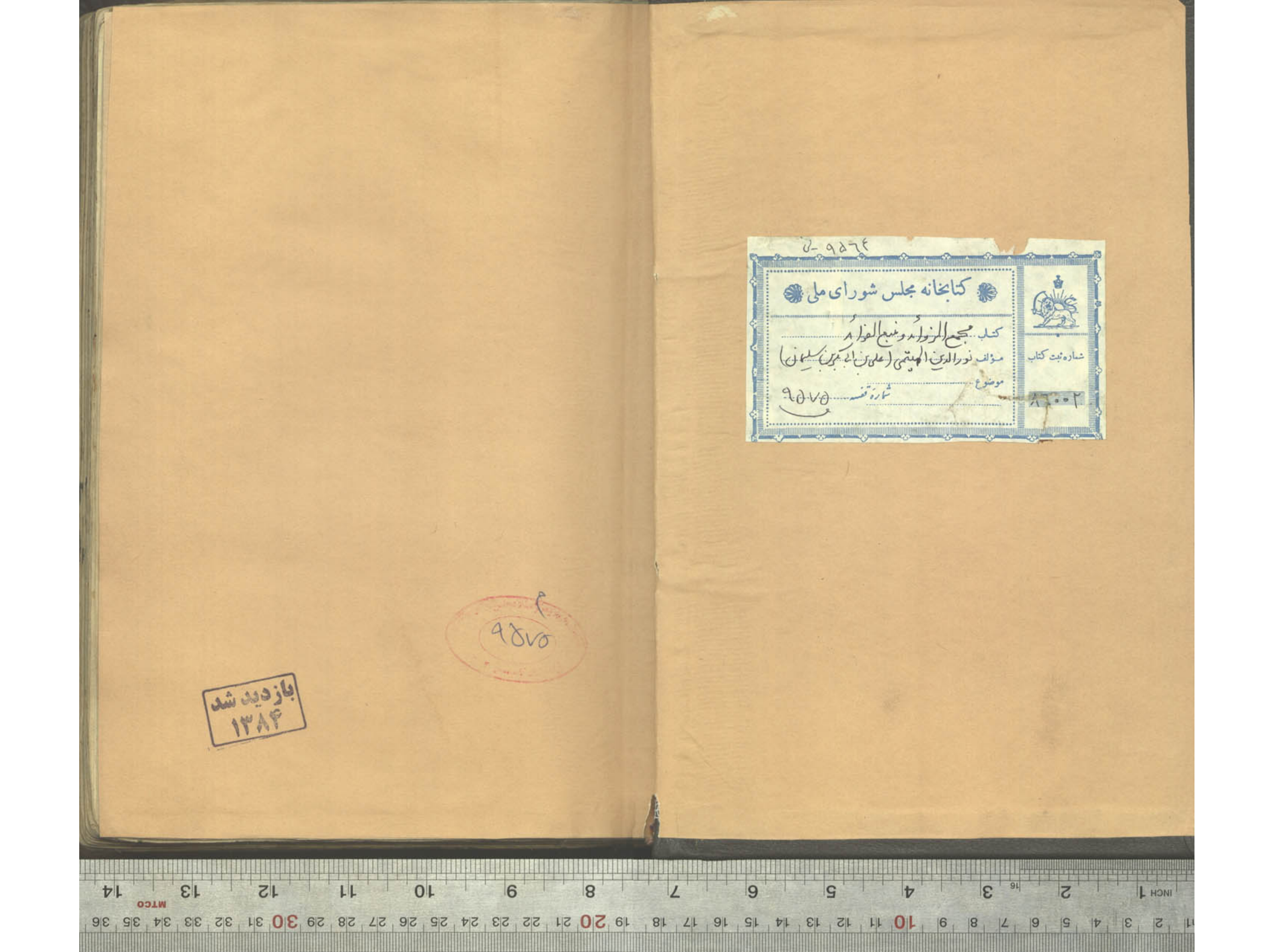




ق- ۹۵۶۴
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجمع الزوائد و منبع الفوائد
مؤلف نور الدین الهیثمی (علی بن ابی بکر بن سلیمان)
موضوع
شمارهٔ قفسه ۹۵۷۵
شماره ثبت کتاب ۸۶۰۰۲
۹۵۷۵
بازدید شد
۱۳۸۴

المجلد الثالث
من مجمع الزوائد
للحافظ الهيثمي

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو وما تسقط من ورقة
الا يعلمها والحمد لله رب
العالمين ان الله وملائكته
يصلون

١٠٦٥

الثالث
من مجمع الزوائد وهي الاحاديث الصحاح والحسان
والغير الشديد الضعف التي لم تقع في الكتب الستة
تاليف الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان
الهيثمي القاهري المصري الشافعي صهر
الحافظ العراقي رحمهما
الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

باب الهجرة الى المدينة عن عروة قال ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحج بقية
ذي الحجة والمحرم وصفر ثم ان مشركي قريش اجمعوا امرهم ومكرهم حين ظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خارج واعلموا ان الله قد جعل له بالمدينة ماوي ومنعة وبلغهم اسلام الانصار ومن خرج اليهم
من المهاجرين فاجمعوا امرهم على ان ياخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يقتلوه واما
ان يسجنوه او يستحبسوه شك عمرو بن خالد واما ان يخرجوه واما ان يوثقوه فاخبره
الله عز وجل بمكرهم فقال تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
وانشا ان يوثقوه ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وبلغه ذلك اليوم الذي اتاه فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار ابي بكر رضي الله عنه انهم مبيتون اذا امسا على فراشه
وخرج من تحت الليل هو وابو بكر قبل الغار بثور وهو الغار الذي ذكره الله عز وجل في
القران وعمد على بن ابي طالب رضي الله عنه فرقد على فراشه توارى عنه العيون
وبات المشركون من قريش يختلفون ويأتمرون انهم يجثمون على صاحب الفراش فيوثقونه
فكان ذلك حديثهم حتى اصبحوا فاذا على يقوم عن الفراش فسالوه عن النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرهم انه لا علم له به فعلموا عند ذلك انه خرج فركبوا في كل
وجه يطلبون وبعثوا الى اهل المياه يامرونهم ويجعلون لهم الجعل العظيم واتوا
على ثور الذي فيه الغار الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
حتى طلعوا فوقه وسمع النبي صلى الله عليه وسلم اصواتهم فاشفق ابو بكر عند ذلك واقبل
على الهم والخوف فعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا ودعا فنزلت
عليه سكينة من الله عز وجل فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم وكانت لابي بكر منيحة تروح عليه
على اهله بمكة فارسل ابو بكر عامر بن فهيرة مولى ابي بكر امينا موتمنا حسن
الاسلام فاستاجر رجلا من بني عبد بن عدي يقال له ابن الاريقط كان حليفا
لقريش في بني سهم في بني العاص بن وايل وذلك العدوي يومئذ مشرك وهو هادي
بالطريق فخبانا ظهرنا تلك الليالي وكان ياتيهما عبد الله بن ابي بكر حين يمسي بكل خبر
يكون في مكة ويريح عليهما عامر بن فهيرة الغنم في كل ليلة فيحلبان ويذبحان
ثم يسرح بكرة فيصبح في رعيان الناس ولا يفطن له حتى اذا هدات عنهما
الاصوات اتاهما ان قد سكت عنهما جاء صاحبهما ببعيريهما وقد مكثا في الغار يومين
وليلتين ثم انطلقا وانطلق معهما عامر بن فهيرة يخدمهما ويعينهما يردفه ابو بكر
ويعقبه على راحلته ليس معه احد من الناس غير عامر ابن فهيرة وغير اخي بني عدي

يهديهم

يهديهم الطريق رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وحديثه حسن وعن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت طاطات لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد حايطا ليلة فر من المشركين
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي مصعب المكي قال ادركت زيد بن ارقم والمغيرة
ابن شعبة وانس بن مالك يتحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة بات في الغار امر الله
تبارك وتعالى شجرة فنبتت في وجه الغار فسترت وجه النبي صلى الله عليه وسلم وامر الله تبارك وتعالى
العنكبوت فنسجت على وجه الغار وامر الله تبارك وتعالى حمامتين وحشيتين فوقعتا
بفم الغار واتى المشركون من كل جانب حتى كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم على قدر اربعين
ذراعا معهم قسيهم وعصيهم تقدم رجل منهم فنظر فراى الحمامتين فرجع فقال لاصحابه
ليس في الغار شيء رايت حمامتين على فم الغار فعرفت ان ليس فيه احد فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم قوله فعلم ان الله تبارك وتعالى قد درا بهما عنه فسمت عليهما وفرض
جزاءهما واتخذ في حرم الله تبارك وتعالى فرخين احسبه قال فاصل كل حمام في الحرم
من فراخهما رواه البزار والطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن اسماء بنت ابي بكر
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتينا بمكة كل يوم مرتين فلما كان يوم من ذلك جاءنا في الظهيرة
فقالت يا ابه هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا لي ابي وامي ما جاء به الساعة الا امر
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل شعرت ان الله قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحبة
يا رسول الله قال الصحبة قال ان عندي راحلتين قد علفتهما منذ كذا وكذا انتظارا لهذا
اليوم فخذ احداهما فقال بثمنها يا ابا بكر فقال بثمنهما بابي وامي ان شئت قالت
فهيانا لهم سفرة ثم قطعت نطاقها فربطتها ببعضه فخرجا فمكثا في الغار في جبل ثور
فلما انتهيا اليه دخل ابو بكر الغار قبله فلم يترك فيه حجرا الا ادخل فيه اصبعه مخافة
ان يكون فيه هامة وخرجت قريش حين فقدوهما في بغاءهما وجعلوا في النبي صلى الله عليه وسلم
مائة ناقة وخرجوا يطوفون في جبال مكة حتى انتهوا الى الجبل الذي هما فيه فقال ابو بكر
لرجل مواجه الغار يا رسول الله انه ليرانا فقال كلا ان ملائكة تسترنا باجنحتها
فجلس ذلك الرجل يبول مواجه الغار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان يرانا
ما فعل هذا فمكثا ثلاث ليال يروح عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر غنما لابي بكر
ويدلج من عندهما فيصبح مع الرعاة في مراعيها ويروح معهم ويبطي في المشي حتى اذا اظلم
انصرف بغنمه اليهما فيظن الرعاة انه معهم وعبد الله بن ابي بكر يظل بمكة يتلطف الاخبار
ثم ياتيهما اذا اظلم بخبرهما ثم يدلج من عندهما فيصبح بمكة كبايت ثم خرجا من الغار فاخذا
على الساحل فجعل ابو بكر يسير امامه فاذا خشي ان يوتا من خلفه سار خلفه فلم يزل
كذلك مسيره وكان ابو بكر رجلا معروفا في الناس فاذا لقيه لاق فيقول لابي بكر من هذا معك

فيقول هاد يهديني يريد الهداية في الدين ويحسب الاخر دليلا حتى اذا كانا بابيات قديد
وكان على طريقهما جاء انسان الى بني مدلج فقال قد رايت راكبين نحو الساحل فاني
احدهما لصاحب قريش الذي يبغون فقال سراقة بن مالك ذانك راكبان ممن بعثنا
في طلبنا القوم ثم دعا جاريته فسارها فامرها ان تخرج فرسه ثم خرج في اثارهما
قال سراقة فدنوت منهما حتى اني لاسمع قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركضت الفرس ثم وقعت فخرجها فاخرجت قداحي من كنانتي فضربت بها اضره
ام لا اضره فخرج لا يضره فابت نفسي حتى تابعه فادركت بذلك الموضع ثم وقعت
الفرس فاستخرجت يديه مرة اخرى فضربت بالقداح اضره ام لا فخرج
لا يضره فابت نفسي حتى اذا كنت منه بمثل ذلك الموضع حسبت ان يصيبني مثل
ما اصابني ناديته فقلت لعلي اري سيكون لك شانا فقف اكلمك فوقف اليّ
صلى الله عليه وسلم فسالته ان يكتب له امانا فامر ان يكتب له فكتب له قال
سراقه فلما كان يوم حنين فاخرجته وناديت انا سراقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم وفا قال سراقه فما شهدت ساقه في غرزه الاكحار فذكرت شيا اساله
عنه فقلت يا رسول الله اني رجل ذا نعم وان الحياض تملا من الما مبتغرب
مفصل من الما في الحياض يردها الهمل فهل لي في ذلك من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم في كل كبد حرا اجر **قلت** رواه ابو داود طرف من اخره عن سراقة
رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه
ابو حاتم وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح **ه وعن** ابي بكر الصديق قال احاد رجل
من المشركين حتى استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعورته يبول
فقلت يا رسول الله اليس الرجل يرانا قال لو رانا لم يستقبلنا بعورته يعني وهما
في الغار رواه ابو يعلى وفيه موسى بن مطير وهو متروك **ه وعن** جابر قال
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه مهاجرين فدخلا الغار
فاذا في الغار جحر فالقمه ابو بكر رضي الله عنه عقبه حتى اصبح مخافة ان يخرج
على رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شي فاقاما في الغار ثلاث ليال ثم خرجا حتى نزلا
بخيمات ام معبد فارسلت اليه ام معبد اني ارى وجوها حسانا وان الحي اقوى
على كرامتكم مني فلما امسوا عندها بعثت مع ابن لها صغير بشفرة وشاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردد الشفرة وهات لي فرق يعني القدح فارسلت
اليه ان لا لبن فيها ولا ولد قال هات لي فرق فجاءته بفرق فضرب ظهرها
واجترت ودرت فحلب فملا القدح فشرب وسقا ابا بكر رضي الله عنه

ثم

ثم حلب فبعث به الى ام معبد رواه البزار وفيه من لم اعرفه **ه وعن** اوس بن عبد الله
ابن حجر الاسلمي قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضي الله عنه
بقحدوات بين الجحفة وهرشا وهما على جمل واحد وهما متوجهان الى المدينة فحملهما
على فحل ابله ابن الرداء وبعث معهما غلاما له يقال له مسعود فقال له اسلك بهما
حيث تعلم من مخارم الطرق ولا تفارقهما حتى تقضيا حاجتهما منك ومن جملك
فسلك بهما ثنية الركائب ثم سلك بهما ثنية الكوبة ثم سلك بهما المرة ثم اقبل بهما
من شعبة ذات كشط ثم سلك بهما المدلجة ثم سلك بهما العثانة ثم سلك
بهما المرة ثم ادخلهما المدينة وقد قضيا حاجتهما منه ومن جمله ثم رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعودا الى سيده اوس بن عبد الله وكان
مغفلا لا يسم الابل فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر اوسا
ان يسمها في اعناقها قيد الفرس قال صخر بن مالك وهو والله سمتها اليوم
وقيد الفرس فما ارى خلفتين وفي بينهما امدا رواه الطبراني وفيه جماعة
لم اعرفهم **ه وعن** بريدة الاسلمي قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مهاجره لقي ركبا فقال يا ابا بكر سل القوم ممن هم قالوا من اسلم قال سلمت
يا ابا بكر سلهم من اي اسلم قالوا من بني سهم قال ارم سهمك يا ابا بكر رواه البزار
وفيه عبد العزيز بن عمران الزهري وهو متروك **ه وعن** حبيش بن خالد صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة
وخرج منها مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر رضي الله عنه ومولى ابي بكر
رضي الله عنه عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الاريقط مروا على خيمتي
ام معبد الخزاعية وكانت امراة برزة جلدة تحتبي بفناء القبة وتسقي وتطعم
فسالوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان
القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة
فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها
من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين ان احلبها قالت نعم بابي انت وامي
ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده
ضرعها وسمى الله عز وجل ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت
ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البها ثم سقاها وسقى اصحابه
حتى رووا وشرب اخرهم صلى الله عليه وسلم ثم اراضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء
حتى ملا الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت ان جاء زوجها

ابو معبد يسوق اعنزا عجافا يتساوكن هزلا مخهن قليل فلما راي ابو معبد اللبن عجب
وقال من اين هذا اللبن يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوبة في البيت قالت
لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت
رايت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجله ولم تزر به صعله
وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي صوته صهل وفي عنقه
سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه
البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه من قريب حلو المنطق
فصل لا نزر ولا هذر كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا تشنؤه من طول
ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم
قدرا له رفقاء يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا امره محفود
محشود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا
من امره ما ذكر بمكة ولقد هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا
واصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه
وهو يقول جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حلا خيمتي ام معبد

هما نزلاها بالهدى واهتدت به لقد فاز من امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجازى وسودد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها واناتها فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مورد

فلما ان سمع حسان بن ثابت بذلك شبب يجيب الهاتف وهو يقول
لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقدس من يسري اليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم وارشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا عمايتهم هاد به كل مهتد
وقد نزلت منه على اهل يثرب ركاب هدى حلت عليهم باسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وان قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم او في ضحى الغد

ليهن

دهناء

ليهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد
وقال لنا مجاهد عن مكرم في اشفاره وطف وهو الطول والصواب صحل وفي لحيته
وقال لنا مكرم لا باس من طول والصواب لا تشنؤه من طول وقال لنا مكرم لا عابس
ولا معتد وقال لنا مجاهد عن مكرم لا عابس ولا معتد وقال لنا مجاهد عن مكرم
لا عابس ولا معتد يعني لا عابس ولا مكذب رواه الطبراني وفي اسناده
جماعة لم اعرفهم وقد ورد حديث ام معبد من طريق سليط ذكرته في علامات النبوة
في صفته صلى الله عليه وسلم وعن قيس بن النعمان قال لما انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر مستخفيان نزلا بابي معبد فقال والله ما لنا
شاة وان شاءنا لحوامل فما بقي لنا لبن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه
فما تلك الشاة فاتاها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة عليها
ثم حلب عسا فسقاه ثم شربوا فقال انت الذي تزعم قريش انك صابئ قال
انهم ليقولون قال اشهد ان ما جئت به حق ثم قال اتبعك قال لا حتى تسمع
انا قد ظهرنا فاتبعه بعد رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

قال البزار بعد ايراده لهذا الحديث لا نعلم روى قيس الا هذا ولفظه مخالف لسائر ما جاء في قصة ام معبد قلت الحافظ ابن حجر ويمكن الجمع بينهما وهذا الاسناد صحيح على شرط مسلم

وعن واقد مولى عبادل قال خرجت مع ابرهيم ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي سعد
فارسل ابرهيم بن عبد الرحمن الى ابن سعد حتى اذا كنا بالعرج اتانا ابن سعد وسعد
الذي دل رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريق ركوبه فقال ابرهيم اخبرني
ما حدثك ابوك قال ابن سعد حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاهم ومعه ابو بكر رضي الله عنه وكانت لابي بكر عندنا بنت مسترضعة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الاختصار في الطريق الى المدينة
فقال له سعد هذا الغاير من ركوبه وبه لصان من اسلم يقال لهما المهانان
فان شئت اخذنا عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ بنا عليهما قال
سعد فخرجنا حتى اذا اشرفنا اذا احدهما يقول لصاحبه هذا اليماني
فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهما الاسلام فاسلما ثم سالهما
عن اسمائهما فقالا نحن المهانان قال بل انتما المكرمان وامرهما ان يقدما عليه
المدينة فخرجنا حتى اتينا ظاهر قبا فتلقانا بنو عمرو بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اين ابو امامة اسعد بن زرارة فقال سعد بن خيثمة انه قد اصاب قبلي يا رسول الله
افلا اخبره بذلك ثم مضى حتى اذا اطلع على النخل فاذا الشرب مملوا فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر هذا المنزل رايتني
انزل الى حياض كحياض بني مدلج رواه عبد الله بن احمد وابن سعد اسمه عبد الله

ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرج ابو بكر معه احتمل ابو بكر معه ماله كله خمسة الاف درهم او ستة الاف درهم
فانطلق بها معه قالت فدخل علينا جدي ابو قحافة وقد ذهب بصره
فقال والله اني لاراه قد فجعكم بماله مع نفسه قالت قلت كلا يا ابة
قد ترك لنا خيرا كثيرا قالت فاخذت احجارا فجعلتها في كوة في البيت
كان ابي يجعل فيها ماله ثم جعلت عليها ثوبا ثم اخذت بيده فقلت ضع يا ابة
يدك على هذا المال قالت فوضع يده عليه فقال لا باس ان كان ترك لكم هذا
لقد احسن وفي هذا لكم بلاغ قالت ولا والله ما ترك لنا شيئا ولكني اردت
ان اسكن الشيخ بذلك رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح
غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع ٥ وعن انس بن مالك قال لما هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يركب وابو بكر رديفه وابو بكر يعرف في الطريق لاختلافه الى الشام
فكان يمر بالقوم فيقولون من هذا بين يديك فيقول هاد يهديني
فلما دنا من المدينة بعث الى القوم الذين اسلموا من الانصار الى ابي امامة
واصحابه فخرجوا اليهما فقالوا ادخلا امنين مطاعين فدخلا فذكر الحديث
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرة فاما ان يكون هجر واما ان يكون يثرب
قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وخرج معه ابو بكر رضي الله عنه
وكنت قد هممت ان اخرج معه وصدني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك
اقوم ولا اقعد فقالوا قد شغله الله عنكم ببطنه ولم اكن شاكيا فناموا
فخرجت فلحقني منهم ناس بعد ما سرت بريدا ليردوني فقلت لهم هل لكم ان
اعطيكم اواق من ذهب وحلة سيرا بمكة وتخلون سبيلي وتوثقون
ففعلوا فتبعتهم الى مكة فقلت احفروا تحت اسكفة الباب فان تحتها
الاواق واذهبوا الى فلانة فانه لها وكذا فخذوا الحلتين وخرجت حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يتحول منها فلما رآني قال يا ابا يحيى
ربح البيع ثلاثا فقلت يا رسول الله ما سبقني اليك احد وما اخبرك الا جبريل
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ قلت
ولصهيب حديث اخر سياتي عنه باني في اخر هذا الباب ان شاء الله تعالى
وعن البراء قال اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار

ابن قصي

ابن قصي فقلت له ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو مكانه واصحابه
على اثري رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمر بن الخطاب
قال لكنا قد استبطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدوم علينا وكانت
الانصار يغدون الى ظهر الحرة فيجلسون حتى يرتفع النهار فاذا ارتفع النهار
وحميت الشمس رجعت الى منازلها فقال عمر وكنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رجل من اليهود قد اوفى على اطم من اطامهم فصاح باعلا صوته
يا معشر العرب هذا صاحبكم الذي تنتظرون قال عمر وسمعت الوجبة
في بني عمرو بن عوف فاخرج راسي فاذا المسلمون قد لبسوا السلاح فانطلقت
مع القوم عند الظهيرة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين
حتى نزل في بني عمرو بن عوف رواه البزار وفيه عبد الله بن زيد بن اسلم
وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره ٥ وعن عمر بن الخطاب
قال لما اجتمعنا للهجرة اتعدت انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص
الميضاة ميضاة بني غفار فوق سرف وقلنا ايكم لم يصبح عندها فقد احتبس
فليمض صاحباه فحبس عنا هشام بن العاص فلما قدمنا المدينة فنزلنا في بني عمرو
ابن عوف بقبا وخرج ابو جهل بن هشام والحرث بن هشام الى عياش بن ابي ربيعة
وكان ابن عمهما واخاهما لامهما حتى قدما علينا المدينة فكلماه فقالا له
ان امك نذرت ان لا يمس راسها مشط حتى تراك فرق لها فقلت له يا عياش
والله ان يريدك القوم الا عن دينك فاحذرهم فوالله لو قد اذاها القمل
لامتشطت ولو قد اشتد عليها حر مكة احسبه قال لاستظلت
قال ان لي هناك مالا فاخذه قال قلت والله انك لتعلم اني لمن اكثر قريش مالا
فلك نصف مالي ولا تذهب معهما فابى الا ان يخرج معهما فقلت له لما ابى على اما اذ
فعلت ما فعلت فخذ ناقتي هذه فانها ناقة ذلول فالزم ظهرها فان رابك
من القوم ريب فانج عليها فخرج معهما عليها حتى اذا كانوا ببعض الطريق
قال ابو جهل بن هشام والله لقد استبطات بعيري هذا افلا تحملني على
ناقتك هذه قال بلى فاناخ واناخا ليتحول عليها فلما استووا بالارض عدوا
عليه فاوثقاه ثم ادخلاه مكة وفتناه فافتتن قال فكنا نقول والله لا يقبل الله
ممن افتتن صرفا ولا عدلا ولا يقبل توبة قوم عرفوا الله ثم رجعوا الى الكفر
لبلاء اصابهم قال وكانوا يقولون ذلك لانفسهم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انزل الله فيهم وفي قولنا لهم وقولهم لانفسهم يا عبادي الذين اسرفوا

ابن حجر الحافظ
هذا عندي اسناد حسن وعبد الله ابن شبيب ومرد ونه فيهم لين

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
الى قوله وانتم لا تشعرون قال عمر فكتبتها في صحيفة وبعثت بها الى هشام
ابن العاص قال هشام فلم ازل اقروها بذي طوى اصعد بها واصوب حتى فهمتها
قال فالقي في نفسي انها انما انزلت فينا وفيما كنا نقول في انفسنا ويقال
فينا فرجعت فجلست على بعيري فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة رواه البزار ورجاله ثقات. وعن عروة قال خرج عمر

الحافظ ابن حجر
وهو حسن

ابن الخطاب رضي الله عنه وعياش بن ابي ربيعة في اصحاب لهم فنزلوا في بني عمرو
ابن عوف فطلب ابو جهل بن هشام والحرث بن هشام عياش بن ابي ربيعة
وهو اخوهما لامهما فقدما المدينة فذكرا له حزن امه فقالا انها حلفت ان لا يظلها
بيت ولا يمس راسها دهن حتى تراك ولولا ذلك لم نطلبك فنذكرك الله في امك
وكان بها رحيما وكان يعلم من حبهما اباه ورفقهما يعني عليه ما كان يصدق له
به فرق لهما لما ذكروا له وابان يتبعهما حتى عقد له الحرث بن هشام فلما خرج
معهما اوثقاه فلم يزل هنالك موثقا حتى خرج مع من خرج قبل فتح مكة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له بالخلاص والحفظ رواه الطبراني
مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ورواه ايضا عن ابن شهاب مرسلا
ورجاله ثقات. وعن ابن عمر قال كنا نقول ما لمن افتتن توبة اذا ترك دينه
بعد اسلامه ومعرفته فانزل الله فيهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله الى قوله من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
فكتبتها بيدي ثم بعثت بها الى هشام بن العاص بن وائل قال هشام
فلما جاءتني صعدت بها كذا اصوبن بها واقول فلا افهمها فوقع
في نفسي انها نزلت فينا وما كنا نقول فجلست على بعيري ثم لحقت بالمدينة
واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر ان يوذن له بالهجرة واصحابه
من المهاجرين قد هاجروا ارسالا وقد كان ابو بكر استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الهجرة فقال لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحبا فطمع ابو بكر ان يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني نفسه وكان ابو بكر قد اعد لذلك راحلتين يعلفهما
في داره رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقي ضعفه ابو حاتم
وعن ابن عمر قال لعن الله من يزعم اني هاجرت قبل ابي انما قدمني في ثقله
رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف. وعن ابن اسحق
قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء على كلثوم بن هدم اخي بني عمرو

ابن عوف

ابن عوف ويقال بل نزل على سعد بن خيثمة فاقام في بني عمرو بن عوف وادركته
الجمعة في بني سالم بن عوف فصلى الجمعة الكبرى في المسجد ببطن الوادي
قال ابن اسحق ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببناء مسجده في تلك السنة رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن عاصم بن عدي
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت
من ربيع الاول فاقام بالمدينة عشر سنين ورجاله ثقات. وعن عبد الله بن الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فاستناخت به راحلته بين دار
جعفر بن محمد بن علي وبين دار الحسن بن زيد فاتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل
فانبعثت به راحلته فقال دعوها فانها مامورة ثم خرجت به حتى جاءت به
موضع المنبر فاستناخت به ثم تحللت ولناس ثم عريش كانوا يرشونه
ويعمرونه ويتبردون فيه حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن راحلته فاوى الى الظل فنزل فيه فاتاه ابو ايوب فقال يا رسول الله ان منزلي
اقرب المنازل اليه فانقل رحلك قال نعم فذهب برحله الى المنزل ثم اتاه رجل اخر
فقال يا رسول الله انزل علي فقال ان الرجل مع رحله حيث كان وثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العريش اثنتي عشرة ليلة حتى بني له المسجد رواه الطبراني
في الاوسط وفيه صدقة بن موسى قال الذهبي ليس بالحجة. وعن ابن اسحاق
قال نزل ابو بكر على حبيب ويقال خبيب بن يساف اخي الحارث بن الخزرج
بالسنح ويقال بل نزل على خارجة بن زيد بن ابي زهير اخي بني الحرث بن الخزرج
رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن ابن عباس ان عبد الله بن جحش كان اخر
من بقي ممن هاجر وكان قد كف بصره فلما اجمع على الهجرة كرهت امراته ذلك
بنت حرب بن امية وجعلت تشير عليه ان يهاجر الى غيره فهاجر باهله وماله
مكتتما من قريش حتى قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب ابو سفيان
ابن حرب فباع داره بمكة فمر بها بعد ذلك ابو جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والعباس بن عبد المطلب وحويطب بن عبد العزى
وفيها اهب معطونة فذرفت عينا عتبة وتمثل ببيت من شعر

كل دار وان طالت سلامتها ... يوما ستدركها النكباء والحوب

قال ابو جهل واقبل على العباس فقال هذا ما ادخلتم علينا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح قام ابو احمد ينشد داره فامر النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان بن عفان فقام الى ابي احمد فانتحاه فسكت ابو احمد عن نشيد داره

قال ابن عباس وكان ابو احمد يقول والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ على يده يوم الفتح بها الكبر عوادي بها تركز اوتادي حبذا مكة من وادي بها امسي بلا هادي رواه الطبراني وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس قال كان قدومنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس من المحرم خرجنا متوصلين مع قريش عام الاحزاب وانا مع اخي الفضل ومعنا غلامنا ابو رافع حتى انتهينا الى العرج فضللنا الطريق ركوبه واخذنا في تلك الطريق على الجثجاثة حتى خرجنا على بني عمرو بن عوف حتى دخلنا المدينة فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وانا يومئذ ابن ثمان سنين واخي ابن ثلاث عشرة سنة رواه الطبراني في الاوسط من طريق عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري عن سليمان بن داود ابن الحصين وكلاهما لم يوثق ولم يضعف وبقية رجاله ثقات ۞

وعن صهيب ان المشركين لما طافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا على الغار وادبروا قال واصهيباه ولا صهيب لي فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج بعث ابا بكر مرتين او ثلاثا الى صهيب فوجده يصلي فقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم وجدته يصلي فكرهت ان اقطع عليه صلاته قال اصبت وخرجا من ليلتهما فلما اصبح خرج حتى اتى ام رومان زوجة ابي بكر فقالت الا اراك ههنا وقد خرج اخوك ووضعا لك شيئا من ازوادهما قال فخرجت حتى اتيت على زوجتي ام عمرو فاخذت سيفي وجعبتي وقوسي حتى اقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجده وابو بكر جالسين فلما رآني ابو بكر قام الي فبشرني بالآية التي نزلت في واخذ بيدي فلمته بعض الملامة فاعتذر وربحني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ربح البيع رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك ۞

باب فيمن اختار الهجرة

عن حذيفة قال خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة فاخترت الهجرة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح على بن زيد وهو حسن الحديث

باب فيه علو امره على من عاداه ۞

عن زياد بن جمهور قال ورد علينا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زياد بن جمهور سلم انت سلام عليك اني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اذكرك الله واليوم الآخر اما بعد فليوضع كل دم كان به الناس الا الاسلام فاعلم ذلك

رواه

رواه الطبراني في الثلاثة وفيه من لم اعرفهم ۞ وعن جبير بن مطعم قال قال المطعم ابن عدي انكم قد فعلتم بمحمد ما فعلتم فكونوا اكف الناس عنه فقال ابو جهل بل كونوا اشد ما كنتم فقال الحارث بن عامر بن نوفل لا ابرأ الامر لمحمد ظاهرا اما انا داكم او اسرّ منكم قال ابو يوسف فقتل الحارث يوم بدر كافرا رواه الطبراني وفيه يعقوب ابن محمد الزهري وهو ضعيف مدلس وقد وثق ۞

باب نصره بالريح والرعب ۞

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات ۞ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات ۞ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي بعثت الى الاحمر والاسود وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه ونصرت بالرعب مسيرة شهر واطعمت المغنم ولم يطعمه احد كان قبلي فذكر الحديث وهو وبقية احاديث بنحوه في علامات النبوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف ۞ وعن معاوية بن حيدة القشيري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما دفعت اليه قال اما اني قد سالت الله ان يعينني عليكم بالسنة تحفيكم وبالرعب يجعله في قلوبكم فقال بيده جميعا اما اني قد حلفت هكذا وهكذا الا اؤمن بك ولا اتبعك فما زالت السنة تحفيني وما زال الرعب يجعل في قلبي حتى قمت بين يديك قلت رواه النسائي وغيره غير ذكر الرعب والسنة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ۞ وعن ابن عباس قال اتت الصبا الشمال ليلة الاحزاب فقالت مري حتى ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الشمال ان الحرة لا تسري بالليل فكانت الريح التي نصر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب قوله بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده

باب الغزو في الشهر الحرام ۞

عن جابر بن عبد الله قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام الا ان يغزى او يغزوا فاذا حضر ذلك اقام حتى ينسلخ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب اول امر كان في الاسلام ۞

عن سعد بن ابي وقاص قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت جهينة فقالوا انك قد نزلت بين اظهرنا فاوثق لنا حتى نأتيك وتؤمنا فاوثق لهم فاسلموا قال فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ولا نكون مائة وامرنا ان نغير على حي من بني كنانة الى جنب جهينة فاغرنا عليهم وكانوا كثيرا فلجأنا الى جهينة

فمنعونا وقالوا لم تقاتلون في الشهر الحرام فقلنا انا انما نقاتل من اخرجنا من البلد
الحرام في الشهر الحرام فقال بعضنا لبعض ما ترون فقال بعضنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنخبره وقال قوم لا بل نقيم هاهنا وقلت انا في اناس معي لا بل نأتي عير قريش فنقتطعها
فانطلقنا الى العير وانطلق اصحابنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه الخبر فقام
غضبانا محمر الوجه فقال اذهبتم من عندي جميعا وجئتم متفرقين انما اهلك من كان قبلكم
الفرقة لابعثن عليكم رجلا ليس بخيركم اصبركم على الجوع والعطش فبعث علينا عبد الله
ابن جحش فكان اول امير كان في الاسلام رواه احمد ورواه ابنه عنه وجادة ووصله
عن غير ابيه ورواه البزار ولفظه عن سعد قال اول امير عقد له في الاسلام عبد الله
بن جحش عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وفيه المجالد بن سعيد وهو ضعيف
عند الجمهور ووثقه النسائي في رواية وبقية رجال احمد رجال الصحيح ۝ وعن زر
قال اول راية رفعت في الاسلام راية عبد الله بن جحش واول مال خمس في الاسلام مال
عبد الله بن جحش رواه الطبراني باسناد واحد وهو اسناد حسن ۝

## باب سرية حمزة رضي الله عنه ۝

عن جبير بن مطعم قال قال ابو جهل حين قدم مكة منصرفه عن حمزة يا معشر قريش
ان محمدا قد نزل يثرب وارسل طلائعه وانما يريد ان يصيب منكم شيئا فاحذروا
ان تمروا طريقه وان تقاربوه فانه كالاسد الضاري انه حنق عليكم لانكم نفيتموه نفي القردان
عن المناسم والله ان له لسحرة ما رايته قط ولا احدا من اصحابه الا رايت معهم
الشياطين وانكم قد عرفتم عداوة ابني قيلة فهو عدو استعان بعدو فقال له
مطعم بن عدي يا ابا الحكم والله ما رايت احدا اصدق لسانا ولا اصدق موعدا
من اخيكم الذي طردتم فاذ فعلتم الذي فعلتم فكونوا اكف الناس عنه فقال ابو سفيان
ابن الحارث كونوا اشد ما كنتم عليه فان ابني قيلة ان ظفروا بكم لم يرقبوا فيكم
الا ولا ذمة وان اطعتموني الجأتموهم حير كنانة او تخرجوا محمدا من بين اظهرهم
فيكون وحيدا فريدا واما ابنا قيلة فوالله ما هما واهل دهلك في المذلة
الا سواء وساكفيكم حدهم وقال سامنح جانبا مني غليظا على ما كان من قرب وبعد
رجال الخزرجية اهل ذل اذا ما كان هزل بعد جد فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال والذي بعثني بالحق نفسي بيده لاقتلنهم ولاصلبنهم ولاهدينهم
وهم كارهون اني رحمة بعثني الله عز وجل ولا يتوفاني حتى يظهر الله دينه فذكر الحديث
رواه الطبراني وجادة من طريق احمد بن صالح المصري قال وجدت في كتاب بخط ابيه
عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ورجاله ثقات

باب

## باب ما جاء في غزوة الابواء ۝

عن عمرو بن عوف المزني قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اول غزوة غزاها الابواء حتى اذا كنا بالروحاء نزل بعرق
الظبية فصلى ثم قال هل تدرون ما اسم هذا الجبل قالوا الله ورسوله اعلم
قال هذا حمت هذا من جبال الجنة اللهم بارك فيه وبارك لاهله فيه وقال للروحاء هذه
سجاسج وادي من اودية الجنة لقد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيا ولقد مر به موسى
عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين الفا من بني اسرائيل حاجين البيت العتيق
ولا تقوم الساعة حتى يمر به عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله حاجا او معتمرا او يجمع الله ذلك
رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف عند الجمهور وقد حسن
الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات ۝ ويأتي حديث عمار في مناقب علي رضي الله عنه

## باب غزوة بدر ۝

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير كان علي بن ابي طالب وابو لبابة زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكانا اذا كانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك فقال ما انتما
باقوى مني ولا انا باغنى عن الاجر منكما رواه احمد والبزار وقال فاذا كانت عقبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالا اركب حتى نمشي عنك والباقي بنحوه وفيه عاصم بن بهدلة وحديثه
حسن وبقية رجال احمد رجال الصحيح ۝ وعن ابن عباس انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر سبعون ناضحا وكان معه فرسان يركب احدهما المقداد بن الاسود ويتروح
الآخر مصعب بن عمير وسهل بن حنيف قال وكان اصحابه يعتقبون في الطريق
النواضح قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرثد بن ابي مرثد الغنوي حليف
حمزة بن عبد المطلب يعتقبون ناضحا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو شيبة
ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف ۝ وعن سعد يعني ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
نظر الى عمير ابن ابي وقاص فاستصغره حين خرج الى بدر ثم اجازه قال سعد فكنت اعقد له
حمائل سيفه قال عبد الله يعني ابن جعفر المخرمي فقتل يوم بدر رواه البزار ورجاله ثقات
وعن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الانصاري قال اقبلنا يوم بدر ففقدنا رسول الله
فنادت الرفاق بعضها بعضا افيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفوا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا يا رسول الله فقدناك فقال
ان ابا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه رواه الطبراني وفيه ابو معشر نجيح
وهو ضعيف يكتب حديثه ۝ وعن عاتكة بنت عبد المطلب قالت لقد رايت راكبا اخذ
صخرة من ابي قبيس فرماها بالركن فتفلقت الصخرة فما بقيت دار من دور قريش الا دخلتها
منها كسرة غير دور بني زهرة فقال العباس ان هذه لرؤيا اكتميها ولا تذكريها فخرج العباس

فلقي الوليد بن عتبة بن ربيعة فذكرها له فذكرها الوليد لابنه ففشا الحديث
قال العباس فخرجت اطوف بالكعبة وابو جهل في رهط من قريش يتحدثون برؤيا عاتكة
فلما رآني ابو جهل قال يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبل الينا فلما فرغت
اقبلت حتى جلست اليهم فقال ابو جهل يا بني عبد المطلب اما رضيتم ان يتنبأ رجالكم
حتى تتنبأ نساؤكم قد زعمت عاتكة في رؤياها هذه انه قال انفروا في ثلاث فسنتربص
هذه الثلاث فان يك ما تقول حقا فسيكون وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء
كتبنا عليكم كتابا انكم اكذب اهل بيت في العرب قال العباس فوالله ما كان مني اليه شيء
الا اني جحدت وانكرت ان يكون رأت شيئا قال العباس فلما امسيت اتتني امرأة من بنات
عبد المطلب فقالت رضيتم لهذا الفاسق ان يتناول رجالكم ثم يتناول نساءكم وانت تسمع ولم يكن
عندك نكير والله لو كان حزم ما قال ما قال فقلت قد والله فعل وما كان
مني اليه من كبير شيء وايم الله لاتعرضن له فان عاد لاكفينكم قال العباس
فغدوت في اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وانا مغضب ارى انه قد فاتني امر احب
ان ادركه منه قال فوالله اني لامشي نحوه وكان رجلا خفيفا حديد الوجه
حديد اللسان حديد البصر اذ خرج نحو باب المسجد يشتد فقلت في نفسي ما له
لعنه الله اكل هذا فرقا مني ان اشاتمه واذا هو قد سمع ما لم اسمع صوت ضمضم
ابن عمرو الغفاري يصرخ ببطن الوادي قد جدع بعيره وحول رحله وشق
قميصه يقول يا معشر قريش قد خرج محمد في اصحابه ما اراكم تدركونها
الغوث الغوث قال العباس فشغلني عنه وشغله عني ما جاء من الامر
رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك ۞ وعن عروة
قال كانت عاتكة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكنة
مع اخيها عباس بن عبد المطلب فرأت رؤيا قبيل بدر ففزعت فارسلت
الى اخيها عباس بن عبد المطلب من ليلتها حين فزعت واستيقظت من نومها
فقالت قد رأيت رؤيا وقد خشيت منها على قومك الهلكة قال وما رأيت قالت
لن احدثك حتى تعاهدني انك لا تذكرها فانهم ان سمعوها آذونا واسمعونا ما لا نحب
فعاهدها عباس فقالت رأيت راكبا اقبل على راحلته من اعلى مكة يصيح باعلى صوته
يا آل غدر ويا آل فجر اخرجوا من ليلتين او ثلاث ثم دخل المسجد على راحلته
فصرخ في المسجد ثلاث صرخات ومال اليه من الرجال والنساء والصبيان وفزع
الناس له اشد الفزع ثم اراه مثل على ظهر الكعبة على راحلته فصرخ ثلاث
صرخات يا آل غدر ويا آل فجر اخرجوا في ليلتين او ثلاث حتى سمع من بين الاخشبين

من اهل مكة

من اهل مكة ثم عمد لصخرة عظيمة فنزعها من اصلها ثم ارسلها على اهل مكة فاقبلت الصخرة
لها دوي حتى اذا كانت عند اصل الجبل ارفضت فلا اعلم بمكة بيتا ولا دارا الا قد دخلها
فلقة من تلك الصخرة فلقد خشيت على قومك ان ينزل بهم شر ففزع منها عباس وخرج
من عندها فلقي من ليلته الوليد بن عتبة بن ربيعة وكان خليلا للعباس فقص عليه
رؤيا عاتكة وامره ان لا يذكرها لاحد فذكرها الوليد لابيه وذكرها عتبة لاخيه
شيبة وارتفع حديثها حتى بلغ ابا جهل بن هشام واستفاضت فلما اصبحوا
غدا العباس يطوف بالبيت حين اصبح فوجد ابا جهل وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وامية بن خلف وزمعة بن الاسود وابا البختري في نفر
يتحدثون فلما نظروا الى عباس يطوف بالبيت ناداه ابو جهل بن هشام
يا ابا الفضل اذا قضيت طوافك فأتنا فلما قضى طوافه اتاهم فجلس فقال ابو جهل
يا ابا الفضل ما رؤيا رأتها عاتكة قال ما رأت من شيء قال بلى اما رضيتم يا بني هاشم
بكذب الرجال حتى جئتمونا بكذب النساء انا كنا وانتم كفرسي رهان فاستبقنا
المجد منذ حين فلما حاذت الركب قلتم منا نبي فما بقي الا ان تقولوا منا نبية لا اعلم
اهل بيت اكذب رجلا ولا اكذب امرأة منكم فآذوه يومئذ اشد الاذى وقال
ابو جهل زعمت عاتكة ان الراكب قال اخرجوا في ليلتين او ثلاث فلو قد مضت هذه
الثلاث تبين لقريش كذبكم وكتبنا سجلا ثم علقناه بالكعبة انكم اكذب بيت
في العرب رجلا وامرأة اما رضيتم يا بني قصي انكم ذهبتم بالحجابة والسدانة والسقاية
واللواء حتى جئتمونا زعمتم بنبي منكم فآذوه يومئذ اشد الاذى وقال له عباس
مهلا يا مصفر استه هل انت منته فان الكذب فيك وفي اهل بيتك فقال من حضره
يا ابا الفضل ما كنت جاهلا ولا خرقا ولقي عباس من عاتكة اذى شديدا فيما افشى من حديثها
فلما كان مساء الليلة الثالثة من الليالي التي رأت فيها عاتكة الرؤيا جاءهم الراكب الذي
بعث ابو سفيان ضمضم بن عمرو الغفاري فقال يا آل غدر انفروا فقد خرج محمد
واصحابه ليعرضوا لعيركم فاحرزوا عيركم ففزعت قريش اشد الفزع
واشفقوا من رؤيا عاتكة ونفروا على كل صعب وذلول رواه الطبراني مرسلا
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن ۞ وعن مصعب بن عبد الله
وغيره من قريش ان عاتكة بنت عبد المطلب قالت في تصديق رؤياها وتكذيب
قريش لها حين اوقع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ۞

الم تكن الرؤيا بحق وياتكم ... نبيا ويليها فل من القوم هارب
راي فاتاكم بالعقل الذي راى ... بعينيه ما تفري السيوف القواضب
فقلتم ولم اكذب كذبت وانما ... تكذبني بالصدق من هو كاذب
اقر صباح القوم عزم قلوبهم ... فهن هوا والحلوم عوازب
مروا بالسيوف المرهفات دماكم ... كفاحا كما يبري السحاب الجنايب
فكيف راي يوم اللقا محمد ... يوعمه والحرب فيه التجارب
الم يعتشهم ضربا حار لوقعه ... الجبان وسدوا بالنهار الكواكب
الا باي يوم اللقا محمد ... اداعص من عون الحروب العوازب
كما يردت اسما فه من مليلي ... دعارع وردا بعد اذهي صالب
حلفت ابن عدتم تبصطلبنكم ... بحافا تردى حاسها المعاقب
كان ضيا الشمس لمع بروقها ... لها حاسا نور سعاع وثاقب
رواه الطبراني وفيه بن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات
وعن عبد الله يعني بن مسعود قال كان عتبه بن ربيعه صديقا لسعد بن معاذ في الجاهليه
وكان اذا قدم عتبه المدينه نزل على سعد بن معاذ واذا قدم سعد مكه نزل على عتبه
وكان نعسه سميه اخي ابن بني قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه قدم
سعد بن معاذ مكه كما كان يقدم فنزل على عتبه فقال الى اريد ان اطوف بالبيت
فقال له عتبه امهل حتى يتفرق الملا من قريش من المسجد ومن حول البيت قال
فامهل قليلا ثم قال انطلق معي فلما اتا البيت تلقا ابو جهل سعد فقال يا سعد او بنيم
محمدا ثم تطوف بالبيت منا فقال سعد لئن منعتني لاقطعن عليك او لامنعنك
تجارتك الى موضع لموضع كرهه قال وان نفعت لصوتهما فقال عتبه لسعد ارفع
صوتك على ابي الحكم قال فقال له سعد وانت تقول ذاك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه قاتلك قال فبصر به من بعده فقال الا محمد لا يكذب قال فطاف سعد
ثم انصرف والى عتبه امراته فقال الم تسمعي ما قال اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم
ان محمدا قاتلي وان محمدا لا يكذب قال فما كان الا قليلا حتى كان من امر بدر قال فجعل
ابو جهل يطوف على الناس قال وذكر الحديث قلت لابن مسعود حديث في الصحيح
في نزول سعد على اميه بن خلف وهذا فيه انه نزل على عتبه ابن ربيعه فالله اعلم
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي ايوب الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينه الى الخبر عن عير ابي سفيان انها مقبله

فقال

فهل لكم ان نخرج قبل هذه العير لعل الله يغنمناها قلنا نعم فخرج وخرجنا معه
فلما سرنا يوما او يومين قال لنا ما ترون في القوم فانهم اخبروا بمخرجكم
فقلنا لا والله ما لنا طاقه بقتال العدو ولكن اردنا العير ثم قال ما ترون في القوم
فقلنا مثل ذلك فقال المقداد بن عمرو اذا لا نقول لك يا رسول الله كما قال قوم
موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون قال فتمنينا معشر الانصار
انا قلنا كما قال المقداد احب الينا من ان يكون لنا مال عظيم
فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
وان فريقا من المومنين لكارهون يجادلونك في الحق بعدما تبين كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون ثم انزل الله عز وجل اني معكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم
كل بنان وقال واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكه تكون لكم والشوكه القوم وغير ذات الشوكه العير فلما وعدنا الله
احدى الطايفتين اما القوم واما العير طابت نفوسنا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا ينظر ما قبل القوم فقال رايت سوادا ولا ادري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هم هم هلموا ان نتعاد فاذا نحن ثلاثمايه وثلاثه عشر رجلا واخبرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدتنا فسره ذلك وقال عده اصحاب طالوت
ثم انا اجتمعنا مع القوم فصففنا فبدرت منا بادره امام الصف فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال معي معي ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اني انشدك وعدك فقال ابن رواحه يا رسول الله اني اريد ان اشير عليك
ورسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ممن يشير عليه اعظم من ان ينشده وعده
فقال يا ابن رواحه لانشدن الله وعده فان الله لا يخلف الميعاد فاخذ قبضه
من التراب فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه القوم فانهزموا
فانزل الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فقتلنا واسرنا
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ما ارى ان يكون لك اسرى
فانما نحن داعون مولفون فقلنا معشر الانصار انما يحمل عمر على ما قال الحسد لنا
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ فقال ادعوا لي عمر فدعي له
فقال ان الله عز وجل قد انزل علي ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخره والله عزيز حكيم رواه الطبراني واسناده حسن
وعن معاذ بن رفاعه الانصاري عن ابيه قال خرجت انا واخي خلاد مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى بدر على بعير لنا اعجف حتى اذا كنا موضع البريد الذي خلف الروحا
برك البعير فقلت اللهم لك علينا لين ادينا الى المدينه لننحرنه فبينا نحن كذلك
اذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لكما فاخبرناه انه برك علينا فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم بصق في وضوبه وامرنا ففتحنا له فم البعير
فصب في جوف البكر من وضوبه ثم صب على راس البكر ثم على عنقه ثم على حاركه
ثم على سنامه ثم على عجزه ثم على ذنبه ثم قال احمل رافعا وخلادا فمضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقمنا نرحل فارتحلنا فادركنا النبي صلى الله عليه وسلم
على راس المنصف وبكرنا اول الركب فلما رانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك فمضينا حتى اتينا بدرا حتى اذا كنا قريبا من بدر نزل علينا
فقلنا الحمد لله فنحرناه وتصدقنا بلحمه رواه البزار بتمامه والطبراني
ببعضه وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك ۞ وعن عتبة بن عبد السلمي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا فقالوا نعم يا رسول الله
ولا نقول كما قالت بنوا اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون ولكن انطلق انت وربك يا محمد وانا معكم نقاتل رواه احمد ورجاله ثقات
وعن علي قال لما قدمنا المدينه اصبنا من ثمارها فاجتويناها فاصابنا بها وعك
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخبر عن بدر فلما بلغنا ان المشركين قد اقبلوا
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وبدر بير فسبقنا المشركون
اليها فوجدنا فيها رجلين منهم رجلا من قريش ومولى لعقبه بن ابي معيط
فاما القرشي فانفلت واما مولى عقبه فاخذناه فجعلنا نقول له كم القوم
فيقول هم والله كثير عددهم شديد باسهم فجعل المسلمون اذا قال ذلك
ضربوه حتى انتهوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كم القوم فقال هم
والله كثير عددهم شديد باسهم فجهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره فابا
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله كم ينحرون من الجزر قال عشرا كل يوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم الف كل جزور لمايه وتبعها ثم انه
اصابنا طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر
وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا ربه ويقول اللهم انك ان
تهلك هذه الفيه لا تعبد قال فلما ان طلع الفجر نادى الصلاه عباد الله
فجا الناس من تحت الشجر والحجف فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحض على القتال ثم قال ان جمع قريش تحت هذه الضلع الاحمر من الجبل
فلما

فلما دنا القوم وصاففناهم اذا رجل منهم على جمل احمر يسير في القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي ناد حمزه وكان اقربهم من المشركين من صاحب الجمل الاحمر وماذا يقول لهم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن في القوم احد يامر بخير فعسى ان يكون صاحب
الجمل الاحمر فجا حمزه فقال هو عتبه بن ربيعه وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى
قوما مستميتين لا تصلون اليهم وفيكم خير يا قوم اعصبوها اليوم براسي وقولوا
جبن عتبه بن ربيعه وقد علمتم اني لست باجبنكم فسمع بذلك ابو جهل فقال
انت تقول ذلك والله لو غيرك يقوله لاعضضته قد ملات ريتك جوفك
رعبا فقال عتبه اياي تعني يا مصفر استه ستعلم اليوم اينا الجبان قال
فبرز عتبه واخوه شيبه وابنه الوليد حميه فقالوا من يبارز فخرج فتيه
من الانصار سته فقال عتبه لا نريد هولا ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني
عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا علي وقم يا حمزه وقم يا عبيده
ابن الحارث بن المطلب فقتل الله شيبه وعتبه ابني ربيعه والوليد بن عتبه
وجرح عبيده فقتلنا منهم سبعين واسرنا سبعين فجا رجل من الانصار
بالعباس بن عبد المطلب اسيرا فقال العباس يا رسول الله ان هذا والله ما اسرني
اسرني رجل اجلح من احسن الناس وجها على فرس ابلق ما اراه في القوم فقال
الانصاري انا اسرته يا رسول الله فقال اسكت فقد ايدك الله بملك كريم
قال علي رضي الله عنه فاسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلا ونوفل
ابن الحارث قلت روى ابو داود منه طرفا رواه احمد والبزار ورجال
احمد رجال الصحيح غير حارثه بن مضرب وهو ثقه ۞ وعن ابن عباس رضي الله
قال لما نزل المسلمون بدرا واقبل المشركون نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عتبه بن ربيعه وهو على جمل احمر فقال ان يك عند احد من القوم خير
فهو عند صاحب الجمل الاحمر ان يطيعوه يرشدوا وهو يقول يا قوم اطيعوني
في هولا القوم فانكم ان فعلتم لن يزال ذلك في قلوبكم ينظر كل رجل الى قاتل اخيه
وقاتل ابيه فاجعلوا جبنها براسي وارجعوا فقال ابو جهل انتفخ والله سحره
حين راى محمدا واصحابه انما محمد واصحابه اكله جزور لو قد التقينا
فقال عتبه ستعلم من الجبان المفسد لقومه اما والله اني لارى قوما يضربونكم
ضربا اما ترون كان رووسهم الافاعي وكان وجوههم السيوف ثم دعا اخاه
وابنه فخرج يمشي بينهما ودعا بالمبارزه رواه البزار ورجاله ثقات ۞
وعن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لكنت على قليب يوم بدر اميح وامتح منه

فجاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة لم ار ريحا اشد منها الا التي كانت قبلها
ثم جاءت ريح شديدة فكانت الاولى ميكائيل في الف من الملائكة عن يمين النبي
صلى الله عليه وسلم والثانية اسرافيل في الف من الملائكة عن يسار النبي
صلى الله عليه وسلم والثالثة جبريل في الف من الملائكة وكان ابو بكر
عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله الكفار حملني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فرسه فلما استويت عليه حمل بي فصرت على عنقه فدعوت الله فثبتني عليه
فطعنت برمحي حتى بلغ الدم ابطي رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن رفاعة
ابن رافع الانصاري قال لما راى ابليس ما يفعل الملائكة بالمشركين
اشفق ان يخلص القتل اليه فتشبث به الحارث بن هشام وهو يظن انه سراقة
ابن مالك فوكز في صدر الحارث فالقاه ثم خرج هاربا حتى القى نفسه في البحر
فرفع يديه فقال اللهم اني اسالك نظرتك اياي وخاف ان يخلص القتل اليه
فاقبل ابو جهل يا معشر الناس لا يهزمنكم خذلان سراقة اياكم فانه كان
على ميعاد من محمد لا يهولنكم قتل عتبة وشيبة ابني ربيعة فانهم
قد عجلوا فواللات والعزى لا نرجع حتى نقرنهم بالحبال فلا القين رجلا منكم
قتل رجلا منهم ولكن خذوهم اخذا حتى نعرفهم سوء صنيعهم من مفارقتهم
اياكم ورغبتهم عن اللات والعزى ثم قال ابو جهل متمثلا لمثل هذا ولدتني امي ٥
رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة
قال انزل الله على نبيه بمكة سيهزم الجمع ويولون الدبر فقال عمر بن الخطاب
يا رسول الله اي جمع وذلك قبل بدر فلما كان يوم بدر وانهزمت قريش نظرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم مصلتا بالسيف يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر وكانت ليوم بدر فانزل الله عز وجل فيهم حتى اذا اخذنا
مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون الاية وانزل الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا الاية ورماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسعتهم الرمية وملأت اعينهم
وافواههم حتى ان الرجل ليقتل وهو يقذي عينيه وفاه فانزل الله وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وانزل الله تبارك وتعالى في ابليس فلما تراءت الفئتان نكص
على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب
وقال عتبة بن ربيعة وناس معه من المشركين يوم بدر غر هؤلاء دينهم فانزل الله
اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف ٥ وعن عمر بن الخطاب قال لما نزلت سيهزم

الجمع

الجمع ويولون الدبر قلت اي جمع هذا فلما كان يوم بدر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبيده السيف مصلتا وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن اسمعيل بن علي الانصاري ولم اعرفه ٥ وعن جابر قال قال
ابو جهل بن هشام ان محمدا يزعم انكم ان لم تطيعوه كان له منكم ذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اقول ذلك وانت من ذلك الذبح فلما نظر اليه يوم بدر مقتولا قال اللهم قد انجزت
ما وعدتني فوجه ابا سلمة بن عبد الاسد قبل ابي جهل فقال لابن مسعود انت قتلته
قال بل الله قتله قال ابو سلمة انت قتلته قال نعم قال ابو سلمة لو شاء لجعلك
في كمه قال ابن مسعود لقد قتلته وجردته قال فما علامته قال شامة سوداء
ببطن فخذه اليمنى فعرف ابو سلمة النعت فقال جردته ولم يجرد قرشي غيره
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف ٥ وعن
ابن مسعود قال انتهيت الى ابي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو صريع
وهو يذب الناس عنه بسيف له فقلت الحمد لله الذي اخزاك يا عدو الله
فقال هل هو الا رجل قتله قومه قال فجعلت اتناوله بسيف لي غير طائل
فاصبت يده فندر سيفه فاخذته فضربته حتى قتلته قال ثم خرجت
حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم كانما اقل من الارض فاخبرته فقال آلله الذي
لا اله الا هو فرددها ثلاثا قال فقلت الله الذي لا اله الا هو قال فخرج
يمشي معي حتى قام عليه فقال الحمد لله الذي اخزاك يا عدو الله هذا
كان فرعون هذه الامة وفي رواية هذا فرعون امتي وفي رواية قال عبد الله
ابن مسعود فنفلني سلبه رواه كله احمد والبزار باختصار وهو من رواية
ابي عبيدة عن ابيه ولم يسمع منه وبقية رجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن
عبد الله بن مسعود قال دفعت يوم بدر الى ابي جهل وقد اثبت فاخذت سيفه
فضربت به راسه فقال لي وبعا مكه فضربته بسيفه حتى برد ثم اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قتلت ابا جهل فقال اعمل وهو اسمع
عند النبي صلى الله عليه وسلم كذبت ما قتلته فقال بل انت الكذاب الاثم يا عدو الله
قد والله قتلته قال فما علامته قال بفخذه حلقة كحلقة الجمل المحلوق قال صدق
رواه الطبراني والبزار وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود
قال ادركنا ابا جهل يوم بدر صريعا فقلت اي عدو الله قد اخزاك الله قال وبما اخزاني
من رجل قتلتموه ومعي سيف لي فجعلت اضربه ولا يحيك فيه شيء ومعه سيف له جيد
فضربت يده فوقع السيف من يده فاخذته ثم كشفت المغفر عن راسه فضربت عنقه

ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال الله الذي لا إله إلا هو قلت الله الذي لا إله إلا هو
قال انطلق فاستثبت فانطلقت وأنا أسعى مثل الطائر ثم جئت وأنا أسعى مثل الطائر
أضحك فأخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فانطلقت معه فأريته
إياه فلما وقف عليه صلى الله عليه وسلم قال هذا فرعون هذه الأمة رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن وهب بن أبي كريمة وهو ثقة وفي رواية عنده
فكبر وقال الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وزاد في رواية أخرى وأعز دينه

*الحافظ ابن حجر: هذه الرواية الأخيرة والنسائي*

وعن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغور آبارها يعني يوم بدر
رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف. وعن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما ورد بدرا أومأ بيده إلى الأرض فقال هذا مصرع فلان
فوالله ما أماط أحد منهم عن مصرعه رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.
وعن عبد الرحمن بن عوف قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عكرمة بن أبي جهل
من ضرب أباك قال الذي قطعت يده فقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف. وعن ابن إسحاق في تسمية

*الحافظ ابن حجر: قلت والراوي عنه وهو يعقوب بن … الزهري*

من شهد بدرا من الأنصار ثم من الخزرج معاذ بن عمرو بن الجموح وقتل أبا جهل
فقطع عكرمة بن أبي جهل يده ثم عاش إلى زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه
ويأتي في تسمية من شهد بدرا بتمامه رواه الطبراني وإسناده حسن.
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لما جيء بأبي جهل يجر إلى القليب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان أبو طالب حيا لعلم أن أسيافنا قد التبست بالأماثل
رواه البزار وفيه حسان بن علي وهو ضعيف وقد وثق ورواه الطبراني

*الحافظ ابن حجر: … وشيخه مجالد ابن سعيد كذلك*

وزاد فيه وكذلك يقول أبو طالب. كذبتم وبيت الله إن جد ما أرى.
لتلتبسن أسيافنا بالأماثل. وينهض قوم في الدروع إليكم نهوض الروايا في طريق
حلاحل. قال ابن صياد رجال سواسولون حلاحل وحلاحل. وعن
ابن عمر قال بينا أنا سائر بجنبات بدر إذ خرج رجل من حفرة في عنقه سلسلة
فنادى يا عبد الله اسقني يا عبد الله اسقني فلا أدري عرف اسمي أو دعاني
بدعاية العرب وخرج رجل من ذلك الحفير في يده سوط فنادى يا عبد الله
لا تسقه فإنه كافر ثم ضربه بالسوط فعاد إلى حفرته فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
مسرعا فأخبرته فقال لي أوقد رأيته قلت نعم قال ذاك عدو الله أبو جهل
وذاك عذابه إلى يوم القيامة. رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه.

وعن الشعبي

وعن الشعبي قال قدم على معاوية رضي الله عنه رجل فقال له هو فقال له معاوية
يا هود هل شهدت بدرا قال نعم يا أمير المؤمنين علي لا لي قال فكم أتى عليك
قال أنا يومئذ غلام قمدود مثل الصفاة الجلمود كأني أنظر إليهم وقد صفوا لنا صفا
طويلا وكأني أنظر إلى بريق سيوفهم كشعاع الشمس من خلال السحاب فما استعقب
حتى غشيتنا عادية القوم في أوائلهم علي بن أبي طالب عليه السلام ليثا عفرنا
يفري الفري وهو يقول لن تأكلوا التمر ببطن مكة لن تأكلوا التمر ببطن مكة ومعه حمزة
ابن عبد المطلب في صدره ريشة بيضاء قد أعلم بها كأنه جمل عظيم يتسامى فرغب عنهما
وأحال على حنظلة يعني أخا معاوية فقال له معاوية رحمه الله عنك ولا افراد
الله رله فليت شعري متى رجت يا هوده قال والله يا أمير المؤمنين ما رجت حتى
نظرت إلى الهضبات من أربد فقلت ليت شعري ما فعل حنظلة فقال له معاوية
إنك تذكر حنظلة تذكرا يغني أخاه الفقير لا يكاد يذكره إلا ويتناسا أو متناسيا
رواه الطبراني وفيه رحمة بن مصعب وهو ضعيف. وعن الحارث التيمي قال كان
حمزة بن عبد المطلب يوم بدر معلما بريشة نعامة فقال رجل من المشركين
من رجل أعلم بريشة نعامة فقيل حمزة بن عبد المطلب قال ذاك الذي فعل بنا
الأفاعيل رواه الطبراني وإسناده منقطع. وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال قال لي أمية بن خلف يا عبد الإله من الرجل المعلم بريشة نعامة في صدره
يوم بدر قلت ذاك عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك حمزة بن عبد المطلب صلى الله عليه
قال ذاك الذي فعل بنا الأفاعيل رواه البزار من طريقين في إحداهما سيحه صعصعة
علي بن الفضل الكرابيسي ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح والأخرى
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخرجه إلى بدر وقد عدوا
بدرا وإن يغنمني عسكرهم ومن قتل قتيلا فله كذا وكذا من غنائمهم إن شاء الله
ومن أسر أسيرا فله كذا وكذا من غنائمهم إن شاء الله فلما توافقوا قذف الله في
قلوب المشركين الرعب فلما اقتتلوا هزمهم الله فاتبعهم سرعان الناس فقتلوا
سبعين وأسروا سبعين رواه الطبراني وفيه عمرو بن عطية وهو ضعيف.
وعن عبد الله بن مسعود قال ما سمعنا مناشدا ينشد ضالة أشد مناشدة
من محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر يقول اللهم إني أنشدك ما وعدتني إن تهلك
هذه العصابة لا تعبد ثم التفت كأن وجهه القمر فقال كأني أنظر إلى مصارع القوم

عنه رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عبيدة لم يسمع من ابيه وعن رفاعة
ابن رافع قال لما كان يوم بدر تجمع الناس على امية بن خلف فاقبلنا اليه فنظرت الى قطعة
من درعه قد انقطعت من تحت ابطه فاطعنته بالسيف طعنة ورميت يوم بدر بسهم
ففقئت عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي فما آذاني منها شيء
رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف
وعن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر رضي الله عنه يوم بدر مع احدكما
جبريل ومع الآخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال او يكون في الصف
رواه احمد بنحوه والبزار واللفظ له ورجالهما رجال الصحيح ورواه ابو يعلى
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اعنت انا وحمزة عبيدة بن الحارث
يوم بدر على الوليد بن عتبة قال فلم يعب ذلك علينا النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وفيه حسين بن الحسن الاشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور
وعن عامر يعني الشعبي قال قيل لسعد يعني ابن ابي وقاص متى اصبت الدعوة قال
يوم بدر كنت ارمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاضع السهم في كبد القوس
ثم اقول اللهم زلزل اقدامهم وارعب قلوبهم وافعل بهم وافعل فيقول النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم استجب لسعد قلت رواه الترمذي طرفا منه
رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وقد وثق على ضعفه وعن عبد الله
يعني ابن مسعود قال لقد كان سعد يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر قتال الفارس الراجل رواه البزار باسنادين احدهما متصل
والآخر مرسل ورجالهما ثقات وعن ابن عباس قال كان سيما الملائكة
يوم بدر عمائم بيض قد ارسلوها الى ظهورهم ويوم حنين عمائم حمر ولم تقاتل
الملائكة في يوم الا يوم بدر انما كانوا يكونون عددا ومددا لا يضربون
رواه الطبراني وفيه عمار بن ابي مالك الجنبي ضعفه الازدي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لم تقاتل الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم
الا يوم بدر وكانت فيما سوى ذلك امدادا ولم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم
من الخيل الا فرسان احدهما للمقداد بن الاسود والآخر لابي مرثد الغنوي
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف
وعن البهي قال كان يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسان
الزبير بن العوام على فرس على الميمنة والمقداد بن الاسود على فرس على
الميسرة رواه الطبراني وهو مرسل وعن ابي المليح عن ابيه قال

ح الحافظ ابن حجر هو حديث صحيح

نزلت

نزلت الملائكة يوم بدر على سيما الزبير عليها عمائم صفر رواه البزار
وفيه الصلت بن دينار وهو متروك وعن ابي حازم الانصاري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر في الظل واصحابه في الشمس يقاتلون فاتاه جبريل فقال
انت في الظل والمسلمون في الشمس يقاتلون فقام فتحول الى الشمس رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الحسن بن صالح بن ابي الاسود وهو ضعيف جدا وعن سهل بن حثمة ان ابا بردة
الحارثي جاء يوم بدر بثلاثة رؤوس يحملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ظفرت يمينك قال يا رسول الله اما اثنان فانا قتلتهما واما الآخر
فرايت رجلا ابيض جميلا حسن الوجه ضرب راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك فلان ملك من الملائكة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف
وعن ابي داود المازني وكان شهد بدرا قال اني لاتبع رجلا من المشركين لاضربه اذ وقع
راسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت ان قد قتله غيري رواه الطبراني احمد وفيه رجل لم يسم
وعن جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر اذ تبسم
في صلاته فلما قضى الصلاة قلنا يا رسول الله رايناك تبسمت قال مر بي ميكائيل وعلى جناحه
اثر غبار وهو راجع من طلب القوم فضحك الي فتبسمت اليه رواه ابو يعلى وفيه الوازع بن نافع
وهو متروك وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال قال لي ابي يا بني لقد رايتنا يوم بدر
وان احدنا ليشير بسيفه الى راس المشرك فيقع راسه عن جسده قبل ان يصل اليه
رواه الطبراني وفيه محمد بن يحيى الاسكندراني قال ابن يونس روى مناكير وعن
سهل بن سعد قال قال لي ابو اسيد الساعدي ابن اخي لو كنت انا وانت الان ببدر
ثم اطلق الله لي بصري لاريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة غير شك ولا تمار
رواه الطبراني وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وضعفه غيره لغفلة فيه وعن
عروة قال نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير وهو معتجر بعمامة صفراء
رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الاسناد وقد تقدمت احاديث في اللباس نحو هذا
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لقد قللوا في اعيننا يوم بدر حتى قلت لصاحبي
الذي الى جانبي كم تراهم اتراهم سبعين قال اراهم مائة حتى اخذنا منهم رجلا فسالناه
قال كنا الفا رواه الطبراني وعن حكيم بن حزام قال سمعنا وقعا من السماء الى الارض
كانه صوت حصاة في طست ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الحصاة فانهزمنا
رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن وعن حكيم بن حزام قال لما كان
يوم بدر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ كفا من الحصا فاستقبلنا به

فرماها بها وقال شاهت الوجوه فانهزمنا فانزل الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
رواه الطبراني واسناده حسن ۝ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي
رضي الله عنه ناولني كفا من حصباء فناوله فرمى بها القوم فما بقي احد من القوم
الا امتلأت عيناه من الحصباء فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الآية رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح

## باب ما جاء في الاسرى

۝ وعن علي يعني
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من استطعتم ان تأسروه
من بني عبد المطلب فانهم خرجوا كرها رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات
وعن البراء وغيره قال جاء رجل من الانصار بالعباس قد اسره فقال العباس يا رسول الله
ليس هذا اسرني اسرني رجل من القوم انزع من هيئته كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد آزرك الله بملك كريم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي اليسر قال نظرت
الى العباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قائم كأنه صنم وعيناه تذرفان فلما نظر
اليه قلت جزاك الله من ذي رحم شرا اتقاتل ابن اخيك مع عدوه قال ما فعل اوقتل اصابه
القتل فقلت الله اعز له وانصر من ذلك قال ما تريد الي قلت اسار فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك قال ليست باول صلته فاسرته ثم جئت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال قلت لابي يا ابه كيف اسرك ابو اليسر ولو شئت لجعلته في كمك
قال يا بني لا تقل ذلك لقد لقيني وهو اعظم في عيني من الخندمة رواه الطبراني والبزار
وفيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ وبقية رجاله وثقوا ۝ وعن جابر بن عبد الله قال
لما اسر العباس فلم يوجد له قميص يقدر عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم
ابن خالد وهو ضعيف وقد وثق ۝ وعن ابن عباس قال قال المجذر بن ذياد
لابي البختري بن هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك رواه البزار
عن عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ۝ وعن ابن عباس قال كان الذي اسر العباس
ابن عبد المطلب ابو اليسر بن عمرو وهو كعب بن عمرو احد بني سلمة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اسرته يا ابا اليسر قال لقد اعانني عليه رجل
ما رأيته بعد ولا قبل هيئته كذا هيئته كذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اعانك عليه ملك كريم وقال للعباس يا عباس افد نفسك وابن اخيك عقيل
ابن ابي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن جحدم احد بني الحارث
ابن فهر قال فابى قال اني كنت مسلما قبل ذلك وانما استكرهوني قال الله اعلم بشأنك

ان

ان يكن ما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك فاما ظاهر امرك فقد كان علينا فافد نفسك وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ معه عشرين اوقية ذهب فقال يا رسول الله
احسبها من فداي قال لا ذاك شيء اعطاناه الله منك قال فانه ليس لي مال قال فاين المال
الذي وضعته بمكة حين خرجت عند ام الفضل وليس معكما احد غيركما فقلت ان اصبت
في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا قال فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا احد
من الناس غيري وغيرها واني اعلم انك رسول الله رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات
وعن ابي عزيز بن عمير اخي مصعب بن عمير قال كنت في الاسارى يوم بدر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالاسارى خيرا وكنت في نفر من الانصار
فكانوا اذا قدموا غداءهم وعشاءهم اكلوا التمر واطعموني البر لوصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير والكبير واسناده حسن ۝ وعن عبد الله
قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسرى
قال فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله قومك واهلك استبقهم واستأن بهم
لعل الله ان يتوب عليهم قال وقال عمر يا رسول الله اخرجوك وكذبوك قربهم فاضرب اعناقهم
قال وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم اضرمه
عليهم نارا قال فقال العباس قطعت رحمك قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يرد عليهم فقال ناس يأخذ بقول ابي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ
بقول عبد الله بن رواحة قال فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله عز وجل ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون الين من اللبن وان الله عز وجل ليشدد
قلوب رجال فيه حتى تكون اشد من الحجارة وان مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم
قال من تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ومثلك يا ابا بكر كمثل عيسى
صلى الله عليه وسلم قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
وان مثلك يا عمر كمثل نوح صلى الله عليه وسلم قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
وان مثلك يا عمر كمثل موسى صلى الله عليه وسلم قال واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الاليم انتم عالة فلا يفلتن منهم احد الا بفداء او ضربة عنق
قال عبد الله فقلت الا سهيل بن بيضاء فاني قد سمعته يذكر الاسلام قال فسكت قال
فما رأيتني في يوم اخوف ان تقع علي حجارة من السماء في ذلك اليوم حتى قال الا سهيل
ابن بيضاء فانزل الله عز وجل لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم
الى قوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم قلت روى الترمذي منه طرفا رواه احمد

وفي رواية فقام عبد الله بن جحش فقال يا رسول الله اعداء الله كذبوك واخرجوك
وقاتلوك وانت بواد كثير الحطب وفي رواية ليستنقذهم الله بك من النار
وقال ابو بكر يا رسول الله عترتك واهلك وقومك تجاوز عنهم يستنقذهم الله
من النار ورواه ابو يعلى نحوه ورواه الطبراني ايضا وفيه ابو عبيدة ولم يسمع
من ابيه ولكن رجاله ثقات وفي رواية عند الطبراني فقال ابو بكر
ان تقتلهم دخلوا النار وان اخذت منهم الفداء كان لنا عضدا وقال عمر
ارى ان تعرضهم ثم تضرب اعناقهم فهؤلاء ائمة الكفر وقادة الكفر
والله ما رضوا ان اخرجونا حتى كانوا اول العرب غزانا وهي متصلة وفيها
موسى بن مطير وهو ضعيف ۞ وعن انس والحسن قال استشار النبي صلى الله عليه وسلم
الناس في الاسارى يوم بدر فقال ان الله قد امكنكم منهم قال فقام عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله اضرب اعناقهم قال فاعرض عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله قد امكنكم منهم وانما هم اخوانكم
بالامس قال فقام عمر فقال يا رسول الله اضرب اعناقهم فاعرض عنه النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم فقال للناس مثل ذلك
فقام ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال يا رسول الله نرى ان تعفو عنهم وان تقبل
منهم الفداء قال فذهب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان فيه
من الغم قال فعفى عنهم وقبل منهم الفداء قال وانزل الله لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم الاية رواه احمد عن شيخه علي بن عاصم بن صهيب وهو كثير الغلط والخطأ
لا يرجع اذا قيل له الصواب وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عكرمة قال قال
ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكان الاسلام
قد دخلنا فاسلمت واسلمت ام الفضل وكان العباس قد اسلم ولكنه كان يهاب
قومه فكان يكتم اسلامه وكان ابو لهب لعنه الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه
العاص بن هشام ابن المغيرة وكذلك كانوا يصنعون لم يتخلف رجل الا بعث
مكانه رجلا فلما جاءنا الخبر كبته الله واخزاه ووجدنا في انفسنا قوة فذكر
الحديث ومن هنا في كتاب يعقوب مرسل ليس فيه اسناد وقال فيه اخو بني سالم
ابن عوف وكان في الاسارى ابو وداعة بن صبرة السهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال لكانكم به قد جاء في فداء ابيه وقد قالت قريش
لا تعجلوا في فداء اسراكم لا يتارب عليكم محمد واصحابه فقال المطلب ابن ابي
وداعة صدقتم فافعلوا وانسل من الليل فقدم المدينة فاخذ اباه باربعة الاف درهم

فانطلق به

فانطلق به وقدم مكرز بن حفص بن الاخيف في فداء سهيل بن عمرو وكان الذي اسره
مالك بن الدخشم اخو بني مالك بن عوف رواه احمد هكذا باختصار وبعضه مرسل
ورجاله غير المرسل ثقات ۞ وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكنت قد اسلمت واسلمت ام الفضل واسلم
العباس وكان يكتم اسلامه مخافة قومه وكان ابو لهب تخلف عن بدر وبعث
مكانه العاص بن هشام وكان له عليه دين فقال له اكفني هذا الغزو
واترك لك ما عليك ففعل فلما جاء الخبر وكبت الله ابا لهب وكنت رجلا ضعيفا
اصنع هذه الاقداح في حجرة زمزم فوالله اني لجالس انحت اقداحي في الحجرة
وعندي ام الفضل اذا الفاسق ابو لهب يجر رجليه اراه قال حتى جلس عند طنب
الحجرة فكان ظهره الى ظهري فقال الناس هذا ابو سفيان بن الحارث فقال ابو لهب
هلم يا ابن اخي كيف كان امر الناس قال لا شيء والله ما هو الا ان لقيناهم فمنحناهم اكتافنا
يقتلوننا كيف شاؤا ويأسروننا كيف شاؤا وايم الله ما لمت الناس قال ولم قال
رايت رجالا بيضا على خيل بلق لا والله لا يليق شيئا ولا يقوم لها شيء قال ورفعت
طنب الحجرة فقلت تلك والله الملائكة قال فرفع ابو لهب يده فلطم وجهي وثاورته فاحتملني
فضرب بي الارض حتى برك علي فقامت ام الفضل فاحتجزت واخذت عمودا من عمد
الحجرة فضربته به ففلقت في راسه شجة منكرة وقالت اي عدو الله استضعفته
ان رايت سيده غائبا عنه فقام ذليلا فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى ضربه الله
بالعدسة فقتلته فتركه ابناه ليلتين او ثلاثة ما يدفناه حتى انتن فقال رجل
من قريش لابنيه الا تستحيان ان اباكما قد انتن في بيته فقالا انا نخشى هذه
القرحة وكانت قريش تتقي العدسة كما تتقي الطاعون فقال رجل انطلقا
فانا معكما قال فوالله ما غسلوه الا قذفا بالماء من بعيد ثم احتملوه فقذفوه في
اعلى مكة الى جدار وقذفوا عليه الحجارة ۞ رواه الطبراني والبزار وفي اسناده
حسين بن عبد الله بن عبيد الله وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات
وعن سعد بن ابي وقاص قال اسرت انا والزبير بن العوام الوليد بن الوليد يوم بدر
فقدم هشام بن الوليد لفدائه فوهبته حقي واخذ الزبير حقه رواه البزار
عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقتلن اليوم رجلا من قريش صبرا قال فنادى عقبة بن ابي معيط
باعلى صوته يا معشر ما لي اقتل من بينكم صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكفرك بالله وافترائك على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه يحيى بن سلمة

ابن كهيل وهو ضعيف ووثقه ابن حبان. وعن ابن عباس قال فادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسارى بدر وكان فداء كل رجل منهم أربعة آلاف وقتل عقبة
ابن معيط قبل الفداء قام إليه علي بن أبي طالب فقتله صبرا قال من للصبية يا محمد
قال النار. رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح. وعن مسروق
انه قال لابن أبي معيط حدثنا عبد الله بن مسعود وكان عن ذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمر بعنق أبيك أن تضرب صبرا ثم مر به فقال من للصبية بعدي
قال لهم النار وحسبك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني
في الأوسط ورجاله ثقات. وعن ابن عباس قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر ثلاثة صبرا قتل النضر بن الحارث من بني عبد الدار وقتل طعيمة
ابن عدي من بني نوفل وقتل عقبة بن أبي معيط. رواه الطبراني في الأوسط
وفيه عبد الله بن حماد بن نمير ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
وعن النعمان بن بشير قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء أسارى بدر
من المشركين كل رجل منهم أربعة آلاف. رواه الطبراني في الصغير
وفيه الواقدي وهو ضعيف. وعن عبد الله بن الزبير قال كانت قريش ناحت
قتلاها ثم ندمت وقالوا لا تنوحوا عليهم فيبلغ ذلك محمدا وأصحابه فيشمتوا بكم
وكان في الأسرى أبو وداعة بن ضبيرة السهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن له بمكة ابنا تاجرا كيسا ذا مال كأنكم قد جاءكم في فداء أبيه فلما قالت قريش
في الفداء ما قالت قال المطلب صدقتم والله لئن فعلتم ليتأرن عليكم ثم انسل
من الليل فقدم المدينة ففدى أباه بأربعة آلاف درهم. رواه الطبراني ورجاله ثقات.

## باب فيمن قتل من المسلمين يوم بدر

عن شقيق أن ابن مسعود حدثه أن الثمانية عشر الذين قتلوا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعل الله أرواحهم في الجنة في طير خضر
تسرح في الجنة فبينما هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فقال يا عبادي ماذا
تشتهون فقالوا يا ربنا هل فوق هذا شيء قال فيقول عبادي ماذا تشتهون
فيقولون في الرابعة ترد أرواحنا في أجسادنا فنقتل كما قتلنا. رواه الطبراني
ورجاله ثقات. ويأتي تسمية من سمي منهم في باب من شهد بدرا إن شاء الله تعالى
وتقدمت أحاديث في أرواح الشهداء.

## باب في من قتل من المشركين يوم بدر

عن عائشة قالت لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بأولئك الرهط
فألقوا في الطوى عتبة وأبو جهل وأصحابه وقف عليهم فقال جزاكم الله شرا

من قوم

من قوم نبي ما كان أسوأ الطرد وأشد التكذيب قالوا يا رسول الله كيف تكلم قوما قد جيفوا
فقال ما أنتم بأفهم لقولي منهم أو لهم أفهم لقولي منكم. رواه أحمد ورجاله ثقات
إلا أن إبراهيم لم يسمع من عائشة ولكنه دخل عليها. وعن عائشة رضي الله عنها
قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى أن يطرحوا في القليب فطرحوا فيه
إلا ما كان من أمية بن خلف فإنه انتفخ في درعه فملأها فذهبوا ليحركوه
فتزايل فتركوه وألقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة فلما ألقاهم في القليب
وقف عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا
فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا قال فقال له أصحابه يا رسول الله
أتكلم قوما موتى فذكر نحوه. رواه أحمد ورجاله ثقات. وعن أنس بن مالك
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر ببضعة وعشرين رجلا فألقوا في طوي من أطواء
بدر خبيث مخبث قال وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال قال فلما ظهر
على أهل بدر أقام ثلاث ليال حتى إذا كان اليوم الثالث أمر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه قالوا ما نراه ينطلق إلا ليقضي حاجته قال
حتى قام على شفة الطوي قال فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان
أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال عمر يا نبي الله ما تكلم
من أجساد لا أرواح فيها قال والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم
قال قتادة أحياهم الله له حتى سمعوا قوله توبيخا وتصغيرا. قلت هو في الصحيح
باختصار. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وعن ابن عباس قال وقف النبي
صلى الله عليه وسلم على قتلى بدر فقال جزاكم الله عني من عصابة شرا فقد خونتموني
أمينا وكذبتموني صادقا ثم التفت إلى أبي جهل بن هشام فقال إن هذا كان
أعتى على الله من فرعون إن فرعون لما أيقن بالهلاك وحد الله وإن هذا لما أيقن
بالموت دعا باللات والعزى. رواه الطبراني وفيه نصر بن حماد الوراق
وهو متروك. وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أهل القليب فقال يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فإني وجدت
ما وعدني ربي حقا قالوا يا رسول الله هل يسمعون ما تقول قال ما أنتم بأسمع
لما أقول منهم ولكنهم اليوم لا يجيبون. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.
وعن عبد الله بن سيدان عن أبيه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
أهل القليب فقال يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قالوا يا رسول الله
وهل يسمعون قال يسمعون كما تسمعون ولكن لا يجيبون. رواه الطبراني وعبد الله

## باب

عن ابي اسيد انه كان يقول اصبت يوم بدر سيف بني عايذ بن المرزبان فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يردوا ما في ايديهم اقبلت به حتى القيته في النفل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع شيئا يساله قال فعرفه الارقم ابن ابي الارقم المخزومي فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياه وفي رواية عن ابي اسيد ايضا مالك بن ربيعة قال اصبت سيف بني عايذ المخزوميين المرزبان يوم بدر رواه كله احمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات

وعن الارقم بن ابي الارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ردوا ما كان معكم من الانفال فرفع ابو اسيد الساعدي سيف بني العابد ابن المرزبان فعرفه الارقم فقال هبه لي يا رسول الله فاعطاه اياه رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات

وعن عبادة بن الصامت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا فالتقى الناس فهزم الله عز وجل العدو فانطلقت طايفة في اثارهم يهزمون ويقتلون واكبت طايفه على العسكر يحوزونه ويجمعونه واحدقت طايفه برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب العدو منه غره حتى اذا كان الليل وفاء الناس بعضهم الى بعض قال الذين جمعوا الغنايم نحن حويناها وجمعناها فليس لاحد فيها نصيب وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم باحق بها منا نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم وقال الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم لستم باحق بها منا نحن احدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وخفنا ان يصيب العدو منه غره واستغلنا به فنزلت يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فواق بين المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغار في ارض العدو نفل الربع واذا اقبل راجعا وكل الناس نفل الثلث وكان يكره الانفال ويقول ليرد قوي المومنين على ضعيفهم قلت روى الترمذي وغيره كان ينفل في البداه الربع وفي القفول الثلث فقط رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات ٥

## باب فيمن حمل اللوا يوم بدر ٥

عن ابن شهاب قال كان لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع علي بن ابي طالب ولوا الانصار مع سعد بن عباده رضي الله عنهما رواه الطبراني وفيه الحجاج ابن ارطاه وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وبالله التوفيق

باب في اي شهر

## باب في اي شهر كان وقعة بدر وعدة من شهدها

عن ابن عباس انه كان يقول ان اهل بدر كانوا ثلاثمايه وثلاثة عشر رجلا وكان المهاجرون سته وسبعين وكان هزيمة اهل بدر لسبع عشره مضين من شهر رمضان يوم الجمعة رواه احمد والبزار الا انه قال ثلاثمايه وبضعة عشر وقال كانت الانصار مايتين وسته وثلاثين وكان لواء المهاجرين مع علي ورواه الطبراني كذلك وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ٥ وعن ابن عباس قال كان يوم بدر لسبع عشره من رمضان رواه الطبراني ورواه حجاج بن ارطاه وهو مدلس ٥ وعن عامر بن عبد الله البدري قال كانت صبيحه بدر يوم الاثنين لسبع عشره من رمضان رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابي موسي قال كان عدة اهل بدر عدة اصحاب طالوت يوم جالوت ثلاثمايه وسبعه عشر رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان عدة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ثلاثمايه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥

وعن ابي ايوب الانصاري في حديث طويل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم يعني المشركين هلموا ان نتعاد فاذا نحن ثلاثمايه وثلاثة عشر رجلا فاخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسره ذلك فحمد الله وقال عدة اصحاب طالوت فذكر الحديث وقد تقدم في اوايل غزوه بدر والكلام عليه ٥ وعن ابن عباس قال شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرون رجلا من الموالي رواه البزار والطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف قد حضر بدرا جماعة ممن ذكرت ذلك في مناقبه باسناده واذكره هنا بغير سند والله اعلم منهم ابو بكر الصديق في مناقبه ٥ عمر بن الخطاب في مناقبه ٥ عثمان بن عفان ضرب له بسهمه واجره ٥ علي بن ابي طالب في مناقبه ٥ سعد بن ابي وقاص في مناقبه ٥ الزبير بن العوام في مناقبه ٥ عبد الرحمن بن عوف في مناقبه ٥ سعيد بن زيد ضرب له بسهمه ٥ ابو عبيدة بن الجراح في مناقبه ٥ طلحه بن عبيد الله ضرب له بسهمه ٥ حمزه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناقبه ٥

الحافظ ابن حجر اسناده حسن

ومن سماهم محمد بن مسلم الزهري فيمن شهد بدرا ورجاله رجال الصحيح

من الانصار ثم من بني عوف ابن الخزرج اوس بن ثابت بن المنذر لا عقب له

ومن الانصار ثم من بني عوف بن الخزرج اوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي

ومن الانصار ثم من بني الاوس انيس بن قتاده وانس مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني سلمة اسود بن زيد بن ثعلبه بن غنم

ومن الانصار ثم من بني زريق اسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن عجلان
ومن قريش الارقم بن ابي الارقم وبلال مولى ابي بكر وبشر بن البراء بن معرور
ومن الانصار ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج بسبس الجهني حليف لهم ومن الانصار
ثم من بني سواد بن النجار بحير بن ابي بحير حليف لهم ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج
تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن امية ومن الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني سلمة
تميم مولى خراش بن الصمة ومن الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني سلمة العجلان
ثابت بن اقرم ومن الانصار ثم من بني النجار ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء
ومن الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام ثابت بن ثعلبة
ابن زيد بن الحارث بن حرام ومن الانصار ثم من بني عوف بن الخزرج ثم من بني
الحبلى ثابت بن ربيعة ومن الانصار ثم بني النجار ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي
ومن الانصار ثم من بني عدي بن النجار ثابت بن حسان بن عمرو ولا عقب له
ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني امية بن زيد بن ثعلبة
ابن حاطب ومن الانصار ثم من بني جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام
ثعلبة الذي يقال له الجذع ومن الانصار ثعلبة بن غنمة ومن الانصار
ثم من بني زريق جبير بن خالد بن مخلد بن اياس ومن الانصار ثم من بني النجار
جابر بن خالد بن عبد الاشهل لا عقب له ومن الانصار ثم من بني عبيد
ابن عدي جابر بن عبد الله بن رئاب ابن نعمان بن سنان ومن الانصار
ثم من بني مالك بن معاوية ابن عوف جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن الحارث
ابن قيس بن جكيشة وقال ابن اسحق ابن هيشة ومن الانصار ثم من بني الحارث
ابن الحارث بن الخزرج حارثة بن زيد بن ابي زهير بن امرئ القيس ومن بني اسد
ابن عبد العزى حاطب بن ابي بلتعة حليف لهم ومن الانصار ثم من بني عبيد
ابن عدي حارثة بن الحمير حليف لهم ومن الانصار ثم من بني النبيت ثم من بني عبد
الاشهل الحارث بن انس بن مالك بن عبيد بن كعب ومن الانصار ثم من بني النبيت
ثم من بني عبد الاشهل الحارث بن اوس ومن الانصار ثم من بني النجار حارثة بن سراقة
وشهد العقبة من الانصار ثم من بني زريق الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد
شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني مالك بن النجار ثم من بني مبذول الحارث
ابن الصمة بن عمرو بن عتيك كسر بالروحاء فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهمه ومن الانصار ثم من بني النبيت ثم من بني عبد الاشهل الحارث بن خزمة
ابن عدي حليف لهم من بني سالم ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن حنظلة



ابن عوف ثم من بني امية بن زيد الحارث بن حاطب ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج
خريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه ومن الانصار ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب
من بني النجار ومن الانصار ثم من عبد الاشهل رافع بن سهل ويقال بن زيد
ومن الانصار رافع بن الحرث بن سواد ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو
ابن عوف ثم من بني امية بن زيد رافع بن عنجدة ومن الانصار ثم من الاوس
ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني امية بن زيد ابو لبابة بن عبد المنذر ومن الانصار
ثم من بني زريق رفاعة بن رافع بن مالك ابن عجلان ومن بني عبد شمس ربيعة
ابن اكثم حليف لهم من بني اسد ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف
ثم من بني امية بن زيد رفاعة بن عبد المنذر ومن الانصار ثم من بني عوف
ابن الخزرج ثم من بلحبلى ربيع بن اياس ومن الانصار ثم من بني العجلان
ربعي بن ابي ربعي ومن الانصار ثم من بني بياضة رخيلة بن ثعلبة بن خلدة
ومن قريش ثم من بني هاشم زيد بن حارثة ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب
زيد بن الخطاب ومن الانصار ثم من بني النجار ابو طلحة زيد بن سهل ومن
الاوس ثم من بني العجلان زيد بن اسلم بن ثعلبة ومن الانصار ثم من بني الحارث
ابن الخزرج زيد بن المزين ومن الانصار ثم من بني عوف بن الخزرج من بلحبلى
زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس ومن الانصار ثم من بني بياضة زياد بن لبيد
شهد العقبة وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج
زياد بن عمرو الجهني حليف لهم ومن الانصار ثم من بني النبيت ثم من بني عبد الاشهل
سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس ومن الانصار ثم من بني الحارث
ابن الخزرج سعد بن الربيع ومن الانصار ثم من بني عمرو بن السلم بن مالك بن الاوس
سعد بن خيثمة ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل سعد بن زيد ومن بني عامر
ثم من بني مالك بن حسل سعد بن خولة ومن الانصار ثم من بني زريق سعد بن زيد
ابن عثمان بن خلدة بن مخلد ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف
ثم من بني امية بن زيد سعد بن النعمان ومن الانصار ثم من بني ضبيعة ابن زيد
سهل بن حنيف ومن الانصار ثم من بني سواد ابن غنم سهل بن قيس بن ابي كعب
ابن ابي القين ومن قريش ثم من بني الحارث بن فهر سهيل بن بيضاء ومن الانصار
ثم من بني النجار سهيل بن رافع بن ابي عمرو وكان له ولاخيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مربدا ومن الانصار ثم من بني النجار سهيل بن عبيد بن النعمان لا عقب له
ومن الانصار ثم من بني ساعدة ابو دجانة سماك بن خرشة وهو الذي لخص بسيف

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج
عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس ومن الانصار ثم من بني سلمة عبد الله بن حرام
ومن استشهد من المسلمين يوم بدر من قريش عبيدة بن الحارث
ابن عبد مناف قتله شيبة بن ربيعة قطع رجله فمات بالصفراء ومن قريش
ثم من بني تيم بن مرة عامر بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق شهدها ولم يقتل بها ومن
استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين من قريش ثم من بني زهرة
عمير بن ابي وقاص وشهد بدرا عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وعاصم بن عدي
ابن الجد بن العجلان خرج الى بدر فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه
واجره وشهدها من الانصار ثم من بني عوف بن الخزرج عتبان بن مالك بن عمرو
ابن العجلان ومن الانصار ثم من بني ظفر قتادة بن النعمان ومن الانصار
ثم من الاوس ثم بني الحارث محمد بن مسلمة ومن الانصار معاذ بن جبل قلت
واسانيد هؤلاء كلهم الى ابن شهاب الزهري اسناد واحد ورجاله رجال الصحيح
ومن سماهم عروة بن الزبير اذكرهم وفي اسناده ابن لهيعة وقد ضعف
وحديثه حسن باعتبار الشواهد وغالب من سماه الزهري سماه عروة
ومن هنا سماهم عروة في تسمية من شهد بدرا من الانصار من بني اصرم
ابن فهر بن غنم بن عوف بن الحارث بن الخزرج اوس بن الصامت اخو عبادة
ومن شهد العقبة من الانصار ثم من بني عمرو بن مالك بن النجار وشهد بدرا
اوس بن ثابت بن المنذر لا عقب له ومن الانصار ثم من بني قريوش بن غنم
ابن سالم امية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قريوش بن غنم
وانيسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قريش ثم من بني مخزوم
ابن يقظة بن مرة بن كعب الارقم بن ابي الارقم واسم ابي الارقم عبد مناف
ويكنى ابا جندب بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وبلال مولى ابي بكر الصديق
وممن شهد العقبة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار
من بني عبيد بن عدي بشر بن البراء بن معرور وقد شهد بدرا ومن الانصار
ثم من بني الحارث بن الخزرج بشير بن سعد وقد شهد بدرا وشهد بدرا من الانصار
من بني مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بسبس بن سعد بن ثعلبة
ابن حلاس ومن الانصار ثم من بني طريف بن الخزرج بسبس الجهني حليف لهم
ومن الانصار ثم من بني حبلى بن عوف بن الخزرج عمير بن معبد بن قيس
ابن عدي ومن الانصار تميم مولى خراش بن الصمة ومن الانصار من الخزرج





ثم من بني سلمة تميم مولى خراش بن الصمة ومن الانصار ثم من بني العجلان ثابت بن اقرم
ابن ثعلبة بن عدي بن العجلان ومن الانصار ثم من بني عدي بن النجار بن اوس ثابت
ابن اوس بن المنذر ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو وشهد بدرا
ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن عصيمة او عصمة حليف لهم من اشجع ومن
الانصار ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عبد ومن الانصار ثم من بني جشم بن الخزرج
ثعلبة الذي يقال له الجذع ومن الانصار ثعلبة بن عنمة ومن الانصار
جبير بن اياس بن خالد بن مخلد بن زريق ومن الانصار ثم من بني دينار بن النجار
جابر بن خالد بن عبد الاشهل لا عقب له ومن الانصار ثم من بني دينار بن النجار
جابر بن خالد بن عبد الاشهل لا عقب له ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج
جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان ابن سنان ومن الانصار ثم من معاوية
ابن عمرو بن عوف جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة وقال ابن اسحق
ابن هيشة ومن الانصار ثم من بني خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم
ابن عوف بن الخزرج جابر بن صخر بن امية بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم
وشهد بدرا حاطب بن ابي بلتعة ومن الانصار ثم من بني عبيد بن عدي
ابن غنم بن كعب بن سلمة حارثة بن الحمير من اشجع بن دهمان وشهد بدرا
الحارث بن سواد ومن الانصار ثم من بني النجار الحارث بن سراقة ومن الانصار
ثم من عبد الاشهل الحارث بن معاذ بن النعمان وشهد العقبة من الانصار
ثم من زريق الحارث بن قيس بن مخلد وقد شهد بدرا وهو ابو خالد ومن الانصار
ثم من بني مبذول الحارث بن الصمة بن عبيد بن عامر ومن الانصار ثم من بني
عبد الاشهل الحارث بن معاذ بن النعمان ومن الانصار الحارث بن خزمة بن ابي غنم
ابن سالم ابن عوف بن الحارث بن الخزرج ومن الانصار ثم من بني جشم بن الحارث
ابن الخزرج ومن الانصار ثم من بني جشم بن الحارث بن الخزرج حريث بن زيد
ومن الانصار ثم من بني زريق ذكوان بن عبد قيس بن خلدة وكان خرج من المدينة
الى مكة مهاجرا الى الله وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني زعورا بن عبد الاشهل
ابن بريد بن رافع بن بريدة ومن الانصار رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة
ابن عدي بن زيد بن مناة بن حبيب بن حارثة بن غضب بن جشم بن الخزرج استشهد
يوم بدر ومن الانصار رافع بن جعدبة ومن الانصار رافع بن الحارث بن سواد
ابن زيد بن ثعلبة وعن عروة ايضا ان بشر بن عبد المنذر والحارث بن حاطب
خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فرجعهما وامر ابا لبابة على المدينة

وضرب لهما بسهمين مع اصحاب بدر وشهد العقبه من الانصار ثم من بني زريق
رفاعه بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن زريق وهو نقيب وقد شهد بدرا
وشهد بدرا من حلفا بني عبد شمس بن عبد مناف ربيعه بن اكثم من بني اسد
ابن خزيمه وشهد العقبه رفاعه بن قيس بن عمرو بن ثعلبه بن مالك بن سالم
ابن غنم بن عوف بن الحارث وقد شهد بدرا وكان ممن خرج مهاجرا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا من الانصار ثم من بني لوذان بن غنم بن عوف
ابن الخزرج ربيع بن اياس بن غنم بن اميه بن لوذان بن غنم وشهد بدرا
زيد بن حارثه بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس الكلبي
انعم الله عليه ورسوله ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب زيد بن الخطاب
وشهد العقبه من الانصار ثم من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو جديله
ابو طلحه زيد بن سهل بن الاسود وقد شهد بدرا وهو نقيب قال الطبري
قال ابن لهيعه سهل بن زيد بدل زيد بن سهل وشهد بدرا من الانصار
ثم من جشم بن الخزرج زيد بن الحارث بن الخزرج ومن الانصار ثم من بني حبله
ابن عوف بن الحارث بن الخزرج وهم بنو الحبلى زيد بن المزين ومن الانصار
ثم من بني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج وهم بنو الحبلى زيد بن عمرو بن وديعه
ابن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم بن غانم بن عوف بن الخزرج
ومن الانصار زيد بن اسلم بن ثعلبه بن عدي بن العجلان ومن الانصار
ثم من بني بياضه ابن عامر بن زريق بن عبد حارثه زياد بن لبيد بن ثعلبه بن سنان
ابن عامر بن عدي بن اميه بن بياضه ومن الانصار سعد بن معاذ بن امرئ
القيس بن عبد الاشهل وشهد العقبه من الانصار ثم من بني ساعده بن كعب
ابن الخزرج سعد بن عباده بن دليم بن حارثه بن خزيمه وهو نقيب
وقد شهد بدرا وشهد بدرا من الانصار ثم من عمرو بن عوف سعد بن خيثمه
ومن الانصار ثم من بني عبد بن كعب بن عبد الاشهل سعد بن زيد بن مالك
ابن عبد بن كعب ومن الانصار ثم من بني دينار بن النجار سعد بن سهيل بن عبد الاشهل
ابن حارثه بن دينار بن النجار ومن الانصار ثم من بني سواد بن كعب واسم كعب
ظفر سعد بن عبيد بن النعمان ومن الانصار سعد بن النعمان بن وقس
وشهد بدرا سعد مولى حاطب بن ابي بلتعه وسعد مولى خولي وهو حليف من مذحج
ومن الانصار ثم من جشم بن الخزرج سهل بن عدي ومن قريش ثم من بني الحارث
ابن فهر سهيل بن بيضا وشهد العقبه من الانصار ثم من الاوس ثم من بني عبد الاشهل

سلمه

سلمه بن سلامه بن وقش وقد شهد بدرا ومن قريش ثم من عبد شمس ابن عبد مناف
سالم مولى ابي حذيفه ومن الانصار ثم من بني ساعده ابو دجانه
سماك بن خرشه بن اوس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبه وشهد العقبه
لبيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ثم من بني سلمه بن سعد بن جشم
طفيل بن النعمان بن خنسا وقد شهد بدرا وشهد بدرا من الانصار
عثمان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سواده ومن الانصار
ثم من بني الحارث بن الخزرج ثم من بني امرئ القيس بن ثعلبه بن كعب بن الخزرج
عبد الله بن رواحه وشهد العقبه لبيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الانصار من بني حارثه بن الحارث عبد الله بن سرحس بن النعمان بن اصر
ابن الترك وهو بدري وشهدها من الانصار ثم من بني حرام بن كعب بن عمرو بن غنم
ابن كعب بن سلمه عبد الله بن عمرو بن حرام وهو نقيب وقد شهد بدرا وشهد بدرا
من الانصار من بني عوف بن الخزرج ثم من بني عبيد الله بن مالك بن سالم بن غانم بن الخزرج
وهو ابن الحبلى عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول ومن الانصار عبد الله بن طارق
البلوي حليف لهم ومن الانصار ثم من بني عمرو بن عوف عبد الله بن سلمه بن مالك
ابن الحارث بن عدي بن العجلان ومن الانصار ثم من بني حبله ابن عوف بن الحارث
ابن الخزرج عبد الله بن عرفطه ومن الانصار ثم من بني حبله بن عوف عبد الله
ابن عمير ومن الانصار ثم من بني الابجر عوف بن الحارث بن الخزرج عبد الله بن ربيع
ابن قيس بن عمرو بن عابد بن الابجر ومن الانصار ثم من بني لوذان بن غنم
عبد الله بن ثعلبه بن خزمه بن اصرم حليف لهم ومن الانصار ثم من بني عبيد
ابن عدي بن غنم بن كعب بن سلمه ثم من بني خنسا بن سنان بن عبيد عبد الله
ابن جد بن قيس بن صخر بن خنسا ومن الانصار عبد الله بن الحمير الاشجعي
حليف لهم من اشجع ومن الانصار ثم من بني خنسا عبد الله بن عبد مناف
ابن نعمان بن سنان ومن الانصار ثم من بني خناس بن سنان بن عبيد
ابن عدي بن غنم بن كعب بن سلمه عبد الله بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعه
ابن عدي بن غنم واستشهد ببدر من المسلمين ثم من قريش عبيده بن الحارث
ابن المطلب قتله شيبه بن ربيعه قطع رجله فمات بالصفرا وشهد بدرا
من الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن الاوس ابو عبس
ابن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثه ومن قريش ثم من بني تيم بن مره
عامر بن فهيره مولى ابي بكر الصديق ومن الانصار عماره بن حزم بن زيد

ومن الانصار ثم من بني مازن بن النجار ثم من بني خنسا بن مدرك بن عمرو بن غنم بن مازن
عمرو ويكنى ابا داود بن عامر بن مالك بن خنسا بن مدرك واستشهد
من المسلمين يوم بدر من قريش ثم من بني زهرة عمير بن ابي وقاص وشهد بدرا
عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن مازن بن منصور بن عكرمة
ابن خصفة بن قيس عيلان من مضر حليف نوفل بن عبد مناف ومن الانصار
ثم من بني بياضة فروة بن عمرو وقد شهد بدرا وشهد العقبة
من الانصار ثم من بني مازن بن النجار قيس بن ابي صعصعة بن زيد بن عوف
ابن مبذول وشهد بدرا من الانصار ثم من سواد بن كعب واسم كعب ظفر
قتادة بن النعمان وشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو مرثد الغنوي
حليف حمزة بن عبد المطلب ومات ابو مرثد سنة ثنتي عشرة وهو ابن ست
وستين سنة ومن الانصار ثم من بني زعورا بن عبد الاشهل محمد بن مسلمة
ابن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث وشهد العقبة من الانصار
ثم من الاوس ثم من عبد الاشهل ابو الهيثم بن التيهان وهو نقيب وقد
شهد بدرا وهو اول من بايع بالعقبة وشهد العقبة من الانصار
ثم من بني سلمة معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن ساردة بن يزيد
ابن جشم وقد شهد بدرا وشهد بدرا المقداد بن عمرو وشهد بدرا
مرثد بن ابي مرثد الغنوي وشهد العقبة من الانصار ثم من بني حارثة
ابو بردة بن نيار بن عمرو بن عبيد وهو حليف لهم من بلي وهو بدري
قلت واسناد عروة فيه ابن لهيعة وحديثه حسن اذا توبع وقد توبع
من طريق الزهري كما تقدم وقد روي عن محمد بن اسحق باسناده اليه في تراجم
ذكر ابن اسحق رجاله ثقات قال ابن اسحق في تسمية من شهد بدرا
من الانصار ثم من بني عامر بن مالك الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك
ابن عمرو بن مبذول كسر بالروحاء فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهمه ومن الانصار ثم من بني النجار ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب
ابن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار توفي بالقسطنطينية
مع يزيد بن معاوية بن ابي سفيان سنة احدى وخمسين وخوات
ابن جبير بن النعمان بن امية بن البرك واسم البرك امرئ القيس بن ثعلبة
ابن عمرو بن عوف ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره
وشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ثم من بني خنيس

ابن عدي

ابن عدي بن حارثة رافع بن المعلى وابو لبابة بن عبد المنذر بن زبير بن امية بن مالك بن عوف
ابن عمرو بن مالك بن الاوس كان خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فرجعه
وامره على المدينة وضرب له بسهمه واجره مع اهل بدر وشهد بدرا من الانصار
ثم من الخزرج ثم من بني زريق رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن عامر
ابن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ومن الانصار
ثم من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل
ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس واستشهد يوم بدر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار سعد بن خيثمة وشهد بدرا
من الانصار ثم من الاوس سعد بن خيثمة بن الحارث ابن مالك بن كعب بن النحاط
ابن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس
وشهد بدرا من الانصار سهل بن حنيف بن واهب بن حكيم بن ثعلبة بن مجدعة
ابن الحارث بن عمرو وعمرو الذي يقال له بحزج بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف
ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عبد الاشهل سلمة بن سلامة بن وقش
ابن زغبة بن زعورا بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو
ابن مالك بن الاوس وشهد بدرا عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة
ابن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة واستشهد
يوم بدر من المسلمين من قريش عبيدة بن الحارث بن عبد مناف قتله شيبة
ابن ربيعة قطع رجله فانخ بالصفراء واعاده بسنده الا انه قال قتله
عتبة بن ربيعة قطع رجله فمات بالصفراء وشهد بدرا من الانصار
ثم من الاوس ابو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة بن حارثة
ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس واستشهد يوم بدر
من المسلمين ثم من قريش ثم من بني زهرة بن كلاب عمير بن ابي وقاص بن اهيب
ابن عبد مناف بن زهرة وشهد بدرا من الانصار عاصم بن ثابت بن قيس
ابن ابي الاقلح بن عصمة بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف
ابن عمرو بن عوف وشهد بدرا من الانصار ثم من بني امية بن زيد عويم بن ساعدة
ولم ينسبه ابن اسحق ويقال انه حليف لبني عمرو بن عوف ويقال انه من انفسهم
وشهد بدرا عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد
ابن خزيمة حليف بني عبد شمس وشهد بدرا ابو اسيد بن مالك بن ربيعة بن البدي
ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن عامر قال محمد بن اسحق رحمه الله تعالى

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن أدي شهد بدرا والعقبة
وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان أخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء
ابن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة لأمه وشهد بدرا
معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار وعفراء أمه
وهي أم عوف ومعوذ كلهم شهد بدرا وعفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم
ابن مالك بن النجار وشهد بدرا من الأنصار ثم من الخزرج معاذ بن عمرو
ابن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي
ابن أسد بن ساردة ويقال ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج
شهد بدرا وقتل أبا جهل فقطع عكرمة بن أبي جهل يده ثم عاش إلى زمن
عثمان بن عفان رضي الله عنه. وشهد بدرا من الأنصار ثم من بني الخزرج
أبو محمد الأنصاري واسمه مسعود بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم
ابن مالك بن النجار وشهد بدرا من الأنصار ثم من بني الخزرج النعمان
ابن نوفل بن ثعلبة بن دعد بن فهم بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف.
وممن سماهم عبيد الله بن أبي رافع من أهل بدر ممن شهد مع علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه حروبه من أهل بدر رواه الطبراني
عن شيخه محمد بن عبد الله الحضرمي وهو ثقة وجادة عن كاتب عبيد الله
ابن أبي رافع وهو ثقة وهم ثعلبة بن قيظي بن صخر بن سلمة بدري
وجبر بن أنس بدري من بني زريق وجبلة من بني ساعدة بدري
والحارث بن النعمان بدري رواه الطبراني بإسناد متصل وفيه ضرار
ابن صرد وهو ضعيف والحارث بن حاطب الأنصاري من بني حارثة
رجع من الروحاء وحصين بن الحارث بدري شهد معه كل مشاهده
من بني عبد المطلب بن عبد مناف وفي إسناده ضرار بن صرد وهو ضعيف
وخوات بن جبير بدري من بني حارثة رجع من الطريق فضرب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهما وإسناده ضعيف وحليفه بن عدي من بني ساعدة
بدري وإسناده ضعيف. ورفاعة بن رافع بدري من بني زريق وإسناده ضعيف
وربعي بن عمرو من بني عمرو بن عوف بدري وإسناده ضعيف وزيد بن أسلم
بدري وإسناده ضعيف. وممن سماهم الطبري بغير إسناد
أوس ويقال سليم أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من دوس
قال ط ذكره محمد بن إسحق فيمن شهد بدرا والحكم بن سعيد بن العاص قتل يوم بدر

شهيدا

شهيدا وزيد بن حارثة من بني حارثة بن الخزرج بدري كان نزل المدينة توفي
في خلافة عثمان رضي الله عنه وسعيد بن عثمان بن خالد بن مخلد بن حارثة
ابن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج أبو عبادة الزرقي بدري ويقال عبادة
والصحيح أبو عبادة وعثمان بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح
ابن عمرو بن هصيص بن كعب يكنى أبا السائب وكان من مهاجرة الحبشة
وقدم مكة قبل الهجرة ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدرا وعبد الله بن جحش
ابن امرئ القيس ابن مالك بن كعب بن الحارث بن الخزرج عقبي بدري
استشهد يوم مؤتة وصهيب بن سنان بن مالك بن عمرو بن عقيل
ابن عامر بن جندلة بن خزيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس بن مناة
ابن النمر بن قاسط بن وهب بن أقصى بن جديلة بن أسد بن ربيعة
ابن نزار ذكر [illegible] النسبة هشام الكلبي يكنى أبا يحيى بدري وأم صهيب
سلمى بنت الحارث وعبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم
ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي لم يذكره عروة في أهل بدر
وذكر ابن إسحق في مهاجرة الحبشة وروي في بعض الحديث أنه من أهل بدر
وذكر أيضا عبادة الزرقي ويقال أبو عبادة قال اسمه
سعيد وقد تقدم نسبه. وعن سهل بن سعد قال استشهد أخي ثعلبة
ابن سعد بدرا وقتل يوم أحد ولم يعقب رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن
ابن عباس وهو ضعيف. وعن رفاعة بن رافع قال خرجت أنا وأخي خلاد
إلى بدر على بعير لنا أعجف رواه الطبراني والبزار في حديث طويل
وقد تقدم في طرق البزار في أوائل غزوة بدر. وعن المغيرة بن حكيم
قال قلت لعبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري أشهدت بدرا قال نعم
والعقبة مع أبي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن المغيرة بن حكيم
قال قلت لعبد الله بن سهل شهدت بدرا قال نعم والعقبة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد وهو ثقة. وعن الواقدي
قال وفيها مات عبد الله بن كعب بن عمرو المازني من بني مازن بن النجار وكان
على خمس النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وصلى عليه عثمان بالمدينة في سنة ثلاث
وثلاثين رواه الطبراني ورجاله إلى الواقدي ثقات. وعن الزهري عن ابن عامر
ابن ربيعة وكان من أكابر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا رواه الطبراني وفيه معاوية
ابن يحيى الصدفي وهو ضعيف. وعن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت

وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين شهدوا بدرا من نقباء ليلة العقبة
رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف. وعن محمد بن الحنفية
قال رايت ابا عمرو الانصاري وكان بدريا احديا عقبيا رواه الطبراني وفيه عبد الحكم
ابن محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف. وعن انيسة بنت عدي انها جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابني سلمة وكان بدريا قتل يوم
احد احببت ان انقله فانس بقربه فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلته
بالمجذر سرحا على ناضح له في عباءة فمرت بهما فعجب لها الناس فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سووا بينهما عملهما وكان عبد الله ثقيلا جسيما وكان المجذر
قليل اللحم وهو الذي يقول انا الذي يقال اصلي من بلي اطعن بالصعدة حتى تنثني
ولا يرى مجذرا يفري فري رواه الطبراني ورجاله ثقات وروى الطبراني
في ترجمة حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها عن عباس بن عبد العزيز
البغوي وهو ثقة قال نا الزبير بن بكار قلت وهو ثقة قال وشهد
بدرا ابوها يعني عمر بن الخطاب وعمها زيد واخوالها عثمان وقدامة وعبد الله
يعني بني مظعون وابن خالها السائب بن عثمان. وعن عمرو بن يحيى عن ابيه عن جده
ابي حسن وكان بدريا عقبيا فذكر حديثا ذكرته في الحدود رواه الطبراني
وفيه حسين بن عبد الله الهاشمي وهو متروك. وعن مجدي الغفاري ان ثلاثة
اعبد لبني غفار شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا رواه الطبراني وفيه
يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات

## باب فضل اهل بدر

عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر والذي
نفسي بيده لو ان مولودا ولد في فقه اربعين سنة من اهل الدين يعمل بطاعة الله
ويجتنب معاصي الله كلها الى ان يرد الى ارذل العمر او يرد الى ان لا يعلم بعد علم شيئا
لم يبلغ احدكم هذه الليلة وقال ان الملائكة الذين شهدوا بدرا لهم فضلا
على من تخلف منهم. قلت له حديث في فضل اهل بدر رواه ابن ماجه غير هذا
رواه الطبراني وفيه جعفر بن مقلاص ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات.
وعن ابي هريرة ان رجلا من الانصار عمي فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخطط لي في داري مسجدا لاصلي فيه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع

اليه

اليه قومه فتغيب رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل فلان فغمزه بعض القوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد شهد بدرا قالوا نعم ولكنه كذا وكذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم. قلت روى ابو داود وابن ماجه بعضه رواه الطبراني في الاوسط واسناده
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار احد شهد
بدرا ان شاء الله رواه البزار وفيه من لم اعرفه. قلت وتاتي احاديث في فضل
اهل بدر وغيرهم من هذا النحو في مناقب حاطب وغيره ان شاء الله. وعن رفاعة
ابن رافع بن مالك قال سمعت ابي يقول ان جبريل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد بدرا من الملائكة افاضلنا. قلت هو في الصحيح من حديث رفاعة نفسه
وهنا من حديثه عن ابيه رواه الطبراني من رواية يحيى بن سعيد عن رفاعة ويحيى
لم يدرك احدا من اهل بدر والله اعلم

## باب غزوة احد

## باب فيما راه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام مما يتعلق باحد

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت كاني في درع حصينة ورايت
بقرا تنحر فاولت ان الدرع الحصينة المدينة وان البقر بقر والله خير قال فقال لاصحابه لو اقمنا فقالوا يا رسول الله
ما دخل علينا فيها في الجاهلية فكيف يدخل علينا فيها في الاسلام فقال شانكم اذا فلبس لامته
قال فقالت الانصار رددنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رايه فجاؤوا فقالوا يا نبي الله
شانك اذا فقال انه ليس لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ابو سفيان واصحابه قال لاصحابه اني رايت في المنام سيفي ذا الفقار انكسر وهي مصيبة
ورايت بقرا تذبح وهي مصيبة ورايت علي درعي وهي مدينتكم لا يصلون اليها ان شاء الله
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو شيبة ابرهيم بن عثمان وهو متروك.
قلت وله طريق في التعبير رواها البزار اسمر من هذه. وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت كاني مردف كبشا وكان ضبة سيفي انكسرت فاولت
اني اقتل كبش القوم واولت ضبة سيفي قتل رجل من عترتي فقتل حمزة وقتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة وكان صاحب اللواء رواه الطبراني واللفظ له
والبزار واحمد ولم يكمله وفيه علي بن زيد وبقية رجاله رجال الصحيح.

## باب فيمن استصغر يوم احد

عن رافع بن خديج انه خرج يوم احد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم رده واستصغره
فقال له عمي يا رسول الله انه رام فاخرجه فاصابه سهم في صدره او نحره

فاتاه عمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن اخي اصيب بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تدعه فيه فيموت مات شهيدا قال عبد الله بن حسن وحدثني امراة انها كانت تراه يغتسل فيتحرك في صدره رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وله طرق تاتي من هلوت في مناقبه ٭ وعن اسيد بن ظهير قال استصغر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رافع بن خديج يوم احد فقال له عمه اسيد بن ظهير
يا رسول الله انه رجل رام فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احببت واصابه
سهم في لبته فجاء به عمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن اخي اصابه
سهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احببت ان نخرجه اخرجناه وان احببت
ان تدعه فانه ان مات وهو فيه مات شهيدا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٭
وعن زيد بن جارية قال استصغر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا يوم احد منهم
زيد بن جارية يعني نفسه والبرا بن عازب وسعد بن حبتة وابو سعيد الخدري
وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله رواه الطبراني وفيه عثمان بن يعقوب العثماني
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٭ وعن زيد بن جارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استصغر ناسا يوم احد منهم زيد بن ارقم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن البرا قال عرضت انا وابن عمر يوم بدر على النبي صلى الله عليه وسلم فاستصغرنا
وشهدنا احدا قلت هو في الصحيح خلا قوله وشهدنا احدا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٭ باب منه في وقعة احد ٭

عن سعد يعني ابن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد
رواه البزار وفيه اسحق بن ابي فروة وهو ضعيف ٭ عن رجل من بني تميم قال السعاد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح وعن طلحة بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد
بين درعين رواه ابو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ٭
وعن ايوب بن العلا الانصاري عن ابيه عن جده قال رايت على النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد درعين رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف ٭ وعن الزبير
بن العوام رضي الله عنه قال عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا يوم احد
فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فقام ابو دجانة سماك بن خرشة فقال
يا رسول الله انا اخذه بحقه فاعطاه اياه ٭
فخرج واتبعته فجعل لا يمر بشي الا افراه وهتكه حتى اتى نسوة في سفح الجبل
ومعهن هند وهي تقول نحن بنات طارق نمشي على النمارق والمسك

في المفارق

في المفارق ان تقبلوا نعانق او تدبروا نفارق فراق غير وامق
قال فحملت عليها فنادت بالصحرا فلم يجبها احد فانصرفت عنها فقلت له كل صنيعك
رايته فاعجبني غير انك لم تقتل المراة قال انها نادت فلم يجبها احد فكرهت ان اضرب
بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة لا ناصر لها رواه البزار ورجاله ثقات
وعن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد من ياخذ
هذا السيف بحقه فقام علي فقال انا يا رسول الله فقال اقعد فقعد
ثم قال الثانية من ياخذ هذا السيف بحقه فقام ابو دجانة فدفعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه سيفه ذا الفقار فقام ابو دجانة ورفع على عينيه
عصابة حمرا ثم رفع حاجبيه عن عينيه من الكبر ثم مشى بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالسيف رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٭
وعن خالد بن سليمان بن عبد الله بن خالد بن سماك بن خرشة عن ابيه
عن جده ان ابا دجانة يوم احد اعلم بعصابة حمرا فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يختال في مشيته بين الصفين فقال انها مشية يبغضها الله
الا في هذا الموضع رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٭ وعن عبد الله بن مسعود
ان النسا يوم احد كن خلف المسلمين يجهزن على قتلى المشركين فلو حلفت يومئذ
رجوت ان ابر انه ليس احد منا يريد الدنيا حتى انزل الله منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم فلما خالف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعصوا ما امروا به افرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعة سبعة من الانصار
ورجلان من قريش وهو عاشرهم فلما رهقوه قال رحم الله رجلا ردهم عنا
فقام رجل من الانصار فقاتل ساعة حتى قتل فلما رهقوه ايضا قال رحم الله رجلا
يردهم عنا فلم يزل يقول ذا حتى قتل السبعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا فجاء ابو سفيان فقال اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا عزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله مولانا والكافرون لا مولى لهم ثم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر يوم لنا
ويوم علينا ويوم نسا ويوم نسر حنظلة بحنظلة وفلان بفلان وفلان بفلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سوا اما قتلانا فاحيا يرزقون وقتلاكم
في النار يعذبون قال ابو سفيان قد كانت في القوم مثلة وان كانت لعن غير
ملا منا ما امرت ولا نهيت ولا احببت ولا كرهت ولا ساني ولا سرني قال فنظروا
فاذا حمزة قد بقر بطنه واخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع ان تاكلها فقال

الحافظ ابن حجر
قلت هو اسناد حسن وقد ظن المصنف ان اسحق هو ابن عبد الله بن ابي فروة فقال انه ضعيف وليس به بل هو متاخر عنه وقد اخرج له خ وتكلم فيه بعضهم بكلام لا يقدح فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلت منها شيئا قالوا لا قال ما كان الله ليدخل شيئا
من حمزة النار فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فصلى عليه وجيء
برجل من الانصار فوضع الى جنبه فصلى عليه فرفع الانصاري وترك حمزة حتى صلى عليه
سبعين صلاة رواه احمد وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط ◉ وعن
ابن عباس قال ما نصر الله عز وجل في موطن كما نصر في يوم احد قال فانكرنا
ذلك فقال ابن عباس بيني وبين من انكر ذلك كتاب الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى
يقول في يوم احد ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه والحس القتل
حتى اذا فشلتم الى قوله ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين وانما عنى بهذا
الرماة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع ثم قال احموا ظهورنا
فاذا رايتمونا قد قتلنا فلا تنصرونا وان رايتمونا غنمنا فلا تشركونا
فلما غنم النبي صلى الله عليه وسلم واباحوا عسكر المشركين اكب الرماة جميعا
في العسكر ينهبون وقد التقت صفوف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فهم هكذا وشبك اصابع يديه والتبسوا فلما اخل الرماة تلك الخلة
التي كانوا فيها دخلت الخيل من ذلك الموضع على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضرب
بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين ناس كثير وقد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه اول النهار حتى قتل من اصحاب لواء المشركين
سبعة او تسعة وجال المسلمون جولة ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغار
انما كان تحت المهراس وصاح الشيطان قتل محمد فلم يشك فيه انه حق فما زلنا
كذلك ما نشك انه قد قتل حتى اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين السعدين نعرفه بتكفيه اذا مشى قال ففرحنا حتى كانه لم يصبنا
ما اصابنا قال فرقي نحونا وهو يقول اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول مرة اخرى اللهم انه ليس لهم
ان يعلونا حتى انتهى الينا فمكث ساعة فاذا ابو سفيان يصيح في اسفل
الجبل اعل هبل مرتين يعني الهته اين ابن ابي كبشة اين ابن ابي قحافة
اين ابن الخطاب قال عمر يا رسول الله الا اجيبه قال بلى قال فلما قال
اعل هبل قال عمر الله اعلى قال فقال ابو سفيان يا ابن الخطاب انه قد انعمت
عينها فعال عنها او فعال عنها فقال اين ابن ابي كبشة اين ابن ابي قحافة
اين ابن الخطاب فقال عمر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ابو بكر
وها انا عمر قال فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر الايام دول والحرب سجال

قال

قال فقال عمر لا سوا قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار قال ابو سفيان انكم لتزعمون ذلك
لقد خبنا اذا وخسرنا ثم قال ابو سفيان اما انكم ستجدون في قتلاكم مثلا ولم يكن ذلك
عن راينا قال ثم ادركته حمية الجاهلية قال فقال اما انه كان ذلك لم نكرهه رواه
احمد وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وقد وثق على ضعفه ◉ وعن المسور بن مخرمة
قال قلت لعبد الرحمن بن عوف اي خال اخبرني عن قصتكم يوم احد قال اقرا بعد العشرين
ومائة من آل عمران تجد قصتنا واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال الى
قوله اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا قال هم الذين طلبوا الامان من المشركين الى قوله
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون قال هو تمني
لقاء المومنين الى قوله اذ تحسونهم باذنه رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن عبد الحميد
الحماني وهو ضعيف ◉ وعن علي قال لما انجلى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد نظرت في القتلى فلم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما كان
ليفر وما اراه في القتلى ولكن ارى الله غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه صلى الله
عليه وسلم فما لي خير من ان اقاتل حتى اقتل فكسرت جفن سيفي ثم حملت على القوم
فافرجوا لي فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم رواه ابو يعلى وفيه محمد
ابن مروان العقيلي وثقه ابو داود وابن حبان وضعفه ابو زرعة وغيره وبقية
رجاله رجال الصحيح ◉ وعن عايشة رضي الله عنها قالت حدثني ابي قال لما انصرف
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت اول من فاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلت انظر الى رجل يقاتل بين يديه فقلت كن طلحة قال ثم نظرت فاذا انا بانسان
خلفي كانه طاير فلم انشب ان ادركني فاذا ابو عبيدة بن الجراح واذا طلحة
بين يديه صريعا قال دونكم اخاكم فقد اوجب فتركناه واقبلنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا قد اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمان في وجنته فاردت
ان انزعهما فقال لي ابو عبيدة نشدتك بالله الا تركتني فتركته فنزع احد السهمين وازم
عليه باسنانه فقلعه وابتدرت احدى ثنيتيه ثم لم يزل يسالني وطلبت الى
ان ادعه ينزع الآخر فوضع ثنيته على السهم وازم عليه كراهة ان يوذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتحول فنزعه وابتدر ثنيته او احدى ثنيته قال فكان
ابو عبيدة اهتم الثنايا رواه البزار وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك
وعن كعب بن مالك قال لما كان يوم احد وصرنا الى الشعب كنت اول من عرفه
فقلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي بيده ان اسكت ثم البسني لامته
ولبس لامتي فلقد ضربت حتى جرحت احدى عشرة جراحة او قال بضعة وعشرين

جرحا كل من يصرمني يحسبني رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باختصار ورجال الاوسط ثقات ه وعن سعد
قال لما جال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجولة يوم احد
قلت اذود فاما ان استشهد واما ان انجو حتى القى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا انا كذلك اذا انا برجل مخمر وجهه ما ادري من هو فاقبل المشركون
حتى قلت قد ركبوه ملا يده من الحصا ثم رمى به في وجوههم فمضوا
على اعقابهم القهقرى حتى ياتوا الجبل ففعل ذلك مرارا
وما ادري من هو وبيني وبينه المقداد فبينا انا اريد ان اسال المقداد عنه
اذ قال لي المقداد يا سعد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقلت
واين هو فاشار لي المقداد اليه فقمت ولكانما لم يصبني شيء من الاذى فقال
اين كنت اليوم يا سعد واجلسني امامه فجعلت ارمي واقول اللهم
سهمك فارم به عدوك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم استجب لسعد
اللهم سدد رميته ايها يا سعد فدا لك ابي وامي فما من سهم ارمي به الا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم سدد رميته واجب دعوته ايها سعد حتى اذا فرغ
من كنانتي نثر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته فنبلني سهما نضيا
فيه ريش فكان اشد من غيره قال الزهري رحمه الله ان السهام التي
رمى بها سعد يومئذ الف سهم رواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي
وهو متروك ه وعن قتادة بن النعمان قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوس فدفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الي يوم احد فرميت بها بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اندقت سيتها ولم ازل عن مقامي نصب
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم القى السهام بوجهي كلما مال سهم منها
الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميلت راسي لاقي وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلا رمي ارميه فكان اخرها سهما ندرت منه حدقتي
على خدي وافترق الجمع فاخذت حدقتي بكفي فسعيت بها في كفي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كفي دمعت عيناه فقال اللهم ان قتادة فدا وجه نبيك بوجهه فاجعلها
احسن عينيه واحدهما نظرا فكانت احسن عينيه واحدهما نظرا رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفه ه وعن قتادة بن النعمان قال كنت نصب
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اقي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بوجهي

بوجهي وكان ابو دجانة سماك بن خرشة موفيا لظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهره حتى امتلا ظهره سهاما وكان ذلك يوم احد رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن ابن عباس قال ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد الا اربعة احدهم
عبد الله بن مسعود قلت فاين كان علي قال كان بيده لواء المهاجرين رواه البزار
والطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن محمود بن لبيد قال
قال الحارث بن الصمة سالني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الشعب هل رايت
عبد الرحمن بن عوف قلت نعم يا رسول الله رايته على جنب الجبل وعليه عسكر المشركين
فهويت اليه لامنعه فرايتك فعدلت اليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان الملائكة تقاتل معه
قال الحارث فرجعت الى عبد الرحمن فاجده بين نفر سبعة صرعى فقلت له ظفرت يمينك
اكل هؤلاء قتلت قال اما هذا لارطاة ابن شرحبيل وهذا فانا قتلتهما واما هؤلاء فقتلهم
من لم اره قلت صدق الله ورسوله رواه الطبراني والبزار وفيه عبد العزيز بن عمران
وهو ضعيف ه وعن ابي سعيد انه قال اصيب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فاستقبله مالك بن سنان فمص جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ازدرده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى من خالط دمي دمه
فلينظر الى مالك بن سنان رواه الطبراني ه وعن الزبير بن العوام قال رايت هند
ابنة عتبة كاشفة عن ساقها يوم احد فكاني انظر الى الخدم في ساقها يوم احد
فكاني انظر وهي تحرض الناس رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ه
وعن ابي رافع قال لما قتل علي اصحاب الالوية قال جبريل عليه الصلاة والسلام
يا رسول الله ان هذه لهي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه مني وانا منه
قال جبريل وانا منكما يا رسول الله رواه الطبراني وفيه حبان بن علي وهو ضعيف
ووثقه ابن معين في رواية ومحمد بن عبيد الله بن ابي رافع ضعيف عند الجمهور
ووثقه ابن حبان وعن صفية بنت عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خرج الى احد جعل نساءه في اطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت وكان
حسان يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اشتد على المشركين شد معه وهو في الحصن
فاذا رجع رجع وراءه قالت فجاء اناس من اليهود فرقا احدهم في الحصن حتى اطل
علينا فقلت لحسان قم اليه فاقتله فقال ما ذاك في ولو كان ذلك في لكنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضربت صفية راسه حتى قطعته قالت يا حسان قم الى راسه فارم به اليهم

وهم اسفل من الحصن فقال في الله ما ذاك لي قالت فاخذت براسه فرمت به عليهم
فقالوا قد والله علمنا ان محمدا لم يكن ينزل اهله خلوا فليس معهم احد وتفرقوا
فذهبوا قالت ومر فتىل وسعد بن معاذ وبه اثر صفرة كانه كان معرسا قبل
ذلك وهو يقول مهلا قليلا يدرك الهيجا حمل لا باس بالموت اذا حان الاجل
رواه الطبراني في الكبير والاوسط من طريق ام عروه بنت جعفر بن الزبير عن ابيها
ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ۞ وعن انس بن مالك قال لما كان يوم احد
حاص اهل المدينة حيصة وقالوا قتل محمد حتى كثرت الصوارخ في ناحية المدينة
فخرجت امراة من الانصار محرمة فاستقبلت بابيها وابنها وزوجها واخيها
لا ادري بايهم استقبلت به اولا فلما مرت على احدهم قالت من هذا قالوا ابوك اخوك
زوجك ابنك تقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون امامك
حتى دفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بناحية ثوبه ثم قالت
بابي انت وامي يا رسول الله لا ابالي اذ سلمت من عطب رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه محمد بن شعيب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞ وعن الزبير
قال اجتمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يوم احد فلم يبق احد
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالمدينة حتى كثرت القتلى فصرخ
صارخ قد قتل محمد فبكين نسوة فقالت امراة لا تعجلن بالبكا حتى انظر
فخرجت تمشي ليس لها هم سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم والسوال عنه رواه البزار
وفيه عمر بن صفوان وهو مجهول ۞ وعن عقبة مولى جبر بن عتيك قال شهدت
احدا مع موالي فضربت رجلا من المشركين فلما اصبته قلت خذها مني وانا الرجل
الفارسي فلما بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا قلت خذها وانا الغلام
الانصاري فان مولى القوم من انفسهم رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ۞ وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان من العام احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا
يوم بدر من اخذهم الفدا فقتل منهم سبعون وفر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم فكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه وسال الدم
على وجهه وانزل الله عز وجل او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا
قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شي قدير باخذكم الفدا رواه ابو يعلى وفي حديث
عمر الذي في الصحيح في مسنده الكبير ۞ وعن سهل بن سعد انه قال ما اصاب رسول الله

يوم احد

يوم احد ما رايناه مثل ما اتى فلان اما انه رجل لقد فر الناس وما فر وما ترك للمشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه قال ومن هو فنسبه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لنسبه فلم يعرفه ثم وصفه له بصفته فلم يعرفه حتى طلع الرجل بعينه
فقالوا ذا يا رسول الله الذي اخبرناك عنه فقال هذا فقالوا نعم فقال انه من اهل النار
فاشتد ذلك على المسلمين قالوا اينا من اهل الجنة اذا كان فلان من اهل النار فقال
رجل من القوم يا قوم انظروني فوالذي نفسي بيده لا يموت على مثل الذي اصبح عليه
ولا كونن صاحبه من بينكم ثم راح على حله في العدو فجعل الرجل يشتد معه اذا
ويرجع معه اذا رجع فينظر ما يصير اليه امره حتى اصابه جرح اذلقه
فاستعجل الموت فوضع قايم سيفه بالارض ثم وضع ذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه حتى خرج من ظهره وخرج الرجل يعدو ويقول اشهد ان لا اله الا الله
واشهد انك رسول الله حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وما ذاك ماذا فقال يا رسول الله الرجل الذي ذكر لك فقلت انه من اهل النار
فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا اينا من اهل الجنة اذا كان فلان من اهل النار
فقلت يا قوم انظروني فوالذي نفسي بيده لا يموت على مثل الذي اصبح عليه
ولاكونن صاحبه من بينكم فجعلت اشتد معه اذا اشتد وارجع معه اذا رجع
وانظر الى ما يصير امره حتى اصابه جرح اذلقه فاستعجل الموت فوضع قايم
سيفه بالارض ووضع ذبابه من ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج من بين
ظهره فقد ذاك يا رسول الله يضطرب بين اضعافه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار حتى يبدو للناس وانه لمن اهل الجنة قلت
هو في الصحيح باختصار رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي قال كتب ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى عمرو بن العاص سلام عليك
اما بعد فقد جاني كتابك تذكر ما جمعت الروم من الجموع وان الله لم ينصرنا مع نبيه
صلى الله عليه وسلم بكثرة عدد ولا بكثرة جنود فقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معنا الا فرسان وان نحن الا نتعاقب الابل وكنا يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معنا الا فرس واحد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركبه ولقد كان يظهرنا
ويعيننا على من خالفنا واعلم يا عمرو ان اطوع الناس لله اشدهم بغضا للمعاصي
فاطع الله وامر اصحابك بطاعته رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسناد كوفي
والواقدي وكلاهما ضعيف ۞ وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في قوله

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا قال القي علينا النوم يوم احد رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٥ وعن سبرة بن معبد انه حضر
احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اصابته رمية بحجر في رجله
فلم يزل منها ضالعا حتى مات رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ٥
وعن انس بن مالك قال كنا ننقل الماء في جلود الابل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم شج في وجهه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الجواري وهو ضعيف وقد وثق
وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رماه عبد الله بن قمئة بحجر
يوم احد فشجه في وجهه وكسر رباعيته وقال خذها وانا ابن قمئة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح الدم عن وجهه ما لك اقماك الله فسلط الله
عليه تيس جبل فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة رواه الطبراني وفيه حفص
ابن عمر العدني وهو ضعيف ٥ وعن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله
على قوم هشموا البيضة على راس نبيهم وهو يدعوهم الى الله رواه البزار
واسناده حسن ٥

## باب مقتل حمزة رضي الله عنه

عن الزبير يعني ابن العوام انه لما كان يوم احد اقبلت امراة تسعى حتى كادت
ان تشرف على القتلى قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان تراهم فقال المراة المراة
قال الزبير فتوسمت انها امي صفية قال فخرجت اسعى اليها قال فادركتها
قبل ان تنتهي الى القتلى قال فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة قالت اليك
لا ارض لك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك قال فوقفت
واخرجت ثوبين معها فقالت هذان ثوبان جئت بهما لاخي حمزة فقد بلغني
مقتله فكفنوه فيهما قال فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة فاذا الى جنبه رجل
من الانصار قتيل قد فعل به كما فعل بحمزة قال فوجدنا غضاضة وحياء ان نكفن
حمزة في ثوبين والانصاري لا كفن له فقلنا لحمزة ثوب وللانصاري ثوب فقدرناهما
فكان احدهما اكبر من الاخر فاقرعنا بينهما فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي
طار له رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف
وقد وثق ٥ وعن ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم احد اقبلت صفية تسال ما صنع
فلقيت عليا والزبير فقالت يا علي ويا زبير ما فعل حمزة فاوهماها انهما لا يدريان
فاقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني اخاف على عقلها فوضع يده على صدرها

فاسترجعت

قال فاسترجعت وبكت ثم قام عليه وقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون
السباع وحواصل الطير ثم امر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيوضع تسعة وحمزة
فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة مكانه ثم دعا بتسعة فيكبر عليهم
سبع تكبيرات حتى فرغ منهم رواه البزار والطبراني وقد روى مسلم في بعضه ما كان
في ابن ماجه قصة الصلاة عليهم فقط وفي اسناد البزار والطبراني يزيد بن ابي زياد
وهو ضعيف ٥ وعن جابر قال لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتل حمزة بكى فلما نظر اليه
شهق رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث على ضعفه
وعن جابر قال لما جرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بكى فلما راى مثاله شهق
رواه الطبراني وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك ٥ وعن كعب بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رايت
مقتله قال فانطلق فوقف على حمزة فرآه قد شق بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله
قد مثل به فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينظر اليه ووقف بين ظهراني
القتلى وقال انا شهيد على هؤلاء القوم لفوهم بدمائهم فانه ليس مجروح يجرح في سبيل الله
الا جاء جرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدموا
اكثرهم قرانا فاجعلوه في اللحد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة بن عبد المطلب حين
استشهد فنظر الى منظر لم ينظر الى منظر اوجع للقلب منه او اوجع لقلبه منه
ونظر اليه وقد مثل به فقال رحمة الله عليك كنت ما علمت لوصولا للرحم فعولا
للخيرات والله لولا حزن من بعدك عليك لسرني ان اتركك حتى يحشرك الله من بطون
السباع او كلمة نحوها اما والله على ذلك لامثلن بسبعين كمثلتك فنزل جبريل عليه السلام
على محمد صلى الله عليه وسلم بهذه السورة وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
الى اخر الاية فكفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسك عن ذلك ٥ رواه البزار
والطبراني وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف ٥ وعن ابي اسيد الساعدي
قال انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون
النمرة على وجهه فينكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا
الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فاذا اصحابه يبكون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ياتي على الناس زمان يخرجون الى الارياف والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون لا يصبر على لاوائها وشدتها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا

يوم القيامه رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن عبد الله بن جعفر قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزه يوم احد وهو يدفنه فلف في نمره
فبدت قدماه حين خمروا راسه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرمل فجعل
على قدميه وقال لولا ان يحزن لذلك نساونا لتركنا حمزه للعوافي لعله اصنا الطير والسباع
رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك. وعن ابن عباس
قال لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزه فنظر الى ما به فقال لولا ان تحزن
نساونا ما غيبته ولتركته حتى يكون في بطون السباع وحواصل الطير
يبعثه الله مما هنالك قال واحزنه ما راى به فقال لئن ظفرت بهم لامثلن
بثلاثين رجلا منهم فانزل الله عز وجل في ذلك وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين الى قوله يمكرون ثم امر به فهيئ الى القبله ثم كبر عليه
تسعا ثم جمع اليه الشهدا كلما اتي بشهيد وضع الى جنبه فصلى عليه وعلى الشهدا
اثنتين وسبعين صلاه ثم قام على اصحابه حتى واراهم ولقد نزل القران على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتجاوز ونزل المثل رواه الطبراني وفيه احمد بن ايوب
ابن راشد وهو ضعيف. وعن ابن عباس قال قتل حمزه يوم احد وقتل معه
رجل من الانصار فجاته صفيه بنت عبد المطلب بثوبين ليكفن فيهما حمزه فلم يكن
للانصاري كفن فاسهم النبي صلى الله عليه وسلم بين الثوبين ثم كفن كل واحد منهما
في ثوب رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن ابن عمر وانس بن مالك قالا لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد سمع نسا الانصار يبكين فقال لكن حمزه ليس
له بواكي فبلغ ذلك نسا الانصار فبكين حمزه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن ما زلن يبكين منذ اليوم فليبكين ولا يبكين
على هالك بعد اليوم رواه ابو يعلى باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح.
وعن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد بكت نسا الانصار على شهدائهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكن حمزه لا بواكي له فرجعت الانصار فقلن لنسائهم
لا تبكين احد حتى تبدا بحمزه قال فذاك فيهم الى اليوم لا يبكين ميتا الا بدان بحمزه
رواه الطبراني وفيه يحيى بن مطيع الشيباني ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات.
وعن وحشي قال لما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد قتل حمزه تفل في وجهي ثلاث مرات
ثم قال لا ترني وجهك رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح وثقه ابو حاتم وقال
ضعفه النسائي. وعن وحشي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ا وحشي قلت نعم
قال قتلت حمزه قلت نعم والحمد لله الذي اكرمه بيدي ولم يهني بيده فقالت له قريش اتحبه

وهو قاتل حمزه

وهو قاتل حمزه فقلت يا رسول الله فاستغفر لي فتفل في الارض ثلاثه ودفع في
صدري ثلاثه وقال لي وحشي اخرج فقاتل في سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله
رواه الطبراني واسناده حسن. قلت وله طريق اتم من هذه في مناقب وحشي

## باب منه في وقعة احد

وعن ابن عباس قال لما انصرف ابو سفيان والمشركون عن احد وبلغوا الروحا
قال ابو سفيان لا محمدا قتلتم ولا الكواعب اردفتم بئس ما صنعتم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فندب الناس فانتدبوا حتى بلغوا حمرا الاسد وبير
عنبه فانزل الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
وقد كان ابو سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم موعدك موسم بدر حيث قتلتم
اصحابنا فاما الجبان فرجع واما الشجاع فاخذ اهبه القتال والتجاره فاتوه فلم يجدوا
احدا وتسوقوا فانزل الله عز وجل ذكره فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن منصور الجواز وهو ثقه.

## باب في دعائه صلى الله عليه وسلم باحد

عن عبيد الله بن عبيد الله الزرقي عن ابيه وقال البزار مرة عن ابن رفاعه الزرقي
عن ابيه وقال غير البزار عن عبيد بن رفاعه الزرقي قال لما كان يوم احد وانكفا
المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى اثني على ربي فصاروا خلفه صفوفا
فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن
اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت
ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اني اسالك
النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني اسالك النعيم يوم العيله والامن يوم الخوف
اللهم عائذا بك من شر ما اعطيتنا وشر ما منعت منا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا
وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين
واحيينا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفره الذين
يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم قاتل كفره
الذين اوتوا الكتاب اله الحق رواه احمد والبزار واقتصر على عبيد بن رفاعه عن ابيه
وهو الصحيح وقال اللهم قاتل كفره اهل الكتاب ورجال احمد رجال الصحيح.

## باب فيمن خسف به من الكفار يوم احد

عن بريده ان رجلا قال يوم احد اللهم ان كان محمد على الحق فاخسف بي فخسف به رواه البزار

حا الحافظ ابن حجر هذا اسناد حسن

ورجاله رجال الصحيح ٥ **باب فيمن احسن القتال يوم احد**

**عن** جابر قال دخل علي رضي الله عنه على فاطمة رحمة الله عليها يوم احد فقال

افاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بمليم

لعمري لقد ابليت في نصر احمد ومرضاة رب بالعباد عليم

**فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت احسنت القتال فقد احسنه سهل بن حنيف وابن الصمة وذكر اخر فسمّاه معلى فقال جبريل صلى الله عليه وسلم يا محمد هذا ان هذه والله المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل انه مني فقال جبريل صلى الله عليه وسلم وانا منكما رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو ضعيف جدا وقال ابن عدي ارجوا انه لا باس به ٥ **وعن** سهل بن حنيف قال جا علي الى فاطمة رضي الله عنها يوم احد فقال امسكي سيفي هذا فقد احسنت به الضرب اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت احسنت القتال فقد احسنه عاصم بن ثابت وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة رواه الطبراني وفيه ايوب بن ابي امامة قال الازدي منكر الحديث **وعن** ابن عباس قال دخل علي بن ابي طالب على فاطمة رضي الله عنها يوم احد فقال خذي هذا السيف غير ذميم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن كنت احسنت القتال لقد احسنه سهل بن حنيف وابو دجانة سماك بن خرشة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ **باب فيمن استشهد باحد**

**عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر اصحاب احد اما والله لوددت اني غودرت مع اصحابي بحضن الجبل يعني سفح الجبل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع ٥ **وعن** ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذي نفس محمد بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي فروة ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** سعيد بن جبير قال اصيب حمزة يوم احد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن اسحق في تسمية من استشهد يوم احد من المسلمين ثم من المهاجرين وقد سمى جماعة **قلت** حمزة بن عبد المطلب رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد سمى جماعة استشهدوا يوم احد باسناد واحد فقدم كثير منهم ممن شهد بدرا واذكر من بقي ورجاله الى ابن شهاب رجال الصحيح فمنهم من الانصار ثم من بني



الحارث بن الخزرج اوس بن الارقم **ومن** الانصار ثم من بني زريق انيس بن قتادة **ومن** الانصار ثم من بني النبيت اياس بن اوس **ومن** الانصار ثم من بني ساعدة ثعلبة بن سعد بن مالك **ومن** الانصار حنظلة بن ابي عامر وهو الذي غسلته الملائكة **ومن** الانصار ثم من بني النبيت الحارث بن اوس بن رافع **ومن** الانصار ثم من بني زريق ذكوان بن عبد قيس **ومن** الانصار ثم من بني سواد رفاعة بن عمرو **ومن** الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج سعد بن الربيع **ومن** الانصار ثم من بني الحبلى من بني الحارث بن الخزرج سعد بن سويد **ومن** الانصار ثم من بني سواد سهل بن قيس بن ابي كعب بن القين **ومن** الانصار ثم من بني سلمة عبد الله بن عمرو بن حرام **قلت** وقد ذكر عروة بن الزبير فيمن استشهد يوم احد جماعة منهم من تقدم فيمن شهد بدرا واذكر من بقي منهم **من الانصار** ثم من بني النجار اوس بن المنذر **ومن** الانصار ثم من بني معاوية بن عمرو اياس بن اوس **ومن** الانصار ثم من بني ساعدة ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة **وقتل** مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين يوم احد ثم من بني هاشم حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه قتله وحشي بن حرب **ومن** الانصار ثم من بني عمرو ابن عوف الحارث بن اوس بن رافع **ومن** الانصار ثم من بني زريق ذكوان بن عبد قيس **ومن** الانصار رفاعة بن وقش بن زعورا بن عبد الاشهل **ومن** الانصار ثم من بني معاوية ابن عوف ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم واستشهد يوم احد من المسلمين من بني وقش وربيعة بن اكثم حليف بني اسد بن عبد شمس من بني اسد **ومن** الانصار سعد ابن الربيع **ومن** الانصار ثم من بني النبيت سليط بن ثابت بن وقش واستشهد يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني امية بن عبد شمس عبد الله بن جحش حليف لهم من بني اسد بن خزيمة وفي حديث سعد بن ابي وقاص في مناقب عبد الله بن جحش ان شاء الله تعالى ٥ **ومن** الانصار ثم من بني سلمة عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ٥ **قال** الطبراني مصعب بن عمير ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي من المهاجرين الاولين استشهد يوم احد ٥ **باب تاريخ وقعة احد**

**عن** محمد بن اسحاق قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة حين صلى الجمعة فاصبح بالشعب من احد فالتقوا يوم السبت في النصف من شوال رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ **باب غزوة بني النضير**

**عن** عبد الله بن ابي اوفى قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع اصحابه وهو يغتسل راسه فقال يا محمد قد وضعتم اسلحتكم ٥

وما وضعنا للملائكة بعد اوزارها فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه قبل
ان يفرغ من غسله فاتوا المطهر ففتح الله عليهم رواه الطبراني وفيه نعيم
ابن حماد وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال يخطئ ۞

## باب غزوة بئر معونة

عن سهل بن سعد ان عامر بن الطفيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وخرج
الى النبي صلى الله عليه وسلم وارتفع صوته وثابت بن قيس قائم بسيفه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا عامر غض من صوتك عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما انت وذاك فقال ثابت اما والذي اكرمه لولا ان يكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم لضربت بهذا السيف راسك فنظر اليه عامر وهو جالس
وثابت قائم فقال اما والله يا ثابت لئن عرضت نفسك لي لتولين عني فقال ثابت
اما والله يا عامر لئن عرضت نفسك للسان لتكرهن حالي فعطس ابن اخ لعامر
ابن الطفيل فلم يحمد الله فلم يشمته النبي صلى الله عليه وسلم فقال عامر شمت هذا
الصبي وتركتني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه حمد الله قال وتحلوفه لاملأنها
عليك خيلا ورجالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يكفيكهم الله وابنا قيلة
ثم خرج عامر يجمع للنبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع من بني سليم ثلاثة ابطن
الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم في صلاة الصبح اللهم العن
لحيانا ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله الله اكبر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم سبعة عشر ليلة فلما سمع ان عامرا اجمع له بعث النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة فيهم عمرو بن امية الضمري وسائرهم من الانصار
واميرهم المنذر بن عمرو فمضوا حتى نزلوا بئر معونة فاقبل حتى هجم عليهم
فقتلهم كلهم فلم يفلت منهم الا عمرو بن امية كان في الركاب فاوحى الله عز وجل
الى نبيه صلى الله عليه وسلم يوم صلوا خبر اصحابه فقال قد قتل اصحابكم
فروا ايكم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على عامر بن الطفيل قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اكفني عامرا فكفاه الله اياه فاقبل حتى نزل بفنائه فرماه الله
بالذبحة في حلقه في بيت امراة من سلول فاقبل ينزو وهو يقول
يا آل عامر غدة كغدة الجمل في بيت سلولية يرغب ان يموت في بيتها فلم يزل
كذلك حتى مات في بيتها وكان اربد بن قيس اصابته صاعقة فاحترق
فمات فرجع من كان معهم رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو عباس

وعن

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث حراما خاله اخا ام سليم
في سبعين رجلا فقتلوا يوم بئر معونة وكان رئيس المشركين يومئذ عامر بن الطفيل
وكان هو اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخيرك بين ثلاث خصال يكون لك اهل السهل
ويكون لي اهل الوبر او اكون خليفة من بعدك او اغزوك بغطفان الف اشقر
والف شقراء قال فطعن في بيت امراة من بني فلان فقال غدة كغدة البعير في بيت
امراة من بني فلان ائتوني بفرسي فاتي به فركبه فمات وهو على ظهره فانطلق حرام
اخو ام سليم ورجلان معه رجل من بني امية ورجل اعرج فقال لهم كونوا قريبا مني حتى
اتيهم فان امنوني والا كنتم قريبا مني فان قتلوني اعلمتم اصحابكم قال فاتاهم
حرام فقال اتؤمنوني ابلغكم رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم قالوا نعم
فجعل يحدثهم واومؤوا الى رجل منهم من خلفه فطعنه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة قال فقتلوهم كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فذكر الحديث
وفي رواية قال همام فاراه ذكر مع الاعرج اخر معه على الجبل قلت
هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۞
وعن كعب بن مالك قال جاء ملاعب الاسنة الى النبي صلى الله عليه وسلم
بهدية فعرض عليه الاسلام فابى ان يسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني لا اقبل هدية مشرك قال فابعث الى اهل نجد من شئت فانا لهم
جار فبعث اليهم بقوم فيهم المنذر بن عمرو وهو الذي يقال له المعنق ليموت
او اعنق عند الموت فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل بني عامر فابوا
ان يطيعوه وابوا ان يخفروا ملاعب الاسنة فاستجاش عليهم بني سليم
فاطاعوه فاتبعهم بقريب من مائة رجل رام فادركوهم ببئر معونة
فقتلوهم الا عمرو بن امية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞
وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وغيره ان عامر بن مالك الذي
يدعى ملاعب الاسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشرك
فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لا اقبل هدية مشرك فقال عامر بن مالك ابعث يا رسول الله من شئت
من شئت فانا لهم جار فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا فيهم
المنذر بن عمرو الساعدي وهو الذي يقال له اعنق ليموت عينا في اهل نجد
فسمع عامر بن الطفيل فاستنفر لهم من بني سليم فنفروا معه فقتلهم
ببئر معونة غير عمرو بن امية الضمري اخذه عامر بن الطفيل فارسله

فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بينهم وكان فيهم عامر بن فهيرة فزعم لي عروة
انه قتل يومئذ فلم يوجد جسده حين دفنوه يقول عروة وكانوا يرون ان الملائكة هي
دفنته **فقال** حسان بن ثابت رضي الله عنه يحرض على عامر بن الطفيل ؛

**بني** ام البنين الم يرعكم ... وانتم من ذوائب اهل نجد
تهكم عامر بابي براء ... ليخفره وما خطأ كعمد

وطعن ربيعة بن عامر بن مالك عامر بن الطفيل في حفرة عامر بن مالك في فخذه
طعنه فقتله رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح ۞ **وعن** عروة بن الزبير
قال بعث رسول الله المنذر بن عمرو واخا بني ساعدة الى بئر معونة وبعث معهم المطلب
السلمي ليدلهم على الطريق فبعث اعدا الله الى عامر بن الطفيل يستمده وبه
فامدهم على المسلمين فقتل المنذر بن عمرو واصحابه الا عمرو بن امية الضمري
فانهم اسروه واستحيوه حتى قدموا به مكة فهو دفن خبيب بن عدي رحمه الله
وعرض المشركون على عروة بن الصلت يوم بئر معونة ان يؤمنوه فابى فقتلوه
قد ذكر لنا ان المسلمين فيما يوم بئر معونة حين احاط بهم العدو اللهم انا لا نجد
من يبلغ عنا رسولك غيرك اللهم فاقرا عليه منا السلام واخبره خبرنا
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن اذا توبع عليه ۞ **وعن**
محمد بن اسحق قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد بقية شوال
وذا القعدة وذا الحجة وولي تلك الحجة المشركون والمحرم ثم بعث اصحاب
بير معونة في صفر على راس اربعة اشهر من احد وكان من حديثهم كما حدثني
اسحاق عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن حزم وغيرهم من اهل العلم قالوا قدم ابو براء عامر بن مالك بن جعفر
ملاعب الاسنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسلم ولم يبعد من الاسلام
وقال يا محمد لو بعثت رجالا من اصحابك يدعونهم الى امرك رجوت ان يستجيبوا لك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخشى عليهم اهل نجد فقال ابو براء انا لهم
جار فابعثهم فليدعوا الناس الى امرك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنذر بن عمرو اخا بني ساعدة ابن الخزرج المعنق ليموت في اربعين رجلا
من المسلمين من خيارهم منهم الحارث بن الصمة وحرام بن ملحان اخو بني عدي
ابن النجار وعروة بن اسماء بن الصلت السلمي ونافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي
وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر ورجالا مسمين من خيار المسلمين فساروا حتى نزلوا
بير معونة وهي بين ارض بني عامر وحرة بني سليم كلا البلدين منها قريب

وهي

وهي من سليم اقرب فلما نزلوا بعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عامر بن الطفيل فلما اتاه لم ينظر في كتابه حتى عدا على الرجل فقتله ثم استصرخ بني عامر
فابوا ان يجيبوه الى ما دعاهم وقالوا لن نخفر ابا براء وقد عقد لهم عقدا وجوارا فاستصرخ
عليهم قبائل من بني سليم عصية ورعلا وذكوان فاجابوه الى ذلك فخرجوا حتى
غشوا القوم فاحاطوا بهم في رحالهم فلما راوهم اخذوا اسيافهم فقاتلوا حتى قتلوا
عن اخرهم الا كعب بن زيد اخا بني دينار بن النجار فانهم تركوه وبه رمق فارتث
من بين القتلى فعاش حتى قتل يوم الخندق وكان في السرح عمرو بن امية الضمري
ورجل من الانصار احد بني عمرو بن عوف فلم ينبئهما بمصاب اصحابهما الا الطير
تحوم على العسكر فقالا والله ان لهذا الطير لشانا فاقبلا لينظرا فاذا القوم
في دمائهم واذا الخيل التي اصابتهم واقفة فقال الانصاري لعمرو بن امية ما ترى
قال ارى ان نلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر فقال الانصاري
لكني ما كنت لارغب بنفسي عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو وما كنت لتخبرني عنه
الرجال فقاتل القوم حتى قتل واخذوا عمرو بن امية اسيرا فلما اخبرهم انه من مضر
اطلقه عامر بن الطفيل وجز ناصيته واعتقه عن رقبة زعم انها كانت على امه
فخرج عمرو بن امية حتى اذا كان بالقرقرة من صدر قناة اقبل رجلان من بني عامر
نزلا في ظل هو فيه وكان للعامريين عقد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوار لم يعلم به عمرو بن امية وقد سالهما حين نزلا ممن انتما قالا من بني عامر
فامهلهما حتى اذا ناما عدا عليهما فقتلهما وهو يرى انه قد اصاب بهما ثارة من بني عامر
لما اصابوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم عمرو بن امية الضمري على
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد قتلت قتيلين لادينهما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عمل ابي براء
قد كنت لهذا كارها متخوفا فبلغ ذلك ابا براء فشق عليه اخفار عامر اياه وما
اصيب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببه وجواره ۞
**فقال حسان بن ثابت** يحرض بني ابي براء على عامر بن الطفيل ؛

بني ام البنين الم يرعكم ... وانتم من ذوائب اهل نجد
تهكم عامر بابي براء ... ليخفره وما خطأ كعمد
الا ابلغ ربيعة ذا المساعي ... فما احدثت في الحدثان بعدي
ابوك ابو الحروب ابو براء ... وخالك ماجد حكم بن سعد

فحمل ربيعة بن عامر على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح فوقع في فخذه فاشواه ووقع

رلی

عن فرسه فقال هذا عمل الى براء فان انت فداك لعمي لا اسمع به وان اعش فسارى
فيما اتى الى رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ابن اسحق

## باب فيمن استشهد يوم بئر معونه

عن عروه في تسميه من استشهد يوم بئر معونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوس بن معاذ بن اوس الانصاري والحكم بن كيسان المخزومي والحرث بن الصمه
وسهل بن عمرو بن ثعلبه الانصاري ومن قريش ثم من بني تيم بن مره عامر
ابن فهيره وفي اسناده ابن لهيعه وحديثه حسن اذا توبع وفيه ضعف
وعن ابن شهاب في تسميه من استشهد من المسلمين يوم بئر معونه الحارث بن الصمه
ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحق في تسميه من استشهد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بئر معونه نافع بن بديل بن ورقا الخزاعي
وعن عبد الله بن مسعود قال اياكم والشهادات فانكم تاعلس في سهد السبعين
لعينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصيبوا فنزل فيهم قرآن ان بلغوا اخواننا
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا رواه الطبراني وفيه عطا بن السايب وقد اختلط

## باب غزوه الخندق وقريظه

عن عمرو بن عوف المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الخندق
من اجم الشيخين طرف بني حارثه عام حزب الاحزاب حتى بلغ المذاحج فقطع
لكل عشره اربعين ذراعا واحتج المهاجرون والانصار في سلمان الفارسي
وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا وقالت الانصار منا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله
المزني وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه وبقيه رجاله ثقات
وعن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق
وعرض لنا صخره في مكان من الخندق لا تاخذ فيها المعاول فشكوها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسبه قال وضع
ثوبه ثم هبط الى الصخره فاخذ المعول فقال بسم الله فضرب ضربه فكسر
ثلث الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها
الحمر من مكاني هذا ثم قال بسم الله وضرب اخرى فكسر ثلث الحجر
فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر المداين وابصر قصرها
الابيض من مكاني هذا ثم قال بسم الله وضرب ضربه اخرى فقطع بقيه الحجر
فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعا من مكاني هذا

رواه

بقيه

رواه احمد وفيه ميمون ابو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعه وبقيه رجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق فخندق على
المدينه فقالوا يا رسول الله انا وجدنا صفاه لا نستطيع حفرها فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا معه فلما اتاها اخذ المعول فضرب به ضربه وكبر فسمعت هده لم اسمع مثلها قط
فقال فتحت فارس ثم ضرب اخرى وكبر فسمعت هده لم اسمع مثلها قط فقال فتحت الروم
ثم ضرب اخرى وكبر فسمعت هده لم اسمع مثلها قط فقال جا الله بحمير اعوانا
وانصارا رواه الطبراني باسنادين في احدهما حيي بن عبد الله وثقه ابن معين وضعفه
جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال احتفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخندق واصحابه قد شدوا الحجاره على بطونهم من الجوع فلما راى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل دللتم على رجل يطعمنا اكله قال رجل نعم قال اما لا فقدم فدلنا عليه
فانطلقوا الى الرجل فاذا هو في الخندق يعالج نصيبه منه فارسلت امراته ان جي
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتانا فجا الرجل يسعى فقال بابي وامي
وله معزه ومعها جديها فوثب اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الجدي من
ورائنا فذبح الجدي وعمدت امراته الى طحينه لها فعجنتها وخبزت فادركت
البرمه فثردت فقربتها الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
اصبعه فيها فقال بسم الله اللهم بارك فيها اطعموا فاكلوا منها
حتى صدروا ولم ياكلوا منها الا ثلثها وبقي ثلثاها فسرح اولئك العشره الذين
كانوا معه ان اذهبوا وسرحوا الينا بعدتكم فذهبوا وجا اولئك العشره
مكانهم فاكلوا منها حتى شبعوا ثم قام ودعا لربه البيت وسمت عليها
ودعا لاهلها ثم مشوا الى الخندق فقال اذهبوا بنا الى سلمان واذا صخره بين يديه
قد ضعف عنها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه دعوني فاكون
اول من ضربها فقال بسم الله فضربها فوقعت فلقه ثلثها فقال الله اكبر
قصور الروم ورب الكعبه ثم ضرب اخرى فوقعت فلقه فقال الله اكبر قصور
فارس ورب الكعبه فقال عندها المنافقون نحن نخندق وهو يعدنا قصور
فارس والروم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل
ونعيم العنبري وهما ثقتان وعن ابي هريره رضي الله عنه قال جا الحرث الغطفاني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ناصفنا تمر المدينه والا ملاناها عليك
خيلا ورجالا فقال حتى استامر السعود سعد بن عباده وسعد بن معاذ
يعني يشاورهما فقالا لا والله ما اعطينا الدنيه من انفسنا في الجاهليه فكيف

وقد جاء الله بالاسلام فرجع الى الحارث فاخبره فقال غدرت يا محمد وقال **فقال حسان**

يا حار من يغدر بذمة جاره … منكم فان محمدا لا يغدر
ان تغدروا فالغدر من عاداتكم … واللوم ينبت في اصول السخبر
وامانة المهدي حين لقيتها … مثل الزجاجة صدعها لا يجبر

**قال** فقال الحارث كف عنا يا محمد لسان حسان فلو مزج به ماء البحر لمزج رواه البزار والطبراني ولفظه عن ابي هريرة قال جاء الحارث الغطفاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد شاطرنا ثمر المدينة فقال حتى استامر السعود فبعث الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع وسعد بن خيثمة وسعد بن مسعود رضي الله عنهم فقال اني قد علمت ان العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وان الحارث يسالكم تشاطروه ثمر المدينة فان اردتم ان تدفعوا عامكم هذا في امركم بعد فقالوا يا رسول الله اوحي من السماء فالتسليم لامر الله او عن رايك او هواك فراينا نتبع هواك ورايك فان كنت انما تريد الابقاء علينا فوالله لقد رايتنا واياهم على سواء ما ينالون منا تمرة الا شراء او قرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذا تسمعون ما يقولون قالوا غدرت يا محمد **فقال** حسان بن ثابت رضي الله عنه **ن**

**يا** حار من يغدر بذمة جاره … منكم فان محمدا لا يغدر
وامانة المرء حين لقيتها … كسر الزجاجة صدعها لا يجبر
ان تغدروا فالغدر من عاداتكم … واللوم ينبت في اصول السخبر

ورجال البزار والطبراني فيهما محمد بن عمرو وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات **وعن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق **والله** لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا رواه البزار وابو يعلى ورجالهما ثقات **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره **وهو يقول** اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **و** رواه ابو يعلى **وعن** رافع بن خديج قال لم يكن حصن احصن من حصن بني حارثة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان والذراري فيه وقال ان الم يكن احد فالمعن بالسيف فجاءهم رجل من بني ثعلبة بن سعد يقال له نجدان احد بني جحاش على فرس حتى كان في اصل الحصن ثم جعل يقول للنساء انزلن الي خير لكن فحركن السيف فابصره اصحاب رسول الله صلى الله

فاستدر

فاستدار الحصن قوم فيهم رجل من بني حارثة يقال له ظهير بن رافع فقال يا نجدان ابرز فبرز اليه فحمل عليه بفرسه فقتله واخذ راسه فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** الزبير بن العوام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فجعل نساءه وعمته صفية في اطم يقال له فارع وجعل معهم حسان ابن ثابت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فرقا يهودي حتى اشرف على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عمته فقالت صفية يا حسان قم اليه حتى تقتله قال لا والله ما ذاك لي ولو كان ذلك لي لخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت صفية فاربط السيف على ذراعي قال ثم تقدمت اليه حتى قتلته وقطعت راسه فقالت له خذ الراس فارم به على اليهود قال ما ذاك لي فاخذت هي الراس فرمت به على اليهود فقالت اليهود قد علمنا ان محمدا لم يكن يترك اهله خلوا ليس معهم احد فتفرقوا وذهبوا **قالت** عائشة رضي الله عنها مر سعد بن معاذ **وهو يقول**

مهلا قليلا يدرك الهيجا حمل … لا باس بالموت اذا حان الاجل

**قالت** وما رايت احدا كان اجمل منه ذلك اليوم وكان عليه درع قد خرجت منها ذراعه وكان عليه درع مقلصة وقد تزوج فينا باهله قبل ذلك وعليه اثر زعفران **قال** وكان حسان اذا شد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكفار يفتح الاطم واذا كروا رجع معهم رواه البزار وابو يعلى باختصار وقال فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لصفية بسهم كما كان يضرب للرجال واسنادها ضعيف وقد تقدم الحديث من رواية صفية رضي الله عنها في وقعة احد **وعن** عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل نساءه يوم الاحزاب اطما من اطام المدينة وكان حسان بن ثابت رجلا جبانا فادخله مع النساء فاغلقوا الباب فجاء يهودي فقعد على باب الاطم فقالت صفية بنت عبد المطلب انزل يا حسان الى هذا العلج فاقتله فقال ما كنت لاحمل نفسي خطر هذا العلج فاتزرت بكساء واخذت فهرا فنزلت اليه فقطعت راسه رواه الطبراني ورجاله الى عروة رجال الصحيح ولكنه مرسل **وعن** معاوية بن الحكم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزى اخي علي بن الحكم فرسه خندقا فقصر الفرس فدق جدار الخندق ساقه فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم على فرسه فمسح ساقه فما نزل عنها حتى برا فقال معاوية بن الحكم **في قصيدة له**

فانزاها علي فهي تهوي … هوي الدلو منزعة بسدل
صفوف الخندقين فارهقته … هوية مطلم الحالين عمل

فعضب رجله تشاغلها — سموا لصقر صادف يوم طل

فقال محمد صلى عليه — مليك الناس هذا خير فعل

لعالك فاستمها سويا — وكانت بعد ذلك اصح رجل

قال محمد بن عباده لعالك اذا اعمري لسانه تقال لها لعالك اي انزلي واسفلي
قاله الاعشا بذات لوث عفرناه اذا اعمري فالتعس ادنا لها من ان يقال لعا
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ويعقوب بن محمد الزهري وضعفه الجمهور
ووثقه ابن حبان ○ وعن عبد العزيز بن ابي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سليطا وسفيان بن عوف
الاسلمي طليعة يوم الاحزاب فخرجا حتى اذا كانا بالبيداء التفت عليهم خيل
لابي سفيان فقاتلا حتى قتلا فاتي بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفنا في
قبر واحد فهما الشهيدان القرينان رواه البزار وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن نافع قال قيل لابن عمر اين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
يوم الاحزاب قال كان يصلي في بطن الشعب عند خربة هناك ولقد
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصراف للناس ثم امرني لادعوهم
فدعوتهم رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن ابن عمر قال بعثني خالي
عثمان بن مظعون لآتيه بلحاف فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
وهو بالخندق فاذن لي وقال من لقيت فقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامركم ان ترجعوا وكان ذلك في برد شديد فخرجت فلقيت الناس
فقلت لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان ترجعوا قال فلا والله
ما عطف علي منهم اثنان او واحد رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن عمر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
الاعلي ستة نفر اربعة نفر من المهاجرين طلحة والزبير وعلي وسعد
ومن الانصار ابو دجانة والحرث بن الصمة رواه الطبراني وفيه جماعة
لم اعرفهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالخندق فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاهد ثغرة من الجبل
يخاف منها فاتى فاضطجع في حجري ثم يقوم فيتسمع فسمع حس انسان
عليه الحديد فاستوى في الخيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
فقال انا سعد جيتك لتامرني بامرك فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلي في تلك الثغرة فقالت عائشة رضي الله عنها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم



في حجري حتى سمعت غطيطه فقالت عائشة لا انساها لسعد قلت لسعد في الصحيح
طرف منه رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ○ وعن سعد
يعني ابن ابي وقاص قال لما كان يوم الخندق ورجل يتترس جعل يقول بالترس
هكذا فوضعه فوق انفه ثم يقول هكذا يسفله بعد قال فاهويت الى كنانتي
فاخرجت منها سهما مدمى فوضعته في كبد القوس فلما قال هكذا يسفل الترس
رميت فما نسيت وقع القدح على كذا وكذا من الترس قال وسقط فقال برجله هكذا
فضحك نبي الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال حتى بدت نواجذه قال قلت
لم فعل قال لفعل الرجل رواه احمد والبزار الا انه قال كان رجل معه ترس
وكان سعد راميا فكان يقول كذا وكذا بالترس يغطي جبهته فنزع له سعد
بسهم فلما رفع راسه رماه فلم يخط هذه منه يعني جبهته واتاني بنحوه ورجالهما
رجال الصحيح غير محمد بن محمد بن الاسود وهو ثقة ○ وعن عائشة قالت خرجت يوم الخندق
اقفو الناس فسمعت وئيد الارض ○ وعن حذيفة ان الناس تفرقوا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب فلم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جاثم من البرد فقال يا ابن اليمان قم فانطلق الى عسكر الاحزاب فانظر الى حالهم قلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما قمت الا حياء من البرد قال انطلق يا ابن اليمان فلا باس
عليك من برد ولا حر حتى ترجع الي فانطلقت حتى اتيت عسكرهم فوجدت ابا سفيان يوقد
النار في عصبة حوله وقد تفرق الاحزاب عنه فجئت حتى جلست فيهم فحس ابو سفيان
انه قد دخل فيهم من غيرهم فقال ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه قال فضربت بيدي على يد
الذي عن يميني فاخذت بيده ثم ضربت بيدي على يد الذي عن يساري فاخذت بيده
فلبثت فيهم هنيهة ثم قمت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي فاومأ الي
ان ادنو فدنوت حتى ارسل علي من الكساء الذي كان عليه ليدفئني فلما فرغ من صلاته
قال يا ابن اليمان اقعد ما خبر الناس قلت يا رسول الله تفرق الناس عن ابي سفيان فلم يبق
الا في عصبة يوقد النار قد صب الله تبارك وتعالى عليهم من البرد مثل الذي صب علينا
ولكنا نرجو من الله ما لا يرجون رواه البزار ورجاله ثقات وفي الصحيح طرف منه خلا
بعض هذا السياق ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت يوم الخندق اقفو
الناس فسمعت وئيد الارض من ورائي يعني حس الارض قالت فاذا انا بسعد بن معاذ
ومعه ابن اخيه الحارث بن اوس يحمل مجنه قالت فجلست الى الارض فمر سعد
وعليه درع من حديد قد خرجت منها اطرافه فانا اتخوف على اطراف سعد
قالت وكان سعد من اعظم الناس واطولهم قالت فمر وهو يرتجز ويقول

لبث قليلا يدرك الهيجا جمل ما احسن الموت اذا حان الاجل
قالت فاقتحمت حديقة فاذا فيها نفر من المسلمين واذا فيها عمر بن الخطاب وفيهم
رجل عليه تسبغة له يعني المغفر فقال عمر ما جاء بك لعمري انك لجريئة
وما يؤمنك ان يكون بلاء او يكون تحوز قالت فما زال يلومني حتى تمنيت
ان الارض انشقت لي ساعتئذ فدخلت فيها قالت فرفع الرجل التسبغة
عن وجهه فاذا طلحة بن عبيد الله فقال ويحك يا عمر انك قد اكثرت منذ اليوم
واين التحوز او الفرار الا الى الله تعالى قالت ويرمي سعدا رجل من المشركين
من قريش يقال له ابن العرقة بسهم له فقال له خذها وانا ابن العرقة فاصاب
اكحله فقطعه فدعا الله سعد فقال اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من قريظة
فخرجوا من صياصيهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وامر بقبة من ادم فضربت على سعد في المسجد قالت فجاءه جبريل
عليه الصلاة والسلام وان على ثناياه لنقع الغبار فقال اقد وضعت السلاح
لا والله ما وضعت الملائكة بعد السلاح اخرج الى بني قريظة فقاتلهم
قالت فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته واذن في الناس بالرحيل
ان يخرجوا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على بني غنم وهم جيران المسجد
فقال من مر بكم فقالوا مر بنا دحية الكلبي وكان دحية تشبه لحيته
ووجهه جبريل عليه السلام قالت فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء قيل لهم انزلوا
على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشاروا ابا لبابة بن عبد المنذر
فاشار اليهم انه الذبح فقالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزلوا على حكم سعد بن معاذ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سعد بن معاذ فاتي به على حمار عليه اكاف من ليف قد حمل عليه وحف به
قومه وقالوا له يا ابا عمرو حلفاؤك ومواليك واهل النكاية ومن قد علمت
فلم يرجع اليهم شيئا ولا يلتفت اليهم حتى اذا دنا من دورهم التفت الى قومه
فقال قد انا لي ان لا ابالي في الله لومة لائم قال قال ابو سعيد فلما طلع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فانزلوه فقال عمر
سيدنا الله قال انزلوه فانزلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم
قال سعد فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وتقسم
اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل

وحكم رسوله

وحكم رسوله قالت ثم دعا سعد فقال اللهم ان كنت ابقيت على نبيك من حرب قريش شيئا
فابقني لها وان كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني اليك قالت فانفجر كلمه
وكان قد برأ الا مثل الخرص قالت ورجع الى قبته التي ضرب عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر قالت فوالذي نفس محمد بيده اني لاعرف بكاء عمر من بكاء ابي بكر وانا في حجرتي
وكانوا كما قال الله عز وجل رحماء بينهم قال علقمة فقلت اي امه فكيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قالت كانت عينه لا تدمع على احد ولكنه
كان اذا وجد فانما هو آخذ بلحيته قلت في الصحيح بعضه
رواه احمد وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات
وعن عروة يعني ابن الزبير ان سعد بن معاذ رضي الله عنه رمي يوم الخندق برمية
فقطعت الاكحل من عضده فزعموا انه رماه حبان بن قيس احد بني عامر بن لؤي احد بني
العرقة وقال آخرون رماه ابو اسامة الجشمي فقال سعد بن معاذ رب اشفني من بني قريظة
قبل الممات فرقأ الكلم بعدما تخرق قال واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني قريظة
حتى سألوه ان يجعل بينه وبينهم حكما ينزلون على حكمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا
من اصحابي من اردتم فليستمع لقوله فاختاروا سعد بن معاذ فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم به
ونزلوا وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلحتهم فجعلت في قبة وامر بهم فكتفوا واوثقوا
فجعلوا في دار اسامة بن زيد وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ
فاقبل على حمار اعرابي يزعمون انه وطاء بردعته من ليف واتبعه رجل من بني عبد الاشهل
فجعل يمشي معه يعظم حق بني قريظة ويذكر حلفهم والذي ابلوه يوم بعاث وانهم اختاروك
على من سواك رجاء عطفك وحنانك عليهم فاستبقهم فانهم لك جمال وعدد فاكثر ذلك الرجل
ولم يحر اليه سعد شيئا حتى دنوا فقال له الرجل الا ترجع الي شيئا فقال والله لا ابالي
في الله لومة لائم ففارقه الرجل فاتى الى قومه فقد يئس من ان يستبقيهم فاخبرهم
بالذي كلمه به والذي رجع اليه سعد ونزل سعد حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا سعد احكم بيننا وبينهم فقال سعد احكم فيهم بان يقتل مقاتلتهم وتقسم
سبيهم ويؤخذ اموالهم ويسبى ذراريهم ونساؤهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حكم فيهم سعد بحكم الله ويزعم ناس انهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد بن معاذ فاخرجوا رسلا رسلا
فضربت اعناقهم واخرج ابن اخطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اخزاك الله قال لقد ظهرت علي وما الوم نفسي فيك فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخرج الى الحجارة التي بالسوق فضربت عنقه كل ذلك بعين سعد بن معاذ
وزعموا انه كان براكم سعد ويحوم ما ترى ثم انه دعا فقال اللهم رب السموات
والارض فانه لم يكن قوم ابغض الي من قوم كذبوا رسولك واخرجوه وان اطلت(?)
الحرب بيننا وبينهم فان كان قد بقي بيننا وبينهم قتال فابقني اقاتلهم فيك وان كنت
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجر هذا الكلم واجعل موتي فيه ففجره الله
تبارك وتعالى وانه لراقد بين ظهري الليل فما دروا انه قد مات وما رقا الكلم
حتى مات قلت في الصحيح بعضه عن عايشة متصل الاسناد رواه الطبراني
مرسلا وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ۝ عن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وقد جمعوا له جموعا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وقد جمعوا له جموعا
لا تغزوكم بعدها ابدا ولكن تغزونهم رواه البزار ورجاله ثقات ۝ وعن
ابن عباس قال اتت الصبا الشمال ليلة الاحزاب فقالت مري حتى ننصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الشمال ان الحرة لا تسري بالليل فكانت الريح
التي نصر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
عن ابن عباس رضي الله عنه قال رمي سعد بن معاذ رضي الله عنه يوم قريظة
والنضير فقطع اكحله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمروا(?) بعض
فحسمه الثانية فقال سعد اللهم لا تنزع نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة والنضير
رواه الطبراني وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف ۝ وعن محمد بن مسلمة
قال لما حكم النبي صلى الله عليه وسلم في بني قريظة وجدت الاوس من ذلك فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كل دار من دور الاوس باسير من اسرى
وارسل الى بني حارثة باسيرين رواه الطبراني وفيه دوس بن عمامة وهو ضعيف ۝
عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شغلونا عن الصلاة
العصر ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم نارا او قلوبهم نارا او بيوتهم
نارا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝
عن البراء بن عازب قال مر ابو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا مستها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بصاحب الاستة رواه الطبراني
وفيه ابن اسحق وهو مدلس ۝ عن كعب بن مالك قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلب الاحزاب فنزل المدينة وضع لامته واغتسل واستجمر رواه الطبراني في الاوسط

ورجاله

قال البزار خالفه اي مجالد ازكريا فرواه عن الشعبي عن الحرث قاله الحافظ ابن حجر قلت وهو الصواب

ورجاله ثقات ۝ عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من طلب
الاحزاب رجع فنزع لامته واغتسل واستجمر زاد في حديثه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبدا له جبريل عليه السلام فقال عذيرك من محارب الا اراك قد وضعت
اللامة وما وضعناها بعد فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فعزم على الناس
ان لا يصلوا العصر الا في بني قريظة فلبسوا السلاح وخرجوا فلم ياتوا بني قريظة
حتى غربت الشمس واختصم الناس في صلاة العصر فقال بعضهم صلوا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يرد ان تتركوا الصلاة وقال بعضهم عزم علينا ان لا نصلي حتى ناتي
بني قريظة وانما نحن في عزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس علينا اثم فصلت
طايفة العصر ايمانا واحتسابا وطايفة لم تصل حتى نزلوا بني قريظة بعد ما غربت
الشمس فصلوها ايمانا واحتسابا فلم يعنف رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة
من الطايفتين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير مرزوق بن ابي الهذيل وهو ثقة
وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت رجل فوثب وثبة شديدة
وخرج اليه فاتبعته فاذا هو متكئ معتم مرخي عمامته بين كتفيه فلما دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت وثبت وثبة وخرجت فاذا هو دحية الكلبي فقال ورايته
قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام امرني ان اخرج الى بني قريظة قلت هو
في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف
عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم غدا الى بني قريظة على حمار عري يقال له يعفور
رواه الطبراني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ۝ عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى بني قريظة على حمار ومعه جبريل عليه السلام
على بغلة بيضاء تحته قطيفة من استبرق وحملها اللؤلؤ فقال يا محمد اما والذي بعثك بالحق
لا انزل عنها حتى نفتح لك ولا رضتها كما ترض البيضة على الصفوان فقال ابن عباس
فلم يرجع حتى فتحت عليه رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف ۝
عن اسلم الانصاري قال جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسارى قريظة
فكنت انظر في فرج الغلام فان ابنت ضربت عنقه وان لم اره انبت جعلته في مغانم المسلمين
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ۝ عن عايشة
قالت كان الزبير رجلا اعمى فقال ثابت بن قيس بن شماس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الزبير من علي يوم بعاث فاعتقني فهبه لي اجزه فقال هو لك فقال للزبير
هل تعرفني فقال نعم انت ثابت قال اتعلم لك كما مننت علي يوم بعاث قال اهل تشفعني اهلي

فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب الى اهله قال فوهبت له اهله قال
فاتاه فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رد له اهله قال اي ابن اخي ما ينفعني
ان نعيش احسابا ذا ابن المال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
نسيبي ما له قال ولك ماله فرجع اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رد عليك مالك
وقد اتاك الله بك خيرا قال يا ابن اخي ما فعل حيي بن اخطب سيد الحاضر والبادي
قال قد قتل قال يا ابن اخي ما فعل زيد بن ... حامية اليهود قال قد قتل قال ما فعل كعب
ابن اسد الذي يطل على عذارى الحي تتغمز من حسنه قال قتل قال ما فعل المجلسان
قال هما كالمسر الذاهب قال فما بقي وسن لقاء الاحبة الا كافراغ الدلو اسالك
بيدي عندك الا الحقتني بالقوم قال فقتله رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف

## باب فيمن استشهد يوم الخندق

عن ابن شهاب قال استشهد يوم الخندق من الانصار انس بن معاذ بن اوس
ابن عبيد بن عمرو ومن الانصار ثم من بني سلمة ثعلبة بن عنمة رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم قتل سعد بن معاذ والقرظيان

## باب تاريخ الخندق

عن محمد بن اسحق قال كانت الخندق في شوال سنة خمس وفيها مات سعد بن معاذ
رضي الله عنه رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق

عن سنان بن وبره قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع
غزوة بني المصطلق فكان شعارهم يا منصور امت امت رواه الطبراني
في الاوسط والكبير واسناد الكبير حسن وعن محمد بن اسحق قال حدثني عاصم
ابن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر ومحمد بن يحيى بن حبان كل قد حدثني
حديث بني المصطلق قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني المصطلق
يجمعون له فامدهم الحارث بن ابي ضرار ابو جويرية بنت الحارث زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم
حتى لقيهم على ماء لهم يقال له المريسيع من ناحية قديد الى الساحل فتزاحف
الناس واقتتلوا فهزم الله بني المصطلق وقتل الحارث بن ابي ضرار ابا جويرية
وقتل من قتل منهم ونفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناءهم ونساءهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب منهم سبيا كثيرا فقسمه بين المسلمين وكان
فيما اصاب يومئذ من النساء جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار سيد قومها رواه الطبراني

ورجاله ثقات

ورجاله ثقات وعن محمد بن اسحق قال كانت غزوة بني المصطلق في شعبان
سنة ست وفي تلك الغزوة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة
معه اقرع بين نسائه فخرج سهمها وفي تلك الغزوة قال فيها اهل الافك ما قالوا
فانزل الله عز وجل براءتها رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن شهاب
الزهري قال سنة ست من الهجرة كانت غزوة بني المصطلق وفي هذه
الغزوة قال فيها اهل الافك ما قالوا ونزل فيها القرآن ان الذين جاؤا بالافك
الآية رواه الطبراني عن شيخه موسى بن زكريا التستري وهو متروك

## باب غزوة ذي قرد

عن سلمة بن الاكوع قال اغار عيينة بن حصن بن حذيفة على لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاقها قال سلمة خرجت بقوسي ونبلي وكنت ارمي
الصيد حتى اذا كنت بثنية الوداع نظرت فاذا هم يطردونها فعدوت في
الجبل في سلع ثم صحت يا صباحاه فانتهى صياحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصيح في الناس الفزع الفزع وخرجت ارميهم واقول خذها وانا ابن الاكوع
فلم انشب ان رايت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تخلل الشجر فلحقتهم
ثمانية فرسان وكان اول من لحقهم ابو قتادة بن ربعي فطعن رجلا من بني
فزارة يقال له مسعدة فنزع برده فجلله اياها ثم مضى في اثر العدو مع
الفرسان فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فزع الناس وهم يقولون
ابو قتادة مقتول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بابي قتادة ولكنه
ابي قتادة حلوا عنه وعن سلبه وقال امضوا الى طلب القوم فامضوا
فاستنقذوا ما استنقذوا من اللقاح وذهبوا بما بقي قال محمد بن طلحة
وفي الحديث وكان حسبهم الذين خرجوا في طلب اللقاح عكاشة بن محصن
والمقداد وهو الذي يقال له ابن الاسود حليف بني زهرة ومحرز بن نضلة
الاسدي حليف بني عبد شمس قيل لم يقتل من القوم غيره ومن الانصار
سعد بن زيد الاشهلي وهو امير القوم وعباد بن بشر الاشهلي وظهير بن عمرو
الحارثي وابو قتادة بن ربعي ومعاذ بن ماعص الزرقي وكان ابو عياش
الزرقي احد النفر الخمسة قال اقبلت على فرس لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا عياش لو اعطيت هذا الفرس من هو افرس منك قال فقلت انا افرس العرب
فاجريت الفرس خمسين ذراعا حتى طرحني وكسر رجلي فقلت صدق الله ورسوله
فحملت على فرسي بن عمي معاذ بن ماعص الزرقي قلت في الصحيح بعضه

رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن ابرهيم التيمي وهو ضعيف ○

## باب الحديبية وعمرة القضاء

عن ابي سعيد الخدري انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيون المشركين الآن على ضجنان فايكم يعرف طريق ذات الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امسى هل من رجل ينزل فيسعى بين يدي الركاب فقال رجل انا يا رسول الله فنزل فجعلت الحجارة تنكبه والشجر يتعلق بثيابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب ثم نزل آخر فجعلت الحجارة تنكبه والشجر يتعلق بثيابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب ثم وقعنا على الطريق حتى سرنا في ثنية يقال لها الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه الثنية الليلة الا كمثل الباب الذي دخل فيه بنو اسرائيل قيل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم لا يجوز احد الليلة هذه الثنية الا غفر له فجعل الناس يسرعون ويجوزون وكان آخر من جاز قتادة بن النعمان في آخر القوم قال فجعل الناس يركب بعضهم بعضا حتى تلاحقنا قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا رواه البزار ورجاله ثقات ○ وعن جندب بن ناجية او ناجية بن جندب قال لما كنا بالغميم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر قريش انها بعثت خالد بن الوليد في جريدة خيل تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقاه وكان بهم رحيما فقال من رجل يعدلنا عن الطريق فقلت انا بابي انت وامي فاخذتهم في طريق قد كان بها حزن فدافد وعقاب فاستوت بنا الارض حتى انزله على الحديبية وهي نزح فالقى فيها سهما او سهمين من كنانته ثم بصق فيها ثم دعا ففارت عيونها حتى اني لاقول ويقول لو شئنا لاغترفنا بايدينا رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ○ وعن محمد بن اسحق ان الذي نزل في القليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ناجية بن كعب جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن اسلم بن افصى بن ابي حارثة وهو سائق بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الحديبية قال لا توقدوا نارا بليل فلما كان بعد ذلك قال اوقدوا واصطنعوا فانه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم رواه احمد ورجاله ثقات

قال البزار لا نعلم احدا رواه هكذا الا محمد بن سعيد ابن ابي قديك قال الحافظ ابن حجر عليه هو ثقة يحتمل له التفرد وشيخه سعيد اخرج له مسلم والاسناد كله على شرطه الا ان هنا ما فيه لين ○

وعن

وعن يزيد بن مالك عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الشجرة ويوم رد الهدي معكوفا قبل ان يبلغ محله وان رجلا من المشركين قال يا محمد ما يحملك على ان تدخل هؤلاء علينا ونحن كارهون قال هؤلاء خير منك ومن اجدادك يؤمنون بالله واليوم الآخر والذي نفسي بيده لقد رضي الله عنهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسحق بن ادريس وهو متروك ○ وعن عبد الله بن مغفل المزني قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية في اصل الشجرة التي قال الله عز وجل في القرآن وكان يقع من اغصان الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وسهيل بن عمرو بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فاخذ سهيل بيده فقال ما نعرف الرحمن الرحيم اكتب في قضيتنا ما نعرف فقال اكتب باسمك اللهم فكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل مكة فامسك سهيل بن عمرو بيده فقال لقد ظلمناك ان كنت رسوله اكتب في قضيتنا ما نعرف فقال اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وانا رسول الله فكتب فبينا نحن كذلك خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الله عز وجل ابصارهم فقمنا اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم في عهد احد او هل جعل لكم احد امانا فقالوا لا فخلى سبيلهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ○ وعن عمر يعني ابن الخطاب انه قال اتهموا الرأي على الدين فذكر حديث الحديبية الى ان قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتب بينه وبين اهل مكة فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا لو نرى ذلك صدقناك ولكن اكتب كما كنت تكتب باسمك اللهم قال فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيت حتى قال لي يا عمر تراني قد رضيت وتابى قال فرضيت قلت حديث عمر في الصحيح بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابن عمر رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الناس للبيعة فجاء ابو سنان بن محصن فقال يا رسول الله ابايعك على ما في نفسك قال وما في نفسي قال اضرب بسيفي بين يديك حتى يظهرك الله او اقتل فبايعه وبايع الناس على بيعة ابي سنان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك ○ وعن عطاء بن ابي رباح قال قلت لابن عمر اشهدت بيعة الرضوان مع رسول الله

قال نعم قلت فما كان عليه قال قميص من قطن وجبة محشوة ورداء وسيف
ورأيت النعمان بن مقرن المزني قائما على رأسه وقد رفع أغصان الشجرة عن رأسه
يبايعونه. قلت لابن عمر حديث في الحديبية غير هذا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي وهو ضعيف. وعن عبد الله
ابن مغفل قال اني لمن احد الرهط الذين ذكر الله جل ثناؤه لا اجد ما احملكم
قال اني لآخذ بعض اغصان الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس تحتها اظله قال فبايعناه على ان لا نفر رواه الطبراني واسناده حسن
الا ان الربيع بن انس قال عن ابي العالية او عن غيره. وعن عبد الله
ابن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حين احصره عثمان رسل سهيلا
ارسله اليه قومه فصالحوه على ان يرجع عنهم هذا العام ويخلوها قابلا ثلاثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سهيل سهل عليكم الامر رواه الطبراني
وفيه مؤمل بن وهب المخزومي تفرد عنه ابنه عبد الله وقد وثق
وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن ابن عمر قال كان بين ما هادنه بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة بالحديبية اربع سنين رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات. وعن ابن شهاب قال لما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء امر اصحابه فقال اكشفوا عن المناكب
واسعوا في الطواف ليرى المشركين جلدهم وقوتهم وكان يكيدهم
بكل ما استطاع فانكفأ اهل مكة الرجال والنساء والصبيان ينظرون
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم يطوفون وعبد الله بن رواحة
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا بالسيف يقول
خلوا بني الكفار عن سبيله. انا الشهيد انه رسوله. قد نزل الرحمن
في تنزيله. في صحف تتلى على رسوله. فاليوم نضربكم على تأويله.
كما ضربناكم على تنزيله. ضربا يزيل الهام عن مقيله. ويذهل
الخليل عن خليله. وتغيبت رجال من المشركين كراهية ان ينظروا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيظا وحنقا ونفاسة وحسدا
خرجوا الى نواحي مكة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسكه
واقام ثلاثا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

## باب غزوة خيبر

عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن الطفيل الى خيبر

يستمد

يستمد له قومه فقال يا عمرو انطلق فاستمد لنا قومك فقال عمرو يا رسول الله ارسلتني
وقد تشبث القتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف.
وعن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهزوا الى اهل القرية الظالم
الظالم اهلها يعني خيبر فان الله عز وجل فاتحها عليكم ان شاء الله ولا يخرجن معي
مصعب ولا مضعف فانطلق ابو هريرة الى امه فقال جهزيني فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امر بالجهاز للغزو فقالت تنطلق وقد علمت ما ادخل الا وانت معي
قال ما كنت لاتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت ثديها فناشدته
بما رضع من لبنها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فقال انطلقي فقد كفيت
فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اعرف اعراضك عني لا ارى
ذلك الا لشيء بلغك قال انت الذي تناشدك امك واخرجت ثديها تناشدك
بما رضعت من لبنها ايحسب احدكم اذا كان عند ابويه او احدهما ان ليس في سبيل الله
بل هو في سبيل الله اذا برهما وادى حقهما قال ابو هريرة
لقد مكثت بعد ذلك سنين ما اغزو حتى ماتت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة فبينا رمعة فتى من بني عامر على بكر له صعب فجعل يسير في ناحية
الطريق والناس فوقع بعيره في جحر فصاح يا آل عامر فانقص هو وبعيره
في ... وقومه فاحتملوه وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خيبر
فنزل عليها فدعا الطفيل بن الحارث الخزاعي فقال انطلق الى قومك فاستمدهم
في هذه القرية الظالم اهلها فان الله عز وجل سيفتحها عليكم ان شاء الله
قال الطفيل يا رسول الله تبعدني منك فوالله لانا لموتي وانا منك قريب
احب الي من الحياة وانا منك بعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا بد لك
منه فانطلق فقال يا رسول الله لعلي لا القاك فزودني شيئا اعيش به
قال املك لسانك قال فما املك اذا لم املك لساني قال املك يدك قال فما
املك اذا لم املك يدي قال فلا تقل بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك الا الى
خير قال ابن ابي كريمة ووجدت في كتاب ابي عبد الرحيم بخطه في هذا الحديث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افش السلام وابذل الطعام واستحي
من الله كما تستحيي رجلا من رهطك ذا هيئة وليحسن خلقك واذا اسات فاحسن
فان الحسنات يذهبن السيئات رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف
وعن حسيل بن خارجة الاشجعي قال قدمت المدينة في جلب ابيعه فاتي بي الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعل لي عشرين صاعا من تمر على ان نقل اصحابي على طرق خيبر
ففعلت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وفتحها جئت فاعطاني العشرين
ثم اسلمت رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف • وعن
دهر الاسلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره الى خيبر لعامر
ابن الاكوع وهو عم سلمة بن عمرو بن الاكوع وكان اسم الاكوع سنان انزل يا ابن الاكوع
فحد لنا من هناتك قال فنزل يرتجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • انا اذا قوم بغوا علينا •
وان ارادوا فتنة ابينا • فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
رواه احمد والطبراني وزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله •
فقال عمر وجبت والله يا رسول الله لو امتعتنا به فقتل يوم خيبر شهيدا
ورجالهما ثقات • وعن ابي طلحة قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد
اخذوا مساحيهم وغدوا الى حروثهم فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه الخميس نكصوا مدبرين فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين رواه احمد
باسناد ورجال احمد رجال الصحيح • وعن ابي طلحة قال كنت رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشف عنهم حتى اذا كان عند السحر وذهب
ذوا الضرع الى ضرعه وذوا الزرع الى زرعه اغار عليهم وقال انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح •
وعن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم
على خيبر وهم غارون فقالوا محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
رواه الطبراني في الصغير والكبير والاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة
وهو ضعيف • وعن ابي اليسر كعب بن عمرو قال والله انا لمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخيبر عشية اذ اقبلت غنم لرجل من اليهود تريد حصنهم
ونحن محاصروهم اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يطعمنا
من هذه الغنم قال ابو اليسر فقلت انا يا رسول الله قال فافعل فخرجت
اشتد مثل الظليم فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا قال اللهم امتعنا
به قال فادركت الغنم وقد دخل اوائلها الحصن فاخذت شاتين من اخراها
فاحتضنتها تحت يدي ثم اقبلت بهما اشتد كانه ليس معي شيء حتى القيتهما

عند

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوها واكلوها وكان ابو اليسر من اخر
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاكا فكان اذا حدث بهذا الحديث
بكا ثم قال امتعوا بي لعمري حتى كنت اخرهم رواه احمد عن بعض رجال بني سلمة
عنه وبقية رجاله ثقات • وعن سلمة بن الاكوع ان عمه ضرب رجلا من المشركين
فقتله وجرح نفسه فاستاء يقول قتلت نفسي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له اجران رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم • وعن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه
يرتجز ويقول قد علمت خيبر اني مرحب • شاكي السلاح بطل مجرب
اطعن احيانا وحينا اضرب • اذا الليوث اقبلت تلهب • كان حماي
للحما لا يقرب • وهو يقول من يبارز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لهذا فقال محمد بن مسلمة انا له يا رسول الله الموتور الثائر قتلوا اخي بالامس
قال فقم اليه اللهم اعنه عليه فلما دنا احدهما من الاخر دخلت بينهما
شجرة عمرية من شجر العشر فجعل احدهما يلوذ بها من صاحبه كلما لاذ بها
اقتطع بسيفه ما دونه حتى برز كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما
كالرجل القائم ما بينهما من فنن فحمل مرحب على محمد فضربه فاتقاه بالدرقة
فوقع سيفه فيها فعضت به فامسكته وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله
رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد ثقات • وعن بريدة الاسلمي قال لما
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة اهل خيبر اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللوا عمر بن الخطاب ونهض من نهض من المسلمين فلقوا اهل خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين اللوا غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فلما كان الغد دعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه اللوا
ونهض الناس معه فلقوا اهل خيبر وكان مرحب يرتجز بين ايديهم ويقول
قد علمت خيبر اني مرحب    شاكي السلاح بطل مجرب
اطعن احيانا وحينا اضرب    اذا الليوث اقبلت تلهب
قال فاختلفا ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها باضراسه
وسمع اهل العسكر صوت ضربته وما تام اخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم
رواه احمد والبزار وفيه ميمون ابو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة
وبقية رجاله ثقات • وعن بريدة قال حاصرنا خيبر فاخذ اللوا ابو بكر
فانصرف ولم يفتح له ثم اخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له واصاب

الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني دافع اللواء غدا
الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة انفسنا
ان الفتح غدا فلما ان اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام
قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو ارمد فتفل
في عينيه ودفع اليه اللواء وفتح له قال بريدة وانا فيمن تطاول لها
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها
بحقها فجاء فلان فقال انا ثم جاء رجل آخر فقال انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لاعطينها رجلا لا يفر هاك يا علي
فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدها رواه احمد
ورجاله ثقات وعن علي قال لما اتينا خيبر فلما اتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمر ومعه الناس فلم يلبثوا ان هزموا عمر واصحابه فقال لابعثن اليهم رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له قال
فتطاول الناس لها ومدوا اعناقهم قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعة فقال اين علي فقالوا هو ارمد قال ادعوه لي فلما اتيته فتح عيني
ثم تفل فيهما ثم اعطاني اللواء قال فانطلقت حتى اسهم فاذا بهم مرحب
بن نجر حتى التقينا فهزمه الله وانهزم اصحابه وتحصنوا واغلقوا الباب
فاتينا الباب فلم ازل اعالجه حتى فتحه الله تعالى رواه البزار وفيه نعيم بن حكيم
وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين وعن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
لم ار كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فانكم لا تدرون ما تبتلون به منهم
واذا لقيتموهم فقولوا اللهم انت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك
وانما تقتلهم انت ثم الزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبانه لا يولي الدبر فلما كان من الغد بعث عليا وهو ارمد شديد الرمد
فقال سر فقال يا رسول الله ما ابصر موضع قدمي فتفل في عينيه وعقد له
اللواء ودفع اليه الراية فقال علي على ما اقاتلهم يا رسول الله قال على ان يشهدوا
ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم واموالهم

الا بحقها

قوله عمر

الا بحقها وحسابهم على الله تعالى رواه الطبراني في الصغير وفيه الحلبال بن مرة
قال ابو زرعة شيخ صالح وضعفه جماعة قلت ويأتي هذه الاحاديث التي
تأتي في مناقب علي رضي الله عنه وعن علي قال لما قتلت مرحبا جئت براسه الى
النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه بن قابوس ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وفيهم ضعف
وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم برايته فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه رجل
من يهود فطرح ترسه من يده فتناول علي رضي الله عنه بابا كان عند الحصن
فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم القاه من يده
حين فرغ فلقد رايتني في نفر معي سبعة انا ثامنهم نجهد على ان نقلب ذلك الباب
فما نقلبه رواه احمد وفيه راو لم يسم وعن ام سلمة وكانت في غزوة خيبر قالت
سمعت وقع السيف في اسنان مرحب رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر على كل صفراء وبيضاء وعلى كل شيء
الا انفسهم وذراريهم قال فاتي بالربيع وكنانة ابني ابي الحقيق واحدهما عروس بصفية
بنت حيي فلما اتي بهما قال اين انيتكما التي كانت تستعار بالمدينة قالا اخرجتنا واجليتنا
فانفقناها قال انظرا ما تقولان فانكما ان كتمتماني استحللت بذلك دماءكما وذريتكما
قال فدعا رجلا من الانصار فقال اذهب الى مكان كذا وكذا فانظر نخلة في راسها
رقعة فانزع تلك الرقعة واستخرج تلك الانية فات بها فانطلق حتى جاء بها فقدمهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب اعناقهما وبعث الى ذريتهما فاتي بصفية بنت حيي
وهي عروس فامر بلالا فانطلق بها الى منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
بلال فمر بها على زوجها واخيها وهما قتيلان فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبحان الله ما اردت يا بلال الى جاريتي تمر بها على قتيلين تريها اياهما قال
اردت ان احرق جوفها قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات معها وجاء
ابو ايوب بسيفه فجلس الى جانب الفسطاط فقال ان سمعت واعية او رابني شيء
كنت قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلا اقامه بلال قال من هذا قال انا ابو ايوب قال ما شانك هذه الساعة ها هنا
قال يا رسول الله دخلت بجارية وقد قتلت زوجها واخاها فاشفقت عليك فقلت
اكون قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحمك الله يا ابا ايوب مرتين
واكثر الناس فيها فقائل يقول سريته وقائل يقول امراته فلما كان عند الرحيل
قالوا انظروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حجبها فهي امراته وان لم يحجبها

ثني سويته فاخرجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجبها ووضع لها ركبته وضعت
ركبتها على فخذه وركبت وقد كان عرض عليها قبل ذلك ان يتخذها سرية او يعتقها
وينكحها فقالت لا بل اعتقني وانكحني ففعل صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه
محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات ۝ **وعن** عروة
قال لما فتح الله عز وجل خيبر على رسوله صلى الله عليه وسلم وقتل من قتل منهم اهدت زينب
بنت الحارث اليهودية وهي بنت اخي مرحب شاة مصلية وسمته فيها واكثرت
في الكتف والذراع حين اخبرت انهما احب اعضاء الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه بشر بن البراء بن معرور اخو بني سلمة
قدمتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول الكتف والذراع وانتهس منها
وتناول بشر عظما اخر فانتهس منه فلما ازدرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازدرد بشر ما في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان كتف
الشاة تخبرني اني قد بغيت فيها فقال بشر بن البراء والذي اكرمك لقد وجدت
ذلك في اكلتي التي اكلت فما منعني ان الفظها الا اني كرهت ان انغص طعامك
فلما اكلت ما في فيك لم ارغب بنفسي عن نفسك ورجوت ان لا تكون ما في فيك
لم ارغب بنفسي عن نفسك ورجوت الا تكون ازدردتها وفيها بغي فلم يقم بشر
من مكانه حتى عاد لونه كالطيلسان وماطله وجعه حتى كان لا يتحول
الا ما حول وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ثلاث سنين حتى كان
وجعه الذي مات فيه رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف
وحديثه حسن ۝ **وعن** انس قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله ان لي بمكة مالا وان لي بها اهلا واني
اريد ان اتيهم فانا في حل ان انا نلت منك او قلت شيئا فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقول ما شاء فاتى امراته حين قدم فقال اجمعي لي ما كان عندك
فاني اريد ان اشتري من غنائم محمد واصحابه فانهم قد استبيحوا واصيبت اموالهم
قال وفشا ذلك بمكة وانقمع المسلمون واظهر المشركون فرحا وسرورا
قال وبلغ الخبر العباس بن عبد المطلب فعقر وجعل لا يستطيع ان يقوم قال معمر
فاخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال فاخذ العباس ابنا له يقال له قثم فاستلقى
فوضعه على صدره وهو **يقول** حي قثم شبيه ذي الانف الاشم
بني ذي النعم يرغم من رغم قال ثابت عن انس ثم ارسل غلاما الى الحجاج بن علاط

فقال

فقال ويلك ما جئت به وماذا تقول فما وعد الله عز وجل خير مما جئت به
قال الحجاج بن علاط لغلامه اقرا على ابي الفضل السلام وقل له فليخل لي في بعض بيوته
لاتيه فان الخبر على ما يسره فجاء غلامه فلما بلغ باب الدار قال ابشر يا ابا الفضل
فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه فاخبره ما قال الحجاج فاعتقه قال ثم جاءه
الحجاج فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر وغنم اموالهم وجرت
سهام الله في اموالهم واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي واتخذها
لنفسه وخيرها ان يعتقها وتكون زوجته او تلحق باهلها فاختارت ان يعتقها
وتكون زوجته ولكني جئت لمال كان لي ها هنا اردت ان اجمعه فاذهب به
فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لي ان اقول ما شئت فاخف عني
ثلاثا ثم اذكر ما بدا لك قال فجمعت امراته ما كان عندها من متاع او حلي فدفعته
اليه ثم استمر به فلما كان بعد ذلك اتى العباس امراة الحجاج فقال ما فعل زوجك فاخبرته
انه ذهب يوم كذا وكذا وقالت لا يخزيك الله يا ابا الفضل لقد شق علينا الذي بلغك
قال اجل لا يخزيني الله ولم يكن بحمد الله الا ما احببنا فتح الله خيبر على رسوله وجرت
سهام الله واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فان كان لك حاجة
في زوجك فالحقي به قالت اظنك والله صادقا قال فاني صادق والامر على ما اخبرتك
ثم ذهب حتى اتى مجالس قريش وهم يقولون اذا مر بهم لا يصيبك الا خير يا ابا الفضل
قال لم يصبني الا خير بحمد الله تبارك وتعالى قد اخبرني الحجاج بن علاط ان خيبر
فتحها الله تبارك وتعالى على رسوله وجرت فيها سهام الله واصطفى صفية
لنفسه وقد سالني ان اخفي عنه ثلاثا وانما جاء لياخذ ماله وما كان له من شيء ههنا
ثم يذهب قال فرد الله الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين وخرج المسلمون
من كان دخل بيته مكتئبا حتى اتوا العباس فاخبرهم الخبر فسر المسلمون ورد
ورد ما كان من كآبة او غيظ او حزن على المشركين رواه احمد وابو يعلى والبزار
والطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝ **وعن** عروة قال وقتل يوم خيبر من قريش
ثم من بني عبد مناف ثقف بن عمرو وحليفهم من بني اسد بن خزيمة **ومن** الانصار
ثم من بني زريق مسعود بن سعد بن خالد **ومن** بني عمرو بن عوف ابو الضياح
او ابو صياح رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن
**وعن** ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الانصار ثم من بني حارثة محمود بن مسلمة فذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لمحمد بن مسلمة اخوك له اجر شهيدين **ومن** بني زريق مسعود بن سعد

ابن قيس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال ما شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مغنما قط الا قسم لي الا خيبر فانها كانت لاهل الحديبية
خاصة وكان ابو هريرة وابو موسى جاآ بين الحديبية وخيبر رواه احمد
وفيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عقبة
ابن سويد الانصاري انه سمع اباه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر فلما بدا له احد قال النبي صلى الله عليه وسلم الله
اكبر جبل يحبنا ونحبه رواه احمد وعقبة ذكره ابن ابي حاتم وقال روى عن
عبد الرحمن بن [illegible] ولم يخرجه قلت وروى عنه الزهري عند احمد وبقية
رجاله رجال الصحيح

## باب غزوة موتة

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى مؤتة فاستعمل عليهم
زيدا فان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة رواه احمد وهو
في اثنا حديث طويل وفيه الحجاج ابن ارطاة وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامراء فقال عليكم زيد بن حارثة فان
اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة
الانصاري فوثب جعفر فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما كنت ارهب
ان تستعمل علي زيدا قال امضه فانك لا تدري اي ذلك خير فانطلقوا
فلبثوا ما شاء الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وامر
ان ينادى بالصلاة جامعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناب خبر
او ثاب خبر شك عبد الرحمن الا اخبركم عن جيشكم هذا الغازي انهم انطلقوا
فلقوا العدو فاصيب زيد شهيدا فاستغفروا له فاستغفر له الناس
ثم اخذ اللواء جعفر بن ابي طالب فشد على القوم حتى استشهد اشهد له
بالشهادة فاستغفروا له ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة فاثبت قدميه
حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن
من الامراء هو امر نفسه ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه ثم قال
اللهم انه سيف من سيوفك فانصره فمن يومئذ سمي خالد سيف الله
ثم قال انفروا فامدوا اخوانكم قال فنفر الناس في حر شديد مشاة
وركبانا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير خالد بن سمير وهو ثقة
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيدا وجعفرا



وعبد الله بن رواحة فدفع الراية الى زيد رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا استعمل عليهم
زيد بن حارثة قال فان قتل زيد او استشهد فاميركم جعفر فان قتل او استشهد
فاميركم عبد الله بن رواحة فلقوا العدو فاخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم
اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل ثم اخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل
ثم اخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه واتى خبرهم النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج الى الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ان اخوانكم لقوا العدو وان زيدا اخذ
الراية فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية بعده جعفر بن ابي طالب فقاتل
حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل او استشهد
ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم امهل آل
جعفر ثلاثا ان ياتيهم ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ادعوا الي بني اخي قال
فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فجيء بالحلاق فحلق رؤوسنا ثم قال
اما محمد فشبيه عمنا ابي طالب واما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي ثم اخذ
بيدي فاشالها فقال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه
قالها ثلاث مرات قال فجاءت امنا فذكرت يتمنا فقال العيلة تخافين عليهم
وانا وليهم في الدنيا والآخرة قلت روى ابو داود وغيره بعضه رواه احمد
والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي اليسر بن عمرو الانصاري قال انا
دفعت الراية الى عبد الله بن رواحة واصيب فدفعتها الى ثابت بن اقرم
الانصاري فدفعها الى خالد بن الوليد فقال له لم تدفعها الي قال انت اعلم بالقتال
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو حمزة اليماني وهو ضعيف وعن عروة
ابن الزبير قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا الى مؤتة في جمادى الاولى
من سنة ثمان واستعمل عليهم زيد بن حارثة فقال لهم ان اصيب زيد فجعفر
ابن ابي طالب على الناس فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس
فتجهز الناس ثم تهيئوا للخروج وهم ثلاثة آلاف فلما حضر خروجهم ودع الناس
امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم فلما ودع عبد الله بن رواحة
مع من ودع بكى فقيل له ما يبكيك يا ابن رواحة فقال والله ما بي حب الدنيا
ولا صبابة بكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية من كتاب الله تعالى
يذكر فيها النار وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فلست ادري كيف
بالصدر بعد الورود فقال لهم المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم وردكم الينا صالحين

فقال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

لكنني اسال الرحمن مغفرة وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
او طعنة بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا على جدثي ارشده الله من غاز وقد رشدا

ثم ان القوم تهيوا للخروج فاتا عبد الله بن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعه فقال

فثبت الله ما اتاك من حسن تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا
اني تفرست فيك الخير نافلة فراسة خالفتهم في الذي نظروا
انت الرسول فمن يحرم نوافله والوجه منه فقد ازرى به القدر

ثم خرج القوم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يشيعهم حتى اذا ودعهم وانصرف عنهم قال عبد الله بن رواحة

خلف السلام على امرئ ودعته في النخل خير مودع وكليل

ثم مضوا حتى نزلوا معان من ارض الشام فبلغهم ان هرقل قد نزل ماب من ارض البلقاء في مائة الف من الروم وقد اجتمعت اليه المستعربة من لخم وجذام وبلقين وبهراء وبلي في مائة الف عليهم رجل من بلي احد اراشة يقال له مالك بن زافلة فلما بلغ ذلك المسلمون اقاموا بمعان ليلتين ينظرون في امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا فاما ان يمدنا واما ان يامرنا بامره فنمضي له فشجع عبد الله بن رواحة الناس وقال يا قوم والله ان الذي تكرهون للذي خرجتم له تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة قال عبد الله بن رواحة في مقامهم ذلك قال ابن اسحق كما حدثني عبد الله ابن ابي بكر انه حدث عن زيد بن ارقم قال كنت يتيما لعبد الله ابن رواحة في حجره فخرج في سفرته تلك مردفي على حقيبة راحلته ووالله انا لنسير ليلة اذ سمعته يتمثل ببيته هذا

هذا اذا ادنيتني وحملت رحلي مسيرة اربع بعد الحسا

فلما سمعته منه بكيت فخفقني بالدرة وقال ما عليك يا لكع ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل ومضى الناس حتى اذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل

من الروم

من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف ثم دنا العدو وانحاز المسلمون فجعلوا على ميمنتهم رجلا من بني عذرة يقال له قطبة بن قتادة وعلى ميسرتهم رجلا من الانصار يقال له عباية بن مالك ثم التقى الناس واقتتلوا فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى اذا الحمه القتال اقتحم عن فرس له شقرا فعقرها فقاتل القوم حتى قتل وكان جعفر اول رجل من المسلمين عقر في الاسلام رواه الطبراني ورجاله ثقات الى عروة وعن عباد بن عبد الله بن الزبير قال حدثني ابي الذي ارضعني وكان احد بني مرة بن عوف وكان في تلك الغزاة غزوة موتة قال والله لكاني انظر الى جعفر بن ابي طالب حين اقتحم عن فرس له شقرا ثم عقرها ثم قاتل القوم حتى قتل فلما قتل جعفر اخذ عبد الله ابن رواحة الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويردد بعض التردد ثم قال

يا نفس اقسمت لتنزلنه طائعة او لتكرهنه
مالي اراك تكرهين الجنة ان اجلب الناس وشدوا الرنة
لطال ما قد كنت مطمئنة هل انت الا نطفة في شنة

وقال عبد الله ابن رواحة

يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد لقيت ان تفعلي فعلهما هديت

ثم نزل فلما نزل اتاه ابن عم له بعظم من لحم فقال اشدد بهذا صلبك فانك قد لقيت ايامك هذه ما قد لقيت فاخذه من يده فانتهس منه نهسة ثم سمع الحطمة في ناحية الناس فقال وانت في الدنيا ثم القاه من يده ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل رحمه الله فاخذ الراية ثابت بن اقرم احد بني العجلان وقال يا ايها الناس اصطلحوا على رجل منكم قالوا انت قال ما انا بفاعل فاصطلح الناس على خالد بن الوليد فلما اخذ الراية دافع القوم ثم انحاز حتى انصرف فلما اصيبوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم صمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى تغيرت وجوه الانصار وظنوا انه كان في عبد الله بن رواحة بعض ما يكرهون قال ثم اخذها عبد الله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب فرايت في سرير عبد الله بن رواحة ازورارا عن سريري صاحبيه فقلت بم هذا فقيل لي مضيا وتردد عبد الله بن رواحة بعض التردد ومضى

رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابن شهاب قال ثم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا الى موته وامّر عليهم زيد بن حارثه قال ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب
اميرهم فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحه اميرهم فانطلقوا حتى لقوا ابن ابي سبره
الغساني بموته وبها جموع من نصارى العرب والروم وبها تنوخ وبهرام
فاغلق ابن ابي سبره دون المسلمين الحصن ثلاثه ايام ثم خرجوا فالتقوا على زرع
اخضر فاقتتلوا قتالا شديدا واخذ اللوا زيد بن حارثه فقتل ثم اخذه جعفر
فقتل ثم اخذه ابن رواحه فقتل ثم اصطلح المسلمون بعد امرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على خالد بن الوليد فهزم الله العدو واظهر المسلمين
وبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الاولى رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلوا لي في الجنه في خيمه
من دره كل واحد منهم على سرير فرايت زيدا وابن رواحه اعناقهما صدودا
قال فسالت او قال انهما حين غشيهما الموت كانهما اعرضا او كانهما
صدا بوجوههما واما جعفر فانه لم يفعل قال ابن عيينه وذلك حين يقول
ابن رواحه اقسمت يا نفس لتنزلنه طائعه منك او لتكرهنه
فطالما كنت مطمئنه ٥ قال جعفر ما اطيب ريح الجنه رواه الطبراني وفيه علي
ابن زيد وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح الا انه مرسل وعن
ابي اليسر قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه
ابو عامر الاشعري فقال بعثني في كذا وكذا فاتيت موته فلما صف القوم
ركب جعفر فرسه ولبس درعه واخذ اللوا لمساحتي اتى القوم ثم نادى
من يبلغ هذه صاحبها فقال رجل من القوم انا فمضى بها ثم تقدم فضرب بسيفه
حتى قتل فتحدرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم دموعا فصلى بنا الظهر
ثم دخل ولم يكلمنا ثم اقيمت الصلاه فخرج فصلى ولم يكلمنا ثم فعل ذلك
في المغرب والعشا يدخل ولا يكلمنا وكان اذا صلى اقبل علينا
بوجهه فخرج علينا في الحجره الساعه التي كان يخرج فيها وانا
وابو عامر الاشعري جلوس فجلس بيننا فقال الا اخبركم عن رؤيا
رايتها دخلت الجنه فرايت جعفرا ذا جناحين مضرجان بالدما وزيد
مقابله وابن رواحه معهم كانه يعرض عنهم وساخبركم عن ذلك
ان جعفرا حين تقدم فراى القتل لم يصرف وجهه وزيد كذلك
وابن رواحه صرف وجهه رواه الطبراني وفيه ناس لم اعرفهم

وهو ضعيف

وهو ضعيف ٥ وعن اسما بنت عميس قالت لما اصيب جعفر واصحابه دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد دبغت اربعين منيئه وعجنت عجيني وغسلت بني ودهنتهم
ونظفتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتيني ببني جعفر قالت فاتيته
بهم ودمعت عيناه فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ما يبكيك ابلغك
عن جعفر واصحابه شي قال نعم اصيبوا هذا اليوم قالت فقمت اصيح واجتمع الي
النسا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فقال لا تغفلوا ال جعفر
من ان تصنعوا لهم طعاما فانهم قد شغلوا بامر صاحبهم قلت روى ابن ماجه
بعضه رواه احمد وفيه امراتان لم اجد من وثقهما ولا جرحهما وبقيه رجاله ثقات
وعن عروه قال قتل يوم موته من الانصار الحرث بن النعمان بن اساف
ابن نضله بن عبد عوف بن غنم وزيد بن حارثه بن غنم وسراقه بن عمرو
ابن عطيه بن خنسا رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وهو حسن الحديث وفيه ضعف

## باب غزوة الفتح

عن عايشه قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب في شان بني كعب
غضبا لم اره غضبه منذ زمان وقال لا نصرني الله ان لم انصر بني كعب قالت وقال
لابي بكر وعمر تجهزا لهذا الغزو قالت فجلسا الى عايشه فقالا اين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت لقد رايته غضب فيما كان من شان بني كعب غضبا لم اره غضب مثله منذ زمان
من الدهر رواه ابو يعلى عن حزام بن هشام بن حبيش عن ابيه عنها وقد وثقهما ابن حبان
وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ذي الجوشن الضبابي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان فرغ من اهل بدر بابن فرس لي يقال لها القرحا فقلت يا محمد قد جيتك بابن
القرحا لتتخذه قال لا حاجه لي فيه وان اردت ان اقيضك بها المختاره من
دروع بدر فعلت قال ما كنت لاقيضك اليوم بغره قال لا حاجه لي فيه
ثم قال يا ذا الجوشن الا تسلم فتكون من اول هذا الامر فقلت لا قال لم قلت
رايت قومك قد ولعوا بك قال فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر قلت قد بلغني
قال فانا نهدي بك قلت ان تغلب على الكعبه وتقطنها قال لعلك ان عشت ترى ذلك
ثم قال يا بلال خذ حقيبه الرجل فزوده من العجوه فلما ادبرت قال اما انه من خير
فرسان بني عامر قال فوالله اني باهلي بالغور اذ اقبل راكب فقلت ما فعل الناس
قال والله قد غلب محمد على الكعبه وقطنها فقلت هبلتني امي لو اسلم يومئذ
ثم اساله الحيره لاقطعنيها فكلت وفي روايه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

ما يمنعك من ذلك قال رايت قومك قد كذبوك واخرجوك وقاتلوك فانظر
ما تصنع فان تظهر عليهم امنت بك واتبعتك وان تظهروا عليك لم اتبعك **قلت**
روى ابو داود بعضه رواه عبد الله بن احمد وابوه ولم يسق المتن والطبراني
ورجالهما رجال الصحيح ⊙ **وعن** ابي هريرة ان قائل خزاعة قال اللهم اني ناشد
محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا ۰ انصر هداك الله نصرا اعتدا ۰
وادع عباد الله ياتوا مددا ۰ **رواه** البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد
ابن عمرو وحديثه حسن ⊙ **وعن** علي قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يغزو مكة ارسل الى ناس من اصحابه انه يريد مكة فيهم حاطب بن ابي بلتعة وفشا في
الناس انه يريد خيبر قال فكتب حاطب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدكم قال فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وابا مرثد الغنوي وليس منا رجل الا ومعه فرس فقال ائتوا روضة الخاخ
فانكم ستلقون بها امراة ومعها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا حتى اتيناها
بالمكان الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لها هاتي الكتاب
فقالت ما معي كتاب قال فوضعنا متاعها ففتشناها فلم نجده في متاعها
فقال ابو مرثد فلعله ان لا يكون معها كتاب فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا كذبنا فقلنا لها لتخرجنه او لنعرينك فقالت اما تتقون الله اما انتم مسلمون
فقلنا لتخرجنه او لنعرينك قال عمرو بن مرة فاخرجته من حجزتها وقال حبيب
ابن ابي ثابت من قبلها فذكر الحديث **قلت** هو في الصحيح بغير هذا السياق
رواه ابو يعلى وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف ⊙ **وعن** ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها
في ليلة فقام يتوضا للصلاة قالت فسمعته يقول في متوضئه لبيك لبيك ثلاثا
نصرت نصرت ثلاثا فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول في متوضئك
لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا كانك تكلم انسانا فهل كان معك احد
قال هذا راجز بني كعب يستصرخني ويزعم ان قريشا اعانت عليهم بكر بن وائل
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه فامر عائشة ان تجهزه ولا تعلم احدا قالت
فدخل عليها ابو بكر فقال يا بنية ما هذا الجهاز فقالت والله ما ادري
فقال والله ما هذا بزمان غزو بني الاصفر فاين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت والله لا علم لي قالت فاقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز
**ينشد** يا رب اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا ۰ انا ولدناك فكنت ولدا

قال البزار لا نعلم رواه
الا محمد بن سلمة بهذا
الاسناد وقال الحافظ
ابن حجر قلت هو
اسناد حسن ولكن
المحفوظ انه مرسل
كذلك رواه ابن ابي
شيبة وغيره ⊙

ممن

ثمت اسلمنا فلم ننزع يدا ۰ ان قريشا اخلفوك الموعدا ۰ ونقضوا ميثاقك المؤكدا ۰
وزعموا ان لست تدعو احدا ۰ فانصر هداك الله نصرا ابدا ۰ وادع عباد الله
ياتوا مددا ۰ فيهم رسول الله قد تجردا ۰ ان سيم خسفا وجهه تربدا ۰
**فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بالروحاء نظر الى سحاب منتصب فقال
ان هذا السحاب لينصب بنصر بني كعب فقال رجل من بني عدي بن عمرو اخو
بني كعب بن عمرو فقال يا رسول الله ونصر بني عدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل عدي الا كعب وكعب الا عدي فاستشهد ذلك الرجل في ذلك السفر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عم عليهم خبرنا حتى ناخذهم بغتة
ثم خرج حتى نزل مر وكان ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
خرجوا تلك الليلة حتى اشرفوا على مر فنظر ابو سفيان الى النيران فقال
يا بديل هذه نار بني كعب اهلك فقال حاشتها اليك الحرب فاخذتهم مزينة
تلك الليلة وكانت عليهم الحراسة فسالوا ان يذهبوا بهم الى العباس بن عبد المطلب
فذهبوا بهم فسأله ابو سفيان ان يستامن له من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج بهم حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يؤمن له من امن
فقال قد امنت من امنت ما خلا ابا سفيان فقال يا رسول الله لا تحجر علي
فقال من امنت فهو امن فذهب بهم العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم خرج بهم فقال ابو سفيان انا نريد ان نذهب فقال اسفروا وقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا وابتدر المسلمون وضوءه ينتضحونه في وجوههم
فقال ابو سفيان يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما فقال ليس بملك
ولكنها النبوة وفي ذلك يرغبون **رواه** الطبراني في الصغير والكبير وفيه يحيى
ابن سليمان بن نضلة وهو ضعيف ⊙ **وعن** ابن عباس قال ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسفره واستخلف على المدينة ابا رهم كلثوم بن الحصين
ابن عتبة بن خلف الغفاري وخرج لعشر مضين من رمضان فصام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه حتى اذا كانوا بالكديد بين عسفان وامج
افطر ثم مضى حتى نزل مر الظهران في عشرة الاف من المسلمين **قلت**
في الصحيح طرف منه في الصيام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد
صرح بالسماع ⊙ **وعن** ابن عباس قال ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعمل على المدينة ابا رهم كلثوم ابن الحصين الغفاري وخرج لعشر مضين من رمضان

فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه حتى اذا كان بالكديد
ماء بين عسفان وامج افطر ثم مضى حتى نزل مر الظهران في عشرة آلاف من المسلمين
والف من مزينة وسليم وفي كل القبائل عدد واسلام واوعب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المهاجرون والانصار لم يتخلف منهم احد فلما نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر الظهران وقد عميت الاخبار على قريش فلم ياتهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ولم يدرون ما هو فاعل خرج في تلك الليلة ابو سفيان
ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يتجسسون وينظرون هل يجدون
خبرا او يسمعون به وقد كان العباس بن عبد المطلب تلقا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وقد كان ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قد لقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بين
مكة والمدينة والتمسا الدخول عليه فكلمته ام سلمة فيهما فقالت
يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك قال لا حاجة لي بهما اما ابن عمي فهتك
عرضي بمكة واما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما قال فلما خرج اليهما
بذلك ومع ابي سفيان بني له فقال والله ليأذنن لي او لآخذن بيد بني هذا
ثم لنذهبن في الارض حتى نموت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رق لهما ثم اذن لهما فدخلا فاسلما فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران قال العباس واصباح قريش والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة عنوة قبل ان يستامنوه انه لهلاك قريش الى آخر الدهر قال فجلست على بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضا فخرجت عليها حتى جئت الاراك فقلت
لعلي اجد بعض الحطابة او صاحب لبن او ذا حاجة يأتي مكة فيخبرهم بمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليستامنوه قبل ان يدخلها عنوة قال فوالله اني لاسير عليها
والتمس ما خرجت له اذ سمعت كلام ابي سفيان وبديل بن ورقا وهما يتراجعان
وابو سفيان يقول ما رايت كاليوم قط نيرانا ولا عسكرا قال يقول بديل
هذه والله نيران خزاعة حسمها الحرب قال يقول ابو سفيان خزاعة
والله اذل والام من ان تكون هذه نيرانها وعسكرها قال فعرفت صوته
فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي فقال ابو الفضل فقلت نعم فقال ما لك فداك
ابي وامي فقلت ويحك يا ابا سفيان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس واصباح قريش والله قال فما الحيلة فداك ابي وامي قال فقلت لئن ظفر بك
ليضربن عنقك فاركب معي هذه البغلة حتى آتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستامنه

فاستامنه لك قال فركب خلفي ورجع صاحباه فحركت به فكلما مررت بنار من نيران
المسلمين قالوا من هذا فاذا راوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته حتى مررت بنار عمر بن الخطاب
فقال من هذا وقام الي فلما راى ابا سفيان على عجز البغلة قال ابو سفيان
عدو الله الحمد لله الذي امكن الله منك بغير عقد ولا عهد ثم خرج يشتد
نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وركضت البغلة فسبقته بما تسبق الدابة
الرجل البطي فاقتحمت عن البغلة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل عليه عمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امكن الله منه بغير عقد
ولا عهد فدعني فلاضرب عنقه فقلت يا رسول الله اني قد اجرته ثم جلست
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا يناجيه الليلة رجل دوني
قال فلما اكثر عمر في شانه قلت مهلا يا عمر اما والله ان لو كان من رجال بني عدي
ابن كعب ما قلت هذا ولكنك عرفت انه من رجال بني عبد مناف قال مهلا يا عباس
فوالله لاسلامك يوم اسلمت احب الي من اسلام لو اسلم وما بي الا اني قد عرفت
ان اسلامك كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب به الى رحلك يا عباس فاذا اصبح
فاتني به فذهبت به الى رحلي فبات عندي فلما اصبح غدوت به على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك يا ابا سفيان
الم يأن لك ان تعلم ان لا اله الا الله قال بابي انت وامي ما اكرمك واحلمك
واوصلك لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره لقد اغنى عني شيئا قال ويحك
يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم اني رسول الله قال بابي انت وامي ما احلمك
واكرمك واوصلك هذه والله كان في النفس منها شيئا حتى الآن فقال له
العباس قلت ويحك يا ابا سفيان اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قبل ان تضرب عنقك قال فشهد شهادة الحق واسلم قلت يا رسول الله ان ابا سفيان
يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه
فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن فلما ذهب لينصرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عباس احبسه بمضيق الوادي عند خطم الجبل حتى تمر به جنود الله فيراها
قال فخرجت به حتى حبسته بمضيق الوادي حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احبسه قال ومرت عليه القبائل على راياتها فكلما مرت عليه قبيلة قال من هؤلاء
يا عباس فيقول بني سليم فيقول ما لي ولبني سليم قال ثم تمر القبيلة فيقول من هؤلاء فاقول

فيقول ما لي ولهذه حتى نفذت القبائل بعد جاوزت لا تمر قبيلة الا قال من هؤلاء
فاقول بنو فلان فيقول ما لي ولبني فلان حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخضراء فيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم الا الحدق قال سبحان الله
من هؤلاء يا عباس قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين
والانصار قال ما لاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة والله يا ابا الفضل لقد اصبح
ملك ابن اخيك الغداة عظيما قلت يا ابا سفيان انها النبوة قال فنعم اذا
قلت النجا الى قومك قال فخرج حتى اذا جاءهم صرخ باعلا صوته يا قريش
هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن
فقامت اليه امراته هند بنت عتبة فاخذت بشاربه فقالت اقتلوا الدسم
الاحمس فبئس طليعة قوم قال ويحكم لا تغرنكم هذه من انفسكم فانه قد جاء
ما لا قبل لكم به من دخل دار ابي سفيان فهو امن قالوا ويلك وما تغني عنا دارك
قال ومن اغلق بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن فتفرق الناس الى دورهم
والى المسجد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن انس بن مالك
قال امن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة الناس الا اربعة من الناس
عبد العزى بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح
وسارة امراة فاما عبد العزى فانه قتل وهو اخذ باستار الكعبة قال
ونذر رجل من الانصار ان يقتل عبد الله بن سعد بن ابي سرح اذا راه وكان
اخا عثمان بن عفان من الرضاعة فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستشفع فلما بصر به الانصاري اشتمل على السيف ثم خرج في طلبه فوجده
في حلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاب قتله فجعل يتردد ويكره ان
ان يقدم عليه لانه في حلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسط رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده فبايعه ثم قال للانصاري قد انتظرتك ان توفي بنذرك
قال يا رسول الله هبتك فلا اومضت الي قال انه ليس لنبي ان يومض واما
مقيس بن صبابة فانه كان له اخ قتل خطا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني فهر لياخذ له من الانصار
العقل فلما جمع له العقل ورجع نام الفهري فوثب مقيس واخذ حجرا
فجلد به راسه فقتله ثم اقبل وهو يقول ٭ شفا النفس من قد بات بالقاع
مسندا ٭ يضرج ثوبيه دماء الاخادع ٭ وكانت هموم النفس من قبل قتله
تهيج فتنسي وطاة المضاجع ٭ حللت به نذري وادركت ثورتي
وكنت الى الاوثان اول راجع ٭

واما



واما سارة فانها كانت مولاة لقريش فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت
اليه الحاجة فاعطاها شيئا ثم اتاها رجل فدفع اليها كتابا لاهل مكة يتقرب به اليهم
ليحفظ في عياله وكان له بها عيال فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فبعث في اثرها عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب فلحقاها ففتشاها فلم يقدرا على
شيء منها فاقبلا راجعين فقال احدهما لصاحبه والله ما كذبنا ولا كذبنا ارجع بنا اليها
فرجعا اليها فسلا سيفيهما فقالا والله لنذيقنك الموت او لتدفعن الينا الكتاب
فانكرت ثم قالت ادفعه اليكما على ان لا تردا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلا منها
فحلت عقاصها فاخرجت كتابا من قرونها فدفعته اليهما فرجعا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفعاه اليه فبعث الى الرجل فقال ما هذا الكتاب قال اخبرك يا رسول الله ليس احد
معك الا له من يحفظه في عياله فكتبت هذا الكتاب ليكونوا لي في عيالي فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى اخر الايات
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف ٥ وعن سعد يعني
ابن ابي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة
نفر وامراتين وقال اقتلوهم ولو وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل
وعبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث
وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما مقيس بن صبابة
فادركه الناس في السوق واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال
اصحاب السفينة لاهل السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا فقال
عكرمة لئن لم ينجني في البحر الا الاخلاص ما ينجيني في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا
ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا فاضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما قال
فجاء فاسلم وذكر الحديث قلت رواه ابو داود وغيره باختصار رواه ابو يعلى
والبزار وزاد واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فانه اختبا عند عثمان فلما دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه كل ذلك يابى فبايعه
بعد ثلاث ثم اقبل فحمد الله واثنى عليه وقال اما كان فيكم رجل رشيد ينظر
اذ رايتني كففت يدي عن بيعته فيقتله قالوا يا رسول الله لو اومات الينا بعينك
قال فانه لا ينبغي لنبي ان يكون له خائنة الاعين قلت واني حديث سعد بن
ابن يربوع بعد ان شاء الله مع احاديث نحو هذا ورجالهما ثقات ٥ وعن الزبير
يعني ابن العوام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اعطاه يوم فتح مكة لواء سعد

ابن عبادة قد دخل الزبير مكة بلواين رواه ابو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو
ضعيف • وعن انس قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استشرفه الناس
فوضع راسه على رحله تخشعا رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن ابي بكر المقدمي وهو ضعيف
وعن انس رضي الله عنه قال لما كان بسرف قال رسول الله صلى الله عليه ان ابا سفيان
قريب منكم فاحذروه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم يا ابا سفيان قال
يا رسول الله قومي قومي قال قومك من اغلق بابه فهو آمن قال اجعل لي شيئا قال
من دخل دار ابي سفيان فهو آمن رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف
وعن ابن ابي ليلى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابا سفيان في الاراك
فدخلنا فاخذناه فجعل المسلمون يجوونه بعضهم بسيوفهم حتى جاؤا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ويحك يا ابا سفيان قد جئتكم بالدنيا والآخرة فاسلموا
تسلموا وكان العباس له صديقا فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان
يحب الصوت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي بمكة
من اغلق بابه فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن ومن دخل دار ابي سفيان فهو آمن
ثم بعث معه العباس حتى جلسا على عقبة السبيل فاقبلت بنو سليم فقال يا عباس
من هؤلاء قال هذه بنو سليم فقال ما لي ولبني سليم ثم اقبل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
في المهاجرين قال يا عباس من هؤلاء قال هذا علي بن ابي طالب في المهاجرين
ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصار فقال يا عباس من هؤلاء
قال هؤلاء الموت الاحمر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصار فقال
ابو سفيان لقد رايت ملك كسرى وقيصر فما رايت مثل ملك ابن اخيك فقال
العباس انما هي النبوة رواه الطبراني وفيه حرب بن الحسن الطحان وهو ضعيف
وقد وثق • وعن عروة قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اثني عشر الفا من المهاجرين والانصار واسلم وغفار وجهينة وبني سليم
وقادوا الخيول حتى نزلوا بمر الظهران ولم تعلم بهم قريش فبعثوا ابا سفيان
وحكيم بن حزام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا خذ لنا منه جوارا
او آذنوه بالحرب فخرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام فلقيا بديل بن ورقاء
فاستصحباه حتى اذا كانوا بالاراك من مكة وذلك عشاء رأوا الفساطيط
والعسكر وسمعوا صهيل الخيل فراعهم ذلك وفزعوا منه وقالوا هؤلاء
بنو كعب حاشتها الحرب فقال بديل هؤلاء اكثر من بني كعب ما بلغ تأليبها
هذا افتنتجع هوازن ارضنا والله ما نعرف هذا ايضا ان هذا لمثل حاج الناس

وكان

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث بين يديه خيلا تقبض العيون وخزاعة
على الطريق لا يتركون احدا يمضي فلما دخل ابو سفيان واصحابه عسكر المسلمين
اخذتهم الخيل تحت الليل واتوا بهم خائفين القتل فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الى ابي سفيان فوجأ في عنقه والتزمه القوم وخرجوا به ليدخلوه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخاف القتل وكان العباس بن عبد المطلب خالصة له
في الجاهلية فصاح باعلى صوته الا تامروا بي الى العباس فاتاه عباس فدفع عنه
وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبضه اليه ومشى في القوم مكانه
فركب به عباس تحت الليل فسار به في عسكر القوم حتى ابصروه اجمع وقد كان
عمر رضي الله عنه قد قال لابي سفيان حين وجأ عنقه والله لا تدنوا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تموت فاستغاث بعباس فقال اني مقتول فمنعه الناس
ان ينتهبوه فلما راى كثرة الناس وطاعتهم قال لم ار كالليلة جمعا القوم فخلصه
العباس من ايديهم وقال انك مقتول ان لم تسلم وتشهد ان محمدا رسول الله
فجعل يريد يقول الذي يامره العباس فلا ينطق لسانه فبات مع العباس واما حكيم
بن حزام وبديل بن ورقاء فدخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما وجعل يستخبرهما
عن اهل مكة فلما نودي بالصلاة صلاة الصبح تحسس القوم ففزع ابو سفيان
فقال يا عباس ماذا تريدون قال هم المسلمون يتيسرون لحضور رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج به عباس فلما ابصرهم ابو سفيان قال يا عباس اما ما يامرهم بشيء الا فعلوه فقال
عباس لو نهاهم عن الطعام والشراب لاطاعوه قال يا عباس فكلمه في قومك هل عنده
من عفو عنهم فانطلق العباس بابي سفيان حتى ادخله على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عباس
يا رسول الله هذا ابو سفيان فقال ابو سفيان يا محمد اني قد استنصرت الهي واستنصرت
الهك فوالله ما لقيتك الا ظهرت علي فلو كان الهي محقا والهك مبطلا لظهرت عليك
فتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال عباس يا رسول الله اني احب ان تاذن
لي الى قومك فانذرهم ما نزل وادعوهم الى الله ورسوله فاذن له فقال عباس كيف اقول لهم
يا رسول الله بين لي من ذلك امانا يطمئنون اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول لهم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله فهو آمن
ومن جلس عند الكعبة فوضع سلاحه فهو آمن ومن اغلق عليه بابه فهو آمن فقال
عباس يا رسول الله ابو سفيان ابن عمنا واحب ان يرجع معي فلو اختصصته بمعروف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فجعل ابو سفيان يستفقهه
ودار ابي سفيان باعلى مكة ومن دخل دار حكيم بن حزام وكف يده فهو آمن ودار حكيم باسفل مكة

وحمل النبي صلى الله عليه وسلم عباسا على بغلته البيضا التي كان اهداها اليه دحيه
الكلبي فانطلق عباس بابي سفيان فقد اردفه فلما سار عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
في اثره فقال ادركوا عباسا فردوه علي وحدثهم بالذي خاف عليه فادركه الرسول
فكره عباس الرجوع وقال ايرهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع ابو سفيان
راغبا في قلة الناس فيكفر بعد اسلامه فقال احبسه فحبسه فقال ابو سفيان
اغدرا يا بني هاشم فقال عباس انا لسنا نغدر ولكن لي اليك بعض الحاجة قال وما هي
افضها لك قال نفاذها حين يقدم عليك خالد بن الوليد والزبير بن العوام فوقف
عباس بالمضيق دون الاراك من مر وقد وعا ابو سفيان منه حديثه ثم بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل بعضها على اثر بعض وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل شطرين فبعث الزبير وردفه خالد بالجيش من اسلم وغفار وقضاعه
فقال ابو سفيان رسول الله هذا يا عباس قال لا ولكن خالد بن الوليد وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عباده بين يديه في كتيبه للانصار
فقال اليوم يوم الملحمه . اليوم تستحل الحرمه . ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كتيبه الايمان المهاجرين والانصار فلما راى ابو سفيان وجوها كثيره
لا يعرفها فقال يا رسول الله اكثرت او اخترت هذه الوجوه على قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت فعلت ذلك وقومك ان هولاء صدقوني
اذ كذبتموني ونصروني اذ اخرجتموني ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
الاقرع بن حابس وعباس بن مرداس وعيينه بن حصن بن بدر الفزاري
فلما ابصرهم حول النبي صلى الله عليه وسلم قال من هولاء يا عباس قال هذه
كتيبه النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذه الموت الاحمر هولاء المهاجرون والانصار
قال امض يا عباس فلم ار كاليوم جنودا قط ولا جماعه فسار الزبير بالناس
حتى وقف بالحجون واندفع خالد حتى دخل من اسفل مكه فلقيه اوباش بني بكر
فقاتلوهم فهزمهم الله عز وجل وقتلوا بالحزوره حتى دخلوا الدور وارتفع
طايفه منهم على الخيل على الخندمه واتبعهم المسلمون فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس ونادى مناد من اغلق عليه داره وكف يده فهو امن ونادى
ابو سفيان بمكه اسلموا تسلموا وكفهم الله عز وجل عن عباس واقبلت هند بنت عتبه
فاخذت بلحيه ابي سفيان ثم نادت يا ال غالب اقتلوا هذا الشيخ الاحمق قال فارسلي
لحيتي فاقسم بالله انك ان لم تسلمي ليضربن عنقك ويلك جا بالحق فادخلي اريكتك احسبه
قال واسكتي رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف

وعن

وعن سعيد بن يربوع وكان يسمى الصرم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
فتح مكه اربعه لا او منهم في حل ولا حرم الحويرث بن نقيد ومقيس بن صبابه
وهلال بن خطل وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاما الحويرث فقتله علي بن ابي طالب
واما مقيس بن صبابه فقتله ابن عم له لحا واما هلال بن خطل فقتله الزبير
واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فاستامن له عثمان بن عفان رضي الله عنه
وكان اخاه من الرضاعه وقينتين كانتا لمقيس تغنيان بهجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتلت احداها وافلتت الاخرى فاسلمت قلت
روى ابو داود منه طرف رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد تقدمت احاديث
نحو هذا قبل هذا . وعن اسما بنت ابي بكر قالت لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذي طوى قال ابو قحافه لابنه له من اصغر ولده اي بنيه اظهري بي على ابي قبيس قالت وقد كف
بصره قالت فاشرفت به عليه فقال يا بنيه ماذا ترين قالت ارى سوادا مجتمعا
قال تلك الخيل قالت وارى رجلا يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبرا قال يا بنيه
ذلك الوازع يعني الذي يامر الخيل ويتقدم اليها قالت قد والله انتشر السواد
قال اذا والله دفعت الخيل اسرعي بي الى بيتي وانحطت به وتلقاه الخيل قبل ان يصل الى بيته
وفي عنق الجاريه طوق من ورق فتلقاها رجل فاقتلعه منها قالت فلما دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكه ودخل المسجد اتاه ابو بكر بابيه يقوده فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه فيه قال ابو بكر
يا رسول الله هو احق ان يمشي اليك من ان تمشي اليه قال فاجلسه بين يديه ثم مسح صدره
ثم قال اسلم فاسلم ودخل به ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه كانها
ثغامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا من شعره ثم قام ابو بكر
فاخذ بيد اخته فقال انشد الله والاسلام طوق اختي فلم يجبه احد فقال يا اخيه
احتسبي طوقك رواه احمد والطبراني وزاد فوالله ان الامانه اليوم في الناس لقليله
ورجالهما ثقات ورواه من طريق اخر عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله
ورجاله ثقات . وعن عمر قال جا ابو بكر رضي الله عنه بابيه ابي قحافه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوده شيخ اعمى يوم فتح مكه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تركت الشيخ في بيته حتى ناتيه قال اردت ان ياجره الله لانا كنت باسلام ابي طالب
اشد فرحا مني باسلام ابي التمس بذلك قرة عينك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقت رواه الطبراني والبزار وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف . وعن عروه

ابن الزبير قال وفر عكرمة بن ابي جهل عامدا الى اليمن واقبلت ام الحكم بنت الحارث
ابن هشام وهي يومئذ مسلمة وهي تحت عكرمة بن ابي جهل فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طلب زوجها فاذن لها وامنه فخرجت بعبد لها رومي فراودها عن نفسها
فلم تزل تمنيه وتقرب له حتى قدمت على اناس من عك فاستغاثتهم عليه فاوثقوه وادركت
زوجها ببعض تهامة وقد كان ركب سفينة فلما جلس فيها نادى باللات والعزى
فقال اصحاب السفينة لا يجوز ان تدعوا ها هنا احدا شيئا الا الله وحده مخلصا
فقال عكرمة والله لئن كان في البحر انه لفي البر وحده فاقسم بالله لارجعن الى محمد
صلى الله عليه وسلم فرجع عكرمة مع امراته فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعه وقبل منه ودخل رجل من هذيل حين هزمت بنو بكر على امراته
فارا فلامته وعجزته وعيرته بالفرار فقال لو رايتنا بالخندمه
اذ فر صفوان وفر عكرمه ولحقنا بالسيوف المسلمه يقطعن كل ساعد
وجمجمه لم تنطقي في اللوم ادنى كلمه رواه الطبراني وهو مرسل
وابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ٥ وعن العباس بن عبد المطلب
قال اخذت بيد ابي سفيان فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل يحب السماع فاعطه شيئا فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن
ومن اغلق بابه فهو امن ثم قام فاخذت بيده فاقعدته على الطريق وجعل يمر به
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كوكبة كوكبة فيقول من هؤلاء فاقول
هؤلاء مزينة فيقول مالي ولمزينة ما كان بيني وبينهم حرب في جاهلية
ولا اسلام ثم تمر الكوكبة فيقول من هؤلاء فاقول هؤلاء جهينة حتى مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين فلما نظر اليهم مقبلين اقبل علي
فقال الغداة ولي ابن اخيك ملكا عظيما قال وذكر كلاما كثيرا قلت روى
ابو داود باختصار رواه البزار وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي
وهو متروك ووثقه ابن معين في رواية ٥ وعن انس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة كان هبل في مقدمه فكلم سعد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يصرفه عن الموضع الذي هو فيه مخافة ان يقدم على شيء فصرفه عن ذلك
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي برزة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الناس امنون كلهم غير عبد العزى بن خطل فقتل وهو متعلق باستار
الكعبة رواه الطبراني وفيه سعيد بن سليمان النشيطي وهو ضعيف ٥

وعن

وعن ابي برزة الاسلمي قال قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق باستار الكعبة رواه احمد
في حديث طويل والطبراني ورجال احمد ثقات ٥ وعن السائب بن يزيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله بن خطل يوم الفتح اخرجوه من تحت استار الكعبة
فضرب عنقه بين زمزم والمقام وقال لا يقتل قرشي بعد هذا صبرا رواه الطبراني
في الاوسط والكبير بنحوه وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام هانئ بنت ابي طالب يوم الفتح
وكان جائعا فقالت يا رسول الله ان اصهارا لي قد لجؤوا الي وان علي بن ابي طالب
لا تاخذه في الله لومة لائم واني اخاف ان يعلم بهم فيقتلهم فاجعل من دخل دار
ام هانئ امنا حتى يسمعوا كلام الله فامنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وقال هل عندك من طعام فقالت ليس
عندي الا كسر يابسة واني لاستحيي ان اقدمها اليك فقال هلمي بهن فكسرهن في ماء
وجاءت بملح فقال هل من ادام فقالت ما عندي يا رسول الله الا شيء من خل
فقال هلميه فصبه على الطعام فاكل منه ثم حمد الله ثم قال نعم الادام الخل
يا ام هانئ لا يفقر بيت فيه خل رواه الطبراني في الصغير وفيه سعد ابن
ابن الوليد ولم اعرفه ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوم الفتح قاعد وابو بكر قائم على راسه بالسيف رواه البزار عن اسحاق
ابن وهب وهو متروك ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
وجد بها ثلاث مائة وستين صنما فاشار بعصاه الى كل صنم منها وقال جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فيسقط الصنم ولم يمسه رواه الطبراني
في الاوسط والكبير بنحوه وفيه عاصم بن عمر العمري وهو متروك ووثقه
ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاث مائة
وستون صنما قد شد لهم ابليس اقدامهم بالرصاص فجاء ومعه قضيب
فجعل يهوي به الى كل صنم منها فيخر لوجهه ويقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها رواه الطبراني ورجاله ثقات ورواه
البزار باختصار ٥ وعن ابي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة بعث خالد بن الوليد الى نخلة وكانت بها العزى فاتاها خالد وكانت
وكانت على ثلاث سمرات فقطع السمرات وهدم البيت الذي كان عليها ثم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع خالد فلما نظرت اليه

الشدة وهم يحتنها امعنوا في الجبل يقولون يا عزى خبليه يا عزى عوريه فاتاها خالد فاذا امراة عريانة ناشرة شعرها تحثو التراب على راسها فعممها بالسيف حتى قتلها ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى رواه الطبراني وفيه يحيى بن المنذر وهو ضعيف ۝ وعن ابي عبد الرحمن السلمي ان خالد بن الوليد مر على اللات فقال كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا انه مرسل ۝ وعن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان يوم الفتح ايتني بمفتاح الكعبة فابطا عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم ينتظره حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق ويقول ما يحبسه فسعى اليه رجل وجعلت المراة التي عندها المفتاح حسبت انه قال ام عثمان تقول ان اخذه منكم لم يعطيكموه فلم تزل بها عثمان حتى اعطته المفتاح فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الباب ثم دخل البيت ثم خرج والناس معه فجلس عند السقاية فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله لئن كنا اوتينا النبوة واعطينا السقاية واعطينا الحجابة ما قوم باعظم نصيبا منا فكان النبي صلى الله عليه وسلم كره مقالته ثم دعا عثمان بن طلحة فدفع اليه المفتاح وقال غيبوه قال عبد الرزاق فحدثت به ابن عيينة فقال اخبرني ابن جريج احسبه قال عن ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يومئذ حين كلمه في المفتاح انما اعطيكم ما ترزؤون ولم اعطكم ما ترزؤون يقول اعطيكم السقاية لانكم تغرمون فيها ولم اعطكم البيت اي انهم ياخذون من هديته هذا قول عبد الرزاق رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن عروة في تسمية من استشهد من المسلمين يوم الفتح من قريش ثم من بني محارب ابن فهر كرز بن جابر ۝ وعن ابن عباس قال شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة او حنين الف من بني سليم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يزيد المحوي وعبد الله بن احمد بن حنبل وكلاهما ثقة ۝ وعن ابن عباس قال شهد فتح مكة الف وثمانمائة من جهينة والف من مزينة وتسعمائة من بني سليم واربعمائة ونيف من بني غفار واربعمائة ونيف من اسلم رواه الطبراني وفيه ابرهيم ابن عثمان ابو شيبة وهو متروك ۝ وعن ابن عباس قال كان الفتح في ثلاث عشرة خلت من رمضان رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن عبد الله بن عمرو

قال

قال لما فتحت مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفوا السلاح الا خزاعة عن بني بكر فاذن لهم حتى صلى العصر ثم قال كفوا السلاح فلقي رجل من خزاعة رجلا من بني بكر من غد بالمزدلفة فقتله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال ورايته مسند ظهره الى الكعبة ان اعدى الناس على الله من قتل في الحرم او قتل غير قاتله او قتل بذحول الجاهلية فقام رجل فقال ان فلانا ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر الاثلب قالوا وما الاثلب قال الحجر قال وقال لا صلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس قال ولا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها قلت في الصحيح منه النهي عن الصلاة بعد الصبح وفي السنن بعضه رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم يوم الفتح ان هذا العام الحج الاكبر قد اجتمع حج المسلمين وحج المشركين في ثلاثة ايام متتابعات واجتمع حج اليهود والنصارى في ستة ايام متتابعات ولم يجتمع منذ خلقت السموات والارض ولا يجتمع بعد هذا العام حتى تقوم الساعة رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف والله اعلم ۝

## باب غزوة حنين

عن انس قال قال غلام منا من الانصار يوم حنين لن نغلب اليوم من قلة فما هو الا ان لقينا عدونا فانهزم القوم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة وابو سفيان بن الحرث اخذ بلجامها والعباس عمه اخذ بغرزها ولحق في واد دهش فارتفع النقع فما منا احد يبصر كفه اذا شخص قد اقبل فقال اليك من انت قال انا ابو بكر فداك ابي وامي وبه بضعة عشر ضربة ثم اذا شخص قد اقبل فقال اليك من انت فقال انا عمر بن الخطاب فداك ابي وامي وبه بضعة عشر ضربة واذا شخص قد اقبل وبه بضعة وعشرون ضربة فقال اليك من انت فقال عثمان بن عفان فداك ابي وامي ثم اذا شخص قد اقبل وبه بضعة عشر ضربة فقال اليك من انت فقال علي بن ابي طالب فداك ابي وامي ثم اقبل الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا رجل صيت فينطلق فينادي في القوم فانطلق فصاح فما الا ان وقع صوته في اسماعهم فاقبلوا راجعين فحمل النبي صلى الله عليه وسلم وحمل المسلمون معه فانهزم المشركون واخذ زيد بن لصمة على جبل او قال على اكمة في ربها سنابه فقال له بعض اصحابه اري والله كتيبة قد اقبلت فقال حلوهم لي فقالوا سيماهم كذا حليتهم كذا قال لا باس عليكم قضاعة منطلقة

في آثار القوم فقالوا نرى والله كتيبة حسنا قد أقبلت قال حلوهم لي قال سيماهم كذا
هيئتهم كذا قال لا بأس عليكم هذه سليم ثم قالوا نرى فارسا قد أقبل قال ويلكم حلوه
قالوا أوحله قال حلوه لي قالوا معتجر بعمامة سوداء قال دريد ذاك والله الزبير
ابن العوام وهو والله قاتلكم ومخرجكم من مكانكم هذا قال فالتفت إليهم فقال
علام هؤلاء هاهنا فمضى ومن اتبعه يقبل بها ثلاثمائة وحز رأس دريد بن الصمة
فجعله بين يديه رواه البزار وفيه علي بن عاصم بن صهيب وهو ضعيف لكثرة
غلطه وتماديه فيه وقد وثق وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال لما استقبلنا وادي حنين قال انحدرنا في واد من أودية تهامة
أجوف حطوط إنما ننحدر فيه انحدارا قال وفي عماية الصبح وقد كان القوم
قد كمنوا لنا في شعابه وفي أحنائه ومضايقه قد أجمعوا وتهيؤوا وأعدوا
قال فوالله ما راعنا ونحن منحطون إلا الكتائب قد شدت علينا شدة
رجل واحد وانهزم الناس أجمعين فانشمروا لا يلوي أحد على أحد
وانحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال إلي أيها الناس
إلا أن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رهط من المهاجرين والأنصار
وأهل بيته غير كثير وممن ثبت معه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما
ومن أهل بيته علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب وابنه الفضل
ابن عباس وأبو سفيان بن الحارث وربيعة بن الحارث وأيمن بن عبيد
وهو ابن أم أيمن وأسامة بن زيد رضي الله عنهم قال ورجل من هوازن
على جمل له أحمر في يده راية له سوداء في رأس رمح طويل أمام الناس
وهوازن خلفه فإذا أدرك طعن برمحه فإذا فاته الناس رفع لمن وراءه فاتبعوه
قال ابن إسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر
عن أبيه جابر بن عبد الله قال بينا ذلك الرجل من هوازن صاحب الراية
على جمله ذلك يصنع ما يصنع إذ هوى له علي بن أبي طالب ورجل من الأنصار
يريدانه قال فيأتيه من خلفه فيضرب عرقوبي الجمل فوقع على عجزه ووثب
الأنصاري على الرجل فضربه ضربة أطن قدمه بنصف ساقه فانجعف عن رحله
واجتلد الناس فوالله ما رجعت راجعة الناس حتى الأسارى مكتفين عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه أحمد وأبو يعلى وزاد وصرخ حين كانت الهزيمة كلدة
وكان أخا صفوان بن أمية لأمه يومئذ مشركا في المدة التي جعل له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا بطل السحر اليوم فقال له صفوان اسكت فض الله فاك

ح الحافظ ابن حجر
قلت ولهذا المتن
الذي رواه منكر فيه
مخالفة في مواضع لما
رواه الثقات ٥

فوالله

فوالله لئن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن رواه البزار
باختصار وفيه ابن إسحق وقد صرح بالسماع في رواية أبي يعلى وبقية رجال أحمد
رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قال فولى الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والأنصار
فنكصنا على أقدامنا نحوا من ثمانين قدما ولم نولهم الدبر وهم الذين أنزل الله
عز وجل عليهم السكينة قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته يمضي
قدما فحادت به بغلته فمال عن السرج فقلت ارتفع رفعك الله فقال ناولني
كفا من تراب فضرب به وجوههم فامتلأت أعينهم ترابا قال أين المهاجرون
والأنصار قلت هم أولاء قال اهتف بهم فهتفت بهم فجاؤوا وسيوفهم بأيمانهم
كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد
رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة ٥ وعن أنس قال لما كان يوم حنين
انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا العباس بن عبد المطلب وأبو سفيان
ابن الحارث وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينادي يا أصحاب سورة
البقرة يا معشر الأنصار ثم استحر النداء في بني الحارث بن الخزرج فلما
سمعوا النداء أقبلوا فوالله ما شبهتهم إلا بالإبل تحن إلى أولادها
فلما التقوا التحم القتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن حمي
الوطيس وأخذ كفا من حصا أبيض فرمى به وقال هزموا ورب الكعبة
وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يومئذ أشد الناس قتالا بين يديه
رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير
عمران بن داور أبي العوام وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره
وعن بريدة قال تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فلم يبق معه إلا رجل يقال له زيد وهو آخذ بعنان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهباء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ادع الناس فنادى يا
أيها الناس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلم يجئ أحد
فقال ادع الأنصار فقال يا معشر الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوكم فلم يجئ أحد فقال ويحك خص الأوس والخزرج فنادى يا معشر الأوس
والخزرج هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلم يجئ أحد
فقال ويحك خص المهاجرين فإن في أعناقهم بيعة قال فحدثني بريدة
أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشوا قدما حتى فتح الله عليهم رواه البزار ورجاله ثقات وعن أنس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين جزوهم جزا واوما بيده الى الحلق
رواه البزار ورجاله ثقات. وعن الحارث بن بدل قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين وانهزم اصحابه اجمعون الا العباس بن عبد المطلب وابا سفيان بن الحرث
فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوهنا بقبضة من الارض فانهزمنا
فما خيل الي ان كل شجرة ولا حجر الا وهو في اثارنا رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابي عبد الرحمن الفهري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين
في يوم قائظ شديد الحر فنزلنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس لبست لامتي
وركبت فرسي فانتهيت الى فسطاطه فسلمت عليه فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
فقلت حان الرواح يا رسول الله قال اجل فنادى يا بلال فثار بلال من تحت سمرة كان ظله ظل طائر
فقال لبيك وسعديك وانا فداوك فقال اسرج لي فرسي فاخرج سرجا دفتاه من ليف
ليس فيه اشر ولا بطر فاسرج له ثم ركب ومضينا عشيتنا وليلتنا فلما تشامت
الخيلان ولى المسلمون مدبرين كما قال الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عباد الله انا عبد الله ورسوله واقتحم عن فرسه فنزل فاخذ كفا من حصا
قال فحدثني من هو اقرب اليه مني انه ضرب وجوههم وقال شاهت الوجوه
فهزم الله المشركين قال فحدثني ابناوهم عن اباهم قالوا لم يبق منا احد
الا امتلات عيناه وفمه ترابا وسمعنا صلصلة من السماء الى الارض كامرار الحديد
على الطست. قلت روى ابو داود منه الى قوله ليس فيه اشر ولا بطر
رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات. وعن ابن عباس ان علي بن ابي طالب
ناول رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب فرمى به وجوه المشركين يوم حنين
رواه البزار. وعن ياسر قال كنا عند عمرو بن مرة فحدث قال لما كان النبي صلى الله عليه وسلم
امر عمرو بن مرة ان يقف هو وقومه جهينة بن زيد يوم هوازن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر جهينة كونوا باعقاب بني سليم فان جاسوا فاقفوا
السلاح باقفيتهم وشعاركم يا حسن يوم قتلة منهم بها لام بنو عصية
لانهم عصوا الله ورسوله فقتلتهم جهينة فامر النبي صلى الله عليه وسلم
جهينة فتقدمت الى هوازن وصرف سليما عن بيوتهم فهزمهم الله وهدا
وكثر القتل فيهم وقتل عمرو بن مرة يومئذ ابن ذي البرد بن العلالي وكان الحمية
فيهم بالاحسن رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم. وعن عياض ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه هوازن في اثني عشر الفا فقتل منا من اهل الطائف يوم حنين مثل ما قتل
من قريش يوم بدر واخذ النبي صلى الله عليه وسلم كفا من بطحا فرماه في وجوهنا
فهزمنا رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عياض ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه

الحكم وطارحم
شيخ البزار اسمعيل
ابن سيف العجلي
ضعفه وشيخه
يونس بن ارقم كذلك

وبقيه

وبقيه رجاله ثقات. وعن زيد بن ارقم قال انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عمرو بن ثابت قال لا اعلمه الا عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين
الان حمي الوطيس ثم قال انهزموا ورب الكعبة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن يزيد بن عامر السوائي انه قال عند انكشافه انكشفها المسلمون يوم حنين فتبعتهم
الكفار فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من الارض فرمى بها وجوههم
وقال ارجعوا شاهت الوجوه فما منا احد يلقى اخاه الا وهو يشكو القذى ويمسح عينيه
رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن يزيد بن عامر السوائي وكان شهد حنينا مع المشركين
ثم اسلم قال سالناه عن الرعب الذي القاه الله في قلوبهم يوم حنين كيف كان فاخذ حصاة
فرمى بها طستا فطن قال كنا نجد في اجوافنا مثل هذا رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن جبير بن مطعم قال رايت يوم حنين شيئا اسود مثل البجاد بين السماء والارض
فلما وقع الى الارض منتغاذرا وانهزم المشركون رواه الطبراني في الاوسط
باسنادين في احدهما عباد بن ادم ولم يوثقه احد ولم يخرجه. وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولني كفا من حصا فناولته فرمى به في وجوه القوم
فما بقي في القوم احد الا امتلات عيناه من الحصى فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف. وعن ابن عباس ان علي
ابن ابي طالب ناول رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب فرمى به وجوه المشركين
يوم حنين رواه البزار عن اسمعيل بن سيف وهو ضعيف. وعن انس قال
لما انهزم المسلمون يوم حنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته الشهباء فقال لها
لبدي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلكي فالزقت بطنها بالارض
حتى اخذ النبي صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب فرمى بها وجوههم وقال حم لا ينصرون
فانهزم القوم وما رميناهم بسهم ولا طعناهم برمح ولا ضربناهم بسيف رواه الطبراني
في الاوسط وفيه احمد بن محمد بن القاسم وهو ضعيف. وعن مصعب بن شيبة
عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين والله ما اخرجني
الاسلام ولا معرفة به ولكني ابيت ان تظهر هوازن على قريش فقلت وانا واقف معه
يا رسول الله اني ارى خيلا بلقا فقال يا شيبة انه لا يراها الا كافر فضرب بيده على صدري
ثم قال اللهم اهد شيبة ثم ضربها الثانية ثم قال اللهم اهد شيبة ثم قال اللهم
اهد شيبة فوالله ما رفع يده من الثالثة من صدري حتى ما كان احد من خلق الله
احب الي منه قال فالتقى الناس والنبي صلى الله عليه وسلم على ناقة او بغلة وعمر اخذ

بلجامها والعباس بن عبد المطلب آخذ بثفر دابته فانهزم المسلمون فنادى العباس
بصوت له جهير فقال أين المهاجرون الأولون أين أصحاب سورة البقرة والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول قدما أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
فعطف المسلمون فاصطكوا بالسيوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن حمي الوطيس
قال وهزم الله المشركين رواه الطبراني وفيه أيوب بن جابر وهو ضعيف وعن عكرمة
قال قال شيبة بن عثمان لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين تذكرت أبي وعمي
قتلهما علي وحمزة فقلت اليوم أدرك ثاري في محمد فإذا العباس عن يمينه عليه
درع بيضاء كأنها الفضة فكشف عنها العجاج فقلت عمه لن يخذله فجئته عن يساره
فإذا أنا بأبي سفيان بن الحارث فقلت ابن عمه لن يخذله فجئته من خلفه فدنوت
ودنوت حتى لم يبق إلا أن أسور سورة بالسيف رفع لي شواظ من نار كأنه البرق
فخفت أن يمحشني فنكصت القهقرى فالتفت إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تعال يا شيب فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدري فاستخرج الله
الشيطان من قلبي فرفعت إليه بصري وهو أحب إلي من سمعي وبصري ومن كذا
فقال له يا شيب قاتل الكفار ثم قال يا عباس اصرخ بالمهاجرين الأولين الذين بايعوا
تحت الشجرة وبالأنصار الذين آووا ونصروا فما شبهت عطفة الأنصار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا البقر على أولادها حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأنه حرجة قال فلرماح الأنصار كانت عندي أخوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رماح الكفار ثم قال يا عباس ناولني من البطحاء فأفقه الله البغلة كلامه
فاخفضت به حتى كاد بطنها يمس الأرض فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحصباء فنفخ في وجوههم وقال شاهت الوجوه حم لا ينصرون رواه الطبراني
وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف. وعن محمد بن سلام الجمحي قال مالك
ابن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن قال ابن سلام وكان عوف رئيس مقدام كان راوي ذكره
وما شهر من بلائه يوم الفجار مع قومه كثر صنعه يوم بيد وهو على هوازن
حين لقيهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق مع الناس أموالهم وذراريهم
فحالفه دريد بن الصمة فلج وأبى فصاروا إلى أمره فلم يحمد رأيه وكان
يوم بيد رئيسهم فلما رأى هزيمة أصحابه قصد نحو النبي صلى الله عليه وسلم
وكان شديد الإقدام لنفسه زعم فوافاه مريد بن أبي مرثد الغنوي
فقتله وحمل فرسه فجاج فلم يقدم ثم أراده وصاح به فلم يقدم فقال

اقدم

اقدم محاج انه يوم نكر مثلي على مثلك يحمي ويكر ويطعن الطعنة تعوي وتهر
لها من البطن نجيع منهمر وثعلب العامل فيها منكسر اذا احزال أمر ثم
سعد بعده ما اسلم الفارسيه فقال اقدم محاج انها الاساوره ولا تغرنك
رجل باذره ثم انهزم من حنين فصار إلى الطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو اتاني لامنته واعطيته مائة فجاء فتعاربه ذلك ووجهه على قتال اهل الطائف
وكتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يستمده فكتب اليه يستمد لي
وواتك في عشرة الاف ومعك مالك بن عوف وحنظلة بن ربيعة وهو الذي يقال له
حنظلة الكاتب قال ابن سلام حدثني بعض قومه انه قال لعمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني بيا لفتني على الاسلام فلم احب ان اخذ على الاسلام
اجرا فانا اردها فقال انه لم يعطكها الا وهو يرى انها لك حقا رواه الطبراني
عن خليفة بن خياط عن محمد بن سلام السكيدي وكلاهما ثقة وعن عبد الرحمن
ابن ازهر انه كان يحدث انه حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يحثي
في وجوههم التراب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن امراة رافع بن خديج
ان رافعا رمي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد او يوم حنين بسهم في
ثندوته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزع السهم
قال يا رافع ان شئت نزعت السهم والقطبة جميعا وان شئت نزعت السهم
وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد قال يا رسول الله انزع
السهم ودع القطبة قال فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم السهم وترك القطبة
رواه احمد وامراة رافع لم اعرفها وبقية رجاله ثقات. وعن عبد الصمد
ابن حبيب العوذي قال غزونا مع سنان بن سلمة يعني بن المحبق فقال ولدت
يوم حنين فبشر بي ابي فقالوا ولد لك غلام فقال لسهم ارمي به عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي مما بشرتموني به وسماني سنانا رواه احمد وحبيب
لم يرو عنه غير ابنه. وعن ابي لعكل بن خالد بن هوذة قال قاتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ينصرنا الله ولم يظهرنا رواه الطبراني ورجاله ثقات.

## باب ما جاء في غنائم هوازن وسبيهم

عن بديل بن ورقاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يحبس السبايا والاموال
بالجعرانة حتى يقدم فحبست رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار عن بديل
عن ابيه ولم يسم بن بديل وبقية رجاله ثقات. وعن ابي جرول زهير بن صرد
قال لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب

يعرف السبي واشار اليه فانشا يقول هذا الشعر

امنن علينا رسول الله في كرم … فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر … ممزق شملها في دهرها غير
ابقت لنا الدهر هتافا على حزن … على قلوبهم الغما والغمر
ان لم تداركهم رحما تنشرها … يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها … اذ فوك يملاه من محضها الدرر
اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها … واذ يزينك ما ياتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته … واستبق منا فانا معشر زهر
انا لنشكر النعما اذ كفرت … وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فالبس العفو من قد كنت ترضعه … من امهاتك ان العفو مشتهر
يا خير من مرحت كمت الجياد به … عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
انا نومل عفوا منك تلبسه … هادي البرية اذ تعفوا وتنتصر
فاعف عفا الله عما انت راهبه … يوم القيامة اذ يهدى لك الظفر

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله رواه الطبراني في الثلاثة وفي اسناده من لم اعرفه

وعن عبد الله بن عمرو ان وفد هوازن لما اتو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وقد اسلموا قالوا انا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك وقال رجل من هوازن من بني سعد ابن بكر يقال له زهير ويكنى بابي صرد فقال يا رسول الله انما في الحظائر عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كفلنك ولو انا ملحنا للحارث ابن ابي شمر والنعمان بن المنذر ثم نزل بنا منه مثل الذي انزلت بنا رجونا عطفه وعائدته علينا وانت خير المكفولين ثم انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا قاله وذكر فيه قرابتهم وما كفلوا منه فقال

امنن علينا رسول الله في كرم … فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر … ممزق شملها في دهرها غير
ابقت لنا الدهر هتافا على حزن … على قلوبهم الغما والغمر
ان لم تداركهم رحما تنشرها … يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها … اذ فوك يملاه من محضها درر

اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها … واذ يزينك ما ياتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته … واستبق منا فانا معشر زهر

قال فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات

وعن عبد الله بن عمرو قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءته وفود هوازن فقالوا يا رسول الله انا اهل وعشيرة فمن علينا من الله عليك فانه قد نزل بنا من البلاء ما لم يخف عليك فقال اختاروا بين نسائكم واموالكم وابنائكم فقالوا خيرتنا بين احسابنا واموالنا نختار ابناءنا فقال اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فاذا صليت الظهر فقولوا انا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين وبالمسلمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسائنا وابنائنا ففعلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار مثل ذلك وقال عيينة بن بدر اما ما كان لي ولبني فزارة فلا وقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا وقال عباس بن مرداس اما انا وبنو سليم فلا فقالت الحي كذبت بل هو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ردوا عليهم نساءهم وابناءهم فمن تمسك بشيء من هذا السبي فله علينا ست فرائض من اول ما يفيء الله علينا ثم ركب راحلته وتعلق به الناس يقولون اقسم علينا فيئنا بيننا حتى الجوؤه الى سمرة فخطفت رداءه فقال يا ايها الناس ردوا علي ردائي فوالله لو كان لكم بعدد شجر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تلقوني بخيلا ولا جبانا ولا كذوبا ثم دنى من بعير فاخذ وبرة من سنامه فجعلها بين اصبعيه السبابة والوسطى ثم رفعها فقال يا ايها الناس ليس لي من هذا الفيء ولا هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم فردوا الخياط والمخيط فان الغلول يكون على اهله يوم القيامة عارا ونارا وشنارا فقال رجل معه كبة من شعر فقال اني اخذت هذه اصلح بها بردعة بعير لي دبر فقال اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال الرجل يا رسول الله اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي بها ونبذها قلت رواه ابو داود باختصار كثير رواه احمد ورجاله احد اسناديه ثقات

وعن عطية انه كان ممن كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سبي هوازن فقال يا رسول الله عشيرتك واصلك وكل المرضعين دونك ولهذا اليوم احسانك وهن امهاتك واخواتك وخالاتك فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة فردوا عليهم سبيهم الا رجلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا فخيروهما

اذ

فقال احدهما اني مركه وقال الاخر لا اتركه فلما ادبر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم احبس سهمه فكان يمر بالجارية البكر والغلام فيدعه حتى مر بعجوز فقال
انما احتبست هذه فلعلها ام حي ويستغفلونها فيني بها فقعدوا عليه فكسر عطيه
وقال خذها يا رسول الله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا والدها بواجد
عجوز يا رسول الله تعرا سبيلها ما لها احد فقال رآها لا يعرض لها احد تركها
رواه الطبراني وفي اسناده الزبير والد النعمان بن الزبير الصنعاني ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات. قال الطبراني حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن
عبد العزى بن قصي بن كلاب يكنى ابا خالد وامه صفية بنت زهير بن الحارث
ابن اسد وامها سلمى بنت عبد مناف ابن عبد الدار وكان اسلامه يوم الفتح
وكان من المؤلفة اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير من غنائم حنين
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم حنين قسما على المؤلفة قلوبهم فوجدت
الانصار في انفسها فقالوا لو اسهم فيهم فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان تذهبوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم معكم قالوا بلى رواه البزار وفيه حفص بن عمر العدني
وهو ضعيف وقال الطبراني كان ثقة. وعن محمد بن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لوفد هوازن حين سألهم عن مالك بن عوف النصري ما فعل مالك قالوا هو
بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروا مالكا انه ان اتاني مسلما رددت اليه
اهله وماله واعطيته مائة من الابل فاتي مالك بذلك فخرج اليه من الطائف وكان
مالك خاف ثقيفا على نفسه ان يعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال له ما قال
فيحبسوه فامر براحلة له فهيئت وامر بفرس له فاتي به من الطائف فخرج ليلا فجلس
على فرسه فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فادركه بالجعرانة او بمكة فرد عليه
اهله وماله واعطاه مائة من الابل رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم غنائم حنين وجبريل الى جنبه فجاء ملك فقال
ان ربك يامرك بكذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل تعرفه فقال هو
ملك وما كل ملائكة اعرف رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد فخشي النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكون شيطانا وفيه حسين بن الحسن الاشقر وهو منكر الحديث
ورمي بالكذب ووثقه ابن حبان واحاديث كثيرة في مناقب الانصار في غنائم حنين.

## باب فيمن استشهد يوم حنين

عن محمد بن اسحق في تسمية من استشهد يوم حنين ايمن بن عبيد رواه الطبراني
ورجاله ثقات. وعن جابر قال كان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم



ايمن بن ام ايمن وهو ابن عبيد. قلت هذا مكتوب بعد كلام ابن اسحق الذي قبله وليس هو في السماع
وفيه ابن اسحق وهو مدلس. قال الطبراني ايمن بن ام ايمن استشهد يوم حنين وهو ايمن بن عبيد
اخو بني عوف بن الخزرج وهو اخو اسامة بن زيد لامه. وعن عروة قال وقتل يوم حنين
من المسلمين من قريش ثم من بني اسد بن عبد العزى يزيد بن ربيعة ومن قريش ثم من بني اسد
ابن عبد العزى يزيد بن زمعة قال الطبراني هكذا قال ابن لهيعة وهو وهم قلت
والصواب انه يزيد كما ياتي عن الزهري ومن الانصار ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني
العجلان سراقة بن الحباب رواه كله الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن
وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار
ثم من بني العجلان مرة مرة بن سراقة بن الحباب هكذا قال ابن شهاب واستشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من قريش ثم من بني اسد يزيد بن زمعة ورجالهما
الى الزهري رجال الصحيح وعن ابن اسحق في تسمية من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قريش ثم من بني اسد يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب جمح به فرس له يقال له
الجناح فقتله واستشهد يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار
سراقة بن الحباب بن عدي بن العجلان واسنادهما الى ابن اسحق ثقات.

## باب غزوة الطائف

عن ابي بكرة قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن الطائف نزلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببكرة فقال كيف نزلت فقلت تدليت ببكرة
فقال انت ابو بكرة رواه الطبراني وفيه ابو المنهال البكراوي ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات. وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الطائف
من الانصار ثابت بن ثعلبة وثعلبة الذي يقال له الجذع. ومن الانصار من بني
عمرو بن عوف ثم من بني معاوية رقيم بن ثابت بن ثعلبة رواهما الطبراني
ورجاله رجال الصحيح. وعن عروة في تسمية من استشهد يوم الطائف
من الانصار ثم من بني سالم ثم من بني حرام ثعلبة الذي يقال له الجذع ومن الانصار
ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني معاوية بن الحارث رقيم بن ثابت او ثابت بن ثعلبة
رواهما الطبراني وفي اسنادهما ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن.
وعن محمد بن اسحق في تسمية من استشهد يوم الطائف جليحة بن عبد الله بن
ابن محارب بن ناشب بن سعد بن ليث ومن الانصار ثم من بني الاوس رقيم بن ثابت
ابن ثعلبة بن ثوبان لا بل من بني معاوية ومن عرس ثم من بني امية بن عبد شمس سعيد بن سعيد

ابن سعد بن العاصي رواها الطبراني ورجالها ثقات. قال الطبراني عبد الله بن ابي امية
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اخو ام سلمة لابيها امه عاتكة بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم يوم الفتح لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم واستشهد
يوم الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## باب غزوة تبوك

عن عمران بن حصين انه شهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ايام غزوة تبوك في جيش العسرة
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة والقوة والتاسي وكانت نصارى العرب كتبت
الى هرقل ان هذا الرجل الذي خرج ينتحل النبوة قد هلك واصابتهم سنون فهلكت
اموالهم فان كنت تريد ان تلحق دينك فالان فبعث رجلا من عظمائهم يقال له الصناد وجهز معه
اربعين الفا فلما بلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب في العرب وكان يجلس كل يوم
على المنبر فيدعو ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض فلم
يكن للناس قوة وكان عثمان بن عفان قد جهز عيرا الى الشام يريد ان يمتار عليها
فقال يا رسول الله هذه مائتا بعير باقتابها واحلاسها ومائتا اوقية فحمد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر الناس واتى عثمان رضي الله عنه بالابل والمال فصرت
بين يديه فسمعته يقول لا يضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم رواه الطبراني
وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف. وعن حمزة بن عمرو الاسلمي
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك وكنت على خدمته ذلك السفر
فنظرت الى نحي السمن قد قل ما فيه وهيات للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فوضعت
النحي في الشمس ونمت فانتبهت بخرير النحي فقمت فاخذت براسه بيدي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته لسال واديا سمنا رواه الطبراني
من طرق في احداها في علامات النبوة ورجالها ثقات. وعن ابي رهم قال كنا
في مسير الى جنبي ارحمه بالليل ولا اعرفه فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا قلت ابو رهم قال ما فعل النفر الطوال الجعاد الادم من بني غفار
هل معنا منهم في المسير احد قلت لا قال فما فعل النفر الادم القصار الخنس
من اسلم هل معنا منهم في المسير من احد قلت لا قال فما فعل النفر الحمر الثطاط
هل معنا احد منهم في المسير قلت لا قال يا ابا رهم هل احد اعز علي يتخلفا من قريش والانصار
واسلم وغفار ربما يمنع احدهم اذا تخلف ان يعطي البعير من ابله فيكون للمسلم اخر
الخارج رواه البزار باسنادين وفيه ابن اخي ابي رهم ولم اعرفه وبقية رجال احد
الاسنادين ثقات. وعن ابي رهم الغفاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

الذين

الذين بايعوا تحت الشجرة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فلما قفل سرى ليلة
فسرت قريبا منه والقي علي النعاس فطفقت استيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته
فيفزعني دنوها خشية ان اصيب رجله في الغرز فاؤخر راحلتي حتى غلبتني عيني نصف الليل
فركبت راحلتي راحلته ورجل النبي صلى الله عليه وسلم في الغرز فاصابت رجله فلم استيقظ
الا بقوله حس فرفعت راسي فقلت استغفر لي يا رسول الله فقال سل فطفق يسالني
عن بني غفار فاخبره فاذا هو يسالني ما فعل النفر الحمر الطوال الثطاط او القصار عدد الادراك
نسئل الذين لهم نعم بشبكة شرخ فتذكرتهم في بني غفار فلم اذكرهم حتى ذكرت رهطا من اسلم فقلت
يا رسول الله ما يمنع احدا اولئك حين يتخلف ان يحمل على بعير من ابله امرا نشيطا في سبيل الله
ان يتخلف عني المهاجرون من قريش والانصار واسلم وغفار وفي رواية ما فعل النفر السود
الجعاد القصار فقلت يا رسول الله اولئك تخلفوا فينا رواه احمد والطبراني فقال سريدك
سل وقال ما فعل النفر السود الجعاد القصار الذين لهم نعم بشبكة شرخ قال فتذكرتهم في بني
غفار فلم اذكرهم حتى ذكرت انهم رهط من اسلم وقد تخلفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يمنع احدا اولئك حين يتخلف ان يحمل على ابله امرا نشيطا في سبيل الله ان اعز اهلي علي
ان يتخلف عني المهاجرون من قريش والانصار واسلم وغفار وفي اسنادها ابن اخي ابي رهم
ولم اعرفه. وعن سعد بن خيثمة قال تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت حائطا فرايت عريشا قد رش بالماء ورايت زوجتي فقلت ما هذا بالانصاف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السموم والحميم وانا في الظل والنعيم فقمت الى ناضح
فاحتقبته والى تمرات فتزودتها فنادتني زوجتي الى اين يا ابا خيثمة فخرجت اريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنت بعض الطريق لقيني عمير بن وهب فقلت انك رجل جريء
واني اعرف حيث النبي صلى الله عليه وسلم واني رجل مذنب فتخلف عني حتى اخلو برسول الله صلى الله عليه وسلم
فتخلف عني عمير فلما طلعت الشمس في العسكر فراني الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن ابا خيثمة فجئت فقلت كدت اهلك يا رسول الله فحدثته حديثي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرا ودعا لي رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف. وعن فضالة بن عبيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا شديدا فشكوا اليه
ذلك قال وراهم يزجون ظهرهم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مضيق من
الناس فيه فوقف عليه والناس يمرون فنفخ فيها وقال اللهم احمل عليها في سبيلك
فانك تحمل على القوي والضعيف والرطب واليابس في البر والبحر قال فاستمرت فما دخلنا
المدينة الا وهي تنازعنا ازمتها رواه الطبراني والبزار وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي
وهو ضعيف. وعن عبد الله بن سلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر بالجليحة

في غزوة الى تبوك قال له اصحابه المبرك يا رسول الله الظل والماء وكان فيها دوم وماء
فقال انها ارض زرع ومن دعوها فانها مأمورة يعني ناقته فاقبلت حتى بركت تحت
الدومة التي كانت في مسجد ذي المروة رواه الطبراني وفيه راو لم يسم ۞ وعن عبادة
يعني بن الصامت قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال فذكر الحديث
رواه الطبراني واسحق لم يدرك عبادة ۞ وعن ابي الشموس البلوي ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى اصحابه يوم الحجر عن بئرهم قال فالقوا العجين وحيسه ودوا الحيس حيسه رواه
الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال يخطئ في الشيء بعد الشيء
وعن سعد بن ابي وقاص قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر واستقى الناس من بئرهم
ثم راح منها فلما استقل امر الناس ان لا يشربوا من مائها ولا يتوضؤوا منها
وما كان من عجين عجن من مائها ان يعلف فيعلف الناس رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقي ضعفه ابو حاتم ۞ وعن ابي ذر انهم كانوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتوا على واد فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم انكم بواد ملعون فاسرعوا فركب فرسه فدفع ودفع الناس
ثم قال من اعتجن عجينه او من كان طبخ قدرا فليكبها ثم سرنا ثم قال ايها الناس
انه ليس اليوم نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة فيعبأ الله بها رواه البزار وفيه
عبد الله بن قدامة بن صخر ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا ۞ وعن سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نهاهم يوم ورد ثمود على ركية عند جانب المدينة
ان يشربوا منها احدا ويستقوا وبها امر ان يطرحوه رواه البزار وفيه يوسف
ابن خالد السمتي وهو ضعيف ۞ وعن ابي كبشة الانماري قال لما كان في غزوة تبوك
تسارع الناس الى اهل الحجر يدخلون عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنادى في الناس الصلاة جامعة قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ممسك بعيره وهو يقول ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم فناداه رجل منهم
يا رسول الله قال افلا انبئكم باعجب من ذلك رجل من انفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما
هو كائن بعدكم فاستقيموا وسددوا فان الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيئا وسيأتي
قوم لا يدفعون عن انفسهم شيئا رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي
وقد اختلط ۞ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسألوا عن الآيات
اولا تسألوا نبيكم الآيات فان قوم صالح سألوا نبيهم ان يبعث لهم آية فبعث الله تبارك وتعالى
لهم الناقة فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها ويصدرن من هذا

الفج

الفج فعتوا عن امر ربهم فعقروا الناقة فقيل لهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام او قيل لهم ان العذاب
ياتيكم الى ثلاثة ايام ثم جاءتهم الصيحة فاهلك الله من تحت مشارق الارض ومغاربها
منهم الا رجلا كان في حرم الله فمنعه من عذاب الله قالوا يا رسول الله من هو قال ابو رغال
قيل ومن ابو رغال قال ابو ثقيف رواه البزار والطبراني في الاوسط وياتي لفظه
في سورة هود واحمد بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح ۞ وعن ابن عباس قال قيل لعمر بن الخطاب
حدثنا عن شأن العسرة فقال عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش شديد حتى ظننا
ان رقابنا ستنقطع حتى ان كان احدنا ليذهب يلتمس الخلاء فلا يرجع حتى يظن
ان رقبته ستنقطع وحتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويضعه على بطنه
فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحب ذلك يا ابا بكر قال نعم قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء فاظلت ثم سكبت فملؤوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر
فلم نجدها جاوزت العسكر ۞ وعن حذيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غزوة تبوك فبلغه ان في الماء قلة فامر مناديا فنادى في الناس
ان لا يسبقني الى الماء احد فاتى الماء وقد سبقه قوم فلعنهم رواه البزار بنحوه
ورجال احمد رجال الصحيح ۞ وعن ابي الطفيل قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك امر مناديا فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ العقبة
فلا يأخذها احد فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوده حذيفة ويسوقه عمار
اذ اقبل رهط متلثمون على الرواحل حتى غشوا عمارا وهو يسوق برسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل عمار يضرب وجوه الرواحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحذيفة قد قد
حتى هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل ورجع عمار فقال يا عمار هل عرفت القوم فقال قد عرفت عامة الرواحل والقوم
متلثمون قال هل تدري ما ارادوا قال الله ورسوله اعلم قال ارادوا ان ينفروا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فيطرحوه فساب عمار رضي الله عنه رجلا من اصحاب
العقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نشدتك بالله كم كان اصحاب العقبة قال
اربعة عشر فقال ان كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات صح
قال البزار لا نعلمه بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد
قال الحافظ ابن حجر قلت اخرجه ابن خزيمة في صحيحه في الطهارة من هذا الوجه واستدل به على طهارة ابوال ما يؤكل لحمه

منهم ثلاثة قالوا والله ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علمنا ما أراد القوم فقال عمار أشهد أن الاثني عشر الباقين حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد قال الوليد وذكر أبو الطفيل في تلك الغزوة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس وذكر له أن في الماء قلة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى أن لا يرد الماء أحد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فورده رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد رهطا قد وردوه قبله فلعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ه

## باب السرايا والبعوث باب قتل كعب بن الأشرف

عن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه أن كعب بن الأشرف كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ أن يبعث إليه خمسة نفر فأتوه وهو في مجلس قومه في العوالي فلما رآهم ذعر منهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا إليك لحاجة قال فليدن إلي بعضكم فليحدثني بحاجته فدنا منه بعضهم فقالوا جئناك لتبيعنا أدراعا لنا قال والله إن فعلتم لقد جهدتم منذ نزل هذا الرجل بين أظهركم وقال لكم فواعدوه أن يأتوه بعد هدأة من الليل فقال فجاءوه فقام إليهم فقالت امرأته ما جاءك هؤلاء في هذه الساعة لشيء مما تحب قال إنهم قد حدثوني بحاجتهم فلما دنا منهم اعتنقه أبو عبس وعلاه محمد بن مسلمة بالسيف وطعنه في خاصرته فقتلوه فلما أصبح اليهود غدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يهجوه في أشعاره وما كان يؤذيه ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن يكتب بينه وبينهم كتابا قال فكان ذلك الكتاب مع علي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ه

وعن ابن عباس قال مشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقيع الغرقد ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهم أعنهم يعني النفر الذين وجههم إلى كعب بن الأشرف ه رواه أحمد والبزار إلا أنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه محمد بن مسلمة وأصحابه إلى كعب بن الأشرف ليقتلوه والباقي بنحوه ورواه الطبراني وزاد ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن عبادة يعني ابن الصامت قال كان كعب بن الأشرف يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهو عند أبي وداعة بمكة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت يهجوه فلما بلغ قريشا هجا حسان أبا وداعة أخرجوا كعب

ابن الأشرف

ابن الأشرف فلما قدم المدينة بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وأبا عبس بن جبر وأبا نائلة فقتلوا كعب بن الأشرف بسرح المحول في بني أمية بن زيد رواه الطبراني وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات ه

وعن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل ابن الحارث ذباب السيف فحمله أصحابه رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ه

## باب قتل ابن أبي الحقيق

عن عبد الله بن أنيس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا قتادة وحليفا لهم من الأنصار وعبد الله بن عتيك إلى ابن أبي الحقيق ليقتله فخرجنا فجئنا خيبر ليلا فتتبعنا أبوابهم فغلقناها عليهم من خارج ثم جمعنا المفاتيح فدفعناها فصعد القوم في النخل ودخلت أنا وعبد الله بن عتيك في درجة ابن أبي الحقيق فتكلم عبد الله بن عتيك فقال ابن أبي الحقيق ثكلتك أمك عبد الله بن عتيك الساعة افتحي فإن الكريم لا يرد عن بابه هذه فقامت فقلت لعبد الله بن عتيك دونك فأشهر عليها السيف فذهبت امرأته لتصيح فأشهر عليها وأذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل النساء والصبيان فأكف فقال عبد الله بن أنيس ودخلت عليه في مشربة له فوقفت أنظر إلى شدة بياضه في ظلمة الليل فلما رآني أخذ وسادة فلما استتر بها فذهبت أرفع السيف لأضربه فلم أستطع من قصر البيت فوخزته وخزا ثم خرجت فقال صاحبي فعلت فقلت نعم فدخل فوقع عليه ثم خرجنا فانحدرنا من الدرجة فسقط عبد الله بن عتيك في الدرجة فقال وارجلاه كسرت رجلي فقلت له ليس برجلك بأس ووضعت قوسي واحتملته وكان عبد الله قصيرا ضئيلا فأنزلته فإذا رجله لا بأس بها فانطلقنا حتى لحقنا أصحابنا وصاحت المرأة وا بياتاه فثور أهل خيبر ثم ذكرت موضع قوسي في الدرجة فقلت والله لأرجعن ولآخذن قوسي فقال أصحابي قد تثور أهل خيبر بقتل فقلت لا أرجع حتى آخذ قوسي فرجعت فإذا أهل خيبر قد تثوروا وإذا ما لهم كلام إلا من قتل ابن أبي الحقيق فجعلت لا أنظر في وجه إنسان ولا ينظر في وجهي إلا قلت مثل ما يقول من قتل ابن أبي الحقيق حتى جئت الدرجة فصعد مع الناس فأخذت قوسي ولحقت أصحابي فكنا نسير الليل ونكمن النهار فإذا كمنا النهار أقعدنا ناطورا ينظر لنا حتى إذا اقتربنا من المدينة وكنا بالبيداء كنت أنا ناطورهم ثم إني لحت لهم بثوبي فانحدروا وخرجوا جمزا وانحدرت في آثارهم فأدركتهم حتى بلغنا المدينة فقال لي أصحابي هل رأيت شيئا فقلت لا ولكن رأيت ما أدرككم من العناء فأحببت أن أحملكم الفزع فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

امحت الوجوه فقلنا افلح وجهك يا رسول الله قال فقتلتموه قلنا نعم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسيف الذي قتل به فقال هذا طعامه في ضباب السيف رواه ابو يعلى وفيه
ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف ۞ وعن عبد الله ابن انيس ان الرهط الذين
بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي الحقيق ليقتلوه عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن انيس وابو قتادة وحليف لهم ورجل من الانصار وانهم قدموا خيبر
ليلا فعمدنا الى ابوابهم نغلقها عليهم من خارج قالت امراة ابن ابي الحقيق هذا الصوت
عبد الله بن عتيك قال افتحي ففتحت فدخلت انا وعبد الله بن عتيك فقال عبد الله
دونك قد ذهبت لاضربها بالسيف فاذكر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء والولدان فاكف عنها قال علي بن المديني هذا عبد الله بن انيس الانصاري
وليس بالجهني هذا عبد الله بن انيس الذي روى عنه جابر بن عبد الله رواه الطبراني
وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف ۞

## باب سرية عبد الله ابن جحش

عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث رهطا وبعث عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح او عبيدة فلما ذهب لينطلق بكا صبابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس فبعث عليهم عبد الله بن جحش مكانه وكتب له كتابا وامره ان لا يقرا الكتاب
حتى يبلغ مكان كذا وكذا وقال لا تكرهن احدا من اصحابك على المسير معك فلما قرا الكتاب
استرجع وقال سمع وطاعة لله ولرسوله فخبرهم الخبر وقرا عليهم الكتاب فرجع رجلان
ومضى بقيتهم فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب او جمادى
فقال المشركون للمسلمين قتلتم في الشهر الحرام فانزل الله عز وجل يسالونك عن الشهر الحرام
قتال فيه الاية فقال بعضهم ان لم يكونوا اصابوا وزرا فليس لهم اجر فانزل الله
عز وجل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله
والله غفور رحيم رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن ابن عباس في قوله عز وجل
يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن جحش في سرية فلقوا عمرو بن الحضرمي ببطن نخلة قال وذكر الحديث
بطوله رواه البزار وفيه ابو سعد البقال وهو ضعيف ۞

## باب في يوم الرجيع

عن عاصم بن عمر بن قتادة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد
نفر من عضل والقارة فقالوا يا رسول الله ان فينا اسلاما فابعث معنا نفرا من اصحابك
يفقهونا في الدين ويقرئونا القران ويعلمونا شرائع الاسلام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

نفرا

نفرا من اصحابه ستة مرثد بن ابي مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب قال فذكر
القصة قال واما مرثد بن ابي مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن ابي الافلح فقالوا
والله لا نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا ابدا فقاتلوهم حتى قتلوهم رواه الطبراني
ورجاله ثقات ۞ وعن عروة ابن الزبير قال كان من شان خبيب بن عدي
ابن عبد الله الانصاري ثم من بني عمرو بن عوف وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح من عمرو
ابن عوف وزيد بن الدثنة الانصاري ثم من بني بياضة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثهم عيونا بمكة ليخبروه خبر قريش فسلكوا على النجدية حتى اذا كانوا بالرجيع
من نجد اعترضت لهم بنو لحيان من هذيل فاما عاصم بن ثابت فضارب بسيفه
حتى قتل واما خبيب وزيد بن الدثنة فاصعدا في الجبل فلم يستطعهما القوم
حتى جعلوا لهما العهود والمواثيق فنزلا اليهم فاوثقوهما رباطا ثم اقبلوا بهما الى مكة
فباعوهما من قريش فاما خبيب فاشتراه عقبة بن الحارث وشركوا في ابتياعه
ابو اهاب ابن عزيز بن قيس بن سويد ابن ربيعة بن عدس بن عبد الله بن دارم
وكان قيس بن سويد بن ربيعة اخا عامر بن نوفل لامه امهما بنت نهشل التميمية
وعبيدة بن حكيم السلمي ثم الذكواني وامية ابن ابي عتبة بن همام بن حنظلة من بني دارم
وبني الحضرمي وشعبة بن عبد الله بن ابي قيس من بني عامر بن لوي وصفوان بن امية
ابن خلف بن وهب الجمحي ودفعوه الى عقبة بن الحارث فسجنه عنده في داره فمكث عنده
ما شاء الله ان يمكث وكانت امراة من ال عقبة بن الحارث بن عامر تفتح عنه
وتطعمه فقال لها اذا اراد القوم قتلي فاذنيني قبل ذلك فلما ارادوا قتله اخبرته
فقال لها ابغيني حديدة استحد بها تعني احلق عانتي فدخلت المراة التي كانت تكلاه
بالموسى في يده فاخذ بيد الغلام فقال هل امكن الله منكم فقالت ما هذا ظني بك ثم ناولها الموسى
وقال انما كنت مازحا وخرج به القوم الذين شركوا فيه وخرج معهم اهل مكة وخرجوا معهم
بخشبة حتى اذا كانوا بالتنعيم نصبوا تلك الخشبة فصلبوه عليها وكان الذي ولي قتله
عقبة بن الحارث وكان ابو حسين صغيرا وكان مع القوم وانما قتلوه بالحارث بن عامر
وكان قتل يوم بدر كافرا وقال لهم خبيب عند قتله اطلقوني من الرباط حتى اصلي ركعتين
فاطلقوه فركع ركعتين خفيفتين ثم انصرف فقال لولا ان تظنوا انما بي جزع من الموت
لطولتهما ولذلك خففتهما وقال اللهم اني لا انظر الا في وجه عدو اللهم اني لا اجد رسولا
الى رسولك فبلغه عني السلام فجاء جبريل عليه الصلاة والسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره ذلك وقال خبيب وهم يرفعونه على الخشبة اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا وبين حلفائه ابناء المشركين الذين قتلوا يوم بدر فلما وضعوا السلاح

وهو مصلوب يناشدونه أتحب أن محمدًا مكانك فقال لا والله العظيم ما أحب أن يفديني بشوكة يشاكها في قدمه فضحكوا وقال خبيب رضي الله عنه حين رفعوه إلى الخشبة

لقد جمع الأحزاب حولي وألّبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع

وقد جمعوا أبناءهم ونساءهم وقربت من جذع طويل ممنع

إلى الله أشكو غربتي ثم كربتي وما أرصد الأحزاب لي عند مصرعي

فذا العرش صبرني على ما يراد بي فقد بضعوا لحمي وقد يأس مطمعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

لعمري ما أحفل إذا مت مسلمًا على أي حال كان لله مضجعي

وأما زيد بن الدثنة فاشتراه صفوان بن أمية فقتله بأبيه أمية بن خلف قتله نسطاس مولى بني جمح وقتلا بالتنعيم فدفن عمرو بن أمية خبيبًا وقال حسان بن ثابت في شأن خبيب

ليت خبيبًا لم تخنه أمانة وليت خبيبًا كان بالقوم عالما

شراك زهير بن الأغر وجامع وكانا قديمًا يركبان المحارما

أجرتم فلما أن أجرتم غدرتم وكنتم بأكناف الرجيع لهازما

رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وهو ضعيف. وعن ابن شهاب في تسمية من قتل يوم الرجيع مرثد بن أبي مرثد الغنوي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

وعن عروة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مرثد بن أبي مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب إلى حي من هذيل فقتل فيها من المسلمين ثم من بني هاشم مرثد بن أبي مرثد الغنوي

## باب في سرية إلى مسعر بن الحارث

عن عمرو بن مرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جهينة ومزينة إلى أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان رصدًا للنبي صلى الله عليه وسلم فلما ولوا عن بعد قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله بأبي أنت وأمي علام بعثت جهينة ومزينة قد كان بينهم في الجاهلية أدركهم الإسلام وهم على بقية منها فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بردهم حتى وقفوا بين يديه فقال يا مزينة حي جهينة يا جهينة حي مزينة فعقد لعمرو بن مرة على الجهنيين والمزنيين ثم قال سيروا على بركة الله فساروا إلى مسعر بن الحارث فهزمهم الله وكثر القتل في أصحابه فلذلك يقول أبو سفيان ابن الحارث

من عاذلي أو ناصري بالسرية من جهينة ألف يقودهم من مرة

د واللسان الحسنة هم ذهبوا بالسلاح وأطمعوا فينا مزينة قال أبو محمد عبد الله ابن داود ياسر بن سويد وسار بن يسار بن سويد أخوه ومسلم بن يسار هو ابن أخي يسار بن سويد قلت هكذا وجدته في الأصل الذي كتبت منه ولا أدري ما معناه

باب

## باب في سرية إلى بني الملوح

عن جندب بن مكيث الجهني قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الكلبي كلب ليث إلى بني الملوح بالكديد وأمره أن يغير عليهم فخرج فكنت في سريته فمضينا حتى إذا كنا بقديد لقينا الحارث بن مالك وهو ابن البرصاء الليثي فأخذناه فقال إنما جئت لأسلم فقال غالب بن عبد الله إن كنت إنما جئت لتسلم فلن يضرك رباط يوم وليلة وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك قال فأوثقه رباطًا ثم خلف عليه رجلًا أسود كان معنا قال امكث معه حتى نمر عليك فإن نازعك فاحتز رأسه قال ثم مضينا حتى أتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية بعد العصر فبعثني أصحابي إليه فعمدت إلى تل يطلعني على الحاضر فانبطحت عليه وذلك قبيل المغرب فخرج رجل منهم فرآني منبطحًا على التل فقال لامرأته والله لأرى على هذا التل سوادًا ما رأيته أول النهار فانظري لا تكون الكلاب اجترت بعض أوعيتك قال فنظرت فقالت لا والله ما أفقد شيئًا قال فناوليني قوسي وسهمين من نبلي فناولته فرماني بسهم فوضعه في جنبي قال فنزعته فوضعته ولم أتحرك ثم رماني بالآخر فوضعه في رأس منكبي فنزعته ولم أتحرك فقال لامرأته والله لقد خالطه سهماي ولو كان زايله لتحرك فإذا أصبحت فابتغي سهمي فخذيهما لا تمضغهما علي الكلاب قال وأمهلناهم حتى راحت رائحتهم حتى إذا احتلبوا وعطنوا وسكنوا وذهبت عتمة من الليل شننا عليهم الغارة فقتلنا من قتلنا منهم واستقنا النعم فوجهناها قافلين وخرج صريخ القوم إلى قومهم مغوثًا وخرجنا سراعًا حتى نمر بالحارث بن البرصاء وصاحبه فانطلقنا به معنا وأتانا صريخ الناس فجاءنا ما لا قبل لنا به حتى إذا لم يكن بيننا وبينهم إلا بطن الوادي أقبل سيل حال بيننا وبينهم بعثه الله من حيث شاء ما رأينا قبل ذلك مطرًا ولا خالًا فجاء بما لا يقدر أحد يقدم عليه فلقد رأيتهم وقوفًا ينظرون إلينا ما يقدر أحد منهم أن يتقدم ونحن نحوزها سراعًا حتى أسندناها في المشلل ثم حدرناها عنا فأعجزنا القوم بما في أيدينا قلت عند أبي داود طرف من أوله رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات فقد صرح ابن إسحاق بالسماع في رواية الطبراني

## باب قتل خالد بن سفيان الهذلي

عن عبد الله بن أنيس قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد بلغني أن خالد ابن سفيان بن نبيح الهذلي يجمع لي الناس ليغزوني فأته فاقتله قال قلت يا رسول الله انعته لي حتى أعرفه قال إذا رأيته وجدت له قشعريرة قال فخرجت متوشحًا بسيفي حتى وقعت عليه وهو بعرنة مع ظعن يرتاد لهن منزلًا وحين كان وقت العصر فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله

من لا يشعر به فأقبلت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه مجاولة فصليت وأنا أومي
برأسي الركوع والسجود فلما انتهيت إليه قال من الرجل قلت رجل سمع بك وبجمعك
لهذا الرجل فجاءك لذلك قال أجل إني لفي ذلك قال فمشيت معه ساعة حتى إذا
أمكنني حملت عليه بالسيف حتى قتلته ثم خرجت وتركت ظعائنه مكبات عليه فلما قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآني قال أفلح الوجه قال قلت قتلته يا رسول الله
قال صدقت قال ثم قام معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل في بيته فأعطاني
عصا فقال أمسك هذه عندك يا عبد الله بن أنيس قال فخرجت بها على الناس
فقالوا ما هذه العصا قلت أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أمسكها
قالوا أولا ترجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتسأله عن ذلك فرجعت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم أعطيتني هذه العصا قال آية بيني وبينك
يوم القيامة إن أقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل معه
حتى إذا مات أمر بها فضمت معه في كفنه ثم دفنا جميعا قلت روى أبو داود
بعضه في صلاة الخوف رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وفيه راو لم يسم وهو ابن عبد الله
ابن أنيس وبقية رجاله ثقات ۞ وعن محمد بن كعب القرظي قال قال عبد الله بن أنيس
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من لي من خالد بن نبيح رجل من هذيل وهو يومئذ
بعرنة قال عبد الله قلت أنا يا رسول الله انعته لي قال لو رأيته هبته فقلت والذي
أكرمك ما هبت شيئا قط فخرجت حتى لقيته بجبال عرفة قبل أن تغيب الشمس فلقيته
فرعبت منه فعرفت حين رعبت منه الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي الرجل
قلت باغي حاجة هل من مبيت قال نعم فالحق بي فخرجت إثره فصليت العصر
ركعتين خفيفتين ثم خرجت فأشفقت أن يراني ثم لحقته فضربته بالسيف ثم
عسست الجبل وكمنت حتى إذا ذهب الناس خرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فأخبرته الخبر قال محمد بن كعب فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مخصرة فقال
تخصر بهذه حتى تلقاني بها يوم القيامة وأقل الناس يومئذ المتخصرون قال محمد
ابن كعب فلما توفي عبد الله بن أنيس أمر بها فوضعت على بطنه وكفن عليها ودفنت معه
رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لسفيان الهذلي يهجوني ويشتمني ويؤذيني فقلت أنا له يا رسول الله ابعثني له فبعثني له
فلما أتاه ليلا دخل داره فقال له ابن سفيان فاطلع إليه مطلع من أهله فقال له ما تريد
قال أريد سفيان نحرزه فلم يطلع علي فاطلع إليه سفيان فقال ما تريد قال أريد

أن

أن نهبط إليه فإن عندي جذعا أريد أن أركبها قال فأين هي قال ها هنا فاهبط إليه سفيان فخرج معه
ليركبها فخرج معه فسل سيفه فضربه حتى برد ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فأخبره بأنه قد قتله ومع النبي صلى الله عليه وسلم عصا يتخصر بها فناولها إياه فقال
تخصر بهذه فإن المتخصرين يوم القيامة قليل فلم تزل معه حتى مات فدفنت معه رواه
الطبراني وفيه لوازع بن نافع وهو متروك ۞ وعن عبادة يعني ابن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار ألا رجل يكفيني سفيان الهذلي فإنه قد
هجاني فقام عبد الله بن أنيس فقال أنا يا رسول الله وأين هو قال بعرنة قال يا رسول الله صفه لي
قال إذا رأيته فرقت منه قال يا رسول الله ما فرقت شيئا منذ أسلمت فخرج عبد الله بن أنيس
يسعى على رجليه حتى قتله ثم رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
وإسحق بن يحيى لم يدرك عبادة ۞

## باب في سرية إلى رعية السحيمي

عن الشعبي عن رعية السحيمي قال كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أديم
أحمر فأخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع به دلوه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فلم يدعوا له رائحة ولا سارحة ولا أهلا ولا مالا إلا أخذوه وانفلت
عريانا على فرس له ليس عليه ستره حتى ينتهي إلى ابنته وهي متزوجة في بني هلال
وقد أسلمت وأسلم أهلها وكان مجلس القوم بفناء بيتها فدار حتى دخل عليها من وراء البيت
فلما رأته ألقت عليه ثوبا قالت ما لك قال كل الشر قد نزل بأبيك ما ترك له رائحة ولا سارحة
ولا أهل ولا مال قال دعيت إلى الإسلام قال أين بعلك قالت في الإبل قال فأتاه قال ما لك فقال
كل الشر قد نزل به ما ترك له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال إلا أحد وأنا أريد
أن آتي محمدا أبادره قبل أن يقسم مالي وأهلي قال فخذ راحلتي برحلها قال لا حاجة
لي فيها قال فأخذ قعود الراعي وزوده إداوة من ماء قال فخرج وعليه ثوب إذا غطى وجهه
خرجت استه وإذا غطى استه خرج وجهه وهو يكره أن يعرف حتى انتهى إلى المدينة
فعقل راحلته ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان بحذائه حيث يصلي فلما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر قال يا رسول الله ابسط يدك أبايعك قال فبسطها
فلما أراد أن يضرب عليها قبضها إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ففعل ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثا ويفعله فلما كانت الثالثة قال من أنت قال أنا رعية السحيمي
قال فتناول النبي صلى الله عليه وسلم عضده ثم رفعه ثم قال يا معشر المسلمين هذا
رعية السحيمي الذي كتبت إليه فأخذ كتابي فرقع به دلوه فأخذ يتضرع إليه
فقلت يا رسول الله أهلي ومالي قال أما مالك فقد قسم وأما أهلك فمن قدرت عليه منهم

فاذا ابنه قد عرف الراحلة وهو قائم عندها فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا ابني فقال يا بلال اخرج معه فسله ابوك هذا فان قال نعم فادفعه اليه فخرج اليه فقال ابوك هذا قال نعم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا ابني فقال يا رسول الله ما رايت احدا استعبر لصاحبه قال ذاك جفاء الاعراب رواه احمد باسنادين احدهما رجاله رجال الصحيح وهو هذا والاخر مرسل عن ابي عمرو الشيباني ولم يقل عن زرعة والطبراني وعن ابي اسحاق عن رعية الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا فرقع به دلوه فمرت به سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقوا ابلا له فاسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما ادركت من مالك بعينه قبل ان يقسم فانت احق به رواه الطبراني وفيه الحجاج ابن ارطاة وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح الا انه من رواية ابي اسحق عن رعية وقد رواه قبل هذا عن ابي اسحاق عن الشعبي وعن ابي اسحق عن ابي عمرو الشيباني

## باب سرية بكر بن وائل

عن عامر يعني الشعبي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل فاستعمل ابا عبيدة على المهاجرين واستعمل عمرو بن العاصي على الاعراب فقال لهما تطاوعا قال وكانوا يؤمرون ان يغيروا على بكر فانطلق عمرو فاغار على قضاعة لان بكرا اخواله فانطلق المغيرة بن شعبة الى ابي عبيدة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا وان ابن فلان قد ارتبع امر القوم وليس لك معه امر فقال ابو عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نتطاوع فانا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عصاه عمرو رواه احمد وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح

## باب في سرية الى الجد

عن ابي حدرد الاسلمي انه ذكر انه تزوج امراة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه في صداقها فقال كم اصدقت قال قلت مائتي درهم قال لو كنتم تغرفون الدراهم من واديكم هذا ما زدتم ما عندي ما اعطيك فمكثت ثم دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثني في سرية بعثها نحو نجد فقال اخرج في هذه السرية لعلك ان تصيب شيئا فانفلكه قال فخرجنا حتى جئنا الحاضر ممسين قال فلما ذهبت فحمة العشاء بعثنا اميرنا رجلين رجلين قال فاحطنا بالعسكر وقال اذا كبرت وحملت فكبروا واحملوا وقال حين بعثنا رجلين رجلين لا تفترقا ولا اسالن واحدا منكما عن خبر صاحبه فلا اجده عنده ولا تمعنوا في الطلب قال فلما اردنا ان نحمل سمعت رجلا من الحاضر صرخ باخضرة قال فتفاءلت بانا سنصيب منهم خضرة قال فلما اعتمنا كبر اميرنا

وكبرنا

وكبرنا وحملنا قال فمر بي رجل في يده السيف فاتبعته قال فقال لي صاحبي ان اميرنا قد عهد الينا ان لا نمعنوا في الطلب فارجع فلما ابيت الا ان اتبعه قال والله لارجعن اليه ولاخبرنه انك ابيت قال فقلت والله لاتبعنه قال فاتبعته حتى اذا دنوت منه رميته بسهم على جريداء متنه فوقع فقال ادن يا مسلم الى الجنة فلما رآني لا ادنو اليه ورميته بسهم آخر فاثخنته رماني بالسيف فاخطاني واخذت السيف فقتلته به واحتززت به راسه وشددنا فاخذنا نعما كثيرة وغنما قال ثم انصرفنا قال فاصبحت فاذا بعيري مقطور عليه امراة جميلة شابة قال فجعلت تلتفت خلفها فتكبر فقلت لها الى اين تلتفتين قالت الى رجل والله ان كان حيا لخالطكم قال قلت وظننت انه صاحبي الذي قتلت قد والله قتلته وهذا سيفه وهو معلق بقتب البعير الذي انا عليه قال وغمد السيف ليس فيه شيء معلق بقتب بعيرها فلما قلت ذلك لها قالت فدونك هذا الغمد فشمه فيه ان كنت صادقا قال فاخذته فشمته فيه فطبقه فلما رات ذلك بكت قال فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني من ذلك النعم الذي قدمنا به رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

## باب في سرية الى بلاد طيء

عن عدي بن حاتم قال جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بعقرب فاخذوا عمتي وناسا قال فلما اتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفوا له قالت يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الولد وانا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي من الله عليك قال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم قال الذي فر من الله عز وجل ورسوله قالت فمن علي قال فلما رجع ورجل الى جنبه نرى انه علي قال سليه حملانا قال فسالته فامر لها قال فقالت لقد فعلت فعلة ما كان ابوك يفعلها قالت ائته راغبا او راهبا فقد اتاه فلان فاصاب منه واتاه فلان فاصاب منه قال فاتيته فاذا عنده امراة وصبيان او صبي فذكر قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت انه ليس بملك كسرى ولا قيصر فقال له يا عدي ابن حاتم ما افرك ان يقال لا اله الا الله فهل من اله الا الله ما افرك ان يقال الله اكبر فهل شيء هو اكبر من الله عز وجل فاسلمت فرايت وجهه استبشر وقال ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين النصارى ثم سالوه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فلكم ايها الناس ان ترضخوا من الفضل ارضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة ببعض قبضة قال شعبة واكثر علمي انه قال بتمرة بشق تمرة وان احدكم لاقي الله عز وجل فقائل ما اقول الم اجعلك سميعا بصيرا الم اجعل لك مالا وولدا فماذا قدمت فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا يتقي به النار الا بوجهه فاتقوا النار ولو

ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اني لا اخشى عليكم الفاقة لينصرنكم الله
وليعطينكم او ليفتحن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب ان اكثر ما تخاف
السرق على ظعينتها **قلت** في الصحيح وغيره بعضه رواه احمد والطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة وقد تقدم لعدي حديث في ابن
مهدي ابي المنذر على الاسير في كتاب الجهاد ٥

## باب في سرية الى جفينة ٥

**عن** جفينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا فرقع به دلوه فقالت له ابنته
عمدت الى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك فهرب واخذ كل قليل وكثير
هو له ثم جا بعد مسلما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر ما وجدت من متاعك
قبل قسمة السهام فخذه رواه الطبراني وفيه ابو بكر الداهري وهو ضعيف

## باب في سرية الى صاحبة مصر ٥

**عن** اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى صاحبة مصر فذكروا
انهم نزلوا في ارض صحرا فاصبحوا فاتاهم برجل في قبة له نفقتا به غنم فجاووه حتى وقفوا
عليه فقالوا احرزنا فاحرزهم شاة فطبخوا منها ثم اخرى فسلخوها فقال
ما بقي في غنمي من شاة لحم الا شاة ما خض او فحل فسطوا فاخذوا منها شاة
فلما اظهروا واحترقوا وهم في يوم صايف لا ظل معهم قال غنمه وفي مطلة
فقالوا لنحن احق بالظل من هذه الغنم فجاووا فقالوا اخرج عنا غنمك نستظل
فقال انكم متى تخرجونها تهلك فتطرح اولادها واني قد امنت بالله ورسوله
وقد صليت وزكيت فاخرجوا غنمه فلم يلبث الا ساعة من نهار حتى ساعرت
فطرحت اولادها فانطلق سريعا حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
واخبره خبره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال اجلس
حتى يرجع القوم فلما رجعوا جمع بينهم وبينه فتوامروا على كذب كذبة تسري
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى الاعرابي ذلك قال اما والله ان الله ليعلم
اني لصادق وانهم لكاذبون ولعل الله يخبرك ذلك يا نبي الله فوقع في نفس
النبي صلى الله عليه وسلم انه صادق فدعاهم رجلا رجلا ينشد كل رجل منهم
بنشده فلم ينشد رجلا منهم الا قال لكما قال الاعرابي فقام النبي صلى الله عليه و سلم
فقال ما يحملكم على ان تتابعوا في الكذب كما تتابع الفراش في النار الكذب
يكتب على ابن ادم الا ثلاث خصال رجل كذب امراته لترضى عنه ورجل يكذب

في خدعة الحرب ورجل يكذب بين امرين مسلمين ليصلح بينهما **قلت** روى الترمذي
طرفا من اخره رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

## باب في سرايا ٥

**عن** ابن عباس رضي الله عنهما **ان** النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فغنموا وفيهم رجل
فقال لهم اني لست منهم عشقت منهم امراة فلحقتها فدعوني انظر اليها ثم اصنعوا بي
ما بدا لكم فاذا امراة طويلة ادما فقال لها ٥

اسلمي حبيش قبل نفاد العيش ارايت لو تبعتكم فلحقتكم بحلية
او ادركتكم بالخوانق اما كان حقا ان ينول عاشق تكلف ادلاج السرى والودائق
قالت نعم فديتك فقدموا فضربوا عنقه فجاءت المراة فوقعت عليه فشهقت شهقة
او شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كان فيكم رجل رحيم رواه الطبراني في الكبير
والاوسط واسناده حسن ٥ **وعن** عصام المزني وكانت له صحبة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا
او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا فبعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرية وامرنا
فخرجنا نسير بارض تهامة فادركنا رجلا يسوق ظعائن فعرضنا عليه الاسلام فقلنا
امسلم انت فقال وما الاسلام فاخبرناه فاذا هو لا يعرفه قال فان لم افعل فما انتم صانعون
قلنا نقتلك قال فهل انتم منظري حتى ادرك الظعائن فقلنا نعم ونحن مدركوه فخرج
فاذا امراة في هودجها **فقال** اسلمي حبيش قبل انقطاع العيش
**فقالت** اسلم عشرا وتسعا تترى ثم قال له اذكر اذ طلبتكم فوجدتكم بحلية او ادركتكم
بالخوانق ٥ فلم يك حقا ان ينول عاشق ٥ تكلف ادلاج السرى والودائق ٥
فلا ذنب لي اذ قلت اذ اهلنا معا ٥ اثيبي بود قبل احدى الصفائق ٥ اثيبي بود
قبل ان يشحط النوى ٥ وينأى الامير بالحبيب المفارق ٥ ثم اتانا فقال شانكم فقدمناه
فضربنا عنقه ونزلت الاخرى من هودجها فجثت عليه حتى ماتت **قلت** روى
ابو داود طرفا من اوله رواه الطبراني والبزار واسنادهما حسن ٥ **وعن** عروة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل الغمر من نجد امرهم ما سر ابن اقرم
فاصيب فيها ثابت بن اقرم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
**وعن** جابر بن سمرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فهزمنا فاسع
رالكامهم فالتفتنا ليدفرا ساقه خارجة من العرب فرماه بسهم فرا سلام بسبيل

كان سراك فاباح رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن حبان قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سرية فأصابنا العطش وليس معنا ماء فتوضأ لنا بعضنا
وإذا بين رجليها مثل السقا فشربنا من لبنها رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن يسار الرمادي
وفيه ضعف وقد وثق ٥ وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب إلى اليمن واستعمل علي بن أبي طالب رضي الله عنه
على المهاجرين واستعمل خالد بن الوليد على الأعراب قال وإن كان قتال فعلي بن أبي طالب
على جماعة الناس رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن عثمان أبو شيبة وهو ضعيف ٥

## باب في يوم ذي قار ٥

عن خالد بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده قال قدمت بكر بن وائل مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي بكر ائتهم فاعرض عليهم الإسلام فأتاهم فقال من القوم فقالوا بنو ذهل بن ثعلبة
قال السن أباكم أربد أنتم الأذناب فقام إليه دغفل فقال ممن أنت قال رجل من قريش
قال من بني هاشم قال لا قال فمن بني أمية قال لا قال فأنتم من الأذناب ثم عاد إليهم
ثانية فقال من القوم فقالوا بنو ذهل بن شيبان قال فعرض عليهم الإسلام
قالوا حتى يجيء شيخنا فلان قال خلاد أحسبه قال المثنى بن حارثة فلما جاء شيخهم
عرض عليهم أبو بكر رضي الله عنه قال إن بيننا وبين الفرس حربا فإذا فرغنا مما
بيننا وبينهم عدنا فنظرنا فقال له أبو بكر أرأيت إن غلبتموهم أتتبعنا على أمرنا
قال لا نشترط لك هذا علينا ولكن إذا فرغنا مما بيننا وبينهم عدنا فنظرنا فيما تقول
فلما التقوا يوم ذي قار هم والفرس قال شيخهم ما اسم الرجل الذي دعاكم
إلى الله قالوا محمد قال هو شعاركم فنصروا على القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بي نصروا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير خلاد بن عيسى وهو ثقة ٥
وعن بشر بن يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذي قار هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم رواه الطبراني
وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف ٥

## باب في قتال فارس والروم وعداوتهم ٥

عن جبير بن نفير قال قال ابن حوالة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه
الفقر والعري وقلة الشيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبشروا فوالله لأنا
لكثرة الشيء أخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح لكم
جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن حتى يعطى الرجل المائة فيسخطها
قال عبد الله بن حوالة ومن يستطيع الشام مع الروم ذات القرون

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفتحنها الله لكم وليستخلفنكم فيها حتى يظل العصابة
منهم البيض قمصهم المحلقة أقفاؤهم قياما على الرويجل الأسود منكم ما أمرهم بشيء فعلوه
وإن بها اليوم رجالا لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل فذكر الحديث
رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير نصر بن علقمة وهو ثقة ٥
عن سعد يعني ابن أبي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يظهر المسلمون
على الروم ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على جزيرة العرب رواه البزار
وفيه من لم أعرفهم ٥ وعن جبير بن نفير قال كان عبد الله بن حوالة صاحب
يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يؤمر عليهم الرويجل فيجتمع إليه قوم
محلقة أقفيتهم بيض قمصهم فكانوا إذا أمرهم بشيء حضروا فنشأ ربيكا عبد الله
ابن حوالة في بعض المدن فاجتمع إليه قوم من الدهاقين محلقة أقفيتهم بيض قمصهم
فكانوا إذا أمرهم بشيء حضروا فيقول صدق الله ورسوله رواه الطبراني ورجاله
ثقات ٥ وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي الحيرة
كأنياب الكلاب وإنكم ستفتحونها فقام رجل فقال يا رسول الله هب لي ابنة بقيلة فقال
هي لك فأعطوها إياه فجاء أبوها فقال أتبيعها قال نعم قال فاحتكم ما شئت قال
بألف درهم قال قد أخذتها قالوا له لو قلت ثلاثين ألفا قال وهل عدد أكثر من ألف
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله طرق من حديث صاحب القصة
في قتال أهل الردة ٥ وعن المستورد قال بينا أنا عند عمرو بن العاص رضي الله عنه
فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أشد الناس عليكم الروم وإنما هلكتهم
مع الساعة فقال له عمرو ألم أزجرك عن مثل هذا رواه أحمد وفيه ابن لهيعة
وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن رجل من خثعم
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فوقف ذات ليلة واجتمع
إليه أصحابه فقال إن الله قد أعطاني الليلة الكنزين كنز فارس والروم
وأمدني بالملوك ملوك حمير الأحمرين ولا ملك إلا لله يأتون يأخذون من مال الله
ويقاتلون في سبيل الله قالها ثلاثا رواه أحمد وفيه أبو همام الشعباني
ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عياض الأشعري قال شهدت
اليرموك وعلينا خمسة أمراء أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان وابن حسنة
وخالد بن الوليد وعياض وليس عياض هذا الذي حدث سماكا قال وقال عمر
إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة قال فكتبنا إليه إنه قد جاش إلينا الموت
واستمددناه فكتب إلينا إنه قد جاءني كتابكم تستمدونني وإني أدلكم على من هو أعز نصرا

واخضر... قالوا سننصره قال محمد صلى الله عليه وسلم قد نصر يوم بدر في اهل عزكم
قال انا اتاكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني قال فقاتلناهم فقتلناهم وهزمناهم
وقتلناهم اربعة فراسخ قال واصبنا اموالا فتقسمنا ورنا فاشار علينا عياض ان نعطي
كل راس عشرة قال وقال ابو عبيدة من يراهنني فقال شاب انا ان لم تغضب قال
فسبقه فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه على فرس عربي رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن الزهري قال ان ابا بكر بعث وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث امراء الى الشام فامر خالد بن سعيد على جند رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
الا ان الزهري لم يدرك ابا بكر وعن حبيب بن ابي ثابت ٥ ان الحارث بن هشام وعكرمة
ابن ابي جهل وعياش بن ابي ربيعة اثبتوا يوم اليرموك فدعا الحارث بشراب
فنظر اليه عكرمة فقال ادفعوه الى عكرمة فدفع اليه فنظر اليه عياش بن ابي ربيعة
فقال عكرمة ادفعوه الى عياش فما وصل الى احد منهم حتى ماتوا جميعا وما ذاقوه
رواه الطبراني وحبيب لم يدرك اليرموك وفي اسناده من لم اعرفه ٥ وعن
مهاجر بن دينار ان اسماء بنت يزيد بن السكن ابنة عم معاذ بن جبل قتلت يوم اليرموك
تسعة من الروم بعمود فسطاط رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن
ابي وائل قال سمع عبد الله يعني ابن مسعود رجلا يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون
في الاخرة ٥ فقال عبد الله اولئك هم اصحاب الجابية اشترط خمسة الاف من المسلمين
ان لا يرجعوا حتى يقتلوا فحلقوا رؤوسهم فلقوا العدو فقتلوا الا مخبر عنهم رواه
الطبراني وفيه علي بن عاصم وهو كثير الخطا وبقية رجاله ثقات ٥

## باب فيمن قتل بالشام ٥

عن عروة فيمن قتل يوم اجنادين باجنادين من قريش ثم من بني عبد شمس
ابن مناف ابان بن سعيد بن العاص ومن قريش ثم من بني سهم بن هصيص
تميم بن الحارث بن قيس وجندب بن حممة الدوسي حليف بني امية بن عبد شمس
ومن قريش ثم من بني امية عمرو بن سعيد بن العاص ومن قريش ثم من بني سهم
حجاج بن الحارث بن قيس ومن قريش ثم من بني سهم الحارث بن الحارث بن قيس
ومن قريش ثم من بني سهم سعيد بن الحارث بن قيس ومن بني عدي بن كعب
نعيم بن عبد الله رواه كله الطبراني وفي اسناد عروة ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف ٥ وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم اجنادين من قريش
ثم من بني سهم تميم بن الحارث بن قيس وجندب بن عمرو بن حممة الدوسي حليف بني امية



ابن عبد شمس ومن قريش ثم من بني سهم حجاج بن الحارث ومن قريش ثم من بني سهم
الحارث بن ابي قارب ومن قريش ثم من بني سهم سعيد بن الحارث بن قيس
رواه كله باسناد واحد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن محمد بن اسحاق في تسمية
من استشهد يوم اجنادين من قريش ثم من بني سهم حجاج بن الحارث ومن قريش
ثم من بني سهم الحارث بن الحارث رواهما الطبراني باسناد واحد ورجالهما ثقات ٥
وقال الحارث بن هشام المخزومي استشهد يوم اليرموك ٥

## باب في وقعة القادسية والجسر وفيها وغير ذلك

عن معاوية بن قرة قال لما كان يوم القادسية بعث المغيرة بن شعبة الى صاحب
فارس فقال ابعثوا معي عشرة فشد عليه ثيابه واخذ معه جحفة ثم انطلق
حتى اتوه فقال القوا لي برسا فجلس عليه فقال العلج انكم معاشر العرب
قد عرفت الذي حملكم على المجيء الينا انكم قوم لا تجدون في بلادكم من الطعام
ما تشبعون منه فخذوا نعطيكم من الطعام حاجتكم فانا قوم مجوس وانا نكره
قتلكم وانكم تنجسون علينا ارضنا فقال المغيرة والله ما ذاك جاء بنا ولكنا
كنا قوما نعبد الحجارة والاوثان فاذا راينا حجرا احسن من حجر القيناه واخذنا
غيره ولا نعرف ربا حتى بعث الله الينا رسولا من انفسنا فدعانا الى الاسلام
فاتبعناه ولم نجئ لطعام وانا امرنا بقتال عدونا ممن ترك الاسلام ولم نجئ للطعام
ولكنا جئنا نقتل مقاتلتكم ونسبي ذراريكم فاما ما ذكرت من الطعام فانا كنا
لعمري ما نجد من الطعام ما نشبع منه وربما لم نجد ريا من الماء احيانا فجئنا الى ارضكم
هذه فوجدنا طعاما كثيرا فلا والله لا نبرحها حتى تكون لنا او لكم قال العلج بالفارسية
صدق وانت تفقا عينك غدا فما لبثت فقئت عينه من الغد اصابته نشابة
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي الصلت قال كتب النبا عمر رضي الله عنه
ونحن مع النعمان بن مقرن المزني قال اذا لقيتم العدو فلا تفروا واذا غنمتم فلا تغلوا
فلما لقينا العدو قال النعمان امهلوا القوم وذلك يوم الجمعة حتى يصعد المنبر
امير المؤمنين يستنصر فانهم قد انتصف النهار فقال هزوا لواءكم واحملوا على عدوكم ولا اهولكم
قال فحملنا عليهم ففتح الله تعالى علينا واتى عمر الخبر انه اصيب النعمان وفلان
وفلان ورجال لا نعرفهم قال ولكن الله يعرفهم رواه الطبراني واسناده حسن ٥
وعن معقل بن يسار ان عمر شاور الهرمزان في اصبهان وفارس واذربيجان فقال
يا امير المؤمنين اصبهان الراس وفارس واذربيجان الجناحان فان قطعت احد الجناحين

ثنا الرأس والجناح الآخر وإن قطعت الرأس وقع الجناحان فابدأ بأصبهان فدخل
عمر المسجد فإذا هو بالنعمان بن مقرن المزني يصلي فانتظره حتى قضى صلاته فقال
إني مستعملك فقال أما جابيا فلا وأما غازيا فنعم قال فإنك غاز فسرحه
وبعث إلى أهل الكوفة أن يمدوه ويلحقوا به فيهم حذيفة بن اليمان والمغيرة
ابن شعبة والزبير بن العوام والأشعث وعمرو بن معدي كرب وعبد الله
ابن عمرو فأتاهم النعمان وبينه وبينهم نهر فبعث إليهم المغيرة بن شعبة رسولا
وملكهم ذو الحاجبين فاستشار أصحابه فقال ما ترون أجلس له في هيئة الحرب
أو في هيئة الملك وبهجته فقالوا اقعد له في هيئة الملك وبهجته فجلس له في هيئة الملك
وبهجته على سرير ووضع التاج على رأسه وحوله سماطين عليهم ثياب الديباج
والقرطة والأسورة فجاء المغيرة بن شعبة فضع بصره وبيده الرمح والترس
والناس حوله على سماطين على بساط له فجعل يطعنه برمحه يخرقه لكي يتطيروا
فقال ذو الحاجبين إنكم معشر العرب أصابكم جوع شديد فإن شئتم مرناكم
ورجعتم إلى بلادكم فتكلم المغيرة بن شعبة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
إنا كنا معشر العرب نأكل الجيف والميتة وكان الناس يطؤونا ولا نطأهم
فابتعث الله إلينا رسولا في شرف منا أوسطنا حسبا وأصدقنا حديثا
وإنه وعدنا أن ها هنا ستفتح علينا فقد وجدنا جميع ما وعدنا حقا وإني أرى
ها هنا بزة وهيئة ما أرى أن من بعدي بذاهبين حتى يأخذوه قال المغيرة
فقالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وثبة فجلست معه على السرير
فزجروه ووطئوه فقلت أرأيتم إن كنت أنا استحمقت فإن هذا لا يفعل بالرسل
ولا نفعل هذا برسلكم إذا أتونا فقال إن شئتم قطعتم إلينا وإن شئتم قطعنا إليكم
فقلت بل نقطع إليكم فقطعنا إليهم فصاففناهم فتسلسلوا كل سبعة في سلسلة
وكل خمسة في سلسلة لأن لا يفروا قال فرامونا حتى أسرعوا فينا فقال المغيرة
للنعمان إن القوم أسرعوا فينا فاحمل فقال إنك ذو مناقب وقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب
الرياح وينزل النصر فقال النعمان يا أيها الناس اهتزوا فأما الهزة الأولى فليقض
الرجل حاجته وأما الثانية فلينظر الرجل في سلاحه وسيفه وأما الثالثة
فإني حامل فاحملوا وإن قتل أحد فلا يلوي أحد على أحد وإن قتلت فلا تلووا
علي وإني داعي الله بدعوة فعزمت على كل امرئ منكم لما أمن عليها فقال

اللهم



اللهم ارزق النعمان اليوم شهادة بنصر المسلمين وافتح عليهم فأمن القوم وهز لواءه
ثلاث مرات ثم حمل فكان أول صريع فمررت به فذكرت عزمته فلم ألو عليه
وأعلمت مكانه فكنا إذا قتلنا رجلا منهم شغل عنا أصحابه يجرونه ووقع ذو
الحاجبين من بغلته الشهباء فانشق بطنه ففتح الله على المسلمين فأتيت مكان النعمان
وبه رمق فأتيته فقلت فتح الله عليهم فقال الحمد لله اكتبوا بذلك إلى عمر
وفاظت نفسه فاجتمعوا إلى الأشعث بن قيس قال فأتينا أم ولده فقلنا
فقلنا هل عهد إليك عهدا قالت لا إلا سفيطا فيه كتاب فقرأناه فإذا فيه
إن قتل فلان ففلان وإن قتل فلان ففلان قال حماد فحدثنا علي بن زيد قال حدثنا
أبو عثمان النهدي أنه أتى عمر فسأله عن النعمان قال إنا لله وإنا إليه راجعون قال ما فعل فلان
قلت قتل قلت يا أمير المؤمنين وآخرين لا نعرفهم قال قلت لا أعلمهم ولكن الله تعالى يعلمهم
قلت في الصحيح طرف منه ورواه الطبراني ورجاله من أوله إلى قوله فحدثنا
علي بن زيد رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزني وهو ثقة

فاظت بالظاء يعني نفسه وفاضت بالضاد

## باب فيمن قتل يوم الجسر

عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل
أوس بن أوس ومن الأنصار ثم من بني ساعدة أسعد بن حارثة بن لوذان
ومن الأنصار ثابت بن عتيك وثعلبة بن عمرو بن محصن ومن الأنصار ثم من بني معاوية
الحارث بن عدي بن مالك والحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر رواها الطبراني
بإسنادين واحد ورجاله رجال الصحيح وعن عروة فيمن قتل يوم جسر المدائن
من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل ثم من بني زعورا أوس بن عتيك بن عامر ومن
الأنصار ثم من بني عمرو بن عوف ثعلبة بن عمرو بن محصن وثابت بن عتيك ومن الأنصار
ثم من بني النجار زيد بن سراقة بن كعب ومن الأنصار ثم من بني عبد الأشهل ثم من بني زعورا
سعد بن سلامة رواه الطبراني بإسناد واحد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وعن محمد بن إسحاق فيمن قتل يوم الجسر من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل ثم من بني زعورا
أوس بن عتيك بن عامر ومن الأنصار ثم من بني عبد الأشهل ثم من بني زعورا إياس
ابن عتيك ومن الأنصار ثم من بني معاوية الحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر
رواها الطبراني بإسناد واحد ورجاله ثقات والله أعلم

## باب وقعة الإسكندرية

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال خرج جيش من المسلمين انا اميرهم حتى نزلنا
الاسكندرية فقال صاحبها اخرجوا الي رجلا منكم اكلمه ويكلمني فقلت لا يخرج
اليه غيري فخرجت ومعي ترجمان ومعه ترجمان حتى وضع لنا منبران فقال
من انتم فقلنا نحن العرب ونحن اهل الشوك والقرظ ونحن اهل بيت الله كنا اضيق
الناس ارضا واشده عيشا ناكل الميتة ويغير بعضنا على بعض بشر عيش عاش به
الناس حتى خرج فينا رجل ليس باعظمنا يومئذ شرفا ولا اكثرنا مالا فقال انا رسول الله
يامرنا بما لا نعرف وينهانا عما كنا عليه وكانت عليه اباؤنا فشنفنا له وكذبناه
ورددنا عليه مقالته حتى خرج اليه قوم من غيرنا فقالوا نحن نصدقك ونؤمن بك
ونتبعك ونقاتل من قاتلك فخرج اليهم وخرجنا اليه فقاتلناه فقتلنا وظهر علينا
وقاتل من يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم فلو يعلم من وراءي ما انتم فيه من
العيش لم يبق احد الا جاءكم حتى يشرككم فيما انتم فيه من العيش فضحك ثم قال
ان رسولكم قد صدق قد جاءتنا رسلنا بمثل الذي جاءكم به رسولكم فكنا عليه حتى
ظهر فينا ملوك فجعلوا يعملون فينا باهوائهم ويتركون امر الانبياء فان انتم
اخذتم بامر نبيكم لم يقاتلكم احد الا غلبتموه ولم يشاوركم احد الا ظهرتم عليه
فاذا فعلتم مثل الذي فعلنا وتركتم امر الانبياء وعملتم مثل الذي عملوا باهوائهم
خلي بيننا وبينكم فلم تكونوا اكثر منا عددا ولا اشد منا قوة قال عمرو بن العاص
فما كلمت رجلا اذكر منه رواه الطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث
وبقية رجاله ثقات

## باب فتح القسطنطينية ورومية

عن بشير الخثعمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن القسطنطينية ولنعم
الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة بن عبد الملك
فحدثته فغزى القسطنطينية رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات
وعن ابي قبيل قال كنا عند عبد الله بن عمرو وسئل اي المدينتين تفتح اولا القسطنطينية
او رومية قال فدعا عبد الله بصندوق له حلق فاخرج منه كتابا فقال عبد الله
بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي المدينتين تفتح اولا القسطنطينية او رومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدينة هرقل تفتح اولا يعني القسطنطينية رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير ابي قبيل وهو ثقة وعن ابي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه

ري بفسطاط مصر

انه قال وهو بالفسطاط في خلافة معاوية وكان معاوية اغزى الناس القسطنطينية
فقال والله لا تعجز هذه الامة من نصف يوم اذا رايت الشام مائدة رجل واهل بيته
فعند ذلك فتح القسطنطينية قلت روى ابو داود منه طرفا رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن عمرو بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة حتى يكون ادنى مسالح المسلمين ببولاء يا علي قال المزني يعني علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال لبيك يا رسول الله قال اعلم انكم ستقاتلون بني الاصفر ويقاتلهم من بعدكم
من المؤمنين ثم تخرج اليهم روقة المؤمنين اهل الحجاز الذين لا يخافون في الله لومة لائم
حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها فيصيبون
مالا عظيما لم يصيبوا مثله قط حتى يقتسمون بالترسة ثم يصرخ صارخ يا اهل الاسلام
قد خرج المسيح الدجال في بلادكم وذراريكم فينفض الناس عن المال فمنهم الاخذ
ومنهم التارك فالاخذ نادم والتارك نادم ثم يقولون من هذا الصارخ ولا يعلمون
من هو فيقولون ابعثوا طليعة الى لد فان يكن المسيح قد خرج فسياتونكم بعلمه
فياتون فينظرون ولا يرون شيئا ويرون الناس ساكتين فيقولون ما صرخ الصارخ
الا لنبأ فاعتزموا ثم ارشدوا فنخرج باجمعنا الى لد فان يكن بها المسيح الدجال
نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وان يكن الاخرى فانها بلادكم
وعشائركم رجعتم اليها قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه الطبراني
وفيه كثير بن عبد الله وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه

## باب قتال اهل الردة

عن عامر يعني الشعبي قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد
من الناس قال قوم نصلي ولا نعطي الزكاة فقال الناس لابي بكر اقبل منهم فقال
لو منعوني عقالا لقاتلتهم فبعث خالد بن الوليد وعدي بن حاتم بالقوم حتى
دخلا اليمامة قال وكانت بنو عامر قد قتلوا عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحرقوهم بالنار فكتب ابو بكر الى خالد ان اقتل بني عامر واحرقهم بالنار ففعل حتى صار
الى الشام ثم مضى حتى انتهى الى الماء فخرجوا اليه فقالوا الله اكبر الله اكبر نشهد ان لا اله الا الله ونشهد
ان محمدا رسول الله فاذا سمع ذلك كف عنهم فامره ابو بكر ان يسير حتى ينزل الحيرة ثم يمضي
الى الشام فلما نزل الحيرة كتب الى اهل فارس ثم قال الا ابرح حتى اقربهم فاغار عليهم
حتى انتهى الى سورا فقتل وسبا ثم اغار على عين التمر فقتل وسبا ثم مضى الى الشام وقال لعامر
ثم خرج الى ... كتابا بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى مرازبة فارس
السلام على من اتبع الهدى فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله الذي فض حرمكم وفرق جماعتكم

ووهن بأسكم وسلبت ملككم فاذا جاءكم كتابي هذا فاعتقدوا مني الذمة وادوا الى الجزية
وابعثوا الي بالرهن والا فوالذي لا اله الا هو لالقينكم بقوم يحبون الموت كحبكم الحياة
سلام على من اتبع الهدى رواه ابو يعلى وفيه مجالد وهو ضعيف وقد وثق
عن محمد بن اسحق قال لما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة بعث العلا بن الحضرمي الى البحرين
وكان العلا هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى العبدي
فاسلم المنذر فاقام العلا بها اميرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت ربيعة
بالبحرين فيمن ارتد من العرب الا الجارود بن عمرو فانه ثبت على الاسلام
ومن تبعه من قومه واجتمعت ربيعة بالبحرين وارتدت وقالوا نرد الملك
في آل المنذر وملكوا المنذر بن النعمان بن المنذر وكان يسمى الغرور وكان يقول
بعد حين اسلم واسلم الناس وغلبهم السيف لست بالغرور ولكني المغرور ولما اجتمعت
ربيعة بالبحرين سار اليهم العلا بن الحضرمي وامده ثمامة بن اثال سار معه بمن معه
من بني سحيم حتى خاض الى ربيعة البحر فسار ربيعة اليهم فحصروهم بجواثا
حصن بالبحرين حتى كاد المسلمون ان يهلكوا من الجهد فقال عبد الله بن حذف
العامري في ذلك حين اصابهم ما اصابهم

الا ابلغ ابا بكر رسولا ... وفتيان المدينة اجمعينا
فهل لك في شباب منك امسوا ... جميعا في جواثا محصرينا
توكلنا على الرحمن انا ... وجدنا النصر للمتوكلينا

قال عبد الله بن حذف دعوني اهبط من الحصن وانا آتيكم بالخبر وكان مع عبد الله
ابن حذف امراة من بني عجل ونزل من الحصن واخذوه وقالوا من انت فانتسب
وجعل ينادي يا لجراه وكان في القوم ابجر فعرفه وقال ما شانك فقال اني
قد هلكت من الجوع فحمله وسقاه وقال احملني وخل سبيلي فاطلق وحمله على بغل
وقال انطلق لشانك فلما خرج من عندهم عبد الله بن حذف رجع الى اصحابه
فاخبرهم ان القوم سكارى لا عقل عندهم فبيتهم العلا فيمن معه من المسلمين من العرب
والعجم فقتلوهم قتلا شديدا وانهزموا رواه الطبراني ورجاله ثقات
الى ابن اسحق وعن عروة قال وبعث ابو بكر العلا بن الحضرمي في جيش من البحرين الى البحرين
قبل اهل البحرين وكانوا قد منعوا الجزية التي سلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فتحها العلا بن الحضرمي وصالحهم على الجزية فسار اليهم بمن معه وسبي الحجر
حين منعوا حق الله من اموالهم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف

وعن

وعن محمد بن سلام يعني الجمحي قال قال ابو عبيدة ضرار بن الازور تولى قتل مالك بن نويرة
وفي ذلك يقول متمم بن نويرة ويعرض بخالد بن الوليد

نعم القتيل اذا الرياح تناوحت ... حنت العضاه قتيلك بن الازور
ولنعم حشو الدرع حين لقيته ... ولنعم ماوى الطارق المتنور
سمح باطراف القداح اذا انتشى ... حلو حلال الما لغير عذور
لا يلبس الفحشا تحت ثيابه ... صعب مقادته عفيف المئزر
ادعوته بالله ثم قتلته ... لو هو دعاك بذمة لم يغدر
نعم الفوارس يوم جلف عادر ... فرسان فرسا الحمار الاكدر

وروى في الكدر والاكدر رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن طارق بن شهاب
قال جاءت اهل الردة من اسد وغطفان الى ابي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسالونه الصلح فقال على ان تنزع منكم الحلقة والكراع وتتركون تتبعون اذناب البقر
حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمومنون رايا بعد ردتكم وتشهدون
ان قتلاكم في النار وقتلانا في الجنة وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم فقال عمر يا خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما الترك كما قلت غير ان قتلانا قتلوا في الله لا دية لهم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابرهيم بن يسار الرمادي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين
وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن خريم بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذه الحيرة البيضا قد رفعت لي وهذه الشيما بنت نفيلة الازدية على بغلة شهبا
معتجرة بخمار اسود قلت يا رسول الله فان نحن دخلنا الحيرة ووجدناها على هذه الصفة
فهي لي قال هي لك ثم ارتدت العرب فلم يرتد احد من طي فكنا نقاتل من سعى على الاسلام
ومنهم عيينة بن حصن وكنا نقاتل طليحة بن خويلد الفقعسي فامتدحنا خالد بن الوليد
وكان مما قال

جزى الله عنا طيئا في ديارها ... بمعترك الابطال خير جزاء
هم اهل رايات السماحة والندى ... اذا ما الصبا الوت بكل خباء
هم ضربوا قيسا على الدين بعدما ... اجابوا منادي ظلمة وعماء

ثم سار خالد رضي الله عنه الى مسيلمة فسرنا معه فلما فرغنا من مسيلمة واصحابه اقبلنا الى
ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم ولم يكن احد اعدى للعرب من هرمز
قال ابو السكن وبه يضرب المثل يقول العرب اكفر من هرمز فبرز له خالد بن الوليد
ودعا الى البراز فبرز له هرمز فقتله خالد بن الوليد رضي الله عنه وكتب بذلك
الى ابي بكر رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغت قلنسوته مائة الف ثم سرنا على طريق
الطف حتى دخلنا الحيرة فكان اول من تلقانا فيها الشيما بنت نفيلة على بغلة لها

سهما لحمار أسود كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلقتنها وقلت هذه
وهبها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني خالد فأعلمها البينة فأتيته بها
فسلمها إلي ونزل إلينا أخوها عبد المسيح فقال بعنيها فقلت لا أنقصها والله عن عشر
مائة شيئا فدفع إلي ألف درهم فقيل لي لو قلت مائة ألف لدفعها إليك فقلت ما أحسب
أن مالا أكثر من عشر مائة وللحمد في غير هذا الحديث أن الشاهد بن كان محمد بن مسلمة
وعبد الله بن عمر رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم وقد تقدم معنى هذا الحد
من حديث عدي بن حاتم في باب قتال فارس والروم ورجاله رجال الصحيح.
وإنما ذكرت هذا لقتال أهل الردة. وعن محمد بن سيرين قال لقي البراء بن مالك
يوم مسيلمة رجلا يقال له حمار اليمامة والرجل طوال في يده سيف أبيض وكان
البراء رجلا قصيرا فضرب البراء رجليه بالسيف فكأنما أخطأه فوقع على قفاه
قال فأخذت سيفه وأغمدت سيفي فما ضربت به إلا ضربة واحدة حتى انقطع
فألقيته وأخذت سيفي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن سيرين
لم يدرك البراء بن مالك وفي حديث الرجال بن عنفوة في إحارته بالمحصات من حديث
رافع بن خديج إن شاء الله تعالى.

## باب فيمن استشهد يوم اليمامة.

عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار ثم من بني ساعدة أسيد بن يربوع
ومن الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج بشير بن عبد الله ومن الأنصار ثم من بني مالك
ابن تيم الله ثابت بن خالد بن النعمان بن خالد بن خنساء ومن قريش جبير بن مالك وهو
ابن بحينة وهو من بني نوفل بن عبد مناف ومن الأنصار ثم من بني جحجبا جرو بن مالك
ابن جد بن ومن قريش ثم من بني مخزوم حكم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ
ومن قريش ثم من بني عامر بن لؤي ربيعة بن حرسه ومن الأنصار رباح مولى
جحجبا ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب زيد بن الخطاب وزيد بن رقيش
حليف بني أمية ومن الأنصار ثم من بني ساعدة سعد بن حمار حليف لهم بن حارثة
ابن لوذان بن عبد ود ومن الأنصار ثم من بني ساعدة سعد بن حمار حليف لهم و
ومن الأنصار ثم من بني جحجبا سعد بن ربيع بن عدي بن مالك ومن الأنصار ثم من بني
عبد الأشهل سهل بن عدي من بني تميم حليف لهم وسالم مولى أبي حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة بن عبد شمس ومن الأنصار ثم من بني ساعدة سماك بن حرسه وهو أبو دجانة
رواه كله الطبراني بإسناد واحد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات. وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم اليمامة من المسلمين

الانصار

الأنصار ثم من بني ساعدة أسيد بن يربوع ومن الأنصار ثم من بني عبد الأشهل
أسعد بن سلامة ومن الأنصار ثم من بني النجار ثابت بن خالد بن النعمان ومن
الأنصار ثم من الأوس ثم من بني عمرو بن عوف جرو بن مالك ومن الأنصار ثم من الأوس
ثم من بني عمرو بن عوف رباح مولى جحجبا ومن قريش ثم من بني عامر بن لؤي ربيعة
ابن حرسه ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب زيد بن الخطاب ومن قريش ثم
من بني زهرة زيد بن أسيد بن حارثة ومن الأنصار ثم من بني ساعدة سعد
ابن حمار حليف لهم ومن الأنصار ثم من الأوس ثم من بني عمرو بن عوف سعد بن ربيع
ابن عدي بن مالك رواه كله الطبراني بإسناد واحد ورجاله رجال الصحيح
وعن محمد بن إسحاق في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار ثم من بني ساعدة
سماك بن حرسه وهو أبو دجانة رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن ابن شهاب
قال استشهد عمارة بن حزم يوم اليمامة سنة إحدى عشرة رواه الطبراني.

## كتاب قتال أهل البغي.

## باب ما جاء في الخوارج.

عن أبي بكرة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم مر برجل ساجد وهو ينطلق إلى الصلاة فقضى الصلاة
ورجع عليه وهو ساجد فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يقتل هذا فقام
رجل فحسر عن يديه فاخترط سيفه وهزه فقال يا نبي الله بأبي أنت وأمي
كيف أقتل رجلا ساجدا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله
ثم قال من يقتل هذا فقام رجل فقال أنا فحسر عن ذراعيه واخترط سيفه
فهزه حتى أرعدت يده فقال يا نبي الله كيف أقتل رجلا ساجدا يشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا عبده ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
لو قتلتموه لكان أول فتنة وآخرها رواه أحمد والطبراني من عثمان الشحام
ورجال أحمد رجال الصحيح. وعن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني مررت بوادي كذا وكذا فإذا رجل متخشع حسن الهيئة
يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاقتله قال فذهب إليه أبو بكر
فلما رآه على تلك الحالة كره أن يقتله فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر اذهب فاقتله فذهب عمر فرآه على الحال الذي رآه أبو بكر
قال فرجع فقال يا رسول الله إني رأيته يصلي متخشعا فكرهت أن أقتله قال يا علي اذهب
فاقتله قال فذهب علي فلم يره فرجع علي فقال يا رسول الله إنه لم يره قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون

من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه فاقتلوهم
هم شر البرية رواه احمد ورجاله ثقات وعن انس بن مالك قال كان رجل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
رجع وحط عن راحلته عمد الى مسجد الرسول فجعل يصلي فيه فيطيل الصلاة حتى جعل
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون ان له فضلا عليهم فمر يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد في اصحابه فقال له بعض اصحابه يا رسول الله هو ذاك الرجل فاما ارسل اليه رسول الله
نبي الله صلى الله عليه وسلم واما جاء من قبل نفسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا قال والذي نفسي بيده ان بين عينيه سفعة من الشيطان فلما وقف على المجلس
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلت في نفسك حين وقفت على المجلس ليس في القوم
خير مني قال نعم ثم انصرف فاتى ناحية من المسجد فخط خطا برجله ثم صف كعبيه
فقام يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله فقام ابو بكر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلت الرجل فقال وجدته يصلي فهبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله قال عمر انا واخذ السيف
فوجده يصلي فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اقتلت الرجل قال يا رسول الله
وجدته يصلي فهبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله
قال علي انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت له ان ادركته فذهب علي فلم يجده
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلت الرجل قال لم ادر اين سلك من الارض
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اول قرن خرج في امتي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قتلته او قتله ما اختلف في امتي اثنان ان بني اسرائيل تفرقوا
على واحد وسبعين فرقة وان هذه الامة يعني امته ستفترق على اثنتين وسبعين
فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة قلنا يا نبي الله من تلك الفرقة قال الجماعة
قال يزيد الرقاشي فقلت لانس يا ابا حمزة واين الجماعة قال مع امرائكم مع امرائكم
رواه ابو يعلى ويزيد الرقاشي ضعفه الجمهور وفيه توثيق لين وبقية رجاله رجال الصحيح
وقد صح مثله من حديث ابي بكرة وابي سعيد وعن انس بن مالك قال كان في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل يعجبنا تعبده واجتهاده فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
باسمه فلم يعرفه ووصفناه بصفته فلم يعرفه فبينا نحن نذكره اذ طلع الرجل
فقلنا ها هو ذا قال انكم لتخبروني عن رجل ان على وجهه سفعة من الشيطان
فاقبل حتى وقف عليهم ولم يسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدك بالله
هل قلت حين وقفت على المجلس ما في القوم احد افضل مني

قال

قال اللهم نعم ثم دخل يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتل الرجل فقال
ابو بكر انا فدخل عليه فوجده قائما يصلي فقال سبحان الله اقتل رجلا
يصلي وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المصلين فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعلت قال كرهت ان اقتله وهو يصلي وقد نهيت عن قتل المصلين قال عمر انا فدخل
فوجده واضعا وجهه فقال عمر ابو بكر افضل مني فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه
قال وجدته واضعا وجهه فكرهت ان اقتله فقال من يقتل الرجل فقال علي انا فقال انت
ان ادركته قال فدخل عليه فوجده قد خرج فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مه
قال ما وجدته قال لو قتل ما اختلف في امتي رجلان كان اولهم واخرهم قال موسى
سمعت محمد بن كعب يقول هو الذي قتله علي ذا الثدية رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة
وهو متروك ورواه البزار باختصار ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم وله
طريق اطول من هذه في الفتن وعن جابر قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
فقالوا فيه واثنوا عليه فقال من يقتله فقال ابو بكر انا فذهب فوجده قد خط على نفسه
خطة وهو يصلي فيها فلما راه على ذلك الحال رجع ولم يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يقتله فقال عمر انا فذهب فراه يصلي في خطه قائما يصلي فرجع ولم يقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له او من يقتله فقال علي انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت له ان ادركته فانطلق فوجده قد ذهب رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي بكرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال فجعل يقسمه فقبضه ثم سطح
عن يمينه كانه يوامر احدا ثم يعطي قال فعاد في حديثه يوامر احدا ثم يعطي ورجل اسود
مطموم عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود فقال ما عدلت في القسمة فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يعدل عليكم بعدي قالوا يا رسول الله الا نقتله
قال لا ثم قال لاصحابه هذا واصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون
من الاسلام بشيء رواه احمد والبزار باختصار والطبراني وفيه عطاء بن السائب
وقد اختلط وعن مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال خرجت انا وتليد
ابن كلاب الليثي حتى اتينا عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت معلقا
نعليه بيده فقلنا له هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه التميمي
يوم حنين قال نعم اقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يعطي الناس فقال يا محمد قد رايت ما صنعت منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف رايت قال لم ارك عدلت قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك اذا لم يكن
العدل عندي فعند من يكون فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا نقتله قال لا دعوه

فانه يتبعه يمرقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ينظر في النصل
فلا يجد شيئا ثم في القدح فلا يوجد شيء ثم في الفوق فلا يوجد شيء سبق الفرث والدم رواه
احمد والطبراني باختصار ورجال احمد ثقات ○ وعن شهر بن حوشب قال لما جاءتنا
بيعة يزيد بن معاوية قدمت الشام فاخبرت بمقام يقومه نوف فجئته اذ جاء رجل
فاذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص فلما رآه نوف امسك عن الحديث فقال عبد الله بن عمرو
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اناس من امتي من قبل المشرق يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها
زيادة على عشر مرات كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم رواه احمد
في حديث طويل وشهر ثقة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح ○
وعن عقبة بن وساج قال كان صاحب لي يحدثني عن عبد الله بن عمرو في شأن الخوارج
فحججت فلقيت عبد الله بن عمرو فقلت انك بقية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعل
الله عندك علما ان اناسا يطعنون على امرائهم ويشهدون عليهم بالضلالة قال
على اولئك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسقاية
من ذهب او فضة فجعل يقسمها بين اصحابه فقام رجل من اهل البادية فقال
يا محمد لئن كان الله امرك ان تعدل فلم تعدل فقال ويلك فمن يعدل عليكم بعدي
فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في امتي اشباه هذا يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم فان خرجوا فاقتلوهم ثم ان خرجوا فاقتلوهم قال ذلك ثلاثا رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح وعن شريك بن شهاب قال كنت اتمنى ان القى رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدثني عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عرفة
في نفر من اصحابه فقلت يا ابا برزة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الخوارج فقال احدثك بما سمعت اذناي ورأت عيناي اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدنانير فكان يقسمها وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه
ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود فتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئا فاتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ثم اتاه من خلفه
فلم يعطه شيئا فقال والله يا محمد ما عدلت في القسمة منذ اليوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
غضبا شديدا ثم قال والله لا تجدون بعدي احدا اعدل عليكم مني ثلاثا ثم قال يخرج
من قبل المشرق رجال كان هذا منهم هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون اليه ووضع يده على صدره
سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم ○ فاذا رأيتموهم فاقتلوهم

قالها ثلاثا

قالها ثلاثا وقال حماد لا يرجعون فيه وفي رواية لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم
مع الدجال رواه احمد والازرق بن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن انس قال ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه منه ان فيكم قوما
يتعبدون ويدأبون حتى يعجب بهم الناس وتعجبهم انفسهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يسيئون الاعمال
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم قال يزيد لا اعلمه الا قال يحقر احدكم عمله
مع عملهم يقتلون اهل الاسلام فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم
ثم اذا خرجوا فاقتلوهم فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن
قطعه الله عز وجل فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة وانا اسمع
رواه احمد وفيه ابو جناب وهو مدلس ○ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيخرج اقوام من امتي يشربون القرآن كشربهم اللبن رواه
الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر منافقي امتي قراؤها رواه احمد والطبراني واحد اسانيد احمد ثقات اثبات
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر
منافقي امتي قراؤها رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وكذلك احد اسنادي احمد
وعن عصمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر منافقي امتي قراؤها
رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله كائن فيكم قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
كلما طلع منهم قرن قطع حتى ذكر عشرين مرة وزيادة حتى يكون آخرهم يخرج مع الدجال
رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشأ قرن
حتى يكون مع بقيتهم الدجال رواه الطبراني واسناده حسن ○ وعن عامر بن واثلة
قال لما كان يوم حنين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل مجزوز الرأس محلوق
الرأس قال ما عدلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يعدل اذا لم اعدل انا
قال فغفل عن الرجل فذهب فقال اين الرجل فطلب فلم يدرك فقال انه سيخرج
من امتي قوم سيماهم هذا يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في قدحه فلم ير شيئا ينظر في رصافه فلم ير شيئا ينظر في فوقه فلم ير شيئا
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن مسلم بن ابي بكرة وساله رجل هل سمعت في الخوارج

من شيء قال سمعت والدي ابا بكرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه سيخرج من امتي
اقوام اشداء احداء ذليقة السنتهم بالقران لا يجاوز تراقيهم الا فاذا رايتموهم
فانيموهم ثم اذا رايتموهم فانيموهم فالماجور قاتلهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن الحسن بن ابي الحسن البصري ان الضريم لقي عبد الله بن خباب بالمداين وهو
بالبصرة وهو متوجه الى علي بالكوفة معه امراته وولده وجاريته فقال هل انت رجل
من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بينا له عرجا لنا وامرنا ومحصا فقالوا بلى قال فرحوا
اليه فقالوا الا تخبرنا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا شيا قال
قال اما فيكم باعيانكم فلا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي قوم
يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه حتى يعود
السهم على فوقه طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه شر قتلى اظلتهم السما واقلتهم الارض
كلاب النار رواه الطبراني وفيه محمد بن عمر الكلاعي وهو ضعيف وياتي الحديث في الفتن
وعن مسلم بن ابي بكرة وساله رجل هل سمعت في الخوارج من شي لابي بكرة
وعن جابر رضي الله عنه قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم هوازن
قام رجل قلت فذكر الحديث الى ان قال فقال عمر يا رسول الله الا اقوم فاقتل
هذا المنافق قال معاذ الله ان يتسامع الامم ان محمدا يقتل اصحابه رواه احمد
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وعن عبد الملك بن مليل السليحي
قال كنت جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن ابي حذيفة فاستوى
على المنبر فخطب ثم قرا عليهم سورة من القران وكان من اقرا الناس فقال عقبة
بن عامر صدق الله ورسوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقران القران
رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية رواه احمد
والطبراني باختصار ورجالها ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف بعد ستين سنة اضاعوا الصلوات
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرؤون القران لا يعدو
تراقيهم ويقرا القران ثلاثة مومن ومنافق وفاجر قال بشير فقلت للوليد
ما هولاء الثلاثة قال المنافق كافر به والفاجر يتاكل به والمومن يومن به
رواه احمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط كذلك وعن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان قوم يقرؤون القران يمرقون
من الدين الاسلام كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم قلت هو في الصحيح
غير قوله فان قتالهم حق على كل مسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

وعن صفوان

وعن صفوان بن محرز عن جندب بن عبد الله انه مر بقوم يقرؤون القران فقال
لا يغرنك هولاء انهم يقرؤون القران اليوم ويتجالدون بالسيوف غدا ثم قال ابتغي
نفرا ممن قرا القران وليكونوا شيوخا فاتيته بسافع بن الادرع واتيته بمرداس
بن بلال ونفر معهما ستة او ثمانية فلما ان دخلنا على جندب قال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
كمثل المصباح الذي يضيء للناس ويحرق نفسه ومن سمع الناس بعمله سمع الله به
واعلموا ان اول ما ينتن من احدكم اذا مات بطنه فلا يدخل بطنه الا طيبا
ومن استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم فليفعل وفي رواية
فتكلم القوم فذكروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو ساكت يسمع منهم
ثم قال لم ار كاليوم قط قوم احق بالنجاة ان كانوا صادقين رواه الطبراني
من طريقين في احداهما ليث بن ابي سليم وهو مدلس وفي الاخرى علي بن سلس
الكلبي ولم اعرفه وبقية رجالهما ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يقرا القران قوم لا يجاوز
تراقيهم يشربونه كشربهم الماء لا يجاوز تراقيهم ثم وضع يده على حلقه فقال
لا يجاوز ههنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسين بن ادريس وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقران القران اقوام من امتي
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن سعيد بن جمهان قال اتيت انا سعيد بن جمهان قال لي ما فعل والدك قلت
قتلته الازارقة قال لعن الله الازارقة لعن الله الازارقة ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلاب النار قلت الازارقة وحدهم
او الخوارج كلها قال بل الخوارج كلها قلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم
ويفعل فتناول يدي فغمزها غمزة شديدة ثم قال يا ابن جمهان عليك بالسواد الاعظم
فان كان السلطان يسمع منك فاته في بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا فدعه
فلست باعلم منه قلت رواه ابن ماجه منه الخوارج كلاب النار فقط رواه
الطبراني واحمد ورجال احمد ثقات وقد تقدم طرف منه في كيفية البيعة
للائمة في الخلافة باسانيد واحدها حسن وعن طلق بن علي قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يجي قوم يقرؤون القران
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية طوبى لمن قتلهم
وطوبى لمن قتلوه ثم التفت الي فقال انهم سيخرجون بارض يا عامي تقاتلون

بين الانهار قلت بابي وامي ما بها من انهار قال بها ستكون رواه الطبراني من طريق
علي بن يحيى بن اسمعيل عن ابيه ولم اعرفهما ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتلن العمالقة في كتيبة فقال له جبريل صلى الله عليه وسلم او علي بن ابي طالب
رواه الطبراني وفيه محمد بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف ٥

## باب منه في الخوارج ٥

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما
تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون قال هم الخوارج
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو الاشجعي قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا خرج عليكم خارج وانتم مع رجل جميعا يريد ان يشق
عصا المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥
وعن محمد بن صريح الاشجعي قال لا احدثكم الا ما سمعته اذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا
او خمسا او ستا او سبعا لظننت ان لا احدثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم على جماعة فجاء من يفرق جماعتكم ويشق عصاكم فاقتلوه كائنا من كان
من الناس ٥ رواه الطبراني في الاوسط وفيه العباس بن عوسجة ولم اعرفه
وعن ربيعة قال قال لنا ابو بكرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا الفذ من كان من الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن مسلم
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي غالب قال كنت بدمشق زمن
عبد الملك فاتي برؤوس الخوارج فنصبت على اعواد فجئت لانظر هل فيها
احد اعرفه فاذا ابو امامة عندها فدنوت منه فنظرت الى الاعواد فقال
كلاب النار ثلاث مرات شر قتلى تحت اديم السماء ومن قتلوه خير قتلى تحت
اديم السماء قالها ثلاث مرات ثم استبكى قلت يا ابا امامة ما يبكيك قال كانوا
على ديننا ثم ذكر ما هم صائرون اليه غدا قلت اشيئا تقوله برايك ام شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا مرة او مرتين او ثلاثا الى السبع
ما حدثتكموه اما تقرا هذه الاية في ال عمران يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه الى اخر الاية واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون
ثم قال اختلفت اليهود على احدى وسبعين فرقة سبعين فرقة في النار
وواحدة في الجنة واختلفت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة احدى

وسبعين

وسبعين فرقة في النار وواحدة في الجنة وتختلف هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة
اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة فقلنا انعتهم لنا قال السواد الاعظم
قلت رواه ابن ماجه والترمذي باختصار رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن حبي بن يزيد الهنائي قال كنت مع الفرزدق في السجن فقال الفرزدق
لا انجاه الله من يدي مالك بن المنذر بن الجارود ان لم اكن انطلقت امشي بمكة
فلقيت ابا هريرة وابا سعيد الخدري فسالتهما فقلت اني من اهل المشرق
وان قوما يخرجون علينا يقتلون من قال لا اله الا الله ويامن من سواهم فقالا لي
لا انجاني الله من مالك بن المنذر سمعنا خليلنا صلى الله عليه وسلم يقول من قتلهم
فله اجر شهيد او شهيدين ومن قتلوه فله اجر شهيد رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥

## باب ما جاء في اهل الثدية واهل النهروان

عن سعد بن مالك يعني ابن ابي وقاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يعني
ذا الثدية الذي يوجد مع اهل النهروان فقال شيطان الردهة يحتدره
رجل من بجيلة يقال له الاشهب او ابن الاشهب علامة في قوم ظلمة قال
سفيان قال عمار الدهني حين حدث جاء به رجل منا من بجيلة فقال اراه من دهن
يقال له الاشهب او ابن الاشهب رواه ابو يعلى واحمد باختصار والبزار
ورجاله ثقات وعن ابي سعيد قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين وهو يقسم قلت فذكر الحديث الى ان قال علامتهم رجل يده كثدي
المراة كالبضعة تدردر فيها شعرات كانها سبلة سبع قال ابو سعيد فحضرت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وحضرت مع علي حين قتلهم
بنهروان قال فالتمسه علي فلم يجده قال ثم وجده بعد ذلك تحت جدار
على هذا النعت فقال علي ايكم يعرف هذا فقال رجل من القوم نحن نعرفه هذا
حرقوص وامه ها هنا قال فارسل علي الى امه فقال من هذا فقالت ما ادري
يا امير المؤمنين الا اني كنت ارعى غنما لي في الجاهلية بالربذة فغشيني شيء
كهيئة الظلة فحملت منه فولدت هذا رواه ابو يعلى مطولا وفيه ابو معشر
نجيح وهو ضعيف يكتب حديثه ٥ وعن زيد بن ابي صالح ان ابا الوضيء
عبادا حدثه قال كنا عامدين الى الكوفة مع علي بن ابي طالب قال فذكر حديث
المخدج قال علي فوالله ما كذبت ولا كذبت ثلاثا فقال علي اما ان خليلي
اخبرني بثلاثة اخوة من الجن هذا اكبرهم والثاني له جمع كثير والثالث
فيه ضعف رواه عبد الله بن احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عامر بن سعد

ابن ابي وقاص الى عمار بن ياسر قال لسعد بن ابي وقاص ما لك لا تخرج معي الى علي اما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما قال فيه قال يخرج قوم من امتي يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلهم علي بن ابي طالب قالها ثلاث مرات قال اي والله
سمعته ولكني احببت العزلة حتى اجد سيفا يقطع الكافر ويسوا عن المومن
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمران بن ابي عايشه ذكره الذهبي في الميزان
وذكر له هذا الحديث وقال هذا حديث منكر ه وعن عبد الله الملك
يعني بن مسعود قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن مخنف بن سعيد بن سليم قال اتينا
ابا ايوب الانصاري وهو يعلف خيلا له بصنعا فقلنا عنده فقلت له يا ابا ايوب
قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين
والمارقين فقد قاتلت الناكثين وقاتلت القاسطين وانا مقاتل ان شا الله المارقين
بالشعفات بالطرقات بالنهروانات وما ادري اين هم رواه الطبراني
ومحمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف ه وعن عبد الله بن عباس بن عمرو القاري انه جا
عبد الله بن شداد بن الهاد ودخل على عايشة ونحن عندها جلوس مرجعه
من العراق ليالي قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالت له يا بن شداد
ابن الهاد هل انت صادقي عما اسالك عنه حدثني عن هولا القوم الذين قتلهم علي
قال وما لي لا اصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فان علي بن ابي طالب
لما كاتب معاوية وحكم الحكمان خرج عليه ثمانية الاف من قرا الناس فنزلوا
بارض يقال لها حروراء من جانب الكوفة وانهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت
من قميص كساكه الله واسم سماك الله به ثم انطلقت فحكمت في دين الله فلا حكم
الا لله فلما بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه عليه امر موذنا فاذن ان لا يدخل
على امير المومنين الا من قد حمل القران فلما امتلات الدار من قرا الناس دعا بمصحف
امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول ايها المصحف حدث الناس
فناداه الناس يا امير المومنين ما تسال عنه انما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما راينا منه
فما تريد قال اصحابكم اولاي الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله يقول الله في كتابه
في امراة ورجل وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما فامة محمد صلى الله عليه وسلم اعظم حرمة
او ذمة من رجل وامراة ونقموا على ان كاتب معاوية كتب علي بن ابي طالب

وفد

وقد جا سهيل بن عمرو فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال وكيف نكتب قال سهيل اكتب باسمك اللهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتب محمد رسول الله فقال لو اعلم انك رسول الله
لم اخالفك فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشا يقول الله في كتابه
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر فبعث اليهم
عبد الله بن عباس فخرجت معه حتى اذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكوا فخطب الناس
فقال يا حملة القران هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فانا اعرفه
من كتاب الله هذا ممن نزل فيه وفي قومه قوم خصمون فردوه الى صاحبه
ولا تواضعوه كتاب الله قال فقام خطباوهم فقالوا والله لنواضعنه الكتاب فان جا
بحق نعرفه لنتبعنه وان جا بباطل لنبكتنه بباطله ولنردنه الى صاحبه فواضعوا
عبد الله بن عباس الكتاب ثلاثة ايام فرجع منهم اربعة الاف كلهم تائب فيهم ابن الكوا
حتى ادخلهم على علي الكوفة فبعث علي الى بقيتهم قال قد كان من امرنا وامر الناس
ما قد رايتم فقفوا حيث شيتم بيننا وبينهم ان لا تسفكوا دما حراما او تقطعوا
سبيلا او تظلموا ذمة فانكم ان فعلتم فقد نبذنا اليكم الحرب على سوا ان الله
لا يحب الخاينين فقالت له عايشة يا بن شداد فقد قتلهم قال والله
ما بعث اليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدما واستحلوا الذمة فقالت الله قال الله
الذي لا اله الا هو لقد كان قالت فما شي يبلغني عن اهل العراق يتحدثونه
يقولون ذا الثدية ذا الثدية قال قد رايته وقمت مع علي عليه في القتلى فدعا الناس
فقال هل تعرفون هذا فما اكثر من جا يقول رايته في مسجد بني فلان يصلي ولم ياتوا
فيه بثبت يعرف الا ذاك قالت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم اهل العراق قال سمعته
يقول صدق الله ورسوله قالت فهل رايته قال غير ذلك قال اللهم لا قالت اجل
صدق الله ورسوله يرحم الله عليا انه كان من كلامه لا يرى شيا يعجبه الا قال صدق الله
ورسوله فيذهب اهل العراق يكذبون عليه ويزيدون في الحديث رواه ابو يعلى ورجاله
ثقات ه وعن حبيب بن ابي ثابت عن ابي وايل قال اتيته فسالته عن هولا القوم
الذين قتلهم علي قال قلت فيم فارقوه وفيم استحلوه وفيم دعاهم وفيم فارقوه
ثم استحل دماهم قال انه لما استحر القتل في اهل الشام بصفين اعتصم معاوية واصحابه
بجبل فقال له عمرو بن العاص ارسل اليه بالمصحف فلا والله لا يرده عليك
قال فجا رجل يحمله ينادي بيننا وبينكم كتاب الله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب الاية قال علي نعم بيننا وبينكم كتاب الله انا اولى به منكم فجات الخوارج

وكانوا يسمونهم يومئذ القراء وجاؤوا باسيافهم على عواتقهم فقالوا يا امير المؤمنين
الا تمشي الى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقام سهل بن حنيف فقال
يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا قاتلنا وذاك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل
قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني ابدا فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا حتى اتى ابا بكر فقال يا ابا بكر
السنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه ابدا قال فنزل القرآن على محمد بالفتح فارسل الى عمر
فاقراه فقال يا رسول الله او فتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع ورجع الناس
ثم انهم خرجوا بحروراء اولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر الفا
فارسل اليهم علي يناشدهم الله فابوا عليه فاتاهم صعصعة بن صوحان
فناشدهم وقال علام تقاتلون خليفتكم قالوا مخافة الفتنة قال فلا تعجلوا
ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل فرجعوا وقالوا نسير على ناحيتنا فان قبل
علي القضية قاتلنا على ما قاتلنا يوم صفين وان نقضها قاتلنا معه حتى
بلغوا النهروان فافترقت منهم فرقة فجعلوا يهدون الناس ليلا فقال اصحابهم
ويلكم على هذا فارقنا عليا فبلغ عليا امرهم فخطب الناس فقال ما ترون تسيرون
الى اهل الشام ام نرجع الى هؤلاء الذين خلفوا الى ذراريكم قالوا بل نرجع فذكر
امرهم فحدث عنهم بما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فرقة
تخرج عند اختلاف من الناس تقتلهم اقرب الطائفتين الى الحق علامتهم رجل منهم
يده كثدي المراة فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالا شديدا
فجعلت خيل علي لا تقف لهم فقام علي فقال يا ايها الناس ان كنتم انما تقاتلون لي فوالله
ما عندي ما اجزيكم وان كنتم انما تقاتلون لله فلا يكونن هذا فعالكم فحمل الناس
حملة واحدة فانجلت الخيل عنهم وهم مكبون على وجوههم فقام علي فقال
اطلبوا الرجل الذي فيهم فطلب الناس الرجل فلم يجدوه فقال بعضهم غرنا
ابن ابي طالب من اخواننا حتى قتلناهم قال فدمعت عين علي قال فدعا بدابته
فانطلق حتى اتى وهدة فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجر بارجلهم حتى وجد الرجل

تحتهم

تحتهم فاخبروه فقال علي الله اكبر وفرح وفرح الناس ورجعوا وقال علي لا اغزو العام
ورجع الى الكوفة وقتل رحمه الله واستخلف حسن وسار سيرة ابيه ثم بعث بالبيعة
الى معاوية قلت في الصحيح بعضه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن كليب بن شهاب قال كنت جالسا عند علي وهو في بعض امر الناس
اذ جاءه رجل عليه ثياب السفر فقال يا امير المؤمنين فشغل علي بما كان فيه من امر
الناس قال كليب فقلت ما شانك فقال كنت حاجا او معتمرا فقال لا ادري
اي ذلك فمررت على عائشة فقالت من هؤلاء القوم الذين خرجوا قبلكم يقال لهم
الحرورية قال قلت في مكان يقال له حروراء قال فسموا بذلك الحرورية
فقالت طوبى لمن شهد هلكتهم قلت اما والله لو شاء ابن ابي طالب لاخبركم خبرهم
فمن ثم جئت اسال عن ذلك قال وفرغ علي فقال اين المستاذن فقام عليه
فقص عليه مثل ما قص علي قال فاهل علي ثلاثا ثم قال كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس عنده احد الا عائشة قال فقال لي يا علي كيف انت
وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا واوما بيده نحو المشرق يقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
فيهم رجل مخدج اليد كان يده ثدي حبشية ثم قال انشدكم بالله الذي
لا اله الا هو اخبرتكم انه فيهم قالوا نعم فذهبتم فالتمستموه ثم جئتم به تسحبونه
كما نعت لكم قالوا نعم قال صدق الله ورسوله ثلاث مرات رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
ورواه البزار بنحوه • وعن عائشة انها ذكرت الخوارج وسالت من قتلهم
يعني اصحاب النهر فقالوا علي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقتلهم خيار امتي وهم شرار امتي رواه البزار وفيه عطاء بن السائب
وقد اختلط ورواه الطبراني في الاوسط بنحوه وفيه قصة • وعن عائشة
انها قالت من قتل ذا الثدية قالوا علي بن ابي طالب قالت لم ما لي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية علامتهم رجل مخدج اليد رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك الحديث وعن علي
قال لقد علم اولو العلم من آل محمد وعائشة بنت ابي بكر فسلوها ان اصحاب
ذي الثدية ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
ان اصحاب النهروان رواه الطبراني في الصغير والاوسط باسنادين
ورجال احدهما ثقات • وعن ابن عباس قال لما اعتزلت الحرورية وكانوا على حدتهم

فقلت لعلي يا أمير المؤمنين أبرد عن الصلاة لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم قال إني أخاف عليك قلت كلا إن شاء الله فلبست أحسن ما أقدر عليه من هذه اليمانية ثم دخلت عليهم وهم قائلون في نحر الظهيرة فدخلت على قوم لم أر قوما أشد اجتهادا منهم أيديهم كأنها ثفن الإبل ووجوههم معلمة من آثار السجود فدخلت فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس لا تحدثوه وقال بعضهم لنحدثنه قال قلت أخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأول من آمن به وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالوا ننقم عليه ثلاثا قلت ما هن قالوا أولهن أنه حكم الرجال في دين الله وقد قال الله تبارك وتعالى إن الحكم إلا لله قلت وماذا قالوا قاتل ولم يسب ولم يغنم لئن كانوا كفارا لقد حلت أموالهم ولئن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليهم دماؤهم قال قلت وماذا قالوا ومحى نفسه من أمير المؤمنين قال قلت أرأيتم إن قرأت عليكم من كتاب الله المحكم وحدثتكم من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم لا تنكرون أترجعون قالوا نعم قال قلت أما قولكم إنه حكم الرجال في دين الله فإنه تعالى يقول يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم إلى قوله يحكم به ذوا عدل منكم وقال في المرأة وزوجها وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها أنشدكم الله أحكم الرجال في دمائهم وأنفسهم وصلاح ذات بينهم أحق أم في أرنب ثمنها ربع درهم قالوا اللهم في حقن دمائهم وصلاح ذات بينهم قال أخرجت من هذه قالوا اللهم وأما قولكم إنه قاتل ولم يسب ولم يغنم أتسبون أمكم أم تستحلون منها ما تستحلون من غيرها فقد كفرتم وإن زعمتم أنها ليست بأمكم فقد كفرتم وخرجتم من الإسلام إن الله تبارك وتعالى يقول النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأنتم تترددون بين ضلالتين فاختاروا أيهما شئتم أخرجت من هذه قالوا اللهم نعم وأما قولكم محى نفسه من أمير المؤمنين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا يوم الحديبية على أن يكتب بينه وبينهم كتابا فقال اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب يا علي محمد بن عبد الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفضل من علي أخرجت من هذه قالوا اللهم نعم فرجع منهم عشرون ألفا وبقي منهم أربعة آلاف فقتلوا رواه الطبراني وأحمد بعضه ورجالهما رجال الصحيح وعن جندب رضي الله عنه قال لما فارقت الخوارج عليا خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتهينا إلى عسكر القوم

الكامل لابن حجر
ذاق النسائي الكبير

وإذا لهم



وإذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن وإذا فيهم أصحاب الثفنات وأصحاب البرانس فلما رأيتهم دخلني من ذلك شدة فتنحيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت برنسي فنشرت عليه درعي وأخذت بمقود فرسي فقمت أصلي إلى رمحي وأنا أقول في صلاتي اللهم إن كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن لي فيه وإن كان معصية فأرني براءتك قال فأنا كذلك إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذاني قال تعوذ بالله تعوذ بالله يا جندب من شر الشك فجئت أسعى إليه ونزل فقام يصلي إذ أقبل رجل على برذون يقرب به فقال يا أمير المؤمنين قال ما شأنك قال ألك حاجة في القوم قال وما ذاك قال قد قطعوا النهر قال ما قطعوه قلت سبحان الله ثم جاء آخر أرفع منه في الجري فقال يا أمير المؤمنين قال ما تشاء قال ألك حاجة في القوم قال وما ذاك قال قد قطعوا النهر فذهبوا فقلت الله أكبر قال علي ما قطعوا ثم جاء آخر يستحضر بفرسه فقال يا أمير المؤمنين قال ما تشاء قال ألك حاجة في القوم قال وما ذاك قال قد قطعوا النهر قال ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتلن دونه عهد من الله ورسوله قلت الله أكبر ثم قمت فأمسكت له بالركاب فركب فرسه ثم رجعت إلى درعي فلبستها وإلى قوسي فعلقته وخرجت أسايره فقال لي يا جندب قلت لبيك يا أمير المؤمنين أما أنا فأبعث إليهم رجلا يقرأ المصحف يدعو إلى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه حتى يرشقوه بالنبل يا جندب أما إنه لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منهم عشرة فانتهينا إلى القوم وهم في معسكرهم الذي كانوا فيه لم يبرحوا فنادى علي في أصحابه فصفهم ثم أتى الصف من رأسه ذا إلى رأسه ذا مرتين وهو يقول من يأخذ هذا المصحف فيمشي به إلى هؤلاء القوم فيدعوهم إلى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم وهو مقتول وله الجنة فلم يجبه إلا شاب من بني عامر بن صعصعة فلما رأى علي حداثة سنه قال ارجع إلى موقفك ثم نادى الثانية فلم يخرج إليه إلا ذلك الشاب ثم نادى الثالثة فلم يخرج إليه إلا ذلك الشاب فقال له علي خذ فأخذ المصحف فقال له أما إنك مقتول ولست مقبلا علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل فخرج الشاب بالمصحف إلى القوم فلما دنا منهم حيث يسمعوا قاموا ونشبوا الفتى قبل أن يرجع قال فرماه إنسان فأقبل علينا بوجهه فقعد فقال علي دونكم القوم قال جندب فقتلت بكفي هذه بعد ما دخلني ما كان دخلني ثمانية قبل أن أصلي الظهر وما قتل منا عشرة ولا نجا منهم عشرة كما قال رواه الطبراني في الأوسط من طريق أبي السائب عن جندب ولم أعرف أبا السائب

وبقية رجاله ثقات ۝ وعن أبي جعفر الفراء مولى علي قال شهدت مع علي النهر
فلما فرغ من قتالهم قال اطلبوا المخدج فطلبوه فلم يجدوه وامر ان يوضع على كل قتيل
قصبة فوجدوه في وهدة في منتقع ما رجل اسود منتن الريح في موضع يده كهيئة
الثدي عليه شعرات فلما نظر اليه قال صدق الله ورسوله فسمع احد ابنيه
اما الحسن او الحسين يقول الحمد لله الذي اراح امة محمد صلى الله عليه وسلم من هذه
العصابة فقال علي لو لم يبق من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة لكان احدهم
على راي هؤلاء انهم لفي اصلاب الرجال وارحام النساء رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جماعة لم اعرفهم ۝ وعن عبد الرحمن بن عديس البلوي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج اناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
يقتلون بجبل لبنان والجليل قال ابن لهيعة فقتل ابن عديس بجبل لبنان والجليل
رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن شيخه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وقد
ضعف وبقية رجاله حديثهم حسن وصحيح ۝

## باب الحكم في الخوارج البغاة وقتالهم ۝

عن كثير بن نمر قال دخلت مسجد الكوفة عشية جمعة وعلي يخطب الناس
فقاموا من نواحي المسجد يحكمون فقال بيده هكذا ثم قال كلمة حق يبتغى بها باطل
حكم الله ننتظر فيكم احكم فيكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
واقسم بينكم بالسوية ولا نمنعكم من هذا المسجد ان تصلوا فيه ما كانت ايديكم
مع ايدينا ولا نقاتلكم حتى تقاتلونا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد
ابن كثير الكوفي وهو ضعيف ۝ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا ابن ام عبد هل تدري كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الامة قال الله ورسوله
اعلم قال لا يجهز على جريحها ولا يقتل اسيرها ولا يطلب هاربها ولا يقسم فيئها
رواه البزار والطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا بهذا الاسناد قلت وفيه كوثر بن حكيم وهو متروك ۝

## باب النهي عن حب الخوارج والركون اليهم

عن ابي الطفيل ان رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بشرة جبهته ودعا له بالبركة
فنبتت شعرة في جبهته كهيئة القوس وشب الغلام فلما كان زمن الخوارج
احبهم فسقطت الشعرة عن جبهته فاخذه ابوه فقيده وحبسه مخافة ان يلحق بهم
قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول الم تر الى بركة دعوة رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قد وقعت عن جبهتك فما زلنا به حتى رجع عن رايهم فرد الله تعالى
عليه الشعرة بعد في جبهته وتاب رواه احمد وفيه علي بن زيد بن جدعان
وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن يزيد بن الاصم قال كنت
خرجت مع الحسن وجارية تحت شيئا من حنا عن اظفاره فجاءته اضبارة من كتب
فقال يا جارية هاتي المخضب فصبت فيه ماء والقى الكتب في الماء فلم يفتح منها شيئا
ولم ينظر اليه فقلت يا ابا محمد ممن هذه الكتب قال من اهل العراق من قوم لا
يرجعون الى حق ولا يقصرون عن باطل اما اني لست اخشاهم على نفسي ولكني اخشاهم
على ذلك واشار الى الحسين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله
ابن الحكم بن ابي زياد وهو ثقة ۝

## باب القتال على التاويل ۝

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان منكم من يقاتل على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله رواه احمد واسناده جيد
قلت وله طرق اطول من هذه في مناقب علي وكذلك احاديث مما يقاتله

## باب العصبية ۝

عن واثلة بن الاسقع قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم امن العصبية ان
يحب الرجل قومه قال لا ولكن العصبية ان يعين الرجل قومه على الظلم قلت
رواه ابو داود وغيره غير قوله امن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا
رواه احمد وفيه عباد بن كثير الشامي وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره

## باب فيمن قتل دون حقه واهله وماله ۝

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون مظلمته فهو شهيد
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي بكر بن حفص قال قال سعد بن ابي وقاص
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الميتة ان يموت الرجل دون حقه
رواه احمد وذكر فيه قصة والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح
الا ان ابا بكر بن حفص لم يسمع من سعد ۝ وعن حسين بن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه احمد ورجاله ثقات ۝
وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله
فهو شهيد رواه الطبراني في الصغير والبزار واسناد الطبراني جيد ۝ وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد
رواه ابو يعلى وفيه هارون بن حبان الرقي قيل كان يضع الحديث

وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه الطبراني وفيه عبيد بن محمد المحاربي وهو ضعيف ورواه البزار عن شيخه عباد بن احمد العرزمي وهو متروك. وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المقتول دون ماله شهيد رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه مبارك ابن سحيم وهو متروك. وعن عبد الله بن اوس وعبد الله بن عامر بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد رواه عنهما الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير عن ابن الزبير وحده وكذلك رواه البزار وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المقتول دون ماله شهيد والمقتول دون اهله شهيد والمقتول دون نفسه شهيد رواه الطبراني وفيه جويبر وهو متروك. وعن سعد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين ومن قتل دون ماله فهو شهيد رواه الطبراني وفيه قزعة بن سويد وثقه ابن معين في رواية وابن عدي وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات.

وعن مهيد بن مطرف الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساله سائل ان عدى على مالي فامره ان ينهاه ثلاث مرات قال فان ابى فامره بقتاله قال فكيف بنا قال ان قتلك فانت في الجنة وان قتلته فهو في النار رواه احمد والطبراني والبزار ورجالهم ثقات.

## باب فيمن دخل دارا بغير اذن

عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله رواه احمد والطبراني وفيه محمد بن كثير السلمي وهو ضعيف.

## ٢٦ كتاب الحدود والديات

## باب الستر على المسلمين

عن مسلمة بن مخلد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة ومن نجى مكروبا فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة اخيه كان الله عز وجل في حاجته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في هذا المعنى في الرحلة في طلب العلم. وعن ارطاة ابن المنذر السكوني ان نبيا اتاه فقال ان لنا جارا يشرب الخمر ويأتي القبيح فانهى امره الى السلطان فقال لقد قتلت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعين من المشركين ما سرني اني قتلت مثلهم واني كشفت قناع مسلم رواه الطبراني وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف. وعن لقيط بن ارطاة

لعله حاجة اخيه

السكوني

السكوني ان رجلا قال له ان لنا جارا يشرب الخمر ويأتي القبيح فارفع امره الى السلطان قال لقد قتلت تسعة وتسعين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب اني قتلت مثلهم واني كشفت قناع مسلم رواه الطبراني وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف. وعن ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه حتى اسمع العواتق في خدورهن لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه يتبع الله عورته حتى يخرقها عليه في بطن بيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن شيبة الطائفي وهو ضعيف. وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى مؤمن من اخيه عورة فيسترها عليه الا ادخله الله الجنة وفي رواية الا ادخله الله بها الجنة رواه الطبراني في الاوسط والصغير بنحوه واسنادهما ضعيف. وعن نبيط بن شريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر حرمة مؤمن ستره الله من النار رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفه. وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر عورة فكانما احيا موؤدة من قبرها رواه الطبراني في الاوسط وفيه طلحة بن زيد وهو ضعيف وفي رواه اسنادها اخر فيه ابو معشر وهو اخف ضعفا من طلحة وبقية رجالها رجال الصحيح.

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اخيه تنقصه في دينه فستره عليها كانت له جنة يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو صالح الخوزي وهو ضعيف. وعن شهاب رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على مؤمن عورة فكانما احيا ميتا رواه الطبراني من طريق مسلم بن ابي الذيال عن ابي سنان المدني ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات. وعن مسروق قال خرج ابن مسعود على اهل الدار فقال لهم من جاء منكم مستفتيا فليجلس على تفيئة ومن جاء منكم مخاصما فليلزم خصمه حتى يقضى بينهما ومن جاء منكم مطلعا على عورة سترها الله فليستتر بستر الله وليبسرها الي من يملك مغفرتها فاني لا املك مغفرة ويقيم عليه حدها ولا تجاري بها رواه الطبراني وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف

وعن ابراهيم قال جاء رجل الى عبد الله محبطا فلما راه وجد الحوط فقال اللهم اني اعوذ بك من شر هذا قال الحجاج فذكر له انه وقع على جارية امراته وسأله ان يقيم عليه الحد قال استغفر الله وتب اليه وابراهيم لم يدرك ابن مسعود ولكن رجاله رجال الصحيح.

## باب ما يقال لمن اصاب ذنبا

عن

ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا رايتم اخاكم قارف ذنبا فلا تكونوا اعوانا للشيطان
عليه تقولون اللهم اخزه اللهم العنه ولكن سلوا الله العافيه فانا كنا اصحاب
محمد كنا لا نقول في احد شيئا حتى نعلم على ما يموت فان ختم له بخير علمنا انه
اصاب خيرا وان ختم له بشر خفنا عليه عمله رواه الطبراني ورجاله ثقات
الا ان ابا عبيده لم يسمع من ابيه وفي روايه عنه ايضا ولكن ادعوا الله ان يتوب
عليه ويرحمه ● **وعن** ابي الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا
يعني ماعز بن مالك رواه الطبراني وفيه الوليد بن ابي ثور وهو ضعيف ●

## باب التلقين في الحد

**عن** القاسم بن يزيد قال اتي برجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان هذا قد سرق وجيء بجيبا وحبل دابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخاله فعل ثم قالوا يا رسول الله ان هذا اسرق فقال ما اخاله فعل
حتى شهد على نفسه ثلاث مرات فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم ابتوني به
فذهبوا به فقطعوا يده ثم جاووا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويحك
تب الى الله فقال تبت الى الله فقال اللهم تب عليه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
**وعن** الشعبي ان شراحة الهمدانيه اتت عليا فقالت اني زنيت فقال لعلك
غيري لعلك رايت في منامك لعلك استكرهت كل ذلك تقول لا **وفي روايه**
لعل زوجك اتاك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ●

## باب درء الحد

**عن** القسم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود ادروا الحدود والقتل عن عباد الله
ما استطعتم رواه الطبراني من روايه ابي نعيم عن المسعودي وقد سمع منه
قبل اختلاطه ولكن القسم لم يسمع من جده ابن مسعود ●

## باب النهي عن المثله

**عن** يعلى بن مره انه كان عند زياد فاتى رجل يشهد تغير شهادته فقال لاقطعن
لسانك فقال له يعلى الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل لا تمثلوا بعبادي
قال فتركه رواه احمد **وفي روايه** له عند الطبراني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تمثلوا بعباد الله وفي اسنادهما عطا بن السائب
وقد اختلط ● **وعن** المغيره بن شعبه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المثله رواه احمد عن رجل من ولد المغيره عن المغيره وفي الطبراني عن المغيره

ابن بنت المغيره

ابن بنت المغيره قال مر المغيره بن شعبه بالحيره فاذا قوم قد نصبوا تعلبا او ذئبا
غرضا فوقف عليهم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثله
قال الطبراني المغيره بن بنت المغيره بن عبد الله البشكري ثقه
وان كان غيره فلم اعرفه وقد تكلم في سماع عمران بن حصين في الامان والنذور
**وعن** الحكم بن عمير وعائذ بن قرط قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمثلوا بشيء
من خلق الله فيه الروح **رواه** الطبراني وفيه سليمان بن سلمه الخبايري وهو متروك
**وعن** اسمعيل بن راشد قال كان من حديث ابن ملجم لعنه الله واصحابه
**قلت** فذكر الحديث في وفاة علي رضي الله عنه وقتله الحسن قال وقال
علي للحسين ان بقيت رايت فيه رايي وان هلكت من ضربتي هذه فاضربه ضربه
ولا تمثل به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثله ولو بالكلب العقور
وهو بتمامه في مناقب علي عليه السلام رواه الطبراني واسناده منقطع ●
**وعن** سلمه ابي جحيفه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبه والمثله رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح ● **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من مثل باخيه فعليه لعنه الله والملائكه والناس اجمعين رواه الطبراني
وفيه بقيه بن الوليد وهو مدلس والاصم بن هرمز من لم اعرفه ● **وعن** ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المثله رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن لبابه
القرشي وهو ضعيف ● **وعن** يزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبه
والمثله رواه الطبراني وفيه راو لم يسم ● **وعن** القسم بن محمد قال جاءت اسماء
معها جواري لها وقد ذهب بصرها فقالت اين الحجاج فقلنا ليس هاهنا فقالت
مروه فليامر لنا بهذه العظام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن المثله فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات ● **وعن** عمران بن حصين
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا
بالصدقه ونهانا عن المثله ● رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم ●
**وعن** ابي صالح الحنفي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه اراه ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامه ●
رواه احمد والطبراني في الاوسط عن ابن عمر من غير شك ورجال احمد ثقات

## باب النهي عن خصا الادميين

**عن** عبد الله يعني ابن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصى احد من ولد ادم
رواه الطبراني وفيه معاويه بن عطا الخزاعي وهو ضعيف ●

## باب في الناسي والمكره

عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله مثل حديث قبله عن النبي صلى الله عليه وسلم وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف. وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ثلاثة الخطا والنسيان وما اكرهوا عليه رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف. وعن ابن مسعود قال لا تكفلوا لي بالعمد اكفل لكم بالخطا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم. وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم له مثله قلت مثل حديث قبله عن النبي صلى الله عليه وسلم وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن مصفى وثقه ابو حاتم وغيره وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح

## باب ما جاء في الخطا والعمد

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لست اخاف عليكم الخطا ولكني اخاف عليكم العمد رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقية وهو مدلس

## باب النهي عن التعذيب بالنار

عن عثمان بن حيان قال كنت في ام الدرداء فما كنت عندها فاخذت قملة او برغوثا فالقيته في النار فقالت لي لا تفعل فاني سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعذب بعذاب الله رواه الطبراني والبزار وقال لا يعذب بالنار الا رب النار وفيه سعيد البراد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ويأتي حديث علي في تحريق [illegible]

## باب فيمن احدث حدثا في هذه الامة

عن بشر بن عبد الله وكان شيخا قديما قال كنا مع طاوس عند المقام فسمعنا صوت صياح فقال ما هذا فقيل قوم اخذهم ابن هشام في شيء فطوفهم وسمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يحدث في هذه الامة حدثا لم يكن فيموت حتى يصيبه ذلك فما زال ابن هشام حتى عزل وولي عمال الوليد فطوفوه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سلمة بن شبيب وثقه ابن حبان

## باب رفع القلم عن ثلاثة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ والمعتوه حتى يفيق والصبي حتى يعقل او يحتلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال لا يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة وهو ضعيف. وعن ابي ادريس الخولاني قال اخبرني غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم شداد بن اوس وثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم في الحد عن الصغير حتى يكبر وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن المعتوه الهالك رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يكبر وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر بن حفص وهو متروك

## باب حد البلوغ لايجاب الحد

عن اسلم بن بجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جعله على اساري قريظة فكان ينظر الى فرج الغلام فاذا راه قد انبت الشعر ضرب عنقه واحد من لم ينبت جعله في مغانم المسلمين رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك. وعن مسلم بن بجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله على اساري قريظة فكان ينظر الى فرج الغلام فاذا راه اشعر ضرب عنقه واحد من لم ينبت جعله في مغانم المسلمين رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابي فروة وهو متروك

## باب في الحامل يجب عليها الحد

عن ابن عباس قال فجرت جارية لال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي حدها قال فتركتها حتى وضعت ما في بطنها ثم ضربتها خمسين ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت فقال اصبت رواه ابو يعلى وفيه مندل بن علي وهو ضعيف. وعن انس رضي الله عنه ان امراة اعترفت بالزنا اربع مرات وهي حبلى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تضعي ثم جاءت وقد وضعت فقال ارضعيه حتى تفطميه ثم جاءت فرجمت فذكروها فقال لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له رواه البزار ورجاله ثقات الا ان الاعمش لم يسمع من انس وقد راه

## باب الحد يجب على الضعيف

عن ابي سعيد ابن سعد اذكر منه زمانه كان عند دار ام سعد فظهر بامراة

حمل فسيلت فقال هو منه فسيل منه فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجلد بالنكال عدق النخل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ⁕ وعن
ابي امامة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد زنا فسأله فاعترف
فامر به يجرد فاذا هو حمش الخلق مقعد فقال ما تبقي الضرب من هذا شيئا
فدعا باثكول فيه مائة شمراخ فضربه ضربة واحدة رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات ⁕ وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بشيخ مجبر مصفر قد ظهرت عروقه قد زنا بامراة فضربه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضغث فيه مائة شمراخ قلت رواه النسائي باختصار
رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك ⁕

## باب لا يحل دم مسلم الا باحدى ثلاث

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله حرم على دمه الا بالاسلام تارك دينه والثيب الزاني ومن قتل نفسا
ظلما رواه البزار وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ ⁕ وعن عمار
ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم المومن الا في احدى
ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمرتد عن الايمان رواه الطبراني
وفيه ايوب بن سويد وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقال ردي الحفظ
يخطي قلت وقد تقدمت احاديث في كتاب الايمان من نحو هذا ⁕

## باب فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق

عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جرد ظهر امرئ مسلم بغير حق
لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده جيد
وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر المومن حمى الا بحقه
رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ⁕

## باب في التجريد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يحل في هذه الامة التجريد ولا مد ولا صفد
رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد وفيه جويبر وهو ضعيف ⁕

## باب فيمن اخاف مسلما

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى مسلم نظرة
يخيفه فيها بغير حق اخافه الله يوم القيامة رواه الطبراني عن شيخه احمد بن عبد الرحمن



ابن عقال ضعفه ابو عروبة ⁕ وعن عامر بن ربيعة ان رجلا اخذ نعل رجل فغيبها
وهو يمزح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تروعوا المسلم فان روعة المسلم ظلم عظيم رواه الطبراني والبزار وفيه
عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ⁕ وعن ابي الحسن وكان عقبيا بدريا
قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل ونسي نعليه
فاخذها رجل فوضعها تحته فرجع الرجل فقال نعلي فقال القوم ما رايناها
فقال هو ذه فقال فكيف بروعة المومن فقال يا رسول الله انما صنعته
لاعبا فقال فكيف بروعة المومن مرتين او ثلاثا رواه الطبراني وفيه حسين
ابن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي وهو ضعيف ⁕ وعن ابن عمر رحمه الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف مومنا كان
حقا على الله ان لا يومنه من افزاع يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن حفص الوصابي وهو ضعيف ⁕ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم او مومن ان يروع مسلما رواه البزار وفيه
عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف وعن النعمان بن بشير قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسير فخفق رجل على راحلته فاخذ رجل سهما من كنانته
فانتبه الرجل ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يروع
مسلما رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الكبير ثقات ⁕
وعن سليمان بن صرد ان اعرابيا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قرن
فاخذها بعض القوم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعرابي القرن
فكان بعض القوم ضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يروعن مسلما رواه الطبراني من رواية ابن عيينة عن اسمعيل
ابن مسلم فان كان هو العبدي فهو من رجال الصحيح وان كان هو المكي
فهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ⁕

## باب اجتناب الفواحش

عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اما تغار قال والله اني لاغار والله
اغير مني ومن غيرته نهى عن الفواحش رواه احمد ورجاله ثقات ⁕

## باب التحذير من مواقعة الحدود

عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اخذ بحجزكم
اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم وجهنم اياكم والحدود

ثلاث مرات قال اذا انا مت تركتكم وانا فرطكم على الحوض فمن ورد افلح قلت فذكر الحديث رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم والغالب عليه الضعف

## باب ذم الزنا

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والزنا فان فيه اربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع الرزق ويسخط الرحمن والخلود في النار رواه الطبراني وفيه عمرو بن جبع وهو متروك

وعن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزناة يأتون تشتعل وجوههم نارا رواه الطبراني من طريق محمد بن عبد الله بن بسر عن ابيه ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن عبد الله بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بغايا العرب يا بغايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الزنا والشهوة الخفية رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن بديل بن ورقاء وهو ثقة

وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعائل المزهو رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن ابي طالب جعفر وهو ثقة

وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظلم اهل الذمة كانت الدولة دولة العدو واذا كثر الزنا كثر السبا واذا كثر اللوطية رفع الله عز وجل يده عن الخلق ولا يبالي في اي واد هلكوا رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيامة الى الشيخ الزاني ولا العجوز الزانية رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى الاشمط الزاني ولا العائل المزهو رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

وعن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله تعالى بعمله رواه الطبراني وتابعيه الصباح بن خالد بن ابي امية ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن بريدة ان السموات السبع والارضين السبع ليلعن الشيخ الزاني وان فروج الزناة لتؤذي اهل النار بنتن ريحها

وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحوه رواهما البزار وفي اسنادهما صالح بن حيان وهو ضعيف

## باب زنا الجوارح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني رواه احمد وابو يعلى وزادوا واللسان يزني والبزار والطبراني واسناده جيد

وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات

وعن محمد بن منظور حدثني جدي سمع عليه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زنا العينين النظر رواه الطبراني وفيه محمد بن منظور لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن سهل بن ابي امامة قال دخل هو وابوه على انس بن مالك ومن عمر بن عبد العزيز وهو امير فصلى صلاة خفيفة كانها صلاة مسافر او قريب منها فلما سلم قال يرحمك الله ارايت الصلاة المكتوبة ام شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأت منها الا شيء سهوت عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم غدوا من الغد فقالوا نركب فننظر ونعتبر قال نعم فركبوا جميعا فاذا هم بديار قفر قد باد اهلها وفنيت خاوية على عروشها فقالوا اتعرف هذه الديار قال ما اعرفني بها وباهلها هؤلاء اهل ديار اهلكهم البغي والحسد ان الحسد يطفئ نور الحسنات والبغي يصدق ذلك او يكذبه والعين تزني والكف والقدم واليد واللسان والفرج يصدق ذلك او يكذبه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العمياء وهو ثقة

وعن الشعبي ان فتيين هذا ... وان لم تؤتوه فاختلفوا فذكر ابن صوريا حتى اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما بالذي انزل التوراة على موسى والذي فلق البحر والذي انزل عليكم المن والسلوى انتم اعلم قالا ... قومنا ذلك قال فقال احدهما ... نجد هذا ... النظر زنية والاعتناق زنية والقبل زنية فذكره رواه ابو يعلى وهو مرسل ورجاله ثقات

وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحاق بين النساء زنا بينهن رواه الطبراني وابو يعلى ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سحاق النساء بينهن زنا ورجاله ثقات

## باب في اولاد الزناة

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو اشر الثلاثة

اذا عمل بعمل ابويه يعني ولد الزنا رواه احمد عن اسود بن عامر عن ابرهيم
ابن اسحق عن ابرهيم بن عبيد بن رفاعة وابرهيم بن اسحق لم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وقد وثق وفيه ضعف
وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال امتي بخير ما لم يفشوا فيهم ولد الزنا فاذا فشا فيهم
ولد الزنا فاوشك ان يعمهم الله بعذاب رواه احمد وابو يعلى والطبراني
او قال لا تزال امتي بخير متماسك امرها ما لم يظهر وفيه محمد بن عبد الرحمن
ابن لبيبة وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين ومحمد بن اسحق وقد صرح بالسماع والحديث
صحيح او حسن ٥ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان ولا ولد زنية قلت
رواه النسائي غير قوله ولا ولد زنية رواه احمد والطبراني وفيه جابان
وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل ولد الزنا الجنة ولا شيء من نسله
الى سبعة آباء رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ادريس وهو ضعيف
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد الزنا ليس عليه من اثم ابويه شيء
ثم قرأ ولا تزر وازرة وزر اخرى رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن محمد
ابن جعفر المدايني ولم اعرفه ٥ وعن ابي الوليد القرشي قال كنت عند بلال
ابن ابي بردة في رجل من عبد القيس فقال اصلح الله الامير ان اهل الطف لا يؤدون
زكاة اموالهم فقال وما كان قال قد علمت ذلك فاخبرت الامير
فقال ممن انت فقال من عبد القيس فقال ما اسمك فقال فلان بن فلان فكتب
الى صاحب شرطته فقال سل في عبد القيس فسل عن فلان بن فلان كيف حسبهم
ثم رجع الرسول فقال وجدته لعيا في حسبه فقال الله اكبر حدثني ابي عن جدي
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغي على الناس الا ولد بغي
والامر فيه فوق منه وقال ابو الوليد لا يبغي بك لا يبغي رواه الطبراني
وابو الوليد القرشي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ عن عمرو بن شرحبيل
ابن سعيد بن سعد بن عبادة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعد غيور وانا اغير منه والله اغير مني قال لا يحل على اي شيء يغار الله قال على رجل

مجاهد

مجاهد في سبيل الله يخالفه الى اهله رواه احمد في حديث طويل في التفسير في سورة النور
وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا كم
ونساء الغزاة رواه البزار وفيه سعد بن زربي وهو ضعيف ٥ وعن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد على فراش مغيبة قيض الله له ثعبانا
يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف ٥ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما رفع الحديث قال مثل الذي يجلس
على فراش المغيبة مثل الذي ينهشه اسود من اساود يوم القيامة رواه
الطبراني ورجاله ثقات ٥

## باب في الحد يشفع عند الامام فيشفع فيه ٥

عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعافوا الناس بينهم في الحدود ما لم ترفع الى الحكام فاذا رفعت الى الحكام حكم بينهم
بما انزل الله تعالى رواه ابو يعلى وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف ٥
وعن محمد بن يزيد بن ركانة ان خالته اخت مسعود بن العجماء حدثته
ان اباها قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مخزومية التي سرقت قطيفة
نفديها باربعين اوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تطهر خير لها
فامر بها فقطعت يدها وهي من بني عبد الاشهل ومن بني اسد قلت
رواه ابن ماجه عنها عن ابيها وهذا عنها نفسها والله اعلم رواه احمد
وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس ٥ وعن ام سلمة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلموه في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها
رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن عمر بن قيس الماصر الا عمرو بن ابي قيس
الرازي وخالفه اصحاب الزهري فقالوا عن الزهري عن عروة عن عائشة
قلت ورجال الطبراني ثقات ٥ وعن عروة بن الزبير عن ابيه قال لقي الزبير
سارقا فشفع فيه فقيل له حتى يبلغ الامام فقال اذا بلغ الامام فلعن الله الشافع
والمشفع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وفيه ابو غزية محمد بن موسى الانصاري ضعفه ابو حاتم وغيره ووثقه
الحاكم وعبد الرحمن بن ابي الزناد ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه وقد تقدم في الاحكام
رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجاء بن صبيح صاحب السقط ضعفه ابن معين وغيره ووثقه
ابن حبان ٭ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته
دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره رواه الطبراني وفيه عبد الله بن جعفر
المديني وهو متروك ٭ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل حالت
شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل في سخط الله حتى ينزع وهو بتمامه في الاحكام
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٭ وعن ابي مطر قال رايت عليا اتي برجل فقالوا
انه قد سرق جملا فقال ما اراك سرقت قال بلى قال فلعله شبه لك قال بلى قد سرقت
قال اذهب به يا قنبر فشد اصابعه واوقد النار وادع الجزار يقطعه ثم انتظر
حتى اجي فلما جا قال له سرقت قال لا فتركه قالوا يا امير المومنين لم تركته
وقد اقر لك قال اخذته بقوله واتركه بقوله ثم قال علي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجل قد سرق فامر بقطعه ثم بكا فقيل يا رسول الله الا تعفو عنه قال ذاك سلطان
سو الذي يعفوا عن الحدود ولكن تعافوا بينكم رواه ابو يعلى وابو مطر لم اعرفه
ولا الراوي عنه ٭

## باب فيمن سب نبيا او غيره

عن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب
الانبيا قتل ومن سب اصحابي جلد رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه
عبيد الله بن محمد العمري رماه النساي بالكذب ٭ وعن كعب بن علقمة ان عرفة
ابن الحارث وكانت له صحبة وقاتل مع عكرمة بن ابي جهل باليمن في الردة مر به نصراني
من اهل مصر يقال له المندقون فدعاه الى الاسلام فذكر النصراني النبي صلى الله عليه وسلم
فتناوله فرفع ذلك الى عمرو بن العاصي فارسل اليهم فقال قد اعطيناهم العهد فقال
عرفة معاذ الله ان يكون اعطيناهم العهود والمواثيق على ان يوذونا في الله ورسوله انما اعطيناهم
على ان نخلي بينهم وبين كنايسهم يقولون فيها ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا طاقة لهم به
وان نقاتل من ورايهم ونخلي بينهم وبين احكامهم الا ان ياتونا فنحكم بينهم بما انزل الله فقال
عمرو بن العاصي صدقت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث
وقد وثق وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ٭ وعن عمير بن امية انه كانت له اخت
فكان اذا خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم اذته فيه وشتمت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
مشركة فاشتمل لها يوما على السيف ثم اتاها فوضعه عليها فقتلها فقام

بنوها

بنوها فصاحوا وقالوا قد علمنا من قتلها افيقتل امنا وهولاء قوم لهم ابا وامهات مشركون
فلما خاف عمير ان يقتلوا غير قاتلها ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اقتلت
اختك قال نعم قال ولم قال انها كانت توذيني فيك فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى بنيها
فسالهم فسموا غير قاتلها فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم واهدر دمها رواه الطبراني
عن تابعيين احدهما ثقه وبقيه رجاله ثقات ٭

## باب فيمن كفر بعد اسلامه نعوذ بالله من ذلك وهل يستتاب وكم يستتاب

٭ عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الخلق الى الله عز وجل لمن امن ثم كفر رواه الطبراني وفيه صدقه بن عبد الله السمين
وثقه ابو حاتم وجماعه وضعفه احمد وغيره وبقيه رجاله ثقات ٭ وعن ابي هريره رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن ٭ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف ٭ وعن معاوية بن
حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه الطبراني ورجاله
ثقات ٭ وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجع عن دينه فاقتلوه رواه الطبراني
وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ٭ وعن عبد الرحمن بن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في خطبته ان هذه القرية هي المدينة لا يصلح فيها قبلتان فايما نصراني اسلم ثم تنصر فاضربوا
عنقه ٭ رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٭ وعن ابي موسى ومعاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثهما الى اليمن وامرهما ان يعلما الناس القران فجا معاذ الى ابي موسى يزوره فاذا
عنده رجل موثق بالحديد فقال يا اخي وبعثنا نعذب الناس انما بعثنا نعلمهم دينهم ونامرهم
بما ينفعهم فقال انه اسلم ثم كفر فقال والذي بعث محمدا بالحق لا ابرح حتى احرقه بالنار فقال
ابو موسى ان لنا عنده بقية فقال والله لا ابرح ابدا قال فاتي بحطب فالهب فيه النار وكتفه
وطرحه ٭ قلت لهما في الصحيح غير هذا الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٭
وعن قيس بن ابي حازم قال جا رجل الى ابن مسعود فقال اني مررت بمسجد من مساجد
بني حنيفة فسمعتهم يقرون شيا لم ينزله الله الطاحنات طحنا الخابزات خبزا والعاجنات
عجنا اللاقمات لقما فقال فقدم قال فقدم ابن مسعود ابن النواحة امامهم فقتله واستكثر
البقية فقال لا اجزرهم اليوم الشيطان سيرهم الى الشام حتى يرزقهم الله توبة او يفنيهم
الطاعون وذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٭ وعن الهيثم قال جا الى
عبد الله يعني ابن مسعود فقيل له يا ابا عبد الرحمن ان هاهنا اناسا يقرون قراة مسيلمة
فرده عبد الله فلبث ما شا الله ان يلبث ثم اتاه فقال والذي احلف به يا ابا عبد الرحمن

لقد تركتهم الآن في دار وإن ذلك لمصحف لعندهم فأمر قرظة بن كعب فسار بالناس معه
فقال ائتني بهم فلما أتى بهم فقال لهم هذا بعد استفاضة الإسلام فقالوا يا أبا عبد الرحمن
نستغفر الله ونتوب إليه ونشهد أن مسيلمة هو الكذاب المفتري على الله ورسوله
فاستتابهم عبد الله وسيرهم إلى الشام وإنهم لقريب من ثمانين رجلا وأما ابن النواحة فأبى
فأمر به قرظة بن كعب فأخرجه إلى السوق فضرب عنقه وأمره أن يأخذ رأسه
فيلقيه في حجر أمه قال عبد الرحمن بن عبد الله فلقيت شيخا منهم كبيرا بعد ذلك بالشام
فقال لي رحم الله أباك والله لو قتلنا يومئذ لدخلنا النار كلنا رواه الطبراني وهو منقطع
الإسناد بين القاسم وجده عبد الله ۞ وعن سويد بن غفلة أن عليا عليه السلام بلغه
أن قوما بالبصرة ارتدوا عن الإسلام فبعث إليهم فأطعمهم الطعام ثم دعاهم
إلى الإسلام فأبوا فحفر لهم حفيرة ثم قام عليها فقال لأملأنك شحما ولحما ثم أتى بهم فضرب
أعناقهم وألقاهم في الحفيرة ثم ألقى عليهم الحطب فأحرقهم ثم قال صدق الله ورسوله
قال سويد بن غفلة فلما انصرف اتبعته فقلت سمعتك تقول صدق الله ورسوله فقال ويحك
أتحول لحوا ما جهالا ولكني إذا سمعتني أقول صدق الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل رواه
الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن زياد اللؤلؤي وهو متروك ۞ وعن أنس بن مالك
قال ارتد نبهان ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مكني من نبهان
في عنقه حبل أسود فالتفت فإذا هو بنبهان فأخذ وجعل في عنقه حبل أسود
فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف
بيمينه والحبل بشماله ليقتله فقال رجل من الأنصار يا رسول الله لو أعطيت غيرك
قال فدفع السيف إلى رجل فقال اذهب فاضرب عنقه فانطلق به فضحك نبهان فقال السلوني
رجلا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فخلا عنه رواه الطبراني في الأوسط
ورجاله ثقات إلا محمد بن المرزبان شيخ الطبراني لم أره في الميزان ولا غيره ۞
وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استتاب رجلا ارتد عن الإسلام أربع مرات
رواه أبو يعلى وفيه المعلى بن هلال وقد أجمعوا على ضعفه بالكذب ۞ وعن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خالف دينه دين الإسلام فاضربوا عنقه
وقال إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فلا سبيل عليه إلا أن يأتي شيئا فيقام عليه حده
رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو ضعيف ۞ وعن معاذ بن جبل أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه إلى اليمن أيما رجل ارتد عن الإسلام فادعه فإن تاب
فاقبل منه وإن لم يتب فاضرب عنقه وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها فإن تابت

فاقبل

فاقبل منها وإن أبت فاستتبها رواه الطبراني وفيه راو لم يسم قال مكحول عن ابن أبي طلحة
اليعمري وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ابن عمر رحمه الله قال كنا نقول ما لمن افتتن توبة
إذا ترك دينه بعد إسلامه ومعرفته فأنزل الله فيهم يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله فذكر الحديث وقد تقدم في كتاب الهجرة رواه الطبراني وفيه
محمد بن إسحق وهو مدلس ۞

## باب الإحصان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإحصان إحصانان إحصان عفاف وإحصان نكاح
رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه يسير بن عبيد الله وهو متروك ۞

## باب إقامة الحدود ۞

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من إمام عادل خير من عبادة
ستين سنة وحد يقام في الأرض بحقه أزكى من مطر أربعين صباحا رواه الطبراني في الأوسط
وقال لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد وفيه زريق بن السخت ولم أعرفه ۞

## باب نزول الحدود وما كان قبل ذلك

عن ابن عباس في قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم قال كانت المرأة إذا زنت حبست في البيوت
فإن ماتت ماتت وإن عاشت عاشت حتى نزلت هذه الآية في سورة النور الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ونزلت سورة الحدود فمن عمل شيئا
جلد وأرسل رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف ويأتي
حديث لابن عباس في سورة النور ۞ وعن عبادة بن الصامت قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم إلى آخر الآية فتعاد لك كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ونحن حوله وكان إذا نزل عليه الوحي أعرض عنا
وتربد وجهه وكرب لذلك فلما رفع عنه الوحي قال خذوا عني قالوا نعم يا رسول الله قال
قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم
قال الحسن فلا أدري أمن الحديث هو أم لا قال فإن شهدوا أنهما وجدا في لحاف لا يشهدون
على جماع خالطها به جلدا مائة وجزت رؤوسهما قلت في الصحيح بعضه رواه عبد الله بن أحمد
ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن سلمة بن حريث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب
جلد مائة والرجم رواه أحمد وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقة ولكنه أخطأ في هذا الحديث
كما ذكره ۞ وعن أنس بن مالك قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وأمرهما
رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ۞ وعن عبادة بن الصامت قال لما نزلت آية الرجم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بين أصحابه وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته هيئة السبات
فلما انقضى الوحي استوى جالسا فقال إن الله عز وجل جعل لهن سبيلا الثيب بالثيب

جلد مائة والرجم والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة فقال الناس لسعد بن عبادة يا أبا ثابت قد نزلت
قد نزلت الحدود أرأيت لو أنك وجدت مع امرأتك رجلا كيف كنت صانعا قال كنت ضاربهما
بالسيف حتى يسكنا فأنا أذهب فأجمع أربعة فإلى ذلك قد قضى الحاجة فانطلق
ثم أجيء فأقول رأيت فلانا فعل كذا وكذا فيجلدوني ولا يقبلون لي شهادة أبدا فضحك القوم
واجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ألم تر إلى أبي ثابت قلنا له كذا وكذا
فقال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شاهدا ثم قال لا لا إني أخاف أن يتتابع
فيها السكران والغيران فقالوا يا رسول الله إنك أشد الناس غيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو سعد بن الغيرة وأنا أغير منه والله أشد غيرة مني ولذلك جعل الحدود قلت في الصحيح
طرف من أوله رواه الطبراني وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقة وأنكر عليه هذا الحديث من هذه
الطريق فقط وبقية رجاله ثقات ويأتي حديث سعد بن عبادة في سورة النور
وعن العجماء قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا
فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
عبد الله يعني ابن مسعود في البكر تزني بالبكر يجلدان مائة وينفيان سنة
رواه الطبراني وإسناده منقطع وفيه ضعيف

## باب هل تكفر الحدود الذنوب كلها

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا رواه البزار
بإسنادين رجال أحدهما كلاهما رجال الصحيح غير أحمد بن منصور الرمادي
وهو ثقة وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أيما عبد أصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم أقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب وفي رواية من
أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه الطبراني وأحمد بنحوه وفيه
راو لم يسم وهو ابن خزيمة وبقية رجاله ثقات ورواه موقوفا أيضا وعن خزيمة بن معمر
الأنصاري قال رجمت امرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس حبط عملها
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو كفارة ذنوبها وتحشر على ما سوى ذلك رواه
الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما عوقب رجل على ذنب إلا جعله الله كفارة لما أصاب من ذلك الذنب رواه الطبراني
في الأوسط وفيه ياسين الزيات وهو متروك وعن أبي تميمة الهجيمي قال بينا أنا في حائط
من حيطان المدينة إذ بصرت بامرأة فلم يكن لي همّ غيرها حتى حاذتني ثم أتبعتها بصري حتى جاوزت



الحائط فالتفت فأصاب وجهي الحائط فأدماني فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا وإن ربنا تبارك
أكرم من أن يعاقب على ذنب مرتين رواه الطبراني في الأوسط وفيه هشام بن لاحق
ترك أحمد حديثه وضعفه ابن حبان وقال الذهبي قواه النسائي ولهذا الحديث طرق في
مواضعها

## باب كفارة الذنوب بالقتل

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الرجل صبرا كفارة لما قبله
من الذنوب رواه البزار وفيه صالح بن موسى بن طلحة وهو متروك وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه رواه البزار وقال
لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ورجاله ثقات وعن ابن مسعود
في الذي يصيب الحدود ثم يقتل عمدا قال إذا جاء القتل محى كل شيء رواه الطبراني وعمرو
لم يسمع وبقية رجاله ثقات وعن الحسن قال لما كان زياد تتبع شيعة علي رضي الله عنه
يقتلهم فبلغ ذلك الحسن بن علي فقال اللهم تفرد بموته فإن القتل كفارة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## باب اعتراف الزاني ورجم الزاني

عن أبي بكر يعني الصديق قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء ماعز بن مالك
فاعترف عنده مرة فرده ثم جاء فاعترف عنده الثانية فرده ثم جاء فاعترف الثالثة
فرده فقلت له إنك إن اعترفت الرابعة رجمك قال فاعترف الرابعة فحبسه ثم سأل
عنه فقالوا ما نعلم إلا خيرا قال فأمر برجمه رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ولفظه
النبي صلى الله عليه وسلم رده أربع مرات ثم أمر برجمه والطبراني في الأوسط
إلا أنه قال ثلاث مرات وفي أسانيدهم كلها جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف
وعن أبي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأتاه رجل فقال إن الآخر
زنا فأعرض عنه ثم ثلث ثم ربع فأمرنا فحفرنا له حفيرة ليست بالطويلة فرجم
فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم كئيبا حزينا فسرنا حتى نزل منزلا فسري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أبا ذر ألم تر إلى صاحبكم قد غفر له وأدخل الجنة
رواه أحمد والبزار وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس وعن ابن عباس قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة أتاه رجل من بني ليث بن بكر
ابن عبد مناة بن كنانة فتخطى الناس حتى اقترب إليه فقال يا رسول الله أقم علي الحد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فجلس ثم قام الثانية فقال اجلس فجلس ثم قام
في الثالثة فقال مثل فقال وما حدك فقال أتيت امرأة حراما فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لرجل من اصحابه فيهم علي بن ابي طالب والعباس وزيد بن حارثة وعثمان بن عفان انطلقوا به
فاجلدوه ما به جلده ولم يكن للبيتي بروح فقالوا يا رسول الله الا الجلد التي تجبت بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتوني به مجلوكا فلما اتي به قال النبي صلى الله عليه وسلم
من صاحبتك قال فلانة امراه من بني بكر فدعا بها فسالها فقالت كذب والله ما اعرفه
واني مما قال لبريه الله على ما اقول من الشاهدين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد
على انك خبثت بها فانها تكر فان كان لك شهد احلد بها حدا والا جلدناك الحد الفرية
فقال يا رسول الله ما لي من يشهد فامر به فجلد حد الفرية مائة **قلت** رواه ابو داود
وغيره باختصار رواه ابو يعلى والطبراني وفيه القسم بن فياض وثقه ابو داود
وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن** عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو
القرشي قال حدثني من شهد النبي صلى الله عليه وامر برجم رجل من مكة
والمدينة فلما اصابته الحجارة فر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فهلا تركتموه رواه احمد ورجاله ثقات ٥ **وعن** ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اعترف الرجل بالزنا فامره الرجم تهرب ترك **قلت** له
عند الترمذي في قصة حميد الكندي وهو ثقة ٥ **وعن** جابر بن سمرة قال جاء
ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها يا رسول الله اني قد زنيت فاعرض
بوجهه ثم جاءه الرابعة فلما قال له ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا الى صاحبكم فان كان صحيحا فارجموه فسئل عنه فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم صحيحا فرجم فلما اصابته الحجارة فحاص ونلقاه رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بلحي جمل فضربه به فقتله فقال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا انه قد تاب
توبة امة من الامم لقبل منهم **قلت** لسمرة حديث في الصحيح بغير سياقه رواه البزار
عن شيخه صفوان بن المغلس ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن**
سهل بن سعد قال شهدت ماعزا حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجمه فعدا فاسعا الناس يرجمونه حتى لقيه عمر بالجبانة فضربه
بلحي بعير فقتله رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو كذاب ٥
**وعن** ابي برزة قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ **وعن** انس بن مالك قال جاءت امراه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان في بطني حدثا فاقم علي الحد فقال الا نقتل ما في بطنك
فانطلقت فلما وضعت جاءت فقالت قد وضعت فقال انطلقي فارضعيه

حتى

حتى تفطميه فلما فطمته جاءت فقالت قد فطمته يا رسول الله قال انطلقي فاكفليه
فانطلقت فجاءت هي واخوها يسعيان فتعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبرها
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل انطلق
فاذا اوضعت في حفرتها فقم بين يديها حتى تكون نصب عينيها فاسترها وامر
رجلا قال انطلق الى حجر عظيم فاتنا من خلفها فارمها فاشدخها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ **وعن** انس بن مالك ان امراه اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت انها قد زنت وكانت حاملا فقال انطلقي حتى تضعي حملك ولو لم ترجع لم يرسل اليها
فوضعت حملها ثم اتته فقال انطلقي حتى تفطمي ولدك فاتته ولو لم تاته لم يرسل اليها حتى
بعد ما فطمته فرجمها رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث بن نبهان وهو متروك
**وعن** انس ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فاعترفت بالزنا وكانت حاملا فاخرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعت ثم امر فشكت عليها ثيابها ثم امر برجمها ثم صلى عليها
فقال له رجل اتصلي عليها وقد زنت ورجمتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو تابها
سبعون من اهل المدينة لقبل منهم هل وجدت افضل من جادت بنفسها رواه الطبراني في الصغير
والاوسط عن شيخه علي بن احمد بن النضر ضعفه الدارقطني وقال ابن عدي كامل القاضي لا اعلمه
ذكره في الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم امراة
فامرني ان احفر لها فحفرت لها الى سرتي رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ٥

## باب فيمن اتى ذات محرم ٥

**عن** صالح بن راشد القرشي قال اتي الحجاج بن يوسف برجل اغتصب اخته نفسها فقال احبسوه
واسالوا من ها هنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوا عبد الله بن ابي مطرف
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تخطى الحرمتين الا تخطوا وسطه
بالسيف قال وكتبوا الى عبد الله بن عباس فكتب اليهم بمثل قول عبد الله بن ابي مطرف رواه الطبراني
وفيه رفدة بن قضاعة وثقه هشام بن عمار وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ٥
**وعن** البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى رجل تزوج امراة ابيه ان يقتله ٥
**قلت** هو في السنن من حديث البراء عن عمه وعن خاله وعنه عن فارس رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى وقال اضرب عنقه وياتي براسه **وعن** مطرف قال انه
ستخرجوا منها رجلا فتقتلوه قالت ما هذا قال هذا رجل دخل بامراة ابيه فبعث اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوه هكذا رواه احمد منقطع الاسناد ورجاله رجال الصحيح

وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من أتى ذات محرم رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد قال الدارقطني ليس بذاك وقال الذهبي كان من الحفاظ الرحالة وعبد العزيز بن عيسى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

## باب فيمن أتى جارية امرأته

عن معبد وعبيد ابني عمران بن دهل قالا أتى ابن مسعود رجل فقال إني زنيت فقالوا له إذن نرجمك إن كنت أحصنت قال أما إني أتيت جارية امرأتي فقال عبد الله إن كنت استكرهتها فأعتقها وأعط امرأتك جارية مكانها فقال والله لقد استكرهتها وضربتها فلم يرجمه وأمر به فضرب دون الحد رواه الطبراني ومعبد وعبيد لم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح.

وعن الشعبي أن ابن مسعود كان لا يرى عليه حدا ولا عقرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود. عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على الأمة حد حتى تحصن فإذا أحصنت بزوج فعليها نصف ما على المحصنات رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن عمران وهو ثقة.

وعن إبراهيم أن معقل بن مقرن المزني جاء إلى عبد الله فقال إن جارية له زنت فقال اجلدها خمسين قال ليس لها زوج قال إسلامها إحصانها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن إبراهيم لم يلق ابن مسعود.

## باب فيمن يستكره على الزنا

عن أبي جحيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم درأ الحد عن امرأة استكرهت رواه الطبراني وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس. وعن عبد الكريم قال بلغني عن علي وابن مسعود في البكر تستكره على نفسها أن للبكر مثل صداق إحدى نسائها وللثيب مثل صداق في مثلها رواه الطبراني وهو منقطع الإسناد ورجاله ثقات إلى عبد الكريم.

وعن عبد الكريم أن عليا وابن مسعود قالا في الأمة تستكره إن كانت بكرا فعشر ثمنها وإن كانت ثيبا فنصف عشر ثمنها رواه الطبراني بإسناد الذي قبله وهو منقطع.

## باب فيمن وجد مع أجنبية في لحاف

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال أتي عبد الله بن مسعود برجل وجد مع امرأة في لحاف فضرب كل واحد منهما أربعين سوطا وأقامهما للناس فذهب أهل المرأة وأهل الرجل فشكوا ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال عمر لابن مسعود ما يقول هؤلاء قال قد فعلت ذلك قال أو رأيت ذلك قال نعم فقال نعم ما رأيت فقالوا أتيناه نستأديه فإذا هو يسأله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

## باب رجم أهل الكتاب

عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجم اليهودي واليهودية عند باب

المسجد

المسجد فلما وجد اليهودي مس الحجارة قام على صاحبته فجنى عليها يقيها الحجارة حتى قتلا جميعا فكان مما صنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في تحقيق الزنا منهما رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحصنا فسألوه أن يحكم فيهما فأمر برجمهما في فناء المسجد ورجال أحمد ثقات وقد صرح ابن إسحق بالسماع في رواية أحمد.

وعن ابن عباس أن رهطا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم جاؤوا معهم بامرأة فقالوا يا محمد ما أنزل عليك في الزنا قال اذهبوا فأتوني برجلين من علماء بني إسرائيل فذهبوا فأتوه برجلين أحدهما شاب فصيح والآخر شيخ قد سقط حاجبه على عينيه حتى يرفعهما بعصابة فقال أنشدكما الله لما أخبرتموني بما أنزل الله على موسى في الزاني فقالا أما إذ نشدتنا بعظيم فإنا نخبرك أن الله تعالى أنزل على موسى في الزاني أن يرجم وإنا كنا قوما شببة وكان نساؤنا حسنة وجوهها وإن ذلك كثر فينا فلم نقم له فصرنا بالجلد والتحمير فقال اذهبوا بصاحبتكم فإذا وضعت ما في بطنها فارجموها رواه الطبراني ورجاله ثقات وله طريق في سورة المائدة.

وعن عبد الله بن الحارث بن جزء أن اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمها قال عبد الله بن الحارث فكنت فيمن رجمها رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وقال لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله [ثقات].

وعن جابر قال جاءت اليهود برجل منهم وامرأة زنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بأعلم رجلين منكم فأتوه بابني صوريا فقال أنتما أعلم من وراءكما فقالا كذلك يزعمون فناشدهما بالله الذي أنزل التوراة على موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم كيف تجدون أمر هذين في التوراة فقالا نجد في التوراة إذا وجد الرجل مع المرأة في بيتها ففيهما عقوبة وإذا وجد في ثوبها أو على بطنها فهي زينة فيها عقوبة فإذا شهد أربعة أنهم نظروا إليه مثل الميل في المكحلة رجموا فقال ما يمنعكم أن ترجموهما فقالا ذهب سلطاننا فكرهنا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فشهدوا فأمر برجمهما. قلت رواه أبو داود وغيره باختصار رواه البزار من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر ووثقه ابن عدي.

الحافظ ابن حجر
إسناده حسن

## باب ما جاء في اللواط

عن جابر قال سمعت سالم بن عبد الله وأبان بن عثمان وزيد بن حسن يذكرون أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أتي برجل قد فجر بغلام من قريش معروف النسب فقال عثمان ويحكم أين الشهود أحصن قالوا تزوج بامرأة ولم يدخل بها فقال علي لعثمان رضي الله عنهما لو دخل لحل عليه الرجم فأما إذ لم يدخل بأهله فاجلده الحد فقال أبو أيوب أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي ذكر أبو الحسن فأمر به عثمان رضي الله عنه فجلد مائة رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وقد صرح بالسماع وفيه من لم أعرفه. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

ثلاثة لا تقبل لهم شهادة ان لا اله الا الله الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والامام
الجائر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد المدني الجاري وهو كذاب ه
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة من خلقه
من فوق سبع سمواته وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد لعنة
تكفيه فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون
من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من اتى شيئا من البهائم
ملعون من عق والديه ملعون من جمع بين امراة وابنتها ملعون من غير حدود
الارض ملعون من ادعا الى غير مواليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
محرز بن هرون ويقال محرر وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي
حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح ه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله قلت من هم يا رسول الله
قال المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال والذي
ياتي البهيمة والذي ياتي الرجال رواه الطبراني في الاوسط من طريق محمد
ابن سلام الخزاعي عن ابيه قال البخاري لا يتابع على حديثه هذا ه

## باب في المخنثين ه

عن ابي سعيد الخدري رحمه الله ان مخنثا اتي به النبي صلى الله عليه وسلم
مخضوب اليدين والرجلين فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحققونه بنعالهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا هذا واصحابه على سابلكم فقالوا افلا
نقتله يا رسول الله قال لا اني نهيت عن قتل المصلين رواه الطبراني
في الاوسط وفيه الخصيب بن جحدر وهو كذاب قلت وفي كتاب الادب
احاديث من هذا الباب ه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المخنثين
وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن عبد الرحمن الكلبي
وهو ضعيف ه وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن عشرة
الواشمة والموشومة والسالخة وجهها والواصلة والموصولة واكل الربا
وشاهده ومانع الصدقة والرجل المتشبه بالنسا والمراة المتشبهة بالرجال
قلت هو في الصحيح وغيره باختصار المتشبهين والمتشبهات والسالخة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعد بن طريف وهو ضعيف ه ه

## باب فيمن اتى بهيمة ه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على بهيمة فاقتلوه

واقتلوها

واقتلوها معه رواه ابو يعلى وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال

## باب ما جاء في السرقة وما لا قطع فيه ه

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع فيما دون
عشرة دراهم رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ونصر من باب
ضعفه الجمهور وقال احمد ما كان به باس ه وعن عمر انه سمع مروان بالموسم
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن والبعير افضل من المجن ه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ه وعن ابن مسعود قال لا تقطع اليد الا في دينار
او عشرة دراهم رواه الطبراني وهو موقوف والقاسم ابو عبد الرحمن ضعيف
وقد وثق ه وعن زحر بن ربيعة ان عبد الله بن مسعود اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال القطع في دينار او عشرة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف ه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع الا في عشرة دراهم رواه الطبراني في الاوسط
واسناده ضعيف ه وعن ام ايمن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقطع السارق الا في حجفة وقومت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
او عشرة دراهم رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ه
وعن سعد يعني ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم
قلت رواه ابن ماجه غير قوله خمسة دراهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابو واقد الصغير قال احمد ما ارى به باسا وضعفه الجمهور ه وعن علي عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في بيضة من حديد قيمتها احد وعشرون درهما
رواه البزار وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف ه وعن جابر بن عبد الله
ان جارية سرقت ركوة من خمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم تبلغ ثلاثة دراهم فلم يقطعها النبي صلى الله عليه وسلم رواه البزار وقال
وكان هذا قبل تحريم الخمر والله اعلم وفيه ابو حومل قال الذهبي لا يعرف ه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ماشية الا ما
اواه المراح ولا في ثمر الا ما اوى الجرين رواه الطبراني وفيه عبد الله بن سعيد
ابن ابي سعيد وهو متروك ه وعن همام بن الحارث ان ابن مقرن سال عبد الله بن مسعود
فقال يا ابا عبد الرحمن اني حلفت ان لا انام على فراشي سنة فتلا عبد الله هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

كفر عن يمينك ونم على فراشك قال لابي موسى قال اعتق رقبة قال لعبدي سرق ومامن عندك
قال لما لك سرق بعضه من بعض اي لا قطع عليه قال امتى زنت قال الجلدها قال انها
لم تحصن قال لاسلامها احصانها رواه الطبراني باسانيد ورجال هذا وغيره رجال الصحيح
وعن القسم قال اتى عبد الله بجارية سرقت ولم تحصن فلم يقطعها رواه الطبراني والقاسم
ابن عبد الله بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من جده ولكن رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
القسم ايضا قال لما قدم عبد الله يعني ابن مسعود وقد بنى سعد القصر واتخذ مسجدا
في اصحاب التمر فكان يخرج اليه في الصلوات فلما ولي عبد الله بيت المال نقب بيت المال
فاخذ الرجل فكتب عبد الله الى عمر فكتب عمر ان لا تقطعه وانقل المسجد واجعل بيت المال
مما يلي القبلة فانه لا يزال في المسجد من يصلي فنقله عبد الله وخط هذه الخطة وكان القصر
بنى سعد استادا وان كان الامام يقوم عليه فامر به عبد الله فنقض حتى استوى مقام
الامام مع الناس رواه الطبراني والقسم لم يسمع من جده ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن
عصمة قال سرق مملوك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعفا عنه ثم رفع اليه الثانية وقد سرق فعفى عنه ثم رفع اليه الثالثة وقد سرق
فعفى عنه ثم رفع اليه الرابعة وقد سرق فعفى عنه ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق
فقطع يده ثم رفع اليه السادسة وقد سرق فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة
وقد سرق فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة وقد سرق فقطع رجله وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع باربع رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف
وعن ابي ماجد يعني الحنفي قال كنت قاعدا مع عبد الله قال اني لاذكر اول رجل
قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسارق فامر بقطعه فكانما اسف
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالوا يا رسول الله كانك كرهت قطعه
قال وما يمنعني لا تكونوا اعوانا للشيطان على اخيكم انه ينبغي للامام اذا انتهى اليه
حد ان يقيمه ان الله عز وجل عفو يحب العفو وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم رواه احمد وفي رواية عنه ايضا قال
فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذر عليه رمادا وفي رواية
اتى رجل ابن مسعود بابن اخ له فقال هذا ابن اخي وقد سرق فقال عبد الله لو علمت
اول حد كان في الاسلام امرأة سرقت فقطعت يدها فذكر نحوه رواه كله احمد

وابو يعلى

وابو يعلى باختصار المرأة وابو ماجد الحنفي ضعيف ٥ وعن ابي ماجد الحنفي قال جاء
بابن اخ له الى عبد الله سكران فقال اني وجدت هذا سكرانا فقال عبد الله ترتروه
ومزمزوه واستنكهوه قال فترتر ومزمز واستنكه فوجد منه ريح الشراب فامر به
عبد الله الى السجن ثم اخرجه من الغد ثم امر بسوط فدقت ثمرته حتى اضت له مخفقة
ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه فضربه ضربا غير مبرح اوجعه
وجعله في قباء وسراويل او قميص وسراويل ثم قال بئس والله والي اليتيم
ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الخزية فقال يا ابا عبد الرحمن انه لابن اخي
اجد له من الوجد ما اجد لولدي فقال عبد الله ان الله جميل وعز يحب العفو ولا ينبغي
لوالي ان يؤتى بحد الا اقامه ثم انشا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اول رجل من المسلمين قطع من الانصار او في الانصار فقيل يا رسول الله هذا سرق
فذكر نحو ما تقدم وابو ماجد ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان امراة سرقت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجا بها الذين سرقتهم فقالوا يا رسول الله ان هذه المراة سرقتنا
قال قومها فنحن نفديها يعني اهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا يدها
فقطعت يدها اليمنى فقالت المرأة هل لي من توبة يا رسول الله قال نعم انت اليوم من
خطيئتك كيوم ولدتك امك فانزل الله تعالى في سورة المائدة فمن تاب من بعد ظلمه واصلح
الى آخر الاية رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد ووضع خميصة له
تحت راسه فاتاه سارق فسرقها فجا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يقطع فقال
صفوان يا رسول الله هي له قال فهلا قبل ان تاتيني به رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد
وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق قالوا سرق قال ما اخاله سرق
قال بلى قد فعلت يا رسول الله قال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به فذهب به
فقطع ثم حسم ثم جي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تب الى الله فقال تبت الى الله
فقال تاب الله عليك او قال اللهم تب عليه رواه البزار عن شيخه احمد بن ابان القرشي
وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

## باب فيمن سرق بعد قطع يديه ورجليه

عن محمد بن حاطب او الحارث قال ذكر ابن الزبير فقال طال ما حرص على الامارة
قلت وما ذاك قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلص فامر بقتله فقيل انه سرق

فقال اقطعوه ثم جي به بعد ذلك الى ابي بكر وقد قطعت قوايمه فقال ابو بكر ما اجد لك شيا
الا ما قضى فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم امر بقتلك فانه كان اعلم بك فامر
بقتله اغيلمه من ابناء المهاجرين انا فيهم فقال عبد الله بن الزبير امروني عليكم فامروه
علينا فانطلقنا به الى البقيع فقتلناه رواه ابو يعلى ورجاله ثقات الا اني لم اجد
ليوسف بن يعقوب سماعا من احد من الصحابه ○

## باب ما جا في الخلسه والنهبه

قد تقدمت احاديث من هذا الباب في الجهاد ○ عن زيد بن خالد
الجهني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخلسه والنهبه رواه احمد
والطبراني وفي روايه عنده والمثله بدل النهبه وفي اسناده رجل لم يسم ○

## باب ما جا في حد الخمر ○

عن شرحبيل بن اوس وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد
فاقتلوه رواه احمد والطبراني وفيه عمران بن محمد ويقال مخبر ولم اعرفه
وبقيه رجاله رجال الصحيح ○ وعن يزيد بن ابي كبشه قال سمعت رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عبد الملك بن مروان قال في الخمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في الخمر ان شربها فاجلدوه ثم عاد فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه
ثم ان عاد في الرابعه فاقتلوه رواه احمد ويزيد بن ابي كبشه وثقه ابن حبان
وبقيه رجاله رجال الصحيح ○ وعن جرير يعني ابن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه
فان عاد الرابعه فاقتلوه رواه الطبراني وفيه داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف ○
وعن الشريد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شرب احدكم الخمر
فاضربوه فان عاد فاضربوه ثم ان عاد فاضربوه ثم ان عاد الرابعه فاقتلوه
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عتبه بن عروه ابن مسعود الثقفي ولم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات ○ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه
ثم ان شرب الرابعه فاقتلوه قال فكان عبد الله يقول ايتوني برجل شرب الخمر
ثلاث مرات فلكم علي ان اضرب عنقه رواه الطبراني من طرق ورجال هذا الطريق
رجال الصحيح ○ وعن غضيف يعني ابن الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا شرب الخمر فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه

ثم

*الحافظ ابن حجر*
*وفيه اسمعيل ابن عياش ضعيف*

ثم ان عاد فاقتلوه رواه الطبراني والبزار ورجاله ثقات ○ وعن ام حبيبه
بنت ابي سفيان ان ناسا من اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهم الصلاه والسنن والفرائض ثم قالوا يا رسول الله ان لنا شرابا
نصنعه من القمح والشعير قال فقال الغبيرا قالوا نعم قال لا تطعموه ثم
ارادوا ان ينطلقوا سالوه عنه فقال الغبيرا قالوا نعم قال لا تطعموه قالوا
فانهم لا يدعونها قال من لم يتركها فاضربوا عنقه رواه احمد وابو يعلى
والطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجال احمد ثقات ○
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسكران فجلده الحد رواه احمد
من روايه النجراني عن ابن عمر ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح
ورواه ابو يعلى وزاد ثم قال له ما شرابك قال زبيب وتمر ○ وعن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه
فان عاد فاجلدوه فان عاد في الرابعه فاقتلوه قال فاتي بالنعمان قد
شرب في الرابعه فجلده ولم يقتله فكان ذلك ناسخا للقتل قلت
رواه الترمذي غير قوله فكان ناسخا للقتل وتسميه النعمان رواه
البزار ○ وعن ازهر ابي عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشارب
وهو بحنين فحثا في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في ايديهم
حتى قال لهم ارفعوا فرفعوا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلك
سنته ثم جلد ابو بكر في الخمر اربعين ثم جلد عمر اربعين صدرا من امارته
ثم جلد ثمانين في اخر خلافته ثم جلد عثمان الاربعين ثم معاويه ثمانين
رواه الطبراني من روايه ابي الطاهر بن السرح قال وجدت في كتاب خالي
عن عقيل ورجاله عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم وهو ثقه وبقيه رجاله
رجال الصحيح ○ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب بصفنه خمرا فاجلدوه ثمانين رواه الطبراني وفيه حميد بن كريب ولم اعرفه
وعن عمران بن حصين قال جلد في الخمر بالجريد والنعال اربعين رواه الطبراني
وفيه عمرو بن عبيد الله وهو خبيث كذاب متروك ○ وعن ابي جعفر قال
جلد علي رجلا من قريش الحد في الخمر اربعين جلده بسوط له طرفان رواه ابو يعلى
وابو جعفر لم يسمع من علي ○ باب في الاستنكاه ○ عن بريده قال جا
ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فرده ثم قال استنكهوه فاستنكهوه

*صوابه بحنين*

ثم رجم. رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. وعن أبي ماجد الحنفي قال: جاء رجل بابن أخ له إلى عبد الله سكران، فقال: إني وجدت هذا سكرانا. فقال عبد الله: ترتروه ومزمزوه واستنكهوه. قال: فترتر ومزمز واستنكه فوجد منه ريح الشراب، فأمر به عبد الله إلى السجن، ثم أخرجه من الغد، ثم أمر بسوط فدقت ثمرته حتى آضت له مخفقة، ثم قال للجلاد: اجلد وارجع يدك وأعط كل عضو حقه. فضربه ضربا غير مبرح أوجعه، وجعله في قباء وسراويل أو قميص وسراويل. فذكر الحديث، وقد تقدم في حد السرقة. رواه الطبراني، وأبو ماجد ضعيف.

## باب حد القذف وما فيه من الوعيد

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة. رواه الطبراني والبزار، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف وقد يحسن حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن أبي البشر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: يا عائشة قد أنزل الله عذرك. قالت: بحمد الله لا بحمدك. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند عائشة فبعث إلى عبد الله بن أبي فضربه حدين، وبعث إلى مسطح وحمنة فضربهم. رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب. وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلدهم ثمانين. رواه الطبراني، وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب. وفي مناقب عائشة رضي الله عنها حديث لابن عباس في جلدهم يوم القيامة. وعن عبد الله بن عمرو قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ولد المتلاعنين أنه يرث أمه وترثه أمه، ومن قفاها جلد ثمانين، ومن دعاه ولد زنا جلد ثمانين. رواه أحمد من طريق ابن إسحق قال: وذكر عمرو بن شعيب. قال: ولكنه صرح بالسماع في رجاله ثقات، والأخرى عنعنه ابن إسحق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. وعن القاسم قال: قال عبد الله يعني ابن مسعود: لا جلد إلا في اثنتين: أن يقذف محصنة أو ينفي رجل من أبيه. رواه الطبراني، والقاسم لم يسمع من جده عبد الله، ولكن رجاله ثقات. وعن أبي عثمان النهدي قال: شهد أبو بكرة ونافع وشبل بن معبد على المغيرة بن شعبة أنهم نظروا إليه كما ينظرون إلى المرود في المكحلة، فجاء زياد فقال عمر: جاء رجل لا يشهد إلا بحق. فقال: رأيت مجلسا قبيحا وابتهارا. قال: فجلدهم عمر الحد. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

## باب فيمن قذف ذميا

عن واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قذف ذميا حد له يوم القيامة

بسياط

بسياط من نار. فقلت لمكحول: ما أشد ما يقال فيه؟ قال: يقال له: يا ابن الكافر. رواه الطبراني، وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك.

## باب ما جاء في الساحر

عن ابن عمر أن جارية لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سحرتها، فاعترفت به على نفسها، فأمرت حفصة عبد الرحمن بن زيد فقتلها، فأنكر ذلك عليها عثمان، فأتاه عبد الله فقال: إنها سحرتها واعترفت به. فكأن عثمان أنكر عليها ما فعل دون السلطان. رواه الطبراني من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة، وبقية رجاله ثقات. وعن زيد بن أرقم قال: كان رجل يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فعقد له عقدا فجعله في بئر رجل من الأنصار، فأتاه ملكان يعودانه، فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، فقال أحدهما: أتدري ما وجعه؟ قال: فلان الذي يدخل عليه عقد له عقدا فألقاه في بئر فلان الأنصاري، فلو أرسل إليه لوجد الماء أصفر. قال: فبعث رجلا فأخذ العقد فحلها فبرأ. فكان الرجل بعد ذلك يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر له شيئا منه ولم يعاتبه. وفي رواية قال: سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود، فاشتكى لذلك أياما، فأتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال: إن رجلا من اليهود سحرك، عقد لك عقدا. فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فاستخرجها، فجعل كلما حل عقدة وجد لذلك خفة. فذكر نحوه. قلت: رواه النسائي باختصار. رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح. وقد تقدمت قصة عائشة مع جاريتها في الطب.

## باب فيمن جلد حدا في غير حد

عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جلد حدا في غير حد فهو من المعتدين. رواه الطبراني، وفيه محمد بن الحسن القصاص والوليد بن عثمان خال مسعر ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

## باب التعزير بالكلام

عن سعد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير ومعنا شيء من تمر، فقال صعوان: أطعمني هذا التمر. فقلت: إنه تمر قليل ولست آمن أن يدعوا به، فإذا نزلوا أكلت معهم. فقال: أطعمني فقد أهلكني الجوع. وذلك ما بلغ منه، فأبيت ذلك عليه، فعرقب الراحلة التي عليها التمر، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قولوا لصعوان فليذهب. فلم يبت تلك الليلة يطوف على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى عليا رضي الله عنه فقال: أين أذهب؟ إلى الكفر؟ فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبره بذلك فقال قولوا لصفوان فليلحق رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

### باب لا تعزير على اهل المروءة والكرام

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوزوا للسخي عن ذنبه فان الله عز وجل ياخذ بيده عند عثرته رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشر بن عبيد الله الدارسي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم رواه الطبراني عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن محمد بن يزيد الرفاعي ولم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجافوا عن عقوبة ذوي المروءة الا في حد من حدود الله قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في باب زيارة القبور رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده كلما عثر رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الشاهد على الله انه لا يعثر عاقل الا رفعه حتى يجعل مصيره الى الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن ٥ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا الكرام عثراتهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

### باب النهي عن اقامة الحدود في المساجد

عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقام الحدود في المساجد رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف لتدليسه وقد صرح بالتحديث

## كتاب الديات باب المسلمون تتكافأ دماؤهم

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يخذله والمسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن ابرهيم بن نافع الا القاسم ابن ابي الزناد ولم اجد لابي الزناد ابنا اسمه القاسم وانما اسمه ابو القسم بن ابي الزناد والله اعلم ٥

### باب لا يجني احد على احد ولا يوخذ احد بجريرة غيره

عن سليم بن اسود عن رجل من بني يربوع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول يد المعطي العليا امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك قال فقال له رجل يا رسول الله هولاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين اصابوا فلانا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تجني نفس على اخرى رواه احمد ورجاله رجال

الصحيح

الصحيح

وعن رجل كان قديما من بني تميم كان في عهد عثمان رجلا عمر عن ابيه انه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكتب لي كتابا ان لا اوخذ بجريرة غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لك ولكل مسلم رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض لا يوخذ الرجل بجريرة اخيه ولا بجريرة ابيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن محصن وهو متروك ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يوخذ الرجل بجريرة ابيه ولا بجريرة اخيه ٥ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن حصين بن ابي الحر ان اباه مالكا وعمه عبيدا وقيس بن الخشخاش اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه رجلا من بني عمهم اغاره على الناس فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد انكم امنون مسلمون امنا على دمائكم واموالكم لا توخذون بجريرة غيركم ولا تجني عليكم الا ايديكم رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات ٥

### باب في حرمة دماء المسلمين ٥

عن ابي غادية قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة فقال يا ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى يوم تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وفي رواية قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت يمينك قال نعم وخطبنا يوم العقبة وذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وله طرق في الفتن وتقدمت له طرق في الخطب في الحج وطرق في الفتن ٥

### باب فيمن حضر قتل مظلوم او عقوبته

عن خرشة بن الحر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشهدن احدكم قتيلا لعله ان يكون قتل مظلوما فتصيبه السخطة رواه احمد والطبراني الا انه قال لعسى ان يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه ولا يقفن احد منكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه

رواه الطبراني وفيه اسد بن عطاء الازدي مجهول ومسلم وثقه ابو حاتم وغيره
وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات.

## باب فيمن امنه احد على دمه فقتله

عن رفاعة القتباني قال دخلت على المختار فالقى الي وسادة وقال لولا ان اخي
جبريل قام عن هذه لالقيتها لك قال فاردت ان اضرب عنقه فذكرت حديثا
حدثنيه عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن
امن مؤمنا على دمه فقتله فانا من القاتل بريء. قلت رواه ابن ماجة من امن
رجلا على دمه فقتله فانه يحمل لواء غدر يوم القيامة رواه احمد والطبراني
ورجاله ثقات. وعن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من امن رجلا على دمه فقتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا
رواه الطبراني باسانيد كثيرة واحدها رجاله ثقات. وعن رفاعة
ان صاحبا له قال لو انطلقنا الى المختار بن ابي عبيد فانه يدعو الى نصر اهل النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقنا فدخلنا عليه يهيئوا له في الخورنق
وهو جالس فقال الا اريكم سيفا فدعا بسيف في علاوة عليه بلابل سراج
وانتضى السيف يجري الحمام الى ذبابه ثم رجع الحمام الى قائم السيف فاخذه
فجعله في اصبعه فقلت ساحر والله فاهويت الى قائم السيف فذكرت كلمة سلمان
ابن مسهر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امنك الرجل فلا تقتله رواه الطبراني
وقال هكذا رواه ابو مسهر عن سلمان بن مسهر وهو وهم والصواب ما رواه السدي
وغيره عن رفاعة عن عمرو بن الحمق ورواه ايضا عبد الله بن ميسرة الحارثي
الواسطي عن ابي عكاشة عن رفاعة فوهم في اسناده وهو هذا الآتي.
عن ابي عكاشة ان رفاعة البجلي دخل على المختار بن ابي عبيد فقال له المختار
الضرو عني جبريل آنفا قال رفاعة فذكرت حديثا حدثنيه سليمان بن صرد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل امن رجلا على دمه فلا تقتله قال رفاعة
وقد كنت امنته على دمه فلولا ذلك لحززت راسه رواه الطبراني وحكم على عبد الله
ابن ميسرة بالوهم فيه. وعن معاذ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من امن رجلا فقتله وجبت له النار وان كان المقتول كافرا رواه الطبراني
وفيه سلم بن احمد الواسطي وهو متروك.

## باب فيمن قتل غير قاتله

عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله

وعصبه

وعصبه يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن قتل غير قاتله فعليه لعنة الله
وغضبه يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن احدث حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني وفيه
كثير بن عبد الله والجمهور على تضعيفه وقد حسن الترمذي له حديثا.

## باب فيمن قاتل لعصبته

عن بشر بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قاتل تحت راية يقاتل عصبته
او ينصر عصبته فقتله جاهلية رواه الطبراني في الاوسط وفيه قزعة
ابن سويد وهو ضعيف وقد وثق.

## باب قتل الخطا والعمد

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية رميا يكون بينهم
بحجر او عصا او سوط فهو خطا عقله عقل خطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه
فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط
والبزار وفيه حمزة النصيبي وهو متروك. وعن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمد قود والخطا دية رواه الطبراني وفيه عمران بن ابي الفضل وهو ضعيف
وعن علي وابن مسعود رضي الله عنهما ان العمد السلاح رواه الطبراني واسناده منقطع
بين عبد الكريم الجزري والصحابة ولكن رجاله رجال الصحيح. وبسنده
عن علي وابن مسعود ان شبه العمد الحجر والعصا. وعن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى ان ابن مسعود قال شبه العمد الحجر والعصا والسوط والدفعة
وكل شيء عمدته به ففيه التغليظ في الدية والخطا ان يرمي شيئا فيخطئ
رواه الطبراني واسناده منقطع بين ابن ابي ليلى وابن مسعود ورجاله الى ابن ابي ليلى
رجال الصحيح. وعن محمود بن لبيد قال اختلفت سيوف المسلمين على اليمان ابي حذيفة
يوم احد ولا يعرفونه فقتلوه فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يديه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين رواه احمد وفيه محمد بن اسحق
وهو مدلس ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح.

## باب في القوم يزدحمون فيقع بعضهم فيتعلق بغيره

عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية
للاسد فبينما هم كذلك يتدافعون اذ سقط رجل فتعلق باخر ثم تعلق باخر حتى صاروا
فيها اربعة فجرحهم الاسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم
فقام اولياء الاول الى اولياء الاخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي عليه السلام
على تفيئة ذلك فقال تريدون ان تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

انى اقضى بينكم قضاء ان رضيتم فهو القضا والا حجر بعضكم على بعض حتى تاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيكون الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له اجمعوا الى
من قبايل الذين حفروا البير ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كامله
فللاول الربع لانه هلك من فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية
فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند مقام ابرهيم صلى الله عليه وسلم
فقصوا عليه فقال انا اقضي بينكم واحتبى فقال رجل من القوم ان عليا قضى فينا
فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي رواية**
وللرابع الدية كامله رواه احمد وفيه حنش وثقه ابو داود وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ **وعن** حنش بن المعتمر انهم احتفروا بيرا
باليمن فسقط فيها الاسد فاصبحوا ينظرون اليه فوقع رجل في البير فتعلق
برجل فتعلق الاخر باخر حتى كانوا اربعة فسقطوا في البير جميعا فخرجهم
الاسد فتناوله رجل برمحه فقتله فقال الناس للاول اسهلت اصحابنا
وعليك ديتهم فاتى اصحابه فكادوا يقتتلون فقدم علي رضي الله عنه
على تلك الحال فسالوه فقال سا قضي بينكم بقضا فمن رضي منكم جاز عليه
رضاه ومن سخط منكم فلا حق له حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقضي بينكم قالوا نعم قال اجمعوا ممن حضر البير من الناس ربع دية وثلث دية
ونصف دية ودية تامة للاول ربع دية لانه هلك فوقه ثلاثه وللثاني
ثلث دية لانه هلك فوقه اثنان وللثالث نصف دية لانه هلك فوقه واحد
وللاخر الدية التامة فان رضيتم فهذا بينكم قضا بينكم وان لم ترضوا فلا حق لكم
حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العام المقبل فقصوا عليه فقال انا اقضي بينكم ان شاء الله وهو جالس في مقام
ابرهيم صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال ان عليا قضى بيننا فقال كيف
قضى بينكم فقصوا عليه فقال هو ما قضى بينكم رواه البزار وقال لا نعلمه يروى
عن علي الا بهذا الاسناد **قلت** ولم يصل به عن علي والله سبحانه وتعالى اعلم

## باب ما جا في القود والقصاص ومن لا قود عليه

**عن** مرداس بن عروة قال رمى رجل اخا له فقتله ففر فوجدناه عند ابي بكر
فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقاده منه ۝ رواه الطبراني
وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف ۝ **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يقاد العبد من الرجلين رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف
**وعن** ابن عباس انه قال جات جارية الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت ان سيدي

اتهمني

اتهمني فاقعدني على النار حتى احترق فرجي فقال لها عمر هل راى ذلك عليك قالت لا
قال فاعترفت له بشي قالت لا قال علي به فلما جاء عمر الرجل قال اتعذب
بعذاب الله قال يا امير المومنين اتهمتها في نفسها قال رايت ذلك عليها قال لا
قال فاعترفت لك به قال لا قال والذي نفسي بيده لو لم اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لاقدتها منك فبرزه فضربه
مائة سوط ثم قال اذهبي فانت حرة لوجه الله وانت مولاة الله ورسوله
اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حرق بالنار او مثل به
فهو حر وهو مولى الله ورسوله **قلت** روى الترمذي بعضه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عمر بن عيسى القرشي وقد ذكر الذهبي في الميزان
وذكر له هذا الحديث ولم يذكر فيه جرحا وبقية رجاله وثقوا ۝
**وعن** عبد الله بن عمرو بن العاصي ان زنباعا ابا روح وجد غلاما له مع جارية له
فجدع انفه وجبه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فعل هذا بك قال زنباع فدعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على هذا فقال انه كان من امره كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للعبد اذهب فانت حر فقال يا رسول الله مولى من انا فقال مولى الله ورسوله فاوصى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جا الى ابي بكر
فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم نجري عليك النفقة وعلى عيالك
فاجراها عليه حتى قبض ابو بكر فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اين تريد قال مصر فكتب عمر رضي الله عنه
الى صاحب مصر ان يعطيه ارضا ياكلها **قلت** رواه ابو داود باختصار
رواه احمد ورجاله ثقات وقد تقدمت له طرق في العتق **وعن** ابن عمر
قال رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه
حتى غموه وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم جريدة قد نزع سلاها بقيت
سلاة لم يفطن بها فقال اخروا عني هكذا فغمه منهم رجل فاصاب النبي صلى الله عليه وسلم
بطن رجل فادماه الرجل فخرج الرجل وهو يقول هذا فعل نبيك فكيف بالناس فسمعه عمر
فقال انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فان كان هو اصابك ليعطينك الحق
وان كنت كذبت لا زعبنك بعمامتك حتى تحدث فقال الرجل انطلق بسلام فلست
اريد ان انطلق معك قال اما انا بوادعك فانطلق به عمر حتى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان هذا يزعم انك اصبته وادميت بطنه فما ترى قال النبي صلى الله عليه وسلم
احقا انا اصبته وكدميت بطنه فما ترى قال الرجل نعم يا نبي الله قال اهل راى ذلك احد

نبي الله

قال فقد كان ههنا ناس من المسلمين يا رسول الله انتحى منه فلم تردده فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خذ لما اصبتك مالا وانطلق قال لا قال فهب ذلك قال لا افعل
قال فتريد ماذا قال اريد ان استقيد منك يا نبي الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم فقال له الرجل اخرج من وسط هولاء فخرج من وسطهم وامكن الرجل
من الجريدة ليستقيد منه فجاء عمر ليمسك النبي صلى الله عليه وسلم من خلفهم
فقال الرجل اعميرى تفعل كفعل كسرى اسنانك على تمادى الرجل ليطعن النبي صلى الله عليه وسلم
القى الجريدة وقبل سرته وقال يا نبي الله هذا اردى لكيما تشفع لي
الجبار من بعدك فقال عمر لانت اوثق عملا مني رواه ابو يعلى وفيه الوليد
ابن محمد الموقري وهو متروك ۞ وعن عبد الله بن جبير الخزاعي قال طعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في بطنه اما بقضيب واما بسواك
فقال اوجعتني فاقدني فاعطاه العود الذي كان معه فقال استقد
فقبل بطنه ثم قال بل اعفو لعلك ان تشفع لي بها يوم القيامة رواه الطبراني
ورجاله ثقات ۞ وعن طارق بن شهاب قال لطم رجل مع خالد بن الوليد رجلا
فخاصمه عمه الى خالد فقال يا معشر قريش ان الله عز وجل لم يجعل لوجوهكم
فضلا على وجوهنا الا ما فضل الله به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
خالد بن الوليد اقتص فقال الرجل لابن اخيه الطم فلما رفع يده قال دعها
لله عز وجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞

## باب القسامة والقتيل يوجد في ارض قوم

عن ابي سعيد قال وجد قتيل او ميت بين قريتين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذرع ما بين القريتين الى ايهما كان اقرب فوجد اقرب الى احدهما بشبر
قال فكاني انظر الى شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على الذي كان اقرب
رواه احمد والبزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف ۞ وعن عبد الرحمن بن عوف
قال كانت القسامة في الدم يوم خيبر وذلك ان رجلا من الانصار من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقد تحت الليل فجاءت الانصار فقالوا ان صاحبنا يتشحط
في دمه فقال تعرفون قاتله قالوا لا الا ان قتلته يهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختاروا منهم خمسين رجلا فيحلفون بالله جهد ايمانهم ثم حلفوا واغرمهم الدية
ففعلوا رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ياسر وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس
قال كانت القسامة في الجاهلية حجازا بين الناس وكان من حلف على يمين صبر اثم فيها

ارى

ارى عقوبة من الله نكالا عن الجراة عن المحارم فكانوا يتورعون عن ايمان الصبر
ويخافونها فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالقسامة وكان المسلمون
هم اهلها لما علمهم من ذلك فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة
بين حيين من الانصار يقال لهم بنو حارثة وذلك ان يهود قتلت محيصة فانكرت
اليهود فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ليقسمهم لانهم الذين ادعوا الدم واتهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلفوا خمسين يمينا خمسين رجلا لبراءتهم من قتله
فنكلت يهود عن الايمان فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني حارثة فامرهم ان يحلفوا
خمسين يمينا خمسين رجلا ان يهود قتلته غيلة ويستحقون بذلك الذي يزعمون
انه الذي قتل صاحبهم فنكلت بنو حارثة عن الايمان فلما راى ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى بعقله على يهود لانه وجد بين اظهرهم وبين دارهم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابي هريرة قال كانت القسامة من امر الجاهلية
فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكون كفا للناس عن الدماء رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن يوسف الزبيري وثقه ابن حبان وقال ربما اخطأ
واغرب وشيخ الطبراني موسى بن عيسى الرشدي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞
وعن عبد الله بن واقد ان اليمين في الدم قد كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الاوسط من طريق عبد الملك بن سارية العكي عن عبد الله بن واقد
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞

## باب فيمن قتل بالسم ۞

عن ابي هريرة ان يهودية اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مصلية فاكل منها
ثم قال اخبرتني هذه الشاة انها مسمومة فمات بشر بن البراء منها فارسل اليها
ما حملك على ما صنعت قالت اردت ان اعلم ان كنت نبيا لم يضرك وان كنت ملكا
ارحت الناس منك فامر بها فقتلت رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد
الوراق وهو ضعيف قلت ولهذا الحديث طرق في علامات النبوة وغيرها

## باب لا قود الا بالسيف ۞

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف
رواه الطبراني وفيه ابو معاذ سليمان بن ارقم وهو متروك ۞ وعن النعمان بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القود بالسيف ولكل شيء خطا قلت رواه ابن ماجه
لا قود الا بالسيف فقط رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ۞

## باب حسن القتل

عن علقمة قال قال ابن مسعود اعف الناس قتلة اهل الايمان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## باب الخطأ في القصاص

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال في الرجل يستقاد منه ثم يموت قال اقتص منه ثم انه يطرح منه دية جرحه رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه ابو معشر وهو ضعيف ۝

## باب ما جاء في العقل ۝

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم اعطيه في عقل احب الي من مائة في غيره رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الصمد ابن عبد الاعلى قال الذهبي فيه جهالة ۝

## باب فيمن اخرج شيئا من حده فاصاب شيئا

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من اخرج شيئا من حده فاصاب به انسانا فهو ضامن رواه البزار من رواية مالك عن الحسن البصري قال الذهبي مجهول ۝

## باب لا يقتل مسلم بكافر ۝

عن عمران بن حصين قال قتل رجل منا رجلا من خزاعة في الجاهلية وكان الهذلي مسوا فلما كان يوم الفتح ظهر الهذلي فلقيه رجل من خزاعة فذبحه كما يذبح الشاة فقال اقتلته فجعل الله بعدا له وبعدا له بعدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت قاتلا مومنا بكافر لقتلته فاخرجوا عقله وكان اول عقل كان في الاسلام رواه البزار ورجاله وثقهم ابن حبان ورواه الطبراني باختصار ۝ وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده قلت رواه ابن ماجه غير قوله لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه الطبراني وفيه عبد السلام بن ابي الجنوب وهو ضعيف ۝ وعن عائشة انها قالت وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا ان اشد الناس عتوا من ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفي الاخر المومنون تتكافأ دماؤهم واموالهم ويسعى بذمتهم ادناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا تتوارث اهل ملتين ولا تنكح المراة على عمتها وعلى خالتها ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المراة ثلاث ليال مع غير ذي محرم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مالك ابن ابي الرجال وقد وثقه ابن حبان ولم يضعفه احد والله اعلم ۝

لا يقتل مسلم بكافر

باب

## باب وضع دماء الجاهلية ۝

عن ابان بن سعيد بن العاص انه خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل دم كان في الجاهلية ۝ رواه الطبراني والبزار وفيه قصة واسناد البزار ضعيف وشيخ الطبراني علي بن المبارك الصنعاني عن زيد ابن المبارك لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ۝

## باب في القتيل يوجد في الفلاة ۝

عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك مُفْرَج في الاسلام حتى يضم الى قبيلة قال ابن الاثير في النهاية ولا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه ويروى بالحاء المهملة رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات ۝

## باب فيمن قتل معاهدا او اخفر ذمة

عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم ستلقون قوما لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام قلت رواه ابن ماجه غير قوله خمسمائة عام وفي رواية مائة عام رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن العلاف ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن جندب قال ويلحقني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خفر ذمتي كنت خصمه ومن خاصمته خصمته رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هام ولا [illegible] سهوان ومن اخفر ذمة لم يرح رائحة الجنة رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه دحيم وغيره وضعفه احمد وغيره ۝ وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وان ريح الجنة توجد من مسيرة مائة عام ۝ قلت رواه الترمذي وابن ماجه الا انه قال من مسيرة سبعين عاما رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن القسم ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير معلل بن نفيل وهو ثقة والله سبحانه وتعالى اعلم ۝

## باب في المحاربين

عن عبد الله بن عمرو أن ناساً أغاروا على إبل النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقوها وارتدوا عن الإسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمناً فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في آثارهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين وهو ضعيف. وعن سلمة بن الأكوع قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يقال له يسار فنظر إليه يحسن الصلاة فأعتقه وبعثه في لقاح له بالحرة فكان بها فأظهر قوم الإسلام من عرينة من اليمن وجاؤوا وهم مرضى موعوكون قد عظمت بطونهم فبعث بهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى يسار فذبحوه وجعلوا الشوك في عينيه ثم طردوا الإبل فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في آثارهم خيلاً من المسلمين أميرهم كرز بن جابر الفهري فلحقهم فجاء بهم إليه فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وهو ضعيف. وعن جرير أن ناساً من عرينة أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تقطع أيديهم وأرجلهم وأن تسمر أعينهم رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

## باب فيمن عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنية العاض

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً عض يد رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزع ثنيته فأهدرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن الطبراني حكم على سعيد بن عمرو الأشعثي بالوهم وقال إنما أصحاب ابن عيينة يروونه عن ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية وهو الصواب والله أعلم.

## باب فيمن له عين واحدة ففقأ عين غيره

عن عصمة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فقئت عينه فقال له من صنع بك فقال أعور بني فلان فبعث إليه فجاء فقال أنت فقأت عين هذا قال نعم فقضى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية وقال لا تفقأ عينه فيدعه أعمى بصير رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف.

## باب فيمن كشف ستراً بيت غيره فنظر إلى أهله بغير إذن ففقؤوا عينه

عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كشف ستراً فأدخل بصره من قبل



أن يؤذن له فقد أتى حداً لا يحل له أن يأتيه ولو أن رجلاً فقأ عينه لهدرت ولو أن رجلاً مر على باب لا ستر له فرأى عورة أهله فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت. قلت روى الترمذي بعضه رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف. وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع إلى قوم ففقؤوا عينه فهي هدر رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما حكيم بن أبي حكيم وفي الأخرى ليث بن أبي حكيم وكلاهما عن إمام ولم أعرفهما وبقية رجال أحدهما ثقات.

## باب ما جاء في الجراحات

عن عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل طعن رجلاً بقرن في رجله فقال يا رسول الله أقدني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل حتى يبرأ جرحك فأبى الرجل إلا أن يستقيد فأقاده النبي صلى الله عليه وسلم منه فعرج الرجل المستقيد وبرأ المستقاد منه فأتى المستقيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله عرجت وبرأ صاحبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم آمرك ألا تستقيد حتى يبرأ جرحك فعصيتني فأبعدك الله وبطل جرحك ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الرجل الذي عرج من كان به جرح أن لا يستقيد حتى تبرأ جراحته فإذا برئت جراحته استقاد رواه أحمد ورجاله ثقات. وعن جابر قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل طعن رجلاً على فخذه بقرن فقال الذي طعنت فخذه أقدني يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووها واستأنوا بها حتى ننظر إلى ما تصير فقال الرجل أقدني يا رسول الله فقال له مثل ذلك فقال الرجل أقدني يا رسول الله فأقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت رجل الذي استقاد وبريء الذي استقيد منه فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديتها وفي رواية فقال داووها واجعلوه سنة وفي رواية أن رجلاً جرح رجلاً فنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يستقاد من الجارح حتى يبرأ المجروح رواه الطبراني في الصغير والأوسط ومن مولى وفي رواية رواه في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عمران وهو ضعيف. وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن متوافرون وما منا أحد فتش عن حاجبه ونقله الأعمى وابن عمر رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو سعيد البقال وهو ضعيف

وقد وثق. قلت وباقي أحاديث في الجراحات في الديات إن شاء الله تعالى.

## باب الديات في الأعضاء وغيرها

عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنف إذا استوعب جدعه الدية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس وفي السن خمس وفي كل إصبع مما هنالك عشر عشر. رواه البزار وفيه محمد ابن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات. وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العظمى المغلظة بثلاثين حقة وثلاثين جذعة وعشرين بنات لبون وعشرين بني لبون ذكور. رواه الطبراني وإسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة. وعن عبادة قال قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم في الدية الكبرى المغلظة ثلاثين بنت لبون وثلاثين حقة وأربعين خلفة وقضى في الدية الصغرى ثلاثين بنت لبون وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخاض وعشرين بني مخاض ذكور ثم غلت الإبل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهانت الدراهم فقوم عمر رضي الله عنه إبل الدية ستة آلاف درهم حساب أوقية لكل بعير ثم غلت الإبل وهانت الورق فزاد عمر رضي الله عنه ألفين حساب أوقيتين لكل بعير ثم غلت الإبل وهانت الدراهم فأتمها عمر رضي الله عنه اثني عشر ألفا حساب ثلاث أواق لكل بعير قال فزاد ثلث الدية في الشهر الحرام وثلثا آخر في البلد الحرام قال فتمت دية الحرمين عشرين ألفا قال فكان يقال يؤخذ من أهل البادية من ماشيتهم ولا يكلفون الورق ولا الذهب ويؤخذ من كل قوم ما لهم قيمة العدل من أموالهم. رواه عبد الله في زياداته على أبيه في حديث طويل تقدم في الأحكام وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة. وعن السائب بن يزيد قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل أربعة أسنان خمسة وعشرون حقة وخمسة وعشرون جذعة وخمسة وعشرون بنات مخاض وخمسة وعشرون بنات لبون حتى كان عمر رحمه الله ومصر الأمصار فقال عمر ليس كل الناس يجدون الإبل فقوم الإبل أوقية أوقية أربعة آلاف درهم ثم غلت الإبل فقال عمر قوموا الإبل فقوم الإبل أوقية ونصفا فكانت ستة آلاف درهم ثم غلت الإبل فقال عمر قوموا

الإبل

لعله في دية العظمى

الإبل فقومت ثلاثة أواق فكانت اثني عشر ألفا فجعل على أهل الورق اثني عشر ألفا وعلى أهل الإبل مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الحلل مائتي حلة كل حلة خمسة دنانير وعلى أهل الضأن ألفي ضانية وعلى أهل المعز ألفي عنزة وعلى أهل البقر مائتي بقرة. رواه الطبراني وفيه أبو معشر نجيح وصالح ابن أبي الأخضر وكلاهما ضعيف. وعن الشفاء أم سليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل أبا جهم بن حذيفة على المغانم فأصاب رجلا بقوسه فشجه منقلة فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة فريضة. رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه خالد بن إلياس وهو متروك. وعن زيد بن ثابت قال لم يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بثلاث قضايا في الآمة والمنقلة والموضحة في الآمة ثلاثا وثلاثين وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمسا وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عين الدابة ربع ثمنها. رواه الطبراني وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف. وعن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأصابع عشرا عشرا وفي اليد بخمسين فريضة. قلت له في الصحيح الأصابع سواء فقط. رواه الطبراني عن شيخه المقدام ابن داود وهو ضعيف. وعن ابن مسعود قال العينان سواء والأذنان سواء والأصابع والأسنان سواء واليدان سواء والرجلان سواء. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود. وعن علقمة بن قيس قال قال عبد الله بن مسعود كل زوج من الإنسان فيهما الدية وفي كل واحد نصف الدية. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن ابن مسعود عاصم بن كليب عن أبيه قال لقيت عمر وهو بالموسم ينادي من وراء الفسطاط ألا إن فلان بن فلان الجرمي وابن أخت لنا عاقل في بني فلان وقد عرضنا عليه في قصته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرفع عمر جانب الفسطاط وقال أتعرف صاحبك قلت نعم هو ذاك قال انطلقا به حتى يقضي فيه قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنا نتحدث أن قضيته أربع من الإبل. رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وعن ابن مسعود قال شبه العمد خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون ابنة لبون. رواه الطبراني وإبراهيم لم يسمع من ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح. وعن إبراهيم أن ابن مسعود قال في الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بني مخاض وعشرون ابنة لبون. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

الا ان ابراهيم لم يدرك ابن مسعود. وعن مجاهد ان ابن مسعود قال في الرجل والمراة
هاشموا الى خمس من الابل وقال على النصف من كل شيء رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح الا ان مجاهدا لم يدرك ابن مسعود. وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال دية الذمي دية المسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو كرز عبد الله بن كرز
وهو ضعيف وهذا الحديث رواه. وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دية المعاهد نصف دية المسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن ابن مسعود قال دية المعاهد مثل دية المسلم وقاله علي ايضا ورجاله
رجال الصحيح الا ان مجاهدا لم يسمع من ابن مسعود ولا من علي
وعن عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الجنين اذا
كان في بطن امه بغرة عبد او امة فقضى بذلك في امراة حمل بن مالك
ابن النابغة الهذلي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام
رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. وعن عمر بن
الخطاب انه نشد قضاء النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فجاء حمل بن مالك
ابن النابغة فقال كنت بين امراتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح فقتلتها
وجنينها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة عبد وان تقتل قلت
حديث حمل في السنن الثلاثة من طريق حمل نفسه واخرجته لرواية
ابن عباس عن عمر انه نشد قضاء النبي صلى الله عليه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن جابر ان امراتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى فذكر الحديث الى ان قال
وكانت حبلى فقالت عاقلة المقتولة انها كانت حبلى والقت جنينا قال فخاف
عاقلة القاتلة ان يضمنهم قال فقالوا يا رسول الله لا شرب ولا اكل ولا صاح
فاستهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع الجاهلية فقضى في الجنين
غرة عبد او امة رواه الطبراني وابو يعلى من رواية مجالد بن سعيد عن الشعبي
قال ابن عدي هذا الطريق احاديثها صالحة وبقية رجاله رجال الصحيح
وقد ضعف مجالدا جماعة والحديث عند ابي داود وابن ماجه دون ذكر
سجع الجاهلية. وعن ابي المليح الهذلي عن ابيه قال كان فينا رجل يقال له
حمل بن مالك له امراتان احداهما هذلية والاخرى عامرية فضربت الهذلية
بطن العامرية بعمود خباء او فسطاط فالقت جنينا ميتا فانطلق بالضاربة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها اخ لها يقال له عمران بن عويمر فلما قصوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم القصة قال دوه فقال عمران يا نبي الله اندي من لا اكل ولا شرب

ولا صاح

ولا صاح فاستهل مثل هذا يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعني من رجز الاعراب
فيه غرة عبد او امة او خمسمائة او فرس او عشرون ومائة شاة فقال يا رسول الله
ان لها ابنين هما سادة الحي وهم احق ان يعقلوا عن امهم قال انت احق ان تعقل عن اختك
من ولدها قال ما لي شيء اعقل فيه قال يا حمل بن مالك وهو يومئذ على صدقات هذيل
وهو زوج المراة وابو الجنين المقتول اقبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين
ومائة شاة ففعل رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه المنهال بن خليفة وثقه
ابو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات. وعن ابي المليح عن ابيه وكان
من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت فينا امراتان فضربت احداهما
الاخرى بعمود فقتلتها وقتلت ما في بطنها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في المراة
بالعقل وفي الجنين بغرة عبدا وامة او فرس او عشرين من الابل او كذا او كذا
من الغنم فقال له رجل من اهل القاتلة كيف نعقل يا رسول الله من لا اكل ولا شرب
ولا صاح فاستهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجاعة اسجاعة
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراث المراة لزوجها وولدها وان العقل على
عصبة القاتلة رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف. وعن
عويم قال كانت اختي مليكة وامراة منا يقال لها ام عفيف بنت مسروح
تحت حمل بن النابغة فضربت ام عفيف مليكة بمسطح بيتها وهي حامل فقتلتها
وذا بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بالدية وفي جنينها بغرة عبد او
وليدة فقال اخوها العلاء بن مسروح يا رسول الله اتغرم من لا اكل ولا شرب
ولا نطق ولا استهل فمثل هذا يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع
الجاهلية رواه الطبراني وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف

## باب ما جاء في العاقلة

عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله
ثم كتب انه لا يحل ان يتولى مولى رجل مسلم بغير اذنه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وقد تقدم حديث ابي المليح عن ابيه واسناده حسن وفيه عقل الاخ دون الولد
وعن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بني انثى فان عصبتهم
لابيهم ما خلا بني فاطمة فاني انا عصبتهم وانا ابوهم رواه الطبراني وفيه بشر
ابن مهران وهو متروك وله طريق في المناقب وحديث اخر في الفرائض
وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا على العاقلة

من قول يعترف شيئا رواه الطبراني وفيه الحارث بن نبهان وهو متروك

## باب ما جاء في حرمة الشهر الحرام

عن عائذ بن سعيد قال قال سمير بن زهير الجسري يا رسول الله ان اخي سلمة بن زهير خرج مهاجرا الى الله ورسوله فلقيه رعا ركائك من بني غفار فقتلوه في الشهر الحرام وقد كان بيننا وبينهم دم في الجاهلية فقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالهم عن ذلك فقالوا وجدناه بسوق ركائك فاردنا اخذه فامتنع منا فسلبناه فلا ادري هل خلفهم او صدقهم غير انه قد ساله عن اسلام اخيه فلم يجد فعقل له حرمة الشهر خمسين من الابل قال فيعطيه الابل في سنة افضل نعم واعظمه بركة رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك

## باب ما جاء في العفو عن الجاني والقاتل

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع ايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين كم شاء من ادى دينا خفيا وعفا عن قاتله وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله فقال او احداهن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان فيه واحدة زوجه الله من الحور العين يعني من كانت عنده امانة خفية سهمه فاداها مخافة الله او رجل عفا عن قاتله او رجل قرا قل هو الله احد دبر كل صلاة رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابن الصامت يعني عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق من جسده بشيء كفر الله تعالى عنه بقدر ذنوبه رواه عبد الله بن احمد والطبراني من تصدق بشيء من جسده اعطي بقدر ما تصدق به ورجال المسند رجال الصحيح وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصيب بشيء في جسده فتركه لله عز وجل كان كفارة له رواه احمد وفيه مجالد وقد اختلط وعن عدي بن ثابت

قال

قال هشيم رجل فمه رجل على عهد معاوية فاعطي دية فابى ان يقبل حتى اعطي ثلاثا فقال رجل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصدق بدم او دونه كان كفارة له من يوم ولد الى يوم تصدق رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظبيان وقد وثقه ابن حبان وفيه ضعف وعن يزيد بن معبد ان اخا قيس بن معبد وحارثة بن ظفر اقتتلا في شيء كان بينهما فضربه حارثة بن يزيد وضربه قيس ضربة ما نشب فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها قال يزيد فخرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى عليه الفضله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هب بيه تاتيك يوم القيامة فيها سليمة فلما افقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعه ثم قال لي يا يزيد هب لي عقلها قال قلت هي لك يا رسول الله فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني الدية وقال بارك الله لك وقال الحارثة بن ظفر خذها فاخذها يزيد فكنا نعرف البركة فيها بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه جماعة لم اعرفهم

النبي

## باب اذا عفى بعض الاولياء

عن قتادة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفع اليه رجل قتل رجلا فجاء اولياء المقتول وقد عفا احدهم فقال عمر لابن مسعود ما تقول وهو الى جنبه فقال ابن مسعود ارى انه قد احرز من القتل قال فضرب على كتفه وقال كنيف ملئ علما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك عمر ولا ابن مسعود

## باب فيما هو جبار

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السائبة جبار والجب جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس رواه احمد وابو يعلى الا انه قال السائمة مكان السائبة ونقلها الامام احمد عن خلف ولم يروها وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط

٢٧

## كتاب التفسير باب كيف يفسر القرآن

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفسر شيئا من القرآن برايه الا آيا بعدد علمهن اياه جبريل رواه ابو يعلى والبزار بنحوه وفيه راو لم يتحرر اسمه عند واحد منهما وبقية رجاله رجال الصحيح اما البزار فقال عن حفص اظنه ابن عبد الله عن هشام ابن عروة وقال ابو يعلى عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام وعن الضحاك

ابن مزاحم الهلالي قال خرج نافع بن الازرق ونجدة بن عويمر في نفر من رؤوس الخوارج
ينقرون عن العلم ويطلبونه حتى قدموا مكة فاذا هم بعبد الله بن عباس قاعدا
قريبا من زمزم وعليه رداء له احمر وقميص فاذا ناس قيام يسألونه عن التفسير
يقولون يا ابن عباس ما تقول في كذا وكذا فيقول هو كذا وكذا فقال له نافع بن الازرق
ما اجراك يا ابن عباس على ما تخبر به منذ اليوم فقال له ابن عباس ثكلتك امك يا نافع
وعدمتك الا اخبرك من هو اجرا مني قال من هو يا ابن عباس قال رجل تكلم بما ليس له به علم
او كتم علما عنده قال صدقت يا ابن عباس اني اتيتك لاسألك قال هات يا ابن الازرق
فسل قال فاخبرني عن قول الله عز وجل يرسل عليكما شواظ من نار ما الشواظ
قال اللهب الذي لا دخان فيه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب
على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت ٥

الا من مبلغ حسان عني … مغلغلة تدب الى عكاظ
اليس ابوك فينا كان قينا … لدى القينات فسلا في الحفاظ
يمانيا يظل يشب كيرا … وينفخ دائبا لهب الشواظ

قال صدقت فاخبرني عن قوله ونحاس فلا تنتصران ما النحاس قال الدخان الذي لا لهب فيه
قال وهل كانت العرب تعرفه قال اما سمعت نابغة بني ذبيان يقول

يضيء كضوء سراج السليط … لم يجعل الله فيه نحاسا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله امشاج نبتليه قال ماء الرجل وماء المرأة اذا اجتمعا في الرحم كان مشيجا
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول ابي ذؤيب الهذلي وهو يقول

كأن النصل والفوقين منه … خلاف الريش سيط به مشيج

قال صدقت فاخبرني عن قول الله تعالى والتفت الساق بالساق ما الساق بالساق
قال الحرب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول ابي ذؤيب اخو الحرب ٥

اذا عضت به الحرب عضها … وان شمرت عن ساقها الحرب شمرا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل بنين وحفدة ما البنون والحفدة قال اما بنوك
فانهم يعاطونك واما حفدتك فانهم خدمك قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل

الكتاب

لعله تعرف ذلك قبل ان ينزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم

صوابه مشيجا

الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت

حفد الولائد حولهن واسلمت … باكفهن ازمة الاجمال

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل انما انت من المسحرين قال من المخلوقين قال
وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول امية بن ابي الصلت الثقفي وهو يقول

فان تسألينا فيم نحن فاننا … عصافير من هذا الانام المسحر

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل ... وهو مسلم ما المسلم
قال المذنب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت وهو يقول

بريء من الآفات لست لها باهل … ولكن المسيء هو المسلم

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق ما الفلق قال ضوء الصبح
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول

الفارج الهم مسدول عساكره … كما يفرج ضوء الظلمة الفلق

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ما
الاساء قال الحزن قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد
صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة ٥

قليل الاسا فيما اتى الدهر دونه … كريم الثنا حلو الشمائل معجب

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل انه ظن ان لن يحور بلى ما يحور قال يرجع
قال هل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول لبيد بن ربيعة ٥

وما المرء الا كالشهاب وضوئه … يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يطوفون بينها وبين حميم آن ما الآن
قال الذي قد انتهى حره قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب
على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول نابغة بني ذبيان

وان يقتص عليك ابو قبيس … تحط المنية في هوان
وتخضب لحية غدرت وخانت … باحمر من نجيع الجوف آن

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل فاصبحت كالصريم ما الصريم قال كالليل المظلم

لعله الاسى

قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول النابغة يقول ثوى ثلاث سنين لا يزجروا مكانهم الا كما انه كالليل عاطاصلوا ما باحرامي

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل الى غسق الليل ما غسق الليل قال اذا اظلم
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم قال اما سمعت النابغة يقول

وذي ضغن كففت الضغن عنه ... واني في مساته مقيت

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والليل اذا عسعس قال اقبال سواده
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت النابغة يقول

كما تاجرا ما قالوا وما وعدوا ... آن تضمنه من داسن غسق

قال ابو حنيفة الا الشراب قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وكان الله على
كل شي مقيتا ما المقيت قال القادر قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب
على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت النابغة يقول

وذي ضغن كففت الضغن عنه ... واني في مساته مقيت

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والليل اذا عسعس قال اقبال سواده قال
وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول امري القيس

عسعس حتى لو نشا كان انا من ضوء نوره قبس

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانا به زعيم قال الزعيم الكفيل
قال وكانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول امري القيس وفي نسخة سير يرى منه العواتق ازورا

اني زعيم ان رجعت مملكا ... سير ترى منه الفرا تزاوروا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وفومها ما الفوم قال الحنطة قال وهل
كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت
قول ابي ذويب الهذلي

قد كنت احسبني كاغنا واقد ... قدم المدينة عن زراعة فوم

قال صدق

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والازلام ما الازلام قال القداح قال
وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول الحطيه

لا تزجر الطير ان مرت به سنحا ... ولا يقام له قدح بازلام

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اصحاب المشيمة ما اصحاب المشيمة
قال اصحاب الشمال قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب
على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى حيث يقول

بل السعب فالسمال قرسا ... والمرورات داسا وحفيرا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل واذا البحار سجرت قال اختلط ماؤها
بما الارض قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى

لقد عرفت ربيعة في حذام ... وذهب حالها واساصرار
لقد نازعتم حسبا قديما ... وقد سجرت بحار هم بحاري

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والسماء ذات الحبك قال الحبك الطريق
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى

مكلل باصول النجم بنسجه ... ريح الشمال الضاحي ماه حبك

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانه تعالى جد ربنا قال ارتفعت عظمة ربنا
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول طرفة بن العبد للنعمان بن المنذر

سا ملكك يضرب الذراعين لم ... سقص السبب منه قبالا
امرع محلك الى امرؤ ... سعسى الاعادي سجا الاسحالا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى تكون حرضا قال الحرض الباكي
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول طرفة ابن العبد

امن ذكر ليلى ان نات غربة بها ... اعد حريضا للكرا محروم

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانتم سامدون قال لاهون قال وهل كانت
العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت

قول هريلة بنت بكر تبكي عادا ● بعث عاد لقمان وابا سعد شريدا
قبيل قم فانظر اليهم ثم دع عنك السمودا ●

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اذا اتسق ما اتساقه قال اذا اجتمع
قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول ابي صرمة الانصاري

ان لنا قلائصا نقانقا ● مستوسقات لو يجدن سائقا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل الصمد اما الاحد فقد عرفناه
فما الصمد قال الذي يصمد اليه في الامور كلها قال فهل كانت العرب تعرف ذلك
قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت بقول الاسدية

الا بكر الناعي بخير بني اسد ● بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يلق اثاما ما الاثام قال الجزاء قال فهل كانت
العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت
قول بشر بن ابي خازم الاسدي ●

وان مقامنا ندعو عليهم ● بابطح ذي المجاز له اثام ●

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وهو كظيم قال الساكت قال فهل كانت العرب
تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير
ابن جذيمة العبسي ● فان يك كاظما لمصاب شاس ● فاني اليوم منطلق اللسان ●
قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل او تسمع لهم ركزا ما الركز قال الصوت
قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول حراس بن زهير ●

فان سمعتم بجيش سالك سرفا ● او بطن قو فاخفوا الركز واكتتموا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اذ تحسونهم باذنه قال اذ تقتلونهم باذنه
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول عتبة الليثي ●

نحسهم بالبيض حتى كأنما ● نفلق منهم بالجماجم حنظلا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء هل كان

الطلاق

الطلاق يعرف في الجاهلية قال نعم طلاقا باينا ثلاثا اما سمعت قول الاعشى بن قيس
ابن ثعلبة حين اخذه اختان له عنوة فقالوا انك قد اضررت بصاحبتنا
وانا نقسم بالله انا لا نضع العصا عنك او تطلقها فلما راى الجد منهم وانهم فاعلون
شرا قال اجارتنا بيني فانك طالقه ● كذاك امور الناس غاد وطارقه ●
فقالوا والله لتبينن لها الطلاق او لا نضع العصا عنك فقال

بيني فان البين خير من العصا ● وان لا تزالي فوق راسك طارقه

فاتاها بثلاث تطليقات رواه الطبراني وفيه جويبر وهو متروك ●

## باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السور
حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم علم ان السورة
قد ختمت واستقبلت او ابتدئت سورة اخرى قلت روى ابو داود
منه لا يعرف خاتمة السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم فقط رواه البزار باسنادين
ورجال احدهما رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث هذا الباب في الصلاة
وعن جابر قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اهراق الماء
فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي
فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وانا خلفه حتى دخل رحله ودخلت انا في المسجد كئيبا حزينا فخرج علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تطهر فقال عليك السلام ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله
وعليك السلام ورحمة الله ثم قال الا اخبرك يا عبد الله بن جابر باخير سورة في القرآن
قلت بلى يا رسول الله قال اقرأ الحمد لله رب العالمين حتى تختمها رواه احمد وفيه عبد الله
ابن محمد بن عقيل وهو سيء الحفظ وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات ●
وعن ابي زيد وكانت له صحبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض فجاج المدينة
فسمع رجلا يتهجد ويقرأ بام القرآن فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع حتى ختمها
ثم قال ما في القرآن مثلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف
وعن عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى
وهو على فرسه وساله رجل من بلقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من هؤلاء قال هؤلاء المغضوب عليهم واشار الى اليهود قال فمن هؤلاء قال الضالون يعني
النصارى وجاءه رجل فقال استشهد مولاك او غلامك فلان قال بل هو يجر الى النار
في عباءة غلها وفي رواية سمعه وساله رجل من بلقين فقال يا رسول الله
من هؤلاء المغضوب عليهم فاشار الى اليهود فذكر نحوه رواه كله احمد ورجال الجميع
رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله يعني بن مسعود انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالك يوم الدين بالالف غير المغضوب عليهم حفص رواه الطبراني وفيه القاسم
ابن عروان وهو ضعيف وجماعة لم اعرفهم وعن ابن عباس ولقد آتيناك سبعا
من المثاني قال هي ام الكتاب رواه الطبراني وفيه ابو سعد البقال وهو مدلس ٥
وعن ابي هريرة ان ابليس رن حين انزلت فاتحة الكتاب وانزلت بالمدينة
رواه الطبراني في الاوسط وهو شبيه المرفوع ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد
الا وهو مكتوب في تشبيك راسه خمس آيات من فاتحة الكتاب رواه الطبراني
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن الوليد وثقه ابو حاتم وابن حبان
وتركه جماعة وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ ام القرآن وقل هو الله احد فكانما قرأ ثلث القرآن
رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك ٥

## سورة البقرة ٥

عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القرآن
وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو
الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بسورة البقرة ويس قلب القرآن
لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له واقرؤها على موتاكم
قلت في سنن ابي داود منه طرف رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله
رجال الصحيح ورواه الطبراني واسقط المبهم ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة من قرأها
في بيته ليلة لم يدخله الشيطان ثلاث ليال ومن قرأها في بيته نهارا لم يدخله
الشيطان ثلاثة ايام رواه الطبراني وفيه سعيد بن خالد الخزاعي المدني وهو ضعيف ٥

وعن

وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذي تقرأ فيه
سورة البقرة لا يدخله الشيطان تلك الليلة رواه الطبراني وفيه
عدي بن الفضل وهو ضعيف ٥ وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش
لم يعطها نبي قبلي ٥ رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال
احمد رجال الصحيح ٥ وعن عقبة بن عامر الجهني قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فاني اعطيتهما
من تحت العرش ٥ وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على
المنبر اقرؤا الآيتين فذكر نحوه رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه
سلمة بن الفضل وثقه بن حبان وقال يخطئ وضعفه جماعة وفيه
ابن لهيعة وحديثه حسن ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آيتين واوتيتهما من كنز من تحت العرش ولم يؤتهما نبي قبلي يعني
الآيتين من آخر سورة البقرة وفي رواية اعطيت خواتيم سورة البقرة
من بيت رواه كله احمد باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح ٥
وعن عبد الله يعني بن مسعود قال لمن قرأ في ليلة آخر سورة البقرة فقد اكثر واطاب
رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط ٥ وعن شداد بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق
السموات والارض بالفي عام فانزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة
لا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ترددوا في الآيتين
من آخر سورة البقرة آمن الرسول الى خاتمتها فان الله اصطفى بها محمدا
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحرث بن سويد الحاسب
المصري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يضع احدى رجليه
على الاخرى ثم يتغنى ويدع ان يقرأ سورة البقرة رواه الطبراني في الصغير
وفيه ابن اسحق وهو مدلس ومن لم اعرفهم ايضا ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما تجيئان يوم القيامة

الحافظ ابن حجر
احمد بن رشدين فيه
مقال

كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما
تعلموا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة
رواه الطبراني وفيه عاصم بن هلال البارقي وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه
ابن معين وغيره وعبد الرحمن بن خلاد وعمرو بن محمد الليثي لم أعرفهما
وقد روى الطبراني في الأوسط عن أنس نحوه وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ألفين
أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع أن يقرأ سورة البقرة رواه الطبراني
في الأوسط وفيه من لم أعرفهم قوله تعالى أو كصيب عن ابن عباس
في قوله أو كصيب من السماء قال الصيب المطر رواه أبو يعلى وفيه أبو جناب
وهو مدلس قوله تعالى أتجعل فيها من يفسد فيها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن آدم صلى الله عليه لما أهبطه الله تبارك وتعالى
إلى الأرض قالت الملائكة أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم
قال الله تبارك وتعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما
إلى الأرض فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت فأهبطا إلى الأرض
ومثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءاها فسألاها نفسها
فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك فقالا لا والله لا نشرك
بالله شيئا أبدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت
لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله أبدا فذهبت ثم رجعت
بقدح خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا
فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما شيئا
مما أبيتماه علي إلا فعلتماه حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا والآخرة
فاختارا عذاب الدنيا رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جبير وهو ثقة
قوله تعالى وقولوا حطة عن ابن مسعود في قوله وقولوا حطة قال قالوا
حنطة حمراء فيها شعرة فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف

قوله تعالى

قوله تعالى إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن بني إسرائيل لو أخذوا أدنى بقرة لأجزأتهم أو لأجزأت عنهم رواه البزار وفيه
عباد بن منصور وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات قوله تعالى فتمنوا الموت
عن ابن عباس قال قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه فقيل هو ذا هو
قال ما أراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فعل لأخذته الملائكة عيانا
ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا قلت هو في الصحيح بغير سياقه رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة
عن ابن عباس أن يهود كانوا يقولون هذه الدنيا سبعة آلاف سنة وإنما نعذب
لكل ألف سنة يوما في النار وإنما هي سبعة أيام معدودات فأنزل الله عز وجل
في ذلك وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة إلى قوله فيها خالدون قوله
تعالى من كان عدوا لجبريل عن ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهود نبي الله
صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنهن لا
يعلمهن إلا نبي قال سلوني عم شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما أخذ
يعقوب على بنيه لئن أنا حدثتكم شيئا فعرفتموه لتتابعني ذلك فقالوا
أربع خلال نسألك عنها أخبرنا أي طعام حرم إسرائيل على نفسه
من قبل أن تنزل التوراة وأخبرنا كيف هذا النبي الأمي في النوم ومن وليه
من الملائكة فأخذ عليهم عهد الله لئن أخبرتكم لتتابعني فأعطوه ما شاء من عهد
وميثاق قال فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل
مرض مرضا طال سقمه فيه فنذر نذرا لئن عافاه الله من سقمه ليحرمن
أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه وكان لحم الإبل وأحب الشراب إليه
ألبانها فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد وقال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو
هل تعلمون أن ماء الرجل غليظ وأن ماء المرأة أصفر رقيق فأيهما علا كان الولد
والشبه بإذن الله إن علا ماء الرجل كان ذكرا بإذن الله وإن علا ماء المرأة
كان أنثى بإذن الله قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد قال فأنشدكم بالذي
أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن النبي الأمي هذا تنام عيناه ولا ينام قلبه
قالوا نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا أنت الآن تحدثنا من وليك من الملائكة
فعندها نجامعك أو نفارقك قال فإن وليي جبريل ولم يبعث الله نبيا قط
إلا وهو وليه قالوا فعندها نفارقك لو كان وليك سواه من الملائكة لاتبعناك
وصدقناك قال فما يمنعكم أن تصدقوه قالوا هو عدونا فعند ذلك أنزل الله عز وجل

وأخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل [illegible] وكيف الأنثى منه

من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته وكتبه وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ولقد أنزلنا
إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم
بل أكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون فعند ذلك باؤوا بغضب على غضب
رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف ۞ قوله تعالى
ما ننسخ من آية ۞ عن ابن عمر قال قرأ رجلان من الأنصار سورة أقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانا يقرآن بها فقاما يقرآن ذات ليلة يصليان فلم يقدرا منها على حرف فأصبحا غاديين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنهما مما نسخ أو نسي فالهوا عنها فكان الزهري يقرؤها ما ننسخ من آية أو ننسها
بضم النون خفيفة رواه الطبراني وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك ۞
قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا آمنا ۞ عن ابن عباس في قوله رب اجعل هذا
بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ابن عباس
كان إبراهيم احتجرها دون الناس فأنزل الله ومن كفر أيضا فأنا أرزقهم كما أرزق المؤمنين
أأخلق خلقا لا أرزقهم أمتعهم قليلا ثم أضطرهم إلى عذاب النار ثم قرأ ابن عباس
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ۞ قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا ۞ عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ۞
عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى رواه الطبراني وفيه جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ولم أعرفه
وبقية رجاله ثقات ۞ قوله تعالى فلنولينك قبلة ترضاها ۞ عن عبد الله بن عمرو
في قوله فلنولينك قبلة ترضاها قال نحو ميزاب الكعبة رواه الطبراني من طريقين
ورجال أحدهما ثقات ۞ قوله تعالى وآتى المال على حبه قال ابن مسعود رحمه الله
أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
قوله تعالى فاتباع بالمعروف ۞ عن ابن عباس فاتباع بالمعروف وأداء إليه
بإحسان قال كانت بنو إسرائيل إذا قتل منهم القتيل عمدا لم يحل لهم إلا القود وأحل الله
لهذه الأمة فأمر هذا أن يتبع بمعروف وأمر هذا أن يؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم
رواه الطبراني وفيه الحسن بن علي المعمري وهو ضعيف وقد وثق ۞ قوله تعالى

شهر

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ۞ عن ابن عباس أنه سئل عن قوله شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن وقوله إنا أنزلناه في ليلة مباركة فقال إنه أنزل في رمضان
في ليلة القدر في ليلة مباركة جملة واحدة ثم أنزل على مواقع النجوم رسلا في الشهور
والأيام رواه الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو متروك ۞ قوله تعالى الذين إذا
أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ۞ عن ابن عباس في قوله الذين إذا أصابتهم
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون
قال أخبر الله عز وجل أن المؤمن إذا سلم لأمر الله ورجع واسترجع عند المصيبة كتب له
ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته وأحسن عقباه وجعل له خلفا يرضاه رواه الطبراني
وإسناده حسن ۞ قوله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم ۞ عن كعب بن مالك قال كان
الناس في رمضان إذا صام الرجل فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر
من الغد فرجع عمر رضي الله عنه من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سمر عنده فوجد امرأته
قد نامت فأرادها فقالت إني قد نمت فقال ما نمت ووقع بها وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغدا
عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله عز وجل علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ۞ عن أبي جبيرة بن الضحاك قال كانت الأنصار
يتصدقون ويعطون ما شاء الله فأصابتهم سنة فأمسكوا فأنزل الله عز وجل ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة ۞ رواه الطبراني في الكبير والأوسط وزاد وأحسنوا إن الله
يحب المحسنين ورجالهما رجال الصحيح ۞ وعن النعمان بن بشير في قوله تعالى ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة قال كان الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفر لي فأنزل الله عز وجل
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين رواه الطبراني في الكبير
والأوسط ورجالهما رجال الصحيح ۞ قوله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ۞ عن ابن عمر في قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن فرض فيهن الحج قال ابن عمر التلبية والإحرام فلا رفث
قال غشيان النساء ولا فسوق السباب ولا جدال المراء رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى
ابن السكن وهو ضعيف ۞ وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
الحج أشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة رواه الطبراني في الصغير
والأوسط وفيه حصين بن مخارق وهو ضعيف جدا ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج قال الرفث

الاعرابة والتعرض للنسا بالجماع والفسوق المعاصي والجدال جدال الرجل صاحبه
رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح عن سوار بن محمد بن قوس وكلاهما فيه
لين وقد وثقا وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال لا رفث قال الرفث
الجماع ولا فسوق قال الفسوق المعاصي ولا جدال في الحج قال المرا رواه ابو يعلى
وفيه حصيف وثقه العجلي وابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ٥ عن ابن الزبير قال كان الناس
يتكل بعضهم على بعض في الزاد فامرهم الله عز وجل ان يتزودوا فقال وتزودوا فان خير
الزاد التقوى رواه الطبراني وفيه ابو سعد البقال وهو ضعيف ٥ قوله تعالى
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال مغفورا له رواه الطبراني
عن شيخه عبد الله بن سعيد ابي مريم وهو ضعيف ٥ قوله تعالى ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ٥ عن ابن جريج في قوله ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال نزلت في صهيب بن سنان وابي ذر رضي الله عنهما
والذي ادرك صهيبا بطريق المدينة قنفذ بن عمير بن جدعان رواه الطبراني
ورجاله ثقات الا ابن جريج ٥ قوله تعالى كان الناس امة واحدة رواه ابو يعلى
والطبراني باختصار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال كان بين آدم
ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم
وانزل كتابه قال فكان الناس امة واحدة رواه البزار وفيه عبد الصمد بن النعمان
وثقه ابن معين وقال غيره ليس بالقوي ٥ قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام
قتال فيه تقدم حديث هذه الآية في اواخر المغازي والسير في ابواب البعوث
والسرايا ٥ قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون عن ابن عباس يسألونك
ماذا ينفقون قل العفو قال الفضل على العيال رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي ليلى
وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات ٥ قوله تعالى ويسألونك عن المحيض
وقوله نساؤكم حرث لكم عن ابن عمر قال انما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساؤكم حرث لكم رخصة في اتيان الدبر رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي
بن سعيد بن بشير وهو حافظ وقال فيه الدارقطني ليس بذاك وبقية رجاله ثقات
وعن ابي سعيد قال اثفر رجل امراته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
اثفر فلان امراته فانزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم

صوابه اثفر ... ثغر وهو كناية عن الوطء من خلف

رواه

رواه ابو يعلى عن شيخه الحارث بن شريح البقال وهو ضعيف كذاب ٥ وعن ابن عمر ان رجلا
اصاب امراة في دبرها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك الناس فانزل الله
نساؤكم حرث لكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان
وضعفه الاكثرون وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال جاء عمر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلي البارحة
فلم يرد عليه شيئا قال فاوحى الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتقي الحيضة والدبر رواه احمد ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال انزلت هذه الآية نساؤكم حرث لكم في اناس من الانصار اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فسألوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتها على كل حال اذا كان
في الفرج رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ٥ قلت وقد تقدم
في النكاح احاديث من هذا الباب ٥ وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فقال ان اليهود قالوا من اتى امراته
في دبرها كان ولده احول وكن نساء الانصار لا يدعن ازواجهن ياتونهن من ادبارهن
فجاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن اتيان الرجل امراته وهي حائض فانزل الله
ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
حتى الاطهار فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم انما الحرث موضع الولد قلت رواه مسلم
باختصار رواه البزار وفيه عبيد الله بن يزيد بن ابراهيم القردواني ولم يرو عنه غير ابنه
وبقية رجاله ثقات ٥ قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين ٥ عن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدث انه كان يكتب المصاحف
لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت لي اذا بلغت هذه الآية
من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تاتيني بها فاملها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التي اكتبها فيها فقالت لي اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وصلاة العصر وقوموا لله قانتين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥ قوله تعالى او يعفو
الذي بيده عقدة النكاح ٥ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي بيده عقدة
النكاح الزوج رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ٥ وعن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة
رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفي اسناد احمد وابي يعلى ابن لهيعة وهو ضعيف
وقد يحسن حديثه وفي رجال الاوسط رشدين بن سعد وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس

ح اصله في ابي داود

ان القردواني

الحديث رواه مسلم مختصرا واسناده هنا حسن

في قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين قال كانوا يتكلمون في الصلاة يجيء خادم الرجل إليه
وهو في الصلاة فيكلمه بحاجته فنهوا عن الكلام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال أبو الدحداح يا رسول الله وإن الله يريد منا
القرض قال نعم يا أبا الدحداح قال فإني أقرضت ربي حائطي حائطا فيه ستمائة نخلة
ثم جاء يمشي حتى أتى الحائط وفيه أم الدحداح في عيالها فناداها يا أم الدحداح
قالت لبيك قال اخرجي فإني أقرضت ربي حائطا فيه ستمائة نخلة رواه البزار
ورجاله ثقات قوله تعالى فيه سكينة من ربكم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السكينة ريح خجوج رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم قوله
تعالى الله لا إله إلا هو الحي القيوم عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم
سأله أي آية في كتاب الله تبارك وتعالى أعظم قال الله ورسوله أعلم فرددها مرارا ثم قال
قال آية الكرسي قال ليهنك العلم أبا المنذر والذي نفسي بيده إن لها لسانا
وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش قلت هو في الصحيح باختصار رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح وعن أبي السليل قال كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث الناس حتى يكثر فيصعد على ظهر بيت فيحدث الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي آية في القرآن أعظم قال فقال رجل الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فوضع يده بين كتفي
حتى وجدت بردها بين ثديي وقال أو وضع يده بين يدي حتى وجدت بردها بين كتفي
قال ليهنك يا أبا المنذر رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن الأسقع البكري
أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في صفة المهاجرين فسأله رجل أي آية في القرآن
أعظم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
حتى انقضت الآية رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وقد وثق وبقية رجاله ثقات
وعن بريدة قال بلغني أن معاذ بن جبل أخذ الشيطان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيته فقلت بلغني أنك أخذت الشيطان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ضم إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر الصدقة فجعلته في غرفة لي فكنت أجد فيه كل يوم
نقصانا فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هو عمل الشيطان فارصده
فرصدته ليلا فلما ذهب هوي من الليل أقبل على صورة الفيل فلما انتهى إلى الباب
دخل من خلل الباب على غير صورته فدنا من التمر فجعل يلتقمه فشددت علي ثيابي
فتوسطته فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله يا عدو الله

وثب

وثبت إلى تمر الصدقة فأخذته وكانوا أحق به منك لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيفضحك فعاهدني أن لا يعود فغدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
ما فعل أسيرك فقلت عاهدني أن لا يعود قال إنه عائد فارصده فرصدته الليلة
الثانية فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك وعاهدني أن لا يعود فخليت سبيله
ثم غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخبره فإذا مناديه ينادي أين معاذ فقال لي
يا معاذ ما فعل أسيرك فأخبرته فقال لي إنه عائد فارصده فرصدته الليلة الثالثة
فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فقلت يا عدو الله عاهدتني مرتين وهذه الثالثة
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفضحك فقال إني شيطان ذو عيال وما أتيتك
إلا من نصيبين ولو أصبت شيئا دونه ما أتيتك ولقد كنا في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم
فلما نزلت عليه آيتان أنفرتنا منها فوقعنا بنصيبين ولا تقرآن في بيت إلا لم يلج فيه الشيطان
ثلاثا فإن خليت سبيلي علمتكهما قلت نعم قال آية الكرسي وخاتمة سورة البقرة
آمن الرسول إلى آخرها فخليت سبيله ثم غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأخبره فإذا مناديه ينادي أين معاذ بن جبل فلما دخلت عليه قال لي ما فعل أسيرك
قلت عاهدني أن لا يعود وأخبرته بما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدق الخبيث وهو كذوب قال فكنت أقرؤهما عليه بعد ذلك فلا أجد فيه نقصانا
رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو صدوق إن شاء الله كما قال
الذهبي قال ابن أبي حاتم وقد تكلموا فيه وبقية رجاله وثقوا وعن مالك بن حمزة
بن أبي أسيد الساعدي يحدث عن أبيه عن جده أبي أسيد الساعدي الخزرجي
وله بئر بالمدينة يقال لها بئر بضاعة قد بصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهي
يستشفى بها ويتيمن بها قال فلما قطع أبو أسيد تمر حائطه جعلها في غرفة وكانت
الغول تخالفه إلى مشربته فتسرق تمره وتفسده عليه فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الغول يا أبا أسيد فاستمع عليها فإذا سمعت اقتحامها فقل بسم الله
أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الغول يا أبا أسيد أعفني أن تكلفني
أن أذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطيك موثقا من الله أن لا أخالف
إلى بيتك ولا أسرق تمرك وأدلك على آية تقرؤها على بيتك فلا أخالف إلى أهلك وتقرؤها
على إنائك فلا يكشف غطاؤه فأعطته الموثق الذي رضي به منها فقالت الآية التي أدلك
عليها هي آية الكرسي ثم حكت استها تضرط فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه
القصة حين ولت فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وهي كذوب رواه الطبراني

ورجاله وثقوا كلهم وفي بعضها ضعف. وعن الشعبي قال جلس مسروق وشتير
ابن شكل في مسجد الأعظم فتراءاهما الناس فتحولوا إليهما فقال شتير لمسروق إما
تحول هؤلاء إلينا لنحدثهم فإما أن تحدث وأصدقك وإما أن أحدث وتصدقني
فقال مسروق حدث وأصدقك فقال شتير حدثنا عبد الله بن مسعود
إن أعظم آية في كتاب الله الله لا إله إلا هو الحي القيوم إلى آخر الآية فقال مسروق
صدقت. قلت وهو بتمامه في سورة الطلاق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس وسع كرسيه السموات والأرض قال موضع القدمين ولا يقدر قدر عرشه
إلا الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. قوله تعالى الله ولي الذين آمنوا
عن ابن عباس الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور قال هم قوم كانوا كفروا
بعيسى فآمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور إلى الظلمات هم قوم آمنوا بعيسى فلما بعث محمد كفروا به رواه الطبراني وفيه
أبو بلال الأشعري وهو ضعيف. قوله تعالى لم يتسنه عن ابن عباس في قوله
انظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه قال لم يتغير رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح
قوله تعالى إعصار فيه نار. عن ابن عباس في قوله إعصار فيه نار فاحترقت قال
الإعصار الريح الشديدة رواه أبو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف جدا.
قوله تعالى ليس عليك هداهم عن ابن عباس قال كانوا يكرهون أن يرضخوا
لأنسابهم من المشركين فسألوا فرخص لهم فنزلت هذه الآية ليس عليك هداهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم إلى قوله وأنتم لا تظلمون رواه
الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف ورواه البزار
بنحوه ورجاله ثقات. قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أن هذه الآية
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية أنها نزلت في نفقات الخيل رواه الطبراني
في الكبير والأوسط ويزيد بن عبد الله وأبوه لا يعرفان. وعن ابن عباس في قوله الذين
ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن أبي طالب كانت له أربعة
دراهم فأنفق بالليل واحدا وفي النهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا
رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف. قوله تعالى
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله عن ابن عباس في قوله واتقوا يوما ترجعون فيه
إلى الله أنها آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني بإسنادين

رجال

رجال أحدهما ثقات. قوله تعالى آمن الرسول عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها
نبي قبلي رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح
قلت وقد تقدم من طرق هذا الحديث في أول السورة.

## سورة آل عمران

قوله تعالى والراسخون في العلم. عن عبد الله
ابن يزيد بن آدم قال حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك
قالوا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الراسخون في العلم قال من برت يمينه
وصدق لسانه وعف فرجه وبطنه فذلك الراسخ في العلم رواه الطبراني وعبد الله
ابن يزيد ضعيف. قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يكثر في دعائه أن يقول اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يا رسول الله
وإن القلوب لتتقلب قال نعم ما من خلق الله من بشر من بني آدم إلا وقلبه بين إصبعين
من أصابع الله عز وجل فإن شاء الله أقامه وإن شاء أزاغه فنسأل الله ربنا أن لا يزيغ
قلوبنا بعد إذ هدانا ونسأله أن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب قالت قلت يا
رسول الله ألا تعلمني دعوة أدعو بها لنفسي قال بلى قولي اللهم رب النبي محمد اغفر لي
ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من مضلات الفتن ما أحييتنا قلت روى الترمذي
بعضه رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق وتأتي بقية طرق هذا
الحديث في القدر والأدعية إن شاء الله. قوله تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو
عن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية
شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم
وأنا على ذلك من الشاهدين يا رب رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حين تلا هذه الآية شهد الله أنه لا إله إلا هو إلى قوله العزيز الحكيم
قال وأنا أشهد أن لا إله إلا أنت العزيز الحكيم وفي إسنادهما مجاهيل. وعن غالب القطان
قال أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الأعمش فلما كان ليلة أردت أن أنحدر
قام فتهجد من الليل فمر بهذه الآية شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم
قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام قال الأعمش وأنا أشهد
بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة إن الدين عند الله الإسلام
قالها مرارا قلت لقد سمع فيها شيئا فغدوت إليه فودعته ثم قلت يا أبا محمد إني سمعتك
تردد هذه الآية قال أوما بلغك ما فيها قلت أنا عندك منذ شهر لم تحدثني قال والله لا أحدثك
بها سنة قال فأقمت سنة فكتبت على بابه فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد قد مضت السنة

قال حدثني ابو وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجا بصاحبها يوم القيمة
فيقول الله تعالى عبدي عهد الي وانا احق من وفا له اعهدا دخلوا عبدي الجنه رواه الطبراني
وفيه عمر بن المختار وهو ضعيف ٥ قوله تعالى وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها اما من في السموات فالملايكة واما من في الارض فمن ولد على الاسلام واما كرها
فمن اتي به من سبايا الامم في السلاسل والاغلال يقادون الى الجنه وهم كارهون رواه الطبراني
وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك ٥ قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون ٥ عن عبد الله بن عمر قال حضرتني هذه الايه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
فذكرت ما اعطاني الله عز وجل فلم اجد شيا احب الي من مرجانه جاريه لي رومية
فقال هي حرة لوجه الله فلو اني اعود في شي جعلته لله لنكحتها رواه البزار وفيه من لم
اعرفه ٥ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته عن عبد الله بن مسعود
في قوله اتقوا الله حق تقاته قال ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر وان يذكر
فلا ينسى رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح والاخر ضعيف ٥
قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ٥ عن عبد الله بن مسعود في قوله
واعتصموا بحبل الله جميعا قال القران وفي روايه قال حبل الله الجماعه ورجال
الاول رجال الصحيح والثاني منقطع الاسناد ٥ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال ان هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين يقولون يا عباد الله هذا الطريق
واعتصموا بحبل الله قال الصراط المستقيم كتاب الله رواه الطبراني عن شيخه عبد الله
ابن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى وكيف تكفرون وانتم
تتلى عليكم ايات الله عن ابن عباس وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم
رسوله قال كان الاوس والخزرج يتحدثون اذ ذكروا امر الجاهليه فغضبوا
حتى كان بينهم حرب فاخذوا السلاح ومشى بعضهم الى بعض فنزلت وكيف
تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله الى قوله فانقذكم منها رواه
الطبراني وفيه ابرهيم بن ابي الليث وهو متروك ٥ قوله تعالى كنتم خير امه اخرجت
للناس ٥ عن ابن عباس في قوله عز وجل كنتم خير امه اخرجت للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر قال هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينه رواه احمد
والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ٥ قوله تعالى ليسوا سواء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبه بن سعيه واسد بن عبيد ومن اسلم من يهود
فامنوا وصدقوا ورغبوا في الاسلام قالت احبار يهود اهل الكفر ما امن بمحمد ولا تبعه الا شرارنا

ولو

الحافظ ابن حجر
قلت هو اسناد حسن

ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين ابايهم فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم ليسوا سواء
من اهل الكتاب الى قوله من الصالحين رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ٥ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون قال هم الخوارج
رواه الطبراني واسناده جيد ٥ قوله تعالى مسومين ٥ عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله مسومين قال معلمين وكانت سيما الملايكه يوم بدر
عمايم سود ويوم احد عمايم حمر رواه الطبراني وفيه عبد القدوس بن حبيب
وهو متروك ٥ قوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض ٥ عن ابي هريرة قال جا رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت قوله وجنة عرضها السموات والارض فاين النار
قال ارايت الليل اذا لبس كل شي فاين النهار قال حيث شا الله قال فكذلك حيث شا الله رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ قوله تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير
قال الوف رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وثقه النسايي وغيره وضعفه جماعه
قوله تعالى منكم من يريد الدنيا عن عبد الله بن مسعود قال ما كنت ارى ان احدا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم احد منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الاخره رواه الطبراني في الاوسط واحمد في حديث طويل تقدم في
وقعه احد ورجال الطبراني ثقات ٥ قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا قال القي علينا النعاس يوم احد رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد
وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال النعاس عند القتال امنه من الله عز وجل
والنعاس في الصلاة من الشيطان رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه وغيره
وضعفه جماعه ٥ قوله تعالى وما كان لنبي ان يغل ٥ عن ابن عباس وما كان لنبي ان يغل
قال ما كان لنبي ان يتهمه اصحابه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فردت رايته ثم بعث فردت ثم بعث فردت بغلول
راس غزال من ذهب فنزلت وما كان لنبي ان يغل رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ قوله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ٥ عن مسروق قال سالنا عبد الله يعني ابن مسعود
عن هذه الايه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون قال ارواح الشهدا
عند الله كطير خضر لها قناديل معلقه بالعرش تسرح في الجنه حيث شات فاطلع اليهم
ربك اطلاعه فقال هل تشتهون من شي فازيدكموه قالوا ربنا السنا نسرح في الجنه
في ايها شينا قال ثم اطلع اليهم الثانيه فقال هل تشتهون من شي فازيدكموه قالوا ربنا

الحافظ ابن حجر
رواه مسلم ... من ابن عباس ... ومعويه بن ... هشام فيه مقال

بلغ مقابلة

لسنا نسرح في الجنة في ايما شئنا ثم اطلع اليهم الثالثة فقال هل تشتهون من شيء
فاريدكموه قالوا نعيد ارواحنا في اجسادنا فنقتل في سبيلك فنقتل مرة اخرى قال فسكت عنهم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله اسانيد اخر ضعيفة ○ **وعن** سعيد بن جبير
قال لما اصيب حمزة واصحابه باحد قالوا ليت من خلفنا علموا ما اعطانا الله من الثواب ليكون اجرأ لهم
فقال الله عز وجل انا اعلمهم فانزل الله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الآية رواه الطبراني ورجاله ثقات الا انه مرسل **قوله تعالى** سيطوقون ما بخلوا به
**عن** عبد الله يعني ابن مسعود في قوله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال يطوقون شجاعا
اقرع بفيه زبيبتان ينقر راسه فيقول مالي ولك قال من كان له مال لم يؤد زكاته
طوقه يوم القيامة شجاعا ينقر راسه فيقول انا مالك الذي كنت تبخل به سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة رواه كله الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات ○
**قوله تعالى** ان في خلق السموات والارض ○ **قوله تعالى عن** ابن عباس قال اتت قريش
اليهود فقالوا ما جاءكم موسى قالوا عصاه ويده بيضاء للناظرين واتوا النصارى فقالوا
كيف كان عيسى قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ادع لنا ربك ان يجعل لنا الصفا ذهبا فنزلت هذه الاية ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب فليتفكروا فيها رواه الطبراني وفيه يحيى
الحماني وهو ضعيف ○ **قوله تعالى** الذين يذكرون الله قياما وقعودا ○ **عن** ابن مسعود
في قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال انما هذه اذا لم يستطع ان يصلي قائما فقاعدا
والا فمضطجعا رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه جويبر وهو متروك ○

## سورة النساء ○

**قوله تعالى** ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما ○ **عن** ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يبعث الله عز وجل يوم القيامة قوما تاجج افواههم نارا فقيل من هم يا رسول الله
**فقال** الم تر ان الله يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
رواه ابو يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب ○ **قوله تعالى** فامسكوهن
في البيوت ○ **عن** ابن عباس في قوله واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم قال كن يحبسن
في البيوت فان ماتت ماتت وان عاشت عاشت حتى نزلت هذه الاية التي في النور
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ونزلت سورة الحدود فمن عمل
شيئا جلد وارسل رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف

ورواه

*الحافظ ابن حجر*
*واخرجه ابن ابي حاتم من*
*رواية بكر وعبيد عن*
*حميد عن بكر بن موسى عن*
*[illegible] موقوفا*
*على سعيد بن جبير راويه*
*عن ابن عباس وهو*
*الصحيح*

ورواه البزار بنحوه الا انه قال كن يحبسن في البيوت حتى يمتن فلما نزلت سورة النور ونزلت الحدود
نسختها ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن اسحق بن موسى الانصاري وهو ثقة ○ **وعن** ابن عباس قال لما
نزلت سورة النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء رواه الطبراني وفيه عيسى
ابن لهيعة وهو ضعيف ○ **قوله تعالى** ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ○ **عن** رجل من الانصار
قال توفي ابو قيس وكان من صالحي الانصار فخطب ابنه قيس امراته فقالت انا اعدك ولدا وانت
من صالحي قومك ولكني اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامره فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ان ابا قيس توفي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ثم قالت وان ابنه قيسا خطبني
وهو من صالحي قومه وانما كنت اعده ولدا **فقال** لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي الى بيتك
فنزلت هذه الاية ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد
ابن ابي مريم وهو ضعيف ○ **قوله تعالى** والمحصنات من النساء ○ عن رزين الجرجاني قال سالت
سعيد بن جبير عن هذه الاية والمحصنات من النساء قال لا علم لي بها فسالت الضحاك بن مزاحم وذكرت
له قول سعيد بن جبير فقال اشهد لسمعته يسال عنها ابن عباس فقال ابن عباس [illegible] جبير
لما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب المسلمون نساء من نساء اهل الكتاب لهن ازواج وكان
الرجل اذا اراد ان ياتي المراة منهن قالت ان لي زوجا فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
عز وجل والمحصنات من النساء الاية يعني السبية من المشركين يصيبها لا باس بذلك فذكرت ذلك لسعيد
ابن جبير فقال صدق رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورزين الجرجاني لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
**وعن** علي وابن مسعود في قوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال علي المشركات اذا سبين
حلت له وقال ابن مسعود المشركات والمسلمات رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
وهو ضعيف ○ **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ○ **عن** عبد الله يعني ابن
مسعود في قوله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
قال انها محكمة ما نسخت رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ **قوله** تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سيئاتكم ○ **عن** انس قال لم نر مثل الذي بلغنا عن ربنا تبارك وتعالى ثم لم نخرج له
من كل اهل ومال ان تجاوز لنا عما دون الكبائر يقول الله تبارك وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما رواه البزار وفيه الخلد بن ايوب وهو ضعيف
**وعن** عبد الله يعني ابن مسعود انه سئل عن الكبائر قال ما بين اول سورة النساء الى راس ثلاثين
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ○ **قلت** وقد تقدم في باب الكبائر في اواخر كتاب الايمان
**قوله تعالى** والصاحب بالجنب ○ **عن** ابن مسعود في قوله والصاحب بالجنب قال المراة رواه
الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف **قوله تعالى** ان الله لا يحب
من كان مختالا فخورا ○ **عن** ثابت بن قيس بن شماس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقرأ هذه الآية ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا فذكر الكبر فعظمه فبكى ثابت بن قيس
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال يا نبي الله اني احب الجمال حتى انه ليعجبني
ان يحسن شراك نعلي قال فانت من اهل الجنة انه ليس من الكبر ان تحسن راحلتك
ورحلك ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي ليلى
وهو سيئ الحفظ وحده عبد الرحمن لم يدرك ثابت بن قيس ○ قوله تعالى فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد ○ عن محمد بن فضالة الظفري وكان ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم في مسجد بني ظفر فجلس على الصخرة التي في
مسجد بني ظفر اليوم ومعه عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل واناس من اصحابه
وامر النبي صلى الله عليه وسلم قارئا فقرأ حتى اتى على هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اضطرب لحياه فقال اي رب على من انا بين ظهرانيه فكيف بمن لم ار رواه الطبراني
ورجاله ثقات ○ وعن يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قرأ هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رب هذا شهدت على من انا بين ظهريه فكيف
بمن لم ار رواه الطبراني وعبد الرحمن بن لبيبة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات قوله تعالى
لا تقولوا راعنا ○ عن ابن عباس في قوله لا تقولوا راعنا قال كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم
ارعنا سمعك وانما راعنا كقولك عاطنا واسمع غير مسمع للنبي صلى الله عليه وسلم قال
يقولون لا سمعت اسمع للنبي صلى الله عليه وسلم لا سمعت قال ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا
لكان خيرا لهم رواه الطبراني وفيه بشر بن الحارث وهو ضعيف ○ قوله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ○ وعن ابن عمر قال كنا نمسك عن الاستغفار لاهل الكبائر
حتى سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء قال اني ادخرت دعوتي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي قال فامسكنا
عن كثير مما كان في انفسنا ثم نطقنا بعد ورجونا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
غير حرب بن سريج وهو ثقة ○ وعن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان لي ابن اخ لا ينتهي عن الحرام قال ما دينه قال يوحد الله ويصلي قال استوهب
منه دينه فان ابى فابتعه منه فطلب الرجل ذلك منه فابى عليه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

لا هو ابوه لا جده

فاخبره

فاخبره فقال وجدته شحيحا على دينه فنزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء رواه الطبراني وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف ○ قوله تعالى الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا
سبيلا ○ عن ابن عباس قال لما قدم حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف مكة على قريش حالفوهم
على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم انتم اهل العلم القديم واهل الكتاب فاخبرونا عنا
وعن محمد فقالوا وما انتم وما محمد فقالوا نحن ننحر الكوماء ونسقي اللبن على الماء ونفك العناة ونسقي
الحجيج ونصل الارحام قالوا فما محمد قال صنبور قطع ارحامنا واتبعه سراق الحجيج بنو غفار
قالوا لا بل انتم خير منه واهدى سبيلا فانزل الله عز وجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت الآية رواه الطبراني وفيه يونس بن سليمان الجمال ولم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح ○ قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ○ عن
ابن عباس في قوله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال ابن عباس نحن الناس
دون الناس رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ○ قوله تعالى كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ○ عن ابن عمر قال قرئ عند عمر رضي الله عنه كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها فقال عمر اعدها فاعادها فقال معاذ بن جبل عندي تفسيرها
تبدل في كل ساعة مائة مرة فقال عمر هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه نافع مولى يوسف السلمي وهو متروك ○ قوله تعالى
الم تر الى الذين يزعمون الآية ○ عن ابن عباس قال كان ابو برزة الاسلمي كاهنا
يقضي بين اليهود فيما يتنافرون اليه فتنافر اليه ناس من المسلمين فانزل الله عز وجل
الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الى قوله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك ○ عن ام سلمة قالت خاصم الزبير رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقضى للزبير فقال الرجل انما قضى له لانه ابن عمته فنزلت فلا وربك لا يؤمنون الآية
رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وضعفه غيره ○ قوله تعالى
ومن يطع الله والرسول ○ عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني لاحبك حتى اني لاذكرك فلولا اني اجيء فانظر اليك ظننت ان نفسي تخرج فاذكر اني ان
دخلت الجنة صرت دونك في المنزلة فيشق ذلك علي واحب ان اكون معك في الدرجة
فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فانزل الله عز وجل ومن يطع الله والرسول

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الآية فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاها عليه رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط
وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انك لاحب الي من نفسي وانك لاحب الي من ولدي واني لاكون في البيت فاذكرك فما اصبر
حتى اتي فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين واني
اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام
بهذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله
بن عمران العابدي وهو ثقة ۞ قوله تعالى واذا حييتم بتحية ۞ عن الحسن واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها لاهل الاسلام او ردوها على اهل الشرك رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين ۞ عن عبد الرحمن بن عوف ان قوما من العرب اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلموا واصابهم وباء المدينة حماها فاركسوا
فخرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر من اصحابه يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا لهم ما لكم رجعتم قالوا اصابنا وباء المدينة فاجتوينا المدينة فقالوا اما لكم
في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقال بعضهم نافقوا وقال بعضهم
لم ينافقوا هم مسلمون فانزل الله عز وجل فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا الآية
رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وابو سلمة لم يسمع من ابيه ۞ قوله تعالى فان كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فان كان من قوم عدو لكم
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة قال كان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع
الى قومه وهم مشركون فيصيبه المسلمون في سرية او غزاة فيعتق الذي يصيبه
رقبة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال هو الرجل يكون معاهدا ويكون
قومه اهل عهد فيسلم اليهم الدية ويعتق الذي اصابه رقبة رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ۞ قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال ان جازاه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جامع
العطار وهو ضعيف ۞ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ۞ عن عبد الله بن ابي حدرد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم



الى اضم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم ابو قتادة الحرث بن ربعي ومحلم بن جثامة بن قيس فخرجنا
حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي على قعود له معه متيع ووطب من لبن
فلما مر بنا سلم علينا فامسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله لشيء كان بينه وبينه
واخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه الخبر نزل
فينا القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد بن الاسود
فلما اتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقي رجل له مال كثير لم يبرح فقال اشهد
ان لا اله الا الله فاهوى اليه المقداد فقتله فقال له رجل من اصحابه اقتلت رجلا يشهد ان لا
اله الا الله لاذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله ان رجلا شهد ان لا اله الا الله فقتله المقداد فقال ادعوا لي المقداد يا مقداد اقتلت رجلا
يقول لا اله الا الله فكيف لك بلا اله الا الله غدا قال فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض
الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمقداد كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته وكذلك
كنت تخفي ايمانك بمكة من قبل رواه البزار واسناده جيد ۞ قوله تعالى لا يستوي القاعدون
عن الفلتان بن عاصم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزل عليه واذا انزل عليه دام بصره
مفتوحة عيناه وفرغ سمعه وقلبه لما ياتيه من الله قال فكنا نعرف ذلك منه قال فقال
للكاتب اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
قال فقام الاعمى فقال يا رسول الله ما ذنبنا فانزل الله فقلنا للاعمى انه ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
يكون ... فخاف ان ينزل عليه شيء في امره فبقي قائما يقول اعوذ بغضب رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للكاتب اكتب غير اولي الضرر رواه ابو يعلى والبزار نحوه
والطبراني الا انه قال فبقي قائما يقول اتوب الى الله ورجال ابي يعلى ثقات ۞
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
قال هم قوم كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغزون معه لاسقام وامراض
واوجاع واخرون اصحاء لا يغزون معه فكان المرضى في عذر من الاصحاء رواه الطبراني
من طرق ورجال احدها ثقات ۞ وعن زيد بن ارقم قال لما نزلت لا يستوي ۞

قال الحافظ ابن حجر [illegible] وقد رواه الطبراني ايضا وعلق البخاري في صحيحه بعضه

القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله جاء ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله هل
من رخصة قال لا قال ابن أم مكتوم اللهم إني ضرير فرخص لي فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابتها رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
قوله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة الآية عن ابن عباس قال لما نزلت إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم إلى آخر الآية قال كان قوم بمكة قد أسلموا فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة كرهوا أن يهاجروا وخافوا فأنزل الله عز وجل إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم إلى قوله إلا المستضعفين رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه
شعبة وغيره وضعفه جماعة ٥ وعن ابن عباس قال كان ناس من أهل مكة
قد أسلموا وكانوا مستخفين بالإسلام فلما خرج المشركون إلى بدر أخرجوهم
مكرهين فأصيب بعضهم يوم بدر مع المشركين فقال المسلمون أصحابنا
هؤلاء مسلمين أخرجوهم مكرهين فاستغفروا لهم فنزلت هذه الآية إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية فكتب المسلمون إلى من بقي منهم بمكة بهذه الآية
فخرجوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق ظهر عليهم المشركون وعلى خروجهم
فلحقوهم فردوهم فرجعوا معهم فنزلت هذه الآية ومن الناس من يقول آمنا
بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله فكتب المسلمون إليهم
بذلك فحزنوا فنزلت هذه الآية ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم فكتبوا إليهم بذلك قلت
روى البخاري بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن شريك وهو ثقة
قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله عن ابن عباس قال
خرج ضمرة بن جندب من بيته مهاجرا فقال لأهله احملوني فأخرجوني
من أرض المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق قبل أن يصل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فنزل الوحي ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ٥
قوله تعالى ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله عن أبي الدرداء رضي الله عنه
عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس وجلسنا
حوله فأراد أن يقوم ترك نعليه أو بعض ما يكون عليه وإنه قام وترك نعليه
فأخذت ركوة من ماء فاتبعته فرجع ولم يقض حاجته فقلت يا رسول الله ألم
تكن لك حاجة قال بلى ولكنه أتاني آت من ربي فقال من يعمل سوءا أو يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقد كانت شقت علي الآية التي قبلها من يعمل

سوءا

الحافظ ابن حجر إسناده صحيح

سوءا يجز به فأردت أن أبشر أصحابي قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق ثم استغفر
غفر له قال نعم ثم ثلثت قال على رغم أنف أبي الدرداء فأنا رأيت أبا الدرداء يضرب
أنفه بإصبعه ٥ رواه الطبراني وفيه مبشر بن إسمعيل وثقه ابن معين وغيره وضعفه
البخاري وغيره ٥ وعن ابن مسعود قال كان الرجل من بني إسرائيل إذا أذنب أصبح على بابه
مكتوب أذنبت كذا وكذا وكفارته كذا وكذا من العمل فلعله يكاسر أن يعمله
قال ابن مسعود ما أحب أن الله عز وجل أعطانا ذلك مكان هذه الآية ومن يعمل سوءا أو
يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
إلا أن ابن سيرين ما أظنه سمع من ابن مسعود والله أعلم وعن ابن مسعود قال
إن في كتاب الله لآيتين ما أذنب عبد ذنبا فقرأهما واستغفر الله إلا غفر له
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب إلا الله الآية ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن إبراهيم قال قال عبد الله
إن في القرآن لآيتين ما أذنب عبد ذنبا ثم تلاهما واستغفر الله إلا غفر له فسألوه
عنهما فلم يخبرهم فقال علقمة والأسود أحدهما لصاحبه قم بنا فقاما إلى المصحف
فلما أخذا المصحف تصفحا سورة البقرة فقالا ما رأيناهما ثم أخذا في سورة النساء
حتى انتهيا إلى هذه الآية ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
فقالا هذه واحدة ثم تصفحا آل عمران حتى انتهيا إلى قوله والذين إذا فعلوا فاحشة
أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون قالا هذه أخرى ثم طبقا المصحف ثم أتيا عبد الله فقالا هما
هاتين الآيتين قال نعم رواه الطبراني وإسناده جيد إلا أن إبراهيم لم يدرك
ابن مسعود ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال إن في النساء لخمس آيات ما يسرني بها
الدنيا وما فيها وقد علمت أن العلماء إذا مروا بها يعرفونها إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة
وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما وإن الله لا يغفر أن يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الآية ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
قوله تعالى إن يدعون من دونه إلا إناثا عن أبي بن كعب إن يدعون من دونه إلا إناثا
قال مع كل صنم جنية رواه عبد الله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥

قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به عن امية انها سالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله من يعمل سوءا يجز به قالت ما سالني عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنها فقال يا عائشة هذه مبايعة الله العبد لما يصيبه من الحمى والنكبة والشوكة
حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه حتى ان المؤمن
ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير رواه احمد وامية لم اعرفها.
وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا تلا هذه الآية من يعمل سوءا يجز به
قال انا لنجزى بكل ما عملنا هلكنا اذا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم يجزى به المؤمن في الدنيا من مصيبة في جسده مما يؤذيه قلت
لها في الصحيح حديث غير هذا رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.
وعن حبان بن بسطام قال كنت مع ابن عمر فمر بعبد الله بن الزبير مقتول وهو مصلوب
فقال رحمك الله ابا خبيب سمعت اباك يعني الزبير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعمل سوءا يجز به في الدنيا رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن سليم بن حبان
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات. قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
عن عبد الجبار بن عبد الله قال جاء رجل الى ابي بكر بن عياش فقال سمعت رجلا
يقول وكلم الله موسى تكليما فقال ما قال هذا الا كافر قرأت على الاعمش
وقرأ الاعمش على يحيى بن وثاب وقرأ يحيى بن وثاب على ابي عبد الرحمن وقرأ ابو عبد الرحمن
على علي بن ابي طالب وقرأ علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم الله موسى تكليما
رواه الطبراني في الاوسط وعبد الجبار بن عبد الله لم اعرفه وبقية رجاله ثقات.
والذي وجدته روى عن ابي بكر بن عياش احمد بن عبد الجبار بن ميمون وهو ضعيف
والنسخة سقيمة والله اعلم. قوله تعالى فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل
فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله قال اجورهم يدخلهم الجنة ويزيدهم من فضله
الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف في الدنيا رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه اسماعيل بن عبد الله ضعفه الذهبي من عند نفسه وقال انه
خبر منكر وبقية رجاله وثقوا. ما جاء في الكلالة. عن حذيفة
قال نزلت آية الكلالة على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا هو بحذيفة واذا راس ناقة حذيفة عند مؤخر ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فلقاها
اياه فنظر حذيفة فاذا عمر رضي الله عنه فلقاها اياه فلما كان في خلافة عمر رحمه الله
نظر عمر في الكلالة فدعا حذيفة فسأله عنها فقال حذيفة لقد لقانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيتك كما لقاني والله اني لصادق والله لا ازيدك

على ذلك شيئا ابدا

على ذلك شيئا ابدا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ابي عبيدة بن حذيفة ووثقه ابن حبان.
سورة المائدة. عن عبد الله بن عمرو قال انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة المائدة وهو راكب على راحلته فلم تستطع ان تحمله فنزل عنها رواه احمد
وفيه ابن لهيعة والاكثر على ضعفه وقد يحسن حديثه وبقية رجاله ثقات. وعن اسماء
بنت يزيد قالت اني لآخذة بزمام العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت
عليه المائدة كلها وكادت من ثقلها تدق عضد الناقة. وفي رواية لتكسر الناقة
رواه احمد والطبراني بنحوه وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق. قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ابراهيم بن يوسف الصيرفي وهو ثقة. وعن سمرة
قال نزلت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يوم عرفة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة يوم جمعة رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه عمر بن موسى بن وجيه
وهو ضعيف. وعن عمرو بن قيس انه سمع معاوية بن ابي سفيان على المنبر ينزع بهذه الآية
اليوم اكملت لكم دينكم حتى ختم الآية فقال نزلت في يوم عرفة في يوم جمعة ثم تلا هذه الآية
من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا رواه الطبراني
ورجاله ثقات. قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل. عن قتادة قال بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية ولا جنبا الا عابري سبيل رخص للمسافر اذا كان
مسافرا وهو جنب لا يجد الماء ان يتيمم ويصلي رواه الطبراني في حديث طويل يأتي في قوله تعالى
انما الخمر وهو مرسل ورجاله ثقات. قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه
عن ابن عباس في قوله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يعني حين بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه الكتاب قالوا آمنا بالنبي وبالكتاب واقررنا بما في التوراة فذكرهم الله ميثاقه
الذي اقروا به على انفسهم وامرهم بالوفاء به رواه الطبراني وعلي بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس.
قوله تعالى اذهب انت وربك فقاتلا. عن عتبة بن عبد السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاصحابه قوموا فقاتلوا قالوا نعم يا رسول الله ولا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى
اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن انطلق انت وربك يا محمد وانا معكم
نقاتل. رواه احمد والطبراني وزاد في اوله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
بالقتال فرمى رجل من اصحابه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب هذا
وقالوا لو اخبرتهم بالقتال فذكر نحوه واسنادهما حسن. قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم

عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشقى الناس ثلاثة عاقر ناقة ثمود وابن آدم
الذي قتل اخاه ما سفك على الارض من دم الا لحقه منه لانه اول من سن القتل
قلت سقط من الاصل الثالث والظاهر انه قاتل علي رضي الله عنه وفيه ابن اسحق
وهو مدلس ○ قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ○ عن ابن عباس
في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الى آخر الآية قال كان
قوم من اهل الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد وميثاق فنقضوا العهد
وافسدوا في الارض فخير الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فيهم ان شاء ان يقتل وان شاء صلب
وان شاء ان يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف واما النفي فهو الهرب في الارض
فان جاء تائبا فدخل في الاسلام قبل منه ولم يؤخذ بما سلف منه رواه الطبراني
وعبد الله بن ابي طلحة لم يدرك ابن عباس ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ما كان في القرآن [illegible] فهو عذاب وما كان قبل [illegible] فهو رحمة
رواه الطبراني وفيه سهل بن ابرهيم المروزي ولم اعرفه ○ قوله تعالى
ان اوتيتم هذا فخذوه ○ عن ابن عباس في قوله عز وجل ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا هم اليهود زنت منهم امراة وقد كان الله عز وجل حكم في التوراة
في الزنا الرجم فنفسوا ان يرجموها فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم كيف حكم الله
في التوراة في الزاني فقالوا ادعنا من التوراة فما عندك في ذلك فقال ائتوني
باعلمكم بالتوراة التي انزلت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال لهم بالذي نجاكم من آل
فرعون وبالذي فلق البحر فانجاكم واغرق آل فرعون الا اخبرتموني ما حكم الله
في التوراة في الزاني فقالوا حكمه الله الرجم رواه الطبراني وعلي بن ابي طلحة
لم يسمع من ابن عباس ○ قوله تعالى واكلهم السحت ○ عن عبد الله بن عباس
يعني ابن مسعود انه سئل عن السحت قال الرشا فقيل في الحكم قال ذاك الكفر ○
رواه الطبراني من رواية شريك عن السري عن ابي الضحى والسري لم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ○ قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
عن ابن عباس قال انزل الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
واولئك هم الظالمون واولئك هم الفاسقون قال قال ابن عباس انزلها الله عز وجل
في الطائفتين من اليهود كانت احداهما قد قهرت الاخرى في الجاهلية حتى ارتضوا
واصطلحوا على ان كل قتيل قتلته العزيزة فديته خمسون وسقا وكل قتيل قتلته
الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق فكانوا على ذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزلت الطائفتان كلتاهما لمقدم النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يظهر ولم يوطئهما عليه وهو في الصلح فقتلت الذليلة من العزيزة

قتيلا

قتيلا فارسلت العزيزة الى الذليلة ان ابعثوا الينا بمائة وسق فقالت الذليلة وهل كان هذا
في حيين قط دينهما واحد ونسبهما واحد وبلدهما واحد دية بعضهم نصف دية بعض
انا انما اعطيناكم هذا ضيما منكم لنا وفرقا منكم فاما اذ قدم محمد فلا نعطيكم فكادت الحرب
تهيج بينهما فاصطلحوا على ان يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ثم ذكرت
العزيزة فقالت والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم ولقد صدقوا انما
اعطونا هذا ضيما منا وقهرا لهم فدسوا الى محمد من يخبر لكم رايه ان اعطاكم ما تريدون
حكمتموه وان لم يعطكم حذرتم فلم تحكموه فدسوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من المنافقين ليخبروا لهم راي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بامرهم كله وما ارادوا
فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا
آمنا بافواههم الى قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
ثم قال فيهما والله انزلت واياهم عنى الله عز وجل قلت روى ابو داود بعضه
رواه احمد والطبراني بنحوه وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وقد وثق
وبقية رجال احمد ثقات ○ قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ○ عن عياض
الاشعري قال لما نزلت هذه الآية فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هم قوم هذا يعني ابا موسى رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ وعن جابر قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال هم هؤلاء
قوم من اليمن ثم من كندة ثم من السكون ثم من تجيب رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن ○ قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ○ عن عمار بن ياسر
قال وقف على علي بن ابي طالب رضي الله عنه سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه
فاعطاه السائل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ذلك فنزلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من
لم اعرفهم ○ قوله تعالى غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رجل من اليهود يقال له النباش بن قيس ان ربك بخيل لا ينفق فانزل الله عز وجل
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ قوله تعالى والله يعصمك من الناس ○ عن ابي سعيد
الخدري قال كان العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يحرسه فلما نزلت والله يعصمك من الناس

ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرس رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه عطية العوفي وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحرس وكان يرسل معه عمه ابو طالب كل يوم رجالا من بني هاشم حتى نزلت هذه الآية
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فاراد عمه ان يرسل معه من يحرسه فقال يا عم ان الله قد عصمني من الجن والانس
رواه الطبراني وفيه النضر بن عبد الرحمن وهو ضعيف ۞ قوله تعالى ذلك
بان منهم قسيسين ورهبانا عن سلمان وسئل عن قول الله عز وجل ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا قال هم الرهبان الذين في الصوامع قال سلمان نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك بان منهم صديقين ورهبانا رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني ونصير بن زياد
وكلاهما ضعيف ۞ قوله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول عن ابن عباس
في قول الله واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع قال انهم
كانوا نواتيين يعني ملاحين قدموا مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه من الحبشة
فلما قرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن امنوا وفاضت اعينهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم اذا رجعتم الى ارضكم انتقلتم عن دينكم
فقالوا لن ننتقل عن ديننا فانزل الله ذلك في قولهم رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف قلت
ولهذا الحديث طريق بنحوه في الصلاة على الغائب وفي مناقب النجاشي رضي الله عنه
قوله تعالى ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين ۞ عن ابن عباس في قوله
ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين قال مع محمد صلى الله عليه وسلم وامته فانهم
شهدوا انه قد بلغ وشهدوا للرسل انهم قد بلغوا رواه الطبراني عن شيخه
عبد الله بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ۞ قوله تعالى انما الخمر والميسر
عن ابن عباس قال انزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الانصار شربوا حتى ثملوا
عبث بعضهم ببعض فلما صحوا جعل الرجل يرى الاثر بوجهه وراسه ولحيته
يقول فعل هذا اخي فلان والله لو كان بي رؤوفا رحيما ما فعل هذا بي
وكانوا اخوة ليس في قلوبهم ضغائن فوقعت في قلوبهم الضغائن فانزل الله تعالى
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله
وعن الصلاة فهل انتم منتهون ۞ فقال ناس من المتكلفين هي رجس وهي في بطن
فلان قتل يوم بدر وفلان قتل يوم احد فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا

الصالحات

الصالحات جناح فيما طعموا الاية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم
في الاشربة نحو هذا في تحريم الخمر ۞ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لما نزل
تحريم الخمر قالت اليهود اليس اخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها فانزل الله تعالى
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لي انت منهم قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞
وعن عبد الله بن عمرو ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون قال هي في التوراة
ان الله عز وجل انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل اللعب والكبارات والزمارات
والزفن والمعازف والمزاهر والشعر واقسم ربي بيمينه لا يشربها عبد بعد ما
حرمتها الا اعطشته يوم القيامة ولا يدعها بعد ما حرمتها الا اسقيته من
حظيرة القدس رواه الطبراني في اخر حديث في الصحيح في قوله تعالى انا
ارسلناك شاهدا ورجاله رجال الصحيح ۞ قوله تعالى لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم ۞ عن ابي عامر الاشعري قال كان قتل رجل منهم باوطاس
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا غيرت يا ابا عامر فتلا هذه الاية
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اين ذهبتم انما هي يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل من الكفار
رواه الطبراني ولفظه عن ابي عامر انه كان فيهم شيء فاحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك قال قرات هذه الاية يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل من الكفار اذا اهتديتم ورجالهما ثقات
الا اني لم اجد لعلي بن مدرك سماعا من احد من الصحابة ۞ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
في قوله عز وجل عليكم انفسكم قال ليس وانها هذا قولوها ما قبلت منكم
فاذا ردت عليكم فعليكم انفسكم لا يضركم من ضل رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح الا ان الحسن البصري لم يسمع من ابن مسعود والله سبحانه اعلم ۞
قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم عن ابن مسعود قال قال النبي
كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ما كنت فيهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞
سورة الانعام ۞ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزلت علي سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل
بالتسبيح والتحميد رواه الطبراني في الصغير وفيه يوسف بن عطية الصفار
وهو ضعيف ۞ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الانعام

ومعها موكب من الملائكة يسد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والتقديس والارض ترتج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن عبد الله بن عرس عن احمد بن محمد ابن ابي بكر السالمي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن** اسماء بنت يزيد
قالت نزلت سورة الانعام على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة ان كادت من ثقلها لتكسر عظم الناقة رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق
**قوله تعالى** وهم ينهون عنه ٥ **عن** ابن عباس وهم ينهون عنه وينأون عنه نزلت في ابي طالب قال كان ينهى عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم وينأى عن اتباعه
رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات ٥ **قوله تعالى** فانهم لا يكذبونك ٥ **عن** ابن عباس
في قوله فانهم لا يكذبونك بتخفيفه ولذلك كانوا يقرؤنها قال الاعراب على ان لا يكون رسولا ولا على ان لا يكون القران حقا فاما ان يكذبونك
بالسنتهم فهم يكذبونك وذلك الاكذاب وذلك التكذيب رواه الطبراني وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف ٥ **قوله تعالى** فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
ابواب كل شيء ٥ **عن** عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون رواه احمد والطبراني وزاد فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين ٥ **قوله تعالى** وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وقوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم ٥ **عن** ابن مسعود
قال مر الملا من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خباب وصهيب وبلال وعمار فقالوا يا محمد ارضيت بهؤلاء فنزل فيهم القران وانذر به الذين يخافون
ان يحشروا الى ربهم الى قوله والله اعلم بالظالمين رواه احمد والطبراني الا انه قال
فقالوا يا محمد هؤلاء من الله عليهم من بيننا لو طردت هؤلاء لاتبعناك فانزل الله
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الى قوله اليس الله باعلم بالشاكرين
ورجال احمد رجال الصحيح غير كردوس وهو ثقة ٥ **قوله تعالى** واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ٥ **عن** عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال نزلت
هذه الاية على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بعض ابياته واصبر نفسك مع الذين

يدعون

يدعون ربهم بالغداة والعشي خرج يلتمس فوجد قوما يذكرون الله منهم ثائر الراس وجاف الجلد وذا الثوب الواحد فلما راهم جلس معهم فقال الحمد لله الذي
جعل في امتي من امرني ان اصبر نفسي معهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
وقد ذكر الطبراني عبد الرحمن في الصحابة ٥ **قوله تعالى** قل هو القادر
**عن** ابي بن كعب في قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا الاية قال هن
اربع وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة فمضت اثنتان بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة فالبسوا شيعا واذاق بعضهم باس بعض
وبقيت اثنتان واقعتان لا محالة الخسف والرجم رواه احمد ورجاله ثقات
**قلت** الظاهر ان من قوله فمضت اثنتان الى اخره من قول رفيع ابي العالية فان ابي بن كعب
لم يتاخر الى زمن الفتنة والله اعلم **قلت** وتاتي بقية هذه الاحاديث
في كتاب الفتن ان شاء الله تعالى ٥ **قوله تعالى** فمستقر ومستودع ٥ **عن** ابراهيم قال
قال عبد الله يعني ابن مسعود مستودعها في الدنيا ومستقرها الرحم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح الا ان ابراهيم لم يدرك ابن مسعود ٥ **وعن** ابراهيم بن مسعود
في قوله فمستقر ومستودع قال المستقر الرحم والمستودع الارض التي
يموت فيها رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف
**قوله تعالى** دارست ٥ **عن** عمرو بن كيسان قال سمعت ابن عباس يقرا
دارست تلوت خاصمت جادلت رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
**قوله تعالى** واتوا حقه يوم حصاده ٥ **عن** ابن عمر في قوله واتوا حقه يوم حصاده
قال كانوا يعطون من اعتر بهم شيئا سوى الصدقة رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥ **قوله تعالى** ومن الانعام حمولة وفرشا قال الحمولة ما حمل
من الابل والفرش الصغار رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد
ابن ابي مريم وهو ضعيف ٥ **قوله تعالى** وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
**عن** عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا
سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وشماله ثم قال هذه سبل متفرقة على كل
سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله رواه احمد والبزار وفيه عاصم
ابن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف ٥ **قوله تعالى** هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك ٥ **عن** عبد الله بن مسعود في
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها

لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال طلوع الشمس مع القمر من مغربها
كالبعيرين المقترنين رواه الطبراني من طريقين احداهما هذه وفيها عبد الله بن محمد
بن سعد بن ابي مريم وهو ضعيف والاخرى مختصرة ورجالها ثقات ٥ وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم يأتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات قلت وله طرق في امارات الساعة
قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم ٥ عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعائشة يا عائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم اصحاب البدع واصحاب الاهواء
ليس لهم توبة انا منهم بريء وهم مني برآء رواه الطبراني في الصغير واسناده جيد ٥ وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم
في شيء قال هم اهل البدع والاهواء من هذه الامة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح غير معلل بن نفيل وهو ثقة قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
عن ابن عمر قال انزلت هذه الآية في الاعراب من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رجل
فما للمهاجرين يا ابا عبد الرحمن قال ما هو افضل من ذلك ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما رواه الطبراني وفيه عطية وهو ضعيف ٥
ويأتي في مضاعفة الحسنة الى الفي في كتاب الزكاة او الاذكار ان شاء الله تعالى ٥

## سورة الاعراف ٥

قوله تعالى قل من حرم زينة الله ٥ عن ابن عباس قال كانت قريش يطوفون بالبيت
وهم عراة يصفرون ويصفقون فانزل الله قل من حرم زينة الله فامروا بالثياب
رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ٥ قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط
عن ابن مسعود انه كان يقرأ حتى يلج الجمل في سم الخياط قال زوج الناقة رواه
الطبراني من طريقين ورجال احداهما رجال الصحيح الا ان ابرهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود
والاخرى ضعيفة قوله تعالى وعلى الاعراف رجال ٥ وعن ابي سعيد الخدري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم رجال قتلوا في سبيل الله
وهم عصاة لآبائهم فمنعتهم الشهادة ان يدخلوا النار ومنعتهم المعصية ان يدخلوا
الجنة وهم على سور بين الجنة والنار حتى تذبل لحومهم وشحومهم حتى يفرغ الله من حساب
الخلائق فاذا فرغ الله من حساب خلقه فلم يبق غيرهم تغمدهم منه برحمة فادخلهم الجنة

برحمته

برحمته رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف ٥ وعن عمرو بن عبد الرحمن
المدني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اصحاب الاعراف قال قوم قتلوا في سبيل الله
بمعصية آبائهم فمنعتهم الجنة معصية آبائهم ومنعتهم النار قتلهم في سبيل الله عز وجل رواه الطبراني
وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف ٥ قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
عن عبد الله بن بسر قال خرجت من حمص فآواني الليل الى البقيعة فحضرني من اهل الارض
فقرأت هذه الآية من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى آخر الآية فقال بعضهم
لبعض احرسوه الآن حتى يصبح فلما اصبحت ركبت دابتي رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح
وهو ضعيف وقد وثق ٥ قوله تعالى اجعل لنا الها ٥ عن عمرو بن عوف قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ونحن الف ونيف ففتح الله مكة وحنينا حتى
اذا كنا بين حنين والطائف ابصر بشجرة كان يناط بها السلاح فسميت ذات انواط وكانت تعبد
من دون الله عز وجل فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف عنها في يوم صائف الى ظل
هو ادنى منه فقال له رجل يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهؤلاء ذات انواط فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى
اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين رواه الطبراني
وفيه كثير بن عبد الله وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه قوله تعالى
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى
الله لموسى بن عمران تطايرت سبعة اجبال ففي الحجاز منها خمسة وفي اليمن ثلثة في الحجاز
احد وثبير وحراء وثور وورقان وفي اليمن حصور وصبر رواه الطبراني
في الاوسط وفيه طلحة بن عمرو المكي وهو متروك ٥ قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا
الى آخر الآيات ٥ عن ابن عباس قال سأل موسى صلى الله عليه وسلم مسألة فاعطيها محمد صلى الله عليه وسلم
قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا الى قوله فسأكتبها للذين يتقون رواه البزار
وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ قوله تعالى واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم ٥ عن ابي بن كعب في قوله عز وجل واذ اخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا
ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فاني اشهد
عليكم السموات السبع والارضين السبع واشهد عليكم اباكم آدم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا
اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا اني سارسل اليكم رسلي يذكرونكم
عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي قالوا شهدنا بانك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله
لنا غيرك فاقروا ورفع عليهم آدم عليه السلام ينظر اليهم فرأى الغني والفقير وحسن الصورة

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

ودون ذلك فقال يا رب لولا سويت بين عبادك قال إني أحببت أن أشكر ورأى الأنبياء فيهم مثل
السرج عليهم النور خصوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوة وهو قوله تعالى وإذ أخذنا من
النبيين ميثاقهم إلى قوله عيسى بن مريم عليهما السلام كان في تلك الأرواح فأرسله إلى مريم
عليها السلام فحدث عن أبي أنه دخل من فيها رواه عبد الله بن أحمد عن شيخه محمد بن يعقوب
الربالي وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله عز وجل أخذ الميثاق من ظهر آدم عليه السلام بنعمان يوم عرفة فأخرج من
صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه ثم كلمهم قبلا قال ألست بربكم قالوا بلى
شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك
آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥ قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه
آياتنا عن عبد الله يعني ابن مسعود واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا قال هو بلعم
أو قال بلعام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال
نزلت هذه الآية في أمية بن أبي الصلت الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى خذ العفو عن ابن عمر في هذه الآية خذ العفو
قال أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس
رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات ٥

## سورة الأنفال ٥

عن عبادة بن الصامت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا
فالتقى الناس فهزم الله عز وجل العدو فانطلقت طائفة في آثارهم يهزمون
ويقتلون وأكبت طائفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه وأحدقت طائفة برسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصيب العدو منه غرة حتى إذا كان الليل وفاء الناس بعضهم
إلى بعض قال الذين جمعوا الغنائم نحن حويناها وجمعناها فليس لأحد فيها نصيب
وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم بأحق بها منا نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم
وقال الذين أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم لستم بأحق بها منا نحن أحدقنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم وخفنا أن يصيب العدو منه غرة واشتغلنا به فنزلت
يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فقسمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فواق بين المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أغار في أرض العدو نفل الربع وإذا أقبل راجعا وكل الناس نفل الثلث
وكان يكره الأنفال ويقول ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم قلت روى الترمذي

وابن

وابن ماجه منه كان ينفل في البداءة الربع وفي القفول الثلث فقط رواه أحمد وفي رواية
عنده سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال فينا معشر أصحاب بدر
نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين عن بواء
يقول على السواء ورجال الطريقين ثقات ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف قال إن أهل الإسلام بالكره
والشدة فوجد فأخبر الخير في الكراهة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فجعل الله لنا في ذلك العلاء والظفر وخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر على الحال
التي ذكر الله عز وجل وإن فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعدما
تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم
وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم والشوكة قريش فجعل الله لنا في ذلك
العلاء والظفر فوجدنا خير الخير في الكره رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران
وهو ضعيف ٥ قوله تعالى واتقوا فتنة عن مطرف قال قلنا للزبير يا أبا عبد الله
ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه فقال الزبير إنا قرأناها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة لم يكن نحسب أنا أهلها حتى وقعت منا حيث وقعت
رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح قوله تعالى وإذ يمكر بك
الذين كفروا عن ابن عباس في قوله عز وجل وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق يريدون
النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل أخرجوه فأطلع الله عز وجل
نبيه على ذلك فبات علي رضي الله عنه على فراش النبي صلى الله عليه وسلم وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا أين
صاحبك هذا قال لا أدري فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا
في الجبل فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فمكث فيه ثلاث ليال
رواه أحمد والطبراني وفيه عثمان بن عمرو الجزري وثقه ابن حبان وضعفه غيره
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ قوله تعالى يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
عن ابن مسعود في قوله يوم الفرقان يوم التقى الجمعان قال كانت بدر لسبع عشرة
مضت من رمضان رواه الطبراني وأبو عبيدة لم يدرك ابن مسعود ٥ قوله تعالى
وآخرين من دونهم لا تعلمونهم عن عريب المليكي عن النبي صلى الله عليه وسلم

في قوله واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم انهم الجن قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبل بيتا فيه عتيق من الخيل رواه الطبراني ومه مجاهيل **قوله تعالى** لو انفقت ما في الارض جميعا ٥ **عن** عبد الله يعني بن مسعود في قول الله عز وجل لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم قال نزلت في المتحابين في الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سلم بن جنادة وهو ثقه ٥ **قوله تعالى** يا ايها النبي حسبك الله ٥ **عن** ابن عباس قال اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعه وثلاثين رجلا وامراه واسلم عمر تمام الاربعين فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين رواه الطبراني وفيه اسحق بن بشر الكاهلي وهو كذاب **قوله تعالى** ان يكن منكم صابرون يغلبوا مايتين الى اخر الايات ٥ **عن** ابن عباس قال افترض عليهم ان يقاتل كل رجل عشره فثقل ذلك عليهم وشق عليهم فوضع عنهم الى ان يقاتل الرجل الرجلين فانزل الله في ذلك ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين الى اخر الايات ثم قال لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم **يقول** لولا اني لا اعذب من عصاني حتى اتقدم اليه ثم قال يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسارى فقال العباس في والله لقد حين اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامي وسالته ان يحاسبني بالعشرين الاوقيه التي وجدت معي فاعطاني بها عشرين عبدا كلهم تاجر بمالي في يده مع ما ارجوا من مغفره الله جل ذكره **قلت** في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجال الاوسط رجال الصحيح غير بن اسحق وقد صرح بالسماع **قوله تعالى** واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض **عن** بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بين اصحابه فجعلوا يتوارثون بذلك حتى نزلت واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فتوارثوا بالنسب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

## سوره براه ٥

**عن** حذيفه قال التي يسمون سوره التوبه هي سوره العذاب وما يقرون منها مما كنا نقرا الا ربعها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

**قوله** تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر **عن** سمره ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الحج الاكبر يوم حج ابو بكر رضي الله عنه بالناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان معاذ بن هشام

قال

قال وجدت في كتاب ابي **وعن** سمره بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفتح ان هذا عام الحج الاكبر قال اجتمع حج المسلمين واليهود في ثلاثه ايام متتابعات واجتمع النصارى واليهود في ثلاثه ايام متتابعات فاجتمع حج المسلمين والمشركين والنصارى واليهود العام في سته ايام متتابعات في اجتمع منذ خلقت السموات والارض كذلك قبل العام ولا يجتمع بعد العام حتى تقوم الساعه رواه الطبراني ورجاله موثقون ولكن متنه منكر ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو قال كانت العرب يحلون عاما شهرا وعاما شهرين ولا يصيبون الحج الا في كل سته وعشرين سنه مره وهو النسي الذي ذكر الله عز وجل في كتابه فلما كان عام حج ابو بكر بالناس وافق ذلك العام الحج فسماه الله الحج الاكبر ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المقبل فاستقبل الناس الاهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ **وعن** علي قال لما نزلت عشر ايات من براه على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ليقراها على اهل مكه ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ادرك ابا بكر فحيث ما لقيته فخذ الكتاب منه فاقراه على اهل مكه فلحقته فاخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل في شي قال لا ولكن جبريل جاني فقال لن يودي عنك الا انت او رجل من اهل بيتك رواه عبد الله بن احمد وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف وقد وثق ٥ **قوله تعالى** والذين يكنزون الذهب والفضه ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم ٥ **عن** عبد الله يعني بن مسعود رضي الله قال لا يكوى رجل يكنز فيمس درهم درهما ولا دينار دينارا يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** بن عباس قال لما نزلت هذه الايه والذين يكنزون الذهب والفضه ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع احد منا لولده مالا يبقا بعده فقال انا افرج عنكم فانطلقوا وانطلق عمر واتبعه ثوبان فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه قد كبر على اصحابك هذه الايه فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفرض الزكاه الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث في الاموال لتبقا بعدكم فكبر عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بما يكنز المرء المراه الصالحه اذا نظر اليها سرته

وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف
قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني . عن ابن عباس قال لما أراد النبي
صلى الله عليه وسلم أن يخرج إلى غزوة تبوك قال للجد بن قيس ما تقول في مجاهدة
بني الأصفر قال يا رسول الله إني امرؤ صاحب نساء ومتى أرى نساء بني الأصفر
افتتن أفتأذن لي في الجلوس ولا تفتني فأنزل الله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي
ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه يحيى الحماني
وهو ضعيف . وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغزوا تغنموا بنات الأصفر
فقال ناس من المنافقين إنه ليفتنكم بالنساء فأنزل الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي
ولا تفتني رواه الطبراني وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف .
قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات عدن . عن الحسن قال سألت عمران بن حصين
وأبا هريرة فسألتهما عن تفسير هذه الآية ومساكن طيبة في جنات عدن فقالا على الخبير
سقطت سألنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قصر من درة في ذلك القصر
سبعون ألف دار من زمردة خضراء في كل بيت منها سبعون سريرا على كل سرير
سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امرأة من الحور العين في كل بيت
مائدة على كل مائدة سبعون لونا في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة
يعطى من القوة ما يأتي على ذلك كله في غداة واحدة رواه البزار والطبراني
في الأوسط وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف وقد وثقه سعيد بن عامر
وبقية رجال الطبراني ثقات . قوله تعالى وهموا بما لم ينالوا . عن ابن عباس
في قوله عز وجل وهموا بما لم ينالوا قال هم رجل يقال له الأسود بقتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .
قوله تعالى ومنهم من عاهد الله . عن أبي أمامة أن ثعلبة بن حاطب أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي
شكره خير من كثير لا تطيقه أما ترضى أن تكون مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو سألت الله عز وجل أن يسيل لي الجبال ذهبا وفضة لسالت ثم رجع إليه
فقال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا والله لئن آتاني الله مالا لأعطين كل ذي حق حقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ثعلبة مالا اللهم ارزق ثعلبة مالا
اللهم ارزق ثعلبة مالا قال فاتخذ غنما فنمت كما ينمو الدود حتى ضاقت عليه
أزقة المدينة فتنحى بها وكان يشهد الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يخرج إليها ثم نمت حتى تعذرت عليه مراعي المدينة فتنحى بها فكان يشهد

الحافظ ابن حجر والضحاك لم يسمع من ابن عباس

الجمعة

الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إليها ثم نمت فتنحى بها فترك الجمعة
والجماعات فيتلقى الركبان فيقول ماذا عندكم من الخبر وما كان من أمر الناس
وأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقات رجلين رجلا من الأنصار
ورجلا من بني سليم وكتب لهما سنة الصدقة وأسنانها وأمرهما أن يصدقا الناس
وأن يمرا بثعلبة فيأخذا منه صدقة ماله ففعلا حتى ذهبا إلى ثعلبة فأقرآه
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقا الناس فإذا فرغتما فمرا بي ففعلا
فقال ما هذه إلا أخية الجزية فانطلقا حتى لحقا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به إلى قوله يكذبون
قال فركب رجل من الأنصار قريب لثعلبة راحلته حتى أتى ثعلبة فقال ويحك يا ثعلبة
هلكت قد أنزل الله فيك من القرآن كذا فأقبل ثعلبة وقد وضع التراب على رأسه
وهو يبكي ويقول يا رسول الله يا رسول الله فلم يقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم أتى أبا بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بكر قد عرفت موضعي
من قومي ومكاني من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل مني فأبى أن يقبل منه
ثم أتى عمر فلم يقبل منه ثم أتى عثمان فلم يقبل منه ثم مات ثعلبة في خلافة عثمان
رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك . قوله تعالى
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين . عن أبي سلمة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثا قال فجاء عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله
عندي أربعة آلاف ألفين أقرضهما ربي وألفين لعيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت وبات رجل من الأنصار فأصاب
صاعين من تمر فقال يا رسول الله إني أصبت صاعين من تمر صاع لربي وصاع لعيالي
قال فلمزه المنافقون وقالوا ما أعطى الذي أعطى ابن عوف إلا رياء وقالوا ألم يكن الله
ورسوله غنيين عن صاع هذا فأنزل الله عز وجل الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم إلى آخر الآية رواه البزار من طريقين
إحداهما متصلة عن أبي هريرة والأخرى عن أبي سلمة مرسلة وقال لم نسمع أحدا
أسنده من حديث عمر بن أبي سلمة إلا طالوت بن عباد وفيه عمر بن أبي سلمة وثقه العجلي
وأبو خيثمة وابن حبان وضعفه شعبة وغيره وبقية رجالهما ثقات . وعن أبي عقيل
أنه بات يجر الجرير على ظهره على صاعين من تمر فانقلب بأحدهما الى اهله يسعو به

وجاء الآخر يتقرب به إلى الله عز وجل فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انثره في الصدقة فقال فيه المنافقون وسخروا منه
ما كان أغنى هذا أن يتقرب إلى الله بصاع من تمر فأنزل الله عز وجل الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآيتين رواه
الطبراني ورجاله ثقات إلا أن خالد بن يسار لم أر أحدا وثقه ولا جرحه ٥
وعن عميرة بنت سهل صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون أنه خرج
بزكاته بصاع من تمر وبابنته عميرة حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فصبه
ثم قال يا رسول الله إن لي إليك حاجة قال وما هي قال تدعو الله لي ولها بالبركة
وتمسح برأسها فإنه ليس لي ولد غيرها قالت فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده علي فأقسم بالله لكان برد يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبدي
رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه أنيسة بنت عدي ولم أعرفها
وبقية رجاله ثقات ٥ قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم عن ابن عباس
قال لما مرض عبد الله بن أبي مرضه الذي مات فيه جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلما بكلام بينهما فقال عبد الله قد فهمت ما تقول فامنن علي وكفني
في قميصك وصل علي فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قميصه وصلى عليه
قال ابن عباس والله أعلم أي صلاة كانت وما خادع محمد صلى الله عليه وسلم
إنسانا قط رواه الطبراني وفيه الحكم بن أبان وثقه النسائي وجماعة
وضعفه ابن المبارك وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ قوله تعالى وسيرى الله
عملكم ورسوله ٥ عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة
وهو ضعيف ٥ قوله تعالى وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة
عن ابن عباس في قوله وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة خطيبا فقال قم يا فلان
فاخرج فإنك منافق اخرج يا فلان فإنك منافق فأخرجهم بأسمائهم ففضحهم
ولم يكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهد تلك الجمعة لحاجة كانت له
فلقيهم عمر وهم يخرجون من المسجد فاختبأ منهم استحياء أنه لم يشهد الجمعة
وظن أن الناس قد انصرفوا واختبأوا هم من عمر وظنوا أنه قد علم بأمرهم فدخل
عمر المسجد فإذا الناس لم ينصرفوا فقال له رجل أبشر يا عمر فقد فضح الله

المنافقين

الحافظ ابن حجر
سقط على الشيخ راويه عن
خالد وهو موسى بن
عبيدة وهو ضعيف

المنافقين اليوم فهذا العذاب الأول والعذاب الثاني عذاب القبر رواه الطبراني في
الأوسط وفيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي وهو ضعيف ٥ قوله تعالى
لمسجد أسس على التقوى وعن سهل بن سعد قال اختلف رجلان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر هو مسجد قباء فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه فقال هو مسجدي هذا
وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى
قال هو مسجدي رواه كله أحمد والطبراني باختصار ورجالهما رجال الصحيح
وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى
قال هو مسجدي هذا رواه الطبراني مرفوعا وموقوفا وفي إسناد المرفوع عبد الله
ابن عامر الأسلمي وهو ضعيف وأحد إسنادي الموقوف رجاله رجال الصحيح وزاد في
الطريق الأخرى قال عروة يعني ابن الزبير مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير منه إنما
أنزلت في مسجد قباء قلت إنما قال عروة هذا لأنه لم يطلع على المرفوع والله أعلم ٥
قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية
فيه رجال يحبون أن يتطهروا بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا
الطهور الذي أثنى الله عليكم فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط
إلا غسل فرجه أو قال مقعدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا رواه الطبراني وفيه
ابن إسحق وهو مدلس وبقية رجاله وثقوا وقد تقدمت أحاديث في الطهارة من هذا النحو
قوله تعالى السائحون ٥ عن عبد الله يعني ابن مسعود قال السائحون الصائمون رواه
الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى إن إبراهيم لأواه ٥ عن زر قال سئل ابن مسعود عن الأواه قال الدعاء
رواه الطبراني وفيه عاصم وهو ثقة وقد ضعف ٥ وعن أبي العبيدين العامري
وكان ضرير البصر وكان عبد الله بن مسعود يدنيه فقال لعبد الله بن مسعود
من نسأل إذا لم نسألك فرق له فقال ما الأواه قال الرحيم قال فما الأمة قال الذي
يعلم الناس الخير قال فما القانت قال المطيع قال فما الماعون قال ما يتعاور الناس بينهم
قال فما التبذير قال إنفاق المال في غير حقه وفي رواية عن جبلة وفي رواية
كان عبد الله بن مسعود يحدث الناس كل يوم فإذا كان يوم الخميس أتاه الناس من الرساتيق
والقرى فجاءه رجل أعمى فذكر نحوه رواه كله الطبراني بأسانيد ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح
قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم ٥ عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال أتى الحارث بن خزيمة
بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال

الحافظ ابن حجر
لم ينفرد به حسين عن
أبيه بل رواه ابن
محمد بن أيوب الرازي عن
محمد بن أبان عن عمرو بن
محمد العنقزي أخرجه
ابن مردويه ٥

من معك على هذا قال لا ادري والله اني اشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووعيتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فضعوها
فيها فوضعتها في آخر سورة براءة رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات
وعن ابي بن كعب انهم جمعوا القرآن في المصاحف في خلافة ابي بكر رضي الله عنه فكان
رجال يكتبون ويملي عليهم ابي فلما انتهوا الى هذه الآية من سورة براءة ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون فظنوا ان هذا آخر ما نزل من القرآن فقال لهم
ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني بعدها آيتين لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم الى قوله وهو رب العرش العظيم
قال هذا آخر ما نزل من القرآن قال فختم بما فتح به بالذي لا اله الا هو وهو قول
الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
رواه عبد الله بن احمد وفيه محمد بن جابر الانصاري وهو ضعيف
وعن ابي بن كعب رحمه الله قال آخر آية نزلت لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية
رواه عبد الله بن احمد والطبراني وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ثقة سيئ الحفظ
وبقية رجاله ثقات

## سورة يونس

قوله تعالى فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ○ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرأ فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون رواه الطبراني وفيه عطية العوفي
وهو ضعيف ○ وعن البراء قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قال بفضل الله القرآن وبرحمته ان جعلكم من اهله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية
العوفي وهو ضعيف ○ قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال يذكر الله
برؤيتهم رواه الطبراني عن شيخه الفضل بن ابي روح ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ○
قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ○ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لهم البشرى في الحياة الدنيا قال الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن
رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ○ وعن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة
قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه البزار وفيه محمد بن السائب الكلبي
وهو ضعيف جدا ○ قوله تعالى آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل ○
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل عليه الصلاة والسلام ما كان
على الارض شيء ابغض الي من فرعون فلما آمن جعلت احشو فاه حمأة خشية ان تدركه

الرحمة

الرحمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه
جماعة ○ وعن ابي بكر الصديق قال الحرث فرعون كان اثرم رواه الطبراني في
الاوسط وفيه نعيم بن يحيى ولم اعرفه ○

## سورة هود

عن ابي بكر قال
قلت يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب قال شيبتني الواقعة وعم يتساءلون واذا
الشمس كورت رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح والخبر في سورة
الواقعة ورواه ابو يعلى الا ان عكرمة لم يدرك ابا بكر وزاد وسورة هود ○ وعن عقبة
بن عامر ان رجلا قال يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ○ وعن عبد الله يعني بن مسعود ان ابا بكر سال النبي صلى الله
عليه وسلم ما شيبك يا رسول الله قال شيبتني هود والواقعة رواه الطبراني وفيه عمرو
بن ثابت وهو متروك ○ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيبتني
هود واخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت رواه الطبراني وفيه سعيد
بن سلام العطار وهو كذاب ○ قوله تعالى ويتلوه شاهد منه ○ عن محمد
بن علي بن ابي طالب قال قلت لعلي بن ابي طالب ان الناس يزعمون في قول الله جل ذكره
ويتلوه شاهد منه انك انت التالي قال وددت اني انا هو ولكنه لسان محمد صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه خليد بن دعلج وهو متروك ○ قوله تعالى هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم ○ عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالعبد يوم القيامة حتى يجعل في
حجابه فيقول له اقرأ صحيفتك فيقرأ ويقرره بذنب ذنب ويقول اتعرف اتعرف فيقول
نعم يا رب فيقرأ فيلتفت يمينه وشماله فيقول لا باس عليك يا عبدي انك في ستري انه ليس
بيني وبينك احد يطلع على ذنوبك غيري اذهب فقد غفرتها لك فيقال له ادخل الجنة واما
الكافر فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
رواه الطبراني وفيه ابن بهرام وهو ضعيف ○ قوله تعالى تمتعوا في داركم ثلاثة ايام
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك قام فخطب الناس وقال
يا ايها الناس لا تسالوا نبيكم عن الآيات هؤلاء قوم صالح سالوا نبيهم ان يبعث لهم ناقة
فبعث فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها ويحلبون من لبنها مثل الذي

تبوك

مثل الذي كانوا يحسبون من عيبها ثم يصلون من هذا الحج فيغفر وها فاجتلهم الله

وكان وعد الله غير مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فاهلك الله من كان منهم من السماوات والارض

الا رجلا كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله قيل يا رسول الله من هو قال ابو رغال

رواه الطبراني في الاوسط والبزار واحمد بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وتقدم

لهذا الحديث طرق مختصرة في غزوة تبوك قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

عن ابن عباس ان رجلا جاء الى عمر فقال امرأة جاءتني تبايعه فادخلتها الدولج فاصبت منها

ما دون الجماع فقال ويحك لعلها مغيبة في سبيل الله قال اجل قال فائت ابا بكر فاسأله

قال فأتاه فسأله فقال لعلها مغيبة في سبيل الله قال فقال مثل قول عمر ثم اتى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ذلك فقال لعلها مغيبة في سبيل الله ونزل القران

اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الى اخر الاية فقال يا رسول الله الي خاصة ام للناس

عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق عمر رواه احمد والطبراني في الكبير وقال

فرفع عمر يده فضرب صدره فقال لا والله ولا كرامة ولكن للناس عامة فضحك رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمر ورواه في الاوسط باختصار كثير وفي اسناد احمد

والكبير علي بن زيد وهو سيء الحفظ ثقة وبقية رجاله ثقات واسناد الاوسط ضعيف

وفي رواية عند احمد ان امرأة اتت رجلا تشتري منه شيئا فقال ادخلي الدولج حتى

اعطيك فدخلت فقبلها وغمزها فقالت ويحك اني مغيب فتركها وعن ابن عباس ان رجلا

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب امرأة فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة

فاذن له فانطلق في يوم مطير فاذا بالمرأة على غدير ماء تغتسل فلما جلس منها مجلس

الرجل من المرأة ذهب يحرك ذكره فاذا هو كأنه هدبة فقام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل اربع ركعات فانزل الله تبارك وتعالى

اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الاية رواه البزار ورجاله

رجال الصحيح وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم ار شيئا احسن طلبا ولا اسرع

ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

رواه الطبراني وفيه مالك بن يحيى بن عمرو النكري وهو ضعيف وكذلك ابوه قوله تعالى

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون عن جرير قال لما نزلت وما كان ربك

ليهلك

بخط العراقي لعله من جنبه تفسير وكذا هو في ابن مردويه

ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون قال واهلها ينصف بعضهم بعضا رواه الطبراني وفيه عبيد

ابن القاسم الكوفي وهو متروك. سورة يوسف. عن جابر يعني ابن عبد الله

قال جاء بستانة اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخبرني عن اسماء النجوم التي رآها

يوسف يسجد له قال الحرثان وطارق والذيال وقابس والمصبح والضروح

وذو الكنفان وذو الفرغ والفيلق ووثاب والعمودان رآها

يوسف صلى الله عليه وسلم تسجد له فقصها على ابيه فقال هذا امر متفرق ولعل الله

يجمعه بعد. رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك قوله تعالى

وشروه بثمن بخس. عن عبد الله يعني ابن مسعود قال انما اشتري به يوسف

عشرون درهما وكان اهله حين ارسل اليهم وهم بمصر ثلاثمائة وتسعين انسانا رجالهم

انبياء ونساؤهم صديقات والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ستمائة الف وسبعين الفا

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه. قوله تعالى

اضغاث احلام. عن ابن عباس في قوله اضغاث احلام قال هي الاحلام الكاذبة رواه ابو يعلى

وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو متروك. قوله تعالى اذكرني عند ربك الاية

عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت لصبر اخي يوسف وكرمه والله

يغفر له حيث ارسل اليه ليستفتى في الرؤيا ولو كنت انا لم افعل حتى اخرج وعجبت

لصبره وكرمه والله يغفر له اتي ليخرج فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره

ولو كنت انا لبادرت الباب ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يبتغي الفرج من عند غير الله

قوله اذكرني عند ربك رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن يزيد القرشي المكي وهو متروك

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل للرسول ما بال النسوة

اللاتي قطعن ايديهن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت انا لاسرعت الاجابة

وما ابتغيت العذر. قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد وفيه محمد بن عمرو

وهو حسن الحديث. قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله. عن انس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليعقوب اخ مؤاخ فقال له ذات يوم ما الذي

اذهب بصرك وما الذي قوس ظهرك فقال اما الذي اذهب بصري فالبكاء على يوسف

واما الذي قوس ظهري فالحزن على ابني يامين فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا يعقوب

ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك اما تستحي ان تشكوني الى غيري فقال يعقوب

انما اشكو بثي وحزني الى الله فقال جبريل عليه السلام الله اعلم بما تشكو يا يعقوب ثم قال يعقوب

اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصري وقوست ظهري فاردد علي ريحانتي يوسف

اشمه قبل الموت ثم اصنع بي يا رب ما شئت فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا يعقوب ان الله عز وجل

حاشية

رأيت بخط ... رأيت في نسخة مصححة من ضعفاء العقيلي حرثان بمهملة مفتوحة ثم مثلثة والذيال بمعجمة ثم تحتانية ثقيلة وقابس بقاف وموحدة ثم مهملة ومصبح بضم الميم ثم فتح الموحدة المهملة ثم موحدة مشغلة ثم مهملة والضروح بفتح الضاد المعجمة واخره ميم والكنفان بنون وفاء واخره مثناة

يقرا عليك السلام ويقول لك ابشر وليفرح قلبك فوعزتي وجلالي لو كانا ميتين لنشرتهما لك واصنع طعاما
للمساكين فان احب عبادي الي المساكين وتدري لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع
اخوة يوسف ما صنعوا لانكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين وهو صائم فلم تطعموه منها
فكان يعقوب بعد ذلك اذا اراد الغداء امر مناديا فنادى الا من اراد الغداء من المساكين
فليتغد مع يعقوب واذا كان صائما امر مناديا فنادى من كان صائما من المساكين فليفطر
مع يعقوب رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من شيخه محمد بن احمد الباهلي
البصري وهو ضعيف جدا ه

## سورة الرعد

قوله تعالى انما انت منذر ه عن علي في قوله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المنذر والهادي رجل من بني هاشم رواه عبد الله بن احمد
والطبراني في الصغير والاوسط ورجال المسند ثقات ه قوله تعالى
الله يعلم ما تحمل كل انثى والايات بعدها ه عن ابن عباس ان اربد بن قيس بن جزء بن
خالد بن جعفر بن كلاب وعامر بن الطفيل بن مالك قدما المدينة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانتهيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فجلسا
بين يديه فقال عامر يا محمد ما تجعل لي ان اسلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم فقال عامر اتجعل لي الامر ان اسلمت من بعدك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال عامر اتجعل لي الامر
ان اسلمت من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك لك ولا لقومك
ولكن لك اعنة الخيل قال انا الان على اعنة خيل نجد اجعل لي الوبر ولك المدر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فلما خرج اربد وعامر قال عامر يا اربد
اني اشغل عنك وجه محمد بالحديث فاضربه بالسيف فان الناس اذا قتلت
لم يزيدوا على ان يرضوا بالدية ويكرهوا الحرب فسنعطيهم الدية قال اربد
افعل قال فاقبلا راجعين اليه فقال عامر يا محمد قم معي اكلمك فقام معه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخليا الى الجدار ووقف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلمه وسل اربد السيف فلما وضع يده على قائم السيف يبست يده على قائم
السيف وابطا اربد على عامر بالضرب فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراى اربد وما يصنع فانصرف عنهما فلما خرج عامر واربد من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيا حتى كانا بالحرة حرة بني واقم نزلا فخرج اليهما سعد بن معاذ واسيد
ابن حضير فقالا اشخصا يا عدوي الله فقال عامر من هذا يا سعد قال هذا
اسيد بن حضير الكتائب فخرجا حتى اذا كانا بالرقم ارسل الله على اربد صاعقة

فقتلته

فقتلته وخرج عامر حتى اذا كان بالخريم ارسل الله عليه قرحة فاخذته فادركه الليل
في بيت امراة من بني سلول فجعل يمس قرحته في حلقه ويقول غدة كغدة الجمل في بيت
سلولية يرغب ان يموت في بيتها ثم ركب فرسه فاركضه حتى مات عليه راجعا فانزل الله
فيهما الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد الى قوله وما لهم من دونه من وال
قال المعقبات من امر الله يحفظون محمدا صلى الله عليه وسلم ثم ذكر اربد وما قتله فقال هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله وهو شديد المحال رواه الطبراني في الاوسط والكبير
بنحوه الا انه قال فلما قفا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر اما والله لاملانها عليك
خيلا ورجالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك الله وفي اسنادهما عبد العزيز بن عمران
وهو ضعيف ه وعن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رجل
من عظماء الجاهلية يدعوه الى الله تبارك وتعالى فقال ايش ربك الذي تدعوني اليه من حديد هو
من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاعاده
النبي صلى الله عليه وسلم الثانية فقال مثل ذلك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فارسله اليه الثالثة فقال مثل ذلك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسل الله
تبارك وتعالى عليه صاعقة فاحرقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
قد ارسل على صاحبك صاعقة فاحرقته فنزلت هذه الاية ويرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال رواه البزار وابو يعلى بنحوه
الا انه قال ارسله الى رجل من فراعنة العرب وقال الصحابي فيه يا رسول الله انه اعتى من ذلك
وقال فرجع اليه الثالثة قال فاعاد عليه ذلك الكلام فبينا هو يكلمه اذ بعث الله
سحابة حيال راسه فرعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف راسه
ونحو هذا رواه الطبراني في الاوسط وقال فرعدت وابرقت ورجال البزار رجال الصحيح
غير ديلم بن غزوان وهو ثقة وفي رجال ابي يعلى والطبراني علي بن ابي سارة وهو ضعيف
قوله تعالى ولو ان قرانا سيرت به الجبال ه عن ابن عباس ولو ان قرانا سيرت به
الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى قال قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان كما تقول
فارنا اشياخنا الاول من الموتى نكلمهم وافسح لنا هذه الجبال جبال مكة التي قد
ضمتنا فنزلت ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى رواه
الطبراني وفيه قابوس بن ابي ظبيان وهو ضعيف وقد وثق قلت وياتي حديث
الزبير في سورة طسم الشعراء ه قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت الا الشقوة و

ديلم بن غزوان صدوق

والسعادة والحياة والموت رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف من غير تعمد كذب ه **سورة ابرهيم** ه **قوله تعالى** وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث الله نبيا الا بلغة قومه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا لم يسمع من ابي ذر ه **قوله تعالى** فردوا ايديهم في افواههم ه **عن** عبد الله يعني بن مسعود في قوله عز وجل فردوا ايديهم في افواههم قال عضوا اصابعهم غيظا رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ه **قوله تعالى** سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ه **عن** كعب ابن مالك رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما احسب في قوله سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص **قال** يقول اهل النار هلموا فلنصبر فيصبروا خمسمائة عام فلما راوا ذلك لا ينفعهم قالوا هلموا فلنجزع فيبكون خمسمائة عام فلما راوا ذلك لا ينفعهم قالوا سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص رواه الطبراني وفيه ابن ابي الغنيم هكذا هو في الطبراني وقد ذكره الذهبي في الميزان ابن ابي الغنيم وهو ابن ابي الغمر ذكره ابو حاتم **روى** عن كعب الاحبار وليس كذلك وانما قال ابن ابي حاتم انه روى عن ابي بن كعب وروى عنه الفريابي سمعت ابي يقول ذلك **قلت** وليس كذلك لان محمد بن يوسف الفريابي لم يرو عن احد من اصحاب ابي بن كعب والصواب ما هو في الطبراني انه روى عن ابن كعب بن مالك وروى عنه الفريابي والله سبحانه وتعالى اعلم **وقد** ذكر ابن حبان ابن ابي الغنيم في هذه الطبقة طبقة اتباع التابعين فالله اعلم وبقية رجاله ثقات ه **قوله تعالى** كشجرة طيبة ه **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كشجرة طيبة قال هي التي لا ينقص ورقها **قلت** لابن عمر حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله ثقات ه **قوله تعالى** يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الاية يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة قال في الاخرة في القبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية العوفي وهو ضعيف **وعن** ابي قتادة الانصاري في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة قال ان المؤمن اذا مات اجلس في قبره فيقال له من ربك فيقول الله فيقال له من نبيك فيقول محمد بن عبد الله فيردد عليه ثلاث مرات رواه الطبراني في الاوسط.

واخرجه ابن مردويه من حديث النضر عن سليمان ابن ... وهو الطبراني



عن شيخه احمد بن محمد بن صدقة ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **قلت** وقد تقدمت احاديث في السؤال في القبر في الجنائز من هذا الباب **وعن** ابن عباس يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة قال المحافظة في القبر من ربك وما دينك ومن نبيك وفي الاخرة مثل ذلك ه رواه الطبراني وفيه احمد بن عبيد بن سطاس ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ه **قوله تعالى** الذين بدلوا نعمة الله كفرا **عن** علي الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار الاية قال نزلت في الافجرين من بني مخزوم وبني امية فاما بنو المخزوم فقطع الله دابرهم يوم بدر واما بنو امية فمتعوا الى حين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن دينار ولم يرو عنه غير ابي اسحق السبيعي وبقية رجاله ثقات ه **قوله تعالى** يوم تبدل الارض غير الارض **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض قال ارض بيضاء كانها فضة لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل فيها خطيئة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه جرير بن ايوب البجلي وهو متروك ورواه في الكبير موقوفا على عبد الله واسناده جيد **سورة الحجر** **قوله تعالى** ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين **عن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله سبحانه ما قالوا فامر بمن كان في النار من اهل القبلة فاخرجوا فلما راى ذلك من بقي من الكفار في النار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا قال ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين رواه الطبراني وفيه خالد بن نافع الاشعري قال ابو داود متروك قال الذهبي هذا تجاوز في الحد فلا يستحق الترك فقد حدث عنه احمد بن حنبل وغيره وبقية رجاله ثقات ه **وعن** زكريا بن يحيى صاحب القصب قال سالت ابا غالب عن قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقال حدثني ابو امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نزلت في الخوارج حين راوا تجاوز الله سبحانه عن المسلمين **وعن** الامة والجماعة قالوا يا ليتنا كنا مسلمين رواه الطبراني وزكريا والاول لم اعرفهما ه **قوله تعالى** وارسلنا الرياح لواقح ه **عن** عبد الله بن مسعود وارسلنا الرياح لواقح قال يرسل الله الريح فتحمل الماء فتمر به السحاب فتدر كما تدر اللقحة ثم تمطر رواه الطبراني وفيه عيسى الحناط وهو ضعيف ه **قوله تعالى** نبئ عبادي

أني أنا الغفور الرحيم عن عبد الله بن الزبير قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفر من أصحابه وقد عرض لهم شيء يضحكهم فقال أتضحكون وذكر الجنة والنار بين
أيديكم فنزلت هذه الآية نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم
رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ٥ قوله تعالى لعمرك
عن ابن عباس في قوله عز وجل لعمرك قال وحياتك رواه أبو يعلى وإسناده حسن
قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أعطيت مكان التوراة السبع فذكر الحديث رواه أحمد
وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس في قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال السبع الطوال
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى كما أنزلنا على المقتسمين
عن ابن عباس قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرأيت قول الله
عز وجل كما أنزلنا على المقتسمين من المقتسمين قال اليهود والنصارى قال الذين
جعلوا القرآن عضين ما عضين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض رواه
الطبراني في الأوسط وفيه حبيب بن حسان وهو ضعيف ٥ قوله تعالى
إنا كفيناك المستهزئين عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على أناس
بمكة فجعلوا يغمزون في قفاه ويقولون هذا الذي يزعم أنه نبي ومعه جبريل
فغمز جبريل بإصبعه فوقع مثل الظفر في أجسادهم فصارت قروحا حتى
نتنوا فلم يستطع أحد أن يدنو منهم فأنزل الله تعالى إنا كفيناك المستهزئين
رواه الطبراني في الأوسط والبزار نحوه وفيه يزيد بن درهم ضعفه ابن معين
ووثقه الفلاس ٥ وعن ابن عباس إنا كفيناك المستهزئين قال المستهزئين
الوليد بن المغيرة والأسود بن عبد يغوث والأسود بن المطلب أبو زمعة
من بني أسد بن عبد العزى والحارث بن عيطل السهمي والعاصي بن وائل
السهمي فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فشكاهم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأراه الوليد بن المغيرة فأشار إلى الأكحل فقال ما صنعت شيئا فقال كفيتكه
ثم أراه الحارث بن عيطل السهمي فأومأ إلى بطنه فقال ما صنعت شيئا فقال
كفيتكه فأما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يريش نبلا له فأصاب
أكحله فقطعها وأما الأسود بن المطلب فعمي فمنهم من يقول عمي هكذا ومنهم من يقول
نزل تحت شجرة فجعل يقول يا بني ألا تدفعون عني قد هلكت أطعن بالشوك في عيني
فجعلوا يقولون ما نرى شيئا فلم يزل كذلك حتى عميت عيناه وأما الأسود بن عبد يغوث

ثم أراه العاصي بن وائل فأومأ إلى أخمصه فقال ما صنعت شيئا فقال كفيتكه

فخرجت

فخرجت في رأسه قروح فمات منها وأما الحارث بن عيطل فأخذه الماء الأصفر في بطنه
حتى خرج خرؤه من فيه فمات وأما العاصي بن وائل السهمي فبينما هو كذلك إذ دخلت
في رجله شبرقة امتلأت منها فمات رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد الحكيم
النيسابوري ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن المستهزئين
ثمانية الوليد بن المغيرة وأبو زمعة وهو الأسود بن المطلب والأسود بن عبد يغوث
والعاصي بن وائل قال كلهم قتل يوم بدر أو مرض والحارث بن قيس وهو ابن
الغيطلة قلت هكذا وجدته في النسخة التي كتبت منها ورجاله
ثقات ٥ إلا أنه مبتور والظاهر أنه سقط بعضه أيضا ٥ قوله تعالى
فأخذتهم الصيحة مصبحين ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما هلك قوم لوط إلا في الأذان ولا تقوم الساعة إلا في الأذان قال الطبراني
معناه عندي والله أعلم في وقت أذان الفجر هو وقت الاستغفار والدعاء
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

## سورة النحل

قوله تعالى وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة عن زر قال كنت آخذ
على عبد الله في المصحف فأتى على هذه الآية وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة
قال عبد الله أتدري ما الحفدة قلت حشم الرجل قال لا هم الأختان وفي رواية
قلت هم حفاد الرجل من ولده وولد ولده قال لا هم الأصهار رواه الطبراني
وفيه عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب عن عبد الله بن مسعود في قوله
زدناهم عذابا فوق العذاب قال أفاعي وعقارب أنيابها كالنخل الطوال
رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح قوله تعالى إن الله يأمر
بالعدل والإحسان ٥ عن شهر حدثني ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء بيته جالس إذ مر به عثمان بن مظعون فكشر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تجلس قال بلى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستقبله فبينما هو يحدثه إذ شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره إلى السماء
فنظر ساعة إلى السماء فأخذ يضع بصره حتى وضع بصره عن يمينه في الأرض فأخذ
ينغض رأسه كأنه يستفقه ما يقال له وابن مظعون ينظر فلما قضى حاجته
واستفقه ما يقال له شخص بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماء كما شخص
أول مرة فأتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى في السماء فأقبل على عثمان
بجلسته الأولى فقال له يا محمد فيما كنت أجالسك وآتيك ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة

قال وما فعلت قال رأيتك شخصت ببصرك إلى السماء ثم وضعته حيث وضعته عن يمينك
فتحرفت إليه وتركتني فأخذت تنغض رأسك كأنك تستفقه شيئا يقال لك قال وفطنت
لذلك قال عثمان نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني رسول الله عليه السلام
وأنت جالس قال رسول الله قال نعم قال فما قال لك قال إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون قال عثمان
فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمدا صلى الله عليه وسلم رواه أحمد والطبراني
وشهر وثقه أحمد وجماعة وفيه ضعف لا يضر وبقية رجاله ثقات ٥ وعن
عثمان بن أبي العاصي قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا إذ شخص ببصره
ثم صوبه حتى كاد أن يلزقه بالأرض قال ثم شخص ببصره قال أتاني جبريل عليه السلام
فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
رواه أحمد وإسناده حسن ٥ وعن أبي الضحى قال اجتمع مسروق وشتير
بن شكل في المسجد فقال مسروق هل سمعت عبد الله بن مسعود يقول إن أجمع آية
في القرآن لحلال وحرام وأمر ونهي إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر إلى آخر الآية قال نعم قال وأنا قد سمعته رواه الطبراني
في حديث طويل مذكور في سورة الطلاق وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه
ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ قوله تعالى إن إبراهيم كان أمة ٥ عن مسروق
قال قال عبد الله يعني بن مسعود إن معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
فقال فروة رجل من أشجع نسي أي إن إبراهيم فقال ومن نسي إنا نشبهه معاذا بإبراهيم
وسئل عن الأمة فقال معلم الخير وسئل عن القانت فقال مطيع الله ورسوله رواه الطبراني
بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ٥

## سورة الإسراء

قد تقدمت أحاديث الإسراء في كتاب الإيمان ٥ قوله تعالى وكل إنسان ألزمناه
طائره ٥ عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طائر كل عبد في عنقه
رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
قوله تعالى وللآخرة أكبر درجات ٥ عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يريد أن يرتفع في الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله عز وجل في الآخرة
أكبر منها ثم قرأ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا رواه الطبراني وفيه أبو الصباح
عبد الغفور وهو متروك ٥ قوله تعالى وآت ذا القربى حقه ٥ عن أبي سعيد
قال لما نزلت وآت ذا القربى حقه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فأعطاها

فدك

فدك رواه الطبراني وفيه عطية العوفي وهو ضعيف ٥ قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا
عن أبي العبيدين قال سألت عبد الله عن قوله ولا تبذر تبذيرا قال هو النفقة
في غير حق رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ قوله تعالى وإذا ذكرت ربك في
القرآن وحده ٥ عن ابن عباس وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم
نفورا قال الشياطين رواه الطبراني وفيه روح بن المسيب قال ابن معين صويلح وضعفه
وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه وبقية رجاله ثقات ٥ قوله تعالى وما
منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون ٥ عن جابر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج
فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فأخذتهم صيحة أهمد الله من تحت أديم السماء منهم
إلا رجلا واحدا كان في حرم الله قيل من هو يا رسول الله قال هو أبو رغال فلما خرج
من الحرم أصابه ما أصاب قومه رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط
أتم منه وتقدم في سورة هود ورجال أحمد رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال
سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهبا وأن ينحي الجبال عنهم
فيزدرعوا فقيل له إن شئت أن نستأني بهم وإن شئت أن نؤتيهم الذي سألوا
فإن كفروا أهلكوا كما أهلكت من قبلهم قال بل أستأني بهم وأنزل الله عز وجل
هذه الآية وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود
الناقة مبصرة ٥ وفي رواية فدعا فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن ربك يقرئك
السلام ويقول لك إن شئت أصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر منهم بعد ذلك
عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة
قال بل باب التوبة والرحمة ورجال الروايتين رجال الصحيح إلا أنه وقع في أحد
طرقه عمران بن الحكم وهو وهم ٥ وفي بعضها عمران أبو الحكم وهو ابن الحارث
وهو الصحيح وهو من رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه ٥ قوله تعالى أقم الصلاة
لدلوك الشمس إلى غسق الليل ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دلوك الشمس
زوالها رواه البزار وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل وهو متروك ٥ وعن
عبد الرحمن بن يزيد يعني النخعي قال صلى عبد الله وجعل رجل ينظر هل غابت الشمس
فقال عبد الله ما تنظرون هذا والله الذي لا إله غيره ميقات هذه الصلاة ثم قال الله عز وجل
أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وهذا دلوك الشمس وهذا غسق الليل رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله قال غسق الليل قال العشاء الآخرة رواه الطبراني
من طريقين وفيهما يحيى الحماني وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف ٥ قوله تعالى

عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً عن كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث
الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي
فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاماً
محموداً قال هو المقام الذي أشفع فيه لأمتي رواه أحمد وفيه داود بن يزيد
الأودي روى عنه شعبة والثوري وقال ابن عدي لم أر له حديثاً منكراً
جاوز الحد إذا روى عنه ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس في قول
الله عز وجل عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً قال يجلسه بينه وبين جبريل
ويشفع لأمته فذلك المقام المحمود رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف
إذا لم يتابع وعطاء بن دينار قيل لم يسمع من سعيد بن جبير قوله تعالى
وقل جاء الحق وزهق الباطل عن عبد الله بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً قد شد لهم إبليس
أقدامها بالرصاص فجاء ومعه قضيب فجعل يهوي به إلى كل صنم منها فيخر لوجهه
فيقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً حتى مر عليها كلها
رواه الطبراني في الصغير وفيه إسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات
قلت وقد تقدمت طرق هذا الحديث في غزوة الفتح قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها نزلت في الدعاء رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
قوله تعالى ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك عن عبد الله بن مسعود
قال لينزعن هذا القرآن من بين أظهركم قال قلنا يا أبا عبد الرحمن [illegible]
وقد أثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القرآن ليلاً فلا يبقى في قلب عبد ولا في مصحف
منه شيء ويصبح الناس فقراء كالبهائم ثم قرأ عبد الله ولئن شئنا لنذهبن
بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة قوله تعالى وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولداً عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية العز
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيراً رواه الطبراني وأحمد إلا أنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً الآية كلها وله طريق عند
الطبراني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول العزة لله والحمد لله الذي لم يتخذ
ولداً رواه أحمد من طريقين في أحدهما رشدين بن سعد وهو ضعيف والله أعلم



الأخرى ابن لهيعة وهو أصلح منه وكذلك الطبراني وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال خرجت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ويده في يدي فأتى على رجل رث الهيئة
قال أبا فلان ما الذي بلغ بك ما أرى قال السقم والضر يا رسول الله قال ألا أعلمك
كلمات يذهب الله عنك السقم والضر قال لا ما يسرني بها أن شهدت معك بدراً
وأحداً قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وهل يدرك أهل بدر
وأهل أحد ما يدرك الفقير القانع قال فقال أبو هريرة يا رسول الله إياي فعلمني
قال فقل يا أبا هريرة توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً
قال فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حسنت حالي فقال لي مهيم قال فقلت
يا رسول الله لم أزل أقول الكلمات التي علمتني رواه أبو يعلى وفيه موسى
ابن عبيدة الربذي وهو ضعيف

## سورة الكهف

عن معاذ بن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ أول سورة الكهف وآخرها
كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نوراً ما بين الأرض إلى السماء
رواه أحمد والطبراني وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وقد يحسن حديثه
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له
نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره
رواه الطبراني في الأوسط في حديث طويل وهو بتمامه في كتاب الطهارة ورجاله رجال الصحيح
قوله تعالى ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله عن ابن عباس أنه كان
يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرأ ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله
واذكر ربك إذا نسيت يقول إذا ذكرت رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله ثقات
وعن ابن عباس في قوله واذكر ربك إذا نسيت قال إذا نسيت الاستثناء فاستثن
إذا ذكرت قال هي خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لأحد منا أن يستثني
إلا في صلة يمين رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبد العزيز بن حصين وهو ضعيف
قوله تعالى لا يعلمهم إلا قليل عن ابن عباس في قول الله عز وجل لا يعلمهم إلا قليل
قال ابن عباس أنا من أولئك القليل مكسلمينا ويمليخا وهو المبعوث
بالورق إلى المدينة ومرطونس ويبنيونس ودردونس وكفاشطيطوس
ومنطنواسيسوس وهو الراعي والكلب اسمه قطمير الكردي وفوق
القبطي ودون الكردي فوق القبطي قال أبو عبد الرحمن بلغني أنه من كتب
هذه الأسماء في شيء وطرحه في حريق سكن الحريق رواه الطبراني في الأوسط

وفيه يحيى بن ابي داود وهو ضعيف **قوله تعالى** وكان تحته كنز لهما **عن** ابي ذر
رفعه قال الكنز الذي ذكر الله سبحانه في كتابه لوح من ذهب مصمت عجبت لمن ايقن
ذكر الموت لم غفل لا اله الا الله محمد رسول الله رواه البزار من طريق بشر بن المنذر عن
الحارث بن عبد الله اليحصبي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي الدرداء في قوله
وكان تحته كنز لهما قال احلت لهم الكنوز وحرمت عليهم الغنائم واحلت لنا
الغنائم وحرمت علينا الكنوز **قلت** روى الترمذي حديثا غير هذا **قوله تعالى**
في عين حمئة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ في عين حمئة رواه الطبراني عن شيخه الوليد بن العباس المصري وهو ضعيف
**قوله تعالى** فمن كان يرجوا لقاء ربه **عن** ابي صالح قال كان عبد الرحمن
ابن غنم في مسجد دمشق في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ
ابن جبل فقال عبد الرحمن بن غنم يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم
الشرك الخفي فقال معاذ اللهم غفرا فقال يا معاذ اما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صام رياء فقد اشرك ومن تصدق رياء فقد اشرك
ومن صلى رياء فقد اشرك ومن تصدق رياء فقد اشرك قال بلى ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلى هذه الآية فمن كان يرجوا لقاء ربه الآية فشق ذلك
على القوم واشتد عليهم فقال الا افرجها عنكم قالوا بلى فرج الله عنك
الهم والاذى فقال هي مثل الآية التي في الروم وما اتيتم من ربا ليربوا
في اموال الناس فلا يربوا عند الله الآية من عمل رياء لم يكتب لا له ولا عليه
رواه البزار وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب والله اعلم

## سورة مريم قوله تعالى

قد جعل ربك تحتك سريا **عن** البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله جعل ربك تحتك سريا قال النهر رواه الطبراني في الصغير وفيه
معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان السري الذي قال الله عز وجل لمريم قد جعل ربك تحتك
سريا نهر اخرجه الله لتشرب منه رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله
البابلتي وهو ضعيف **قوله تعالى** فسوف يلقون غيا **عن** عبد الله
يعني ابن مسعود فسوف يلقون غيا قال واد في جهنم من قيح **وفي رواية**
الغي نهر في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات رواه الطبراني باسانيد

الحافظ ابن حجر
بشر بن المنذر قاضي
المصيصة ذكره ابن
حبان في الثقات

ورجال

ورجال بعضها ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه **قوله تعالى** وان منكم الا واردها
**عن** ابي سمية قال اختلفنا هاهنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن
وقال بعضنا يدخلونها جميعا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر فلقيت جابر بن عبد الله فقلت
انا اختلفنا هاهنا في الورود فقال يردونها جميعا فقلت له انا اختلفنا في ذلك
فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا فاهوى باصبعيه الى اذنيه
وقال صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول
لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم
حتى ان للنار وقال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين
**قلت** لجابر في الصحيح في الورود شيء موقوف غير هذا رواه احمد ورجاله
ثقات **قوله تعالى** وما كان ربك نسيا **عن** ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه
فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته فان الله لم يكن لينسى شيئا ثم تلا هذه الآية
وما كان ربك نسيا رواه البزار ورجاله ثقات **قوله تعالى** يوم نحشر
المتقين الى الرحمن وفدا **عن** النعمان بن سعد قال كنا جلوسا عند علي فقرأ
هذه الآية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال لا والله ما على ارجلهم يحشرون
ولا يحشر الوفد على ارجلهم ولكن يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها عليها رحائل
من ذهب يركبون عليها حتى يضربوا ابواب الجنة رواه احمد وفيه عبد الرحمن
ابن اسحق الواسطي وهو ضعيف **قوله تعالى** ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا **عن** ابن عباس قال نزلت في علي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا محبة في قلوب المؤمنين رواه الطبراني في الاوسط والكبير
وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف

## سورة طه

**عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قرأ طه ويس قبل ان يخلق ادم
بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى
لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسن تكلم بهذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم
ابن مهاجر بن مسمار وضعفه البخاري بهذا الحديث ووثقه ابن معين **وعن** ابن عباس
في قوله طه قال يا رجل رواه الطبراني وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك
**قوله تعالى** ما انزلنا عليك القرآن لتشقى **عن** علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر
اسناده صالح
ورواه الحاكم ايضا
في مستدركه وصححه

يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت ما انزلنا عليك القران لتشقى رواه البزار
وفيه يزيد بن بلال قال البخاري فيه نظر وكيسان ابو عمرو وثقه ابن حبان
وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى وفتناك فتونا عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى وفتناك فتونا سالته عن الفتون ما هو قال
استانف النهار يا ابن جبير فان لها حديثا طويلا فلما اصبحت غدوت الى ابن عباس
لانتجز منه ما وعدني من حديث الفتون فقال تذاكر فرعون وجلساؤه
ما كان الله وعد ابراهيم ان يجعل في ذريته انبياء وملوكا فقال بعضهم ان بني
اسرائيل لينتظرون ذلك ما يشكون فيه وقد كانوا يظنون انه يوسف بن يعقوب
فلما هلك قالوا ليس هكذا كان الله عز وجل وعد ابراهيم قال فرعون فكيف
ترون فائتمروا واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالا معهم الشفار يطوفون في بني اسرائيل
فلا يجدون مولودا الا ذبحوه ففعلوا ذلك فلما راوا ان الكبار من بني اسرائيل
يموتون باجالهم والصغار يذبحون قالوا يوشك ان تفنوا بني اسرائيل ف
تصيرون ان تباشرون من الاعمال التي كانوا يكفونكم فاقتلوا عاما
كل مولود ذكر فيقل نباتهم ودعوا عاما ولا تقتلوا منهم احدا فينشا الصغار
مكان من يموت من الكبار فانهم لن يكثروا بمن تستحيون منهم فيخافون
مكاثرتهم اياكم ولن يفنوا بمن تقتلون فتحتاجون اليهم فاجمعوا امرهم
على ذلك فحملت ام موسى بهارون في العام الذي لا يذبح فيه الغلمان
فولدته علانية امنة فلما كان من قابل حملت بموسى فوقع في قلبها الهم والحزن
وذلك من الفتون يا ابن جبير ما دخل منه في قلب امه مما يراد به فاوحى الله تبارك
وتعالى اليها ان لا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين
وامرها اذا ولدته ان تجعله في تابوت ثم تلقيه في اليم فلما ولدت فعلت ذلك به
فلما توارى عنها ابنها اتاها الشيطان فقالت في نفسها ما صنعت بابني لو ذبح
عندي فواريته وكفنته كان احب الي من ان القيه بيدي الى دواب البحر
وحيتانه فانتهى الماء به حتى الى فرضة مستقى جواري امراة فرعون فلما رأينه
اخذنه فهممن ان يفتحن التابوت فقال بعضهن ان في هذا مالا وانا ان فتحناه
لم تصدقنا امراة الملك بما وجدنا فيه فحملنه بهيئته لم يحركن منه شيئا حتى دفعنه اليها
فلما فتحته رات فيه غلاما فالقي عليه منها محبة لم يجد مثلها على احد من البشر قط

واصبح

فاصبح فؤاد ام موسى فارغا من ذكر كل شيء الا من ذكر موسى فلما سمع الذباحون بامره
اقبلوا بشفارهم الى امراة فرعون ليذبحوه وذلك من الفتون يا ابن جبير فقالت لهم
اتركوه فان هذا الواحد لا يزيد في بني اسرائيل حتى اتي فرعون فاستوهبه منه
فان وهبه لي كنتم قد احسنتم واجملتم وان امر بذبحه لم الومكم فاتت به فرعون فقالت
قرة عين لي ولك قال فرعون يكون لك فاما لي فلا حاجة لي في ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لو اقر فرعون كما اقرت امراته لهداه الله كما هدى
امراته ولكن حرمه ذلك فارسلت الى من حولها من كل امراة لها لبن لتختار له ظئرا
فجعل كلما اخذته امراة منهن لترضعه لم يقبل ثديها حتى اشفقت عليه امراة فرعون
ان يمتنع من اللبن فيموت فاحزنها ذلك فاخرج الى السوق ومجمع الناس ترجو
ان تجد له ظئرا ياخذ منها فلم يقبل فاصبحت ام موسى والهة فقالت لاخته قصيه
قصي اثره واطلبيه هل تسمعين له ذكرا احي ابني ام اكلته الدواب ونسيت
ما كان الله وعدها منه فبصرت به اخته عن جنب وهم لا يشعرون والجنب ان يسمو
بصر الانسان الى الشيء البعيد وهو الى جنبه لا يشعر به فقالت من الفرح حين اعياهم الظؤار
انا ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فاخذوها فقالوا ما يدريك ما نصحهم له
هل يعرفونه حتى شكوا في ذلك وذلك من الفتون يا ابن جبير فقالت نصحهم له وشفقتهم
عليه رغبتهم في صهر الملك ورجاء منفعته فارسلوها فانطلقت الى امها فاخبرتها
الخبر فجاءت امه فلما وضعته في حجرها نزى الى ثديها فمصه حتى امتلا جنباه
ريا فانطلق البشير الى امراة فرعون يبشرها ان قد وجدنا لابنك ظئرا فارسلت
اليها فاتت بها وبه فلما رات ما يصنع بها قالت لها امكثي عندي ترضعين ابني هذا
فاني لم احب حبه شيئا قط قالت ام موسى لا استطيع ان ادع بيتي وولدي فيضيع
فان طابت نفسك ان تعطينيه فاذهب به الى بيتي فيكون معي لا الوه خيرا والا فاني
غير تاركة بيتي وولدي وذكرت ام موسى ما كان الله عز وجل وعدها فتعاسرت على امراة
فرعون وايقنت ان الله منجز وعده فرجعت الى بيتها بابنها
القرية ممتنعين من السخرة والظلم ما كان فيهم قال فلما ترعرع قالت
امراة فرعون لام موسى اريني ابني فوعدتها يوما تريها اياه فقالت امراة فرعون
لخزانها وقهارمتها وظؤورها لا يبقين احد منكم الا استقبل ابني اليوم بهدية وكرامة
لارى ذلك فيه وانا باعثة امينا يحصي كل ما يصنع كل انسان منكم فلم تزل الهدايا والكرامة

والنحل تستقبله من حسن جرح من بيت امه الى ان دخل على امراة فرعون فلما ان جا
عليها حلته واكرمته وفرحت به ونحلت باسمه لحسن اثرها عليه ثم قالت
لآتين فرعون فليحلبه وليكرمنه فلما دخلت به عليه جعلته في حجره
فتناول موسى لحية فرعون فمدها الى الارض فقال الغواه اعدا الله
لفرعون الا ترى الى ما وعد الله ابرهيم نبيه انه يرثك ويعلوك ويصرعك
فارسل الى الذباحين ليذبحوه وذلك من الفتون يا ابن جبير بعد كل بلا
ابتلي به واريد به فتونا فجاءت امراة فرعون تسعى الى فرعون فقالت
ما بدا لك في هذا الغلام الذي وهبته لي قال فرسه يزعم انه يصرعني ويعلوني
قالت اجعل بيني وبينك امرا تعرف الحق به ائت بجمرتين ولولوتين فقربهن اليه
فان بطش باللولوتين واجتنب الجمرتين عرفت انه يعقل وان تناول الجمرتين
ولم يرد اللولوتين علمت ان احدا لا يوثر الجمرتين على اللولوتين وهو يعقل
فقرب ذلك اليه فتناول الجمرتين فانتزعهما منه مخافة ان تحرقا يده فقالت المراة
الا ترى فصرفه الله عنه بعدما كان قد هم به وكان الله عز وجل بالغا فيه امره
فلما بلغ اشده وكان من الرجال لم يكن احد من آل فرعون يخلص الى احد من بني اسرايل
معه بظلم ولا سخرة حتى امتنعوا كل الامتناع فبينا موسى في ناحية المدينة
اذا هو برجلين يقتتلان احدهما فرعوني والاخر اسرايلي فاستغاثه الاسرايلي
على الفرعوني فغضب موسى غضبا شديدا لانه تناوله وهو يعلم منزلة موسى
من بني اسرايل وحفظه لهم لا يعلم الناس الا انما ذلك من الرضاع الا ام موسى
الا ان يكون الله قد اطلع موسى من ذلك على ما لم يطلع عليه غيره فوكز
موسى الفرعوني فقتله وليس يراهما احد الا الله والاسرايلي فقال موسى
حين قتل الرجل هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ثم قال رب اغفر لي
فغفر له انه هو الغفور الرحيم واصبح في المدينة خايفا يترقب الاخبار فاتي فرعون
فقيل له ان بني اسرايل قتلوا رجلا من آل فرعون فخذ لنا بحقنا ولا ترخص لهم
فقال ابغوني قاتله ومن يشهد عليه فان الملك وان كان صفوه مع قومه لا يستقيم له
ان يقيد بغير بينه ولا ثبت فاطلبوا لي علم ذلك آخذ لكم بحقكم فبيناهم يطوفون
لا يجدون ثبتا اذا موسى قد راى من الغد ذلك الاسرايلي يقاتل رجلا من آل
فرعون آخر فاستغاثه الاسرايلي على الفرعوني فصادف موسى قد ندم على ما

كان

كان منه وكره الذي راى لغضب الاسرايلي وهو يريد ان يبطش بالفرعوني فقال
الاسرايلي لما فعل امس واليوم انك لغوي مبين ان يكونا اياه اراد ما اراد الفرعوني
ولم يكن اراده انما اراد الفرعوني فخاف الاسرايلي فحاجز الفرعوني وقال يا موسى
اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس وانما قال ذلك مخافة ان يكون اياه اراد موسى
ليقتله فتتاركا وتطاوعا وانطلق الفرعوني الى قومه فاخبرهم بما سمع من الاسرايلي من الخبر
حيث يقول اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس فارسل فرعون الذباحين ليقتلوا
موسى فاخذ رسل فرعون بالطريق الاعظم يمشون على هيئتهم يطلبون موسى
وهم لا يخافون ان يفوتهم فجاء رجل من شيعة موسى من اقصى المدينة فاختصر
طريقا قريبا حتى سبقهم الى موسى فاخبره الخبر وذلك من الفتون يا ابن جبير
فخرج موسى متوجها نحو مدين لم يلق بلا قبل ذلك وليس له بالطريق علم الا حسن ظنه بربه
عز وجل فانه قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه
امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان يعني بذلك حابستين غنمهما
فقال لهما ما خطبكما معتزلتين لا تسقيان مع الناس قالتا ليس بنا قوة نزاحم القوم
وانما ننتظر فضول حياضهم فسقى لهما فجعل يغرف من الدلو ما كثيرا حتى كان اول
الرعا فراغا فانصرفتا بغنمهما الى ابيهما وانصرف موسى فاستظل بشجرة فقال
رب اني لما انزلت الي من خير فقير فاستنكر سرعة صدورهما بغنمهما حفلا بطانا
فقال ان لكما اليوم لشانا فاخبرتاه بما صنع موسى فامر احداهما ان تدعوه له فاتت
موسى فدعته فلما كلمه قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ليس لفرعون
ولا لقومه علينا سلطان ولسنا في مملكته قال فقالت احداهما يا ابت استاجره
ان خير من استاجرت القوي الامين فاحتملته الغيرة على ان قال وما يدريك ما قوته
وما امانته قالت اما قوته فما رايت منه في الدلو حين سقى لنا لم ار رجلا اقوى
في ذلك السقي منه واما امانته فانه نظر الي حين اقبلت اليه وشخصت له
فلما علم اني امراة صوب راسه ولم يرفعه ولم ينظر الي حتى بلغته رسالتك ثم قال
امشي خلفي وانعتي الطريق فلم يفعل هذا الا وهو امين فسري عن ابيها
وصدقها وظن به الذي قالت فقال له هل لك ان انكحك احدى ابنتي هاتين على
ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني
ان شاء الله من الصالحين ففعل فكانت على نبي الله موسى صلى الله عليه وسلم

ثمان سنين واجبة وكانت سنتان منه عدة فقضى الله عنه فاتمها عشرا قال سعيد ولقيني
رجل من اهل النصرانية من علمائهم فقال هل تدري اي الاجلين قضى موسى قلت لا وانا يومئذ
لا ادري فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال اما علمت ان ثمانيا كانت على موسى واجبة لم
يكن نبي الله لينقص منها شيئا ويعلم ان الله قاضيا عن موسى عدته التي وعد فانه قضى عشر سنين
فلقيت النصراني فاخبرته ذلك فقال الذي سالته فاخبرك اعلم منك بذلك قلت اجل
واولى فلما سار موسى باهله كان من امر النار والعصى ويده ما قص عليك في القران
فشكا الى ربه تبارك وتعالى ما يتخوف من آل فرعون في القتيل وعقدة لسانه فانه كان
في لسانه عقدة تمنعه من كثير من الكلام وسال ربه ان يعينه باخيه هرون
ليكون له ردا ويتكلم عنه فاتاه الله سؤله فيعبر عنه بكثير لعله يعبر عنه
مما لا يفصح به لسانه فاتاه الله سؤله وحل عقدة لسانه فانه كان في لسانه عقدة
من لسانه فاوحى الله الى هرون وامره ان يلقاه فاندفع موسى بعصاه حتى لقي
هرون فانطلقا جميعا الى فرعون فاقاما على بابه حينا لا يؤذن لهما ثم اذن لهما
بعد حجاب شديد فقالا انا رسولا ربك فقال فمن ربكما يا موسى فاخبره بالذي
قص الله عليك في القران فقال فما تريد وذكره القتيل فاعتذر بما قد سمعت
وقال اني اريد ان تؤمن بالله وترسل معي بني اسرائيل فابى عليه ذلك وقال
ائت باية ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها
مسرعة الى فرعون فلما راها فرعون قاصدة اليه خافها فاقتحم عن سريره
واستغاث بموسى ان يكفها عنه ففعل ثم اخرج يده من جيبه فراها بيضاء
من غير سوء يعني من غير برص ثم ردها فعادت الى لونها الاول فاستشار
الملاء حوله فيما راى فقالوا له ان هذين لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى يعني ملككم الذي هم فيه والعيش فابوا
ان يعطوه شيئا مما طلب وقالوا له اجمع لنا السحرة فانهم بارضك كثير حتى يغلب
سحرهم سحرهما فارسل في المدينة فحشر له كل ساحر متعالم فلما اتوا فرعون
قالوا بما يعمل هذا الساحر قالوا بالحيات قالوا فلا والله ما احد في الارض يعمل السحر
بالحيات والعصي الذي نعمل فما اجرنا ان نحن غلبنا فقال لهم انكم اقاربي وخاصتي
وانا صانع اليكم كلما احببتم فتواعدوا يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى قال سعيد
حدثني ابن عباس ان يوم الزينة اليوم الذي اظهر الله سبحانه فيه موسى على فرعون
والسحرة وهو يوم عاشورا فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض
انطلقوا فلنحضر هذا الامر لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين يعنون موسى

وهرون

وهرون استهزاء بهما فقالوا يا موسى لقدرتهم بسحرهم اما ان تلقي واما ان نكون
نحن الملقين قال بل القوا فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
فراى موسى من سحرهم ما اوجس في نفسه خيفة فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان الق
عصاك فلما القاها صارت ثعبانا عظيما فاغرة فاها فجعلت العصي تلبس بدعوة موسى
تلبس الحبال حتى صارت جرزا الى الثعبان تدخل فيه حتى ما ابقت عصى ولا حبلا
الا ابتلعته فلما عرف السحرة ذلك قالوا لو كان هذا سحرا لم يبلغ من سحرنا هذا
ولكنه امر من امر الله تبارك وتعالى امنا بالله وبما جاء به موسى ونتوب الى الله تعالى
مما كنا عليه وكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن واشياعه واظهر الحق
وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وامراة فرعون
بارزة متبذلة تدعوا الله تعالى بالنصر لموسى على فرعون فمن راها من آل فرعون
ظن انها انما ابتذلت للشفقة على فرعون واشياعه وانما كان حزنها وهمها
لموسى فلما طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة كلما جاء باية
وعده عندها ان يرسل بني اسرائيل فاذا مضت اخلف موعده وقال
هل يستطيع ربك ان يصنع غير هذا فارسل عليه وعلى قومه الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات كل ذلك يشكوا الى موسى ويطلب
الى موسى ان يكفها عنه ويواثقه ان يرسل معه بني اسرائيل فاذا كف ذلك عنه
اخلف موعده ونكث عهده حتى امر موسى بالخروج بقومه فخرج بهم ليلا
فلما اصبح فرعون وراى انهم قد مضوا ارسل في المداين حاشرين فتبعهم بجنود
عظيمة كثيرة فاوحى الله تعالى الى البحر اذا ضربك عبدي موسى بعصاه
فانفرق اثنتي عشرة فرقة حتى يجوز موسى ومن معه ثم التق على من بقي بعده
من فرعون واشياعه فنسي موسى ان يضرب البحر بالعصى فانتهى الى البحر
وله قصيف مخافة ان يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير عاصيا لله فلما
تراءى الجمعان وتقاربا قال اصحاب موسى انا لمدركون افعل ما امرك ربك فانك لم تكذب
ولن تكذب فقال وعدني ربي اذا اتيت البحر ان يفرق لي اثني عشر فرقة حتى اجاوزه
ثم ذكر بعد ذلك العصا فضرب البحر بعصاه فانفرق له حين دنا اوائل جند
فرعون من اواخر جند موسى فانفرق البحر كما امره ربه وكما وعد موسى فلما
ان جاوز موسى واصحابه كلهم ودخل فرعون واصحابه التقا عليهم كما امره الله
فلما جاوز موسى البحر قالوا انا نخاف ان لا يكون فرعون غرق فلا نؤمن بهلاكه
فدعا ربه فاخرجه له ببدنه حتى استيقنوا بهلاكه ثم مروا على قوم يعكفون

على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء
متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قد رايتم من العبر وسمعتم ما يكفيكم
ومضى فاستخلف عليهم موسى هرون ثم قال لهم اطيعوا هرون فاني قد استخلفته عليكم
فاني ذاهب الى ربي واجلهم ثلاثين يوما ان يرجع اليهم فلما اتى ربه اراد ان
يكلمه في ثلاثين وقد صامهن ليلهن ونهارهن كره ان يكلم ربه ويخرج من فيه
ريح فم الصائم فتناول موسى شيا من نبات الارض فمضغه فقال له ربه حين اتاه
افطرت وهو اعلم بالذي كان قال رب كرهت ان اكلمك الا وفمي طيب الريح
قال او ما علمت يا موسى ان ريح فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك ارجع حتى
تصوم عشرا ثم ائتني ففعل موسى ما امر به فلما راى قوم موسى انه لم يرجع اليهم
للاجل قال ساءهم ذلك وكان هرون قد خطبهم فقال انكم خرجتم من مصر
ولقوم فرعون عواري وودايع ولكم فيها مثل ذلك وانا ارى ان تحتسبوا ما لكم
عندهم ولا احل لكم وديعه ولا عاريه ولسنا براديها اليهم شيا من ذلك ولا ممسكيه
لانفسنا فحفر حفيرا وامر كل قوم عندهم شيا من ذلك من متاع او حليه ان يقذفوه
في ذلك الحفير ثم اوقد عليه النار فاحرقه فقال لا يكون لنا ولا لهم وكان السامري
رجلا من قوم يعبدون البقر جيرانا لهم ولم يكن من بني اسرائيل فاحتمل مع موسى
وبني اسرائيل حين احتملوا فقضي له ان راى اثرا فاخذ منه قبضة فمر بهرون
فقال له يا سامري الا تلقي ما في يدك وهو قابض عليه لا يراه احد طوال ذلك
قال هذه قبضة من اثر الرسول الذي جاوز بكم البحر فلا القيها لشي الا ان تدعو الله
اذا القيتها ان يكون ما اريد فالقاها ودعا له هرون فقال اريد ان تكون
عجلا فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع او حليه او نحاس او حديد
فصار عجلا اجوف ليس فيه روح له خوار قال ابن عباس رضي الله عنهما
لا والله ما كان له صوت قط انما كانت الريح تدخل من دبره فتخرج من فيه فكان ذلك
الصوت من ذلك فتفرق بنوا اسرائيل فرقا فقالت فرقة يا سامري ما هذا
فانت اعلم به قال هذا ربكم ولكن موسى اضل الطريق وقالت فرقة لا نكذب بهذا
لا نكذب بهذا حتى يرجع الينا موسى فان كان ربنا لم نكن ضيعناه وعجزنا عنه
حين رايناه وان لم يكن ربنا فانا نتبع قول موسى وقالت طايفة هذا عمل الشيطان
وليس بربنا ولا نومن به ولا نصدق واشرب فرقة في قلوبهم التصديق بما قال
السامري في العجل واعلنوا التكذيب به فقال لهم هرون يا قوم انما فتنتم به وان ربكم
الرحمن ليس هكذا قالوا فما بال موسى وعدنا ثلاثين يوما ثم اخلفنا فهذه الاربعون قد مضت

لعله هذا

معال

فقال سفهاوهم اخطا ربه فهو يطلبه ويتبعه فلما كلم الله موسى وقال له ما قال اخبره
بما لقي قومه من بعده فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا فقال لهم ما سمعتم في القران
واخذ براس اخيه يجره اليه والقى الالواح ثم انه عذر اخاه فاستغفر له وانصرف
الى السامري فقال له ما حملك على ما صنعت قال قبضت قبضة من اثر الرسول
وفطنت لها وعميت عليكم فقذفتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحياة
ان تقول لا مساس وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا
ولو كان الها لم يخلص الى ذلك منه فاستيقن بنوا اسرائيل واغتبط الذين كان رايهم فيه
مثل راي هرون فقالوا جماعتهم لموسى سل لنا ربك ان يفتح لنا باب توبة نصنعها ويكفر
ما عملنا فاختار موسى قومه سبعين رجلا لذلك لا يالو الخير ممن لم يشرك في العجل
فانطلق بهم ليسال لهم التوبة فرجفت بهم الارض فاستحيا نبي الله من قومه ومن وفده حين
فعل بهم ما فعل فقال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا
وفيهم من كان الله اطلع على ما اشرب من حب العجل وايمانا به فلذلك رجفت
بهم الارض فقال ورحمتي وسعت كل شي فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكاة
والذين هم باياتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والانجيل فقال رب سالتك التوبة لقومي فقلت ان رحمتي كتبتها
لقوم غير قومي فليتك اخرتني حتى تخرجني حيا في امة ذلك الرجل المرحومة فقال الله
عز وجل له ان توبتهم ان يقتل كل رجل منهم كل من لقي من والد وولد فيقتله بالسيف
لا يبالي من قتل في ذلك الموطن وتاب اولئك الذين خفي على موسى وهرون ما اطلع الله
عليه من ذنوبهم واعترفوا بها وفعلوا ما امروا به فغفر الله للقاتل والمقتول
ثم سار بهم موسى متوجها نحو الارض المقدسة واخذ الالواح بعد ما سكن عنه
الغضب فامرهم بالذي امرهم به ان يبلغهم من الوظايف فثقل ذلك عليهم وابوا ان يقروا بها
فنتق الله عليهم الجبل كانه ظلة ودنا منهم حتى خافوا ان يقع عليهم فاخذوا الكتاب
بايمانهم وهم مصغون الى الجبل والارض والكتاب بايديهم وهم ينظرون الى الجبل مخافة
ان يقع عليهم ثم مضوا حتى اتوا الارض المقدسة فوجدوا فيها مدينة فيها قوم جبارين
خلقهم خلق منكر وذكر من ثمارهم امرا عجيبا فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين
لا طاقة لنا بهم ولا ندخلها ما داموا فيها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان
من الذين يخافون انعم الله عليهما من الجبارين امنا بموسى فخرجا اليه فقالا نحن اعلم
بقومنا ان كنتم انما تخافون من اجسامهم وعددهم فانهم لا قلوب لهم ولا منعة عندهم فادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ويقولون اناس انهم من قوم موسى وزعم

عن سعيد بن جبير انهما من الجبابرة امنا بموسى يقول من الذين يخافون انعم الله عليهما ذلك
الذين يخافهم بنو اسرائيل قالوا يا موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
فاعصوا موسى فدعا عليهم وسماهم فاسقين ولم يدع عليهم قبل ذلك لما راى منهم من المعصية
واساءتهم حتى كان يومئذ فاستجاب الله له فيهم وسماهم فاسقين كما سماهم موسى
وحرمها عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض يصبحون كل يوم فيسيرون
ليس لهم قرار ثم ظلل عليهم الغمام في التيه وانزل عليهم المن والسلوى وجعل لهم
ثيابا لا تبلى ولا تتسخ وجعل بينهم حجرا مربعا وامر موسى فضربه بعصاه فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا في كل ناحية ثلاثة اعين واعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها
لا يرتحلوا من منقلة الا وجدوا ذلك الحجر فيهم بالمكان الذي كان فيه بالامس رفع
ابن عباس هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وصدق ذلك عندي ان معاوية
سمع ابن عباس حدث هذا الحديث فانكر عليه ان يكون هذا الفرعوني الذي
الذي افشى على موسى امر القتيل الذي قتل فكيف يفشي عليه ولم يكن علم به ولا ظهر عليه
الا الاسرائيلي الذي حضر ذلك فغضب ابن عباس واخذ بيد معاوية فذهب به
الى سعد بن مالك الزهري فقال له يا ابا اسحق هل تذكر يوم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتيل موسى الذي قتله الاسرائيلي الذي افشى عليه ام الفرعوني فقال انما افشى عليه
الفرعوني بما سمع من الاسرائيلي الذي شهد ذلك وحضره رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح غير اصبغ بن زيد والقسم بن ابي ايوب وهما ثقتان

اخرجه س في الكبير بطوله وهو في رواية ابن حيويه وفي رواية حمزة

قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي عن ابن عباس انما سمي الانسان
لانه عهد اليه فنسي رواه الطبراني في الصغير وفيه احمد بن عصام وهو ضعيف
قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيامة
وذلك ان الله عز وجل يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى رواه الطبراني وفيه
ابو شيبة وعمران بن ابي عمران وكلاهما ضعيف وعن ابي الطفيل ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرا فمن اتبع هداي رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف
قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى فان له معيشة ضنكا قال
المعيشة الضنك الذي قال الله تبارك وتعالى انه يسلط عليه تسعة وتسعون حية
ينهشون لحمه حتى تقوم الساعة رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن عبد الله
يعني ابن مسعود فان له معيشة ضنكا قال عذاب القبر رواه الطبراني وفيه

الحافظ رح قلت كلهم معروفون بالثقة الا بكر بن عمر فهو الواندك

المسعودي

المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها قال قبل طلوع الشمس الصبح وقبل غروبها صلاة العصر رواه الطبراني
وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة

ح العطار

عن عبد الله بن سلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل باهله الضيق امرهم بالصلاة
ثم قرا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الاية رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

## سورة الانبياء

قوله تعالى واتيناه اهله ومثلهم معهم
عن الضحاك بن مزاحم قال بلغ ابن مسعود ان مروان يقول واتيناه اهله ومثلهم معهم
قال اتي اهلا غير اهله فقال ابن مسعود اوتي باهله باعيانهم ومثلهم معهم رواه
الطبراني واسناده منقطع ويحيى الحماني ضعيف قوله تعالى وذا النون
عن عبد الله يعني ابن مسعود وذا النون اذ ذهب مغاضبا قال عبد ابق من سيده
رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وعن سعد يعني ابن ابي وقاص رحمه الله
قال مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه فملا عينيه مني ثم لم يرد علي السلام
فاتيت عمر بن الخطاب فقلت له يا امير المومنين هل حدث في الاسلام شيء مرتين قال وما
ذاك قلت لا الا اني مررت بعثمان انفا في المسجد فسلمت عليه فملا عينيه مني ثم لم يرد
علي السلام قال فارسل عمر الى عثمان فدعاه فقال ما منعك الا تكون رددت على اخيك السلام
قال عثمان ما فعلت قلت بلى قال حتى حلف وحلفت قال ثم ان عثمان ذكر فقال بلى واستغفر الله
واتوب اليه انك مررت بي انفا وانا احدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما ذكرتها قط الا تغشى بصري وقلبي غشاوة قال فقال سعد فانا انبئك بها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر لنا اول دعوة ثم جاء اعرابي فشغله حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبعته حتى اشفقت ان يسبقني الى منزله ضربت بقدمي الارض فالتفت الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا ابو اسحق قلت نعم يا رسول الله قال فمه قلت لا والله الا
انك ذكرت لنا اول دعوة ثم جاء هذا الاعرابي فشغلك قال نعم دعوة ذي النون اذ هو
في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لن يدع بها مسلم ربه في شيء
قط الا استجاب له قلت روى الترمذي طرفا من اخره رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير ابرهيم بن محمد بن سعد بن ابي وقاص وهو ثقة قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
انتم لها واردون ثم نسخها ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون يعني
عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ومن كان معه رواه البزار وفيه شرحبيل بن سعد

مولى الانصار وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات. وعن ابن عباس
قال لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال عبد الله
ابن الزبعرى انا اخصم لكم محمدا فقال يا محمد اليس فيما انزل عليك انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها واردون قال نعم قال فهذه النصارى تعبد عيسى وهذه اليهود
تعبد عزيرا وهذه بنو تميم تعبد الملائكة فهؤلاء في النار فانزل الله عز وجل
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة
وقد وثق وضعفه جماعة. وعن عبد الله بن مسعود قال اذا بقي في النار من يخلد
فيها جعلوا في توابيت من نار فيها مسامير من نار قال كل [illegible] فلا يرون
احدا في النار يعذب غيرهم ثم قرا عبد الله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون رواه
الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف. قوله تعالى وما ارسلناك الا
رحمة للعالمين. عن ابن عباس وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من تبعه كان له رحمة
في الدنيا والاخرة ومن لم يتبعه عوفي مما كان يبتلى به سائر الامم من الخسف
والمسخ والقذف رواه الطبراني وفيه ايوب بن سويد وهو ضعيف جدا
وقد وثقه ابن حبان بشروط فيمن روى عنه وقال انه كثير الخطا والسعدي
قد اختلط. سورة الحج. قوله تعالى يا ايها الناس
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. عن ابن عباس قال تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الاية واصحابه عنده يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة شيء عظيم الى اخر الاية فقال هل تدرون اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذلك يوم يقول الله عز وجل يا ادم قم فابعث بعثا الى النار فيقول وما بعث
النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة
فشق ذلك على القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكونوا شطر الجنة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا وابشروا فانكم بين خليقتين
لم تكونا مع احد الا كثرتاه ياجوج وماجوج وانما انتم في الامم كالشامة في جنب
البعير او كالرقمة في ذراع الدابة امتي جزء من الف جزء. قلت
في الصحيح بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا يوما يجعل الولدان شيبا
قال ذلك يوم القيامة وذلك يوم يقول الله عز وجل لادم قم فابعث من ذريتك
بعثا الى النار فقال من كم يا رب قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين
وينجو واحد فاشتد ذلك على المسلمين وعرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

منهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ابصر ذلك في وجوههم ان بني ادم كثير وياجوج وماجوج
من ولد ادم وانه لا يموت منهم رجل حتى يرثه لصلبه الف رجل ففيهم وفي اشباههم
جنة لكم رواه الطبراني وفيه عثمان بن عطا الخراساني وهو متروك وضعفه الجمهور
واستحسن ابو حاتم حديثه. قوله تعالى سواء العاكف فيه والباد. عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء العاكف فيه والباد قال سواء المقيم
والذي يرحل رواه الطبراني وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف.
قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. عن عبد الله بن مسعود
قال شعبة رفعه ولا ارفعه لك يقول في قوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم
قال لو ان رجلا هم فيه بالحاد وهو بعدن ابين لاذاقه الله عز وجل عذابا اليما
رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح. وعن عبد الله بن مسعود
في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال من هم بخطيئة
فلم يعملها في سوى البيت لم يكتبه الله عليه حتى يعملها ومن هم بخطيئة يعملها في البيت
لم يمته الله حتى يذيقه من عذاب اليم رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك
قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى. عن عروة بن الزبير
في تسمية الذين خرجوا الى ارض الحبشة المرة الاولى قبل خروج جعفر بن ابي طالب
واصحابه عثمان بن مظعون وعثمان بن عفان ومعه امراته رقية بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف
وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ومعه امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو
ولدت له بارض الحبشة محمد بن ابي حذيفة والزبير بن العوام ومصعب بن عمير
احد بني عبد الدار وعامر بن ربيعة وابو سلمة بن عبد الاسد وامراته
ام سلمة وابو سبرة بن ابي رهم ومعه ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو
وسهيل بن بيضا قال ثم رجع هؤلاء الذين ذهبوا المرة الاولى قبل جعفر بن ابي طالب
واصحابه حين انزل الله السورة التي يذكر فيها والنجم اذا هوى فقال المشركون
لو كان هذا الرجل يذكر الهتنا بخير اقررناه واصحابه فانه لا يذكر احدا ممن خالف
دينه من اليهود والنصارى بمثل الذي يذكر به الهتنا من الشتم والشر
فلما انزل الله السورة التي يذكر فيها والنجم وقرا افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة
الاخرى القى الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت فقال وانهن من الغرانيق العلى
وان شفاعتهن لترتجى وذلك من سجع الشيطان وفتنته فوقعت هاتان الكلمتان
في قلب كل مشرك وذلت بها السنتهم واستبشروا بها وقالوا ان محمدا قد رجع الى

الى دينه الاول بعد من قومه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر السورة التي فيها النجم
سجد وسجد معه كل من حضره من مسلم ومشرك غير
ان الوليد بن المغيرة كان رجلا كبيرا فرفع ملء كفه ترابا فسجد عليه
فعجب الفريقان كلاهما من جماعتهم في السجود لسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما المسلمون فعجبوا من سجود المشركين معهم على غير ايمان ولا يقين ولم يكن المسلمون
سمعوا الذي القى الشيطان على السنة المشركين واما المشركون
فاطمانت انفسهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثهم الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد قراها في السجدة فسجدوا التعظيم لالهتهم ففشت تلك الكلمة في الناس
واظهرها الشيطان حتى بلغت الحبشة فلما سمع عثمان بن مظعون وعبد الله بن مسعود
ومن كان معهم من اهل مكة ان الناس اسلموا وصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبلغهم سجود الوليد بن المغيرة على التراب على كفه اقبلوا سراعا فكبر ذلك
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما امسى اتاه جبريل عليه السلام فشكا اليه
فامره فقرا عليه فلما بلغها تبرا منها جبريل وقال معاذ الله من هاتين ما انزلهما ربي
ولا امرني بهما ربك فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم شق عليه وقال اطعت
الشيطان وتكلمت بكلامه وشركني في امر الله فنسخ الله ما القى الشيطان وانزل عليه
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد
فلما براه الله عز وجل من سجع الشيطان وفتنته انقلب المشركون بضلالهم
وعداوتهم فذكر الحديث وقد تقدم في الهجرة الى الحبشة رواه الطبراني
مرسلا وفيه ابن لهيعة ولا يحتمل هذا من ابن لهيعة

## سورة المؤمنون قوله تعالى

فتبارك الله احسن الخالقين عن زيد بن ثابت قال املى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله ثم انشاناه خلقا آخر
فقال له معاذ بن جبل فتبارك الله احسن الخالقين فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له معاذ مم ضحكت يا رسول الله فقال بها ختمت فتبارك الله احسن الخالقين
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وبقية
رجاله رجال الصحيح قوله تعالى واويناهما الى ربوة عن مرة
البهزي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرملة الربوة

رواه

رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم قوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا
عن ابي خلف مولى بني جمح انه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
في سقيفة زمزم وليس في المسجد ظل غيرها فقال مرحبا واهلا بابي عاصم يعني عبيد
بن عمير ما يمنعك ان تزورنا او تلم بنا فقال اخشى ان املك فقالت ما كنت لتفعل قال
جئت اريد ان اسالك عن اية في كتاب الله عز وجل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها قالت اية اية قال الذين يؤتون ما اتوا او الذين ياتون
ما اتوا قالت ايهما احب اليك فقلت والذي نفسي بيده لاحداهما احب الي من الدنيا
جميعا او الدنيا وما فيها قالت ايتهما قال الذين ياتون ما اتوا فقالت اشهد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك كان يقرؤها وكذلك انزلت او قالت كذلك انزلت
وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ولكن الهجاء حرف رواه احمد
وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف

قوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون عن ابن عباس انه كان يقرا هذا الحرف
مستكبرين به سامرا تهجرون قال كان المشركون يهجرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شعرهم رواه الطبراني وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف وذكره ابن حبان
في الثقات وقال في روايته عن ابيه مناكير قلت وهذا منها
قوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان
ابن حرب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انشدك الله والرحم فقد اكلنا العلهز يعني الوبر
والدم فانزل الله عز وجل ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
رواه الطبراني وفيه علي بن الحسين بن واقد وثقه النسائي وغيره وضعفه ابو حاتم
قوله تعالى تلفح وجوههم النار عن عبد الله يعني ابن مسعود في قوله تلفح
وجوههم النار وهم فيها كالحون قال الم تنظروا الى الراس المشيط قد بدا اسنانهم
وقلصت شفاههم رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه

## سورة النور قوله تعالى

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة عن عبد الله بن عمرو ان رجلا من المسلمين استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراة
يقال لها ام مهزول كانت تسافح وتشترط له ان تنفق عليه قال فاستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر له امرها قال فقرا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه

حـ الحافظ ابن حجر
ليس هو اسمعيل
بن امية احد
الثقات الاثبات
واحد ائمته
في روايته لهذا
الحديث لا بيه
وانما هو اسمعيل
المكي اخرجه عن
عمرو عن صخر وجويرية
عنه وهذا اخرجه
الحاكم ابو احمد في
الكنى من طريق يزيد
بن هرون عن صخر
عن اسمعيل بن
امية

ورجال احمد ثقات قوله تعالى والذين يرمون المحصنات عن ابن عباس
قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا قال سعد بن عبادة وهو سيد الانصار اهكذا انزلت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا تسمعون
ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله لا تلمه فانه رجل غيور والله ما تزوج امراة قط
الا بكرا ولا طلق امراة له قط فاجترا رجل منا على ان يتزوجها من شدة غيرته
فقال سعد والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من الله ولكني تعجبت
اني لو وجدت لكاعا قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا احركه حتى اتي باربعة
شهداء فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجته فذكر الحديث رواه احمد وفيه عباد
ابن منصور وهو ضعيف وقد وثق قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر لو رايت مع ام رومان رجلا
ما كنت فاعلا به قال كنت والله فاعلا به شرا قال فانت يا عمر قال كنت والله
كنت اقول لعن الله الاعجز فانه خبيث قال فنزلت والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم رواه البزار ورجاله ثقات تفسير قصة
الافك وباقي طرق الحديث حديث الافك في مناقب عائشة رضي الله عنها
عن ابن عباس ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم يريد ان الذين جاؤوا بالكذب
على عائشة ام المؤمنين اربعة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم يريد خيرا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبراءة لسيدة نساء المؤمنين وخيرا لابي بكر
وام عائشة وصفوان بن المعطل لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره يريد اشاعته منهم يريد عبد الله بن ابي بن سلول له عذاب عظيم
يريد في الدنيا جلده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين وفي الاخرة
مصيره الى النار لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا
وقالوا هذا افك مبين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشارهما
فقالوا خيرا وبريرة مولاة عائشة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وقالوا هذا كذب عظيم قال الله عز وجل لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء
لكانوا هم والذين شهدوا كاذبين فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
يريد الكذب بعينه ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة يريد ولولا
ما من الله به عليكم وستركم لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم يريد بالبهتان الافترا

مثل

مثل قوله في مريم لقد جئت شيئا فريا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا يريد مسطح بن اثاثه
وحمنة بنت جحش وحسان بن ثابت ويبين الله لكم الايات التي انزلها في عائشة
والبراءة لها والله عليم بما في قلوبكم من الندامة فيما خضتم فيه حكيم حكم بالقذف
ثمانين جلدة ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا يريد بعد هذا
في الذين امنوا يريد المحصنين والمحصنات من المصدقين لهم عذاب اليم وجيع
في الدنيا والاخرة يريد في الدنيا الجلد وفي الاخرة العذاب في النار والله يعلم
وانتم لا تعلمون سوء ما دخلتم فيه وما فيه من شدة العقاب وانتم لا تعلمون
شدة سخط الله على من فعل هذا ولولا فضل الله عليكم ورحمته يريد لولا ما تفضل الله
عليكم ورحمته يريد مسطحا وحمنة وحسان وان الله رؤوف رحيم يريد
من الرحمة رؤوف بكم حيث ندمتم ورجعتم الى الحق يا ايها الذين امنوا
صدقوا بتوحيد الله لا تتبعوا خطوات الشيطان يريد الزلات فانه يامر
بالفحشاء والمنكر يريد بالفحشاء عصيان الله والمنكر كل ما يكره الله سبحانه
ولولا فضل الله عليكم ورحمته يريد ما تفضل الله به عليكم ورحمكم الا انه
ما زكا منكم من احد ابدا يريد ما قبل توبة احد منكم ابدا ولكن الله يزكي
من يشاء يريد فقد شئت ان اتوب عليكم والله سميع عليم يريد سميع لقولكم
عليم بما في انفسكم من الندامة من التوبة ولا ياتل يريد ولا يحلف
اولوا الفضل منكم والسعة يريد لا يحلف ابو بكر ان لا ينفق على مسطح
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
فقد جعلت فيك يا ابا بكر الفضل وجعلت عندك السعة والمعرفة بالله
فتعطف يا ابا بكر على مسطح فله قرابة وله هجرة ومسكنة ومشاهد
رضيتها منه يوم بدر الا تحبون ان يغفر الله لكم يريد فاغفر لمسطح
والله غفور رحيم يريد فاني غفور لمن اخطا رحيم باوليائي ان الذين يرمون
المحصنات يريد العفائف الغافلات المؤمنات يريد المصدقات بتوحيد الله
وبرسله وقد قال حسان في عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت عائشة يا حسان لكنك لست كذلك لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
يقول اخرجهم من الايمان مثل قوله في الاحزاب للمنافقين ملعونين اينما ثقفوا
اخذوا وقتلوا تقتيلا والذي تولى كبره يريد كبر القذف واشاعته عبد الله
ابن ابي بن سلول الملعون يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا

يا ابا بكر مع

يريد أن الله تعالى يختم على ألسنتهم فتتكلم الجوارح وتشهد على أهلها وذلك
أنهم قالوا تعالوا لنحلف بالله ما كنا مشركين فختم الله على ألسنتهم فتكلمت
الجوارح بما عملوا ثم شهدت ألسنتهم عليهم بعد ذلك يريد يجازيهم بأعمالهم
بالحق كما يجازي أولياءه بالثواب كذلك يجزي أهله بالعقاب كقوله
في الحمد مالك يوم الدين يريد يوم الجزاء ويعلمون يريد يوم القيامة أن الله
هو الحق المبين وذلك أن عبد الله بن أبي كان يشك في الدين وكان رأس
المنافقين وذلك قول الله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلم بن سلول أن الله
هو الحق المبين يريد انقطع الشك واستيقن حتى لا ينفعه اليقين الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات يريد أمثال عبد الله بن أبي بن سلول ومن شك
في الله عز وجل ويقذف مثل سيدة نساء العالمين ثم قال والطيبات للطيبين
عائشة طيبها الله لرسوله عليه الصلاة والسلام أتى بها جبريل عليه السلام
في سرقة حرير قبل أن تصور في رحم أمها فقال له عائشة بنت أبي بكر
زوجتك في الدنيا وزوجتك في الجنة عوضا من خديجة بنت خويلد وذلك
عند موتها فسر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرت بها عينا قال
والطيبون للطيبات يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبه الله لنفسه وجعله
سيد ولد آدم والطيبات يريد عائشة أولئك مبرؤون مما يقولون يريد برأها الله
من كذب عبد الله بن أبي بن سلول لهم مغفرة يريد عصمة في الدنيا ومغفرة في الآخرة
ورزق كريم يريد رزق الجنة وثواب عظيم رواه الطبراني مقطعا بإسناد واحد
فلا فائدة في إعادته في كل قطعة وفي إسناده موسى بن عبد الرحمن الصنعاني
وهو ضعيف وقد روي قطعا منه عن مجاهد وعن قتادة وسعيد بن جبير
وهشام بن عروة وفي أسانيدهم ضعف وعن سعيد بن جبير رحمه الله
والذي تولى كبره يعني عظمه منهم يعني القذفة وهو ابن أبي رأس المنافقين
وهو الذي قال ما برئت منه وما برئ منها له عذاب عظيم وفي هذه الآية
عبرة لجميع المسلمين إذا كانت فيهم خطيئة فمن أعان عليها بفعل أو كلام
أو عرض بها أو أعجبه ذلك أو رضي فهو في تلك الخطيئة على قدر ما كان منهم
وإذا كانت خطيئة بين المسلمين فمن شهد وكره فهو مثل الغائب ومن غاب
ورضي فهو مثل شاهد رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف
وقد حسن حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن هشام بن عروة
قال الذي تولى كبره عبد الله بن أبي بن سلول ومسطح بن أثاثة وحسان
وحمنة بنت جحش وكان يكبر ذلك من قبل عبد الله بن أبي رواه الطبراني عنه
وعن مجاهد وإسنادهما ضعيف وعن سعيد بن جبير لولا إذ سمعتموه

عائشة

وصفوان هلا كذبتم به هلا ظن المؤمنون والمؤمنات لأن منهم زينب بنت جحش بأنفسهم خيرا
إلا ظن بعضهم ببعض خيرا بأنهم لم يروا هذا وقالوا هذا إفك إلا قالوا هذا القذف كذب
بين رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وعن قتادة في قوله لولا إذ
سمعتموه كذبتم وقلتم هذا كذب مبين ولعمري أن لا تكذب على أخيك بالسر
إذا سمعته خير لك وأسلم من أن تذيعه وتفشيه وتصدق به رواه الطبراني
وإسناده جيد وعن ابن جريج في قوله لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
يقول بعضهم لبعض لا ينبغي أن يسمع إلى قوله رواه الطبراني وإسناده جيد وعن
ابن عباس لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم
الكاذبون كل من قذف مسلما ثم لم يأت بأربعة شهداء فهو قاذف عليه
حد القذف رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وعن قتادة
في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم
قال هذا في شأن عائشة رضي الله عنها وفيما قيل كاد أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يهلكوا فيه وإسناده جيد وعن سعيد بن جبير
إذ تلقونه بألسنتكم وذلك حين خاضوا في أمر عائشة فقال بعضهم سمعت فلانا
يقول كذا وكذا فقال تلقونه بألسنتكم يقول يرويه بعضكم عن بعض سمعت
من فلان وسمعت من فلان وتقولون بأفواهكم يعني بألسنتكم يعني من قذفها
ما ليس لكم به علم يعني من غير أن تعلموا أن الذي قلتم من القذف حق وتحسبونه
هينا يعني وتحسبون أن القذف ذنب هين وهو عند الله عظيم يعني في الوزر
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ورواه باختصار عن مجاهد
ورجاله ثقات وعن سعيد بن جبير لولا إذ سمعتموه يعني القذف قلتم
ما يكون لنا أن نتكلم بهذا يعني القذف ولم تر أعيننا سبحانك هذا بهتان عظيم
يعني ألا قلتم مثل ما قال سعد بن معاذ الأنصاري وذلك أن سعدا لما سمع قول
من قال في أمر عائشة قال سبحانك هذا بهتان عظيم والبهتان الذي يبهت
ويقول ما لم يكن رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبسنده
عن سعيد بن جبير يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا يعني القذف وبسنده
عنه أن الذين يعني بين قذف عائشة يحبون أن تشيع الفاحشة يعني أن
يفشو ويظهر الزنا في الذين آمنوا يعني صفوان وعائشة لهم عذاب أليم
يعني وجيع في الدنيا والآخرة فكان عذاب عبد الله بن أبي في الدنيا الجلد
وفي الآخرة عذاب النار والله يعلم وأنتم لا تعلمون وروي نحوه عن قتادة

بإسناد جيد وروى بعضه عن مجاهد بإسناد رجاله رجال الصحيح ثقات
وعن مجاهد في قوله يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا قال ينهاكم رواه الطبراني
ورجاله ثقات ۝ وعن سعيد بن جبير يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان
يعني تزيين الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان يعني تزيين الشيطان
فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر يعني بالمعاصي والمنكر ما لا يعرف مثل ما قيل
لعائشة ولولا فضل الله عليكم ورحمته يعني نعمته ما زكى منكم من أحد أبدا
ما صلح منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء يعني يصلح من يشاء رواه
الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ۝ وعن مجاهد في قوله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة قال أبو بكر حلف أن لا ينفع يتيما كان في حجره
قال عبد الملك هو مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب أشاع ذلك فلما نزلت
هذه الآية ألا تحبون أن يغفر الله لكم قال أبو بكر بلى أنا أحب أن يغفر الله لي
وأكون ليتيمي خيرا مما كنت رواه الطبراني ورجاله ثقات ورواه بإسناد
آخر عنه ضعيف وروى نحوه عن قتادة وإسناده جيد وروى نحوه
عن سعيد بن جبير إلا أنه زاد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر
أما تحب أن يغفر الله لك قال بلى يا رسول الله قال فاعف واصفح قال
قد عفوت وصفحت لا أمنعه معروفا بعد اليوم رواه الطبراني وفيه
ابن لهيعة وفيه ضعف ۝ وعن خصيف قال قلت لسعيد بن جبير أيما أشد
الزنا أو القذف قال قذف المحصنة قال الزنا قلت الله يقول إن الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات قال إنما أنزل هذا في شأن عائشة
خاصة رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ۝ وعن الضحاك
ابن مزاحم قال نزلت هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الآية رواه الطبراني عن شيخه
عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قرأ سورة النور ففسرها حتى أتى على هذه الآية إن الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم قال هذه
في شأن عائشة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل لمن فعل ذلك توبة
وجعل لمن رمى امرأة من المؤمنات من غير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
التوبة ثم قرأ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون

إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم فجعل لمن قذف امرأة من المؤمنين
التوبة ولم يجعل لمن قذف امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم توبة ثم تلا هذه الآية
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم فهمّ بعض القوم أن يقوم إلى ابن عباس
فيقبل رأسه لحسن ما فسر رواه الطبراني بأسانيد وفي هذا الإسناد راو لم يسم
وبقية رجاله ثقات وهو أمثلها ۝ وعن سعيد بن جبير إن الذين يرمون المحصنات
يعني أن الذين يقذفون بالزنا يعني لفروجهن عفائف الغافلات
عن الفواحش يعني عائشة المؤمنات يعني الصادقات لعنوا يعني وجلدوا وأما ابن
في الدنيا والآخرة يعني عبد الله بن أبي بن سلول يعذبه بالنار لأنه منافق ولهم عذاب
عظيم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وعبد الله بن أبي
ومسطحا وحمنة بنت جحش كل واحد ثمانين جلدة في قذف عائشة رضي الله عنها
ثم تابوا من ذلك غير عبد الله بن أبي رأس المنافقين مات على نفاقه رواه الطبراني
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن معاوية
ابن حيدة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بيده على لحيته ويقول
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين رواه الطبراني
وفيه عون بن ذكوان وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات ۝
وعن قتادة في قوله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق أهل الحق حقهم وأهل
الباطل باطلهم ويعلمون أن الله هو الحق المبين رواه الطبراني وإسناده جيد
وعن سعيد بن جبير يومئذ في الآخرة يوفيهم الله دينهم الحق حسابهم العدل
لا يظلمهم ويعلمون أن الله هو الحق المبين يعني العدل المبين رواه الطبراني
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبسنده عن سعيد بن جبير الخبيثات
للخبيثين يعني السيء من الكلام قذف عائشة ونحوه للخبيثين من الرجال والنساء
يعني الذين قذفوها والخبيثون يعني الرجال والنساء للخبيثات يعني السيء من الكلام
لأنه يليق بهم الكلام السيء ثم قال والطيبات يعني الحسن من الكلام للطيبين
من الرجال والنساء يعني الذين طيبوا يعني الحسن من الكلام للطيبين من الرجال
والنساء يعني الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرا والطيبون من الرجال والنساء
للطيبات الحسن من الكلام يعني لأنه يليق بهم الكلام الحسن ۝ وعن عبد الرحمن
ابن زيد بن أسلم في قوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات قال نزلت في عائشة حين رماها المنافق بالبهتان والفرية
فبرأها الله سبحانه من ذلك وكان ابن أبي هو خبيث فكان هو أولى بأن تكون له الخبيثة

المبين

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبا وكان اولى ان يكون له الطيبة رواه الطبراني
ورجاله ثقات الا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ۞ وعن مجاهد في قوله الخبيثات للخبيثين
قال الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس للخبيثات من الكلام والطيبات
من الكلام للطيبين من الناس والطيبون من الناس للطيبات من الكلام رواه الطبراني باسانيد
رجال احدها ثقات وزاد في الرواية الاخرى فالقول الحسن للمؤمن والقول السيء للكافر
وعن ابن عباس في قوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات يقول الخبيثات من القول
للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من القول والطيبات للطيبين
يقول والطيبات من القول للطيبين من الرجال نزلت في الذين قالوا في زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ما قالوا من البهتان ويقال الخبيثات للخبيثين الاعمال الخبيثة تكون للخبيثين والطيبات
من الاعمال تكون للطيبين رواه الطبراني باسانيد وكل اسناد منها فيه ضعف لا يخفى به
ورواه موقوفا على سعيد بن جبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح وروى نحوه عن الضحاك
ابن مزاحم وفيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ۞ وعن قتادة في قوله
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات من العمل والعمل والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
من العمل والعمل رواه الطبراني باسناد جيد ۞ وعن الحكم بن عتيبة قال لما خاض
الناس في امر عائشة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قالت فجئت وانا
انتفض من غير حمى فقال يا عائشة ما تقول الناس فقالت لا والذي بعثك بالحق لا اعتذر بشيء
قالوا حتى ينزل عذري من السماء فانزل الله تبارك وتعالى فيها خمسة عشر اية من سورة
النور ثم قرا الحكم حتى بلغ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات قال فالخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال
للخبيثات من النساء والطيبات من النساء للطيبين من الرجال رواه الطبراني مرسلا
ورجاله رجال الصحيح الا ان سليمان المبهم سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي والظاهر انه هو
وعن سعيد بن جبير اولئك يعني الطيبين من الرجال مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة
يعني لذنوبهم ورزق كريم يعني حسنا في الجنة فلما نزل عذر عائشة ضمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى نفسه وهي من ازواجه في الجنة رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات ۞ وعن مجاهد في قوله اولئك مبرؤن مما يقولون من كان طيبا
فهو مبرا من كل قول خبيث يقوله يغفره الله له ومن كان خبيثا فهو مبرا من كل قول
صالح فانه يرده الله عليه لا يقبل منه رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن مجاهد
في قوله اولئك مبرؤن مما يقولون وذلك انه ما قال الكافر من كلمة طيبة فهي للمؤمن
وما قال المؤمن من كلمة خبيثة فهي للكافرين برئ كل منهما ليس له بحق من الكلام

رواه

رواه الطبراني ورجاله ثقات وله اسناد اخر ضعيف ۞ وعن قتادة في قوله اولئك
مبرؤن مما يقولون قال من القول والعمل لهم مغفرة ورزق كريم مغفرة لذنوبهم وفي الجنة
رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله اولئك مبرؤن مما
يقولون قال هاهنا برئت عائشة لهم مغفرة ورزق كريم رواه الطبراني ورجاله ثقات
الا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ۞ قوله تعالى ولا يبدين زينتهن ۞ عن عبد الله في قوله ولا يبدين
زينتهن قال الزينة السوار والدملج والخلخال والقرط والقلادة وما ظهر منها
الثياب والجلباب رواه الطبراني باسانيد مطولا ومختصرا ورجال احدها رجال الصحيح
قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ۞ عن ابن عباس قال كانت لعبد الله
ابن ابي جارية تزني في الجاهلية فلما حرم الزنا قالت لا والله لا ازني ابدا فنزلت ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء رواه الطبراني والبزار بنحوه ورجال الطبراني رجال الصحيح ۞ وعن انس
قال كانت جارية لعبد الله بن ابي يقال لها معاذة يكرهها على الزنا فلما جاء الاسلام
نزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
رواه البزار وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب ۞ قوله تعالى كمشكاة
فيها مصباح ۞ عن عبد الله بن عمرو في قوله كمشكاة فيها مصباح قال الجوف محمد
صلى الله عليه وسلم والزجاجة قلبه والمصباح النور الذي في قلبه توقد من شجرة
مباركة الشجرة ابراهيم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك قوله تعالى لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله ۞ عن ابن مسعود انه راى ناسا من اهل السوق سمعوا الاذان
فتركوا امتعتهم وقاموا الى الصلاة فقال هؤلاء الذين قال الله عز وجل لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال كانوا تجارا فلم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل
رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك ۞ قوله تعالى
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن قال الرداء رواه الطبراني ولم اكتب قائله
ولا اسناده ۞ قوله تعالى ليستخلفنهم في الارض ۞ عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة واوتهم الانصار رمتهم العرب
عن قوس واحدة فنزلت ليستخلفنهم في الارض الاية رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم الاية ۞ وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان المسلمون يرغبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم

الحافظ ابن حجر
اسناد حسن

لا مضاربهم ويقولون لهم قد احللنا لكم ان تاكلوا مما احببتم وكانوا يقولون انما لا يحل لنا
انهم ادوا عن طيب نفس فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت
اباىكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت خالاتكم
او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم الى قوله او ما ملكتم مفاتحه رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح ٥ قوله تعالى بكل شي عن عقبة بن عامر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية في خاتمة سورة النور وهو جاعل اصبعيه
تحت عينيه يقول بكل شي بصير قلت هكذا وقع فان كانت قراءة شاذة والا فالتلاوة
بكل شي عليم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو سيئ الحفظ وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

## سورة الفرقان

٥ قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ٥ عن ابن عباس قال قراناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الا من
ثم نزلت الا من تاب فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم فرح بشي قط فرحه بها وبانا فتحنا لك
فتحا مبينا قلت له حديث غير هذا في الصحيح رواه الطبراني من رواية علي بن زيد
عن يوسف بن مهران وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله يعني
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا ومن يفعل ذلك يلق اثاما رواه الطبراني
وفيه احمد بن يحيى الكوفي الاحول وهو ضعيف ٥

## سورة طسم الشعراء ٥

عن معدي كرب قال اتينا عبد الله فسالناه ان يقرا علينا طسم المائتين فقال ما هي معي
ولكن عليكم من اخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم خباب بن الارت قال فاتينا خباب
ابن الارت فقرا علينا رواه احمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني والله الموفق
قوله تعالى لعلك باخع نفسك الا يكونوا مومنين ٥ عن ابن عباس في قوله
فمنهم شقي وسعيد ونحو هذا من القران قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يحرص ان يومن جميع الناس ويبايعوه على الهدى فاخبره الله عز وجل انه لا يومن
الا من سبق له من الله السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له من الله
الشقاء في الذكر الاول ثم قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين
رواه الطبراني ورجاله وثقوا الا ان علي بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس ٥
قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين ٥ عن ابن مسعود انه كان يقرا ان هذا الا
خلق الاولين يقول كل شي اختلقوه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

قوله تعالى

قوله تعالى وانذر عشيرتك ٥ عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صاح رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي قبيس يا ال عبد مناف اني نذير
فجاءته قريش فحذرهم وانذرهم فقالوا تزعم انك نبي يوحى اليك وان سليمان سخر له الريح والجبال
وان موسى سخر له البحر وان عيسى كان يحيي الموتى فادع الله ان يسير عنا هذه الجبال ويفجر لنا
انهارا فنتخذها محارث فنزرع وناكل والا فادع الله يحيي لنا موتانا فنكلمهم ويكلمونا
والا فادع ان يصير هذه الصخرة التي تحتك ذهبا فننحت منها وتغنينا عن رحلة الشتاء
والصيف فانك تزعم انك كهيئتهم فبينا نحن حوله اذ نزل عليه الوحي فلما سري عنه
قال والذي نفسي بيده لقد اعطاني ما سالتم ولو شئت لكان ولكنه خيرني بين ان
تدخلوا باب الرحمة فيومن مومنكم وبين ان يكلكم الى ما اخترتم لانفسكم فتضلوا عن باب
الرحمة ولا يومن مومنكم فاخترت باب الرحمة فيومن مومنكم واخبرني ان اعطاكم ذلك
ثم كفرتم انه معذبكم عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فنزلت وما منعنا ان نرسل
بالايات الا ان كذب بها الاولون حتى قرا ثلاث ايات ونزلت ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى الاية رواه ابو يعلى من طريق عبد الجبار بن عمر الايلي
عن عبد الله بن عطاء بن ابراهيم وكلاهما قد وثق وقد ضعفهما الجمهور ٥ وعن ابي امامة
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني هاشم فاجلسهم
على الباب وجمع نساءه واهله فاجلسهم في البيت ثم اطلع عليهم فقال يا بني هاشم اشتروا
انفسكم من النار واسعوا في فكاك رقابكم وافتكوا انفسكم من الله عز وجل فاني لا املك لكم
من الله شيئا ثم اقبل على اهل بيته فقال يا عائشة بنت ابي بكر ويا حفصة بنت عمر
ويا ام سلمة ويا فاطمة بنت محمد ويا ام الزبير عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتروا انفسكم من النار واسعوا في فكاك رقابكم وافتكوا انفسكم من الله عز وجل
فاني لا املك لكم من الله شيئا ولا اغني فبكت عائشة وقالت اي حبي هل يكون ذلك
يوم لا تغني عنا شيئا قال نعم في ثلاث مواطن يقول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
فعند ذلك لا اغني عنكم من الله شيئا ولا املك لكم من الله شيئا وعند النور من شاء اتم له نوره
ومن شاء اكبه في الظلمات يغمه فيها فلا املك لكم من الله شيئا ولا اغني عنكم من الله شيئا
وعند الصراط من شاء سلمه واجازه ومن شاء كبكبه في النار قالت عائشة اي حبي قد علمنا
الموازين هي الكفتان فيوضع في هذه ويرجح احداهما ويخف الاخرى وقد علمنا ما النور
وما الظلمة فما الصراط قال طريق بين الجنة والنار يجوز الناس عليها وهو مثل حد الموسى
والملائكة صافة يمينا وشمالا يختطفونهم بالكلاليب مثل شوك السعدان وهم يقولون

رب سلم رب سلم وافئدتهم هواء فمن شاء سلم ومن شاء كبكبه فيها
رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك. قوله تعالى
وتقلبك في الساجدين. عن ابن عباس وتقلبك في الساجدين قال من صلب نبي الى نبي
حتى صرت نبيا. رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير شبيب
ابن بشر وهو ثقة. سورة النمل. قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

اسناده حسن

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرج من المسجد حتى اعلمك
آية من سورة لم تنزل على احد قبلي غير سليمان بن داود فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ اسكفة الباب قال لاي شيء تستفتح صلاتك وقراءتك قلت بسم الله الرحمن الرحيم
قال هي هي ثم اخرج رجله الاخرى. رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم
ابو امية وهو ضعيف وفيه من لم اعرفهم. قوله تعالى وسلام على عباده الذين
اصطفى. عن ابن عباس قال سلام على عباده الذين اصطفى قال هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك. سورة القصص
قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل. عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألت جبريل اي الاجلين قضى موسى قال اكملهما واتمهما. رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح غير الحكم بن ابان وهو ثقة ورواه البزار الا انه قال عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل. وعن عتبة بن الندر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاجلين قضى موسى قال ابرهما واوفاهما ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لما اراد موسى فراق شعيب صلى الله عليهما وسلم امر امراته ان تسال اباها ان يعطيها
من غنمه ما يعيشون به فاعطاها ما ولدت غنمه في ذلك العام من قالب لون
قال فما مرت شاة الا ضرب جنبها موسى بعصاه فولدت قوالب الوان كلها
وولدت اثنتين وثلاثة كل شاة ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا كميشة تفوت
الكف ولا ثعول. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتحتم الشام فانكم
ستجدون بقايا منها وهي السامرية. رواه البزار والطبراني الا انه قال فلما وردت
الغنم الحوض وقف صلى الله عليه وسلم بازاء الحوض فلم يصدر منها شيء الا ضرب جنبها
فحملت فنتجت كلها قوالب لون واحد ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا عزوز
ولا كميشة تفوت الكف قال فان افتتحتم الشام وجدتم بقايا منها فاتخذوها وهي
السامرية قال يحيى بن بكير قال الفشوش التي ينفش لبنها عند الحلب
والضبوب التي تصر عنها عند الحلب والكميشة التي تحتاص عند الحلب [illegible]



ابن لهيعة

ابن لهيعة وفيه ضعف وقد يحسن حديثه وبقية رجالهما رجال الصحيح. وعن ابي ذر
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاجلين قضى موسى قال اوفاهما وابرهما قال وان سئلت
اي المرأتين تزوج فقل الصغرى منهما. رواه البزار وفيه اسحق بن ادريس وهو متروك.
ورواه الطبراني في الصغير والاوسط اطول من هذا واسناده حسن وياتي ذكر
موسى الكليم في حديث جابر ايضا. قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما اهلكنا القرون. عن ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اهلك الله تبارك وتعالى قوما بعذاب من السماء ولا من الارض الا بعد موسى ثم قرا
ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. رواه البزار مرفوعا
وموقوفا ولفظه ما اهلك الله قوما قط بعذاب من السماء ولا من الارض الا بعد ما
انزلت التوراة يعني ما مسخ قردة ورجالهما رجال الصحيح. قوله تعالى قالوا ساحران
تظاهرا. عن سليم بن عامر قال سمعت ابن الزبير يقرأ هذه الآية قالوا ساحران تظاهرا
رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز ضعفه احمد وجمهور الائمة ووثقه دحيم
وبقية رجاله ثقات. قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول. عن رفاعة القرظي
قال نزلت هذه الآية في عشرة رهط انا احدهم ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
رواه الطبراني باسنادين احدهما متصل ورجاله ثقات وهو هذا والآخر
منقطع الاسناد. قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد
عن ابي جعفر محمد بن علي قال سألت ابا سعيد عن قول الله تبارك وتعالى ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد قال معاده آخرته. رواه ابو يعلى ورجاله ثقات.
وعن ابن عباس ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال معاد الى الجنة
وفي رواية الى معاده قال الموت. رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال
الصحيح غير حصيف وهو ثقة وفيه ضعف. سورة العنكبوت
قوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق قال سينهاه ما يقول
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الاعمش قال ارى ابا صالح عن ابي هريرة.
سورة الروم. قوله تعالى في بضع سنين. عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البضع ما بين السبع الى العشرة. قلت له
عند الترمذي البضع ما دون العشرة. رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد العزيز
الليثي قال سعيد بن منصور كان مالك يرضاه وكان ثقة. قلت وقد ضعفه الجمهور
وعن نيار بن مكرم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البضع ما بين الثلاث الى التسع

قلت له عند الترمذي حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم
ابن عبد الله بن خالد المصيصي وهو متروك قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون عن ابي رزين قال جاء نافع بن الازرق الى ابن عباس فقال هل تجد
الصلوات الخمس في كتاب الله قال نعم فقرأ عليه فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
الصبح وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر ومن بعد صلاة العشاء قال صلاة العشاء
رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى
الله الذي يرسل الرياح عن ابن عباس في قوله يرسل الرياح فتثير سحابا فيجعله
كسفا يقول قطعا بعضها فوق بعض فترى الودق يخرج من خلاله من بينه رواه
ابو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف

## سورة لقمان

عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا يعلمهن الا الله
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير رواه احمد
والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في العلم فيما استأثر صلى الله عليه وسلم
في كتاب العلم

## سورة السجدة

قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا قال قيام العبد من الليل رواه احمد وشهر لم يدرك معاذا
وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن بلال قال لما نزلت هذه الاية
تتجافى جنوبهم عن المضاجع الاية كنا نجلس في المجلس وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يصلون بعد المغرب الى العشاء فنزلت هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع رواه البزار
عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال انه لمكتوب
في التوراة للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وانه لفي القران فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين رواه الطبراني
عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون قال من بقي منهم
او يتوب فيرجع رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف
قوله تعالى انا من المجرمين منتقمون عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاث من فعلهن فقد اجرم من اعتقد لواء في غير حق او عق والديه او مشى مع ظالم
فقد اجرم يقول الله انا من المجرمين منتقمون رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة وهو ضعيف

قوله تعالى وجعلناه



قوله تعالى وجعلناه هدى لبني اسرائيل قال جعل موسى هدى لبني اسرائيل وفي قوله فلا تكن
في مرية من لقائه قال من لقاء موسى ربه عز وجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## سورة الاحزاب قوله تعالى

واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم عن ابن عباس قال اخذ الله ميثاق النبيين على قومهم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
عن ابي سعيد قال نزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم
رواه الطبراني وفيه عطية بن سعد وهو ضعيف ولهذا الحديث طرق في مناقب
اهل البيت قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات عن ابن عباس قال قالت النساء
يا رسول الله ما باله يذكر المؤمنين ولا يذكر المؤمنات فنزلت ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات رواه الطبراني وفيه قابوس وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه عن قتادة في قوله واذ تقول للذي انعم الله
عليه وانعمت عليه وهو زيد بن حارثة انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه اعتقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
قال كان يخفي في نفسه ود انه طلقها قال قال الحسن ما انزلت عليه اية كانت
اشد منها قوله وتخفي في نفسك ولو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا
من الوحي لكتمها وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قال خشي النبي صلى الله عليه وسلم
قالة الناس فلما قضى زيد منها وطرا فلما طلقها زيد زوجناكها قال فكانت زينب
بنت جحش تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول اما انتن فزوجكن اباؤكن واما انا
فزوجني ذو العرش واتق الله قال جعل يقول يا نبي الله انها قد اشتد علي خلقها واني
مطلق هذه المراة فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال له زيد ذلك قال له امسك
عليك زوجك واتق الله رواه الطبراني من طرق ورجال بعضها رجال الصحيح
قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة عن قتادة قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
زينب وهي بنت عمته وهو يريدها لزيد فظنت انه يريدها لنفسه فلما علمت انه يريدها
لزيد ابت فانزل الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم فرضيت وسلمت رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح
قوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا عن ابن جريج في قوله وكان امر الله قدرا مقدورا
من سنته في داود والمراة والنبي صلى الله عليه وسلم وزينب رواه الطبراني ورجاله ثقات

قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا عن ابن عباس قال لما نزلت يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضوان الله
عليه ومعاذا وقد كان امرهما ان يخرجا الى اليمن فقال انطلقا وبشرا ولا تنفرا
ويسرا ولا تعسرا فانه قد انزلت علي يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على
امتك ومبشرا بالجنة ونذيرا من النار وداعيا الى شهادة ان لا اله الا الله
باذنه وسراجا منيرا بالقران رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن محمد
ابن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف قوله تعالى وامراة مؤمنة عن
علي بن الحسين في قوله وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي انها ام شريك
الازدية التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
قوله تعالى ولا ان تبدل بهن من ازواج عن ابي هريرة قال كان البدل في الجاهلية
ان يقول الرجل للرجل بادلني امراتك وابادلك امراتي اي تنزل لي عن امراتك
وانزل لك عن امراتي فانزل الله عز وجل ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن
قال فدخل عيينة بن حصن الفزاري على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عايشة
رضي الله عنها فدخل بغير اذن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين
الاستيذان فقال يا رسول الله والله ما استاذنت على رجل من مضر منذ ادركت
ثم قال من هذه الحميرا الى جنبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عايشة ام المومنين
قال افلا انزل لك عن احسن الخلق قال يا عيينة ان الله تبارك وتعالى قد حرم ذلك
قال فلما ان خرج قالت عايشة رضي الله عنها من هذا قال احمق مطاع وانه على ما ترين
سيد قومه رواه البزار وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك
قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد عن زياد الانصاري قال قلت لابي بن كعب
لو متن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلهن كان يحل له ان يتزوج قال وما يحرم
ذلك عليه قال قلت لقوله لا يحل لك النساء من بعد قال انما احل لرسول الله
ضربا من النسآ رواه عبد الله بن احمد وزياد هذا ذكره في ثقات ابن حبان زياد
ابو يحيى الانصاري يروي عن ابن عباس قال كان هو ثقه والظاهر انه هو
ومحمد بن ابي موسى ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب عن عايشة
قالت كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم في قعب فمر عمر فدعاه فاكل فاصابت اصبعه
اصبعي فقال حس اواه لو اطاع فيكن ما راتكن عين فنزلت اية الحجاب

رواه

رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن ابي كثير وهو ثقه
عن انس قال لما نزلت اية الحجاب جئت ادخل كما كنت ادخل فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراءك يا بني قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه ابو يعلى
وفيه سلم العلوي وهو ضعيف قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
عن الحسن بن علي انه قال قالوا يا رسول الله ارايت قول الله عز وجل ان الله وملائكته
يصلون على النبي قال ان هذا لمن المكتوم ولولا انكم سالتموني عنه ما اخبرتكم ان الله عز وجل
وكل بي ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذانك الملكان غفر الله لك
وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين امين رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الله
ابن خطاف وهو كذاب قلت وبقية احاديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
في كتاب الادعية وتقدم بعضها في الصلاة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان موسى رجلا
حييا وانه اتى احسبه قال الماء ليغتسل فوضع ثيابه على صخرة وكان لا يكاد تبدوا
عورته فقالت بنو اسرائيل ان موسى ادر وبه افة يعنون انه لا يضع ثيابه
فاحتملت الصخرة ثيابه حتى صارت بحذاء مجالس بني اسرائيل فنظروا الى موسى
صلى الله عليه وسلم كاحسن الرجال او كما قال فذلك قوله تعالى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها رواه البزار وفيه علي بن زيد وهو ثقه سيء الحفظ
وبقية رجاله ثقات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا عن عبد الله بن قيس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
ثم قال على مكانكم اثبتوا ثم اتى الرجال فقال ان الله عز وجل امرني ان امركم ان تتقوا الله
وان تقولوا قولا سديدا ثم تخلل الى النساء فقال لهن ان الله امرني ان امركن ان تتقوا الله
وان تقولوا قولا سديدا رواه احمد والطبراني الا انه قال في النساء ان الله امرني
ان امركن ان تتقين الله وان تقلن قولا سديدا وفيه ليث بن ابي سليم وهو
مضطرب الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح والله الموفق

ح الحافظ ابن حجر: هذا اسناد حسن لكن شاهد في الصحيح من حديث ابي هريرة

سورة سبا قوله تعالى لقد كان لسبا
عن ابن عباس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن سبا ما هو اجبل ام امراة
ام ارض قال بل هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة وسكن الشام منهم اربعة
فاما اليمانيون فمذحج وكندة والازد والاشعريون وانمار وحمير عربا كلها
واما الشامية فلخم وجذام وعاملة وغسان رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات وعن يزيد بن حصين السلمي ان رجلا قال يا رسول الله

ما سبا انبي كان او امراه قال كان رجل من العرب فقال ما ولد قال ولد عشره
سكن اليمن سته والشام اربعه فالذين باليمن كنده ومذحج والازد
والاشعرون وانمار وحمير وبالشام لخم وجذام وعامله وغسان رواه
الطبراني وفي رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني علي بن الحسن بن صالح
الصايغ ولم اعرفه ٥ قوله تعالى قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥ عن
النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يوحي بامره
تكلم بالوحي فاذا تكلم بالوحي اخذت السما رجفه شديده من خوف الله تعالى
فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخروا سجدا فيكونوا اولهم يرفع راسه
جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد فينتهي به جبريل على الملايكه كلما مر بسما
سما ساله اهلها ماذا قال ربنا يا جبريل قال الحق وهو العلي الكبير
فيقول كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي به جبريل حيث امر من السما والارض
رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وقد وثق وتكلم فيه من لم يسم
بغير قادح معين وبقيه رجاله ثقات ٥

## سوره فاطر

قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ٥ عن ابي الدردا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله فاما الذين سبقوا فاوليك الذين يدخلون الجنه بغير حساب واما الذين اقتصدوا
فاوليك الذين يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاوليك الذين ظلموا انفسهم
في طول المحشر ثم هم الذين تلافاهم الله عز وجل برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامه من فضله لا يمسنا فيها نصب
ولا يمسنا فيها لغوب رواه احمد باسانيد رجال احدها رجال الصحيح وهي هذا ان كان
علي بن عبد الله الازدي عن الشامي نفسه انه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين وقال اللهم انس وحشتي وارحم غربتي وصل وحدتي وائتني برجل صالح
ينفعني به فاذا رجل الى جنبه فلما ان فرغ قال للشامي من انت قال ابو الدردا فرفع
الشامي يديه يحمد الله فقال ابو الدردا ما هاجك على ما ارى فاخبره بدعايه قال
لين كنت صادقا لانا اسعد بدعايك منك فلا احدثك حديثا الحفظه سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنه بغير حساب فذكر نحوه رواه الطبراني واحمد
باختصار الا انه قال عن الاعمش عن ثابت او ابي ثابت ان رجلا دخل المسجد مسجد دمشق

فذكر

فذكر الحديث باختصار ولم يقل فيه عن الله تبارك وتعالى وثابت بن عبيد ومن قبله من رجال الصحيح
وفي اسناد الطبراني رجل غير مسمى ٥ وعن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال السابق
بالخيرات والمقتصد يدخلون الجنه بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم
يدخل الجنه رواه الطبراني عن الاعمش عن رجل سماه قال وكان هو ثابت بن عبيد الانصاري
كما تقدم عند احمد وبقيه رجال الطبراني رجال الصحيح وعن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امتي ثلاثه اثلاث فثلث يدخلون الجنه بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا
ثم يدخلون الجنه وثلث يمحصون ويكشفون ثم تاتي الملايكه فيقولون وجدناهم يقولون
لا اله الا الله وحده لا شريك له ويقول صدقوا لا اله الا انا ادخلوهم الجنه بقولهم لا اله الا الله
وحده واحملوا خطاياهم على اهل التكذيب فهي التي قال الله وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم
وتصديقها في التي ذكرها الملايكه قال الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فجعلهم ثلاثه افواج وهم اصناف كلهم فمنهم ظالم لنفسه فهذا الذي يكشف ويمحص ومنهم مقتصد
وهو الذي يحاسب حسابا يسيرا ومنهم سابق بالخيرات فهو الذي يلج الجنه بغير حساب
ولا عذاب باذن الله يدخلونها جميعا لم يفرق بينهم يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا
ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
احلنا دار المقامه من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم
نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور رواه الطبراني
وفيه سلامه بن روح وثقه ابن حبان وضعفه جماعه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن
اسامه بن زيد فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد الايه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم من هذه الامه رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو سيي الحفظ ٥
وعن عقبه بن صهبان قال قلت لعايشه ارايت قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله الايه
قالت اما السابق فقد مضى في حياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد له بالجنه واما
المقتصد فمن اتبع اثارهم فعمل بمثل اعمالهم حتى يلحق بهم واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك
ومن اتبعنا وكلهم في الجنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الصلت بن دينار وهو متروك
قوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامه نودي اين ابنا الستين وهو العمر الذي قال الله عز وجل
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابرهيم بن الفضل
المخزومي وهو ضعيف ٥ قوله تعالى ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا عن ابن مسعود

قال إن كاد الجعل ليهلك في جحره بذنوب بني آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة رواهما الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم
وهو ضعيف. سورة يس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه الطبراني في الصغير والأوسط
وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف. وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دام على قراءة يس كل ليلة ثم مات مات شهيدا رواه الطبراني في الصغير وفيه سعيد
بن موسى الأزدي وهو كذاب وقد تقدم حديث في فضل سورة يس في سورة البقرة
قوله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم عن ابن عباس قال كانت الأنصار بعيدة منازلهم
من المسجد فأرادوا أن يتحولوا إلى المسجد فنزلت ونكتب ما قدموا وآثارهم فثبتوا في
منازلهم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف. قوله تعالى
سلام قولا من رب رحيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أهل الجنة في نعيمهم
إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب تبارك وتعالى قد أشرف عليهم فقال السلام عليكم
يا أهل الجنة فذلك قول الله تبارك وتعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر إليهم وينظرون
إليه فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم
رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف. سورة والصافات
عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى والصافات صفا قال الملائكة فالزاجرات زجرا
قال الملائكة فالتاليات ذكرا قال الملائكة رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد
بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف. قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم بالي فضل
إبراهيم وإسمعيل وإسحق إن شاء الله. قوله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم عن أبي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما أراد الله تبارك وتعالى حبس يونس
في بطن الحوت أن لا تخدشن له لحما ولا تكسرن له عظما فأخذه ثم أهوى به إلى مسكنه
في البحر فلما انتهى به إلى أسفل البحر سمع يونس حسا فقال في نفسه ما هذا فأوحى الله
تبارك وتعالى إليه وهو في بطن الحوت إن هذا تسبيح دواب الأرض فسبح وهو في بطن الحوت
فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا ربنا إنا نسمع صوتا ضعيفا بأرض غربة فقال تبارك وتعالى
ذلك عبدي يونس عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر فقالوا العبد الصالح الذي كان
يصعد إليك منه في كل يوم وليلة عمل صالح قال نعم فشفعوا له عند ذلك فأمر الحوت
فقذفه في الساحل كما قال الله تبارك وتعالى وهو سقيم رواه البزار عن بعض أصحابه
ولم يسمه وفيه ابن إسحق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح. قوله تعالى وإنا لنحن الصافون
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن في السموات السبع لسماء ما فيها موضع شبر إلا وعليه جبهة ملك

قال الحافظ ابن حجر هذا خبر منكر

او قدماه

أو قدماه قائما ثم قرأ وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون رواه الطبراني عن شيخه
عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف. سورة ص قوله تعالى وعزني في الخطاب
عن عبد الله يعني ابن مسعود وعزني في الخطاب قال ما زاد داود عليه السلام على أن قال أكفلنيها
رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف. قوله تعالى
يسبحن بالعشي والإشراق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أمر بهذه الآية فما أدري
ما هي بالعشي والإشراق حتى حدثتني أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فدعا بوضوء في جفنة كأني أنظر إلى أثر العجين فيها فتوضأ ثم قام فصلى الضحى فقال
يا أم هانئ هي صلاة الإشراق رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف
قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والأعناق عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله فطفق مسحا بالسوق والأعناق قال قطع سوقها وأعناقها رواه الطبراني في الأوسط
وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد لسليمان بن داود ولد فقال للشياطين أين تواربه من الموت فقالوا نذهب به إلى المشرق
فقال يصل إليه الموت قالوا فإلى المغرب قال يصل إليه الموت قالوا إلى البحار قال يصل إليه
قالوا نضعه بين السماء والأرض ونزل عليه ملك الموت فقال يا ابن داود إني أمرت بقبض نسمة
طلبتها بالمشرق فلم أصبها فطلبتها في المغرب فلم أصبها فطلبتها في البحار وطلبتها في تخوم
الأرضين فلم أصبها فبينا أنا أصعد إذ أصبتها فقبضتها وجاء جسده حتى وقع على كرسيه
فهو قول الله عز وجل ولقد فتنا سليمن وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب
رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن كثير صاحب البصري وهو متروك وابوه كثير
ضعيف أيضا. قوله تعالى رخاء حيث أصاب عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
رخاء قال الرخاء المطيعة وأما قوله حيث أصاب قال حيث أراد رواه أبو يعلى وفيه محمد بن السائب
الكلبي وهو ضعيف. سورة الزمر قوله تعالى ثم إنكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون عن ابن عمر قال لقد عشنا برهة من دهرنا ونحن نرى أن هذه
الآية نزلت فينا وفي أهل الكتاب من قبلنا إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون قلنا كيف نختصم ونبينا واحد وكتابنا واحد حتى رأيت
بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف فعرفت أنها فينا نزلت رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك ميت وإنهم ميتون
ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير أيكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا قال نعم
ليكرر حتى يؤدى إلى كل ذي حق حقه قال الزبير والله إن الأمر لشديد رواه الطبراني

ورجاله ثقات • قوله تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها • عن ابن عباس الله يتوفى الأنفس
حين موتها قال تلتقي أرواح الأحياء والأموات فيتساءلون بينهم فيمسك الله أرواح الموتى
ويرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح •
قوله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله • عن ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
فقال رجل ومن أشرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا ومن أشرك رواه الطبراني في الأوسط وأحمد
بنحوه وقال ألا ومن أشرك ثلاث مرات وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن • وعن
ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وحشي بن حرب قاتل حمزة يدعوه إلى الإسلام
فأرسل إليه يا محمد كيف تدعوني وأنت تزعم أن من قتل أو أشرك أو زنا يلق أثاما يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا وأنا صنعت ذلك فهل تجد لي من رخصة فأنزل الله عز وجل
إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
فقال وحشي يا محمد هذا شرط شديد إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فلعلي لا أقدر على هذا
فأنزل الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقال
وحشي يا محمد هذا أرى بعد مشيئة فلا أدري يغفر لي أم لا فهل غير هذا فأنزل الله عز وجل
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
قال وحشي هذا نعم فأسلم فقال الناس يا رسول الله إنا أصبنا ما أصاب وحشي قال هي للمسلمين عامة
رواه الطبراني وفيه أبين بن سفيان ضعفه الذهبي • وعن ابن عمر قال كنا نقول ما لمفتتن
توبة إذا ترك دينه بعد إسلامه ومعرفته فأنزل الله عز وجل فيهم يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله فذكر الحديث وقد تقدم بطوله في المغازي والهجرة وفيه ابن إسحاق وهو ثقة
ولكنه مدلس قلت وحديث ابن مسعود في سورة الطلاق • قوله تعالى بلى قد جاءتك
آياتي • عن أبي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين على الجزم رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه • قوله تعالى وما قدروا الله
حق قدره إلى آخر السورة • عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفر من أصحابه إني
قارئ عليكم آيات من آخر سورة الزمر فمن بكى منكم وجبت له الجنة فقرأها من عند وما قدروا الله
حق قدره إلى آخر السورة فمنا من بكى ومنا من لم يبك فقال الذين لم يبكوا يا رسول الله لقد جهدنا أن نبكي
فلم نبك فقال إني سأقرؤها عليكم فمن لم يبك فليتباك رواه الطبراني وفيه بكر بن خنيس وهو متروك •
سورة غافر • قوله تعالى غافر الذنب • عن عبد الله بن عمر في قول الله عز وجل
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير قال غافر الذنب لمن يقول

الحافظ ابن حجر
وشيخه أبو نعيم
هو ابراهيم بن عبد الله
قريب منه

١١٧

لا إله إلا الله وقابل التوب لمن يقول لا إله إلا الله شديد العقاب لمن لا يقول لا إله إلا الله ذي الطول
ذي الغنى لا إله إلا هو كانت قريش لا يوحدونه فوحد نفسه إليه المصير مصير من يقول لا إله إلا الله
فيدخله الجنة ومصير من لا يقول لا إله إلا الله فيدخله النار رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد
الحماني وهو ضعيف • قوله تعالى يعلم خائنة الأعين • عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى يعلم خائنة
الأعين إذا نظر إليها يريد الخيانة أم لا وما تخفي الصدور إذا قدر عليها أيزني بها أم لا ألا أخبركم
بالتي تليها والله يقضي بالحق قادر على أن يجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة إن الله هو السميع البصير
رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن أحمد بن شبويه وهو مستور وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى ربنا أمتنا اثنتين • عن ابن مسعود في قوله ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين
قال هي مثل التي في سورة البقرة وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون رواه
الطبراني عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف • قوله تعالى منهم من قصصنا
عليك • عن علي رضي الله عنه في قوله منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك قال بعث الله
عبدا حبشيا نبيا فهو ممن لم يقصص على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط وفيه جابر
الجعفي وهو ضعيف • سورة حم السجدة • عن ابن عباس في ويوم يحشر أعداء الله إلى النار
فهم يوزعون قال يحشر أولهم على آخرهم رواه الطبراني وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ
وبقية رجاله ثقات • سورة حم عسق • عن ميمونة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حم عسق فقال يا ميمونة لقد نسيت ما بين أولها إلى آخرها قالت فقرأتها فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني محمد بن عبدوس • وعن ابن عباس قال تقرأ هذه الآية تكاد
السموات يتفطرن من فوقهن هكذا وحدثه مثله عن ضبط رواه الطبراني ورجاله ثقات
قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى • عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قل لا أسألكم على ما آتيتكم به من البينات والهدى أجرا إلا أن توادوا
الله وأن تقربوا إليه بطاعته • رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد فيهم قزعة بن سويد
وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات • وعن ابن عباس قال لما نزلت قل لا أسألكم
عليه أجرا إلا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وابناهما رواه الطبراني من رواية حرب بن الحسن الطحان عن حسين الأشقر
عن قيس بن الربيع وقد وثقوا كلهم وضعفهم جماعة وبقية رجاله ثقات • وعن ابن عباس
قال قالت الأنصار فيما بينهم لو جمعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالا فيبسط يده لا يحول
بينه وبينه أحد فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا أردنا أن نجمع لك
من أموالنا فأنزل الله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فخرجوا مختلفين

فقال بعضهم اما قال هذا ليقاتل عن اهل بيته وينصرهم فانزل الله جل ذكره ام يقولون افترى
على الله كذبا الى قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فعرض لهم التوبة الى قوله ويستجيب
الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد بعد
من فضله هم الذين قالوا لهذا ان يتوبوا الى الله ويستغفرونه والباقي نحوه وفيه عثمان
ابن عمير ابو اليقظان وهو ضعيف . قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
عن علي عليه السلام قال الا اخبركم بافضل اية في كتاب الله حدثنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وسافسرها لك يا علي
ما اصابكم من مرض او عقوبة او بلاء في الدنيا فبما كسبت ايديكم والله اكرم من ان يثني
عليهم العقوبة في الاخرة وما عفا الله عنه في الدنيا فالله احلم من ان يعود بعد
عفوه رواه احمد وابو يعلى الا انه قال فالله اكرم من ان يثني عليكم العقوبة
بدل عليهم وفيه ازهر بن راشد وهو ضعيف . قوله تعالى ولو بسط الله الرزق
لعباده عن عمرو بن حريث قال نزلت هذه الاية في اهل الصفة ولو بسط الله
الرزق لعباده لبغوا في الارض قال لانهم تمنوا الدنيا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

## سورة الزخرف قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك

رواه الطبراني عن ابن عباس في قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك قال شرف لك
ولقومك رواه الطبراني عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح وقد وثقا وفيهما ضعف
قوله تعالى وانه لعلم للساعة . عن ابي يحيى مولى بن عقيل الانصاري قال قال ابن عباس
لقد علمت اية من القران ما سالني عنها احد قط فما ادري اعلمها الناس فلم يسالوا عنها ام لم
يفطنوا لها فيسالوا عنها ثم طفق يحدثنا فلما قام تلاومنا ان لا نكون سالناه عنها
قال فقلت انا لها اذا راح غدا فلما راح الغد قلت يا ابن عباس ذكرت امس ان اية
من القران لم يسالك عنها رجل قط فلا تدري اعلمها الناس فلم يسالوا عنها ام لم يفطنوا
اخبرني عنها قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش انه ليس احد يعبد
من دون الله فيه خير وقد علمت قريش ان النصارى تعبد عيسى بن مريم وما تقول في محمد
فقالوا يا محمد الست تزعم ان عيسى كان نبيا وعبدا من عباد الله صالحا فان كنت صادقا
فان الهتهم لكما تقولون فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه
يصدون قلت يصدون قال يضجون وانه لعلم للساعة قال هو خروج عيسى بن مريم
عليه السلام قبل يوم القيامة رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال فان كنت صادقا
فانها لكالهتهم وفيه عاصم بن بهدلة وثقه احمد وغيره وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله

رجال الصحيح

## سورة الدخان قوله تعالى فما بكت عليهم السماء

عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد الا وله في السماء بابان باب يخرج منه رزقه
وباب يدخل فيه عمله وكلامه فاذا مات فقداه وبكيا عليه وتلا هذه الاية
فما بكت عليهم السماء والارض فذكر انهم لم يكونوا يعملون على الارض عملا صالحا
يبكي عليهم ولم يصعد لهم الى السماء من كلامهم ولا عملهم كلام طيب ولا عمل
طيب ولا عمل صالح فيفقدهم فتبكي عليهم قلت روى الترمذي بعضه
رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف . قوله تعالى
كالمهل وعن الضحاك ان ابن مسعود اذاب فضة من بيت المال ثم ارسل الى اهل المسجد
فقال من احب ان ينظر الى المهل فلينظر الى هذا رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني
وهو ضعيف .

## سورة الاحقاف

عن عبد الله بن مسعود
قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من ال حم يعني الاحقاف
قال وكانت السورة اذا كانت اكثر من ثلاثين اية سميت ثلاثين رواه احمد
باسنادين رجال احدهما ثقات . قوله تعالى او اثارة من علم عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم او اثارة من علم قال الخط رواه احمد والطبراني في الكبير
والاوسط ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الخط فقال هو اثارة
من علم وفي رواية في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل او اثارة
من علم قال جودة الخط ورجال احمد للحديث المرفوع رجال الصحيح قوله تعالى
وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله عن عوف بن مالك الاشجعي قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم فكرهوا دخولنا
عليهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود اروني اثني عشر
رجلا منكم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يحط الله عن كل يهودي
تحت اديم السماء الغضب الذي عليه قال فسكتوا فما اجابه منهم احد ثم رد عليهم فلم يجبه احد
ثم ثلث فلم يجبه احد فقال ابيتم فوالله لانا الحاشر وانا العاقب وانا المقفى امنتم
او كذبتم ثم انصرف وانا معه حتى كدنا ان نخرج فاذا رجل من خلفه فقال
كما انت يا محمد فاقبل فقال ذلك الرجل اي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود فقالوا
والله ما نعلم فينا رجل كان اعلم بكتاب الله ولا افقه منك ولا من ابيك قبلك ولا
من جدك قبل ابيك قال فاني اشهد بالله انه نبي الله الذي تجدون في التوراة
قالوا كذبت ثم ردوا عليه وقالوا فيه شرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبتم لن يقبل الله منكم قولكم قال فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأنا وابن سلام فأنزل الله تعالى قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد
من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين. رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح. قوله تعالى فلما رأوه عارضا مذكور في سورة
الذاريات. قوله تعالى حتى إذا بلغ أشده. عن ابن عباس في قول الله عز وجل
حتى إذا بلغ أشده قال ثلاثة وثلاثون وهو الذي رفع عليه عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الأوسط وفيه صدقة بن يزيد وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وضعفه
أحمد وجماعة وبقية رجاله ثقات. قوله تعالى وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن
عن ابن عباس وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الآية قال كانوا تسعة نفر
من أهل نصيبين فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا إلى قومهم. رواه الطبراني
ولابن عباس في الأوسط قال صرفت الجن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
وكان أشراف الجن بنصيبين. وفي الأوسط أيضا أن الجن الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتوه وهو بنخلة. ولابن عباس في البزار كانت أشراف الجن بالموصل. فأما إسناد
الطبراني في الكبير ففيه النضر أبو عمر وهو متروك وأحد إسنادي الأوسط فيه جابر
الجعفي وهو ضعيف والإسناد الآخر وإسناد البزار أيضا فيهما عمرو بن معدان وهو متروك
وأحد إسنادي الأوسط. وعن زر يعني بن حبيش وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا قال صه قال فكانوا تسعة أحدهم زوبعة.
رواه البزار ورجاله ثقات.

## سورة الفتح

قوله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم. عن ابن عباس في قوله ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
قال إن الله تبارك وتعالى بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بشهادة أن لا إله إلا الله
فلما صدقوا زادهم الحج فلما صدقوا زادهم الجهاد ثم أكمل لهم دينهم فقال سبحانه
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا. قال
ابن عباس أوثق إيمان أهل السموات والأرض شهادة أن لا إله إلا الله. رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن صالح قيل فيه ثقة مأمون وقد ضعف. قوله تعالى
ليس على الأعمى حرج. عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وإني لواضع القلم على أذني إذ أمرنا بالقتال إذ جاء أعمى فقال كيف لي وأنا ذاهب البصر
فنزلت ليس على الأعمى حرج. رواه الطبراني وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف
يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح. قوله تعالى ولولا رجال مؤمنون
عن أبي جمعة الأنصاري جنيد بن سبع قال قاتلت النبي صلى الله عليه وسلم
أول النهار كافرا وقاتلت معه آخر النهار مسلما وكنا ثلاثة رجال وتسع نسوة وفينا نزلت

ولولا

ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات. رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات. قوله تعالى
سيماهم في وجوههم من أثر السجود. عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله سيماهم في وجوههم من أثر السجود قال النور يوم القيامة. رواه الطبراني في الصغير
والأوسط وفيه رواد بن الجراح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره.
وعن حميد بن عبد الرحمن قال كنت عند السائب بن يزيد إذ جاء الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن
بن عوف وفي وجهه أثر السجود فلما رآه قال من هذا قيل الزبير قال لقد أفسد هذا وجهه
أما والله ما هي السيما التي سمى الله ولقد صليت على وجهي منذ ثمانين سنة ما أثر السجود
بين عيني. رواه الطبراني ورجاله ثقات.

## سورة الحجرات

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي. عن أبي بكر
يعني الصديق رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي قلت يا رسول الله والله لا أكلمك إلا كأخي السرار. رواه البزار
وفيه حصين بن عمر الأحمسي وهو متروك وقد وثقه العجلي وبقية رجاله رجال الصحيح.
قوله تعالى إن الذين ينادونك من وراء الحجرات. عن زيد بن أرقم قال جاء أناس
من العرب فقالوا انطلقوا بنا إلى هذا الرجل فإن يك نبيا فنحن أسعد الناس به
وإن يك ملكا عشنا في جناحه فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك قال
ثم جاءوا إلى حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادون يا محمد يا محمد فأنزل الله عز وجل
إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأذني فقال لقد صدق الله قولك يا زيد. رواه الطبراني وفيه داود بن راشد
الطفاوي وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات. وعن الأقرع
بن حابس أنه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال يا رسول الله
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن حمدي زين وإن ذمي شين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز وجل. كذا حدثنا أبو سلمة. رواه أحمد
والطبراني وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع
وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر. قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا. عن الحارث بن ضرار الخزاعي قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني إلى الإسلام فأقررت به ودخلت فيه ودعاني إلى الزكاة
فأقررت بها وقلت يا رسول الله أرجع إليهم فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة
فمن استجاب لي جمعت زكاته فيرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
لإبان كذا وكذا ليأتيك ما جمعت من الزكاة فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان

لابانها

الذي اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليه احتبس الرسول فلم يأته فظن الحارث انه
قد حدث فيه سخطة من الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فدعا بسروات قومه فقال لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وقت لي وقتا يرسل الي رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة
وليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخطة كانت
فانطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوليد بن عقبة ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة فلما ان سار الوليد حتى بلغ
بعض الطريق فرق فرجع فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الحارث منعني
الزكاة واراد قتلي فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث الى الحارث واقبل الحارث
باصحابه اذ استقبل البعث وفصل من المدينة فلقيهم الحارث فقالوا هذا الحارث
فلما غشيهم قال لهم الى من بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته الزكوة واردت قتله قال لا
والذي بعث محمدا بالحق ما رايته بتة ولا اتاني فلما دخل الحارث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكاة واردت قتل رسولي قال لا والذي بعثك
بالحق ما رايته ولا اتاني وما احتبست الا حين احتبس علي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
خشيت ان تكون كانت سخطة من الله عز وجل ورسوله قال فنزلت الحجرات
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا
على ما فعلتم نادمين الى هذا المكان فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم رواه احمد
والطبراني الا انه قال الحارث بن سرار بدل ضرار ورجال احمد ثقات
وعن علقمة بن ناجية قال بعث الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة
بن ابي معيط يصدق اموالنا فسار حتى اذا كان قريبا منا وذلك بعد وقعة
المريسيع رجع فركبت في اثره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اتيت قوما في جاهليتهم اخذوا اللباس ومنعوا الصدقة فلم يغير النبي
صلى الله عليه وسلم حتى نزلت الاية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ الاية
فاتى المصطلقيون الى النبي صلى الله عليه وسلم اثر الوليد بطائفة من صدقاتهم
يسوقونها وبنفقات يحملونها فذكروا ذلك له وانهم خرجوا يطلبون الوليد بصدقاتهم
فلم يجدوه فدفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان معهم فقالوا يا رسول الله
بلغنا مخرج رسولك فسررنا بذلك وقلنا نتلقاه فبلغنا رجعته فخفنا ان يكون
ذلك من سخط علينا وعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يشتروا منه ما بقي

وقبل

وقبل منهم الفرائض وقال ارجعوا بنفقاتكم لا نبيع شيئا من الصدقات حتى نقبضه فرجعوا الى اهليهم
وبعث اليهم من يقبض بقية صدقاتهم وفي رواية عن علقمة ايضا انه كان في وفد بني المصطلق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر الوليد بن عقبة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انصرفوا غير محبوسين ولا محصورين رواه الطبراني باسنادين في احدهما
يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات
وعن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة الى بني وليعة
وكانت بينهم شحناء في الجاهلية فلما بلغ بني وليعة استقبلوه لينظروا ما في نفسه
فخشي القوم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان بني وليعة ارادوا قتلي
ومنعوني الصدقة فلما بلغ بني وليعة الذي قال الوليد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن كانت
بيننا وبينه شحناء فخشينا ان يعاقبنا بالذي كان بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يقتل مقاتلتهم ويسبي ذراريهم
وهو هذا ثم ضرب بيده على كتف علي بن ابي طالب قال وانزل الله في الوليد يا ايها الذين امنوا
ان جاءكم فاسق الاية رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد القدوس
التميمي وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف الى بيتها فصلى فيه ركعتين بعد العصر فارسلت عائشة
الى ام سلمة ما هذه الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في بيتك فقالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي بعد الظهر ركعتين فقدم عليه وفد بني المصطلق فيما صنع بهم عاملهم
الوليد بن عقبة فلم يزالوا يعتذرون الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء المؤذن
يدعوه الى صلاة العصر فصلى المكتوبة ثم صلى عندي في بيتي تلك الركعتين
ما صلاهما قبل ولا بعد وعن ام سلمة انه نزل في بني المصطلق فيما صنع بهم عاملهم الوليد
بن عقبة يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الاية قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه اليهم يصدق اموالهم فلما سمعوا به اقبل ركب منهم فقالوا نسير مع رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحمله فلما سمع بذلك ظن انهم ساروا اليه ليقتلوه فرجع فقال
ان بني المصطلق منعوا صدقاتهم برسول الله واقبل القوم حتى قدموا المدينة وصفوا
وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف فلما قضى الصلاة انصرفوا فقالوا انا نعوذ بالله
من غضب الله وغضب رسوله سمعنا برسول الله برسولك الذي ارسلت يصدق اموالنا
فسررنا بذلك وقرت به اعيننا واردنا ان نتلقاه ونسير مع رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعنا انه رجع فخشينا ان يكون رده غضب من الله ورسوله

علينا فلم يزالوا يعتذرون الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فيهم هذه الآية قلت في الصحيح
منه ما يتعلق بالركعتين بعد العصر فقط رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة
وهو ضعيف وعن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الوليد بن عقبة بن ابي معيط
الى بني المصطلق مصدقا رواه الطبراني مرسلا وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف
قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب عن ابي جبيرة بن الضحاك عن عمومة له قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس احد منا الا له لقب او لقبان فكان اذا
دعاه بلقبه قلنا يا رسول الله انه يكره هذا قال فنزلت ولا تنابزوا بالالقاب
قلت هو في السنن من حديث ابي جبيرة نفسه وهنا عنه عن عمومة له رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن الضحاك بن ابي جبيرة قال كانت لهم القاب في الجاهلية فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بلقبه فقيل يا رسول الله انه يكرهه فانزل الله عز وجل
ولا تنابزوا بالالقاب الى آخر الآية رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى
يمنون عليك ان اسلموا عن عبد الله بن ابي اوفى ان ناسا من العرب قالوا يا رسول الله اسلمنا
ولم نقاتلك وقاتلك بنو فلان فانزل الله عز وجل يمنون عليك ان اسلموا الآية رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح
سورة ق قوله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار فقالت النار
يا رب يدخلني الجبابرة والمتكبرون والملوك والاشراف وقالت الجنة يدخلني
الضعفاء والفقراء والمساكين فيقول الله تبارك وتعالى للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء
وقال للجنة انت رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها فيلقى في النار اهلها
فتقول هل من مزيد قال ويلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى ياتيها الله تبارك وتعالى فيضع قدمه
عليها فتقول قدني قدني واما الجنة فيبقى فيها ما شاء الله ان يبقى فينشئ الله لها خلقا
ما يشاء قلت في الصحيح بعضه محالا على حديث ابي هريرة رواه احمد ورجاله ثقات
لان حماد بن سلمة روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط قوله تعالى ولدينا مزيد
عن انس في قوله تبارك وتعالى ولدينا مزيد قال يتجلى لهم كل جمعة رواه البزار
وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال قبل طلوع الشمس صلاة الصبح

وقبل

وقبل الغروب صلاة العصر رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن الزبرقان وهو متروك
سورة والذاريات عن سعيد بن المسيب قال جاء صبيغ التميمي الى عمر بن الخطاب
فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الذاريات ذروا قال هي الرياح ولولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فاخبرني عن الحاملات وقرا قال هي السحاب ولولا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فاخبرني عن المقسمات امرا قال هي
الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فاخبرني عن الجاريات
يسرا قال هي السفن ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته ثم امر به فضرب
مائة وجعل في بيت فلما برا دعاه فضربه مائة اخرى وحمله على قتب وكتب الى ابي موسى الاشعري
امنع الناس من مجالسته فلم يزل كذلك حتى اتى ابا موسى فحلف له بالايمان المغلظة ما يجد
في نفسه مما كان يجد شيئا فكتب في ذلك الى عمر فكتب عمر ما اخاله الا قد صدق فخل بينه
وبين مجالسة الناس رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك قوله تعالى
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فتح الله على عاد من الريح الا مثل موضع الخاتم فمرت باهل البادية فحملت مواشيهم واموالهم
بين السماء والارض فلما راى ذلك اهل الحاضر من الريح وما فيها قالوا هذا عارض ممطرنا
فالقت اهل البادية ومواشيهم على اهل الحاضرة رواه الطبراني وفيه مسلم الملائي
وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد
من الريح الا مثل موضع الخاتم ارسلت عليهم فحملت البدو الى الحضر فلما راها
اهل الحضر قالوا هذا عارض ممطرنا مستقبل اوديتنا وكان اهل البوادي فيها
فالقي اهل البادية على اهل الحاضر حتى هلكوا قال عتت على خزانها حتى خرجت من خلال
الابواب رواه الطبراني وفيه مسلم الملائي وهو ضعيف سورة والطور
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت المعمور في السماء
يقال له الضراح على مثل البيت الحرام بحياله لو سقط لسقط عليه يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لم يروه قط وان له في السماء حرمة على قدر حرمة مكة قال ويدخل البيت المعمور
كل يوم سبعون الف ملك لا يدخلونه ابدا رواه الطبراني وفيه اسحاق بن بشر
ابو حذيفة وهو متروك قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل الجنة سال عن ابويه
وزوجته وولده فيقال انهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول يا رب قد عملت لي ولهم فيؤمر بالحاقهم
وقرا ابن عباس والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم الآية رواه الطبراني في الصغير والكبير

وفيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو ضعيف. وعن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ليرفع ذرية المؤمن اليه في درجته وان كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه
ثم قرأ والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الاية ثم قال وما نقصنا الاباء
بما اعطينا البنين رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه ضعف

قال البزار رواه الثوري عن عمرو بن مرة موقوفا قال الحافظ ابن حجر وهو احفظ من قيس واوثق.

## سورة والنجم

قوله تعالى دنا فتدلى. عن ابن عباس دنا فتدلى قال هو محمد صلى الله عليه وسلم
دنا فتدلى الى ربه رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط قوله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى. عن ابن عباس في قوله فكان قاب قوسين او ادنى
قال القاب القيد والقوسين الذراعين رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة
وهو ضعيف وقد يحسن حديثه. قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى
عن ابن عباس قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيتها حتى استثبتها ثم حال دونها فراش الذهب رواه ابو يعلى وفيه جويبر
وهو ضعيف. قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى عن ابن عباس
قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم ان يراه في صورته فقال
ادع ربك فدعا ربه فطلع عليه من قبل المشرق فجعل يرتفع ويسير فلما رآه
صعق فأتاه رواه البزار عن شيخه محمد بن الحسن الكرماني ولم اعرفه وادريس
ابن بنت وهب بن منبه يكتب حديثه في الرقاق كما قال ابن معين وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه قال عكرمة يا ابا العباس
اليس يقول الله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال ابن عباس لا ام لك ذاك نوره
اذا تجلى بنوره لم يقم له بصر قلت له حديث رواه الترمذي غير هذا
رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن الحكم بن ابان وهو متروك قوله تعالى
افرأيتم اللات والعزى. عن ابن عباس فيما يحسب سعيد بن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان بمكة فقرأ سورة النجم حتى انتهى الى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى
فجرى على لسانه تلك الغرانيق العلى فاشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته رواه البزار والطبراني وزاد الى قوله عذاب يوم عقيم
يوم بدر ورجالهما رجال الصحيح الا ان الطبراني قال لا اعلمه الا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر: قلت هذا عندي خبر منكر

وقد

وقد تقدم حديث مرسل في سورة الحج اطول من هذا ولكنه ضعيف الاسناد وعن ابن عباس
ان العزى كانت ببطن نخلة وان اللات كانت بالطائف وان مناة كانت بقديد
قال علي بن الجعد بطن نخلة هو بستان بني عامر رواه الطبراني وفيه ابو شيبة
وهو ضعيف. قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم.
عن ابن عباس الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمة من الزنا
وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما
واي عبد لك لا ألما رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. وعن ابن عباس في قوله
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش قال اكبر الكبائر الاشراك بالله عز وجل
قال الله عز وجل ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واليأس من روح الله
عز وجل قال الله عز وجل لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون والامن
من مكر الله لان الله تبارك وتعالى قال فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
ومنها عقوق الوالدين لان الله تبارك وتعالى جعل العاق جبارا شقيا
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله تبارك وتعالى يقول فجزاؤه جهنم الاية
وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال
او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل
يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر
لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل
يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا واليمين
الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية
والغلول لان الله تبارك وتعالى يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكاة المفروضة
لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وشهادة الزور لان الله تعالى
ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل عدل بها الاوثان وترك الصلاة
متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك الصلاة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم
رواه الطبراني واسناده حسن. قوله تعالى وانتم سامدون. عن ابن عباس
وانتم سامدون قال كانوا يمرون على النبي صلى الله عليه وسلم شامخين الم تر الى البعير

كيف يحطونها محا رواه ابو يعلى وفيه الضحاك بن مزاحم وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله
ثقات. وعن ابن عباس وانتم سامدون قال الغناء رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس وانتم سامدون قال معرضون لاهون رواه الطبراني ورجاله ثقات.

سورة اقتربت. قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر عن
عبد الله بن عمرو قال انما انزلت هذه الآية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر الا في اهل القدر رواه البزار
وفيه يونس بن الحارث وثقه ابن معين وابن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.
وعن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في القدرية يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن مجاهد
وهو ضعيف. وعن زرارة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر
قال نزلت في اناس من امتي في آخر الزمان يكذبون بقدر الله عز وجل رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه.

سورة الرحمن. قوله تعالى فبأي آلاء
ربكما تكذبان عن اسماء يعني بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي نحو الركن قبل ان يصدع بما يؤمر والمشركون يسمعون فبأي آلاء ربكما تكذبان
رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة الرحمن على اصحابه فسكتوا فقال لقد كان
الجن احسن ردا منكم كلما قرأت عليهم فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من آلائك
ربنا نكذب فلك الحمد رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي وثقه ابن حبان وضعفه
غيره وبقية رجاله رجال الصحيح. قوله تعالى كل يوم هو في شأن عن عبد الله
ابن منيب قال تلا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم هو في شأن فقلنا
يا رسول الله وما ذاك الشأن قال ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفيه من لم اعرفهم وروى البزار عن ابي الدرداء
نحوه وزاد فيه ويجيب داعيا قلت رواه ابن ماجه خلا قوله ويجيب داعيا وفيه
العوام بن صبيح ولم اعرفه. قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان عن ابي الدرداء
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الثانية ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنا وان سرق يا رسول الله

الحافظ ابن حجر اسناده حسن

الحافظ ابن حجر الوزير كذا هو في سنن ابن ماجه وصححه ابن حبان وغيره وهو ثقة معروف

قال نعم

قال نعم وان رغم انف ابي الدرداء رواه احمد والطبراني بلفظه عن عمرو بن الاسود
انه خرج من منزله وخرج ابو الدرداء وهما يريدان المسجد وعمرو خلفه وهو يقول ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقال عمرو وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق فكررها مرتين
او ثلاثا قال نعم وان رغم انفك يا عمرو ثم قال لعلك وجدت في نفسك يا عمرو ما قلت لك انما
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وقال وان رغم انفك يا عويمر ورجال احمد رجال الصحيح
قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال المرجان الخرز
الاحمر رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف.

سورة الواقعة. عن ابي بكر قال قلت يا رسول الله لقد اسرع اليك
الشيب قال شيبتني الواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح. قوله تعالى ثلة من الاولين عن ابي هريرة قال لما نزلت
ثلة من الاولين وقليل من الآخرين شق ذلك على المسلمين فنزلت ثلة من الاولين وثلة
من الآخرين رواه احمد من حديث محمد ساع الملا عن ابيه ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات
وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ثلة من الاولين وثلة من الآخرين
قال جميعهما من هذه الامة رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو ثقة سيئ الحفظ
قوله تعالى وحور عين عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل
حور عين قال حور بيض عين ضخام العيون شفر الحوراء بمنزلة جناح النسور قلت يا رسول الله
اخبرني عن قول الله عز وجل كأمثال اللؤلؤ المكنون قال صفاؤهن صفاء الدر الذي في الاصداف
الذي لم تمسه الايدي قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل خيرات حسان
قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل
كأنهن بيض مكنون قال رقتهن كرقة الجلد الذي رأيت في داخل البيضة
مما يلي القشر وهو الغرقئ قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله تعالى عربا اترابا
قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمصا شمطا خلقهن الله بعد الكبر
فجعلهن عذارى عربا متعشقات متحببات اترابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله
انساء الدنيا افضل ام الحور العين قال بل نساء الدنيا افضل من الحور العين كفضل الظهارة
على البطانة قلت يا رسول الله وبم ذاك قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن لله البس الله
وجوههن النور واجسادهن الحرير بيض الالوان خضر الثياب صفر الحلي مجامرهن الدر
وامشاطهن الذهب يقلن الا نحن الخالدات فلا نموت ابدا الا ونحن الناعمات فلا نبؤس ابدا
الا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا الا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن كان لنا وكان لنا

قلت يا رسول الله المرأة منا تتزوج زوجين والثلاثة والاربعة ثم تموت فتدخل الجنة
ويدخلون معها من يكون زوجها قال يا ام سلمة انها تخير فتختار احسنهم خلقا
فتقول يا رب ان هذا كان احسنهم خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا ام سلمة
ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه الطبراني وفيه سليمان بن ابي كريمة
ضعفه ابو حاتم وابن عدي ۝ وعن سلمة بن يزيد الجعفي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا قال
من الثيب وغير الثيب رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ۝
وحديث عبد الله بن عبيد في صفة الجنة ۝ قوله تعالى واصحاب الشمال عن
معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية اصحاب اليمين واصحاب
الشمال فقبض بيديه قبضتين فقال هذه في الجنة ولا ابالي وهذه في النار
ولا ابالي رواه احمد وفيه البراء بن عبد الله الغنوي قال ابن عدي هو اقرب
عندي الى الصدق منه الى الضعف وبقية رجاله رجال الصحيح الا ان الحسن
لم يسمع من معاذ قوله تعالى وفرش مرفوعة عن ابي امامة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعة قال لو طرح فراش من اعلاها
لهوى الى قرارها مائة خريف رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير الحنفي وهو ضعيف
قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم عن ابن عباس قال اقسم بمواقع النجوم
قال نزل القرآن جملة الى السماء الدنيا ثم نزل نجوما بعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وفيه حكيم بن جبير وهو متروك ۝ سورة الحديد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الحديد
يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقد تقدم بتمامه في الحجامة
في الطب رواه الطبراني وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف ۝
قوله تعالى هو الاول والاخر عن ابي هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ مرت سحابة فقال هل تدرون ما هذه قلنا الله ورسوله اعلم قال العنان
وروايا الارض يسوقه الله الى من لا يشكره من عباده ولا يدعونه
اتدرون ما هذه فوقكم قلنا الله ورسوله اعلم قال الرقيع موج مكفوف
وسقف محفوظ اتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم
قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما التي فوقها قلنا الله ورسوله اعلم

قال

الحافظ ابن حجر
قال العقيلي انه لا
يتابع عليه ولا
يعرف الا به

قال سماء اخرى اتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام
حتى عد سبع سموات ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قلنا الله ورسوله اعلم قال العرش
قال اتدرون كم بينه وبين السماء السابعة قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام
ثم قال ما هذه تحتكم قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اتدرون ما تحتها قلنا الله ورسوله اعلم
قال ارض اخرى اتدرون كم بينهما قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة سبعمائة عام
حتى عد سبع ارضين ثم قال وايم الله لو دليتم بحبل لهبط ثم قرأ هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قلت رواه الترمذي غير انه ذكر ان بين
كل ارض والارض الاخرى خمسمائة عام وهنا سبعمائة وقال في اخره
لو دليتم بحبل لهبط على الله رواه احمد وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف ۝
قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان عن عبد الله بن الزبير ان عبد الله بن مسعود
اخبره انه لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الاية يعاتبهم الله تعالى بها الا اربع
سنين ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
وكثير منهم فاسقون رواه الطبراني وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين
وغيره وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله ۝ عن ابن عباس ان اربعين من اصحاب النجاشي
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا معه احدا فكانت فيهم جراحات
ولم يقتل منهم فلما راوا ما بالمؤمنين من الحاجة قالوا يا رسول الله انا اهل ميسرة
فأذن لنا نجيء باموالنا نواسي بها المسلمين فانزل الله عز وجل فيهم الذين اتيناهم الكتاب
من قبله هم به يؤمنون الاية اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا فجعل لهم اجرين
قال ويدرءون بالحسنة السيئة قال النفقة التي واسوا بها المسلمين
فلما نزلت هذه الاية قالوا يا معشر المسلمين اما من امن منا بكتابكم فله اجران ومن لم يؤمن
بكتابكم فله اجر كاجوركم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله
يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم فزادهم النور والمغفرة
وقال لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله ۝ رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه ۝ سورة المجادلة عن عبد الله بن عمرو
ان اليهود كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم سام عليكم ثم يقولون
في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول فنزلت هذه الاية واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك
به الله الى اخر الاية رواه احمد والبزار والطبراني واسناده جيد لان حمادا سمع من عطاء
ابن السائب في حال الصحة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول

عن سعد يعني ابن أبي وقاص قال لما نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجواكم صدقة قدمت شعيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لزهيد
فنزلت الآية الأخرى أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية كلها
رواه الطبراني في حديث طويل في حديث الصحيح منه في ثلاث آيات وفيه سلمة
ابن الفضل الأبرش وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل حجرته قد كاد يقلص عنه الظل
فقال لأصحابه يجيئكم رجل ينظر إليكم بعيني شيطان فإذا رأيتموه فلا تكلموه
قال فجاء رجل أزرق فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فقال علام تشتمني
أنت وأصحابك قال كما أنت حتى آتيك بهم فذهب فجاء بهم فجعلوا يحلفون بالله
ما قالوا ولا فعلوا وأنزل الله عز وجل يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
إلى آخر الآية والطبراني إلا أنه قال فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا
حتى تجاوز عنهم وإلا في نحوه وفي رواية يدخل عليكم رجل ينظر بعيني شيطان
قال فدخل رجل أزرق فقال يا محمد علام تسبني أو تشتمني أو نحو هذا قال
وجعل يحلف قال فنزلت هذه الآية في المجادلة ويحلفون على الكذب
وهم يعلمون والآية الأخرى رواها أحمد والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح

## سورة الحشر

قوله تعالى ما قطعتم من لينة عن جابر قال رخص
في قطع النخل ثم شدد عليهم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله علينا
إثم فيما قطعنا أو فيما تركنا فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف قوله تعالى
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون عن الأسود بن هلال قال جاء رجل
إلى عبد الله بن مسعود فسأله عن هذه الآية ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
وإني امرؤ لا أكاد أقدر على أن يخرج مني شيء وقد خشيت أن أكون أصابتني هذه الآية
فقال عبد الله بن مسعود البخل وبئس الشيء البخل وأما ما ذكر الله عز وجل في القرآن
فليس ما قلت ذاك أن تعمد إلى مال غيرك وقال الخبيث فتأكله رواه الطبراني
عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف

## سورة الممتحنة

قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
عن عبد الله بن الزبير قال قدمت قتيلة ابنة عبد العزى بن عبد أسعد من بني مالك
ابن حسل على ابنتها أسماء بنت أبي بكر بهدايا ضباب وقرظ وسمن وهي مشركة
فأبت أسماء أن تقبل هديتها وتدخلها بيتها فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين إلى آخر الآية فأمرها أن تقبل هديتها وتدخلها
بيتها رواه أحمد والبزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله
رجال الصحيح قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قول الله تبارك وتعالى إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن قال
كانت المرأة إذا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم حلفها عمر بالله ما خرجت رغبة بأرض عن أرض
وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت إلا حبا لله ورسوله رواه البزار وفيه قيس
ابن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن أبي أحمد
قال هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط في الهدنة فخرج أخواها عمارة والوليد ابنا عقبة
حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلماه في أم كلثوم أن يردها إليهما فنقض الله العهد بينه
وبين المشركين خاصة في النساء ومنعهن أن يرددن إلى المشركين فأنزل الله عز وجل آية الامتحان
رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعصينك في معروف قال النوح رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وثقه جماعة وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات وعن مصعب بن نوح الأنصاري قال أدركت عجوزا لنا كانت فيمن بايع النبي
صلى الله عليه وسلم فأتيتها يوما فأخذ علينا أن لا تنحن فقالت العجوز يا رسول الله إن ناسا كانوا قد
أسعدوني على مصيبة أصابتني وإنهم أصابتهم مصيبة وأنا أريد أن أسعدهم ثم إنها أتته
فبايعته وقالت هو المعروف الذي قال الله عز وجل ولا يعصينك في معروف رواه أحمد ورجاله
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم عن عبد الله بن مسعود في قوله
يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة فلا يؤمنون بها ولا يرجونها
كما يئس الكفار إذا مات وعاين ثوابه واطلع عليه رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد
ابن أبي مريم وهو ضعيف

## سورة الجمعة

عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود
إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله قال قال عبد الله لو قرأتها فاسعوا لسعيت
حتى يسقط ردائي وكان يقرؤها فامضوا رواه الطبراني وإبراهيم لم يدرك ابن مسعود ورجاله
ثقات وعن قتادة قال في حرف ابن مسعود فامضوا إلى ذكر الله وهو كقوله إن سعيكم لشتى رواه
الطبراني وقتادة لم يدرك ابن مسعود ولكن رجاله ثقات وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فقدم دحية بن خليفة يبيع سلعة له فما بقي في المسجد أحد إلا خرج إلا نفر والنبي
صلى الله عليه وسلم قائم قال فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما الآية رواه البزار
عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف

## سورة المنافقين

عن زيد بن أرقم قال كنت جالسا
مع عبد الله بن أبي ناس من أصحابه فقال عبد الله بن أبي لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فأتيت سعد بن عبادة فأخبرته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي فحلف لعبد الله بن أبي بالله ما تكلم بهذا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح الحافظ ابن حجر
علته أعله السمع بقيس وقد ذكر أن أبا نصر السمع أي عباس خبر العلة

الى سعد بن عباده فقال سعد يا رسول الله انما احرسها العلا بن الحضرمي فجا سعد فاخذ بيدي
فانطلق بي فقال هذا حدثني فاسهرني عبد الله بن ابي فانتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبكى فقلت والذي انزل عليك النور لقد قاله قال فانصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى آخر السوره قلت هو في الصحيح بغير سياقه رواه
الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف

## سورة الطلاق

قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجاره ياتكم الرزق بلا بضاعه ولا تجاره ثم قرا ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي
وهو ضعيف وعن ابي الضحى قال اجتمع مسروق وشتير بن شكل في المسجد فتقوض اليهما
حلق المسجد فقال مسروق ما ارى هولا جلسوا الينا الا ليسمعوا منا خيرا فاما ان
فاما ان تحدث عن عبد الله واصدقك واما ان احدث عن عبد الله وتصدقني فقال حدثنا يا ابا عايشه
فقال مسروق سمعت عبد الله بن مسعود يقول العينان تزنيان والرجلان تزنيان واليدان تزنيان
ويصدق ذلك الفرج ويكذبه قال نعم وانا قد سمعته قال فهل سمعت عبد الله بن مسعود يقول
ان اجمع اية في القران لحلال وحرام وامر ونهي ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاى ذي القربى
وينهى عن الفحشا والمنكر الى اخر الاية قال نعم قال وانا قد سمعته قال فهل سمعت عبد الله
ابن مسعود يقول ان اكثر اية في كتاب الله تفويضا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب قال نعم قال وانا قد سمعته قال فهل سمعت عبد الله بن مسعود
يقول ان اشد اية في كتاب الله فرحا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
الى اخر الاية قال نعم قال وانا قد سمعته وفي روايه ان شتيرا هو الذي حدث
حدثنا عبد الله بن مسعود ان اعظم اية في كتاب الله الله لا اله الا هو الحي القيوم قال
مسروق وصدقت ما لنا في نحوه رواه كله الطبراني باسانيد ورجال الاول رجال
الصحيح غير عاصم بن بهدله وهو ثقه وفيه ضعف

> الكامل ابن حجر
> حسن
> فيه في الاول مسلم
> الاعور وفي الثاني
> قيس بن الربيع وكلاهما
> ضعيف

## سورة التحريم

قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم عن ابن عباس يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك قال نزلت
هذه الاية في سريته رواه البزار باسنادين والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير بشر
بن ادم الاصغر وهو ثقه وعن ابي هريره قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بماريه
القبطيه سريته بيت حفصه بنت عمر فوجدتها معه فقالت يا رسول الله في بيتي من بين
بيوت نسائك قال فانها علي حرام ان امسها يا حفصه واكتمي هذا علي فخرجت حتى اتت
عايشه فقالت يا بنت ابي بكر الا ابشرك قالت بماذا قالت وجدت ماريه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فقلت يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك وبي تفعل هذا من بين
نسائك فكان اول السرور ان حرمها على نفسه ثم قال لي يا حفصه الا ابشرك فقلت بلى بابي وامي

يا رسول الله

يا رسول الله فاعلمني انك تملك بني الامر من بعدك وان ابي يليه بعد ابيك وقد استكتمني ذلك فاكتميه
فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك اي من ماريه تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم اي لما كان منك قد فرض الله لكم تحله ايمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا يعني حفصه فلما نبات به يعني
عايشه واظهره الله عليه اي بالقران عرف بعضه عرف حفصه ما اظهر من امر
ماريه واعرض عن بعض عما اخبرت به من امر ابي بكر وعمر فلم يبده عليها فلما
نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير ثم اقبل عليها يعاتبها فقال
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المومنين يعني ابا بكر وعمر والملايكه بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تايبات عابدات سايحات ثيبات
وابكارا فوعده من الثيبات اسيه بنت مزاحم امراه فرعون واخت نوح
ومن الابكار مريم بنت عمران واخت موسى عليهم السلام رواه الطبراني
في الاوسط من طريق موسى بن جعفر بن ابي كثير عن عمه قال الذهبي مجهول وخبره ساقط
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عند سوده العسل
فدخل على عايشه فقالت اني اجد منك ريحا ثم دخل على حفصه فقالت اني اجد منك
ريحا فقال اراه من شراب شربته عند سوده والله لا اشربه فنزلت هذه الايه
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل
فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين قال صالح المومنين ابو بكر وعمر
رواه الطبراني وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك قوله تعالى
وقودها الناس والحجاره قال الحجاره من كبريت جعلها الله عنده كيف شاء وكما شاء
رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف

## سورة تبارك

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لوددت انها في قلب كل انسان من امتي يعني تبارك الذي بيده الملك رواه الطبراني
وفيه ابرهيم بن الحكم بن ابان وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوره من القران ما هي الا ثلاثون ايه خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنه
وهي سوره تبارك رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نسميها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المانعه وانها في كتاب الله تعالى سوره من قراها في ليله فقد اكثر واطيب رواه الطبراني

في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابن مسعود قال يؤتى بالرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقولان ليس لكم على ما قبلنا سبيل قد كان يقرا علينا سورة الملك ثم يؤتى جوفه فيقول ليس لكم علينا سبيل قد كان يقرا في سورة الملك قال عبد الله فهي المانعة تمنع عذاب القبر وهي في التوريه هذه السورة الملك من قراها في ليلة اكثر واطيب وفي روايه مات رجل فجاءته ملايكة العذاب فجلسوا عند راسه فقال لا سبيل لكم عليه انه قد كان يقرا سورة الملك فذكر نحوه رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

## سورة نون

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم والحوت ٥ قال ما اكتب قال كل شي كان الى يوم القيامة ثم قرا نون والقلم فالنون الحوت والقلم القلم رواه الطبراني وقال لم يرفعه عن حماد بن زيد الا مومل بن اسمعيل قلت ومومل ثقة كثير الخطا وقد وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله ثقات ٥ قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم ٥ عن عبد الرحمن بن غنم قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتل الزنيم قال هو الشديد الخلق المصحح الاكول الشروب الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف رواه احمد وفيه شهر وثقه جماعة وفيه جماعة ضعف وعبد الرحمن بن غنم ليس له صحبة على الصحيح قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ٥ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يخرون له سجدا رواه ابو يعلى وفيه روح بن جناح وثقه دحيم وقال فيه نوع لين يا لقوي وبقية رجاله ثقات ٥

## سورة الحاقة

قوله تعالى حسوما عن ابن مسعود في قوله حسوما قال متتابعات رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابن ابي مريم وهو ضعيف ٥ قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل عن يزيد بن عامر السوائي انهم بينا هم يطوفون بالطاغية اذ سمعوا متكلما وهو يقول في لو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فعزعنا الله لك فقلنا ما هذا الكلام الذي لا نعرفه فنظرنا فاذا النبي صلى الله عليه وسلم منطلقا رواه الطبراني في الاوسط وفيه السايب بن يسار الطايفي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥

## سوره سال قوله تعالى

يوم تكون السما كالمهل عن ابن عباس في قوله يوم تكون السما كالمهل الدردي

الزيت

الزيت وفي قوله انا الليل قال جوف الليل رواه احمد وفيه قابوس بن ابي ظبيان وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ قوله تعالى والذين هم على صلاتهم دايمون ٥ عن القسم والحسن بن سعد قالا قيل لعبد الله ان الله جل وعز يكثر ذكر الصلاة في القران الذين هم على صلاتهم دايمون والذين هم على صلاتهم يحافظون قال ذاك لمواقيتها قالوا ما كنا نراه الا تركها قال فان تركها الكفر رواه الطبراني والحسن بن سعد والقاسم لم يسمعا من ابن مسعود ٥

## سوره قل اوحي الي قوله تعالى

وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن عن كردوس الثعلبي قال خرجت الى بر مكه وذاك اول يوم ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وانا صاحب غنم فلما انتصف الليل جا الذيب فاخذ حملا من غنمه فوثب الراعي فقال يا عامر الوادي جارك فسمعنا صوتا لا ندري صاحبه يا سرحان ارسله قال فاتى الحمل يشتد ما به كدمه حتى دخل في الغنم قال وانزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة انه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن الايه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن اسحق الكوفي وهو ضعيف ٥ قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا ٥ عن عكرمه وغيره ان نفرا من الجن يستمعون القران قال نخله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشا الاخره كادوا يكونون عليه لبدا قال لحرصهم يركب بعضهم على بعض رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

## سوره المزمل

عن جابر قال اجتمعت قريش في دار الندوه فقالت سموا هذا الرجل اسما يصدر الناس عنه قالوا كاهن قالوا ليس بكاهن قالوا مجنون قالوا ليس بمجنون قالوا ساحر قالوا ليس بساحر فتفرق المشركون على ذلك فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فتزمل في ثيابه وتدثر فيها فاتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها المزمل يا ايها المدثر رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد قالوا نفرق بين الحبيب وحبيبه وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو كذاب قلت وياتي حديث ابن عباس في المدثر ٥ قوله تعالى وذرني والمكذبين ٥ عن عايشة قالت لما نزلت وذرني والمكذبين اولي النعمه ومهلهم قليلا لم يكن الا يسيرا حتى كانت وقعه بدر رواه ابو يعلى وفيه جعفر بن مهران وعبد الله بن محمد بن عقيل وفيهما ضعف وقد وثقا قوله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا عن عايشه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه وحي ما قال الله عز وجل انا سنلقي عليك قولا ثقيلا

وقوله تعالى فاقرؤوا ما تيسر منه عن ابن عباس في قوله فاقرؤوا ما تيسر منه قال مائة آية رواه الطبراني وفيه ... وبقية رجاله ثقات

رواه ابو يعلى واسناده جيد قوله تعالى يوما يجعل الولدان شيبا قال ذلك يوم القيامة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا يوما يجعل الولدان شيبا قال ذلك يوم القيامة وذلك يوم يقول الله عز وجل لآدم قم فابعث من ذريتك بعثا الى النار قال من كم يا رب قال من كل الف تسعمائة وتسعين وتسعة وينجو واحد فاشتد ذلك على المسلمين وعرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ابصر ذلك في وجوههم ان بني آدم كثير وان ياجوج وماجوج من ولد آدم وانه لا يموت منهم رجل حتى يرثه الف رجل ففيهم وفي اشباههم جنة لكم رواه الطبراني وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف

## سورة المدثر

عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة صنع لقريش طعاما فلما اكلوا قال ما تقولون في هذا الرجل فقال بعضهم ساحر وقال بعضهم ليس بساحر وقال بعضهم كاهن وقال بعضهم ليس بكاهن وقال بعضهم شاعر وقال بعضهم ليس بشاعر وقال بعضهم سحر يؤثر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحزن وقنع راسه وتدثر فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك وعن القسم ابن ابي بزة في قوله عز وجل ولا تمنن تستكثر قال لا تعط شيئا تطلب اكثر منه رواه عبد الله بن احمد ورواه الطبراني عن ابن عباس قال لا يعطي الرجل عطاء رجاء ان يعطيك اكثر منه ورجال المسند رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني عطيه العوفي وهو ضعيف وعن يحيى بن زكريا قال قلت للاعمش على من قرات والرجز فاهجر قال قرات على يحيى بن وثاب وقرا يحيى على علقمة وقرا علقمة على عبد الله وقرا عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه يحيى بن زكريا بن ابي الحواجب وهو ضعيف

قوله تعالى سارهقه صعودا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سارهقه صعودا قال جبل من نار في النار يكلف ان يصعده فاذا وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت قلت رواه الترمذي بغير سياقه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطيه وهو ضعيف قوله تعالى فاذا نقر في الناقور عن ابن عباس في قوله فاذا نقر في الناقور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته يستمع متى يؤمر فقال اصحابه كيف نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل وفي رواية ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نقر في الناقور رواه الطبراني وفيه عطيه وهو ضعيف قوله تعالى فرت من قسورة قال الاسد رواه البزار ورجاله ثقات

## سورة القيامة

قوله تعالى اولى لك فاولى عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قول الله تعالى اولى لك فاولى اشيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء انزله الله قال قاله رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وانزله الله رواه الطبراني ورجاله ثقات قوله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا المرسلات عرفا فباي حديث بعده يؤمنون ومن قرا والتين والزيتون فليقل وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى قال اسمعيل فذهبت انظر هل حفظ وكان اعرابيا فقال يا ابن اخي اظننت اني لم احفظه لقد حججت ستين حجة ما منها سنة الا اعرف البعير الذي حججت عليه قلت القول في آخر سورة التين والزيتون رواه ابو داود وغيره رواه احمد وفيه رجلان لم اعرفهما

## سورة هل اتى على الانسان

عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ختامه مسك قال ليس بخاتم يختم به ولكن خلطه مسك الم تر الى المراة من نسائكم تقول خلطه من الطيب كذا وكذا رواه الطبراني عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف

## سورة والمرسلات

عن ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى ترمي بشرر كالقصر قال انها ليست كالشجر والجبال ولكنها مثل المداين والحصون رواه الطبراني في الاوسط وفيه خديج بن معاويه وهو ضعيف وقال ابو حاتم محله الصدق يكتب حديثه وبقيه رجاله ثقات

## سورة عم يتساءلون

قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا عن ابن عباس في قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا قال المعصرات الرياح ثجاجا قال منصبا رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف قوله تعالى لابثين فيها احقابا عن ابي هريرة لابثين فيها احقابا قال الحقب ثمانون سنة رواه البزار وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وقال يخطي ويهم وضعفه جماعة وبقيه رجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابثين فيها احقابا الحقب ثلاثون الف سنة رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف قوله تعالى فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا عن مهدي بن ميمون قال سمعت الحسن يزيد سال الحسن اي آية اشد على اهل النار فقال سالت ابا برزة فقال اشد آية نزلت فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا رواه الطبراني وفيه شعيب بن بيان وهو ضعيف

## سورة والنازعات

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقرا هذا الحرف آئذا كنا عظاما ناخرة رواه الطبراني من طريق زيد بن معاويه عن ابن عمر ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح قوله تعالى يسالونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكراها عن عائشة قالت ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر يسال عن الساعة حتى نزلت فيم انت

من ذكراها الى ربك منتهاها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن طارق بن شهاب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر الساعة حتى نزلت فيم انت من ذكراها
الى ربك منتهاها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه

سورة اذا الشمس كورت

عن ابي بكر قال قلت يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب قال شيبتني الواقعة
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى بنحوه
وزاد وسورة هود ورجالهما رجال الصحيح الا ان ابا يعلى قال عن عكرمة قال قال
ابو بكر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكرمة لم يدرك ابا بكر وقد تقدمت
طرق هذا الحديث في سورة هود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه راي عين فليقرأ اذا الشمس كورت
واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت احسب انه قال وسورة هود قلت رواه
الترمذي موقوفا على ابن عمر رواه احمد باسنادين ورجالهما ثقات ورواه الطبراني
باسناد احمد قوله تعالى واذا الموءودة سئلت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وسئل عن قوله واذا الموءودة سئلت قال جاء قيس بن عاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني وادت بنات لي في الجاهلية فقال اعتق عن كل واحدة منهن رقبة
فقال يا رسول الله اني صاحب ابل قال فانحر عن كل واحدة منهن بدنة رواه البزار
والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير حسين بن مهدي الايلي وهو ثقة
وعن خليفة بن حصين ان قيس بن عاصم قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني وادت
في الجاهلية اثنتي عشرة بنتا او ثلاثة عشر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعتق عن كل واحدة
منهن نسمة رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف
قوله تعالى فلا اقسم بالخنس عن عمرو بن شرحبيل الهمداني ابي ميسرة عن عبد الله
يعني ابن مسعود في الخنس الجوار الكنس ما هي يا عمرو قال قلت البقر قال وانا ارى ذلك
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

سورة اذا السماء انفطرت

عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله جل اسمه ان يخلق
النسمة فجامع الرجل المراة طار ماؤه في كل عرق وعصب منها فاذا كان اليوم السابع
احضر الله له كل عرق بينه وبين ادم ثم قرا في اي صورة ما شاء ركبك رواه الطبراني
في الثلاثة ورجاله ثقات وعن موسى بن علي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له ما ولد لك قال وما عسى ان يولد لي اما غلام واما جارية قال فمن يشبه قال العامة

ان يولد

واما اباه

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عندها مه لا تقولن كذا ان النطفة اذا استقرت في الرحم
احضرها الله عز وجل كل نسب بينها وبين ادم اما قرات هذه الاية في كتاب الله تعالى
في اي صورة ما شاء ركبك رواه الطبراني وفيه مطهر بن الهيثم وهو متروك

هذا مه
قال لا تقل كذا

سورة ويل للمطففين

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل سباع بن عرفطة على المدينة فقرا ويل للمطففين فقلت هلك فلان له صاعان
صاع يعطي به وصاع ياخذ به رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير اسمعيل بن مسعود
الجحدري وهو ثقة عن عبد الله يعني ابن مسعود قال ويل واد في جهنم من قيح رواه
الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية يوم يقوم
الناس لرب العالمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا جمعكم الله كما يجمع
النبل في الكنانة خمسين الف سنة لا ينظر اليكم رواه الطبراني ورجاله ثقات

سورة اذا السماء انشقت

قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق عن عبد الله
يعني ابن مسعود انه قرا لتركبن طبقا عن طبق قال حدثنا محمد سماء بعد سماء
رواه الطبراني وفيه الحسن بن عبد الاول وهو ضعيف وعن عبد الله ايضا
لتركبن طبقا عن طبق يا محمد حالا بعد حال رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال محمد صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني ورجاله ثقات

سورة البروج

قوله تعالى وشاهد
ومشهود عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة
وان الشاهد يوم الجمعة وان المشهود يوم عرفة ويوم الجمعة ذخره الله لنا
وصلاة الوسطى صلاة العصر رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف عن ابيه
وعن الحسين بن علي في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال الشاهد جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمشهود يوم القيامة ثم تلا هذه الاية انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وتلا ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد
الحماني وهو ضعيف وعن ابن عباس وشاهد ومشهود قال الشاهد محمد صلى الله عليه وسلم
والمشهود يوم القيامة رواه البزار ورجاله ثقات

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

سورة والسماء والطارق

عن عبد الرحمن بن خالد العدواني عن ابيه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشرق

الحافظ شمس الدين
بل هو في الترمذي مرفوعا
لكن بدون قوله احسب
الى اخره وقال انه حسن

ثقيف وهو قائم على قوس أو عصى حين أتاهم يبتغي عندهم النصر قال فسمعته يقرأ
والسماء والطارق حتى ختمها قال فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ثم قرأتها في الإسلام
قال فدعتني ثقيف فقالوا ما سمعت من هذا الرجل فقرأتها عليهم فقال من معهم من قريش
نحن أعلم بصاحبنا لو كنا نعلم ما يقول حقا لاتبعناه رواه أحمد والطبراني وعبد الرحمن
ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرجه أحد وبقية رجاله ثقات ۞ **سورة سبح** ۞

**عن** علي يعني ابن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام بالوحي لم يفرغ حتى يزمل من الوحي حتى يتكلم
النبي صلى الله عليه وسلم بأوله مخافة أن يغشى عليه فقال له جبريل لم تفعل ذلك قال
مخافة أن أنسى فأنزل الله تبارك وتعالى سنقرئك فلا تنسى رواه الطبراني
وفيه جويبر وهو ضعيف **قوله تعالى** قد أفلح من تزكى ۞ **عن** عمرو بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بزكاة الفطر قبل أن يصلي صلاة العيد ويتلو
هذه الآية قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله
وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه ۞ **وعن** خصيلة بنت واثلة قالت سمعت
أبي يقول قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال إنما ألقاء الفطر قبل الصلاة يوم
الفطر في المصلى رواه الطبراني وفيه محمد بن أسعد وهو ضعيف ۞ **وعن**
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قد أفلح من تزكى قال من شهد أن لا إله إلا الله
وخلع الأنداد وشهد أني رسول الله وذكر اسم ربه فصلى قال هي الصلوات الخمس
والمحافظة عليها رواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي وهو متروك
**قوله تعالى** إن هذا لفي الصحف الأولى **عن** ابن عباس قال لما نزلت إن هذا لفي الصحف الأولى
صحف إبراهيم وموسى قال النبي صلى الله عليه وسلم كان كل هذا أو كان هذا في صحف إبراهيم وموسى
رواه البزار وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح ۞

**سورة والفجر** ۞ **قوله تعالى** وليال عشر **عن** جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وليال عشر قال عشر الأضحى والشفع والوتر قال الشفع
يوم الأضحى والوتر يوم عرفة رواه البزار وأحمد ورجالهما رجال الصحيح غير عياش
ابن عقبة وهو ثقة ۞ **وعن** أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الشفع
والوتر فقال يومان وليلة يوم عرفة ويوم النحر والوتر ليلة النحر ليلة جمع
رواه الطبراني في حديث طويل وفيه واصل بن السائب وهو متروك ۞

**سورة لا أقسم بهذا البلد** **عن** ابن عباس في قوله لا أقسم بهذا البلد
قال مكة وأنت حل بهذا البلد قال مكة ووالد وما ولد قال آدم لقد خلقنا الإنسان

ح الحافظ ابن حجر
صحيح وسماع سليمان
والد المعتمر من ... تقدم

في كبد قال في اعتدال وانتصاب رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبيد بن إسحاق
العطار وهو ضعيف ۞ **وعن** ابن عباس لا أقسم بهذا البلد قال قسم القسم رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح ۞ **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود وهديناه النجدين قال سبيل الخير
والشر رواه الطبراني بإسنادين وفيه عاصم بن أبي النجود وهو ثقة وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح **سورة والشمس وضحاها** ۞ **عن** ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تلا هذه الآية ونفس وما سواها فألهمها فجورها
وتقواها وقف ثم قال اللهم آت نفسي تقواها أنت وليها وخير من زكاها
رواه الطبراني وإسناده حسن ۞ **سورة والليل** ۞ **عن** عبد الله
ابن الزبير قال نزلت هذه الآية وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه
الأعلى ولسوف يرضى في أبي بكر الصديق رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت
وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وشيخ البزار لم يسمه ۞ **سورة والضحى** ۞

**عن** حفص بن ميسرة القرشي قال حدثتني أمي عن أمها وكانت خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن جروا دخل البيت ودخل تحت السرير ومات فمكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم أياما لا ينزل عليه الوحي فقال يا خولة ما حدث في بيت رسول الله جبريل
لا يأتيني فهل حدث في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث فقلت ما أتى علينا يوم خير
من يومنا فأخذ برده فلبسه وخرج فقلت لو هيأت البيت وكنسته فأهويت بالمكنسة
تحت السرير فإذا شيء ثقيل فلم أزل حتى أخرجته فإذا الجرو ميت فأخذته بيدي
فألقيته خلف الدار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعد لحيته وكان إذا أتى الوحي
أخذته الرعدة فقال يا خولة دثريني فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى رواه الطبراني وأم حفص لم أعرفها ۞ **وعن** ابن عباس قال عرض
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته كفرا كفرا فسر بذلك فأنزل الله
عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى فأعطاه الله تعالى في الجنة ألف قصر في كل قصر
ما ينبغي له من الأزواج والخدم **رواه** الطبراني في الكبير والأوسط **وفي** رواية
له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ما هو مفتوح لأمتي بعدي فسرني
فأنزل الله تعالى وللآخرة خير لك من الأولى فذكر نحوه وفيه معاوية بن أبي العباس
ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وإسناد الكبير حسن ۞ **سورة ألم نشرح** ۞

**عن** عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العسر في جحر
لدخل عليه اليسر حتى يخرجه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مع العسر يسرا
رواه الطبراني وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف ۞ **وعن** أنس بن مالك قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فنظر الى جحر حيال وجهه فقال لو كان العسر لجاء حتى
يدخل هذا الجحر لجاءت اليسرة حتى تخرجه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وفيه
عائذ بن شريح وهو ضعيف

**سورة اقرا باسم ربك**

عن ابي رجاء العطاردي
قال كان ابو موسى يقرينا فيجلسنا حلقا عليه ثوبان ابيضان فاذا تلا هذه السورة اقرا
باسم ربك الذي خلق قال هذه اول سورة انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال ابو جهل لئن عاد محمد يصلي الى القبلة
لاقتلنه فعاد فانزل الله عز وجل اقرا باسم ربك الذي خلق الى قوله فليدع ناديه
سندع الزبانية فلما قيل لابي جهل انه عاد قال الم تحل ما بيني وبينه قال ابن عباس والله
لو تحرك لاخذته الملائكة والناس ينظرون رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى
ابن سهل الوشاء وهو ضعيف ولابن عباس عند احمد قال مر ابو جهل فقال الم انهك
فانتهره النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم تنتهرني يا محمد فوالله لقد علمت ما بها رجل اكثر
ناديا مني قال فقال جبريل عليه السلام فليدع ناديه قال ابن عباس فوالله لو دعا
ناديه لاخذته الزبانية بالعذاب قلت في الصحيح بعضه ورجال احمد رجال الصحيح

**سورة انا انزلناه**

عن ابن عباس قال انزل القران في ليلة القدر في
شهر رمضان الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم انزل نجوما رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس في قوله انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل القران جملة واحدة
حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا ونزله جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم
بجواب كلام العباد واعمالهم رواه الطبراني والبزار باختصار ورجال البزار
رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف

**سورة لم يكن**

عن ابي واقد الليثي قال كنا ناتي النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عليه الوحي فيحدثنا فقال لنا ذات يوم ان الله عز وجل قال انا انزلنا المال
لاقام الصلاة وايتاء الزكاة ولو كان لابن ادم واد لاحب ان يكون اليه ثان
ولو كان له واديان لاحب ان يكون اليهما ثالث ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ثم يتوب الله على من تاب رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي
ابن كعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرا عليك
قال فقرا علي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق
الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ان الدين عند الله الحنيفية

غير

غير المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفره قال شعبة
ثم قرا ايات بعدها ثم قرا لو ان لابن ادم واديا من مال لسال واديا ثانيا
ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب قال ثم ختم بما بقي من السورة وفي رواية عن ابي بن كعب
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى امرني ان اقرا عليك القران
فذكر نحوه وقال فيه ولو ان ابن ادم سال واديا من مال فاعطيه لسال ثانيا ولو
سال ثانيا فاعطيه لسال ثالثا والباقي بنحوه قلت في الترمذي بعضه
وفي الصحيح طرف منه رواه احمد وابنه وفيه عاصم بن بهدلة وثقه قوم وضعفه اخرون
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى عمر رضي الله عنه
يساله فجعل عمر رحمه الله ينظر الى راسه مرة والى رجليه اخرى هل يرى عليه
من البؤس شيئا ثم قال له عمر رضي الله عنه كم مالك قال اربعون من الابل قال ابن عباس قلت
صدق الله ورسوله لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى الثالث ولا يملا جوف
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب فقال عمر ما هذا فقلت هكذا اقرانيها
ابي قال فمر بنا اليه قال فجاء الى ابي فقال ما يقول هذا قال ابي هكذا اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال افاثبتها في المصحف رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال جاء رجل الى عمر فقال اكلتنا الضبع قال مسعر يعني السنة قال فساله
عمر ممن انت قال فما زال ينسبه حتى عرفه فاذا هو موسر فقال عمر لو ان لابن ادم واديا
او واديين لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب قلت
رواه ابن ماجه غير قول عمر ثم يتوب الله على من تاب رواه احمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني
في الاوسط

**سورة اذا زلزلت**

عن عبد الله بن عمرو قال لما نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها
وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك يا ابا بكر فقال ابكتني هذه السورة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم
لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى امة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم
رواه الطبراني وفيه حيي بن عبد الله المعافري وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد
وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
قال حسبي لا ابالي ان لا اسمع غيرها رواه احمد والطبراني متصلا ومرسلا ورجال الجميع
رجال الصحيح وعن انس قال بينا ابو بكر الصديق ياكل مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ورفع ابو بكر يده وقال يا رسول الله اني لراء

ما عملت من مثقال ذرة من شر فقال يا ابا بكر ارايت ما ترى في الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذر الشر
ويدخر لك مثاقيل الخير حتى توفاه يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه
موسى بن سهل والظاهر انه الوشا وهو ضعيف ٥ **سورة والعاديات**

عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فاشهرت شهرا لا ياتيه
منها خبر فنزلت والعاديات ضبحا ضبحت بارجلها فالموريات قدحا قدحت
بحوافرها الحجارة فاورن نارا فالمغيرات صبحا صبحت القوم بغارة فاثرن به نقعا
اثارت بحوافرها التراب فوسطن به جمعا قال صبحت القوم جمعا رواه البزار
وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر عنده الكنود فقال الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده
رواه الطبراني باسنادين في احدهما جعفر بن الزبير وهو ضعيف وفي الاخر
من لم اعرفه ٥ **سورة الهاكم** ٥ عن محمود بن لبيد قال لما نزلت الهاكم
التكاثر فقراها حتى بلغ لتسئلن يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله
عن اي نعيم نسال وانما هما الاسودان التمر والماء وسيوفنا على رقابنا
والعدو حاضر فعن اي نعيم نسال قال ان ذلك سيكون رواه احمد وفيه محمد
ابن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وفيه ضعف لسوء حفظه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن الزبير قال لما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الزبير بن العوام
يا رسول الله اي نعيم نسال عنه وانما هما الاسودان التمر والماء قال اما انه سيكون
رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن يسار الرمادي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن الحسن قال لما نزلت هذه الاية لتسئلن يومئذ عن النعيم
قالوا يا رسول الله اي نعيم نسال عنه سيوفنا على عواتقنا قال ثم ذكر الحديث رواه ابو يعلى
وفيه اشعث بن نزار ولم اعرفه ٥ **سورة لايلاف قريش** ٥ عن اسما بنت يزيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتا والصيف
ويحكم يا قريش اعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمكم من جوع وامنكم من خوف
رواه احمد والطبراني باختصار الا انه قال ويل امكم يا قريش لايلافكم
رحلة الشتا والصيف وفيه عبيد الله بن ابي زياد القداح وشهر بن حوشب
وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية رجال احمد ثقات ٥ **سورة ارايت**
عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفاس والدلو والقدر قلت رواه ابو داود وغير قوله والفاس رواه البزار
والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن حفصة بنت سيرين

قال

قالت لنا ام عطية امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نمنع الماعون قلت وما الماعون
قالت ما يتعاطاه الناس بينهم وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك ٥
وعن ابن عباس قال يمنعون الماعون قال العارية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن سعد يعني ابن ابي وقاص قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين هم عن صلاتهم
ساهون قال هم الذين يؤخرونها عن وقتها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عكرمة
ابن ابرهيم وهو ضعيف جدا وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في الصلاة ٥
**سورة انا اعطيناك الكوثر** ٥ عن ابي ايوب قال لما مات ابرهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى المشركون بعضهم الى بعض فقالوا ان هذا
الصابي قد بتر الليلة فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر الى اخر السورة
رواه الطبراني في حديث طويل فرقته في مواضعه وفيه واصل بن السايب
وهو متروك ٥ وعن حذيفة انا اعطيناك الكوثر قال نهر في الجنة اجوف
انيته من الذهب والفضة لا يعلمه الا الله رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن ٥ وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا انا اعطيناك الكوثر
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن مخزوم وهو ضعيف جدا
وبقية احاديث الحوض في كتاب البعث ٥ **سورة اذا جا نصر الله**
عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جا نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعيت الي نفسي بانه مقبوض في تلك السنة رواه احمد والطبراني
في حديث طويل ولفظه لما نزلت اذا جا نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة فقال انه قد نعيت الي نفسي فبكت فذكر الحديث وفي اسناده
هلال بن خباب قال يحيى ثقة مامون لم يتغير ووثقه ابن حبان وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح وفي اسناد احمد عطا بن السايب وقد اختلط
**سورة تبت** ٥ عن ابن عباس قال لما نزلت تبت يدا ابي لهب
جات امراة ابي لهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فلما راها ابو بكر قال يا رسول الله
انها امراة بذية واخاف ان توذيك فلو قمت قال انها لن تراني فجات فقالت يا ابا بكر
ان صاحبك هجاني قال ما يقول الشعر قالت انت عندي مصدق وانصرفت
قلت يا رسول الله لم ترك قال ما زال ملك يسترني منها بجناحيه رواه ابو يعلى والبزار
بنحوه الا انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيحال بيني وبينها فاقبلت حتى وقفت
على ابي بكر فقالت يا ابا بكر هجانا صاحبك فقال ابو بكر لا ورب هذه البنية ما ينطق بالشعر

ولا يتقوى به وقال البزار انه حسن الاسناد **قلت** ولكن فيه عطاء بن السائب وقد اختلط

## سورة قل هو الله احد وما ورد فيها من الفضل وما ضم اليها من السور

عن بريدة رفعه قال الصمد الذي لا جوف له رواه الطبراني وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف
**وعن** الضحاك بن مزاحم ان نافع بن الازرق سال ابن عباس عن قول الله عز وجل
الصمد اما الاحد فقد عرفناه فما الصمد قال الذي يصمد اليه في الامور كلها قال
فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت بقول الاسدي

الا بكر الناعي بخير بني اسد ... بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

قال صدقت رواه الطبراني في حديث طويل تقدم في باب كيفية تفسير القران وفي اسناده جويبر
وهو متروك **وعن** ابي امامة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقرا قل هو الله احد
فقال اوجب هذا او وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف
**وعن** شيخ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر
برجل يقرا قل يا ايها الكافرون فقال اما هذا فقد برئ من الشرك واذا آخر يقرا قل هو الله احد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بها وجبت له الجنة **وفي** رواية اما هذا فقد غفر له رواه
احمد باسنادين احدهما شريك وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** معاذ
بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد احدى عشرة مرة
بنى الله له بيتا في الجنة فقال عمر بن الخطاب اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله اكثر واطيب رواه الطبراني واحمد وقال عن سهل بن معاذ
بن انس الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقل عن ابيه والظاهر انها سقطت وفي اسنادهما رشدين بن سعد وزبان
وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق لين **وعن** ابن الديلمي وهو ابن اخت النجاشي وقد خدم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد
مائة مرة في الصلاة او غيرها كتب الله له براءة من النار رواه الطبراني وفيه محمد
بن قدامة الجوهري وهو ضعيف **د وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا قل هو الله احد عشر مرات بنى له قصر في الجنة ومن قرا عشرين مرة بنى له
قصران ومن قراها ثلاثين مرة بنى له ثلاث رواه الطبراني في الاوسط وفيه هانئ
بن المتوكل وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر
وحملته الملائكة يوم القيامة باكفها حتى تجيزه الصراط الى الجنة رواه الطبراني



الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفيه نصر بن حماد الوراق
وهو متروك **د وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد
بعد صلاة الصبح اثنتي عشرة مرة فكانما قرا القران اربع مرات وكان افضل اهل الارض
يومئذ اذا اتقى رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم **وعن** انس بن مالك
يعني ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد فكانما
قرا ثلث القران ومن قرا قل يا ايها الكافرون فكانما قرا ربع القران رواه الطبراني
في الصغير وفيه من لم اعرفهم **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد في كل يوم خمسين مرة نودي يوم القيامة من قبره قم يا مادح الله
فادخل الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه يعقوب بن اسحق بن الزبير
الحلبي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** جابر قال قالوا يا رسول الله انسب لنا
ربك فنزلت قل هو الله احد الى آخرها رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابو يعلى
الا انه قال ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسب لنا الله وفيه مجالد بن سعيد
قال ابن عدي له عن الشعبي عن جابر احاديث صالحة **قلت** وهذا من روايته
عن الشعبي عن جابر وبقية رجاله رجال الصحيح **د وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء نسبة وان نسبة الله قل هو الله احد رواه الطبراني
في الاوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك **وعن** حمزة بن يوسف بن عبد الله
بن سلام ان عبد الله بن سلام قال لاحبار يهود اني اردت ان احدث بمسجد ابينا ابراهيم
واسمعيل عهدا فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فوافاهم
وقد انصرفوا من الحج فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس حوله
فقمت مع الناس فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت عبد الله بن سلام
قال قلت نعم قال ادن فدنوت منه قال انشدك بالله يا عبد الله بن سلام
اما تجدني في التورية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له انعت ربنا
قال فجاء جبريل حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقراها علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن سلام اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
**قلت** فذكر الحديث وهو بتمامه في مناقب عبد الله بن سلام رواه الطبراني
ورجاله ثقات الا ان حمزة لم يدرك جده عبد الله بن سلام **وعن** سلمة بن وردان
ان انس بن مالك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سال رجلا من صحابته فقال اي فلان هل تزوجت قال لا وليس عندي ما اتزوج به

ثنا احمد بن محمد بن الغراب الاصبهاني ثنا احمد بن علي الحلواني ثنا زكريا ابن عطية ثنا سعيد ابن محمد بن المسور ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف حدثتني عائشة بنت سعد ابن مالك انها سمعت اباها سعد بن مالك يقول فذكره وقد ذكره العقيلي في ترجمة زكريا من الضعفاء وقال انه مجهول ولم يتابع عليه واخرجه البزار في مسنده عن ... وقال ...

قال أليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ربع القرآن قال أليس معك قل يا ايها
الكافرون قال بلى قال ربع القرآن قال أليس معك اذا زلزلت قال بلى قال
ربع القرآن قال أليس معك اذا جاء نصر الله قال بلى قال ربع القرآن قال
أليس معك آية الكرسي قال بلى قال ربع القرآن قال تزوج تزوج ثلاث
قلت رواه الترمذي باختصار آية الكرسي وان قل هو الله احد ربع القرآن
رواه احمد وسلمة ضعيف ه وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ايوب الانصاري كان
في مجلس وهو يقول الا يستطيع احد ان يقوم بثلث القرآن كل ليلة قالوا وهل
يستطيع ذلك قال فان قل هو الله احد ثلث القرآن كل ليلة قالوا
وهل يستطيع ذلك قال فان قل هو الله احد ثلث القرآن قال فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يسمع ابا ايوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدق ابو ايوب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ه وعن
ابي بن كعب او رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ قل هو الله احد فكأنما قرأ بثلث القرآن رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ام كلثوم بنت عقبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه احمد والطبراني في الاوسط
ورجال احمد رجال الصحيح ه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما يستطيع احدكم ان يقرأ القرآن في الليلة قل هو الله احد فانها تعدل
القرآن كله فذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك
وعن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما يستطيع احدكم ان يقرأ
قل هو الله احد ثلاث مرات في ليلة فانها تعدل ثلث القرآن رواه ابو يعلى
وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك ويأتي الحديث بتمامه في عمال السوء واعوانهم الظلمة
في كتاب الخلافة ه وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قرأ قل هو الله احد فكأنما قرأ ثلث القرآن رواه البزار وفيه زكريا
ابن عطية وهو ضعيف ه وعن عبد الله يعني بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما يستطيع احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة قالوا يا رسول الله ومن يطيق
هذا قال اما يستطيع قل هو الله احد فانها تعدل ثلث القرآن رواه البزار
والطبراني في الكبير والاوسط باختصار لهما باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح
غير عبد الله بن احمد وهو ثقة امام ه وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ه

وعن

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن
رواه البزار عن شيخه مفرج بن شجاع وهو ضعيف ه وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل
ربع القرآن وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر قلت
روى الترمذي منه القراءة بهما في ركعتي الفجر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله
بن رجاء وثقه جماعة وفيه ضعف ه

## باب ما جاء في المعوذتين ه

عن ابي العلاء يعني يزيد بن عبد الله بن الشخير قال قال رجل كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر والناس يعتقبون وفي الظهر قلة فحانت نزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزلتي فلحقني من بعدي فضرب منكبي فقال قل اعوذ برب الفلق فقلت اعوذ
اعوذ برب الفلق فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتها معه ثم قال
قل اعوذ برب الناس فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتها معه
قال اذا انت صليت فاقرأ بهما رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عقبة
بن عامر قال ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عقبة بن عامر
الا اعلمك سورا ما انزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الانجيل ولا في الفرقان
مثلهن لا يأتين عليك ليلة الا قرأتهن فيها قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس قلت حديث عقبة في الصحيح وغيره باختصار
عن هذا رواه احمد ورجاله ثقات ه وعن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد انزل علي الليلة آيات لم ينزل علي مثلهن المعوذتين رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ه وعن عبد الله الاسلمي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة حتى اذا كنا ببطن واد ثم استقبلتنا ضبابة فاضللنا الطريق
فلم نسر حتى طلعنا على بئر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عدل الى
الكثيب فأناخ عليه ثم نام وقام عليه من شاء الله فما زال يصلي حتى طلع الفجر
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس ناقته ثم مشى وعبد الله بن الاسلمي
الى جنبه ما احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده على صدره ثم قال قل فقلت ما اقول قال قل هو الله احد
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حتى فرغت منها ثم قال قل قلت وما اقول
قال قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الناس حتى فرغت منها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا فتعوذ فما تعوذ العباد بمثلهن قط رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان واضع خطمه
على قلب ابن ادم فان ذكر الله خنس وان نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس رواه
ابو يعلى وفيه عدي بن ابي عمارة وهو ضعيف ۞ وعن زر قال قلت لأبي ان اخاك
يحكها من المصحف قيل لسفين بن مسعود فلم ينكر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
هو في الصحيح غير حكها من المصحف رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح
وعن عبد الرحمن بن يزيد يعني النخعي قال كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه
ويقول انهما ليستا من كتاب الله تبارك وتعالى رواه عبد الله بن احمد والطبراني
ورجال عبد الله رجال الصحيح ورجال الطبراني ثقات ۞ وعن عبد الله انه كان
يحك المعوذتين من المصحف ويقول انما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما
وكان عبد الله لا يقرا بهما رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات وقال البزار
لم يتابع عبد الله احد من الصحابة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا بهما
في الصلاة واثبتتا في المصحف ۞ وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن هاتين السورتين قال قيل لي فقلت فقولوا كما قلت رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف والله الموفق ۞

## باب القراات وكم انزل القران على حرف

عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل القران
على سبعة احرف رواه احمد والبزار والطبراني وفيه عاصم بن بهدلة
وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وباسناد احمد عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقيت جبريل عند احجار المرا فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة امية
الرجل والمراة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرا كتابا قط قال ان القران
انزل على سبعة احرف ۞ وعن حذيفة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي جبريل
عند احجار المرا فقال اني ارسلت الى امة امية والى من لم يقرا كتابا قط فقال جبريل
ان الله يامرك ان تقرا القران على حرف فقال ميكائيل استزده فقال اقرا على حرفين
فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف رواه البزار وفيه عاصم بن بهدلة
وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القران على سبعة احرف على اي حرف قراتم
اصبتم فلا تماروا فان المرا فيه كفر رواه احمد ۞ وعن ابي قيس مولى عمرو بن العاص

قال

قال سمع عمرو بن العاص رجلا يقرا اية من القران فقال من اقراكها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير هذا فذهبا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله اية كذا وكذا ثم قراها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت وقال الاخر يا رسول الله فقراها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اليس هكذا يا رسول الله فقال هكذا انزلت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاي ذلك قراتم فقد اصبتم
فان المرا فيه كفر او انه الكفر به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا انه مرسل
وعن ابي طلحة قال قرا رجل عند عمر فغير عليه فقال قرات على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يغير علي قال فاجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقرا احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له احسنت قال فكان عمر
وجد في نفسه من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ان القران كله صواب
ما لم يجعل مغفرة عذابا او عذابا مغفرة رواه احمد ورجاله ثقات ۞ وعن
ابي بكرة ان جبريل صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اقرا القران على حرف قال ميكائيل
صلى الله عليه وسلم استزده فاستزاده قال اقرا على حرفين قال ميكائيل استزده
حتى بلغ سبعة احرف قال كل شاف كاف ما لم تختم اية عذاب برحمة
او رحمة بعذاب نحو قولك تعال واقبل وهلم واذهب واسرع واعجل
رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال واذهب وادبر وفيه علي بن زيد بن جدعان
وهو ثقة سيء الحفظ وقد توبع وبقية رجال احمد رجال الصحيح ۞ وعن
حذيفة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وهو عند احجار المرا فقال
ان امتك يقرؤون القران على سبعة احرف فمن قرا منهم على حرف فليقرا
كما علم ولا يرجع عنه وقال ابن مهدي ان من امتك الضعيف فمن قرا على حرف
فلا يتحول الى غيره رغبة عنه رواه احمد وفيه راو لم يسم ۞ وعن ابي جهيم
ان رجلين اختلفا في اية من القران فقال هذا تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الاخر تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال القران يقرا على سبعة احرف فلا تماروا في القران فان مراء في القران
كفر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انزل القران على سبعة احرف المرا في القران كفر ثلاث مرات فما عرفتم فاعملوا به وما
جهلتم منه فردوه الى عالمه وفي رواية انزل القران على سبعة احرف عليما حكيما غفورا رحيما

رواه كله أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه وعن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عرضات ف
قالوا يرون أن قراءتنا هي الأخيرة فلا أدري أهذا الحديث أو غيره يعني يرون أن قراءتنا
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أنزل القرآن على سبعة أحرف وفي رواية ثلاثة أحرف رواهما أحمد والطبراني الثلاثة
أحرف وفي رواية ثلاثة أحرف رواهما أحمد والطبراني للثلاثة أحرف والبزار
ورجال أحمد وأحد إسنادي الطبراني والبزار رجالها رجال الصحيح وعن المنهال
يعني سيار بن سلامة قال بلغنا أن عثمان رضي الله عنه قال يوما وهو على المنبر أذكر الله رجلا
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال إن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلها شاف كاف
لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن
على سبعة أحرف كلها شاف كاف فقال عثمان رضي الله عنه وأنا أشهد معهم
رواه أبو يعلى في الكبير وفيه راو لم يسم وعن عبد الله يعني ابن مسعود أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن
ونهى أن يستلقي الرجل أحسبه قال في المسجد ويضع إحدى رجليه على الأخرى
رواه البزار وأبو يعلى وفي رواية عنده لكل حرف منها ظهر وبطن والطبراني في الأوسط
أحسبه باختصار آخره ورجال أبي يعلى ثقات ورواية البزار عن محمد بن عجلان
عن أبي إسحق فقال في آخرها لم يرو محمد بن عجلان عن إبراهيم الهجري غير هذا الحديث
قلت ومحمد بن عجلان إنما روى عن أبي إسحق السبيعي فإن كان هو أبو إسحق السبيعي
فرجال البزار أيضا ثقات وعن سمرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمرنا أن نقرأ القرآن كما أقرأناه وقال إنه أنزل على ثلاثة أحرف فلا تختلفوا فيه
فإنه مبارك كله فاقرؤوه كالذي أقرئتموه رواه الطبراني والبزار وقال ولا تحاجوا
عنه بدل ولا تحاجوا فيه وإسنادها ضعيف وقد تقدمت له طرق رجالها رجال
الصحيح مختصرة وعن فلفلة الجعفي قال فزعت فيمن فزع إلى عبد الله في المصاحف
فدخلنا عليه فقال رجل من القوم إنا لم نأتك زائرين ولكن جئنا حين راعنا هذا
الخبر فقال إن القرآن نزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم على سبعة أحرف أو قال على
حروف وإن الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد قلت له في الصحيح
حديث غير هذا رواه أحمد وفيه عثمان بن حسان العامري وقد ذكره ابن أبي حاتم

قال الحافظ ابن حجر هذا إسناد حسن

ولم

ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن عابس قال حدثنا رجل
من همدان من أصحاب عبد الله وما سماه لنا قال لما أراد عبد الله أن يأتي المدينة
جمع أصحابه فقال والله إني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم من أفضل ما أصبح في أجناد
المسلمين من الدين والفقه والعلم بالقرآن إن هذا القرآن لا يختلف ولا يستشن
ولا يتفه لكثرة الرد من قرأه على حرف فلا يدعه رغبة عنه ومن قرأ على شيء
من تلك الحروف التي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدعه رغبة عنه فإنه
من يجحد به منه يجحد به كله فإنما هو كقول أحدكم لصاحبه اعجل
وحي هلا قلت رواه الإمام أحمد في حديث طويل والطبراني وفيه من لم يسم وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن مسعود
إن الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وإن القرآن أنزل من سبعة أبواب
على سبعة أحرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب أمثال وآمر وزاجر
فأحل حلاله وحرم حرامه واعمل بمحكمه وقف عند متشابهه واعتبر أمثاله
فإن كلا من عند الله وما يذكر إلا أولوا الألباب رواه الطبراني وفيه عمار بن مطر وهو
ضعيف جدا وقد وثقه بعضهم وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال إن هذا القرآن
ليس منه حرف إلا له حد ولكل حد مطلع رواه الطبراني وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف والمراء في القرآن كفر
رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
كلها شاف كاف رواه الطبراني في الأوسط وفيه ميمون أبو حمزة وهو متروك
وعن سليمان بن صرد قال أتى محمدا صلى الله عليه وسلم الملكان فقال أحدهما اقرأ القرآن
على حرف فقال الآخر زده فما زال يستزيده حتى قال اقرأ القرآن على سبعة أحرف
رواه الطبراني في الأوسط وفيه جعفر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
ربعي الأنصاري عن زيد بن أرقم قال كنا معه في المسجد فحدثنا ساعة ثم قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقرأني عبد الله بن مسعود سورة وأقرأنيها زيد
وأقرأنيها أبي بن كعب فاختلفت قراءتهم فبقراءة أيهم آخذ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي رضي الله عنه إلى جنبه فقال علي ليقرأ كل إنسان كما علم فكل حسن جميل رواه الطبراني
وفيه عيسى بن قرطاس وهو متروك وعن معاذ بن جبل قال أنزل القرآن على سبعة أحرف
كلها شاف كاف رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن أم أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال نزل القرآن على سبعة أحرف بها قرأت أصبت رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب في القراآت

عن ابن عباس أنه كان يقرأ قلوبنا غُلُفٌ مثقلة أوعية للحكمة كيف نعلم وأما قلوبنا غلف للحكمة أي أوعية للحكمة رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك

وعن ابن عمر قال قرأ رجلان من الأنصار سورة أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانا يقرآن بها فقاما ذات ليلة يصليان بها فلم يقدرا منها على حرف فأصبحا غاديين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها مما نسخ وأنسي فالهوا عنها فكان الزهري يقرأ ما ننسخ من آية أو ننسها بضم النون مخففة خفيفة رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك

وعن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدث أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأمليها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها فيها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين رواه أبو يعلى ورجاله ثقات

وعن أبي خالد الكناني عن ابن مسعود أنه كان يقرؤها الحي القيام رواه الطبراني وأبو خالد لم أعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأها وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعينُ بالعين نصب النفس ورفع العين قلت رواه أبو داود وغيره غير قوله نصب النفس ورفع العين رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي علي بن يزيد وهو ثقة

وعن مسعود بن يزيد الكندي قال كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرأ الرجل إنما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن قال أقرأنيها إنما الصدقات للفقراء والمساكين فمدّدها رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن عبد الله يعني ابن مسعود أنه كان يقرأ مجراها ومرساها رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن عائشة قالت قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمِلَ غيرَ صالح رواه الطبراني في الأوسط وفيه حميد بن الأزرق ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن شقيق قال قلنا عند عبد الله هِيتَ لك فقال عبد الله لا هَيتَ لك أنا فقيرنا لما علمنا لكم وإن أقرأ كما علمنا أحب إلي رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن

وعن ابن عمر قال أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومِن عِندِه عِلمُ الكتاب رواه أبو يعلى وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك

وعن عبد الله يعني ابن مسعود أنه قرأ أَيْمَل توجّه لا يأت بخير رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف

وعن الأعمش قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ ووصى ربك ألا تعبدوا إلا إياه رواه الطبراني وإسناده منقطع وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف

وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في عين حمئة رواه الطبراني في الصغير عن شيخه الوليد بن العباس المصري وضعفه الدارقطني

وعن ابن عباس قال لقد حفظت السنة كلها ولا أدري كيف كان يقرأ هذا الحرف وقد بلغت من الكبر عتيا أو عسيا رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

وعن تميم بن حذلم قال قرأت على عبد الله القرآن فلم يأخذ علي إلا حرفين قلت وكل أتوه داخرين قال وكل أتوه داخرين وقلت حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذِبوا قال وظنوا أنهم قد كُذِّبوا رواه الطبراني ورجاله ثقات

عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بلى قد جاءتك آياتي فكذبتَ بها واستكبرتَ رواه البزار وفيه عاصم الجحدري وهو قارئ قال الذهبي قراءته شاذة وفيها ما ينكر وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف ولم يسمع عاصم من أبي بكرة

وعن عبد الله أنه قرأ بل عجبتُ ويسخرون رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف والإسناد منقطع

وعن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على رفارف خضر وعباقري حسان رواه البزار وفيه عاصم الجحدري وقد تقدم الكلام عليه قبل هذا الحديث

وعن قطبة بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والنخل باسقات لها طلع نضيد قلت هو في الصحيح وغيره بالسين رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد بن شبيب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فرُوح وريحان رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات

وعن ابن عمر قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الواقعة فلما بلغت فرَوح وريحان قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرُوح وريحان يا ابن عمر رواه الطبراني في الأوسط بإسناد الذي قبله

وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فستعلمون من هو في ضلال مبين رواه الطبراني في الأوسط

وعن الأعمش قال سمعت أنس بن مالك يقول في قول الله عز وجل إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا قال وأصوب قيلا فقيل له إنما نقرأ وأقوم قيلا فقال أقوم وأصوب واحد رواه البزار وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال وأصوب قيلا وقال إن أقوم وأصوب وأهيأ وأشباه هذا واحد ولم يقل الأعمش

سمعت انسا وحماد ابي يعلى رجال الصحيح ورجال البزار ثقات. قلت وقد تقدمت احاديث من هذا النوع في سورها.

## باب ما جاء في المصحف

عن سالم ان مروان كان يرسل الى حفصة يسألها عن المصحف الذي نسخ منه القرآن فتأبى حفصة ان تعطيه اياها فلما توفيت حفصة ارسل مروان الى ابن عمر ارسل الي بذلك المصحف فارسلها اليه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

## باب فيما نسخ

عن ابن عمر قال قرأ رجلان من الانصار سورة اقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانا يقرآن بها فقاما ذات ليلة يصليان بها فلم يقدرا منها على حرف فاصبحا غاديين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مما نسخ وانسي رواه الطبراني في الاوسط وقد تقدم في هذا الباب والكلام عليه. وعن ابي اسحق قال امنا امية ابن عبد الله بن خالد بن اسيد بخراسان فقرأ بهاتين السورتين انا نستعينك ونستغفرك قال فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

قلت وقد تقدم غير هذا الحديث في سورة لم يكن.

## باب تسمية السورة

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران وكذلك القرآن كله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك.

## باب كيف نزل القرآن

عن ابن عباس قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله ترتيلا رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في سورة انا انزلناه. وعن ام سلمة قالت كان جبريل يملي على النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط.

## باب في اماكن نزوله

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن في ثلاثة امكنة مكة والمدينة والشام رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف. وعن ابن مسعود قال نزل المفصل بمكة فمكثنا حججا نقرأه لا ينزل غيره رواه الطبراني في الاوسط وفيه حديج ابن معاوية وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة والله الموفق.

## باب في السورة التي لا يقرأها منافق

عن علي يعني ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحفظ منافق سورة



براءة وبني اسرائيل والدخان وعم يتساءلون رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك.

## باب لا يخلط مع القرآن غيره

عن مسروق ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره التفسير في القرآن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن ابي الزعراء قال قال عبد الله جردوا القرآن لا تلبسوا به ما ليس منه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي الزعراء وقد وثقه ابن حبان وقال البخاري وغيره لا يتابع في حديثه وقد تقدم حديث ابي سعيد وغيره في كتاب العلم في معنى هذا.

## باب فضل القرآن

عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل رواه احمد والطبراني بنحوه. وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني ربي السبع الطول مكان التوراة والمئين مكان الانجيل وفضلت بالمفصل رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وقد ضعفه جماعة ويعتبر بحديثه وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان القرآن جعل في اهاب ثم القي في النار ما احترق رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه خلاف وفسره بعض رواة ابي يعلى بان من جمع القرآن ثم دخل النار فهو شر من الخنزير. وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جمع القرآن في اهاب ما احرقته النار رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف. وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك. وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه رواه ابو يعلى وفيه يزيد بن ابان الرقاشي وهو ضعيف. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه رواه الطبراني وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه ومن قرأ القرآن

الحافظ ابن حجر: اختلف فيه على راويه ابي المليح في تسميته عمرة واثلة وعزه كما في الذي بعده ابو امامة.

فراى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله
وليس ينبغي لحامل القران ان يسفه فيمن يسفه او يغضب فيمن يغضب
او يحتد فيمن يحتد ولكن يعفوا ويصفح لفضل القران رواه الطبراني
وفيه اسمعيل بن رافع وهو متروك

## باب منه في فضل القران ومن قراه

عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول
تعلموا البقره فان اخذها بركه وتركها حسره ولا يستطيعها
البطله قال ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا البقره وال عمران فانهما
الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان
او فرقان من طير صواف وان القران يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق
عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني فيقول ما اعرفك
فيقول انا صاحبك القران الذي اظماتك في الهواجر واسهرت ليلك
وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجاره فيعطى الملك بيمينه
والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين
لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القران
ثم يقال اقرا واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرا هذا
كان او ترتيلا قلت روى ابن ماجه منه طرفا رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي امامه رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتعليم القران وحثنا عليه وقال ان القران ياتي اهله يوم القيامه احوج
ما كانوا اليه فيقول للمسلم تعرفني فيقول من انت فيقول انا الذي كنت تحب
وتكره ان تفارقك الذي كان يسهرك وينصبك فيقول لعلك القران فيتقدم
به على ربه عز وجل فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على راسه
السكينه وينشر على ابويه حلتان لا تقوم لهما الدنيا اضعافا فيقولان
لاى شى كسينا هذا ولم تبلغه اعمالنا فيقول هذا باخذ ولدكما القران رواه
الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك واثنى عليه هشيم خيرا
وبقيه رجاله ثقات وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجي القران يوم القيامه كالرجل الشاحب يقول لصاحبه هل تعرفني انا الذي
كنت اسهر ليلك واظمي هواجرك وان كل تاجر من وراء تجارته
وانا لك اليوم من وراء كل تاجر فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع



على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا وما فيها فيقولان اي رب
انى لنا هذا فيقال لهما بتعليم ولدكما القران قلت روى الترمذي بعضه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف
وعن معاذ بن جبل بن مسعود قال ان لكل شي سناما وسنام القران سورة البقره
وان لكل شي لبابا وان لباب القران المفصل وان الشياطين لتخرج من البيت الذي
يقرا فيه سورة البقره وان اصفر البيوت للجوف الذي ليس فيه من كتاب الله
شي رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدله وهو ثقه وفيه ضعف وبقيه رجاله
رجال الصحيح وعن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قرا القران وعمل بما فيه ومات في الجماعه بعثه الله يوم القيامه مع السفره
والحكام ومن قرا القران وهو يتفلت منه لا يدعه فله اجره مرتين
ومن كان حريصا عليه لا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم القيامه
مع اشراف اهله فضلوا على الخلايق كما فضلت النسور على ساير
الطيور وكما فضلت عين في مرج على ما حولها وينادي مناد
اين الذين كانوا لا يلهيهم رعيه الانعام عن تلاوه كتاب الله فيقومون
فيلبس احدهم تاج الكرامه ويعطى الفوز بيمينه والخلد بشماله فان كان
ابواه مسلمين كسيا حله خيرا من الدنيا وما فيها فيقولان انى هذا لنا
فيقال بما كان ولدكما يقرا رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز
وهو متروك واثنى عليه هشيم خيرا وبقيه رجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل
يوم القيامه ويمثل له القران قد كان يضيع فرايضه ويتعدى حدوده
ويخالف طاعته ويركب معصيته فيقول اي رب حملت اياتي بيس حامل
تعدى حدودي وضيع فرايضي وترك طاعتي وركب معصيتي فما يزال
عليه بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذه بيده فما يفارقه حتى يكبه على
منخره في النار ويوتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل بفرايضه
ويعمل بطاعته ويجتنب معصيته فيصير خصما دونه فيقول اي رب
حملت اياتي خير حامل اتقى حدودي وعمل بفرايضي واتبع طاعتي
واجتنب معصيتي فلا يزال له بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذ تاج
الملك ويسقيه بكاس الملك رواه البزار وفيه ابن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس
وبقيه رجاله ثقات وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسمع فما تراه حتى
يكسوه حلة الاستبرق
ويضع على

من تعلم اية من كتاب الله استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القران رواه الطبراني
وفيه سعد بن سعيد الجرجاني وهو ضعيف . وعن الحسين بن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حملة القران عرفاء اهل الجنة يوم القيامة رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم
ابن سعيد المدني وهو ضعيف . وعن عثمان قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفدا الى
اليمن فامر عليهم اميرا منهم وهو اصغرهم فمكث اياما لم يسر فلقي النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا منهم فقال يا فلان ما لك اما انطلقت قال يا رسول الله اميرنا يشتكي رجله فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم ونفث عليه بسم الله وبالله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما فيها سبع مرات
فبرا الرجل فقال له شيخ يا رسول الله اتؤمره علينا وهو اصغرنا فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قراءته القران فقال الشيخ يا رسول الله لولا اني اخاف ان اتوسد فلا اقوم به لتعلمته فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمه فانما مثل القران كجراب ملاته مسكا ثم ربطت
على فيه فان فتحته فاح عليك ريح المسك وان تركته كان مسكا موضوعا كذلك
مثل القران اذا قراته او كان في صدرك رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سلمه
ابن كهيل ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال في احاديث ابنه عنه مناكير
قلت ليس هذا من رواية ابنه عنه . وعن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة ومن قرا القران فاكمله
وعمل بما فيه البس والداه تاجا هو احسن من ضوء الشمس في بيوت من بيوت الدنيا لو كانت فيه
فما ظنكم بالذي عمل به . قلت روى ابو داود بعضه رواه احمد وفيه زبان بن فايد
وهو ضعيف . وعن كليب بن شهاب قال كان علي في المسجد احسبه قال مسجد
الكوفة فسمع ضجة شديدة فقال ما هولا قالوا قوم يقرون القران او يتعلمون القران
فقال اما انهم كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار
وفيه اسحق بن ابرهيم الثقفي وهو ضعيف . وعن عايشة قالت ذكر رجل عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم تروه تعلم القران رواه احمد
وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن
معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا الف اية في سبيل الله تبارك وتعالى
كتب مع النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اولئك رفيقا رواه احمد وفيه
زبان بن فايد وهو ضعيف . وعن ابي هريرة او عن ابي سعيد شك الاعمش قال
يقال لصاحب القران يوم القيامة اقرا وارقه فان منزلك عند اخر اية تقروها
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح . وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ

السبع

السبع الطول فهو حبر رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير حبيب بن هند الاسلمي
وهو ثقة ورواه باسناد اخر رجاله رجال الصحيح ورواه باسناد اخر عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثله ولكن سقط من الاسناد رجل . وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من استمع الى اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة
رواه احمد وفيه عباد بن ميسرة ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن معين في رواية وضعفه
في اخرى ووثقه ابن حبان . وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقارئ القران
اذا احل حلاله وحرم حرامه ان يشفع في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه
الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن الحرث وهو ضعيف . وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران وقال جمع القران كانت له عند الله دعوة
مستجابة ان شا عجلها له في الدنيا وان شا ادخرها له في الاخرة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مقاتل بن دوال دوز قال فان كان هو مقاتل بن حيان كما قيل فهو من رجال الصحيح
وان كان ابن سليمن فهو ضعيف وبقية رجاله ثقات . وعن عمر بن الخطاب رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القران الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف
فمن قراه محتسبا صابرا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه محمد بن عبيد بن ادم بن ابي اياس ذكره الذهبي في الميزان لهذا الحديث ولم اجد لغيره
فيه كلاما وبقية رجاله ثقات . وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا حرفا من القران كتبت له حسنة ولا اقول الم ذلك الكتاب ولكن الالف حرف واللام حرف
والميم حرف والذال حرف واللام حرف والكاف حرف رواه الطبراني في الاوسط والكبير والبزار
وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف . وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعربوا القران فانه من قرا القران فله بكل حرف عشر حسنات وكفارة عشر سيات
ورفع عشر درجات رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل وهو متروك . وعن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران على اي حرف
كان كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات
ومن قرا فاعرب بعضا ولحن بعضا كتب له عشرون حسنة ومحي عنه عشرون سيئة
ورفع له عشرون درجة ومن قراه فاعرب بكله كتب له اربعون حسنة
ومحي عنه اربعون سيئة ورفع له اربعون درجة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك . وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعربوا القران والتمسوا غرايبه رواه ابو يعلى وفيه عبد الله
ابن سعيد بن ابي سعيد المقبري وهو متروك . وعن ابن مسعود رضي الله عنه

قال أعربوا القرآن فإنه عربي وإنه سيجيء أقوام يثقفونه وليسوا بخياركم رواه الطبراني
من طرق وفيها ليث بن أبي سليم وفيه ضعف وبقية رجال أحد الطرق رجالها رجال الصحيح
وعن أبي هريرة وأبي سعيد قالا جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يقرأ سورة
الحجر أو سورة الكهف فسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المجلس الذي أمرت
أن أصبر نفسي معهم رواه البزار متصلا ومرسلا وفيه عمرو بن ثابت أبو المقدام
وهو متروك. وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا
من مأدبته ما استطعتم إن هذا القرآن هو حبل الله الذي أمر به وهو النور المبين
والشفاء النافع عصمة لمن اعتصم به ونجاة لمن تمسك به لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب
ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن رد اتلوه فإن الله عز وجل يأجركم بكل حرف منه
عشر حسنات لم أقل بألم ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الطبراني
وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو متروك. وعن أبي الأحوص قال قال ابن مسعود
هذا القرآن مأدبة الله فمن استطاع أن يتعلم منه شيئا فليفعل فإن أصفر
البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء وإن البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء كخراب
البيت الذي لا عامر له وإن الشيطان يخرج من البيت يسمع فيه سورة البقرة
رواه الطبراني بأسانيد وإسناد هذه الطريق رجالها رجال الصحيح.

من الخير م

وعن عبد الله بن عمرو أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها أقرأ
من القرآن فقالت إن زوجي مسكين لا يقدر على شيء قال النبي صلى الله عليه وسلم
لزوجها أتقرأ من القرآن شيئا قال أقرأ سورة كذا وسورة كذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نح زوجكها عني فلزمت المرأة زوجها ثم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله قد بسط الله علينا ورزقنا رواه الطبراني وفيه حيي وثقه جماعة
وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى
الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك
وعن معاذ بن جبل قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفتن فعظمها وشددها
فقال علي بن أبي طالب يا رسول الله فما المخرج منها قال كتاب الله فيه حديث ما قبلكم
ونبأ ما بعدكم وفصل ما بينكم من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره
أضله الله هو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم هو الذي
لما سمعته الجن قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا هو الذي لا تختلف به الألسن ولا يخلق
على كثرة الرد رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك. وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله

الحافظ ابن حجر
لكن المؤلف أن أبا إسحق
سمع منه فيه هو
التسبيع فتعجم وإنما
هو الهجري ك

ان

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتريت مقسم بني فلان فربحت عليه كذا وكذا
فقال ألا أنبئك بما هو أكثر ربحا قال وهل يوجد قال رجل تعلم عشر آيات فذهب الرجل فتعلم
عشر آيات فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله
رجال الصحيح. وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال من أحب أن يعلم أنه يحب الله ورسوله
فلينظر فإن كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود قال من أراد العلم فليثور القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين
رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح.

## باب القراءة في المصحف وغيره

عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل
في غير المصحف ألف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك إلى ألفي درجة رواه الطبراني
وفيه أبو سعيد بن عوذ وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى وبقية رجاله ثقات.
وعن عبد الله بن مسعود قال أديموا النظر في المصحف رواه الطبراني عن شيخه عبد الله
ابن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف. وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن ظاهرا أو نظرا أعطاه الله شجرة في الجنة لو أن غرابا أفرخ
في غصن من أغصانها ثم طار لأدركه الهرم قبل أن ينقطع ورقها رواه البزار
والطبراني إلا أنه قال لو أن غرابا أفرخ تحت ورقة منها ثم أدرك ذلك الفرخ فنهض
لأدركه الهرم قبل أن تقطع تلك الورقة وفيه محمد بن محمد الهجيمي ولم أعرفه
وسعيد بن سالم القداح مختلف فيه وبقية رجال الطبراني ثقات وإسناد البزار ضعيف.

## باب فيمن علم ولده القرآن

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ابنه القرآن نظرا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن علمه إياه ظاهرا بعثه الله يوم القيامة على صورة القمر
ليلة البدر ويقال لابنه اقرأ فكلما قرأ آية رفع الله عز وجل الأب بها درجة
حتى ينتهي إلى آخر ما معه من القرآن رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه.
وعن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يعلم ولده القرآن في الدنيا
إلا توج أبوه يوم القيامة بتاج في الجنة يعرفه به أهل الجنة بتعليم ولده القرآن
في الدنيا رواه الطبراني في الأوسط وفيه جابر بن سليم ضعفه الأزدي والله الموفق.

## باب فيمن تعلم القرآن وعلمه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن وعلمه
رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن سنان القزاز وثقه الدارقطني وضعفه جماعة.

وعن عبد الله بن مسعود رفعه قال خيركم من تعلم القرآن وأقرأه رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده فيه شريك وعاصم وكلاهما ثقة وفيهما ضعف. وعن كليب بن شهاب قال سمع علي بن أبي طالب ضجة في المسجد يقرؤون القرآن ويقرئونه فقال طوبى لهؤلاء هؤلاء كانوا أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه وفي إسناد الطبراني حفص بن سليمان الغاضري وهو متروك وثقه أحمد في رواية وضعفه في غيرها وفي إسناد البزار إسحاق بن إبراهيم وهو ضعيف. وعن سعد بن جنادة قال كنت في أول من أتى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الطائف فخرجت من أهلي من السراة غدوة فأتيت منى عند العصر فتصاعدت في الجبل ثم هبطت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت وعلمني قل هو الله أحد وإذا زلزلت الأرض زلزالها وعلمني هؤلاء الكلمات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال هن الباقيات الصالحات وفي رواية وقل يا أيها الكافرون رواه الطبراني وفيه الحسن بن الحسن العوفي وهو ضعيف. وعن عبد الله بن مسعود أنه كان يعزي الرجل الآية ثم يقول لهي خير مما طلعت عليه الشمس أو ما على الأرض من شيء حتى يقول ذلك في القرآن كله وفي رواية كان ابن مسعود رضي الله عنه إذا أصبح أتاه الناس في داره فيقول على مكانكم ثم يمر بالذين يقرئهم القرآن فيقول يا فلان بأي سورة أنت فيخبره فيقول إلى أي آية فيخبره فيفتح عليه الآية التي تليها ثم يقول تعلمها فإنها خير لك مما بين السماء والأرض قال فيظن الرجل أنه ليس في القرآن آية خير منها ثم يمر بالآخر فيقول له مثل ذلك حتى يقول ذلك لكلهم رواه كله الطبراني ورجال الجميع ثقات إلا أن من قول وفي رواية من حديث أبي عبيدة عن أبيه ولم يسمع منه. وعن أبي إسحاق قال قال عبد الله بن مسعود لو قيل لأحدكم لو غدوت إلى القرية كان لك أربع قلائص كان يقول قد أنا لي أن أغدو ولو أن أحدكم غدا فتعلم آية من كتاب الله كانت خيرا له من أربع وأربع حتى عد شيئا كثيرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا إسحاق لم يسمع من ابن مسعود رضي الله عنه.

## باب فيمن قرأ القرآن من ذرية اليهود

عن أبي بردة الظفري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده رواه أحمد والبزار والطبراني من طريق عبد الله بن مغيث عن أبيه عن جده وعبد الله ذكره ابن أبي حاتم وبقية رجاله ثقات.

## باب فيمن تعلم القرآن ثم نسيه

عن عبادة بن الصامت

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أمير عشرة إلا جيء به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه حتى يطلقه الحق أو يوبقه ومن تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تبارك وتعالى وهو أجذم رواه عبد الله بن أحمد ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف.

## باب اقرؤوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه

عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري أن معاوية قال له إذا أتيت فسطاطي فقم فأخبر الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به. قلت فذكر الحديث وقد تقدم في البيوع رواه أحمد والبزار بنحوه ورجال أحمد ثقات.

## باب

وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه تعلموا القرآن فإنه شافع لصاحبه يوم القيامة تعلموا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف.

## باب مثل الذي يقرأ القرآن

عن القاسم قال قال عبد الله مثل الذي يقرأ القرآن ولا يعمل به كمثل ريحانة ريحها طيب ولا طعم لها ومثل الذي يعمل بالقرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الذي يعمل بالقرآن ويقرأه كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن ولا يعمل به كمثل الحنظلة طعمها خبيث وريحها خبيث رواه الطبراني وإسناده منقطع.

## باب فيمن يقرأ القرآن منكوسا

عن ابن مسعود جاءه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن رأيت رجلا يقرأ القرآن منكوسا قال ذاك منكوس القلب وأتي بمصحف قد زين بذهب فقال عبد الله رضي الله عنه إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق رواه الطبراني ورجاله ثقات.

## باب في القراء المرائين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال جب في واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم أربعمائة مرة أعده الله للقراء المرائين بأعمالهم وإن أبغض الخلق إلى الله عز وجل قارئ يزور العمال رواه الطبراني في الأوسط وفيه بكير بن شهاب الدامغاني وهو ضعيف. وقد تقدمت أحاديث فيمن يقرأ القرآن لا يجاوز تراقيه في كتاب الخوارج.

## باب الفترة عن القرآن

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذا القران شرة وللناس عنه فترة
فمن كانت فترته الى القصد فنعما هي ومن كانت فترته الى الاعراض فاولئك هم بور
رواه ابو يعلى وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف يعتبر بحديثه ؞

## باب تعاهد القران

عن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فوالذي نفسي بيده
لهو اشد تفلتا من المخاض في العقل رواه احمد والطبراني الا انه قال لهو اشد تفصيا من المخاض
في العقل ورجال احمد رجال الصحيح ۞ وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من صدور الرجال من الابل
المعقلة الى اعطانها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان الطبراني احمد
لم ينسبه فان كان ابن الخليل فهو ضعيف وان كان غيره فلم اعرفه ۞ وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فلهو اشد
تفصيا من صدور الرجال من نوازع الطير الى اوطانها رواه الطبراني في الثلاثة
الا انه قال في الكبير تعاهدوا القران فانه وحشي قلت هو في الصحيح بغير هذا
السياق ورجال الصغير والاوسط ثقات ۞

## باب المد في القراءة

عن ابي بكرة قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم المد ليس فيه ترجيع رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفه ۞

## باب القراءة بلحون العرب

عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القران بلحون العرب
واصواتها واياكم ولحون اهل الكتابين واهل الفسق فانه سيجي بعدي قوم
يرجعون بالقران ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم
مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم ۞ رواه الطبراني في الاوسط وفيه
راو لم يسم وبقية ايضا ۞

## باب القراءة بالحزن ۞

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القران بالحزن فانه نزل
بالحزن رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن سيف وهو ضعيف ۞ وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احسن الناس قراءة من اذا قرا القران
يتحزن به ۞

## باب الترنم بالقران

عن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم ياذن لشيء كاذنه لمترنم
بالقران رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو كذاب ۞

## باب اي الناس احسن قراءة

عن ابن عمر قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احسن الناس صوتا بالقران قال من اذا سمعته يقرا رايت انه
يخشى الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط عن الاسار وفيه حميد بن حماد بن خوار وسعد ...

وقال



وقال انما اخطا وبقية رجاله رجال الصحيح

## باب التغني بالقران

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران رواه البزار والطبراني
ورجال البزار رجال الصحيح ۞ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقران رواه
البزار وفيه امية بن يعلى وهو ضعيف ۞ وعن ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم
يتغن بالقران رواه البزار وفيه محمد بن ماهان قال الدارقطني ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات ۞

## باب القراءة بالصوت الحسن

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسنوا اصواتكم بالقران وفي رواية احسنوا اصواتكم بالقران رواه الطبراني باسنادين
في احدهما عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه البخاري وغيره
وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله بن ابي نهيك قال بينا انا واقف وعبد الله بن
السائب بن ابي السائب اذ مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فاستاذنا فاذن لنا فاذا
رجل رث المتاع فقال من انتم فانتسبنا اليه فقال مرحبا واهلا تجار كسبة فسمعته يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران قال ابن ابي مليكة قلت يا ابا محمد
ارايت ان لم يحسن الصوت قال يحسنه ما استطاع رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن
عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم رواه البزار وفيه
صالح بن موسى وهو متروك ۞ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء حلية وحلية
القران الصوت الحسن رواه البزار وفيه عبد الله بن محرز وهو متروك ۞ وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء حلية وحلية القران حسن الصوت رواه الطبراني في
الاوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف ۞ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حسن الصوت تزيين للقران رواه البزار وفيه سعيد بن زربي
وهو ضعيف ۞ وعن علقمة قال كنت رجلا قد اعطاني الله حسن الصوت فكان ابن مسعود يرسل الي
فاقرا عليه القران فكنت اذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حسن الصوت زينة القران رواه الطبراني وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف
وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بابي موسى وهو يقرا في بيته فقاما يستمعان لقراءته
ثم انهما مضيا فلما اصبح لقي ابا موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا موسى مررت بك البارحة
ومعي عائشة وانت تقرا في بيتك فقمنا واستمعنا فقال له ابو موسى اما اني يا رسول الله لو علمت
لحبرته لك تحبيرا رواه ابو يعلى وفيه خالد بن نافع الاشعري وهو ضعيف ؞

الحافظ ابن حجر
اسمعيل مختلف فيه
وعلة الحديث شيخه
محمد بن مروان وهو
السدي الصغير
متروك ۞

والعلم
وعائشة
احمد وصححه
في ابو موسى بلفظ اخر

## باب قراءة القران في البيت

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان البيت الذي يقرا فيه القران يكثر خيره والبيت الذي لا يقرا فيه القران يقل خيره ؞
رواه البزار وقال لم يروه الا انس وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف والله الموفق ۞ ؞

صوابه
سعد

## باب في كم يقرأ القرآن

عن سعيد بن المنذر الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث قال نعم قال وكان يقرؤه حتى توفي رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وقد تقدمت احاديث في كم يقرأ القرآن في كتاب الصلاة

## باب الدعا عند ختم القرآن

عن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فريضة فله دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف وعن ثابت ان انس بن مالك كان اذا ختم القرآن جمع اهله وولده فدعا لهم رواه الطبراني ورجاله ثقات

> باب اعربوا القرآن فانه عربي
> عن ابن مسعود قال اعربوا القرآن فانه عربي وانه سيجي قوم يثقفونه وليسوا بخياركم. الطبراني من طريق سيار ابي الحكم وعلقمة كلاهما عنه به لفظ علقمة نحوه

## كتاب التعبير باب الرويا الصالحة

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبقى بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا يا رسول الله ما المبشرات قال الرويا الصالحة يراها الرجل او ترى له رواه احمد والبزار الا انه قال يراها الرجل الصالح ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ابو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن سليمان بن عريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا الرجل الحسنة قال المومن بشرى من الله جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فالتحدث به ابن عباس فقال ابن عباس قال العباس بن عبد المطلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزء من خمسين جزءا من النبوة قلت حديث ابي هريرة في الصحيح خاليا عن حديث العباس رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير وابو يعلى بنحوه المرفوع ولكنه قال سبعين جزءا وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي وقال ابن فضيل مرة لا يتخيل بي وان رويا العبد المومن الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة قلت هو في الصحيح غير قوله سبعين جزءا رواه احمد وفيه كليب بن شهاب وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رويا الرجل المومن جزء من النبوة رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبوة بعدي الا المبشرات قالوا

يا رسول الله

يا رسول الله ما المبشرات قال الرويا الحسنة او قال الرويا الصالحة رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن حذيفة بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي الا المبشرات قيل وما المبشرات قال الرويا الصالحة يراها الرجل او ترى له رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني ثقات وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا ان ابا بكر تاول الرويا وان الرويا الصالحة حظ من النبوة رواه الطبراني والبزار الا انه قال يتاول الرويا وفي اسناد الطبراني من لم اعرفه واسناد البزار ساقط وعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة او الصالحة جزء من ستة وسبعين جزءا من النبوة رواه الطبراني في الكبير والصغير وقال فيه جزء من سبعين جزءا من النبوة رواه الطبراني في الكبير والصغير وقال فيه جزء من سبعين جزءا والبزار ورجال الصغير رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة وان السموم التي خلقت منها الجان جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وان نار كم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وله طرق تقدمت في المشي الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء واحد من سبعين جزءا من النبوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رويا العبد المومن جزء من اربعين جزءا من النبوة قلت له في الصحيح حديث في ستة واربعين وخمسة واربعين رواه البزار وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه البزار وفيه يزيد بن ابي يزيد مولى بسر بن ارطاه ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رويا المومن كلام يكلم به العبد ربه في المنام رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه قلت وتاتي احاديث من هذا في باب من راى النبي

## باب فيمن كذب في حلمه

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افرى الفرى من ادعى الى غير ابيه وافرى الفرا من اري عينيه ما لم تر ومن غير تخوم الارض رواه احمد وفيه عثمن

العباس بن الفضل البصري وهو متروك ۞ وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب في الرويا متعمدا كلف عقد شعيرة يوم القيامة قلت رواه الترمذي غير قوله متعمدا رواه احمد وفيه عبد الاعلى بن عامر التغلبي وهو ضعيف ۞ وعن ابي شريح الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتا الناس على الله من قتل غير قاتله او طلب بدم الجاهلية في الاسلام او بصر عينيه في النوم ما لم تبصر قلت هو في الصحيح غير قوله او بصر عينيه رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞

## باب فيمن راي ما يحب او غيره

عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة فمن راي خيرا فليحمد الله تبارك وتعالى وليذكره ومن راي غير ذلك فليستعذ بالله تبارك وتعالى من شر روياه ولا يذكرها فانها لا تضره رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سليمن بن داود الهاشمي وهو ثقه ۞ وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لهم البشري في الحياة الدنيا قال الرويا الصالحة يبشرها المومن على جزء من تسعة واربعين جزءا من النبوة فمن راي ذلك فليخبر بها ومن راي سوى ذلك فانما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثا وليسكت ولا يخبر بها رواه احمد من طريق ابن لهيعة عن دراج وحديثهما حسن وفيهما ضعف وبقيه رجاله ثقات ۞ وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راي احدكم في منامه فلينفث عن يساره ثلاثا وليستعذ مما راي رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن انس بن مالك ان رجلا جاء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الحسنة من الله والسيه من الشيطان فان راي ذلك احدكم فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن سليم وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وذكره في الضعفا والله اعلم

## باب ما يدل على صدق الرويا

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرويا الحسنه وربما قال هل راي احد منكم رويا قال فاذا راي الرجل رويا سال عنه فان كان ليس به باس كان اعجب لروياه قال فجات امراة فقالت يا رسول الله رايت كاني دخلت الجنه فسمعت فيها وجبه انتحبت لها الجنه فنظرت فاذا قد جي بفلان وفلان حتى عدت اثني عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه قبل ذلك فجي بهم عليهم ثياب طلس تشخب اوداجهم اذهبوا بهم الي نهر البيدح او قال نهر البيدح فغمسوا فيه

فخرجوا

قلت ابو عثمان هذا ما هو العباس المذكور فانه احد اخرج الحديث من روايه ابن وهب عن حيوة عن ابي عثمان غير منسوب عن عبد الله بن دينار وحيوة ابن شريح الحمصي عنا ان غير العباس بن الفضل المذكور وكان شيخي لما راجع التهذيب ولم يرى من كنيته ابو عثمان من يصلح ان يكون في هذه الطبقة ظنه هذا فاخطا فان العباس هذا لا روايه له عن عبد الله بن دينار ولا روايه لحيوة عنه اصلا وانما ابو عثمان شيخ حيوة فهو ثقه ك

فخرجوا منه وجوههم كالقمر ليلة البدر ثم اتوا بكراسي من ذهب فقعدوا عليها واتي بصحفه او كلمه نحوها فيها بسره فاكلوا منها من فاكهه ما ارادوا واكلت معهم فجاء البشير من تلك السريه فقال يا رسول الله كان من امرنا كذا وكذا واصيب فلان وفلان حتى عد الاثني عشر الذين عدتهم المراة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالمراة فجات فقال قصي على هذا رويايك فقصت فقال هو كما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۞

## باب فيما راه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

عن ابن عباس قال رويا الانبياء وحي رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد ابن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وبقيه رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الرحمن بن عايش عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ذات غداه وهو طيب النفس مشرق الوجه او مسفر الوجه فقلنا يا رسول الله انا نراك مسفر الوجه او مشرق الوجه فقال وما يمنعني واتاني ربي عز وجل الليلة في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملا الاعلى فقلت لا ادري اي رب قال ذلك مرتين او ثلاثا قال فوضع كفيه بين كتفي فوجدت بردها بين يدي حتى تجلا لي ما في السموات وما في الارض ثم تلى هذه الايه وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض الايه قال يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى قال قلت في الكفارات قال وما الكفارات قلت المشي على الاقدام والجلوس في المسجد خلاف الصلوات وابلاغ الوضو في المكاره فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام واطعام الطعام والصلاه بالليل والناس نيام وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب على واذا اردت فتنه في الناس فتوفني غير مفتون رواه احمد ورجاله ثقات ۞ وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى قلت انت اعلم اي رب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين يدي فعلمت ما في السموات والارض ثم تلى وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد فقلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات واسباغ الوضو اماكنه في المكاره وقال الله عز وجل

من يفعل ذلك يعيش بخير ويموت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات
اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام ثم قال يا محمد قل اللهم اني
اسالك فعل الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي
واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموهن
فوالذي نفسي بيده انهن لحق وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا
مستبشرا على اصحابه يعرفون السرور في وجهه فذكر نحوه وقال فيه واذا
صليت يا محمد فقل وقال فيه والدرجات الصوم وطيب الكلام وفي رواية عن ابي
ابن الحلاج قال سمعت عبد الرحمن بن عايش يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة قال فذكر نحو الذي قبل هذه الرواية رواه كله الطبراني ورجال الحديث
الذي فيه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقات وكذلك الرواية الاولى
وفي الرواية الوسطى معاوية بن عمران الجرمي ولم اعرفه وقد سيل الامام
احمد عن حديث عبد الرحمن بن عايش عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث
فذكر انه صواب هذا معناه ۞ **وعن** ثوبان قال خرج البنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلاة الصبح فقال ان ربي اتاني الليلة في احسن صورة فقال يا محمد هل
تدري فيم يختصم الملا الاعلى قال قلت قال ثم ذكر شيئا قال فجلى لي ما بين السماء
والارض قال قلت نعم يختصمون في الكفارات والدرجات فاما الدرجات
فاطعام الطعام وبذل السلام وقيام الليل والناس نيام واما الكفارات
فمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكروهات وجلوس
في المساجد خلف الصلوات ثم قال يا محمد قل تسمع وسل تعطه قال قلت
تعلمني قال قل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين
وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في قوم فتوفني اليك وانا غير مفتون
اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك وحبا يبلغني حبك **رواه** البزار من طريق
ابي يحيى عن ابي اسما الرحبي وابو يحيى لم اعرفه وبقيته رجاله ثقات ۞ **وعن** ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبث عن اصحابه في صلاة الصبح حتى كادت تطلع
الشمس او تطلع ثم خرج فصلى بهم صلاة الصبح ثم قال اثبتوا على مصافكم ثم اقبل عليهم
فقال لهم هل تدرون ما حبسني عنكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني صليت في مصلاي
فضرب على اذني فجاءني ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك رب
وسعديك قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا ادري يا رب فوضع يده بين كتفي حتى وجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما سالني عنه ثم قال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال

الحافظ ابن حجر
اسناده صحيح

فيم

فيم يختصم الملا الاعلى قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات والدرجات
قلت الكفارات اسباغ الوضوء عند الكريهات ومشي على الاقدام الى الجماعات
وجلوس في المساجد خلف الجماعات الصلوات واما الدرجات فاطعام الطعام وطيب
الكلام والسجود بالليل والناس نيام فقال لي ربي تبارك وتعالى سل يا محمد قلت
اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واسالك ان تغفر لي وترحمني
واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون اللهم اسالك ايمانا يباشر قلبي حتى اعلم
ان لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضا بما قضيت لي رواه البزار وفيه سعد بن سنان
وهو ضعيف وقد وثقه بعضهم ولم يلتفت اليه في ذلك **قلت** وقد تقدمت
احاديث من هذا الباب في اسباغ الوضوء والصلاة وغير ذلك **وعن** ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك
قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا ادري فوضع يده بين ثديي فعلمت في مقامي ذلك
ما سالني عنه من امر الدنيا والاخرة فقال فيم يختصم الملا الاعلى قلت في الدرجات والكفارات
فاما الدرجات فاسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة فما اصدقت
من يفعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه اما الكفارات
فاطعام الطعام وافشاء السلام وطيب الكلام والصلاة بالليل والناس نيام ثم قال اللهم
اني اسالك عمل الحسنات وترك السيئات وحب المساكين ومغفرة وان تتوب علي واذا اردت
بقوم فتنة فنجني غير مفتون رواه الطبراني وليث بن ابي سليم وهو حسن الحديث
على ضعفه وبقيه رجاله ثقات ۞ **وعن** ام الطفيل امراة ابي بن كعب قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت ربي في المنام في صورة شاب موفر في خضر
عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب قال الحديث رواه الطبراني وقال
ابن حبان انه حديث منكر لان عمارة بن عامر بن حزم الانصاري لم يسمع من ام الطفيل
ذكره في ترجمة عمارة في الثقات ۞ **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت البارحة عجبا رايت رجلا من امتي قد احتوشته
ملايكة فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك **و**رايت رجلا من امتي قد سلط عليه عذاب القبر
فجاءته صلاته فاستنقذته من ذلك **و**رايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين
فجاءه ذكر الله فخلصه منهم **و**رايت رجلا من امتي يلهث من العطش فجاءه
صيام رمضان فسقاه **و**رايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن
يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاءه حجه وعمرته
فاستخرجاه من ذلك الظلمة **و**رايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه

فجاءته صلة الرحم فقالت إن هذا كان واصلاً لرحمه فكلّمهم وكلّموه وصار معهم ورأيت رجلاً من أمتي يتقي وهج النار عن وجهه فجاءته صدقته فصارت ظلاً على رأسه وسترًا عن وجهه ورأيت رجلاً من أمتي جاءته زبانية العذاب فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلاً من أمتي هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله فأخرجته من النار ورأيت رجلاً من أمتي قد هوت صحيفته إلى شماله فجاءه خوفه من الله فأخذ صحيفته في يمينه ورأيت رجلاً من أمتي قد خفّ ميزانه فجاءه أفراطه فثقّل ميزانه ورأيت رجلاً من أمتي يرعد كما يرعد السعفة فجاءه حسن ظنه بالله فسكّن رعدته ورأيت رجلاً من أمتي يزحف على الصراط مرة ويحبو مرة ويتعلق مرة فجاءته صلاته عليّ فأخذت بيده فأقامته على الصراط حتى جاوز ورأيت رجلاً من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فغُلّقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله فأخذت بيده فأدخلته الجنة. رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما سليمان بن أحمد الواسطي وفي الآخر خالد بن عبد الرحمن المخزومي وكلاهما ضعيف. وعن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأني أُتيت بكتلة تمر فعجمتها في فمي فوجدت فيها نواة آذتني فلفظتها ثم أخذت أخرى فوجدت فيها نواة فلفظتها فقال أبو بكر دعني فلأعبرها قال اعبرها قال هو جيشك الذي بعثت فيسلمون ويغنمون فيلقون رجلاً فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون رجلاً فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون رجلاً فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون رجلاً فينشدهم ذمتك فيدعونه قال كذلك قال الملك. رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد وهو ثقة وفيه كلام. وعن سمرة بن جندب أن رجلاً قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن دلوًا دُلّيت من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شربًا ضعيفًا قال وفيه ضعف ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلّع ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب فانتشطت منه فانتضح عليه منها شيء. رواه أحمد ورجاله ثقات. وعن جعل أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى لرجل رؤيا قال فبعث إليه فجاء فجعل يقصها عليه قال وكان الرجل عظيم البطن قال فجعل يقول بأصبعه في بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان خيرًا لك. رواه أحمد ورجاله ثقات. وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت فيما يرى النائم كأني مردف كبشًا فأولت أن ضبّة سيفي انكسرت وكأني مردف كبشًا فأولت أن ضبّة سيفي يقتل رجل من قومي وأنا مردف كبشًا أن أقتل كبش القوم فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة بن أبي طلحة صاحب لواء المشركين

وقتل

حـ الحافظ ابن حجر هو عند د من هذا الوجه

٥٣

وقتل حمزة بن عبد المطلب. رواه البزار وأحمد باختصار وفيه علي بن زيد وهو ثقة سيء الحفظ وبقية رجالهما ثقات. وعن ابن عباس قال تنفّل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد قال رأيت كأن في سيفي ذي الفقار فلًّا فأولته فلًّا يكون فيكم ورأيت أني مردف كبشًا فأولته كبش الكتيبة ورأيت أني في درع حصينة فأولتها المدينة ورأيت بقرًا تذبح فبقر والله خير فبقر والله خير فكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البزار والطبراني بغير سياقه. وقد تقدمت طريقه في وقعة أحد لي إسناد هذا ابن أبي الزناد وهو ضعيف. وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها ثم رأيت في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين صاحب اليمن وصاحب اليمامة. قلت في الصحيح منه رؤية ليلة القدر. رواه البزار وأحمد ورجالهما ثقات. وعن ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام كأن في ساعديه سوارين من ذهب فنفخهما فطارا فقال هما كذابا أمتي صاحب اليمن وصاحب اليمامة والعنسي ولنضرب بهما أمتي. رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه حسن بن قيس وهو متروك.

باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني. رواه أحمد والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن أبي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئًا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاث مرات وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي. قلت هو في الصحيح باختصار. رواه الطبراني في الأوسط وإسناده. وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي ولا بالكعبة. رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه محمد بن أبي السري وثقه ابن معين وغيره وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة إن الشيطان لا يتمثل بي. رواه الطبراني في الأوسط والكبير ولفظه من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة ومن رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتمثل بي. ورجاله ثقات. وعن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة فذكر الحديث. رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير وهو ضعيف. وعن مالك بن عبد الله الخثعمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني حديث أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي. رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. وعن عبد الله يعني ابن مسعود رحمه الله

حـ قال البزار لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد. قال الحافظ ابن حجر قلت هو إسناد صحيح عندي لشواهده وما فيه إلا عبد الرحمن بن أبي الزناد وقد استشهد به البخاري

حـ الحافظ ابن حجر هو في الصحيح بهذا اللفظ

حـ الحافظ ابن حجر بل هو في البخاري بهذا اللفظ كله

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتبل على من راه رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن خزيمة
ابن ثابت قال رايت في المنام كاني اسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الروح لا يلقى الروح فاقنع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه هكذا فوضع جبهته على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد باسانيد
احدها هذا وهو متصل رواه الطبراني وقال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اجلس واسجد واصنع كما رايت ورجالهما ثقات ٥ وعن ابن شهاب عن عمارة
ابن خزيمة بن ثابت الانصاري وخزيمة الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته بشهادة رجلين قال ابن شهاب واخبرني عمارة بن خزيمة عن عمه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان خزيمة بن ثابت راى في النوم انه سجد
على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فاضطجع له رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد على جبهته رواه احمد عن شيخه
عامر بن صالح الزبيري وثقه احمد وابو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات
وعن خزيمة بن ثابت انه راى في منامه انه يقبل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك
فنام له النبي صلى الله عليه وسلم فقبل جبهته رواه احمد وفيه عمارة بن عثمان
ولم يرو عنه غير ابي جعفر الخطمي وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن المثنى يعني
ابن سعيد قال سمعت انسا يقول قل ليلة تاتي علي الا وانا ارى فيها خليلي صلى الله عليه وسلم
وانس يقول ذلك وتدمع عيناه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥

## باب تعبير الرؤيا ٥

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح رواه
الطبراني في الصغير وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة
وعن ابي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت فيما يرى النائم غنم سود يتبعها
غنم عفر فاولت ان الغنم السود العرب وان العفر العجم رواه البزار وفيه علي
ابن زيد وهو ثقة سيئ الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللبن في المنام فطرة رواه البزار وفيه محمد بن مروان
وهو ثقة وفيه لين وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتبر على الاسماء رواه البزار وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من راى في المنام فقد راني في اليقظة ومن راى انه يشرب لبنا فهي الفطرة
ومن راى ان عليه درعا من حديد فهي حصانة دينه ومن راى انه يبني بيتا فهو عمل يعمله

ومن

الحافظ ابن حجر
هو ظن ومرجه عندت

ومن راى انه غرق فهو في النار رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك ٥ وعن
ابن زميل الجهني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح وهو ثان رجله
سبحان الله وبحمده واستغفر الله انه كان توابا سبعين مرة ثم يقول سبعين
بسبعمائة لا خير لمن كانت ذنوبه في يوم واحد اكثر من سبعمائة ثم يستقبل الناس
بوجهه وكانت تعجبه الرؤيا فيقول هل راى احد منكم شيئا قال ابن زميل فقلت انا
يا رسول الله قال خيرا تلقاه وشرا توقاه وخير لنا وشر على اعدائنا والحمد لله
رب العالمين اقصص رؤياك فقلت رايت جميع الناس على طريق رحب سهل لاحب
والناس منطلقون فبينا هم كذلك اذ اشفى ذلك الطريق على مرج لم ترعيناي
مثله يرف رفيفا ويقطر نداه فيه من انواع الكلا فكاني بالرعلة الاولى
حين اشفوا على المرج كبروا ثم ركبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتفع ومنهم
الاخذ الضغث ومضوا على ذلك قال ثم قدم عظم الناس فلما اشفوا على
المرج كبروا فقالوا هذا خير المنزل فكاني انظر اليهم يميلون يمينا وشمالا فلما
رايت ذلك لزمت الطريق حتى اتى اقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على منبر
فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة فاذا عن يمينك رجل ادم شثل
اقنى اذا هو تكلم يسمو فيفرع الرجال طولا واذا عن يسارك رجل تار
ربعة احمر كثير خيلان الوجه كانما حمم شعره بالماء اذا هو تكلم اصغيتم له
اكراما له واذا امامكم شيخ اشبه الناس بك خلقا ووجها كلكم تؤمونه
تريدونه واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف واذا انت يا رسول الله كانك
تبعثها قال فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سري عنه
فقال اما ما رايت من الطريق السهل الرحب اللاحب فذلك ما حملتم
عليه من الهدى فانتم عليه واما المرج الذي رايت فالدنيا وغضارة
عيشها مضيت انا واصحابي لم نتعلق بها ولم تتعلق بنا ثم جاءت الرعلة الثانية
بعدنا وهم اكثر منا اضعافا فمنهم المرتع ومنهم الاخذ الضغث ونجوا
على ذلك ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج يمينا وشمالا واما انت فمضيت
على طريقة صالحة فلم تزل عليها حتى تلقاني واما المنبر الذي رايت سبع
درجات وانا في اعلاها درجة فالدنيا سبعة الاف سنة وانا في اخرها
الفا واما الرجل الذي رايت عن يميني الادم الشثل فذاك موسى عليه السلام
اذا تكلم يعلو الرجال بفضل كلام الله اياه والذي رايت عن يساري التار

الربعة الكثير خيلان الوجه كانه حمم وجهه بالماء فذاك عيسى بن مريم عليه السلام يكرمه
لاكرام الله اياه واما الشيخ الذي رايت اشبه الناس به خلقا ووجها فذاك ابونا
ابرهيم عليه السلام كلنا نؤمه ونقتدي به واما الناقة التي رايت وانني
ابعثها فهي الساعة علينا تقوم لا نبي بعدي ولا امة بعد امتي قال فما سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رؤيا بعدها الا ان يجي الرجل فيحدثه بها متبرعا
رواه الطبراني وفيه سليمن بن عطا القرشي وهو ضعيف ۞ وعن عبد الله
ابن عمرو انه قال رايت فيما يرى النائم لكان في احدى اصبعي سمنا وفي الاخرى
عسلا فانا العقهما فلما اصبحت ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تقرا
الكتابين التوراة والفرقان فكان يقراهما رواه احمد وفيه ابن لهيعة
وفيه ضعف ۞ وعن زكريا بن ابرهيم بن عبد الله بن مطيع عن ابيه عن جده
قال راى مطيع بن الاسود في المنام انه اهدي اليه جراب تمر فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال هل باحد من نسائك حمل قال نعم بامراة من بني ليث
وهي ام عبد الله قال انها ستلد غلاما فولدت فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه عبد الله وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة رواه الطبراني عن زكريا
عن ابرهيم ولم اعرفهما ۞ وعن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل احد منكم راى رؤيا فقالت عايشة يا رسول الله رايت
ثلاثة اقمار هوين في حجري فقال لها ان صدقت رؤياك دفن في بيتك الام
قال افضل اهل الجنة فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو افضل اقمارها
ثم قبض ابو بكر ثم قبض عمر فدفن في بيتها رواه الطبراني وفيه عمر بن
سعيد الابح وهو ضعيف ۞ وعن ابي معشر عن نافع عن ابن عمر وعن محمد
ابن سيرين عن عايشة انها قالت رايت كان ثلاثة اقمار يسقطن في حجري
فقال لي ابو بكر ان صدقت رؤياك دفن في بيتك خير اهل الارض ثلاثة فلما مات النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها ابو بكر خير اقمارك يا عايشة ودفن فيها ابو بكر
وعمر رواه الطبراني في الكبير وهذا سياقه والاوسط عن عايشة من غير
شك ورجال الكبير رجال الصحيح والله سبحانه وتعالى اعلم ۞

## كتاب القدر باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده وبيان اهل الجنة واهل النار

۞ عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل

ادم

ادم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضا كانهم الذر وضرب
كتفه اليسرى فاخرج ذرية سودا كانهم الحمم فقال للذي في يمينه
الى الجنة ولا ابالي وقال للذي في كفه اليسرى الى النار ولا ابالي رواه احمد
والبزار والطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن ابي نضرة ان رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو
يبكي فقالوا له ما يبكيك الم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من شاربك
ثم اقره حتى تلقاني قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل قبض بيمينه قبضة والاخرى باليد الاخرى قال هذه
لهذه وهذه لهذه ولا ابالي فلا ادري في اي القبضتين انا رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الرحمن بن قتادة السلمي انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق ادم ثم اخذ الخلق
من ظهره فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي فقال قائل
يا رسول الله فعلى ماذا نعمل قال على مواقع القدر رواه احمد ورجاله ثقات
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض قبضة فقال
للجنة برحمتي وقبض قبضة وقال للنار ولا ابالي رواه ابو يعلى وفيه الحكم
ابن سنان الباهلي قال ابو حاتم عنده وهم كثير وليس بالقوي ومحله الصدق
يكتب حديثه وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق ادم
قبض قبضة من طينته قبضتين فقبضة بيمينه وقبضة باليد الاخرى
فقال للذي بيمينه هؤلاء للجنة ولا ابالي وقال للذي في يده الاخرى هؤلاء للنار
ولا ابالي ثم ردهم في صلب ادم فهم يتناسلون على ذلك الى الان رواه البزار
والطبراني في الكبير والاوسط وفيه روح بن المسيب قال ابن معين
صويلح وضعفه غيره ۞ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في القبضتين هذه في الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن هلال وثقه ابو حاتم ۞
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في القبضتين هؤلاء لهذه
وهؤلاء لهذه قال فتفرق الناس وهم يقولون لا يختلفون في القدر رواه
البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح ۞ وعن
هشام بن حكيم بن حزام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

الحافظ ابن حجر
وفي سند البزار ايضا
يزيد الرقاشي وهو
ضعيف جدا ۞

الحافظ ابن حجر
هو صحيح

الحافظ ابن حجر
هو صحيح ايضا

ابتدئ الأعمال أم قد قضي القضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى
أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم ثم أفاض بهم في كفيه أو كفه فقال
هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فأما أهل الجنة فميسرون لعمل أهل الجنة
وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار رواه البزار والطبراني وفيه بقية بن الوليد
وهو ضعيف ويحسن حديثه بكثرة الشواهد وإسناد الطبراني حسن.
وعن معاذ بن جبل أنه لما أن حضره الموت بكى فقيل له ما يبكيك فقال
والله ما أبكي جزعا من الموت ولا دنيا أخلفها بعدي ولكني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إنما هي قبضتان فقبضة في النار وقبضة في الجنة ولا أدري
في أي القبضتين أكون رواه الطبراني وفيه البراء بن عبد الله الغنوي وهو ضعيف
والحسن لم يدرك معاذا. وعن معاوية وكان قليل الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أخرج ذرية آدم
من صلبه حتى ملؤوا الأرض وكانوا هكذا وضم جعفر يديه إحداهما على الأخرى
رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك. وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج فبسط كفه اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله
الرحمن الرحيم بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم لا يزاد فيهم
ولا ينقص منهم ثم بسط كفه اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم لأهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم
وعشائرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم رواه الطبراني من حديث ابن مجاهد
عن أبيه ولم أعرف ابن مجاهد وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن عبد الله بن بشر
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط يمينه ثم قبضها ثم قال أهل الجنة
بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة
وبسط يساره ثم قبضها فقال أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم لا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقاء
حتى يقال منهم بل هم هم فتدركهم السعادة فتخرجهم من طريق الشقاء وقد يسلك
بأهل الشقاء طريق السعادة حتى يقال منهم بل هم هم فتدركهم الشقاء فتخرجهم
من طريق السعادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ميسر لما خلق له
رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن أيوب السكوني روى حديثا غير هذا
فقال العقيلي فيه لا يتابع عليه فضعفه الذهبي من عند نفسه لكن الإسناد
فيه بقية وهو منكر صح تعرف هذا الحديث انتهى. وعن البراء بن عازب رضي الله

الحافظ ابن حجر
هو عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف باتفاقهم روى له ابن ماجه وحده

ان

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ذات يوم وفي يده صحيفتين ينظر فيهما فقال أصحابه
والله إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لأمي ما يقرأ وما يكتب حتى دنا منهم فنشر التي في يمينه
فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم بأسماء أهل الجنة
وأسماء آبائهم وعشائرهم مجمل عليهم لا يزاد في آخره شيئا فرغ ربكم ثم نشر التي في يده
الأخرى لأهل النار مثل ذلك رواه الطبراني في الأوسط وفيه الهذيل بن بلال وهو ضعيف
وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى خلق الجنة وخلق لها أهلا
بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم وخلق النار وخلق لها أهلا بعشائرهم
وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم فقال له رجل يا رسول الله ففيم العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه بكار بن محمد السيريني
وثقه ابن معين وضعفه الجمهور وعباد بن علي السيريني ضعفه الأزدي. قلت
وتأتي أحاديث نحو هذه في باب كل ميسر لما خلق له إن شاء الله تعالى. وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الحي من قريش آمنين
حتى تردوهم عن دينهم كفارا رحما قال فقام إليه رجل فقال يا رسول الله أفي الجنة أنا
أم في النار قال في الجنة ثم قام إليه آخر فقال أفي الجنة أنا أم في النار قال في النار
ثم قال اسكتوا عني ما سكت عنكم فلولا أن لا تدافنوا لأخبرتكم بملائكم من أهل النار
حتى تعرفوهم عند الموت ولو أمرت أن أفعل لفعلت رواه أبو يعلى وفيه ليث
ابن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. وعن أنس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو غضبان يخطب الناس فقال لا تسألوني عن شيء اليوم
إلا أخبرتكم به ونحن نرى أن جبريل معه قلت فذكر الحديث إلى أن قال
فقال عمر يا رسول الله إنا كنا حديث عهد بجاهلية فلا تبد علينا سوآتنا واعف
عفا الله عنك رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

## باب في أخذ الميثاق

وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل أخذ الميثاق من ظهر آدم
عليه السلام بنعمان يوم عرفة فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم
بين يديه ثم كلمهم قبلا قال ألست بربكم قالوا بلى شهدنا على أنفسنا أن تقولوا
يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا
ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
وتقدم شيء عن أبي بن كعب في سورة الأعراف. وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق وقضى القضية واخذ ميثاق
النبيين وعرشه على الماء فاخذ اهل اليمين بيمينه واخذ اهل الشقاء بيده اليسرى
وكلتا يدي الرحمن يمين فقال يا اهل اليمين قالوا لبيك وسعديك قال الست بربكم
قالوا بلى ثم خلط بينهم فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا فقال لهم اعمال
من دون ذلك هم لها عاملون ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا
انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم فخلق الله الخلق وقضى القضية
واخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها
فقال رجل من القوم ففيم العمل يا رسول الله فقال يعمل كل قوم لما خلقوا له اهل الجنة
بعمل اهل الجنة واهل النار بعمل اهل النار فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله اذا
اعمالنا هذه اشيء نستأنفه او شيء قد فرغ منه قال على شيء قد فرغ منه فقال
الان نجتهد في العبادة رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه
مسلم بن سالم وهو ضعيف وفي اسناد الكبير جعفر بن الزبير وهو ضعيف وزاد
فيه ايضا فقال يا اهل الشمال قالوا لبيك وسعديك قال الست بربكم قالوا بلى

## باب جف القلم بما هو كائن

عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم اردفه فقال يا فتى الا اهب لك
الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك
واذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان قد جف القلم
بما هو كائن واعلم ان الخلائق لو ارادوك بشيء لم يكتب عليك لم يقدروا عليك
واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا رواه الطبراني
وفيه علي بن ابي علي القرشي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلقه الله خلق القلم وامره ان يكتب
كل شيء رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة رواه الطبراني
ورجاله ثقات وقد تقدم حديث في سورة نون وحديث في باب البر والصلة
ان شاء الله تعالى ٥ وعن حيان بن عبد الله بن زهير البصري قال سال الضحاك
بن مزاحم عن قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها
ان ذلك على الله يسير وعن قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وعن قوله انا كل شيء خلقناه
بقدر فقال قال ابن عباس ان الله لما ذكره خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فامره

ان يجري

ان يجري باذنه وعظم القلم ما بين السماء والارض فقال القلم بما يا رب اجري قال بما انا
خالق وكائن في خلقي من قطر او نبات او نفس او اثر يعني به العمل او رزق او اجل
فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة فاثبته الله في الكتاب المكنون عنده
تحت العرش واما قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فان الله وكل ملائكة ينسخون
من ذلك العام في رمضان ليلة القدر ما يكون في الارض من حدث الى مثلها من السنة
المقبلة فيتعارضون به حفظة الله على العباد عشية كل خميس فيجدون ما رفع الحفظة
موافقا لما في كتابهم ذلك ليس فيه زيادة ولا نقصان وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر
فان الله خلق لكل شيء ما يشاكله من خلقه وما يصلحه من رزقه وخلق البعير خلقا
لا يصلح شيئا من خلقه على غيره من الدواب وكذلك كل شيء من خلقه وخلق الدواب البر
وطيرها من الرزق ما يصلحها في البر وخلق لدواب البحر وطيرها ما يصلحها في البحر
فذلك قوله انا كل شيء خلقناه بقدر رواه الطبراني وفيه الضحاك ضعفه جماعة ووثقه
ابن حبان وقال لم يسمع من ابن عباس وبقية رجاله وثقوا ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لوددت ان عندي رجلا من اهل القدر فوجات راسه قالوا ولم ذاك قال لان الله
خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء قلمه نور وعرضه ما بين السماء والارض
ينظر فيه كل يوم ستين وثلثمائة نظرة يخلق بكل نظرة ويحيي ويميت ويعز ويذل
ويفعل ما يشاء رواه الطبراني من طريقين ورجال هذه ثقات ٥ وعن مرثد وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خط الله تبارك وتعالى خطين في كتابه ثم رفع القلم
كتب احدهما الخلق وكتب في الاخر ما الخلق عاملون رواه الطبراني وفيه الحسن
بن يحيى الخشني وثقه دحيم وغيره وضعفه الجمهور ٥ وعن الحسن بن علي رضي الله عنه
قال رفع الكتاب وجف القلم وامور تقضى في كتاب قد خلا رواه الطبراني وفيه ليث
بن ابي سليم وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات ٥ ٥

## باب تحاج ادم وموسى وغيرهما

عن جندب يعني بن عبد الله وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم
وموسى فقال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته واسكنك جنته
فاخرجت الناس من الجنة فقال ادم انت موسى الذي كلمك الله تكليما واتاك
التوراة تلومني على امر قد كتب علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى وفي رواية .. قال يعني ادم فانا اقدم ام الذكر رواه ابو يعلى
بنحوه والطبراني ورجالهم رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد قال احتج

ادم وموسى فقال موسى يا ادم خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
واسكنك جنته فاخرجت الناس من الجنة فقال ادم انت موسى الذي كلمك الله
وانزل التوريه تلومني على امر قد كتب علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى وفي رواية قال يعني ادم فانا اقدم ام الذكر رواه ابو يعلى واحمد بنحوه
والطبراني ورجالهم رجال الصحيح فاغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال ادم
يا موسى اصطفاك الله برسالته وانزل عليك التوريه وفعل بك وفعل اتلومني على
امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني قال فحج ادم موسى عليهما السلام رواه ابو يعلى
والبزار مرفوعا ورجالهما رجال الصحيح ● وعن عبد الله بن عمرو قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدثنا على باب الحجرات اذ اقبل ابو بكر وعمر ومعهما
قيام من الناس يتجاورون يحصهم بعضا ويرد بعضهم على بعض فلما راوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكتوا فقال ما كلام سمعته انفا جاوب بعضكم بعضا ويرد
بعضكم على بعض فقال رجل يا رسول الله زعم ابو بكر ان الحسنات من الله والسيئات
من العباد وقال عمر الحسنات والسيئات من الله فتابع هذا قوم وهذا قوم فاجاب
بعضهم بعضا ورد بعضهم على بعض فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر
فقال كيف قلت فقال قوله الاول والتفت الى عمر فقال قوله الاول فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بقضاء اسرافيل بين جبريل وميكائيل فقال والذي نفسي بيده الله
تكلم فيه فقال ميكائيل بقول ابي بكر وقال جبريل بقول عمر فقال جبريل لميكائيل
انا متى تختلف اهل السماء تختلف اهل الارض فليتحاكم الى اسرافيل فتحاكما اليه فقضى
بينهما بحقيقة القدر خيره وشره وحلوه ومره كله من الله واني قاض بينكما ثم التفت
الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان الله تبارك وتعالى لو اراد ان لا يعصى لم يخلق ابليس فقال ابو بكر
صدق الله ورسوله رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له والبزار بنحوه وفي اسناد الطبراني
عمر بن الصبح وهو ضعيف جدا وشيخ البزار السكن بن سعيد ولم اعرفه وبقيه رجال
البزار ثقات ● وفي بعضهم كلام لا يضر قلت وباقي احاديث في مواضعها
من هذا النحو

الحافظ ابن حجر
هو في الصحيح من حديث ابي هريرة

الحافظ ابن حجر
قلت هذا خبر منكر
وفي الاسناد ضعفه

## باب ما يكتب على العبد في بطن امه

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقرت النطفة في الرحم
اربعين يوما واربعين ليلة بعث اليها ملكا فيقول يا رب ما اجله فيقال له فيقول
يا رب ذكر ام انثى فيعلم فيقول يا رب ما اجله فيقال له فيقول شقي او سعيد
فيعلم رواه احمد وفيه خصيف وثقه ابن معين وجماعه وفيه خلاف وبقيه رجاله
ثقات

ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النطفه
تكون في الرحم اربعين يوما على حالها لا تغير فاذا مضت الاربعون صارت علقه ثم مضغه
كذلك ثم عظاما كذلك فاذا اراد الله عز وجل ان يسوي خلقه بعث اليها ملكا فيقول
الملك الذي يليه اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد اقصير ام طويل انقص ام زائد
قوته واجله اصحيح ام سقيم قال فيكتب ذلك كله فقال رجل من القوم ففيم العمل اذا وقد
فرغ من هذا كله فقال اعملوا فكل سيوجه لما خلق له قلت هو في الصحيح باختصار
عن هذا رواه احمد وابو عبيده لم يسمع من ابيه وعلي بن زيد سيء الحفظ وروى الطبراني
حديث ابن مسعود في المعجم الصغير بنحو ما في الصحيح وزاد ثم يكسو الله العظم لحما وقال واتره
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يخلق نسمة قال ملك الارحام
معرضا اي رب اذكر ام انثى فيقضي الله فيقول اي رب اشقي ام سعيد فيقضي الله امره
ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبه ينكبها رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد
في بطنها رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح ● وعن عائشه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى حين يريد ان يخلق الخلق يبعث ملكا
فيدخل الرحم فيقول يا رب ماذا فيقول غلام او جارية او ما شاء الله ان يخلق في الرحم فيقول
يا رب شقي ام سعيد فيقول يا رب شقي ام سعيد فيقول شقي او سعيد فيقول يا رب ما اجله
ما خلائقه فيقول كذا وكذا فيقول يا رب ما رزقه فيقول كذا وكذا فيقول يا رب ما خلقه ما
خلائقه فما من شيء الا وهو يخلق معه في الرحم رواه البزار ورجاله ثقات ●

## باب سبب الهداية

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه من نوره يومئذ اهتدى ومن اخطاه
ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله وفي رواية خلق خلقه ثم جعلهم في ظلمة ثم اخذ من
نوره ما شاء فالقاه عليهم فاصاب النور من شاء ان يصيبه واخطا من شاء فلذلك اقول
جف القلم بما هو كائن رواه احمد باسنادين والبزار والطبراني ورجال احد اسنادي احمد ثقات
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل راكب حتى اناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اتيتك من مسيرة تسع انضيت بدني واسهرت ليلي واظمات نهاري
لاسالك عن خلتين اسهرتاني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك
[illegible]
بن ● حلو الله جل ذكره يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا وخلق فرعون في بطن امه كافرا
رواه الطبراني واسناده جيد

[illegible]

قال انا رب الجبل قال بل انت زبد الخير فقال اسالك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد
انى احب الخير واهله ومن يعمل به وان عملت ايقنت بثوابه فان فاتني منه شي حننت اليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي علامة الله فيمن يريد وعلامة الله فيمن لا يريد لو ارادك في الاخرى
هياك لها ثم لا يبالي في اي واد سلكت رواه الطبراني وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف

## باب كل ميسر لما خلق له

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله نعمل على ما فرغ منه او على امر موتنف
قال على امر قد فرغ منه قال ففيم العمل يا رسول الله قال كل ميسر لما خلق له رواه احمد
والبزار والطبراني وقال عن عطاف بن خالد حدثني طلحة بن عبد الله وعطاف وثقه
ابن معين وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات الا ان في رجال احمد رجل مبهم
لم يسم ⁕ وعن عمر يعني ابن الخطاب انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ما نعمل
فيه اقد فرغ منه او في شي مبتدا او امر مبتدع قال فيما قد فرغ منه فقال عمر الا نتكل
فقال اعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر اما من كان من اهل السعادة فيعمل للسعادة
واما اهل الشقا فيعمل للشقا رواه احمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف
وعن ابي الدردا قال قالوا يا رسول الله ارايت نعمل في امر قد فرغ منه ام شي نستانفه
قال بل امر قد فرغ منه قالوا فكيف بالعمل يا رسول الله قال كل امرئ مهيا لما خلق له
رواه احمد والبزار وحسن اسناده والطبراني وفيه سليمان بن عتبة وثقه ابو حاتم
وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات ⁕ وعن ذي اللحية الكلابي
انه قال يا رسول الله نعمل في امر مستانف او في امر قد فرغ منه قال لا بل في امر قد فرغ منه
قال ففيم نعمل اذا قال فكل ميسر لما خلق له رواه ابن احمد والطبراني ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ارايت ما نعمل اشي قد فرغ منه ام شي
نستانفه قال بل شي قد فرغ منه قال ففيم العمل قال كل ميسر لما خلق له رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله انعمل فيما جرت به المقادير
وجف به القلم او شي نستانفه قال بل فيما جرت به المقادير وجف به القلم قال ففيم العمل
قال اعمل فكل ميسر لما خلق له رواه الطبراني والبزار بنحوه الا انه قال في اخره فقال
القوم بعضهم لبعض فالجد اذا ورجال الطبراني ثقات ⁕ وعن جابر بن عبد الله
قال قام سراقة بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت اعمالنا
التي نعمل اماخوذون بها عند الحساب خير فخير وشر فشر او شي سبقت به المقادير
وجفت به الاقلام قال يا سراقة قد سبقت به المقادير وجفت به الاقلام قال فعلام

نعمل

حـ الحافظ ابن حجر
رواه ت من هذا
الوجه في كتاب القدر
وكان بعض وفي الباب
عن علي وحذيفة بن
اسيد وانس وعمران
ابن حصين وهذا
صحيح حسن فليس اشتهر الا
وجه

نعمل يا رسول الله قال اعمل يا سراقة فكل عامل ميسر لما خلق له قال سراقة الان نجتهد
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف ⁕ وعن سراقة
ابن مالك بن جعشم المدلجي انه قال يا رسول الله نعمل شيئا قد فرغ منه ام مستانف
العمل قال بل العمل قد فرغ منه فقال يا رسول الله ففيم العمل قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ميسر له عمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان الجد الان الجد قلت
روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ⁕

## باب فيما فرغ منه

عن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرغ الله الى كل عبد من خمس
من اجله ورزقه واثره ومضجعه وشقي او سعيد وفي رواية وعمله رواه
احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي احمد رجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اربع قد فرغ منهن الخلق والخلق
والرزق والاجل فليس احد باكسب من احد وقال الصدقة جائزة قبضت
او لم تقبض رواه الطبراني وفيه عيسى بن المسيب وثقه الحاكم والدارقطني
في السنن وضعفه جماعة وبقية رجاله في احد الاسنادين ثقات ⁕ وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرغ الى ابن ادم من اربع الخلق
والخلق والرزق والاجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن المسيب
البجلي وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه الحاكم والدارقطني في سننه وضعفه
في غيرها ⁕ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ذكر زيادة العمر عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها
فذكر الحديث رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن عطا وهو ضعيف ⁕

## باب فرغ الى العبد من خلقه ⁕

عن ابي الدرداء قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ما يكون
اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا
واذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الزهري لم يدرك ابا الدرداء ⁕
وعن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله يعني ابن مسعود فذكر القوم
رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله ارايتم لو قطعتم راسه اكنتم تستطيعون
ان تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لن تستطيعوا
ان تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب لا يموت عبد حتى يبلغ اقصى اثره

عن ابي عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له اليها حاجة فاذا بلغ اقصى اثره قبضه رواه البزار وقد رواه الترمذي باختصار وفيه محمد بن موسى الحرشي وهو ثقة وفيه خلاف وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله ان يقبض عبدا بارض جعل له بها حاجة ولا ينتهي حتى يقدمها ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر سورة لقمن ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام حتى ختمها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مفاتح الغيب لا يعلمها الا الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن صهيب وهو متروك واتهم بالوضع وقد وثقه ابو داود وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعلت منية عبد بارض الا جعل له فيها حاجة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في الجنائز في دفن كل ميت في التربة التي خلق منها

## باب خلق الله كل صانع وصنعته

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق كل صانع وصنعته رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن عبد الله ابو الحسين الكردي وهو ثقة

## باب الايمان بالقدر

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شي حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يومن المرء حتى يومن بالقدر خيره وشره رواه احمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامور كلها خيرها وشرها من الله وقال القدر نظام التوحيد فمن وحد الله وامن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى رواه الطبراني في الاوسط وفيه هاني بن المتوكل وهو ضعيف وعن عمرو بن شعيب قال كنت عند سعيد ابن المسيب جالسا فسمع قوما يقولون قدر الله كل شي ما خلا الاعمال قال فوالله ما رايت سعيد بن المسيب غضب غضبا اشد منه حتى هم بالقيام ثم سكن فقال تكلموا به اما والله لقد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا ويحهم لو يعلمون فقلت يرحمك الله يا ابا محمد ما هو قال فنظر الي وقد سكن بعض غضبه

فقال

الحافظ ابن حجر: قلت رواه خ في خلق افعال العباد عن علي بن عبد الله عن مروان به واسناده صحيح ان ... واحمد عن عبد الله ... عنه مسلم والبخاري في جزء القراءة

فقال حدثني رافع بن خديج انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون قوم في امتي يكفرون بالله وبالقران وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى قال فقلت جعلت فداك يا رسول الله وكيف ذاك قال يقرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه قال قلت ما يقولون قال يقولون الخير من الله والشر من ابليس فيقرون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالقران بعد الايمان والمعرفة فما تلقى امتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال اولئك زنادقة هذه الامة في زمانهم يكون ظلم السلطان فيا لهم من ظلم وحيف واثرة ثم يبعث الله عز وجل عليهم طاعونا فيفني عامتهم ثم يكون الخسف فما اقل من ينجو منهم المومن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ فيمسخ الله عز وجل عامة اولئك قردة وخنازير ثم يخرج الدجال على اثر ذلك قريبا ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه فقلنا ما يبكيك فقال رحمة لهم الاشقياء لان فيهم المتعبد وفيهم المتهجد ومع انهم ليسوا باول من سبق الى هذا القول وضاق بحمله ذرعا ان عامة من هلك من بني اسرائيل بالتكذيب بالقدر قلت جعلت فداك يا رسول الله فقل لي كيف الايمان بالقدر قال تومن بالله وحده وانه لا يملك معه احد ضرا ولا نفعا وتومن بالجنة والنار وتعلم ان الله عز وجل خالقهما قبل خلق الخلق ثم خلق خلقه فجعل من شاء منهم الى الجنة ومن شاء منهم للنار عدلا ذلك منه وكل يعمل لما فرغ له منه وهو صائر الى ما فرغ منه فقلت صدق الله ورسوله رواه الطبراني باسانيد في احسنها ابن لهيعة وهو لين الحديث وعن الوليد بن عبادة ان عبادة لما حضر قال له ابنه عبد الرحمن يا ابتاه اوصني قال اجلسوني فاجلسوه فقال يا بني اتق الله ولن تتقي الله حتى تومن بالله ولن تومن بالله حتى تومن بالقدر خيره وشره فان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القدر على هذا من مات على غير هذا دخل النار وفي رواية لن تطعم طعام الايمان وانك لن تبلغ حقيقة العلم بالله حتى تومن بالقدر قلت رواه الترمذي موقوفا ومختصرا باختصار رواه الطبراني في الكبير باسانيد وفي الاوسط وفي احدها عثمان ابن ابي العاتكة وهو ضعيف وقد وثقه دحيم وبقية رجاله ثقات وفي بعضها كلام وعن ابي الاسود الديلي انه سال عمران بن حصين وعبد الله بن مسعود وابي ابن كعب عن القدر فقال اني قد خاصمت اهل القدر حتى احرجوني فهل عندكم من علم فتحدثوني فقالوا لو ان الله عز وجل عذب اهل السماء والارض عذبهم وهو غير ظالم ولو ادخلهم في رحمته كانت رحمته اوسع من ذنوبهم ولكنه كما قضى

الحافظ ابن حجر: لم يخرج الطبراني الا هذا السند الواحد وفي اصل زوائد الكبير عقبه حديث رافع بن خديج وهو الذي فيه ابن لهيعة ... قال النسائي ... واهمل ذكر حديث رافع لكنه عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه الطبراني في الكبير من وجهين عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن سعيد به ا ه

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء فمن عذب فهو الحق ومن رحم فهو الحق ولو كان لك مثل احد
ذهبا تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره ثم قال عمر لابي الاسود
حين حدثه الحديث سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعه معي عبد الله
يعني ابن مسعود وابي بن كعب فسالهما ابو الاسود فحدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني باسنادين ورجال هذه الطريق ثقات ۞ وعن معاوية بن ابي سفيان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل على شيء تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه
ان كان الله لم يقدر ذلك ولا تستاخرن عن شيء تظن انك ان استاخرت عنه انه موضوع
عنك وان كان الله قد قدره عليك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الوهاب
ابن مجاهد وهو ضعيف ۞ وعن الحارث قال رايت ابن مسعود بل اصبعه
في فيه ثم يقول والله لا يجد عبد طعم الايمان حتى يؤمن بالقدر ويعلم انه ميت مبعوث
من بعد الموت رواه الطبراني والحارث ضعيف وقد وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال
احد الاسنادين رجال الصحيح ۞ وعن ابي الحجاج الازدي قال سمعت سلمان
باصبهان يقول لا يؤمن عبد حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه
لم يكن ليصيبه رواه الطبراني وابو الحجاج لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فقال
انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم انبياءهم واختلافهم عليهم ولن يؤمن احد حتى
يؤمن بالقدر خيره وشره رواه الطبراني وابو يعلى ورجاله ثقات ۞ وعن عامر
الشعبي قال قدم عدي بن حاتم الكوفة فاتيته في ناس من علماء الكوفة وانا يومئذ
شاب فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم لا اسلم فقال لي يا عدي بن حاتم اسلم تسلم قلت وما الاسلام قال
تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتؤمن بالاقدار كلها خيرها وشرها حلوها
ومرها رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور وهو متروك قلت
وتاتي احاديث من نحو هذا في باب كل شيء بقدر ان شاء الله تعالى ۞

## باب التسليم لما قدره الله سبحانه ۞

عن ابن عباس قال لما بعث الله جل ذكره موسى عليه الصلاة والسلام وانزل عليه التورية
قال اللهم انك رب عظيم ولو شئت ان تطاع لاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت
وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله تعالى اليه اني
لا اسال عما افعل وهم يسالون فلما بعث الله عز وجل عزيرا وانزل عليه التورية

بعد

بعد ما كان رفعها عن بني اسرائيل حتى قال من قال منهم انه ابن الله قال اللهم انك رب عظيم
لو شئت ان تطاع اطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت
تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله تعالى اليه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون فابت
نفسه حتى سال ايضا فقال اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع اطعت ولو شئت
ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه
اني لا اسال عما افعل وهم يسالون فابت نفسه حتى سال ايضا فقال افتستطيع ان تصر
صرة من الشمس قال لا قال افتستطيع ان تجيء بمكيال من ريح قال لا قال افتستطيع ان تجيء
بمثقال من نور قال لا قال افتستطيع ان تجيء بقيراط من نور قال لا قال فهكذا لا تقدر على
الذي سالت عنه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون اما اني لا اجعل عقوبتك الا ان امحى
اسمك من الانبياء فلا اذكر فيهم فمحا اسمه من الانبياء فليس يذكر فيهم وهو نبي فلما بعث الله
عيسى وراى منزلته من ربه وعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ويبرئ الاكمه والابرص
ويحيي الموتى وينبئهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم قال اللهم انك رب عظيم لو شئت
ان تطاع لاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى
فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون وانت عبدي ورسولي وكلمتي
القيتك الى مريم وروح مني خلقتك من تراب ثم قلت لك كن فكنت لئن لم تنته لافعلن بك كما
فعلت بصاحبك بين يديك اني لا اسال عما افعل وهم يسالون فجمع عيسى من تبعه فقال
القدر سر الله فلا تكلفوه رواه الطبراني وفيه ابو يحيى القتات وهو ضعيف عند الجمهور
وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها ومصعب بن سوار لم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح ۞ وعن سعيد بن جبير قال قالت بنو اسرائيل يا موسى يخلق ربك عز وجل
خلقا ثم يعذبهم فاوحى الله اليه ان ازرع فزرع ثم قال احصد فحصد ثم قال ادرسه فدرسه
واجمع القماش فقال لاي شيء يصلح هذا قال للنار قال فكذلك لا اعذب من خلقي
الا من استاهل النار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن وهب
ابن منبه قال صحبت ابن عباس قبل ان يصاب بصره وبعد ما اصيب فسئل عن القدر
فقال وجدت اصوب الناس فيه حديثا اجهلهم به واضعفهم فيه حديثا اعلمهم به
ووجدت الناظر فيه كالناظر في شعاع الشمس كلما ازداد فيه نظرا ازداد تحيرا
رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي سلمة ضعفه ابن معين والله اعلم ۞

## باب النهي عن الكلام في القدر

عن ثوبان قال اجتمع اربعون من الصحابة ينظرون في القدر والجبر فيهم ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما فنزل الروح الامين جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخرج

على امتك فقد احدثوا فخرج عليهم في ساعة لم يكن يخرج عليهم في مثلها فانكروا ذلك وخرج عليهم ملتمعا لونه متورده وجنتاه كانما يفقا حب الرمان الحامض فنهضوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسرين اذرعتهم ترعد اكفهم واذرعهم فقالوا تبنا الى الله ورسوله فقال اولى لكم ان كدتم لتوجبون اتاني الروح الامين فقال اخرج على امتك يا محمد فقد احدثت رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك وقال ابن عدي ارجوا انه لا باس به۞ وعن ابي الدرداء وواثلة بن الاسقع وابي امامة وانس بن مالك قالوا كنا في مجلس ناس من اليهود ونحن نتذاكر القدر فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فعبس واسهر وقطب ثم قال مه اتقوا الله يا امة محمد واذا بن عميقا بن فغر لا تهيجوا عليكم وهج النار ثم امر اليهود ان يقوموا ثم قام وبسط يمينه وبسط اصبعه الشمال ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم باسما اهل الجنة واسما ابايهم وامهاتهم وعشايرهم فرع ربكم فرع ربكم ثم بسط شماله ثم اشار اليها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم باسما اهل النار واسما ابايهم وامهاتهم وعشايرهم فرع ربكم فرع ربكم فرع ربكم اعد رنا تدرنا اللهم الى قد بلغت رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد بن ادم قال احمد احاديثه موضوعة۞ وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر اصحابي فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا واذا ذكر القدر فامسكوا رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو ضعيف۞ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا واذا ذكر القدر فامسكوا رواه الطبراني وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا القدر فانه شعبة من النصرانية رواه الطبراني وفيه نزار بن حيان وهو ضعيف۞ وعن انس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم من باب البيت وهو يريد الحجرة فسمع قوما يتنازعون بينهم في القدر وهم يقولون الم يقل الله كذا وكذا الم يقل الله كذا وكذا قال ففتح النبي صلى الله عليه وسلم باب الحجرة فكانما فقئ في وجهه حب الرمان فقال ابهذا امرتم او بهذا اعنيتم انما هلك من كان قبلكم باشباه هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض امركم الله بامر فاتبعوه ونهاكم فانتهوا قال فلم يسمع الناس بعد ذلك

احدد

احد يتكلم حتى معبد الجهني فاخذه الحجاج فقتله رواه ابو يعلى وفيه يوسف بن عطية وهو متروك۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر هذه الامة مواتيا او مقاربا او كلمة تشبهها ما لم يتكلموا في الولدان والقدر رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير ورجال البزار رجال الصحيح۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر الكلام في القدر لشرار هذه الامة رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد لشرار امتي في آخر الزمان ورجال البزار في احد الاسنادين رجال الصحيح غير عمر بن ابي حليمة وهو ثقة۞

## باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة

عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بقدر رواه احمد والبزار والطبراني وزاد ولا منان وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره۞ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة مسخ الا وذلك في المكذبين بالقدر والزنديقية رواه احمد وفيه رشدين بن سعد والغالب عليه الضعف

وعن نافع قال بينا نحن عند ابن عمر رحمه الله قعودا اذ جاءه رجل فقال ان فلانا يقرا عليك السلام لرجل من اهل الشام فقال ابن عمر رحمه الله انه بلغني انه احدث حدثا فان كان كذلك فلا تقرانّ عليه مني السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي مسخ وقذف وهو في الزندقة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح۞

وعن سهل بن سعد قال ما كانت زندقة الا كان بدوها التكذيب بالقدر رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن اعين وهو ضعيف۞ وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اخاف على امتي الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان وتكذيب بالقدر رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن القاسم الاسدي وثقه ابن معين وكذبه احمد وضعفه بقية الايمة۞ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتي خمس تكذيب بالقدر وتصديق بالنجوم رواه ابو يعلى مقتصرا على اثنين من الخمس وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقد وثقه ابن عدي۞ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي في اخر زمانها النجوم وتكذيب بالقدر وحيف السلطان رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو لين وبقية رجاله وثقوا۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في العصبية والقدرية والرواية من غير ثبت رواه الطبراني وفيه هرون بن هارون وهو ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتي ثلاثا زلة عالم وجدال منافق بالقران والتكذيب بالقدر رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف۞

الحافظ ابن حجر
الاسناد الذي فيه خلفه هو الثاني وهو اسناد حسن

وعن ابي موسى الاشعري قال ذكر القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امتي لا تزال متمسكة
بدينها ما لم يكذبوا بالقدر فاذا كذبوا بالقدر فعند ذلك هلاكهم رواه الطبراني وابو الكرات
نابنجم لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن شرك منذ اهبط الله ادم من السماء الى الارض الا كان بدوه التكذيب بالقدر
وما اشركت امة الا بالتكذيب بالقدر وانكم ستبتلون به ايتها الامة فاذا لقيتموهم ٥
فكونوا انتم سائلين ولا تمكنوهم من المسالة فيدخلوا عليكم الشبهات رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سليم بن سالم ضعفه جمهور الائمة احمد وابن المبارك ومن بعدهم وقال
ابن عدي احاديثه لا باس به ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هلكت امة قط الا بالاشراك وما كان بدو اشراكها الا التكذيب بالقدر رواه الطبراني
في الكبير والصغير الا انه قال ما هلكت امة قط حتى تشرك بالله ولا اشركت امة بالله
حتى يكون اول شركها التكذيب بالقدر وفيه عمر بن يزيد النصري من بني نصر
ضعفه ابن حبان وقال يعتبر به ٥ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بعث الله نبيا قط الا وفي امته قدرية ومرجئة يشوشون عليه امر امته
الا وان الله قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا رواه الطبراني
وفيه بقية بن الوليد وهو لين ويزيد بن حصين لم اعرفه وعن محمد بن عبيد عن ابن عباس
قال قيل لابن عباس ان رجلا قدم علينا يكذب بالقدر قال دلوني عليه وهو يومئذ
قد عمي قالوا وما تصنع به يا ابا عباس قال والذي نفسي بيده لئن استمكنت منه لاعضن انفه
حتى اقطعه ولئن وقعت عنقه في يدي لادقنها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كاني بنساء بني فهر يطفن بالخزرج تصطفق الياتهن مشركات هذا اول شرك
هذه الامة والذي نفسي بيده لينتهين بهم سوء رايهم حتى يخرجوا الله من ان يكون
قدر خيرا كما اخرجوه من ان يكون قدر شرا رواه احمد من طريقين وفيهما محمد بن عبيد
المكي وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وفي احداهما رجل لم يسم وسماه في الاخرى
العلاء بن الحجاج ضعفه الازدي وقد قال في المسند ان محمد بن عبيد سمع ابن عباس ٥
وعن سعيد بن جبير قال كنت في حلقة فيها ابن عباس فذكرنا القدر فغضب ابن عباس
غضبا شديدا وقال لو اعلم ان في القوم احدا منهم لاحدثه [?] اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما بعث الله نبيا قط في قوم ثم قبضه الا جعل بعده فترة وملا من تلك الفترة جهنم
رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير صدقة بن سابق وهو ثقة
ورواه البزار وزاد وهم القدرية ٥ وعن ابن عباس قال ما بعث الله نبيا قط الا

الحافظ ابن حجر
رواه البزار باسناد حسن
باسنادها حسن وهو الذي
فيه صدقة

بعده

بعده فتره يملاهم جهنم رواه الطبراني وفيه ابو داود الاعمى وهو ضعيف جدا وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ان تبقوا بعدي حتى تدركوا قوما
يكذبون بقدر الله ويلقون الذنوب على عباده اشتقوا كلامهم ذلك من النصرانية
فاذا كان ذلك فابرأ الى الله منهم فكان ابن عباس يرفع يديه ويقول اللهم اني ابرأ اليك
كما امر نبيك صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو متروك
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية والمرجئة مجوس هذه الامة
فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح غير هرون بن موسى الفروي وهو ثقة ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا
فلا تشهدوهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا بن منظور وثقه احمد بن صالح
وغيره وضعفه جماعة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله اهل القدر الذين يكذبون بقدر ويصدقون بقدر رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث ٥ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل لحرم الله
والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنته ٥ رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات وقد صححه ابن حبان ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب
بالقدر فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
محمد بن الحسين القصاص ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن محمد بن كعب القرظي
قال ذكرت القدرية عند عبد الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر لعنت القدرية على لسان
سبعين نبيا منهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واذا كان يوم القيامة وجمع الله الناس
في صعيد واحد نادى مناد يسمع الاولين والاخرين اين خصماء الله فيقوم القدرية
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك ورواه ابو يعلى
في الكبير باختصار من رواية بقية بن الوليد عن حبيب بن عمر وبقية مدلس
وحبيب مجهول ٥ وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيامة نادى مناد الا ليقم خصماء الله وهم القدرية رواه الطبراني في الاوسط
من رواية بقية وهو مدلس وحبيب بن عمر مجهول ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان تاتي المراة فتجد زوجها قد مسخ قردا لانه لا يؤمن بالقدر

لعله اخرهم

رواه الطبراني في الأوسط وفيه بشار بن قيراط وهو ضعيف ۞ وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فأنا منه بريء رواه أبو يعلى
وفيه صالح بن سرج وكان خارجيا ۞ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر رواه الطبراني وفيه إسمعيل بن أبي الحكم الثقفي
ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ۞ وعن أبي أمامة عن أبي أمامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة عاق ومنان ومدمن خمر
ومكذب بقدر ۞ وفي رواية ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا فذكر نحوه
رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما بشر بن نمير وهو متروك ۞ وفي الآخر عمر
ابن يزيد وهو ضعيف ۞ وعن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من هذه الأمة لا تنالهما شفاعتي المرجئة والقدرية رواه الطبراني
في الأوسط وفيه محمد بن محصن وهو متروك ۞ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي المرجئة والقدرية رواه الطبراني في
الأوسط وفيه بحر بن كنيز السقا وهو متروك ۞ وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية
رواه الطبراني في الأوسط وفيه قريب بن سهل وهو كذاب ۞ وعن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام
نصيب المرجئة والقدرية رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن القسم
ابن حبيب التمار وهو ضعيف وكذلك عطية العوفي ۞ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي لا يردان علي الحوض
ولا يدخلان الجنة القدرية والمرجئة رواه الطبراني في الأوسط ورجاله
رجال الصحيح غير هرون بن موسى الفروي وهو ثقة ۞ وعن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة مجوس ولكل أمة نصارى ولكل
يهود وإن مجوس أمتي القدرية ونصاراهم الخشبية ويهودهم المرجئة رواه
الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن سابق وهو ضعيف ۞ وعن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله
فليلتمس إلها غير الله رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه سهيل بن أبي حزم

وثقه

وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ۞ وعن أبي هند الداري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى من لم يرض
بقضائي ويصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائي رواه الطبراني وفيه سعيد بن زياد
زياد بفتح الزاي وتشديد الياء المثناة من تحت ۞ وعن ابن عباس قال خطب عمر
ابن الخطاب فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا إنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون
بالرجم وبالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعد
ما امتحشوا رواه أحمد رواه أحمد في حديث طويل وأبو يعلى في الكبير وزاد ويكذبون
بطلوع الشمس من مغربها وفيه علي بن زيد وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عون قال أنا رأيت غيلان يعني القدري مصلوبا على باب دمشق رواه
أحمد ورجاله ثقات ۞ وعن حماد بن زيد وذكر الجهمية فقال إنما يحاولون
أن ليس في السماء شيء رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ۞

## باب فيمن يعترض ۞

عن عبد الله يعني ابن مسعود
قال لأن يقبض أحدكم على جمرة حتى تبرد خير له من أن يقول لأمر قضاه الله
ليته لم يكن رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط ۞

## باب فيمن يتألى على الله تعالى

عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب على الجدعاء
وخلفه الفضل بن عباس يقول لا تألوا على الله فإنه من تألى على الله أكذبه الله
رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف ۞

## باب كل شيء بقدر ۞

عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال تمارينا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في القدر فكرهه كراهية شديدة
حتى كأنما فقئ في وجهه حب الرمان قال فيم أنتم قالوا إنما رأينا في القدر
يا رسول الله فقال كل شيء بقضاء وقدر ولو هذه وضرب بإصبعه السبابة
على حبل ذراعه الآخر رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم
وعن الضحاك بن مزاحم قال اجتمعت أنا وطاوس اليماني وعمرو بن دينار
ومكحول الشامي والحسن البصري في مسجد الخيف فتذاكرنا القدر حتى
ارتفعت أصواتنا وكثر لغطنا فقام طاوس فقال انصتوا أخبركم

ما سمعت أبا الدرداء يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله افترض عليكم
فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها
وسكت عن أشياء من غير نسيان فلا تكلفوها رحمة لكم فاقبلوها الأمور كلها
بيد الله من عند الله مصدرها وإليه مرجعها ليس للعباد فيها تفويض ولا مشيئة
فقام القوم جميعا وهم راضون بما قال طاوس رواه الطبراني في الأوسط وفيه
نهشل بن سعيد الترمذي وهو متروك ۝ وعن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله
والحمل يمزع منا أو يسرع منا فقال قابيل يا رسول الله أكان هذا في الكتاب السابق
قال نعم رواه البزار ورجاله ثقات ۝

## باب لا يقال ما شاء الله وشاء غيره

عن عائشة فيما يعلم عثمان بن عمران أن يهوديا رأى
في المنام نعم القوم أمة محمد لولا أنهم يقولون ما شاء الله وشاء محمد فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد قولوا ما شاء الله
وحده رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ۝

## باب الطير يجري بقدر ۝

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الطير يجري بقدر رواه البزار وقال
لا يروى إلا بهذا الإسناد ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن أبي بردة وثقه ابن حبان ۝

## باب دفع ما لم يقدر على العبد ۝

عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالمؤمن [illegible] ومائة وستون ملكا
يذبون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك البصر سبعة أملاك يذبون عنه كما يذب
عن قصعة العسل الذباب في اليوم الصائف وما لو بدا لكم لرأيتموه على كل جبل
وسهل كلهم باسط يده فاغر فاه وما لو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة عين
لخطفته الشياطين رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ۝

## باب لا يغني حذر من قدر ۝

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعاء
ينفع مما نزل من القضاء وإن البلاء والدعاء ليلتقيان بين السماء والأرض فيعتلجان إلى
يوم القيامة رواه البزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك ۝ وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل و
مما لم ينزل القدر وإن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان إلى يوم القيامة رواه البزار

وفيه

وفيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح المصري وضعفه الجمهور قلت وتأتي
أحاديث في الدعاء إن شاء الله تعالى

## باب قضاء الله سبحانه للمؤمن ۝

عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من قضاء الله عز وجل
للمؤمن إن أصابه خير حمد ربه وشكر وإن أصابته مصيبة حمد ربه وصبر المؤمن
يؤجر في كل شيء رواه أحمد بأسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح ۝
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن إن الله تعالى
لا يقضي للمؤمن قضاء إلا كان خيرا له رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال
تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فذكره ورجال أحمد ثقات وأحد
أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح غير أبي بحر ثعلبة وهو ثقة ۝

## باب لم يحرم الله سبحانه شيئا إلا علم أن بعض الناس تعمله

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع ألا وإني آخذ بحجزكم أن تهافتوا
في النار كتهافت الفراش أو الذباب رواه أحمد وأبو يعلى وقال الفراش
أو الذباب أو الحطب وفيه المسعودي وقد اختلط ۝

## باب ما جاء في القلب ۝

عن عثمان بن عفان رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله أن يزيغ قلب عبد أعمى
عليه الحيل رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عيسى الطرسوسي
وهو ضعيف ۝ وعن عائشة قالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
إلى السماء إلا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك رواه أحمد وقال مسلم
ابن محمد بن زائدة قال بعضهم وصوابه صالح بن محمد بن زائدة وقد وثقه أحمد
وضعفه أكثر الناس وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت عائشة
فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله أتخاف وأنت رسول الله فقال يا عائشة إن قلوب
بني آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن فمن شاء أن يقلبه من الضلالة إلى الهدى
أو من الهدى إلى الضلالة فعل رواه الطبراني في الأوسط وفيه المعلى بن الفضل
قال ابن عدي في بعض ما يرويه نكرة وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف ۝
وعن أم سلمة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه أن يقول
اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يا رسول الله وإن القلوب لتتقلب

قال نعم ما من خلق الله من بشر من بني ادم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله عز وجل
فان شاء الله اقامه وان شاء ازاغه فنسال الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونساله
ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب . فذكر الحديث وبعضه رواه الترمذي
رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف . وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قلب ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب وضعفه غيره
وعن نعيم بن همار الغطفاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من ادمي الا قلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ان يزيغه ازاغه وان شاء
ان يقيمه اقامه وكل يوم الميزان بيد الله يرفع قوما ويضع اخرين الى يوم القيامة
رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن سبرة بن فاتك الاسدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الميزان بيد الله يرفع اقواما ويضع اخرين وقلب
ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ازاغه وان شاء اقامه رواه
الطبراني ورجاله ثقات . وعن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لقلب ابن ادم اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليا
رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات . باب الاعمال بالخواتيم

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم ان تعجبوا باحد حتى تنظروا
بما يختم له فان العامل يعمل زمانا من عمره او برهة من دهره بعمل صالح لو مات
عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملا سيئا وان العبد ليعمل البرهة من دهره
بعمل سيئ لو مات عليه دخل النار ثم يتحول فيعمل عملا صالحا واذا اراد الله
بعبد خيرا استعمله قبل موته قالوا يا رسول الله وكيف يستعمله قال يوفقه
لعمل صالح ثم يقبضه عليه رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط
ورجال احمد رجال الصحيح . وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب من اهل النار فاذا كان
قبل موته تحول فعمل بعمل اهل النار فمات فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار
وانه لمكتوب في الكتاب من اهل الجنة فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل
الجنة فمات فدخلها رواه احمد وابو يعلى باسانيد وبعض اسانيدهما رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر رحمه الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده كتاب
في يده ففتح يده اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم
فيه اهل الجنة باعدادهم واسمائهم واحسابهم مجمل عليهم الى يوم القيامة لا ينقص منهم

احد

الى قطار رحم
حسن
روى في كتاب القدر
بعضه من حديث انس
مرفوعا اذا اراد الله
بعبد خيرا استعمله الى
اخره وقال بسنده هذا
حديث صحيح

ولا يزاد فيهم احد وقد يسلك بالسعداء طريق الشقاء حتى يقال هو منهم ما اشبههم بهم ثم
يدركهم سعادته قبل موته ولو بفواق ناقة وفتح يده اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه اهل النار باعدادهم واسمائهم واحسابهم مجمل
عليهم الى يوم القيامة لا ينقص منهم ولا يزاد فيهم احد وقد يسلك بالاشقياء طريق اهل
السعادة حتى يقال هو منهم وما اشبههم بهم ثم يدرك احدهم شقاؤه قبل موته ولو بفواق
ناقة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه ثلاثا رواه البزار
وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف جدا وقال البزار هو صالح وبقية رجاله
رجال الصحيح . وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل وقال
بعمل اهل الجنة سبعين سنة ثم يختم له بعمل اهل النار رواه البزار والطبراني في الاوسط
ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن الحارث بن عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليعمل البرهة بعمل اهل النار
ثم يعرض له الجادة من جواد الجنة فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة البرهة من دهره ثم يعرض له الجادة من جواد اهل النار فيعمل بها
حتى يموت عليها وذلك لما كتب له رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير ورجالهما ثقات
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد يولد مومنا
ويعيش مومنا ويموت مومنا وان العبد يولد كافرا وان العبد يعمل برهة من دهره
بالشقاء ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيدا رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار
وفيه عمر بن ابراهيم العبدي وقد وثقه غير واحد وقال ابن عدي حديثه عن قتادة
مضطرب قلت وهذا منها وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان العبد يكتب مومنا احقابا ثم احقابا ثم يموت والله عنه راض ومن مات همازا
لمازا ملقبا للناس كان علامته يوم القيامة ان يسمه على الخرطوم من كلا الشفتين
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب
وضعفه غيره . وعن علي قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه
وقال كتاب كتبه الله فيه اهل الجنة باسمائهم وانسابهم مجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
الى يوم القيامة صاحب الجنة مختوم بعمل اهل الجنة وصاحب النار مختوم بعمل اهل النار
وان عمل اي عمل وقد يسلك باهل السعادة طريق اهل الشقاء حتى يقال ما اشبههم بهم
بل هو منهم ويدركهم السعادة فتستنقذهم وقد يسلك باهل الشقاء طريق اهل السعادة
حتى يقال ما اشبههم بهم بل هو منهم ويدركهم الشقاء من كتبه الله سعيدا في ام الكتاب

لم يخرجه من الدنيا حتى يستعمله بعمل يسعده قبل موته ولو بفواق ناقة ثم قال الأعمال
بخواتيمها الأعمال بخواتيمها ثلاثاً قلت له حديث في الصحيح في القدر غير هذا رواه
الطبراني في الأوسط وفيه حماد بن واقد الصفار وهو ضعيف ٭ وعن كعب بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل إنه من أهل النار فجعل الناس ينتظرون أمره حتى إذا كان
يوم خيبر قاتل الرجل قتالاً فأخبروا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه من أهل النار فجرح
الرجل وأخذ سهماً من كنانته فنحر نفسه فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نادى أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله يؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر رواه الطبراني وفيه محمد بن خالد الواسطي ذكره ابن حبان في الثقات وقال
يخطئ ويخالف وقال ابن معين رجل سوء كذاب ورواه بإسناد آخر وفيه جماعة لم أعرفهم
وعن أكثم بن أبي الجون قال قلنا يا رسول الله فلان يجزي في القتال قال هو في النار
قلنا يا رسول الله إذا كان فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار فأين نحن
قال إنما ذلك إخبات النفاق وهو في النار قال كنا نتحفظ عليه في القتال كان لا يمر به فارس
ولا راجل إلا وثب عليه فكثر جراحه فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
استشهد فلان قال هو في النار فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين ثدييه
ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أشهد
أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل
بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه من أهل الجنة
تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها رواه الطبراني وإسناده حسن
وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا
بما يختم له رواه الطبراني وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف ٭ وعن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أنه أخبره بعض من شهد النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ممن معه
إن هذا لمن أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به
الجراح فأتاه رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
أرأيت الرجل الذي ذكرت أنه من أهل النار فقد قاتل والله أشد القتال في سبيل الله وكثر
به الجراح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض الناس أن
يرتاب فبينا هم على ذلك وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها
سهماً فانتحر به فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله قد صدق الله قولك قد انتحر فلان فقتل نفسه رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٭

باب

## باب علامة الخير

٭ عن عمرو بن الحمق الخزاعي أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته
قيل وما استعمله قال يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله رواه
الطبراني في الأوسط والكبير ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح وعن جبير
بن نفير أن عمر الجمحي حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله بعبد خيراً
استعمله قبل موته فسأله رجل من القوم ما استعمله قال يهديه الله تبارك وتعالى إلى
العمل الصالح قبل موته ثم يقبضه عليه رواه أحمد وفيه بقية وقد صرح بالسماع
وبقية رجاله ثقات ٭ وعن أبي عنبة قال شريح بن النعمان وله صحبة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أراد بعبد خيراً عسله قيل وما عسله قال يفتح له عملاً صالحاً
قبل موته ثم يقبضه عليه رواه أحمد والطبراني وفيه بقية وقد صرح بالسماع
في المسند وبقية رجاله ثقات ٭ وعن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا أراد الله بعبد خيراً طهره قبل موته قالوا يا رسول الله وما طهور العبد قال
عمل صالح يلهمه إياه حتى يقبضه عليه رواه الطبراني من طرق وفي بعضها عسله بدل
طهره وفي إحدى طرقه بقية بن الوليد وقد صرح بالسماع وبقية رجالها ثقات
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيراً عسله
قالوا يا رسول الله وكيف يعسله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته فيقبضه عليه رواه
الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير يونس بن عثمان وهو ثقة وعن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله ثم صمت فقالوا
فماذا يا رسول الله قال يستعمله عملاً صالحاً قبل أن يموت رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه
أحمد بن محمد بن نافع ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٭ وعن حذيفة قال أسندت
النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدري فقال من قال لا إله إلا الله ابتغاء وجه الله ختم له بها
دخل الجنة ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة رواه أحمد ورجاله
رجال الصحيح غير عثمان بن مسلم البتي وهو ثقة ٭

رواه ثم بعينه وقد
نبه عليه قبل

## باب فيمن لم تبلغه الدعوة ومن مات في فترة ونحو ذلك

عن الأسود بن سريع أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة يوم القيامة رجل
أصم لا يسمع شيئاً ورجل أحمق ورجل هرم ورجل مات في فترة فأما الأصم فيقول
لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً وأما الأحمق فيقول يا رب لقد جاء الإسلام والصبيان
يحذفوني بالبعر وأما الهرم فيقول رب لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً وأما الذي

الحافظ ابن حجر
صححه الحافظ [illegible] الذي
وهو أصل كبير من
أصول الدين لأنه [illegible]
به كثير من المبتدعة

مات في فترة فيقول فيقول ما أتاني لك رسول فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل إليهم
أن ادخلوا النار فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما رواه احمد والبزار
الا انه قال يعرض على الله الاصم الذي لا يسمع شيئا والاحمق والهرم ورجل مات في الفترة
رواه الطبراني بنحوه وذكر بعده اسنادا الى ابي هريرة قال بمثل هذا الحديث غير انه قال
في آخره فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب اليها هذا لفظ احمد
ورجاله في طريق الاسود بن سريع وابي هريرة رجال الصحيح وكذلك رجال البزار فيهما
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأربعة يوم القيامة
بالمولود وبالمعتوه وبمن مات في الفترة والشيخ الفاني كلهم يتكلم بحجته فيقول
الرب تبارك وتعالى لعنق من النار ابرز فيقول لهم اني كنت ابعث الى عبادي رسلا
من انفسهم واني رسول نفسي اليكم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقاء يا رب
اين ندخلها ومنها كنا نفر قال ومن كتب عليه السعادة فيمضي فيقتحم فيها مسرعا
قال فيقول تبارك وتعالى انتم لرسلي اشد تكذيبا ومعصية فيدخل هؤلاء
الجنة وهؤلاء النار رواه ابو يعلى والبزار بنحوه وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس
وبقية رجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابي سعيد يعني الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
احسبه قال يؤتى بالهالك في الفترة والمعتوه والمولود فيقول الهالك في الفترة
لم يأتني كتاب ولا رسول ويقول المعتوه اي رب لم تجعل لي عقلا اعقل به خيرا
ولا شرا ويقول المولود لم ادرك العمل قال فترفع لهم نار فيقال لهم ردوها او قال
ادخلوها فيدخلها من كان في علم الله سعيدا ان لو ادرك العمل قال ويمسك عنها من كان
في علم الله شقيا ان لو ادرك العمل فيقول تبارك وتعالى اياي عصيتم فكيف برسلي بالغيب
رواه البزار وفيه عطية وهو ضعيف ◦ وعن معاذ بن جبل عن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا وبالهالك في الفترة وبالهالك صغيرا فيقول
الممسوخ عقلا يا رب لو آتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلا باسعد بعقله مني ويقول
الهالك في الفترة يا رب لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه منك عهد باسعد بعهده
مني ويقول الهالك صغيرا لو آتيتني عمرا ما كان من آتيته عمرا باسعد بعمره مني
فيقول الرب جل جلاله اني آمركم بأمر فتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا
فادخلوا النار فلو دخلوها ما ضرتهم فيخرج عليهم قوانص يظنون انها قد اهلكت
ما خلق الله من شيء فيرجعون سراعا فيقولون خرجنا يا رب نريد دخولها فخرجت
علينا قوانص ظننا انها قد اهلكت ما خلق الله من شيء فيأمرهم الثانية فيرجعون
كذلك يقولون مثل قولهم فيقول الله تبارك وتعالى قبل ان تخلقوا علمت ما انتم عاملون

وعلى

وعلى علمي خلقتكم والى علمي تصيرون فيأخذهم النار رواه الطبراني في الاوسط والكبير
وفيه عمرو بن واقد وهو متروك عند البخاري وغيره ورمي بالكذب وقال محمد
ابن المبارك الصوري كان يتبع السلطان وكان صدوقا وبقية رجال الكبير
رجال الصحيح

## باب ما جاء في الاطفال

عن علي قال سألت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا لها في الجاهلية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار قال فلما رأى الكراهية في وجهها
قال لو رأيت مكانهما لابغضتهما قالت يا رسول الله فولدي منك قال في الجنة
قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واولادهم في الجنة
وان المشركين واولادهم في النار ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم رواه عبد الله بن احمد
وفيه محمد بن عثمان ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة
انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المشركين فقال
ان شئت اسمعتك تضاغيهم في النار رواه احمد وفيه ابو عقيل يحيى بن المتوكل
ضعفه جمهور الائمة احمد وغيره ويحيى بن معين ونقل عنه توثيقه في رواية
من بلاغه وعن خديجة قالت قلت يا رسول الله اين اطفالي منك قال في الجنة
قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فاين اطفالي من قبلك قال في النار
قلت بغير عمل قال لقد علم الله ما كانوا عاملين رواه الطبراني وابو يعلى
ورجالهما ثقات الا ان عبد الله بن الحارث بن نوفل لم يدرك خديجة
وعن ابن عباس قال كنت اقول في اولاد المشركين هم منهم فحدثني رجل عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقيته فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ربهم اعلم بهم هو خلقهم وهو اعلم بهم وبما كانوا عاملين وفي رواية
فامسكت عن قولي رواه احمد باسنادين ورجالهما رجال الصحيح ◦ وعن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فسأله
رجل فقال يا رسول الله ما تقول في اللاهين قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليه كلمة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وطاف
فاذا هو بغلام قد وقع وهو يعبث بالارض فنادى مناديه اين السائل
عن اللاهين فاقبل الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل الاطفال ثم قال الله اعلم بما كانوا عاملين هذا من اللاهين رواه البزار
والطبراني في الكبير والاوسط وفيه هلال بن خباب وهو ثقة وفيه خلاف

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

وبقيه رجاله رجال الصحيح ٭ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مولود يولد على الفطره حتى يعرب عنه لسانه فاذا اعرب عنه لسانه اما شاكرا
واما كفورا رواه احمد وفيه ابو جعفر الرازي وهو ثقه وفيه خلاف وبقيه رجاله
ثقات ٭ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مولود
يولد على الفطره فابواه يهودانه وينصرانه رواه البزار وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف
ونقل عن يحيى القطان انه وثقه ٭ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل مولود يولد على الفطره فابواه يهودانه وينصرانه رواه البزار وفيه من لم اعرفه
غير واحد ٭ قلت وقد تقدم حديث الاسود بن سريع وغيره
في النهي عن قتل النسا والصبيان في الجهاد ٭ باب في ذراري المسلمين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يعلم موسى بن وردان قال
ذراري المسلمين في الجنه يكفلهم ابرهيم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه عبد الرحمن
ابن ثابت وثقه ابن المديني وجماعه وضعفه ابن معين وغيره وبقيه رجاله ثقات
وعن الاسود بن سريع قال قيل يا رسول الله من في الجنه قال النبي في الجنه والشهيد
في الجنه والمولود في الجنه رواه الطبراني وفيه جماعه وثقهم ابن حبان وضعفهم
غيره وبقيه رجاله رجال الصحيح ٭ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل من في الجنه قال النبي في الجنه والشهيد في الجنه والمولود في الجنه
والموودة في الجنه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن معاويه بن صالح
وهو ثقه ٭ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المولود في الجنه والموؤود
في الجنه وذكر ثالثا قد ذهب عني رواه البزار وفيه محمد بن ابن ... تكلم فيه الازدي
وابن اسحق مدلس وبقيه رجاله ثقات ٭ قلت وقد تقدمت احاديث من النحو
في النكاح في حق الزوج وطاعه المراه لزوجها ٭ باب في اولاد المشركين
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي اللاهين
من ذريه البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم رواه ابو يعلى من طرق ورجال احدها
رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقه ولفظها سالت الله اللاهين
من ذريه البشر فاعطانيهم وقد تقدم حديث في تفسير اللاهين في باب الاطفال
وعن سمرة بن جندب قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال هم خدم اهل الجنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفيه عباد
ابن منصور وثقه يحيى القطان وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ٭ وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاطفال خدم اهل الجنه رواه ابو يعلى والبزار

والطبراني

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن



والطبراني في الاوسط الا انهما قالا اطفال المشركين وفي اسناد ابي يعلى يزيد الرقاشي
وهو ضعيف وقال فيه ابن معين رجل صدوق ووثقه ابن عدي وبقيه رجال ابي يعلى رجال الصحيح

## كتاب الفتن اعاذنا الله منها باب التعوذ من الفتن ٭

عن عصمة بن قيس السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من فتنة
المشرق فقيل له فكيف فتنة المغرب قال تلك اعظم واعظم رواه الطبراني
وفي روايه عنده ايضا انه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب ورجاله ثقات
وعن القسم قال قال عبد الله لا يقول احدكم اللهم اني اعوذ بك من الفتنه فانه
ليس منكم احد الا يشتمل على فتنه ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلاتها
فان الله عز وجل يقول انما اموالكم واولادكم فتنه رواه الطبراني واسناده منقطع
وفيه المسعودي وقد اختلط ٭ باب الاستعاذه من راس السبعين
وغير ذلك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا
بالله من راس السبعين ومن اماره الصبيان وقال لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع
ابن لكع رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير كامل بن العلا وهو ثقه
باب الاستعاذه من يوم السو ونحوه ٭ عن عقبه بن عامر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من يوم السو ومن ليله السو
ومن ساعه السو ومن صاحب السو ومن جار السو في دار المقامه رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٭ باب نقصان الخير عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شي ينقص الا الشر فانه يزاد فيه رواه احمد
والطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ورجل لم يسم ٭
باب النهي عن مخاصمه الناس ٭ عن ابن عباس رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ومشارة الناس فانها تدفن الغره وتظهر
العوره رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني محمد بن الحسن
ابن هديم لم اعرفه ٭ باب في قوله تعالى او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض عن جابر بن عتيك قال جانا عبد الله بن عمر في بني معويه
قريه من قرى الانصار فقال هل تدرون اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدكم
هذا قلت نعم فاشرت الى ناحيه منه قال هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه قلت نعم
قال فاخبرني بهن فقلت دعا بان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم وان لا يهلكهم
بالسنين فاعطيهما ودعا بان لا يجعل باسهم بينهم فمنعها قال صدقت فلا يزال الهرج

الى يوم القيامة رواه احمد ورجاله ثقات ۞ وعن شداد بن اوس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها واني اعطيت
الكنزين الابيض والاحمر واني سالت ربي عز وجل ان لا يهلك امتي بسنة بعامة
وان لا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة وان لا يلبسهم شيعا وان لا يذيق
بعضهم باس بعض فقال يا محمد اني اذا قضيت قضاء لا يرد واني قد اعطيتك
لامتك ان لا اهلكهم بسنة بعامة وان لا اسلط عليهم عدوا بعامة فيهلكوهم بعامة
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اخاف
على امتي الا الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لا يرفع عنهم الى يوم القيامة
رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح ۞ وعن ابي بصرة الغفاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي عز وجل
اربعا فاعطاني ثلاثا ومنعني واحدة سالت الله عز وجل ان لا يجمع امتي على ضلالة
فاعطانيها وسالت الله عز وجل ان لا يهلكهم بالسنين كما اهلك الامم قبلهم فاعطانيها
وسالت الله عز وجل ان لا يظهر عليهم عدوا فاعطانيها وسالت الله عز وجل
ان لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها رواه احمد والطبراني
وفيه راو لم يسم ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي عز وجل
لامتي اربع خلال فاعطاني ثلاثا ومنعني واحدة سالته ان لا تكفر امتي صفقة
واحدة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها
وسالته ان لا يعذبهم بما عذب به الامم قبلهم فاعطانيها وسالته ان لا يجعل
باسهم بينهم فمنعنيها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ورواه البزار
الا انه قال سالت ربي ثلاثا ۞ وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالت ربي عز وجل ثلاث خصال فاعطاني اثنتين ومنعني
واحدة سالته ان لا يسلط على امتي عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يهلك
امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يلبسهم شيعا فابى علي رواه الطبراني
في الصغير وفيه جنادة بن مروان وهو ضعيف ۞ وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سالت ربي عز وجل ثلاث خصال لامتي فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة
قلت يا رب لا تهلك امتي جوعا فقال هذه لك قلت يا رب لا تسلط عليهم عدوا
من غيرهم يعني اهل الشرك فيجتاحهم قال لك ذلك قلت يا رب لا تجعل باسهم
بينهم فمنعني هذه رواه الطبراني وفيه ابو حذيفة الثعلبي ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات ۞ وعن جابر بن عتيك قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم



في مسجد بني معاوية ثلاثا فاعطي اثنتين ومنع واحدة سال الله ان لا يسلط امته جوعا
وان لا يظهر عليهم عدوا فاعطيهما وسال الله ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعها رواه
الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سال محمد ربه ان لا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم باس بعض فاما
رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وعن نافع بن خالد الخزاعي
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى والناس حوله صلى
صلاة خفيفة تامة الركوع والسجود فجلس يوما فاطال الجلوس حتى اومى بعضنا
الى بعض ان اسكتوا انه ينزل عليه فلما فرغ قال له بعض
القوم يا رسول الله اطلت الجلوس حتى اومى بعضنا الى بعض انه ينزل عليك قال لا
ولكنها صلاة رغبة ورهبة سالت الله عز وجل فيها ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني
سالته ان لا يعذبكم بعذاب عذب به من كان قبلكم وسالته ان لا يسلط على عامتكم
عدوا يستبيحها فاعطانيها وسالته ان لا يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض فمنعنيها قلت له ابوك سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سمعته يقول انه سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد اصابعي هذه
العشر اصابع رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح
غير نافع بن خالد وقد ذكره ابو حاتم ولم يخرجه احد ورواه البزار ۞

## باب فيما كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورضي عنهم والسكوت عما شجر بينهم ولولا ان الامام احمد واصحاب هذه الكتب
اخرجوه في كتبهم ما ذكرته ۞ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا فذكر الحديث وقد تقدم بطوله
وغيره في كتاب القدر وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفظني في اصحابي ورد علي حوضي ومن لم يحفظني في اصحابي لم يرني
يوم القيامة الا من بعيد ۞ رواه الطبراني وفيه حسين كاتب مالك وهو متروك
وعن طارق بن شهاب ان خالد بن الوليد كان بينه وبين سعد بن ابي وقاص كلام
فذكر خالد عند سعد فقال سعد ان ما بيننا لم يبلغ ديننا رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ۞ وعن عروة يعني ابن الزبير ان علي بن ابي طالب لقي الزبير بالسوق
فتعاتبا في شيء من امر عثمان ثم اغلظ له عبد الله ابن الزبير فقال له علي الا اسمع ما الو
تضربه الزبير حتى وقع رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك

الحافظ ابن حجر
هذا الاعتذار لا
يحتاج اليه لان من
التزم جمع كتب
معينة تعين ان لا
يترك شيا مما حوته
وعزوه و ذلك بين
النزمة واضح ولكنه
لو ترك ذكره لترك اعتذر
بالنهي لكان ذلك مقبولا
منه ولو انه استثنى
وتكلم في خطبته
مثلا لكان اولى
واستغنى عن هذا
الاعتذار ۞

وعن ابي الاسود قال جاء رجال من اهل البصرة الى عبيد بن عمير فقالوا ان اخوانك من اهل
البصرة يسألونك عن علي وعثمان فقال وما اقدمكم شيئا غير هذا قالوا نعم قال تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن طارق بن اشيم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب اصحابي القتل رواه احمد
والطبراني باسانيد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن سعيد بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون بعدي فتن يكون فيها ويكون فقلنا
ان ادركنا ذلك هلكنا قال بحسب اصحابي القتل وفي رواية يذهب الناس فيها اسرع
ذهاب رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات ٥ ورواه البزار كذلك
وعن الزبير بن العوام في قول الله تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة قال كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فلم نحسب انا اهلها حتى برزت فينا رواه البزار وفيه مجاح بن نصير
ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويهم ووثقه ابن معين في رواية وضعفه
جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة
رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف جدا ٥ وعن ام حبيبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايت ما تلقى امتي بعدي وسفك بعضهم دماء
بعض وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الامم قبلهم فسالته ان يوليني شفاعة يوم القيامة
فيهم ففعل رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجالهما رجال الصحيح الا ان رواية
احمد عن ابن ابي حسين ان انسا عن ام حبيبة ورواية الطبراني عن الزهري عن انس ٥
وعن عبد الله بن يزيد الخطمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب امتي في دنياها
رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
امتي امة مرحومة قد رفع عنها العذاب الا عذابهم انفسهم بايديهم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سعيد بن مسلمة الاموي وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال يخطئ وبقية رجاله ثقات
وعن معقل بن يسار انه دخل على عبيد الله بن زياد يعوده فقال له معقل اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان عقوبة هذه الامة بالسيف وموعدهم الساعة والساعة ادهى
وامر رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف ٥ وعن ابي بردة قال
خرجت من عند عبيد الله بن زياد فرايته يعاقب عقوبة شديدة فجلست الى رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقوبة هذه الامة
بالسيف رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي بردة قال جعلت ارى الخوارج

يجي

يجي فاقول الى النار فقال لي عبد الله بن يزيد ما يدريك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله عذاب هذه الامة في دنياها رواه الطبراني في الكبير والصغير باختصار
والاوسط كذلك ورجال الكبير رجال الصحيح ٥ باب
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ادركها
قال لا قال عمر يا رسول الله ادركها قال لا قال عثمان يا رسول الله انا ادركها قال بك
يبتلون رواه البزار وفيه ماعز التميمي ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه احد وبقية
رجاله ثقات ٥ وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك ستبتلى بعدي فلا تقاتلن رواه ابو يعلى في الكبير عن شيخه موسى بن محمد بن حيان
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن حوالة قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب يملي عليه فقال الا اكتبك
يا ابن حوالة قلت ما ادري ما خار الله لي ورسوله فاعرض عني وقال اسمعيل مرة فاكب
على كاتبه يملي عليه ثم قال انكتبك يا ابن حوالة قلت لا ادري ما خار الله لي ورسوله
فاعرض عني واكب على كاتبه يملي عليه قال فنظرت فاذا في الكتاب عمر فعرفت ان عمر
لا يكتب الا في خير ثم قال انكتبك يا ابن حوالة قلت نعم قال يا ابن حوالة كيف تفعل
في فتنة تخرج من اطراف الارض كانها صياصي بقر قلت لا ادري ما خار الله لي ورسوله
قال وكيف تفعل في اخرى تخرج بعدها كان الاولى فيها انفاجة ارنب قلت لا ادري
ما خار الله لي ورسوله قال اتبعوا هذا ورجل مقف حينئذ فانطلقت فسعيت واخذت
بمنكبه فاقبلت بوجهه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا قال نعم فاذا هو
عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي رواية عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر من اسفاره فنزل الناس منزلا ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل دومة
فرآني مقبلا من حاجة لي وليس غيره وغير كاتبه وقال فيه فاذا في صدر الكتاب
ابو بكر وعمر وقال فيه اصنع ماذا يا رسول الله قال عليك بالشام وقال فيه فلا ادري
كيف قال في الاخرى ولان علمت كيف قال في الاخرى احب الي من كذا وكذا رواه احمد
والطبراني بنحوه ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن شقيق قال لقي عبد الرحمن بن عوف
الوليد بن عقبة فقال له الوليد ما لي اراك قد جفوت امير المؤمنين عثمان قال
ابلغه عني اني لم افر يوم عينين قال عاصم يوم احد ولم اتخلف عن بدر ولم اترك سنة عمر
قال فانطلق فخبر ذلك عثمان قال فقال اما قوله اني لم افر يوم عينين فكيف يعيرني بذنب
قد عفا الله عنه فقال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم واما قوله اني تخلفت يوم بدر فاني كنت امرض فيه

الحافظ ابن حجر
موسى هو ابن محمد بن حيان
بالجيم اكثر عنه ابو يعلى
وضعفه ابو زرعة
وقد صحح حديثه هذا
الحافظ ضياء الدين المقدسي
وقال المناسب فيه حديث
موسى هو ابن محمد بن حيان

بسهم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم فقد شهد واما قوله اني لم اترك سنة عمر
فاني لا اطيقها انا ولا هو فاته فحدثه بذلك رواه احمد وفيه عاصم بن ابي النجود
وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات ه **وعن** سعيد بن المسيب قال كان لعثمان
آذن فكان يخرج بين يديه الى الصلاة قال فخرج يوما فصلى والآذن بين يديه
ثم جاء فجلس الآذن ناحية ولف رداءه فوضعه تحت راسه واضطجع ووضع
الدرة بين يديه فاقبل علي في ازار ورداء وبيده عصا فلما رآه الآذن من بعيد
قال هذا علي قد اقبل فجلس عثمان فاخذ عليه رداءه فجاء حتى قام على راسه فقال
اشتريت ضيعة آل فلان ولوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في مائها حق اما اني
قد علمت انه لا يشتريها غيرك فقام عثمان وجرى بينهما كلام حتى القى الله عز وجل
وجاء العباس فدخل بينهما ورفع عثمان على علي الدرة ورفع علي على عثمان العصا
فجعل العباس يسكنهما ويقول لعلي امير المؤمنين ويقول لعثمان ابن عمك فلم يزل حتى سكتا
فلما ان كان من الغد رايتهما وكل واحد منهما اخذ بيد صاحبه وهما يتحدثان
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ه **وعن** ابي عون الانصاري
ان عثمان بن عفان قال لابن مسعود هل انت منته عما بلغني عنك فاعتذر اليه
بعض العذر فقال عثمان ويحك اني قد سمعت وحفظت وليس كما سمعت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيقتل امير ويتنزى متنز واني انا المقتول
وليس عمر انما قتل عمر واحد وانه يجتمع علي رواه احمد ورجاله ثقات ه
**وعن** سالم بن ابي الجعد قال دعا عثمان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم عمار بن ياسر فقال اني سائلكم واني احب ان تصدقوني نشدتكم الله اتعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر قريشا على سائر الناس ويؤثر بني هاشم
على سائر قريش فسكت القوم فقال لو ان بيدي مفاتيح الجنة لاعطيتها بني امية
حتى يدخلوا من عند آخرهم فبعث الى طلحة والزبير فقال عثمان الا احدثكما عنه
يعني عمارا اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيدي نتمشى في
البطحاء حتى اتى على ابيه وامه وعليه يعذبون فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبر ثم قال اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ه **وعن** ابراهيم يعني ابن عبد الرحمن بن عوف قال قال عثمان ان وجدتم
في كتاب الله عز وجل ان تضعوا رجلي في القيد فضعوها رواه عبد الله بن احمد بن حنبل



ورجاله رجال الصحيح ه **وعن** اسلم مولى عمر قال شهدت عثمان يوم حوصر في موضع الجنائز
ولو القي حجر لم يقع الا على راس رجل فرايت عثمان اشرف من الخوخة التي تلي مقام
جبريل عليه السلام فقال يا ايها الناس افيكم طلحة فسكتوا ثم قال يا ايها الناس افيكم
طلحة فسكتوا ثم قال يا ايها الناس افيكم طلحة فقام طلحة بن عبيد الله فقال له عثمان
الا اراك ههنا ما كنت ارى انك تكون في جماعة قوم يسمعون ندائي الى آخر ثلاث مرات
ثم لا تجيبني انشدك الله يا طلحة اتذكر يوم كنت انا وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في موضع كذا وكذا ليس معه احد من اصحابه غيري وغيرك قال نعم فقال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا طلحة انه ليس من نبي الا ومعه من اصحابه رفيق من امته في الجنة
وان عثمان بن عفان هذا يعني رفيقي في الجنة معي قال طلحة اللهم نعم
ثم انصرف **قلت** روى النسائي طرفا منه باسناد منقطع رواه عبد الله وفيه
ابو عبادة الزرقي وهو متروك ورواه ابو يعلى في الكبير واسقط ابا عبادة من السند
**وعن** عباد بن زاهر ابي رواع قال سمعت عثمان يخطب قال انا والله قد صحبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر وكان يعود مرضانا ويتبع جنائزنا ويغزو معنا
ويواسينا بالقليل والكثير وان ناسا يعلموني به عسى ان لا يكون احدهم رآه قط رواه احمد
وابو يعلى في الكبير وزاد فقال له اعين ابن امراة الفرزدق يا نعثل انك قد
بدلت فقال من هذا فقالوا اعين فقال بل انت ايها العبد قال فوثب الناس الى اعين
قال وجعل رجل من بني ليث يزعهم عنه حتى ادخله داره ورجالهما رجال الصحيح
غير عباد بن زاهر وهو ثقة ه **وعن** ابي سعيد مولى ابي اسيد قال سمع عثمان ان
وفد اهل مصر قد اقبلوا فاستقبلهم وكان في قرية له خارج المدينة وكره ان يدخلوا عليه
او كما قال فلما علموا بمكانه اقبلوا اليه فقالوا ادع لنا بالمصحف فدعا يعني به فقال
افتح فقرا حتى انتهى الى هذه الاية قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون فقالوا له آلله اذن لك به ام على الله تفتري
فقال امض نزلت في كذا وكذا واما الحمى فان عمر حمى الحمى لابل الصدقة فلما وليت فعلت
الذي فعل وما زدت على ما زاد ولا اراه الا قال وانا يومئذ ابن كذا وكذا سنة قال ثم سالوه
عن اشياء جعل يقول امضه نزلت في كذا وكذا ثم سالوه عن اشياء عرفها لم يكن عنده فيها
مخرج فقال استغفر الله ثم قال ما تريدون قالوا نريد ان لا ياخذ اهل المدينة العطاء
فان هذا المال للذي قاتل عليه ولهذا الشيوخ من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
قال فرضي ورضوا قال واخذوا عليه قال وكتبوا عليه كتابا واخذ عليهم ان لا يشقوا عصا

ولا يفارقوا جماعة قال فرضي ورضوا قال فاقبلوا معه الى المدينة فحمد الله واثنى عليه
ثم قال والله اني ما رايت وفدا هم خير من هذا الوفد الا من كان له زرع فليلحق بزرعه
ومن كان له ضرع فليحتلبه الا انه لا مال لكم عندنا انما هذا المال لمن قاتل عليه
ولهذا الشيوخ من اصحاب محمد قال فغضب الناس وقالوا هذا مكر بني امية
ورجع الوفد راضون فلما كانوا ببعض الطريق اذا راكب يتعرض لهم ثم يفارقهم
ثم يعود اليهم ويسبهم قال فاخذوه فقالوا ما شانك قال انا رسول
امير المؤمنين الى عامله بمصر ففتشوه فاذا معه كتاب على لسان عثمان عليه
خاتمه ان يصلبهم او يضرب اعناقهم او يقطع ايديهم وارجلهم قال فرجعوا
وقالوا قد نقض العهد واحل الله دمه فقدموا المدينة فاتوا عليا فقالوا الم تر
الى عدو الله كتب فينا بكذا وكذا قم معنا اليه فقال والله لا اقوم معكم قالوا فلم كتبت
الينا قال والله ما كتبت اليكم كتابا قط فنظر بعضهم الى بعض ثم قال بعضهم الهذا
تقاتلون ام لهذا تغضبون وخرج علي فنزل قرية خارجا من المدينة فاتوا عثمان
فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا فقال انهما اثنتان ان تقيموا شاهدين من المسلمين او يميني بالله
ما كتبت ولا امليت ولا علمت وقد تعلمون ان الكتاب يكتب على لسان الرجل وقد ينقش الخاتم على الخاتم
قال فحصروه فاشرف عليهم ذات يوم فقال السلام عليكم فما اسمع احدا رد عليه الا ان
يرد رجل في نفسه فقال انشدكم بالله اعلمتم اني اشتريت رومة من مالي استعذب بها
فجعلت رشائي فيها كرشاء رجل من المسلمين قيل نعم قال فعلام تمنعوني ان اشرب منها
حتى افطر على ماء البحر قال انشدكم بالله علمتم اني اشتريت كذا وكذا من مالي فزدته في المسجد
قالوا نعم قال فهل علمتم ان احدا منع فيه الصلاة قبلي ثم ذكر اشياء قال الا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال واراه ذكر كتابته المفصل بيده قال ففشا النهي وقيل مهلا
عن امير المؤمنين قلت روى الترمذي بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
غير ابي سعيد مولى ابي اسيد وهو ثقة وعن المغيرة بن شعبة انه دخل على عثمان
وهو محصور فقال انك امام العامة وقد نزل بك ما ترى واني اعرض عليك
خصالا ثلاثا فاختر احداهن اما ان تخرج فتقاتلهم فان معك عددا وقوة وانت على الحق
وهم على الباطل واما ان تخرق لك بابا سوى الباب الذي هم عليه فتقعد على رواحلك
فتلحق بمكة فانهم لن يستحلوك وانت بها واما ان تلحق بالشام فانهم اهل الشام
وفيهم معاوية فقال عثمان اما ان اخرج فاقاتل فلن اكون اول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امته بسفك الدماء واما ان اخرج الى مكة فانهم لن يستحلوني بها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر
هو اسناد صحيح لان ابا سعيد ثقة والباقون من رجال الصحيح

يقول

يقول يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم فلن اكون انا اياه واما
ان الحق باهل الشام فانهم اهل الشام وفيهم معاوية فلن افارق دار هجرتي ومجاورة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات الا ان محمد بن عبد الملك
ابن مروان لم اجد له سماعا من المغيرة قلت ولهذا الحديث طرق في فضل مكة
في الحج وعن النعمان بن بشير قال مات رجل منا يقال له خارجة بن زيد فسجيناه
بثوب وقمت اصلي اذ سمعت ضوضاة فانصرفت فاذا انا به يتحرك فقال اجلد
القوم اوسطهم عبد الله عمر امير المؤمنين القوي في امره القوي في امر الله عز وجل
عثمان بن عفان امير المؤمنين العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة خلت
ليلتان وبقيت اربع واختلف الناس ولا نظام لهم يا ايها الناس اقبلوا على امامكم
واسمعوا واطيعوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ثم قال وما فعل
زيد بن خارجة يعني اباه ثم قال اخذت بئر اريس ظلما ثم خفت الصوت رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت له طرق في كتاب الخلافة
وعن عبد الله بن رافع عن امه قالت خرجت الصعبة بنت الحضرمي فسمعناها
تقول لابنها طلحة بن عبيد الله ان عثمان قد اشتد حصره فلو كلمته حتى يرفه
عنه قال وطلحة يغسل احد شقي راسه فلم يجبها فادخلت يديها في كمي درعها فاخرجت
ثدييها وقالت انا اسالك بما حملتك وارضعتك الا فعلت فقام ولو شق شعر راسه
حتى عقده وهو مغسول ثم خرج حتى اتى عليا وهو جالس في جنب داره فقال طلحة
ومعه امه وام عبد الله بن رافع لو رفعت الناس عن هذا فقد اشتد حصره قال
فنقر بقدح في يده ثلاث مرات ثم رفع راسه فقال والله ما احب من هذا شيئا
تكرهه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم والظاهر ان هذا ضعيف لان عليا
رضي الله عنه لم يكن بالمدينة حين حصر عثمان ولا شهد قتله وعن محمد بن سيرين
ان محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكعبا ركبا سفينة في البحر فقال محمد
يا كعب اما تجد سفينتنا هذه في التوراة كيف تجري قال لا ولكن اجد فيها رجلا
اشقى الفتيه من قريش ينزو في الفتنة نزو الحمار فاني لا تكون انت هو قال
ابن سيرين فزعموا انه كان هو رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن فاطمة
بنت علي وعبد الله بن جعفر قالا دخل علي ابن ابي طالب على عمار بن ياسر وهو اخذ
بتلابيب الحسن بن علي فقال له علي ما لك ولابن اخيك قال زعم انه لا يكفر عثمان فقال له علي
تؤمن بما كفر به عثمان وتكفر بما امن به عثمان قال لا قال فارسل الرجل فلما خرج الحسن
قال علي يا عمار اما تعلم ان عثمان امن بالله وكفر باللات والعزى قال بلى رواه الطبراني وفيه المسعودي

الحافظ ابن حجر
لكنه منقطع

ابن الصلت وهو متروك ۞ وعن وثاب وكان ممن ادركه عتق عثمان وكان يقوم بين يدي
عثمان قال بعثني عثمان فدعوت له الاشتر قال ابن عون فاظنه قال فطرحت له وسادة
ولامير المؤمنين وسادة فقال يا اشتر ما يريد الناس مني قال ثلاث ما من احداهن بد
قال ما هن قال يخيرونك بين ان تخلع لهم امرهم فتقول هذا امركم فاختاروا له من شئتم
وبين ان تقص من نفسك فان ابيت فان القوم قاتلوك قال اما من احداهن بد قال
من احداهن بد قال اما ان اخلع لهم امرهم فما كنت لاخلع سربالا سربلنيه قال
وقال الحسن قال والله لان اقدم فتضرب عنقي احب الي من ان اخلع امة محمد
صلى الله عليه وسلم يثروا بعضها على بعض وهذا اشبه بكلام عثمان واما ان اقص
من نفسي فوالله لقد علمت ان صاحباي كانا يعاقبان وما يقوم بدني بالقصاص
واما ان تقتلوني فوالله لئن قتلتموني لا تتحابون بعدي ابدا ولا تقاتلون بعدي عدوا
جميعا ابدا فقام الاشتر فانطلق فمكثنا فقلنا لعل الناس ثم ادرجاء
رجل كانه ذئب فاطلع من باب ثم رجع ثم جاء محمد بن ابي بكر في ثلاثة عشر رجلا
حتى انتهوا الى عثمان فاخذ بلحيته فقال بها وقال بها حتى سمعت وقع اضراسه
فقال ما اغنى عنك معاوية ما اغنى عنك ابن عامر ما اغنت عنك كتبك قال ارسل
لحيتي يا ابن اخي قال فانا رايته استعدى رجلا من القوم بعينه فقام اليه
بمشقص حتى وجاه به في راسه قلت ثم مه قال تغاووا والله عليه
حتى قتلوه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير وثاب وقد ذكره
ابن ابي حاتم ولم يخرجه احد ۞ وعن نائلة بنت الفرافصة امراة عثمان
قالت نعس امير المؤمنين عثمان فاغفى فاستيقظ فقال ليقتلني القوم
فقلت كلا ان شاء الله لم يبلغ ذلك ان رعيتك استعتبوك قال اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وابو بكر وعمر فقالوا تفطر عندنا الليلة
رواه عبد الله وفيه من لم اعرفهم ۞ وعن كثير بن الصلت قال نام عثمان
في ذلك اليوم الذي قتل فيه وهو يوم الجمعة فلما استيقظ قال لولا ان يقول
الناس تمنى عثمان امنيه لحدثتكم حديثا قال قلنا حدثنا اصلحك الله فلسنا
نقول كما يقول الناس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا
فقال انك شاهد معنا الجمعة رواه ابو يعلى في الكبير وفيه ابو علقمة
مولى عبد الرحمن بن عوف فلم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ابن عمر
ان عثمان رضي الله عنه اصبح يحدث الناس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

في المنام

في المنام فقال يا عثمان افطر عندنا فاصبح صائما وقتل من يومه رضي الله عنه
وكرم وجهه رواه ابو يعلى في الكبير والبزار وفيه من لم اعرفه ۞ وعن مسلم
ابي سعيد مولى عثمان بن عفان ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اعتق عشرين عبدا
مملوكا ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا اسلام
وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في المنام وابو بكر وعمر
فقالوا لي اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه
فقتل وهو بين يديه رواه عبد الله وابو يعلى في الكبير ورجالهما ثقات ۞
وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال قتل عثمان سنة خمس وثلاثين وكانت
الفتنة خمس سنين منها اربعة اشهر للحسن رواه عبد الله والطبراني
وابن عقيل لم يدرك القصة وفيه خلاف ۞ وعن ابي العالية قال كان باب
عثمان في عشر الاضحى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابي معشر
قال وقتل عثمان لثمان عشرة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
وكانت خلافته ثنتا عشرة سنة الا اثني عشر يوما رواه احمد
واسناده منقطع ۞ وعن ابي عثمان النهدي ان عثمان قتل في اوسط
ايام التشريق رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله بن فروخ
قال شهدت عثمان دفن في ثيابه بدمائه ولم يغسل رواه عبد الله ۞ وعن
قتادة قال صلى الزبير على عثمان ودفنه وكان اوصى اليه رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك القصة ۞

## باب في يوم الجرعة ۞

عن ابي ثور الحداني حي من مراد قال دفعت الى حذيفة وابي مسعود وهم في المسجد
الكوفة ايام الجرعة حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ما صنعوا وابو مسعود
يعظم ذلك ويقول والله ما ارى ان ترد على عقبها حتى يكون فيها دما فقال
حذيفة والله لترد على عقبها ولا يكون فيها محجمة من دم ولا اعلم اليوم منها
شيئا الا علمته ومحمد صلى الله عليه وسلم حي ۞ وفي رواية عن ابي ثور الحداني
ايضا قال دفعت الى حذيفة وابي مسعود في المسجد وابو مسعود يقول
والله ما كنت ارى ان ترد على عقبيها ولم يهراق فيها محجمة من دم فقال
حذيفة لكني قد علمت انها سترد على عقبيها ولم يهرق فيها محجمة من دم ان
الرجل ليصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا فينكسر قلبه

فعلوه استه يقاتل في الفتنة اليوم ويقتله الله غدا فقال ابو مسعود صدقت هكذا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة رواه والذي قبله الطبراني ورجال هذه الرواية رجال الصحيح غير ابي ثور وهو ثقة ؛

## باب فيما كان في الجمل وصفين وغيرهما

عن الحسن يعني البصري قال سمعت جندبا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم باقوام يدخل قادتهم الجنة ويدخل اتباعهم النار قالوا يا رسول الله وان عملوا بمثل اعمالهم قال وان عملوا بمثل اعمالهم قالوا وانى يكون ذلك يا رسول الله قال يدخل قادتهم الجنة بما سبق لهم ويدخل الاتباع النار بما احدثوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه الصلت بن دينار وهو متروك ه وعن حذيفة ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون لاصحابي بعدي زلة يغفرها الله لهم لصحبتهم وسيتأسى بهم قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن ابي الفياض قال ابن يونس روى عن اشهب مناكير قلت وهذا مما رواه عن اشهب ه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن امير فتنة الجنة وليدخلن من معه النار رواه البزار مرفوعا وموقوفا على حذيفة ورجال الموقوف رجال الصحيح وفي المرفوع عمر بن حبيب وهو ضعيف جدا ه

وعن ابي بكرة قال قيل ما منعك ان لا تكون قاتلت يوم الجمل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امراة قائدهم في الجنة قلت له في الصحيح هلك قوم ولوا امرهم امراة رواه البزار وفيه عمر بن الهجيع ذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث في منكراته وعبد الجبار ابن العباس قال ابو نعيم لم يكن بالكوفة اكذب منه ووثقه ابو حاتم ه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون بعدي اختلاف وامر فان استطعت ان تكون السلم فافعل رواه عبد الله ورجاله ثقات ه

وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب انه سيكون بينك وبين عائشة امر قال انا يا رسول الله قال نعم قال انا قال نعم قال فانا اشقاهم يا رسول الله قال لا ولكن اذا كان ذلك فارددها الى مأمنها رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات ه وعن قيس بن ابي حازم ان عائشة لما نزلت على الحوأب

سمعت

حـ الحافظ ابن حجر: قلت الموقوف على شرط الصحيح ومثله لا يقال من قبل الرأي فحكمه الرفع ه

سمعت نباح الكلاب فقالت ما اظنني الا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايتكن تنبح عليها كلاب الحوأب فقال لها الزبير ترجعين عسى الله ان يصلح بك بين الناس رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح ه

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج فتنبحها كلاب حوأب يقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثير ثم تنجو بعد ما كادت رواه البزار ورجاله ثقات

حـ الحافظ ابن حجر: عصام هو ابن قدامة صدوق من رجال د س ق وعلى شرط خ الا انه لم يخرج لعصام ه

وعن ابي سعيد يعني الخدري قال كنا عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين والانصار فقال الا اخبركم بخياركم قالوا بلى قال خياركم الموفون المطيبون ان الله يحب الخفي التقي قال ومر علي بن ابي طالب فقال الحق مع ذا الحق مع ذا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ه وعن ابي جرو المازني قال شهدت عليا والزبير حين تواقفا فقال له علي يا زبير انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك تقاتلني وانت ظالم لي قال نعم ولم اذكر الا في موقفي هذا ثم انصرف رواه ابو يعلى وفيه عبد الملك بن مسلم قال البخاري لم يصح حديثه ه وعن علي انه كان يصعد المنبر يوم الجمعة فخطب ثم قام اليه الاشعث فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون الى ذكر الله ان طردتهم اني اذا لمن الظالمين والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا رواه ابو يعلى وفيه عباد بن عبد الله الاسدي عن علي بن ابي طالب انه كان معه يوم زيد بن صوحان وهو يخطب على منبر من آجر والموالي حوله فقام رجل فتكلم بكلام لا ادري ما هو فغضب علي حتى احمر وجهه فبينا نحن كذلك اذ جاء الاشعث ابن قيس يتخطى الناس فقال غلبتنا على وجهك هذه الحمراء فضرب زيد بن صوحان على فخذي وقال انا له والله ليبدين لعرب ما كانت تكتم ثم قال من يعذرني من هذه الضياطرة يتقلب احدهم على فراشه ويغدو اقوام الى ذكر الله فما تامرني اطردهم فاكون من الظالمين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا رواه البزار وفيه عباد بن عبد الله الاسدي وثقه ابن حبان وقال البخاري فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح ه وعن محمد بن ابرهيم التيمي ان بلالا دخل المدينة حاجا واتاه الناس يسلمون عليه فدخل سعد فسلم فقال وهو امام تعسا على حقنا على باطل غيرنا قال فسكت عنه

فقال ما لك لا تتكلم فقال هاجت فتنة وظلمة فقلت لبعيري اخ اخ فلخ حتى انجلت فقال رجل اني قرات كتاب الله من اوله الى اخره فقال اما اذ قلت ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع الحق او الحق مع علي حيث كان قال من سمع ذلك معك قال قاله في بيت ام سلمة قال فارسل الى ام سلمة فسالها فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقال الرجل لسعد ما كنت عندي قط الوم منك الان فقال ولم قال لو سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم لم ازل خادما لعلي حتى اموت رواه البزار وفيه سعد بن شعيب ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن زيد بن وهب قال بينا نحن حول حذيفة اذ قال كيف انتم وقد خرج اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف فقلنا يا ابا عبد الله وان ذلك لكائن فقال بعض اصحابه يا ابا عبد الله فكيف نصنع ان ادركنا ذلك الزمان قال انظروا الفرقة التي تدعوا الى امر علي رضي الله عنه فالزموها فانها على الهدى رواه البزار ورجاله ثقات . وعن زهدم الجرمي قال كنا في سمر ابن عباس فقال اني لمحدثكم بحديث ليس بسر ولا علانية انه لما كان من امر هذا الرجل ما كان يعني عليا قلت له اعتزل فلو كنت في جحر طلبت حتى تستخرج فعصاني وايم الله ليتامرن عليكم معاوية وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا وليحملنكم قريش على سنة فارس والروم وليتمنن عليكم اليهود والنصارى والمجوس فمن اخذ منكم بما يعرف فقد نجا ومن ترك وانتم تاركون كنتم كقرن من القرون هلك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم .

وعن ابن عباس قال لما بلغ اصحاب علي حين ساروا الى البصرة ان اهل البصرة قد اجتمعوا لطلحة والزبير شق عليهم ووقع في قلوبهم فقال علي والذي لا اله غيره ليظهرن على اهل البصرة وليقتلن طلحة والزبير وليخرجن اليكم من الكوفة ستة الاف وخمسمائة وخمسون رجلا او خمسة الاف وخمسمائة وخمسون رجلا شك الاجلح قال ابن عباس فوقع ذلك في نفسي فلما اتى اهل الكوفة خرجت فقلت لانظرن فان كان كما يقول فهو امر سمعه والا فهي خديعة الحرب فرايت رجلا من الجيش فسالته فوالله ما عتم ان قال ما قال علي قال ابن عباس وهو مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف . وعن قيس بن عباد قال سمعت عمرو بن ثابت يوم البصرة يقول الحلف بالله ليهزمن الجمع ولبولن الدبر فقال رجل من النخع اعوذ بالله من شرك يا ابا اليقظان ان تقول ما لا علم لك به قال لانا اسر من حمل جرح طامة بين نحره وتمامه ان كنت اقول ما لا علم لي به رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك . وعن يزيد بن معاوية البكائي قال كنت مع عبد الله يعني ابن مسعود وحذيفة فمر واعلينا بامراة ورجل على جمل قد خولف وجوههما فقال احدهما لصاحبه هذا الذي كنا نتحدث عنه الا ان مع ذلك لما رفعه واسناده ضعيف . وعن عمير بن سعيد قال كنا جلوسا مع ابن مسعود وابو موسى عنده واخذ الوالي رجلا فضربه وحمله على جمل فجعل الناس يقولون الجمل الجمل فقال رجل يا ابا عبد الرحمن هذا الجمل الذي كنا نسمع قال فاين الجماعة لما رفعه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن سعيد بن كور قال كنت مع مولاي يوم الجمل فاقبل فارس فقال يا ام المومنين فقالت عائشة سلوه من هو قيل من انت قال انا عمار بن ياسر قال فقولوا لها ما تريد قال انشدك بالله الذي انزل الكتاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل وصيا على اهله وفي اهله قالت اللهم نعم قال فما لك قالت اطلب بدم عثمان امير المومنين قال فتكلم ثم جا فوارس اربعة فهتف بهم رجل منهم قال يقول عائشة ابن ابي طالب ورب الكعبة سلوه من هو وما يريد قالوا ما تريد قال انشدك بالله الذي انزل الكتاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلني وصيا على اهله وفي اهله قالت اللهم نعم قال فما لك قالت اطلب بدم عثمان امير المومنين قال اذ قتله عثمان ثم انصرف والتحم القتال قال فرايت هلال بن وكيع راس بني تميم معه غلام له حبشي مثل الجان وهو يقاتل بين يدي عائشة وهو يقول

اصبن بهم بدا كرقطاط اذ فرعون وابو حماط

ونكل الناس عن الصراط فحانت مني التفاتة فاذا هو قد شدخ وعلامه رواه الطبراني وسعيد بن كور واسباط بن عمرو الراوي عنه لم اعرفهما وبقية رجالهما ثقات . وعن ابي بكرة قال لما كان يوم الجمل راى عليا الرؤوس بعد فاحذ الحسن فوضعها على بطنه ثم قال اي خير بعد هذا رواه الطبراني وفيه نهد بن عوف وهو كذاب . وعن محمد بن قيس قال ذكر لعائشة يوم الجمل قالت والناس يقولون يوم الجمل قالوا نعم قالت وددت اني كنت جلست كما جلس اصحابي فكان احب الي من ان اكون ولدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

اومثل عبد الله بن الزبير رواه الطبراني وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات

## باب فيما كان بينهم يوم صفين رضي الله عنهم

عن عامر الشعبي قال لما خرج علي رضي الله عنه الى صفين استخلف ابا مسعود على الكوفة وكان رجال من الكوفة استخفوا فلما خرج ظهروا فكان ناس يأتون ابا مسعود فيقولون قد والله اهلك الله اعداءه واظفر المومنين فيقول ابو مسعود اني والله ما اعده ظفرا ولا عافية ان يظهر احدى الطائفتين على الاخرى قالوا فمه قال يكون بين القوم صلح فلما قدم علي رضي الله عنه ذكروا ذلك له فقال علي اعتزل عملنا قال ولم قال انا وجدناك لا تعقل عقله قال اما انا فقد بقي من عقلي ما اعلم ان الآخر شر رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسوي وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن علي قال عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين وفي رواية امرت بقتال الناكثين فذكره رواه البزار والطبراني في الاوسط واحد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعيد ووثقه ابن حبان. وعن عبد الله بن مسعود قال امر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف. وعن ابي سعيد عقيصا قال سمعت عمارا وكنا نراه بصفين يقول امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين رواه الطبراني وابو سعيد متروك. ورواه ابو يعلى باسنادين ضعيف. وعن قيس بن ابي حازم قال قال علي رضي الله عنه انفروا الى بقية الاحزاب انفروا بنا الى ما قال الله ورسوله انا نقول صدق الله ورسوله ويقولون كذب الله ورسوله رواه البزار باسنادين في احدهما يوسف بن ارقم وهو لين وفي الآخر السيد بن عيسى ولم ار من ذكره لبيس بن اسد وبقية رجالهما ثقات. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عبد الله بن عمرو ذات يوم وكانت امراة تلطف برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انت يا ام عبد الله قالت بخير بابي انت يا رسول الله وامي فكيف انت قال بخير فكيف عبد الله قالت بخير عبد الله رجل قد تخلى من الدنيا قال وكيف قالت حرم النوم فلا ينام ولا يفطر ولا يطعم اللحم ولا يودي الى اهله حقهم قال فاين هو قالت خرج ويوشك قال فاذا رجع فاحبسيه قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجاء عبد الله

وجاء عبد الله فاوشك رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجعة فقال يا عبد الله بن عمرو ما هذا الذي بلغني عنك قال وما ذاك يا رسول الله قال بلغني انك لا تنام ولا تفطر قال اردت بذلك الامن من فزع اليوم الاكبر قال وبلغني انك لا تطعم اللحم قال اردت بذلك طعاما خيرا منه في الجنة قال وبلغني انك لا تودي الى اهلك حقهم قال اردت بذلك نساء خيرا منهن في الجنة قال يا عبد الله بن عمرو ان لك في رسول الله اسوة حسنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر وينام ويقوم وياكل اللحم ويودي الى اهله حقهم يا عبد الله ان لله عليك حقا وان لبدنك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا قال يا رسول الله تامرني ان اصوم خمسة ايام وافطر يوما قال لا قال فاصوم اربعة ايام وافطر يوما قال لا قال فاصوم ثلاثة ايام وافطر يوما قال لا قال فاصوم يومين وافطر يوما قال لا قال فاصوم يوما وافطر يوما قال ذاك صوم اخي داود يا عبد الله ابن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم ومواثيقهم وكانوا هكذا وخالف بين اصابعه قال فما تامرني قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل لخاصة نفسك وتدع الناس وعوام امورهم ثم اقبل بيده واقبل يمشي به حتى وضع يده في يد ابيه فقال له اطع اباك فلما كان يوم صفين قال له ابوه يا عبد الله اخرج فقاتل فقال يا ابتاه تامرني ان اخرج فاقاتل وقد سمعت ما سمعت يوم عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عهد قال انشدك الله يا عبد الله بن عمرو الم يكن آخر ما عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذ بيدك فوضعها في يدي ثم قال اطع اباك قال بلى قال فاني اعزم ان تخرج فتقاتل فخرج متقلدا بسيفين فلما انكشفت الحرب انشا عمرو بن العاصي يقول

سبب الحرب واعددت واذا وسد الحبل من اسد مفرع الحارك مروي الالس

يصل الشد بشد واذا وسد الحبل من الشد معج

وانشا عبد الله ابن عمرو يقول

لو شهدت جمل مقامي ومشهدي بصفين يوما شاب منه الذوائب

عشية جا اهل العراق كانهم سحاب ربيع رفعته الجنائب وجيناهم بردى كان صفوفنا من البحر موج مده متراكب اذا اقلت قد ولوا سراعا بدت لنا كتائب منهم وارجحت كتائب فدارت رحانا واستدارت رحاهم سراة النهار ما تولى المناكب فقالوا لنا انا نرى ان تبايعوا عليا فقلنا لا نرى ان نضارب

قلت في الصحيح بعض اوله رواه الطبراني من رواية عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عمرو بن شعيب وعبد الملك وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابو حاتم وغيره

الحافظ ابن حجر
انه منقطع

وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا مع علي صفين وقد وكلنا بفرسه رجلين فكانت
اذا كانت من الرجل غفلة غمز علي فرسه فاذا هو في عسكر القوم فيرجع الينا وقد
خضب سيفه دما ويقول يا اصحابي اعذروني اعذروني فكنا اذا تواعدنا
دخل هولاء في عسكر هولاء وهولاء في عسكر هولاء فكان عمار بن ياسر علما لاصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لا يسلك عمار واديا من اودية صفين الا تبعه اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم فانتهينا الى هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وقد ركز الراية فقال له
يا هاشم اعورا وجبنا لا خير في اعور لا يغشى البأس فرفع هاشم الراية وهو يقول

اعور يبغي اهله محلا قد عالج الحياة حتى ملا
لا بد ان يفل او يفلا

فقال له عمار اقدم فان الجنة تحت الابارقة وقال
الحور العين مع محمد وحزبه في الرفيق الاعلى فما رجعا حتى قتلا وكانا اذا تواعدنا
دخل هولاء في عسكر هولاء وهولاء في عسكر هولاء فنظرت فاذا اربعة يسيرون
معاوية وابو الاعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فقلت لنفسي اي احد عن يمين
انس لم اسمع كلامهم فاحرف لنفسي ان اصرف فرسي فافرق بينهم ففعلت فجعلت
انس عن يميني وانس عن يساري فجعلت اصغي بسمعي احيانا الى معاوية والى ابي الاعور
واحيانا الى عمرو بن العاص وابنه عبد الله بن عمرو فسمعت عبد الله بن عمرو
يقول لابيه يا ابه قد قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال قال واي رجل قال عمار بن ياسر اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم بنى المسجد ونحن نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين وانت ترحض
اما انه ستقتلك الفئة الباغية وانت من اهل الجنة فسمعت عمرو يقول لمعاوية
قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بنينا المسجد وكنا
ننقل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابا اليقظان اتحمل لبنتين وانت ترحض اما انه ستقتلك الفئة الباغية
وانت من اهل الجنة فقال معاوية اسكت فوالله ما تزال تدحض في بولك
انحن قتلناه انما قتله من جاء به فالقوه بين رماحنا قال فتنادوا في عسكر
معاوية انما قتل عمارا من جاء به رواه الطبراني واحمد باختصار وابو يعلى بنحوه
الطبراني والبزار تقتل عمارا الفئة الباغية عن عبد الله بن عمرو وحده
ورجال احمد وابي يعلى ثقات وعن محمد بن عمرو بن حزم قال لما قتل عمار بن ياسر
دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقتله

تقتله الفئة الباغية فقام عمرو بن العاص يرجّع حتى دخل على معاوية فقال له معاوية
ما شانك فقال قتل عمار فقال معاوية قد قتل عمار فماذا قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقتله الفئة الباغية فقال له معاوية دحضت في بولك اونحن قتلناه انما قتله
علي واصحابه جاءوا به حتى القوه بين رماحنا او قال بين سيوفنا رواه احمد وابو يعلى
والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن حزم وهو ثقة وعن محمد بن عمارة
بن خزيمة بن ثابت قال ما زال جدي كافا سلاحه حتى قتل عمار بصفين فسل سيفه فقاتل
حتى قتل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية رواه احمد
والطبراني وفيه ابو معشر وهو لين وعن عمرو بن العاص انه اهدى الى ناس هدايا
ففضل عمار بن ياسر فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية
رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى باختصار الهدية
وعن زيد بن وهب قال كان عمار قد ولع بقريش وولعت به فغدوا عليه فضربوه
فخرج عثمان يعني غضبان فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ما لي ولقريش
لعل الله بقريش وفعل عدوا على رجل فضربوه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعمار تقتلك الفئة الباغية رواه ابو يعلى والطبراني في الثلاثة وفيه ضعف وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبني المسجد وكان عمار بن ياسر يحمل حجرين
فقال يا ابن سمية تقتله الفئة الباغية رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى في اثناء حديث
طويل فاسناد ابي يعلى منقطع وفي اسناد الطبراني احمد بن عمر العلاف الرازي
ولم اعرفه وعن ابن عمر قال ما اجد في نفسي على شي الا اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي
رواه الطبراني باسانيد واحدها رجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ياسر قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده في خاصرتي فقال حاصره مومنة تقتلك الفئة الباغية اخر
زادك ضياح من لبن رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار واسانيده كلها
فيها ضعف قلت وتاتي احاديث من هذا كثيرة في مناقب ان شا الله تعالى عمار
وعن عبد الله بن سلمة قال رايت عمارا يوم صفين شيخا كبيرا ادم طوالا احد الحربة
بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات وهذه الرابعة والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت ان مصلحينا
على الحق وانهم على الضلالة رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير عبد الله بن سلمة
وهو ثقة الا ان الطبراني قال لقد قاتلت صاحب هذه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث مرات وهذه الرابعة وعن عبد الله بن سلمة قال قيل لعمار وقد هاجرا ابو موسى قال والله ليخذلن
جنده ولينفرن جمعه وليستفض عمله والله اني لارى قوما ليضربنكم ضربا يرتاب له المبطلون
والله لو قاتلونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا ان صاحبنا على الحق وانهم على الباطل رواه الطبراني
ورجاله ثقات. وعن سيار ابي الحكم قال قالت بنو عبس لحذيفة ان امير المؤمنين عثمان
قد قتل فما تامرنا قال امركم ان تلزموا عمارا قالوا ان عمارا لا يفارق عليا قال ان الحسد
هو اهلك الجسد وانما ينفركم من عمار قربه من علي فوالله لعلي افضل من عمار ابعد
ما بين التراب والسحاب وان عمارا لمن الاخيار وهو يعلم انهم ان لزموا عمارا كانوا مع علي
رواه الطبراني ورجاله ثقات الا اني لم اعرف الرجل المبهم. وعن عبد الله يعني ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلف الناس فابن سمية مع الحق ابن سمية
هو عمار رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف. وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولعهم بعمار يدعوهم الى الجنة وهم يدعونه الى النار رواه الطبراني
وفيه عبد النور بن عبد الله وهو ضعيف ووثقه ابن حبان. وعن ابي البختري قال قال عمار
يوم صفين ائتوني بشربة لبن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر شربة تشربها من الدنيا
شربة لبن فأتي بشربة لبن فشربها ثم تقدم فقتل رواه احمد والطبراني وبعض
الذي سقاه ابا المخارق وزاد فيه ثم نظر الى لواء معاوية فقال قاتلت صاحب
هذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال احمد رجال الصحيح. وعن كلثوم
ابن جبر قال كنا بواسط القصب عند عبد الاعلى بن عامر فاذا عنده رجل يقال له
ابو الغادية استسقى فاتي باناء مفضض فابى ان يشرب وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال فذكر هذا الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا او ضلالا شك ابن ابي عدي يضرب
بعضكم رقاب بعض فاذا رجل يسب فلانا فقلت والله لئن امكنني الله منك في كتيبة
فلما كان يوم صفين اذا انا به وعليه درع قال ففطنت الى الفرجة في جربان الدرع
فطعنته فقتلته فاذا هو عمار بن ياسر قال فقلت باي يد كرهوا ان يشرب في اناء مفضض
وقد قتل عمار بن ياسر رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط
بنحوه ورواه في الكبير ايضا اتم منه ويأتي في فضل عمار. وعن حنظلة بن خويلد
العنزي قال بينا انا عند معاوية اذ جاءه رجلان يختصمان في راس عمار
يقول كل واحد منهما انا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطب به احدكما نفسا لصاحبه
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال معاوية
فما بالك معنا قال ان ابي شكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اطع اباك



ما دام حيا ولا تعصه فانا معكم ولست اقاتل رواه احمد ورجاله ثقات. وعن
ابي غادية قال قتل عمار فاخبر عمرو بن العاص فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان قاتله وسالبه في النار فقيل لعمرو فانك هو ذا تقاتله قال انما قال
قاتله وسالبه رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال عن عبد الله بن عمرو
ان رجلين اتيا عمرو بن العاص يختصمان في دم عمار وسلبه فقال خليا عنه
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قاتل عمار وسالبه في النار
ورجال احمد ثقات. وعن قيس بن عباد قال كنا مع علي فكان
اذا شهد مشهدا او اوفى على اكمة او هبط واديا قال سبحان الله صدق الله
ورسوله فقلت لرجل من بني يشكر انطلق بنا الى امير المؤمنين حتى نسأله
عن قوله صدق الله ورسوله فانطلقنا اليه فقلنا يا امير المؤمنين رأيناك
اذا شهدت مشهدا او هبطت واديا او اشرفت على اكمة قلت صدق الله
ورسوله فهل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك قال
فاعرض عنا والححنا عليه فلما رأى ذلك قال والله ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهدا الا شيئا عهده الى الناس ولكن الناس وقعوا في عثمان فقتلوه فكان غيري
فيه اسوأ حالا وفعلا مني ثم اني رأيت اني احقهم بهذا الامر فوثبت عليه
فالله اعلم اصبنا ام اخطأنا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد
وهو سيئ الحفظ وقد يحسن حديثه. وعن عمير بن زوذي قال خطبهم
علي فقطعوا عليه خطبته فقال انما وهنت يوم قتل عثمان وضرب لهم مثلا
كمثل ثلاثة اثوار اجتمعن في اجمة اسود واحمر وابيض فكان الاسد
اذا اراد واحدا منهم اجتمعن عليه فامتنعن عليه فقال الاسد للاسود والاحمر
انما يفضحنا في اجمتنا هذا الابيض فدعاني حتى آكله فلونكما على لوني ولوني
على لونكما فحمل عليه الاسد فلم يلبث ان قتله ثم قال للاسود انما يفضحنا
في اجمتنا هذا الاحمر فدعني حتى آكله فلوني على لونك ولونك على لوني
فحمل فقتله ثم قال للاسود اني آكلك قال دعني اصوت ثلاثة اصوات فقال
انما اكلت يوم اكل الابيض الا انما اكلت يوم اكل الابيض الا انما وهنت
يوم قتل عثمان رضي الله عنه رواه الطبراني وعمير لم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح عن خالد بن سعيد وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح

## باب فيمن ذكر انه شهد الجمل او صفين

قال الطبراني اسيد بن مالك ابو عمرة ويقال بشير بن عمرو بن محصن ويقال ثعلبة

بن محصن ويقال عمرو بن محصن من بني مازن بن النجار ويقال إن أبا عمرة أعطى
عليًا يوم صفين مائة ألف درهم أعانه بها يوم الجمل وقيل يوم صفين حبة بن عمرو
والحجاج بن عمرو بن غزية وهو الذي كان يقول عند القتال يا معشر الأنصار
أتريدون أن تقولوا لربنا إذا لقيناه ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا
السبيلا وحنظلة بن النعمان وخالد بن أبي خالد وخالد بن أبي دجانة
وخويلد بن عمرو بدري من بني سلمة وربيعة بن قيس بن عدوان بن ربيعة
ابن عباد الدولي حدثهم عبيد الله بن أبي رافع وفي الإسناد إليه ضرار بن صرد
وهو ضعيف ۞ وعن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال قاتل خزيمة
ابن ثابت يوم صفين حتى قتل رواه الطبراني وإسناده منقطع ۞

## باب في الحكمين ۞

عن سويد بن غفلة قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في هذه الأمة حكمان ضالان ضال من تبعهما فقلت يا أبا موسى انظر
لا تكون أحدهما رواه الطبراني وقال هذا عندي باطل لأن جعفر بن علي
شيخ مجهول لا يعرف قلت إنما ضعفه من علي بن عابس الأسدي فإنه متروك
وعن أبي مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول يا أبا موسى ألم تسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار وإني
سائلك عن حديث فإن صدقت وإلا بعثت عليك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يقررك ثم أنشدك الله أليس إنما عناك رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسك
فقال إنها ستكون فتنة في أمتي أنت يا أبا موسى فيها نائم خير منك قاعد وقاعد
خير منك قائم وقائم خير منك ماش فخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعم
الناس فخرج أبو موسى ولم يرد عليه شيئًا رواه أبو يعلى والطبراني واللفظ له
وفي رواية للطبراني عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل وفيه علي بن أبي فاطمة وهو علي بن الحزور وهو متروك ۞ وعن محمد
ابن الضحاك الحزامي قال قام علي على منبر الكوفة حين اختلف الحكمان
فقال قد كنت نهيتكم عن هذه الحكومة فعصيتموني فقام إليه فتى آدم
فقال إنك والله ما نهيتنا ولكنك أمرتنا ودمرتنا فلما كان فيها ما تكره
برأت نفسك ونحلتنا ذنبك فقال له علي وما أنت وهذا الكلام قبحك الله والله
لقد كانت الجماعة فكنت فيها خاملًا فلما كانت الفتنة نجمت فيها نجوم قرن الماعزة

ثم

ثم التفت إلى الناس فقال لله منزل نزله سعد بن مالك وعبد الله بن عمر والله لئن كان
ذنبًا إنه لصغير مغفور ولئن كان حسنًا إنه لعظيم مشكور رواه الطبراني ومحمد
ابن الضحاك ووالده يحيى لم أعرفهما

## باب ما جاء في الصلح وما كان بعده

عن عبد الله بن سلام أنه قال حين هاج الناس في أمر عثمان لا تقتلوا هذا الشيخ
واستعتبوه فإنه لن تقتل أمة نبيها فيصلح أمرهم حتى يهراق دم سبعين ألفًا منهم
ولن تقتل أمة خليفتها فيصلح أمرهم حتى يهراق دم أربعين ألفًا منهم فلم ينظروا
فيما قال وقتلوه فجلس لعلي على الطريق فقال له أين تريد قال أريد أرض
العراق قال لا تأتي العراق وعليك بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب إليه
أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وهموا به فقال علي دعوه فإنه
منا أهل البيت فلما قتل علي قال عبد الله بن معقل هذه رأس الأربعين
وسيكون عليها صلح ولن تقتل أمة نبيها إلا قتل به سبعون ألفًا
ولن تقتل أمة خليفتها إلا قتل به أربعون ألفًا رواه الطبراني
من طريقين ورجال هذه رجال الصحيح وله طريق في مناقب عثمان رضي الله عنه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ابني هذا يعني الحسن
سيد وليصلحن الله عز وجل به بين فئتين من المسلمين رواه الطبراني ورجاله
ثقات ۞ وعن أبي مجلز قال قال عمرو والمغيرة بن شعبة لمعاوية إن الحسن
ابن علي رجل عيي وإن له كلامًا ورأيًا وإنا قد علمنا كلامه فيتكلم كلامًا فلا يجد كلامًا
فقال لا تفعلوا فأبوا عليه فصعد عمرو المنبر فذكر عليًا ووقع فيه ثم صعد المغيرة
ابن شعبة فحمد الله وأثنى عليه ثم وقع في علي رضي الله عنه ثم قيل للحسن بن علي
اصعد فقال لا أصعد ولا أتكلم حتى تعطوني إن قلت حقًا أن تصدقوني
وإن قلت باطلًا أن تكذبوني فأعطوه فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه
فقال بالله يا عمرو ويا مغيرة أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السائق والراكب أحدهما فلان قالا اللهم بلى أنشدك بالله يا معاوية ويا مغيرة
أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عمرًا بكل قافية قالها لعنة
قالا اللهم بلى قال أنشدك بالله يا عمرو وأنت يا معاوية بن أبي سفيان أتعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن قوم هذا قالا بلى قال الحسن فإني
أحمد الله الذي وقعتم في من تبرأ من هذا قال وذكر الحديث
رواه الطبراني عن شيخه زكريا بن يحيى الساجي قال الذهبي أحد الأثبات
ما علمت فيه جرحًا أصلًا وقال ابن القطان مختلف فيه في الحديث وثقه قوم

الحافظ ابن حجر
إن كان الإسناد لسر له علة إلا زكريا السنجري رحمه الله فكلام ابن القطان فيه مثل الجرح وزكريا في الثقة والثقة كالسارية ولذا باقي رجال السند ثقات إلا أن فيه سكتا وانقطاعا

وضعّفه آخرون وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عيسى بن يزيد قال استأذن الأشعث على معاوية بالكوفة فحجبه مليا وعنده ابن عباس والحسن بن علي فقال أعن هذين تحجبني يا أمير المؤمنين تعلم أن صاحبهم جاءنا قتلانا كذا يعني عليا فقال ابن عباس والله عند مهره حدك وطعن في است أبيك فقال الأشعث اسمع يا أمير المؤمنين ما تقول قال أنت بدأت رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم

وعن شداد بن أوس أنه دخل على معاوية رحمه الله وهو جالس وعمرو بن العاص جالس على فراشه فجلس شداد بينهما وقال هل تدريان ما يجلسني بينكما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموهما جميعا ففرقوا بينهما فوالله ما اجتمعا إلا على غدرة فأحببت أن أفرق بينكما رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن يعلى بن شداد ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات

## باب قوله صلى الله عليه وسلم رأيت ما تلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دم بعض

وسألته أن يوليني شفاعة فيهم ففعل وقوله عذاب هذه الأمة في دنياها بالسيف وقوله لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة تقدم في باب فيما كان بين الصحابة والسكوت عما شجر بينهم ۞

## باب في ما كان من أمر ابن الزبير ويزيد بن معاوية واستخلاف أبيه له وأيام الحرة وغير ذلك

عن محمد بن سيرين قال لما أراد معاوية أن يستخلف يزيد بعث إلى عامل المدينة أن أوفد إلي من تشاء قال فوفد إليه عمرو بن حزم الأنصاري فاستأذن فجاء حاجب معاوية يستأذن فقال هذا عمرو بن حزم قد جاء يستأذن فقال ما حاجته إلي فقال يا أمير المؤمنين جاء يطلب معروفك فقال معاوية رحمه الله إن كنت صادقا فليكتب ما شاء فأعطه ما شاء ولا أراه قال فخرج إليه الحاجب فقال ما حاجتك اكتب ما شئت فقال سبحان الله أجيء إلى باب أمير المؤمنين فأحجب عنه أحب أن ألقاه فأكلمه فقال معاوية للحاجب عده يوم كذا وكذا إذا صلى الغداة فليجئ قال فلما صلى معاوية الغداة أمر بسرير في إيوان له ثم أخرج الناس عنه فلم يكن عنده أحد إلا كرسي وضع لعمرو فجاء عمرو فاستأذن فأذن له فسلم عليه ثم جلس على الكرسي فقال له معاوية حاجتك قال فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لعمري لقد أصبح يزيد بن معاوية واسط الحسب في قريش غنيا عن الملك غنيا إلا عن كل خير وإني سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لم يسترع عبدا رعية إلا وهو سائل عنها يوم القيامة كيف عمل فيها قال فأخذ معاوية ربوة وأخذ بنفس في غداة قر وجعل يمسح العرق عن وجهه ثلاثا ثم أفاق فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإنك امرؤ ناصح قلت برأيك بالغ ما بلغ وإنه لم يبق إلا ابني وأبناؤهم وابني أحق من أبنائهم حاجتك قال ما لي حاجة قال ثم قال له أخوه إنما جئنا من المدينة نضرب أكبادها من أجل كلمات قال ما جئت إلا لكلمات قال فأمر لهم بجوائزهم قال وخرج لعمرو مثله رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ۞

الحافظ ابن حجر
إلا أن فيه انقطاعا

وعن الهيثم بن عدي قال هلك سليمان بن صرد سنة خمس وستين قال محمد ابن علي يعني ابن المديني فيشبه وبلغني أن سليمان بن صرد الخزاعي خرج هو والمسيب بن نجبة الفزاري في أربعة آلاف فعسكروا بالنخيلة يطلبون بدم الحسين بن علي رضي الله عنهما وعليهم سليمان بن صرد وذلك لمستهل ربيع الآخر سنة خمس وستين ثم ساروا إلى عبيد الله بن زياد فلقوا مقدمته فاقتتلوا فقتل سليمان بن صرد والمسيب في آخر ربيع الآخر رواه الطبراني وإسناده منقطع ۞ وعن محمد بن سعيد يعني ابن رمانة أن معاوية رحمه الله لما حضره الموت قال ليزيد بن معاوية قد وطأت لك البلاد وفرشت لك الناس ولست أخاف عليك إلا أهل الحجاز فإن رابك منهم ريب فوجه إليهم مسلم بن عقبة المري فإني قد جربته غير مرة فلم أجد له مثلا لطاعته ونصيحته فلما جاء يزيد خلاف ابن الزبير ودعاءه إلى نفسه دعا مسلم بن عقبة المري وقد أصابه الفالج وقال إن أمير المؤمنين عهد إلي في مرضه إن رابني من أهل الحجاز ريب أن أوجهك إليهم وقد رابني قال إني كما ظن أمير المؤمنين اعقد لي وعبّ الجيوش قال فورد المدينة فأباحها ثلاثا ثم دعاهم إلى بيعة يزيد أنهم أعبد له قن في طاعة الله ومعصيته فأجابوه إلى ذلك إلا رجلا من قريش أمه أم ولد فقال له بايع ليزيد على أنك عبد في طاعة الله ومعصيته قال لا بل في طاعة الله فأبى أن يقبل ذلك منه وقتله فأقسمت أمه لئن أمكنها الله من مسلم حيا أو ميتا أن تحرقه بالنار فلما خرج مسلم بن عقبة من المدينة اشتدت علته فمات فخرجت أم القرشي بأعبدها إلى قبر مسلم فأمرت به أن ينبش من عند رأسه فلما وصلوا إليه إذا ثعبان قد التوى على عنقه قابضا بأرنبة أنفه يمصها قال فكاع القوم عنه وقالوا يا مولاتنا انصرفي فقد كفاك الله شره وأخبروها الخبر قالت لا أو أوفي لله بما وعدته ثم قالت انبشوا من عند الرجلين فنبشوا

فإذا الثعبان لاوي ذنبه برجليه قال فنحيت فصليت ركعتين ثم قالت اللهم إن كنت تعلم
أنما غضبت على مسلم بن عقبة اليوم لك فخل بيني وبينه ثم تناولت عودا فضربت
به ذنب الثعبان فانسل من مخرج رأسه فخرج من القبر ثم أمرت به فأخرج
من القبر ثم أحرق بالنار رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري
ضعفه أبو زرعة ووثقه ابن حبان وغيره ومن دونه لم أعرفه وعن
أبي هارون العبدي قال رأيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه ممعط اللحية
فقلت تعبث بلحيتك قال لا هذا ما لقيت من ظلمة أهل الشام دخلوا علي زمن الحرة
فأخذوا ما كان في البيت من متاع أو خرثي ثم دخلت طائفة أخرى
فلم يجدوا في البيت شيئا فأسفوا أن يخرجوا بغير شيء فقالوا أضجعوا
الشيخ فأضجعوني فجعل كل واحد يأخذ من لحيتي خصلة رواه الطبراني وأبو هارون
وعن أبان بن الوليد قال كتب عبد الله بن الزبير إلى ابن عباس رضي الله عنهم
في البيعة فأبى أن يبايعه فظن يزيد بن معاوية أنه إنما امتنع عليه لمكانه
فكتب يزيد بن معاوية أما بعد فإنه بلغني أن الملحد ابن الزبير دعاك
إلى بيعته لتدخل في طاعته فتكون على الباطل ظهيرا وفي المآثم شريكا
فامتنعت عليه وانقبضت لما عرفك الله في نفسك من حقنا أهل البيت
فجزاك الله أفضل ما جزى الواصلين عن أرحامهم الموفين بعهودهم ومهما أنسى
من الأشياء فلن أنسى برك وصلتك وحسن جائزتك التي أنت أهلها في الطاعة
والشرف والقرابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر من قبلك من قومك
ومن يطرأ عليك من أهل الآفاق ممن يسحره ابن الزبير بلسانه وزخرف قوله فخذلهم عنه
فإنهم لك أطوع ومنك أسمع منهم للمحل الخارق المارق والسلام فكتب
ابن عباس إليه أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه دعاء ابن الزبير إياي الذي
دعاني إليه وأني امتنعت عليه معرفة لحقك فإن يكن ذلك كذلك فلست برك
أرجو بذلك ولكن الله بما أنوي عليم وكتبت إلي أن أحث الناس عليك وأخذلهم عن ابن الزبير
فلا ولا سرورا ولا حبورا بفيك الكثكث ولك الأثلب إنك لعازب إن منتك نفسك
وإنك لأنت المفنود المثبور وكتبت إلي بتعجيل بري وصلتي فاحبس أيها الإنسان عني برك
وصلتك فإني حابس عنك ودي ونصرتي ولعمري ما تعطينا مما في يدك إلا القليل
وتحبس منه الطويل العريض لا أبا لك أتراني أنسى قتلك حسينا وفتيان بني
عبد المطلب مصابيح الدجى ونجوم الأعلام غادرتهم خيولك بأمرك فأصبحوا
مصرعين في صعيد واحد مرملين بالدماء مسلوبين بالعراء لا مكفنين ولا
موسدين تسفيهم الرياح وتعروهم الذئاب وينتابهم عرج الضباع حتى أتاح

الله

الله لهم قوما لم يشركوا في دمائهم فكفنوهم وأجنوهم وبهم والله وبي من الله عليك فجلست
في مجلسك الذي أنت فيه ومهما أنسى من الأشياء فلست أنسى تسليطك عليهم الدعي
ابن الدعي الذي للعاهر العاهرة البعيد رحما اللئيم أبا وأما الذي اكتسب أبوك
في ادعائه له العار والمأثم والمذلة والخزي في الدنيا والآخرة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وإن أباك يزعم أن الولد لغير الفراش ولا يضر
العاهر ويلحق به ولده كما يلحق ولد البغي الرشيد ولقد أمات أبوك السنة
جهلا وأحيا الأحداث المضلة عمدا ومهما أنسى من الأشياء فلست أنسى تسييرك
حسينا من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حرم الله وتسييرك إليه الرجال وادساسك
إليه إن بادرتهم معاجلة فما زلت بذلك وكذلك حتى أخرجته من مكة إلى أرض الكوفة
تزأر إليه خيلك وجنودك زئير الأسد عداوة منك لله ولرسوله ولأهل بيته
ثم كتبت إلى ابن مرجانة يستقبله بالخيل والرجال والأسنة والسيوف ثم كتبت إليه
بمعاجلته وترك مطاولته حتى قتلته ومن معه من فتيان بني عبد المطلب أهل البيت
الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا نحن كذلك لا كآبائك الجفاة أكباد الحمير
ولقد علمت أنه كان أعز أهل البطحاء بالبطحاء قديما وأعزه بها حديثا لو ثوى بالحرمين
مقاما واستحل بها قتالا ولكنه كره أن يكون هو الذي يستحل حرم الله وحرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمة البيت الحرام فطلبت إليه الموادعة وسألتهم الرجعة
فطلبتم له أنصاره واستئصال أهل بيته كأنكم تقتلون أهل بيت من الترك أو كابل
وكيف تجدوني على ودك وتطلب نصري وقد قتلت بني أبي وسيفك يقطر من دمي
وأنت طالب ثاري فإن شاء الله لا يطل لديك دمي ولا تسبقني بثاري وإن سبقتني به
فقبلنا ما قتلت النبيون فطلب دماءهم في الدنيا وكان الموعد الله وكفى بالله للمظلوم
ناصرا من الظالمين منتقما والعجب كل العجب ما عسيت أن لا تدري العجب حملك
بنات عبد المطلب وحملك أبناءهم أغيلمة صغارا إليك بالشام ترى الناس أنك
قد قهرتنا وأنك تذلنا وبهم والله وبي من الله عليك وعلى أبيك وأمك من السبا
وايم الله إنك لتصبح وتمسي آمنا لجراح يدي وليعظمن جرحك بلساني
ونابي ونقضي وإبرامي لا يستقر بك الجدل فلن يمهلك الله بعد قتلك عترة
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قليلا حتى يأخذك الله أخذا أليما ويخرجك من الدنيا
آثما مذموما فعش لا أبا لك ما شئت فقد أرداك عند الله ما اقترفت فلما قرأ
يزيد الرسالة قال لقد كان ابن عباس مضبا على الشر رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم

وعن عروة بن الزبير قال لما مات معوية تثاقل عبد الله بن الزبير عن طاعة
يزيد بن معاويه واظهر شتمه فبلغ ذلك يزيد فاقسم لا يوتي به الا مغلولا والا
ارسل اليه فقيل لابن الزبير الا نصنع لك اغلالا من فضة تلبس عليها الثوب
وتبر قسمه فالصلح اجمل بك قال فلا ابر الله قسمه ثم قال :.

ولا الين لغير الحق اساله   حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

ثم قال والله لضربة بسيف في عز احب الي من ضربة بسوط في ذل ثم دعا الى نفسه
واظهر الخلاف ليزيد بن معاويه فوجه اليه يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري
في جيش اهل الشام وامره بقتال اهل المدينه فاذا فرغ من ذلك سار الى مكة
قال فدخل مسلم بن عقبه المدينه وهرب منه يوميذ بقايا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبث فيها واسرف في القتل ثم خرج منها فلما كان في بعض
الطريق مات واستخلف حصين بن نمير الكندي وقال يا ابن برذعة الحمار
احذر خدايع قريش ولا تعاملهم الا بالثقاف ثم بالقطاف فمضى حصين
حتى ورد مكه شرفها الله فقاتل بها ابن الزبير اياما فضرب ابن الزبير
فسطاطا في المسجد فكان فيه نسا يسقين الجرحا ويداوينهم ويطعمن الجائع
ويكتمن البهن للخروج فقال حصين ما يزال يخرج علينا من ذلك الفسطاط
اسد كانما يخرج من عرينه فمن يكفينيه فقال رجل من اهل الشام انا فلما جن
الليل وضع شمعة في طرف رمحه ثم ضرب فرسه ثم طعن الفسطاط فالتهبت
نارا والكعبه يوميذ موزره بالطنافس وعلى اعلاها الحبرة فطارت
الريح باللهب على الكعبة المشرفة حتى احترقت فاحترق فيها يوميذ قرنا
الكبش الذي فدي به اسحق قال وبلغ حصين بن نمير موت يزيد بن معاويه
فهرب حصين بن نمير فلما مات يزيد بن معاويه دعا مروان بن الحكم الى نفسه
فاجابه اهل حمص واهل الاردن   وفلسطين فوجه اليه ابن الزبير الضحاك
ابن قيس الفهري في مايه الف فالتقوا بمرج راهط ومروان يوميذ في
خمسة الاف من بني اميه ومواليهم واتباعهم من اهل الشام فقال مروان
لمولى له يقال له كره احمل على اي الطرفين شيت فقال كيف احمل على هولاء
لكثرتهم فقال هم بين مستكره ومستاجر احمل لا ام لك فيكفيك الطعان
الناصع هم يكفونك انفسهم انما هولا عبيد الدينار والدرهم فحمل عليهم فهزمهم
وقتل الضحاك بن قيس وانصدع الجيش ففي ذلك يقول زفر :.

لعمري

لعمري لقد ابقت وقيعة راهط   لمروان صرعى بينا متنائيا
اتلبسنا سلاحي لا ابا لك انني   ارى الحرب لا يزداد الا تماديا
وقد ينبت المرعا على دمن الثرى   وتبقى حزازات النفوس كما هيا

وفيه يقول ايضا :.

افي الحق اما بحدل وابن بحدل   فيحيا واما ابن الزبير فيقتل
كذبتم وبيت الله لا تقتلونه   ولما يكن يوم اغر محجل
ولما يكن للمشرفيه فيكم   شعاع كنور الشمس حين ترحل

قال ثم مات مروان ودعا عبد الملك لنفسه وقام فاجابه اهل الشام فخطب
على المنبر وقال من لابن الزبير منكم فقال الحجاج انا يا امير المومنين فاسكته
ثم عاد فاسكته ثم عاد فقال انا يا امير المومنين فاني رايت في النوم اني انتزعت
جبته فلبستها فعقد له في الجيش الى مكه حتى وردها على ابن الزبير
فقاتله بها فقال ابن الزبير لاهل مكه احفظوا هذين الجبلين فانكم لن
تزالوا بخير اعزة ما لم يظهروا عليهما فلم يلبثوا ان ظهر الحجاج ومن معه
على ابي قبيس ونصب عليه المنجنيق فكان يرمي به ابن الزبير ومن معه
في المسجد فلما كانت الغداه التي قتل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير على امه
اسما بنت ابي بكر وهي يوميذ بنت مايه سنه لم يسقط لها سن ولم يفسد
لها بصر فقالت لابنها يا عبد الله ما فعلت في حربك قال بلغوا مكان كذا وكذا
قال وضحك ابن الزبير فقال ان في الموت لراحه قالت يا بني لعلك تمنيته لي
ما احب ان اموت حتى اتي على احد طرفيك اما ان تملك فتقر بذلك عيني
واما ان تقتل فاحتسبك قال ثم ودعها فقالت له يا بني اياك ان تعطي
خصلة من دينك مخافة القتل وخرج عنها ودخل المسجد وجعل مصراعين
على الحجر الاسود يتقي بهما ان يصيبه حجر المنجنيق واتى ابن الزبير ات
وهو جالس عند الحجر الاسود فقال الا نفتح لك باب الكعبه فتصعد فيها فنظر
اليه عبد الله ثم قال له من كل شي تحفظ اخاك الا من نفسه يعني اجله وهل للكعبه
حرمه ليست لهذا المكان والله لو وجدوكم متعلقين باستار الكعبه لقتلوكم
فقيل له الا تكلمهم في الصلح قال اوحين صلح هذا والله لو وجدوكم فيها لذبحوكم
جميعا وانشد يقول :.

ولست بمبتاع الحياة بسبة   ولا مرتق من خشية الموت سلما
انافس سهما انه غير بارح   ملاقي المنايا اي صرف تيمما

ثم اقبل على آل الزبير يعظهم ويقول ليكن احدكم سيفه كما يكن وجهه لا ينكسر سيفه
فيدفع عن نفسه بيده كانه امراة والله ما لقيت زحفا قط الا في الرعيل الاول
ولا المت جرحا قط الا ان الم الدوا قال فبيناهم كذلك اذ دخل عليهم من باب بني جمح
فيهم اسود قال من هولا قيل اهل حمص فحمل عليهم ومعه سيفان فاول من لقيه
الاسود فضربه بسيفه حتى اطن رجله فقال له الاسود اخ يا ابن الزانية
فقال له ابن الزبير اخس يا ابن حام اسماء زانية ثم اخرجهم من المسجد وانصرف
فاذا قوم قد دخلوا من باب بني سهم فقال من هولا قيل اهل الاردن فحمل عليهم
وهو يقول لا عهد لي بغارة مثل السيل لا ينجلي غبارها حتى الليل فاخرجهم من المسجد
فاذا بقوم قد دخلوا من باب بني مخزوم فحمل عليهم وهو يقول يا لها
لو كان قرني واحدا كفيته قال وعلى ظهر المسجد من اعوانه من يرمي عدوه بالاجر
وغيره فحمل عليهم فاصابته اجرة في مفرقه حتى فلقت راسه فوقف وهو يقول
ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما
قال ثم وقع فاكب عليه موليان له وهما يقولان العبد يحمي ربه ويحتمي
ثم سير اليه فحز راسه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الملك الاماري
وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو زرعة وغيره ه وعن ابن سيرين قال قال
ابن الزبير ما شي كان يحدثناه كعب الا قد اتى على ما قال الا قوله فتى ثقيف
يقتلني وهذا راسه بين يدي يعني المختار قال ابن سيرين ولا يشعر ان ابا محمد
قد خبي له يعني الحجاج رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ه وعن اسحق
ابن ابي اسحق قال انا حاضر قتل ابن الزبير يوم قتل في المسجد الحرام جعلت الجيوش
تدخل من ابواب المسجد فكلما دخل قوم من باب حمل عليهم وحده حتى يخرجهم
فبينا هو على تلك الحال اذ جاءت شرفة من شرفات المسجد فوقعت على راسه
فصرعته وهو يتمثل بهذه الابيات يقول
يقول لاسما لا تبكيني لم يبق الا حسبي وديني وصارم لانت به يميني
رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ه وعن ابي نوفل بن ابي عقرب العريجي
قال صلب الحجاج ابن الزبير على عقبة المدينة ليري ذلك قريشا فلما ان تفرقوا
جعلوا يمرون فلا يقفون عليه حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال
السلام عليك ابا خبيب قالها ثلاث مرات لقد كنت نهيتك عن ذا قالها ثلاثا
لقد كنت صواما قواما تصل الرحم فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر فبعث اليه

فاستنزله

فاستنزله فرمى به في قبور اليهود وبعث الى اسماء بنت ابي بكر ان تاتيه وقد ذهب
بصرها فابت فارسل اليها لتجيئن او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قالت والله
لا اتيك حتى ترسل الي من يسحبني بقروني فاتاه رسوله فاخبره فقال يا غلام ناولني
سبتيتي فناوله نعليه فقام وهو يتوقد حتى اتاها فقال لها كيف رايت الله صنع
بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك واما ما كنت
تعيره بذات النطاقين اجل لقد كان لي نطاقان نطاق اغطي به طعام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من النمل ونطاق لا بد للنساء منه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في ثقيف مبيرا وكذابا فاما الكذاب فقد رايناه واما المبير فانت
ذاك قال فخرج رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ه عن ابي المحياه
يعني المختار عن ابيه قال قدمت مكة بعد ما صلب او قتل ابن الزبير
بثلاثة ايام فكلمت امه اسماء بنت ابي بكر الحجاج فقالت اما آن لهذا الراكب
ان ينزل قال المنافق قالت لا والله ما كان منافقا ولقد كان صواما قواما
قال اسكتي فانت عجوز قد خرفت قالت ما خرفت فذكر الحديث رواه الطبراني
وابو المحياه وابوه لم اعرفهما ه وعن القاسم بن محمد قال جاءت اسماء بنت ابي بكر
مع جواريها وقد ذهب بصرها فقالت اين الحجاج فقلنا ليس هنا قالت فمروه فليامر
لنا بهذه العظام رواه الطبراني وفيه مرثد بن ابي زياد والاكثر على ضعفه وبقية
رجاله ثقات ه وعن عقيل بن خالد ان اباه كان مع الحجاج لما قتل ابن الزبير
فبعثه الى اسماء بنت ابي بكر فقال له قل لها يقول لك الحجاج اعزلي ما كان من مال
عند عبد الله بن الزبير فقالت افعلها يا ابن اسماء رواه الطبراني وفيه ابو زيد
عبد الرحمن بن ابي الغمر ولم اعرفه ه وعن ابي معشر قال لما مات معاوية بن يزيد
بايع اهل الشام كلهم ابن الزبير الا اهل الاردن فلما راى ذلك رووس بني امية
وناس من اهل الشام واشرافهم فيهم روح بن زنباع الجذامي قال بعضهم
لبعض ان الملك كان فينا اهل الشام فينتقل الى اهل الحجاز لا نرضى بذلك رواه
الطبراني واسناده منقطع

## باب رفع زينة الدنيا

عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع زينة الدنيا
سنة خمس وعشرين ومائة رواه ابو يعلى والبزار وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف

## باب

عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة اجل وان اجل امتي مائة سنة فاذا مر على امتي
مائة سنة اتاها ما وعدها الله عز وجل رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير بنحوه

وفي رواية عند الطبراني بنحو عن المستورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لكل امة اجلا وان لامتي مائة سنة فاذا مرت على امتي مائة سنة
اتاها ما وعدها الله عز وجل قال ابن لهيعة يعني كثرة الفتن وفيه ابن لهيعة
وخديج بن عمرو وكما هو في احدى روايتي الطبراني وثقه ابن حبان ولكن ابن لهيعة ضعيف
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ما توعدون في مائة سنة
رواه البزار واسناده حسن

## باب افتراق الامم واتباع سنن من مضى

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم له نكاية
في العدو واجتهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف هذا قال
بل نعته كذا وكذا قال ما اعرفه قال فبينا نحن كذلك اذ طلع الرجل فقال هو هذا
يا رسول الله قال ما كنت اعرف هذا هذا اول قرن رايته في امتي ان فيه لسفعة
من الشيطان فلما دنا الرجل سلم فرد عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انشدك بالله هل حدثتك نفسك حين طلعت علينا ان ليس في القوم احد افضل منك
قال اللهم نعم قال فدخل المسجد فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر قم فاقتله فدخل ابو بكر فوجده قائما يصلي فقال ابو بكر في نفسه
ان للصلاة لحقا وحرمة ولو اني استامرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اليه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته قال لا رايته قائما يصلي ورايت للصلاة
حرمة وحقا وان شئت ان اقتله قتلته قال لست بصاحبه اذهب انت يا عمر
فاقتله فدخل عمر المسجد فاذا هو ساجد فانتظره طويلا ثم قال عمر في نفسه
ان للسجود حقا ولو اني استامرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استامره
من هو خير مني فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلته قال لا رايته
ساجدا ورايت للسجود حقا وان شئت ان اقتله قتلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لست بصاحبه قم يا علي انت صاحبه ان وجدته فدخل فوجده قد خرج
من المسجد فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلته قال لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قتل ما اختلف رجلان من امتي حتى يخرج
الدجال ثم حدثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامم فقال تفرقت امة
موسى على احدى وسبعين فرقة ملة سبعون منها في النار وواحدة في الجنة
وتفرقت امة عيسى على ثنتين وسبعين ملة احدى وسبعين منها في النار
وواحدة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلوا امتي على الفرقتين

جميعا

جميعا بملة اثنتين وسبعين في النار وواحدة في الجنة قالوا من هم يا رسول الله
قال الجماعات قال يعقوب بن زيد رضي الله عنه وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا فيه قرآنا ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ثم ذكر امة عيسى فقال ولو ان اهل
الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم
الى قوله ساء ما يعملون ثم ذكر امتنا فقال وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون رواه ابو يعلى وفيه ابو معشر نجيح وفيه ضعف وقد روي من
هذا الحديث طرق في قتال الخوارج وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفرقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين فرقة وتفرقت
النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وامتي تزيد عليهم فرقة كلهم في النار الا السواد
الاعظم رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفيه ابو غالب وثقه ابن معين
وغيره وبقية رجال الاوسط ثقات وكذلك احد اسنادي الكبير وعن سعد
يعني ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت
بنو اسرائيل على احدى وسبعين ولن تذهب الليالي والايام حتى تفترق امتي على مثلها
رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن ابن عمرو رحمه الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في امتي نيفا وسبعين داعيا
كلهم داع الى النار لو اشاء لانبأتكم باسمائهم وقبائلهم رواه ابو يعلى وفيه ليث
ابن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي الدرداء وابي امامة
وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما ونحن نتمارى في شيء من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله
ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء
لقلة خيره ذروا المراء فان المؤمن لا يماري ذروا المراء فان المماري لا اشفع له
يوم القيامة ذروا المراء فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنة في رباضها ووسطها
واعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فان اول ما نهاني عنه ربي عز وجل
بعد عبادة الاوثان المراء ان بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة
والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلهم على الضلالة الا السواد الاعظم
قالوا يا رسول الله من السواد الاعظم قال من كان على ما انا عليه واصحابي
من لم يمار في دين الله ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب غفر له ثم قال
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون

الحافظ ابن حجر
وقد هو مختصر من حديث مطول في مسلم

اذا فسد الناس ولا يمارون في دين الله ولا يكفرون احدا من اهل التوحيد
رواه الطبراني وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدا وقد تقدمت احاديث
المراء في العلم ۞ وعن عمرو بن عوف قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد بالمدينة فجاءه جبريل عليه السلام بالوحي فتغشى رداءه فمكث
طويلا حتى سري عنه ثم كشف رداءه فاذا هو يعرق عرقا شديدا واذا هو قابض
على شيء فقال ايكم يعرف ما يخرج من النخل فقالت الانصار نحن يا رسول الله بابائنا انت وامهاتنا ليس من شيء
يخرج من النخل الا نحن نعرفه نحن اصحاب نخل ثم فتح يده فاذا فيها نوى فقال ما هذا
فقالوا يا رسول الله نوى فقال نوى اي شيء قالوا نوى سنة قال صدقتم جاء جبريل
عليه الصلاة والسلام يتعاهد دينكم لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل
ولتاخذن بمثل اخذهم ان شبرا فشبر وان ذراعا فذراع وان باعا فباع حتى لو دخلوا
جحر ضب دخلتم فيه الا ان بني اسرائيل افترقت على موسى عليه السلام سبعين فرقة
كلها ضالة الا فرقة واحدة الاسلام وجماعتهم ثم انها افترقت على عيسى
عليه السلام على احدى وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم
ثم انكم تكونون على ثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم
رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف وقد حسن الترمذي له
حديثا وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود فقلت لبيك يا رسول الله قالها ثلاثا
قال تدري اي الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال ان افضل الناس افضلهم
عملا اذا فقهوا في دينهم ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال تدري
اي الناس اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال ان اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا
اختلف الناس وان كان مقصرا في العمل وان كان يزحف على استه زحفا
واختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاثة وهلك سائرهن
فرقة ازت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى بن مريم واخذوهم وقتلوهم
وقطعوهم بالمناشير وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا ان يقيموا
بين ظهرانيهم يدعونهم الى الله ودين عيسى بن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا
قال وهم الذين قال الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء
رضوان الله الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بي واتبعني
وصدقني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فاولئك هم الهالكون



وفي رواية فرقة اقامت في الملوك والجبابرة فدعت الى دين عيسى فاخذت
وقتلت بالمناشير وحرقت بالنيران فصبرت حتى لحقت بالله والباقي نحوه
رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف
وثقه احمد وغيره وفيه ضعف ۞ باب منه في اتباع سنن من مضى

عن سهل بن سعد الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لتركبن سنن من كان قبلكم مثلا بمثل رواه احمد والطبراني بنحوه وزاد
حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن الا اليهود والنصارى وفي اسناد احمد ابن لهيعة وفيه ضعف
وفي اسناد الطبراني يحيى بن عثمان عن ابي حازم ولم اعرفه وبقية رجالهما ثقات
وعن شداد بن اوس عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليحملن شرار
هذه الامة على سنن الذين خلوا من اهل الكتاب حذو القذة بالقذة رواه احمد
والطبراني ورجاله مختلف فيهم ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع حتى لو ان احدهم
دخل جحر ضب لدخلتم وحتى لو ان احدهم جامع امه لفعلتم رواه البزار ورجاله ثقات
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اشبه
الامم ببني اسرائيل لتركبن طريقتهم حذو القذة بالقذة حتى لا يكون فيهم شيء
الا كان فيكم مثله حتى ان القوم لتمر عليهم المراة فيقوم اليها بعضهم فيجامعها
ثم يرجع الى اصحابه يضحك اليهم ويضحكون اليه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن المستورد بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يترك هذه
الامة شيئا من سنن الاولين حتى تاتيه رواه الطبراني في الاوسط وبقية
ورجاله ثقات ۞ باب في اهل المعروف واهل المنكر

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان المعروف
والمنكر لخليقتان ينصبان للناس يوم القيامة فاما المعروف فيبشر
اصحابه ويوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له
الا لزوما رواه احمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة
رواه البزار وفيه حازم ابو محمد قال ابو حاتم مجهول
وعن قبيصة بن برمة الاسدي قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم

من اتباع سنن من مضى

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

فسمعته يقول اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخره واهل المنكر
في الدنيا اهل المنكر في الاخره رواه الطبراني والبزار وفيه علي بن ابي هاشم
قال ابو حاتم هو صدوق الا انه ترك حديثه من اجل انه توقف في القران
وفيه من لم اعرفه ٥ **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخره
واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخره رواه الطبراني في الصغير
والاوسط باسنادين في احدهما يحيى بن خالد بن حيان الرقي ولم اعرفه
ولا ولده احمد وبقيه رجاله رجال الصحيح وفي الاخر المسيب بن واضح
قال ابو حاتم يخطي كثيرا فاذا قيل له لم يرجع ٥ **وعن** ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف
في الاخره واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخره رواه الطبراني
في الصغير ورجاله وثقوا وفي بعضهم كلام لا يضر ٥ **وعن** ابن عباس رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف
في الاخره واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخره رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفي اسناد الكبير عبد الله بن هرون القروي
وهو ضعيف وفي الاخر ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٥ **وعن** سلمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخره
وان اهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخره رواه الطبراني وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الاخره وان اول اهل الجنه دخولا الجنه اهل المعروف رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه ٥ **وعن** درة ابنه ابي لهب قالت قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير قال خير الناس اقراهم واتقاهم وامرهم
بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم رواه احمد بهذا اللفظ
والطبراني وزاد قالت كنت عند عايشه فجي برجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
كانه تاداه وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير قالت فالخذ الرجل
فاخذ فقال يا رسول الله ليس في ذنب امري فلان والباقي بنحوه ورجالهما ثقات
وفي بعضهم كلام لا يضر ٥

## **باب** المومن مراة المومن

**عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن مراة المومن
رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن محمد من ولد ربيعه

ابن

ابن ابي عبد الرحمن قال ابن القطان الغالب على حديثه الوهم وبقيه رجاله ثقات ٥

## **باب** انصر اخاك

**عن** عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ان كان ظالما فرده
وان كان مظلوما فخذ له رواه الطبراني في الاوسط من روايه اسمعيل
ابن عياش عن الحجازيين وفيها ضعف ٥

## **باب** في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيمن لا ياخذه في الله لومة لايم ٥

**عن** عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت
حلف بني هاشم وزهره وتيم فما يسرني اني نقضته ولي حمر النعم ولو دعيت له اليوم
لاجبت على ان نامر بالمعروف وننهى عن المنكر وناخذ للمظلوم من الظالم
رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وله طريق اخر ٥ **وعن** عبد الله
يعني ابن مسعود رفعه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا امر بمعروف او نهيا
عن المنكر او ذكر الله رواه البزار وفيه المغيرة بن مطرف ولم اعرفه وبقيه
رجاله وثقوا ٥ **وعن** سهل بن سعد انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو وابو ذر وابو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمه ورجل اخر على ان لا ياخذهم
في الله لومة لايم رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف ٥
**وعن** يزيد بن ابي حبيب انه حدثه محمد بن يزيد بن ابي زياد قال اصطحب قيس
ابن خرشة وكعب حتى اذا بلغا صفين وقف كعب ساعة فقال لا اله الا الله
ليهراقن من دما المسلمين بهذه البقعة شي لا يهراق ببقعة من الارض
فغضب قيس ثم قال وما يدريك يا ابا اسحق ما هذا فان هذا من الغيب الذي استاثر الله
به فقال كعب ما من الارض شبر الا وهو مكتوب في التوراه التي انزل الله على موسى
ما يكون عليه وما يخرج فيه الى يوم القيامة قال محمد بن يزيد ومن قيس
ابن خرشه قال رجل من قيس وما تعرفه وهو رجل من اهل بلادك قال والله
ما اعرفه قال ان قيس بن خرشه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابايعك
على ما جاءك من الله وعلى ان اقول بالحق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قيس عسى
ان مد بك الدهر ان يليك بعدي ولاة لا تستطيع ان تقول بالحق معهم
قال قيس والله لا ابايعك على شي الا وفيت لك به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لا يضرك شي قال فكان قيس يعيب على زياد وابنه عبيد الله بن زياد
فارسل اليه فقال انت الذي تفتري على الله وعلى رسوله قال لا ولكن ان شيت

قال الحافظ ابن حجر
عند احمد من هذا الاسناد
امثل من هذا بغير لفظه

قال البزار رواه غير واحد
عن عبد الرحمن بن ثابت بن
ثوبان بغير هذا
السياق ولم يتابع
المغيرة بن مطرف
على هذه الرواية
قال الحافظ ابن حجر
قلت وعبد الرحمن لين

اخبر بكل من يعتدي على الله وعلى رسوله من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وهو مرسل. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
ان لا تاخذني في الله لومة لائم وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي
واوصاني بحب المساكين والدنو منهم واوصاني بقول الحق وان كان مرا
واوصاني بصلة الرحم وان ادبرت واوصاني ان لا اسال الناس شيئا واوصاني
ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها كنز من كنوز الجنة
رواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه وزاد وان لا اسال الناس شيئا
ورجاله رجال الصحيح غير سلام ابي المنذر وهو ثقة ورواه البزار.
وعن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لا تدخلن
على امير فان غلبت على ذلك فلا تجاوز سنتي ولا تخافن سيفه وسوطه
ان تامرهم بتقوى الله وطاعته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد المنعم
ابن بشير وهو ضعيف. وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنعن احدكم رهبة الناس ان يقول بحق اذا رآه او يذكر بعظيم فانه
لا يقرب من اجل ولا يباعد من رزق. قلت روى الترمذي وابن ماجه
طرفا منه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قال يا رب اخبرني باكرم
خلقك عليك فقال الذي يسرع الى هواي اسراع النسر الى هواه
والذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس والذي يغضب
اذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه فان النمر اذا غضب لم يبال
اقل الناس ام كثروا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن يحيى
ابن عروة وهو متروك. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد
الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه
فقتله رواه الطبراني في الاوسط وفيه شخص ضعيف الحديث. وعن
ابي جعفر الخطمي ان جده عمير بن حبيب بن حماشة وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
عند احتلامه اوصى ولده فقال يا بني اياكم ومجالسة السفهاء فان مجالستهم داء
ومن يحلم على السفيه يسر ومن يجبه يندم ومن لا يرضى بقليل ما ياتي به السفيه
يرضى بالكثير واذا اراد احدكم ان يامر بالمعروف ولينه عن المنكر فليوطن نفسه على الصبر
على الاذى وليثق بالثواب من الله عز وجل فانه من يثق بالثواب من الله عز وجل ل

لم يضره مس الاذى رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات. وعن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه ان قد حفزه
شيء فتوضا ثم خرج ولم يكلم احدا فدنوت من الحجرات فسمعته يقول
يا ايها الناس ان الله يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل ان تدعوني
فلا اجيبكم وتسألوني فلا اعطيكم وتستنصروني فلا انصركم. قلت روى ابن ماجه
بعضه رواه احمد والبزار وفيه عاصم بن عمر احد المجاهيل. وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس مروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب لكم وقبل ان تستغفروه فلا
يغفر لكم ان الامر بالمعروف لا يقرب اجلا وان الاحبار من اليهود والرهبان
من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان
انبيائهم وعمهم البلاء رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم.
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم
رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه حبان بن علي وهو متروك وقد وثقه
ابن معين في رواية وضعفه في غيرها.

## باب فيمن قدر على نصر مظلوم او انكار منكر

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم جل وعز
وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله واجله ولانتقمن ممن راى
مظلوما فقدر ان ينصره فلم يفعل رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه من لم اعرفهم. وعن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله الله
عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة رواه احمد والطبراني وفيه
ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وعن
عدي بن عدي الكندي حدثني مجاهد قال حدثني مولى لنا انه سمع جدي
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل لا يعذب العامة
بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه
فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة رواه احمد
من طريقين احداهما هذه والاخرى عن عدي بن عدي حدثني مولى لنا وهو
الصواب وكذلك رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية رجال احد الاسنادين ثقات

وعن جابر وابي ايوب الانصاري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ
يخذل مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته
الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موطن
ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن
يحب فيه نصرته قلت حديث جابر وحده رواه ابو داود ورواه الطبراني
في الاوسط واسناده حسن ۝ وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من نصر اخاه بالغيب وهو يستطيع نصره نصره الله في
الدنيا والاخرة رواه البزار باسانيد واحدها موقوف على عمران
واحد اسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني ۝
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادخل رجل قبره
فاتاه ملكان فقالا له انا ضاربوك ضربة فقال لهما علام تضرباني
فضرباه ضربة امتلا قبره نارا فتركاه حتى افاق وذهب عنه الرعب
فقال لهما علام ضربتماني فقالا انك صليت صلاة وانت على غير طهور
ومررت برجل مظلوم فلم تنصره رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله
البابلتي وهو ضعيف ۝ باب في ظهور المعاصي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخفيت الخطيئة
لم تضر الا صاحبها واذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك ۝ وعن عبد الله
ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون
في قوم يعمل بمعاصي الله فيهم وهم اكثر منه واعز ثم يدهنوا في شانه الا اعمهم
الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف
وعن العرس بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب
العامة بعمل الخاصة حتى تعمل الخاصة بعمل تقدر العامة ان تغيره ولا يغيره
فذاك حين ياذن الله في هلاك العامة والخاصة رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله اتهلك القرية وفيهم الصالحون قال نعم قيل
لم يا رسول الله قال بتهاونهم وسكوتهم عن معاصي الله رواه الطبراني وفيه
يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف ۝ وكذلك رواه البزار بنحوه والطبراني
في الاوسط ۝ وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا ظهرت المعاصي في امتي عمهم الله بعذاب من عنده فقلت يا رسول الله اما فيهم

صالحون ،

صالحون قال بلى قلت فكيف يصنع باولئك قال يصيبهم ما اصاب الناس ثم يصيرون
الى مغفرة من الله ورضوان رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح
وعن عائشة تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهر السوء في الارض انزل الله عز وجل
باهل الارض باسه قالت وفيهم اهل طاعة الله قال نعم ثم يصيرون الى رحمة الله سبحانه
رواه احمد وفيه امراة لم تسم ۝ وعن ابن عمر رحمه الله عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله تبارك وتعالى بقوم عذابا اصاب العذاب من كان
بين اظهرهم ثم يبعثهم الله تبارك وتعالى على اعمالهم رواه احمد وفيه الحجاج
ابن ارطاة وفيه ضعف ۝ وعن انس بن مالك قال ذكر في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خسف قبل المشرق فقال رجل يا رسول الله يخسف بارض
فيها المسلمون فقال نعم اذا كان اكثر اهلها الخبث رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ام حبيبة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
تسعين قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ۝ وعن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة
في قوم الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم قط الزكاة الا حبس الله عنهم
القطر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير رجاء بن محمد وهو ثقة ۝ وعن
ابن عمر رفعه قال الطابع معلق بقائمة العرش فاذا اشتكت الرحم
وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئا
رواه البزار وفيه سليمان بن مسلم الخشاب وهو ضعيف جدا ۝ وعن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل بالمعاصي بين ظهراني قوم هم اعز منه
لم يمنعوه من ذلك حتى يغيروا المنكر فقد برئت منهم ذمة الله رواه الطبراني
وفيه هياج بن بسطام وهو ضعيف ۝ باب في وجوب انكار المنكر
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم من بني اسرائيل اذا
عمل العامل فيهم بالخطيئة نهاه الناهي تعذيرا فاذا كان من الغد جالسه وواكله
وشاربه كانه لم يره على خطيئته بالامس فلما راى الله تعالى ذلك منهم ضرب قلوب
بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن

على يدي المسيء ولتاطرنه على الحق اطرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ويلعنكم
كما لعنهم. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايت امتي تهاب الظالم ان
تقول له انت ظالم فقد تودع منهم. رواه احمد والبزار والطبراني واحد اسنادي
البزار رجاله رجال الصحيح وكذلك اسناد احمد الا انه وقع فيه في الاصل غلط
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت امتي تهاب الظالم
ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم. رواه الطبراني في الاوسط وفيه سيف
ابن هارون وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات

## باب فيمن لم يغضب لله ۝

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوحى الله الى ملك من الملائكة ان اقلب مدينة كذا وكذا على اهلها قال ان فيها
عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر في
ساعة قط ۝ رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبيد بن اسحق العطار عن عمار
ابن سيف وكلاهما ضعيف ووثق عمار بن سيف ابن المبارك وجماعة ورضي
ابو حاتم عبيد بن اسحق ۝

## باب مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ۝

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون وسيكون بعدي خلفاء يعملون
بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن انكر عليهم برئ ومن امسك يده سلم ولكن
من رضي وتابع. رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير ابي بكر محمد بن عبد الملك
ابن زنجويه وهو ثقة ۝ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيكون عليكم امراء يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون وسيكون من بعدهم
امراء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون من انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع
رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي وهو متروك ۝

## باب النهي عن المنكر عند فساد الناس

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم على بينة من ربكم ما لم يظهر فيكم
سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وانتم تامرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتجاهدون في سبيل الله فاذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تامرون بالمعروف
ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله القائلون يومئذ بالكتاب والسنة
كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار. رواه البزار وفيه الحسن بن بشر
وثقه ابو حاتم وغيره وفيه ضعف ۝ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان لهذا الدين اقبالا وادبارا الا وان من اقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة
باسرها حتى لا يبقى فيها الا الفاسق والفاسقين ذليلان فيها ان تكلما قهرا
واضطهدا وان من ادبار هذا الدين ان تجفو القبيلة باسرها فلا يبقى فيها
الا الفقيه والفقيهان فهما ذليلان ان تكلما قهرا واضطهدا ويلعن آخر
هذه الامة اولها الا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية حتى تمر المراة
بالقوم فيقوم اليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة فقائل يقول
يومئذ الا واريتموها وراء هذا الحائط فهو يومئذ فيهم مثل ابي بكر وعمر فيهم فمن امر يومئذ
بالمعروف ونهى عن المنكر فله اجر خمسين ممن رآني وآمن بي واطاعني وتابعني
رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو متروك ۝ وعن عبد الرحمن بن الحضرمي قال
اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من امتي قوما يعطون مثل اجور اولهم
ينكرون المنكر. رواه احمد وعبد الرحمن لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝

## باب فيمن يؤمر بالمعروف فلا يقبل ۝

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان من اكبر الذنب ان يقول الرجل لاخيه
اتق الله فيقول عليك بنفسك انت تامرني. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله ايضا قال كفى بالمرء اثما اذا قيل له اتق الله غضب. رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدم حديث معوية فيمن تكلم من الحكام فلا يرد
عليهم انهم يتهافتون في النار في الخلافة ۝

## باب الكلام بالحق عند الحكام

الحافظ ابن حجر
تكرر قريبا

عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد ان يتكلم بالحق
عند سلطان او قال عند سلطان جائر. رواه البزار وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء يوم القيامة
حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله. رواه الطبراني
في الاوسط وفيه شخص ضعيف ۝ وعن ابي عبيدة بن الجراح قال قلت يا رسول الله
اي الشهداء اكرم على الله قال رجل قام الى امام جائر فامره بمعروف ونهاه عن منكر
فقتله قيل فاي الناس اشد عذابا قال رجل قتل نبيا او قتل رجلا امره بمعروف
ونهاه عن منكر ثم قرا ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من
الناس فبشرهم بعذاب اليم ثم قال يا ابا عبيدة قتلت بنو اسرائيل ثلاثة واربعين نبيا
في ساعة واحدة فقام مائة رجل واثنا عشر رجلا من عباد بني اسرائيل فامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر فقتلوا جميعا. رواه البزار وفيه من لم اعرفه اثنان ۝

## باب فيمن خاف فانكر بقلبه ومن تكلم ۝

عن العلاء بن زياد

قال لما هزم يزيد بن المهلب اهل البصرة قال للمعلا فحسبت ان اجلس في حلقة
الحسن بن ابي الحسن فاوحد فيها فاعرف فاتيت الحسن في منزله فدخلت عليه
فقلت يا ابا سعيد كيف بهذه الاية من كتاب الله قال اية اية من كتاب الله
قلت قول الله في هذه الاية وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم
السحت لبيس ما كانوا يعملون قال يا عبد الله ان القوم عرضوا السيف فحال
السيف دون الكلام قلت يا ابا سعيد فهل تعرف لمتكلم فضلا قال لا قال المعلا
ثم حدثنا بحديثين قال حدثنا ابو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم رهبة الناس
ان يقول بحق اذا راه او يذكر بعظيم فانه لا يقرب من اجل ولا يبعد من رزق
قال ثم حدث الحسن حديثا اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمؤمن
ان يذل نفسه قيل وما اذلاله نفسه قال يتعرض من البلا لما لا يطيق قلت يا ابا سعيد
فيزيد الضبي وكلامه في الصلاة قال اما انه لم يخرج من السجن حتى يندم قال المعلا فاقوم
من مجلس الحسن فاتيت يزيد فقلت يا ابا مودود بينا انا والحسن نتذاكر اذ نصب
امرك نصبا فقال مه يا ابا الحسن قال قلت قد فعلت قال فما قال قال اما انه لم يخرج
من السجن حتى يندم على مقالته قال يزيد ما ندمت على مقالتي وايم الله لقد قمت مقاما
اخطر فيه بنفسي قال يزيد فاتيت الحسن فقلت يا ابا سعيد غلبنا على كل شيء
نغلب على صلاتنا فقال يا عبد الله انك لم تصنع شيئا انك تعرض نفسك لهم ثم اتيته
فقال لي مثل مقالته قال فقمت يوم الجمعة في المسجد والحكم بن ايوب يخطب فقلت
رحمك الله الصلاة قال فلما قلت ذلك احتوشتني الرجال تعاوروني واخذوا بلحيتي
وتلبيبي وجعلوا يحون بطني بنعال سيوفهم قال ومضوا بي نحو المقصورة فلما وصلت
اليه حتى ظننت انهم سيقتلوني دونه قال ففتح لي باب المقصورة قال فقمت بين يدي
الحكم وهو ساكت فقال امجنون انت وما كنا في صلاة فقلت اصلح الله الامير هل من كلام
افضل من كتاب الله قال لا قلت اصلح الله الامير اريت لو ان رجلا نشر مصحفا فقرأه
غدوه الى الليل كان ذلك قاضيا عنه صلاته قال والله اني لاحسبك مجنونا قال وانس
بن مالك جالس تحت منبره ساكت فقلت يا انس يا ابا حمزة انشدك الله فقد
خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته المعروف قلت ام منكر الحق قلت
ام باطل قال لا والله ما اجابني بكلمة قال له الحكم بن ايوب يا انس قال لبيك
لبيك اصلحك الله قال وكان وقت الصلاة قد ذهب قال كان بقي من الشمس بقية فقال احبسوه
قال يزيد فاقسم لكم يا ابا الحسن يعني للمعلا لقيت من اصحابي كان اشد علي من مقامي

قال

قال بعضهم مراي وقال بعضهم مجنون قال وكتب الحكم الى الحجاج ان رجلا من بني ضبة
قام يوم الجمعة فقال الصلاة وانا اخطب وقد شهد الشهود العدول عندي انه مجنون
فكتب اليه الحجاج ان كانت قامت الشهود العدول انه مجنون فخل سبيله والا فاقطع
يديه ورجليه واسمر عينيه واصلبه قال فشهدوا عند الحكم اني مجنون فخلى عني
قال المعلا عن يزيد الضبي مات اخ لنا فتبعنا جنازته فصلينا عليه فلما دفن تنحيت في عصابة
فذكرنا الله وذكرنا معادنا فانا كذلك اذ راينا نواصي الخيل والحراب فلما راه اصحابي
قاموا وتركوني وحدي فجاء الحكم حتى وقف علي فقال ما كنتم تصنعون قلت اصلح الله
الامير مات صاحب لنا فصلينا عليه ودفن فقعدنا نذكر ربنا ونذكر معادنا
ونذكر ما صار اليه قال ما منعك ان تفر كما فروا قلت اصلح الله الامير انا ابرأ
من ذلك ساحة وامن للامير ان افر قال فسكت الحكم فقال عبد الملك بن المهلب
وكان على شرطته تدري من هذا قال من هذا قال هذا المتكلم يوم الجمعة فقال
قال فغضب الحكم وقال اما انك لجري خذاه قال فاخذت فضربني اربعمائة
سوط فما دريت حين تركني من شدة ما ضربني قال وبعثني الى واسط فكنت
في ديماس الحجاج حتى مات الحجاج رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ۝

## باب فيمن خشي من ضرر على غيره وعلى نفسه

۝ عن علي بن زيد قال كنت في القصر مع الحجاج وهو يعرض الناس من اجل ابن الاشعث
فجاء انس بن مالك حتى دنا فقال له الحجاج هيه يا خبثة جوال في الفتن مرة مع
علي بن ابي طالب ومرة مع ابن الزبير ومرة مع ابن الاشعث اما والذي نفسي بيده لاستأصلنك
كما يستأصل الصمغة ولاجردنك كما يجرد الضب فقال انس من يعني الامير اصلحه الله
قال الحجاج اياك اعني اصم الله سمعك فاسترجع انس فقال انا لله وانا اليه
راجعون ثم خرج من عنده فقال لولا اني ذكرت ولدي فخشيته عليهم
لكلمته في مقامي بكلام لا يستحيي بعده ابدا رواه الطبراني وعلي بن زيد ضعيف
وقد وثق ۝ وعن ابن عمر قال سمعت الحجاج يخطب فذكر كلاما انكرته فاردت
ان اغير فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه
قال قلت يا رسول الله كيف يذل نفسه قال يتعرض للبلا لما لا يطيق رواه البزار
والطبراني في الاوسط والكبير باختصار واسناد الطبراني في الكبير جيد
رجاله رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن ايوب الضرير ذكره الخطيب روى عن جماعه
وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه احد ۝ وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس للمسلم ان يذل نفسه قالوا يا رسول الله كيف يذل نفسه قال يتعرض من البلا

لما لا يطيق رواه الطبراني في الاوسط من طريق الخضر عن الجارود ولم ينسبا
ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ۞ باب الانكار بالقلب
عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انها ستكون فتن لا يستطيع المومن ان يغير فيها بيد ولا بلسان فقال
علي بن ابي طالب عليه السلام يا رسول الله هل ينقص ذلك من ايمانهم قال لا الا كما
ينقص القطر من الصفا قال ولم ذلك قال يكرهونه بقلوبهم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه طلحة بن زيد القرشي وهو ضعيف جدا وعن عبادة
ابن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا كنتم حثالة من الناس
واختلطوا حتى يكونوا هكذا وشبك بين اصابعه قال الله ورسوله اعلم
قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وزياد
ابن عبد الله البكائي وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ۞ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب المرء ان يرى منكرا لا يستطيع له تغييرا
ان يعلم الله انه له منكر رواه الطبراني وفيه الربيع بن سهل وهو ضعيف وعن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم امرا لا تستطيعون تغييره
فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان
وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في الانكار باليد واللسان والقلب
في باب من ان الامر بالمعروف ۞ وعن طارق بن شهاب قال جاء عتريس
ابن عرقوب الشيباني الى عبد الله فقال هلك من لم يامر بالمعروف وينه عن المنكر
فقال عبد الله هلك من لم يعرف قلبه المعروف وينكر قلبه المنكر رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله بن مسعود قال الناس ثلاثة فاسواهم
فلا خير فيه رجل راى فئة تقاتل في سبيل الله فجاهد بنفسه وماله ورجل
جاهد بلسانه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ورجل عرف الحق بقلبه رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه ۞ وعنه قال اذا رايت الفاجر فلم تستطع ان تغير عليه فاكفهر
في وجهه رواه الطبراني باسنادين احدهما شريك وهو حسن الحديث وبقية
رجاله رجال الصحيح قلت ويأتي حديث فيمن غاب عن امر ورضي به ومن شهده
فكرهه ۞ باب فيمن ليس فيهم من يهاب في الله عز وجل
عن عبد الله بن بسر قال لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرين رجلا
او اقل او اكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله عز وجل فاعلم ان الامر
قد رق رواه احمد والطبراني واسناد احمد جيد باب فيمن يامر بالمعروف ولا يفعله

عن الوليد بن عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة
يتطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم النار فوالله ما دخلنا
الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو بكر الداهري وهو ضعيف جدا ۞ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتيت ليلة اسري بي على رجال تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هولاء
يا جبريل قال هولاء خطباء امتك الذين يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم
يتلون الكتاب افلا يعقلون وفي رواية تقرض السنتهم بمقاريض من نار
او قال من حديد وفي رواية مررت على سماء الدنيا ليلة اسري بي فرايت فيها
رجالا تقطع السنتهم وشفاههم فذكر نحوه رواها كلها ابو يعلى والبزار بعضها
والطبراني في الاوسط واحد اسانيد ابي يعلى رجاله رجال الصحيح ۞
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الناس الى قول او عمل
ولم يعمل هو به لم يزل في سخط الله حتى يكف او يعمل بما قال او دعا اليه رواه
الطبراني وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه الجمهور
وبقية رجاله ثقات ۞ وعن عامر بن شهر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا بقول قريش ودعوا فعلهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير مجالد فقد وثق وفيه ضعف ۞ باب مروا بالمعروف وان لم تعملوا به
عن انس بن مالك قال قلنا يا رسول الله لا نامر بالمعروف حتى نعمل به ولا ننهى عن المنكر
حتى نجتنبه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل مروا بالمعروف وان لم تعملوا به
وانهوا عن المنكر وان لم تجتنبوه كله رواه الطبراني في الصغير والاوسط من طريق
عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب عن ابيه وهما ضعيفان ۞
باب فيمن اذا سلمت دنياهم فلا يبالون بامر دينهم
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل لا اله الا الله
بخير ما لم يبالوا ما انتقص من امر دينهم في امر دنياهم فاذا لم يبالوا ما انتقص من امر دينهم
في دنياهم ردت عليهم وقيل لهم لستم بصادقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عمر بن عبد الغفار وهو متروك ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال لا اله الا الله تدفع عن قائلها ما لم يبالوا ما اصابهم في دنياهم اذا سلم لهم
دينهم فاذا لم يبالوا ما اصابهم في دينهم بسلامة دنياهم فقالوا لا اله الا الله
قيل لهم كذبتم رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف جدا

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله تمنع من سخط الله
ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم فاذا فعلوا ذلك ثم قال لا اله الا الله قال الله
كذبتم رواه ابو يعلى واسناده حسن ۞

## باب بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا ۞

عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الايمان بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى يومئذ للغربا
اذا فسد الناس والذي نفس ابي القاسم بيده ليأرزن الايمان بين هذين المسجدين
كما تأرز الحية الى جحرها رواه احمد والبزار وابو يعلى ورجال احمد وابي يعلى
رجال الصحيح ۞ وعن عبد الرحمن بن سنة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول بدا الاسلام غريبا ثم يعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا قيل يا رسول الله
ومن الغربا قال الذين يصلحون اذا افسد الناس والذي نفسي بيده لينحازن
الاسلام الى بين هذين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها رواه عبد الله
والطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك ۞ وعن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن عنده طوبى للغربا
فقيل من الغربا يا رسول الله قال ناس صالحون في اناس سوء كثير من يعصيهم اكثر
ممن يطيعهم رواه احمد والطبراني في الاوسط وقال الناس صالحون قليل
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ۞ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا قلت هو في الصحيح
غير قوله فطوبى للغربا رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس
قلت وقد تقدم حديث اربعة من الصحابة بسند واحد في باب افتراق
الامم في قبل هذا بكراسة في اثنا حديث ۞ وعن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا
فطوبى للغربا قالوا يا رسول الله ومن الغربا قال الذين يصلحون عند فساد
الناس رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح غير بكر بن سليم
وهو ثقة ۞ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام
بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغربا قالوا ومن الغربا يا رسول الله قال الذين
يصلحون حين يفسد الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغربا فذكر الحديث وقال

رواه

رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا
كما بدا فطوبى للغربا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا
وسيعود غريبا رواه الطبراني وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك ۞
وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تري الارض دما ويكون الاسلام غريبا فذكر الحديث وفيه سليمان
ابن احمد الواسطي وهو ضعيف ۞

## باب منه ۞

عن علقمة بن عبد الله المزني قال حدثني رجل قال كنت في مجلس فيه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة فقال لرجل من القوم يا فلان كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الاسلام فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سدسا
ثم بازلا فقال عمر فما بعد البزول الا النقصان رواه احمد وابو يعلى
وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ۞

## باب كيف يفعل من بقي في حثالة

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف يا عبد الله بن عمر اذا بقيت
في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا وصاروا هكذا
وشبك بين اصابعه قال فكيف يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف
وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدع عوامهم رواه ابو يعلى عن شيخه سفيان
ابن وكيع وهو ضعيف ۞ وعن سهل بن سعد الساعدي قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس عمرو بن العاصي واسامة
فقال كيف ترون اذا اخرتم في زمان حثالة من الناس قد مرجت عهودهم
ونذورهم فاشتبكوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قالوا الله ورسوله اعلم
قال تاخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون ويقبل احدكم على خاصة نفسه
ويذر امر العامة وفي رواية عنه اياكم والتلون في دين الله رواه الطبراني
باسنادين رجال احدهما ثقات ۞ وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انت اذا كنت في حثالة من الناس قد اختلفوا حتى كانوا هكذا وشبك بين اصابعه
قالوا الله ورسوله اعلم قال خذ ما تعرف ودع ما تنكر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وزياد بن عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن ابن مسعود رضي الله عنه

قال خالطوا الناس وصافقوهم بما يشتهون ودينكم فلا تكلمنه وفي رواية خالطوا الناس وزايلوهم رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات

## باب فيمن يقهر السفيه الحليم

عن عبد الله بن عمرو أنه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن رجلا ضاف رجلا من بني إسرائيل وفي داره كلبة مجح فقالت الكلبة والله لا أنبح ضيف أهلي قال فعوى جراؤها في بطنها قال قيل ما هذا قال فأوحى الله إلى رجل منهم هذا مثل أمة تكون من بعدكم تقهر سفهاؤها أحلامها رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط

## باب فيمن لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر

عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يأمرون فيه بمعروف ولا ينهون عن منكر رواه الطبراني في الأوسط وفيه بسطام بن حبيب ولم أعرفه وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال يذهب الصالحون أسلافا ويبقى أهل الريب من لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد العزيز ابن أبي بكرة أن أبا بكرة تزوج امرأة من بني غدانة وأنها هلكت فحملها إلى المقابر فحال إخوتها بينه وبين الصلاة عليها فقال لهم لا تفعلوا فإني أحق بالصلاة منكم قالوا صدق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليها ثم إنه دخل القبر فدفعوه دفعا عنيفا فوقع فغشي عليه فحمل إلى أهله فصرخ عليه يومئذ عشرون من ابن وبنت له قال عبد العزيز وأنا يومئذ من أصغرهم فأفاق إفاقة فقال لهم لا تصرخوا علي فوالله ما من نفس تخرج أحب إلي من نفس أبي بكرة ففزع القوم فقالوا له لم يا أبانا فقال إني أخشى أن أدرك زمانا لا أستطيع أن آمر بمعروف ولا أنهى عن منكر وما خير يومئذ رواه الطبراني ورجاله ثقات

## باب فيمن يرى المنكر معروفا

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم أيها الناس إذا طغى نساؤكم وفسق فتيانكم قالوا يا رسول الله إن هذا لكائن قال نعم وأشد منه كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قالوا يا رسول الله إن هذا لكائن قال نعم وأشد منه كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفا والمعروف منكرا رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط إلا أنه قال فسق شبابكم وفي إسناد أبي يعلى موسى بن عبيدة وهو متروك وفي إسناد الطبراني حجاج بن

ابن المسلم

ابن المسلم ولم أعرفه والراوي عنه شيخ الطبراني هاشم بن يحيى لم أعرفه والله أعلم

## باب نقض عرى الإسلام

عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتقضن عرى الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها وأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح إلا أن في الأصل عن حبيب بن سليمان عن أبي أمامة وصوابه سليمان بن حبيب المحاربي فإنه روى عن أبي أمامة وروى عنه عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله

## باب خروج ناس من الدين بعد دخولهم فيه

عن شداد أبي عمار قال حدثني جار لجابر بن عبد الله قال قدمت من سفر فجاءني جابر يسلم علي فبكى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس دخلوا في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا رواه أحمد وجار جابر لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

## باب في أيام الصبر ومن يتمسك بدينه في الفتن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم إنكم ستصيبكم بعدي جفوة فاستعينوا عليها بارفا الناس رواه الطبراني في الأوسط وفيه حسين بن عبد الله الهاشمي وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها ورواه البزار باختصار

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل المتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر أو قال على الشوك وفي رواية خبط الشوك قلت رواه أبو داود وغيره غير قوله المتمسك بدينه إلى آخره رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وبقية أحاديث هذا الباب في باب الصبر

وعن عتبة بن غزوان وكان من الصحابة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن من ورائكم أيام الصبر للمتمسك فيهن يومئذ بمثل ما أنتم عليه له كأجر خمسين منكم قالوا يا نبي الله أو منهم قال بل منكم قالوا يا نبي الله أو منهم قال بل منكم ثلاث مرات أو أربع رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف وكلاهما قد وثق وفيهما خلاف وعن عبد الله بن مسعود رضي الله

الحافظ ابن حجر عبد الله بن يوسف هو التنيسي ... انقطاع ... وعلة الحديث ... السند بن ابراهيم ... عبلة وعتبة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن كقبض على الجمر للعامل فيها اجر خمسين قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم او خمسين منا قال خمسين منكم رواه البزار والطبراني بنحوه الا انه قال للمتمسك اجر خمسين شهيدا فقال عمر يا رسول الله منا او منهم قال منكم ورجال البزار رجال الصحيح غير سهل بن عامر البجلي وثقه ابن حبان ۞ وعن حذيفة قال لتعودوا الصبر فانه يوشك ان ينزل بكم البلاء مع انه لا يصيبكم بلاء اشد مما اصابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه مجالد وقد وثق وفيه ضعف ۞ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين عليكم زمان يغبطون فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبطونه اليوم بكثرة المال والولد حتى يمر احدكم بقبر اخيه فيتمعك كما تتمعك الدابة ويقول يا ليتني مكانك ما به شوق الى الله ولا عمل صالح قدمه الا لما نزل به من البلاء رواه البزار والطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك ۞ وعنه قال ليأتين عليكم زمان يمر الرجل بالقبر فيقول يا ليتني مكان هذا وما به حب لقاء الله ولكن شدة ما يرى من البلاء قيل اي شيء عندك للخير قال فرس شديد وسلاح شديد يزول به الرجل حيث زال رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير ابي الزعراء الكبير وثقه ابن حبان وضعفه غيره ۞ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف انت اذا كنت في حثالة من الناس وشبك بين اصابعه قلت يا رسول الله ما تامرني قال اصبر اصبر اصبر خالقوا الناس باخلاقهم وخالفوهم في اعمالهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك ۞ وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث حدثا او اوى محدثا او ادعى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم في قوم مرجت عهودهم واماناتهم وصاروا حثالة وشبك بين اصابعه قال فكيف نصنع يا رسول الله قال اصبروا اصبروا وخالقوا الناس باخلاقهم وخالفوهم في اعمالهم رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت يا عبد الله بن عمرو اذا كنت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم فصاروا هكذا وشبك بين اصابعه قال فكيف اصنع يا رسول الله قال تعمل بما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل بخاصة نفسك وتدع عوام الناس رواه الطبراني

الحافظ ابن حجر
قلت هو خبر منكر وسهل بن عامر تقدم ثم



في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح ۞ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستغربلون حتى تصيروا في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وخربت اماناتهم فقال قائل فكيف بنا يا رسول الله فقال تعملون بما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون احد احد انصرنا على من ظلمنا واكفنا من بغانا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا فما تامرنا ان ادرك ذلك يا رسول الله قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم قلت حديث ابن مسعود في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه احمد بن عبد العزيز الواسطي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ام سلمة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الامين ويؤتمن فيه الخائن ويشهد المرء وان لم يستشهد ويحلف المرء وان لم يستحلف ويكون اسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع لا يؤمن بالله ورسوله رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق ۞ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امام الدجال سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة قال الفاسق يتكلم في امر العامة رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو مدلس وفي اسناد الطبراني ابن لهيعة وهو لين ۞ وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة سنين خداعة يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الرويبضة قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال المرء التافه في امر العامة قال ابن اسحق وحدثني عبد الله بن دينار عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه رواه البزار وقد صرح ابن اسحق بالسماع من عبد الله بن دينار وبقية رجاله ثقات ۞ قلت ويأتي في امارات الساعة بعض هذا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الارحام وتخوين الامين وائتمان الخائن رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ۞ وعن ابي سبرة قال فلقيت عبد الله بن عمرو يحدث ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم واملى علي فكتبت بيدي فلم ازد حرفا

وهو في البزار مصرح بالسماع من ابن دينار

كتب بعضهم ما نصه هو في البزار مصرح بالسماع من ابن دينار فكتب الحافظ ابن حجر ذكر السماع باردة فان المؤلف قد ذكر هذا في الحديث الاتي

ولم انقصكم فما حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يحب الفحش او يبغض الفاحش والمتفحش ولا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة وحتى يؤتمن الخائن ويخون الامين رواه احمد في حديث طويل وابو سبرة هذا اسمه سالم بن سبرة قال ابو حاتم مجهول

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان تمنون فيه الدجال قلت يا رسول الله بابي وامي مم ذاك قال مما يلقون من العنا والعنا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ورواه البزار بنحوه ورجاله ثقات

وعن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس شجرة ذات جنا ويوشك ان تعود شجرة ذات شوك ان ناقدتهم ناقدوك وان تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم طلبوك قال فكيف المخرج من ذلك يا رسول الله قال تقرضهم عرضك ليوم فاقتك رواه الطبراني وفيه بقية وهو مدلس وصدقة بن عبد الله ضعيف جدا ووثقه دحيم وابو حاتم

وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد المال الا افاضة ولا يزداد الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس رواه الطبراني في رجاله وثقوا وفيهم ضعف ورواه باسناد اخر ضعيف

وعن ابن مسعود قال انكم في زمان الصلاة فيه طويلة والخطبة قصيرة وعلماؤه كثير وخطباؤه قليل وسيأتي على الناس زمان الصلاة فيه قصيرة والخطبة فيه طويلة خطباؤه كثير وعلماؤه قليل يؤخرون الصلاة صلاة العشي الى شرق الموتى فمن ادرك ذلك فليصل الصلاة لوقتها وليجعلها معهم تطوعا انكم في زمان يغبط فيه الرجل على كثرة ماله وكثرة عياله وسيأتي عليكم زمان يغبط الرجل فيه على قلة عياله وخفة حاذه ما ادع بعدي في اهلي احب الي موتا منهم ولا اهل بيت من الجعلان والجعل اكرم عليه من اهليكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله طريق في الزهد وقد تقدم في العلم نحوه

وعن محمد بن زيد بن حلدة ان عبد الله دخل عليه وقد ضرب متاعا في بيته فقال عبد الله استحف من شوار بيتك فان الناس يوشكون ان يكونوا على قتب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم

## باب فيما مضى من الزمان وما بقي منه

عن خيثمة قال قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه لا امرا ته اليوم خير ام امس فقالت لا ادري فقال لكني ادري امس خير واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة

رواه

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله طريق في الزهد وقد تقدم في العلم نحوه

وعن محمد بن زيد بن حلدة ان عبد الله دخل عليه وقد نصب متاعا في بيته فقال عبد الله استحف من شوار بيتك فان الناس يوشكون ان يكونوا على قتب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم

## باب لو كان المومن في جحر ضب لقيض الله له من يؤذيه

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان المومن في جحر ضب لقيض الله فيه من يؤذيه او قال لقيض الله له من يؤذيه رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو قتادة بن يعقوب بن عبد الله العدوي ولم اعرفه وبقية رجال الطبراني ثقات

## باب فيمن داهن وسكت عن الحق واهل زمانهم

عن حذيفة قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله متى تترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما سيدا اعمال اهل البر قال اذا اصابكم ما اصاب بني اسرائيل قلت يا رسول الله وما اصاب بني اسرائيل قال اذا داهن خياركم فجاركم وصار الفقه في شراركم وصار الملك في صغاركم فعند ذلك يلبسكم فتنة تكرون ويكر عليكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمار بن سيف وثقه العجلي وغيره وضعفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف

وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان اقوام اخوان العلانية اعداء السريرة فقيل يا رسول الله كيف يكون ذلك قال برغبة بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم من بعض رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر ابن ابي مريم وهو ضعيف

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجيء اقوام في اخر الزمان تكون وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين لا يرعون عن قبيح ان تابعتهم واروك وان تواريت عنهم اغتابوك وان حدثوك كذبوك وان ائتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر الحليم فيهم غاو والامر فيهم بالمعروف متهم والمومن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك

وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر القول

الحافظ ابن حجر
قلت وفيه انقطع

وخزن العمل واختلفت الالسن وتباغضت القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه جماعة لم اعرفهم. وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم.

## باب اختيار العجز على الفجور

[illegible] ثم ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور رواه احمد وابو يعلى عن سيح عن ابي هريرة وبقية رجاله ثقات.

## باب تداعي الامم

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لثوبان كيف انت يا ثوبان اذا تداعت عليكم الامم كتداعيكم على قصعة الطعام تصيبون منه قال ثوبان بابي انت وامي يا رسول الله امن قلة بنا قال لا انتم يومئذ كثير ولكن يلقى في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حبكم الدنيا وكراهيتكم القتال رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه واسناد احمد جيد.

## باب لا تزال طائفة من هذه الامة على الحق

عن معاوية قال يا اهل الشام حدثني الانصاري في شعبة يعني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين واني لارجو ان تكونوا هم يا اهل الشام رواه احمد والبزار والطبراني وابو عبد الله الشامي ذكره ابن ابي حاتم فقال بينا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وفي رواية عن جابر بن سمرة عمن حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره. قلت هو في الصحيح من حديث جابر بن سمرة نفسه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح. وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم الا ما اصابهم من لأواء حتى ياتيهم امر الله وهم كذلك قالوا يا رسول الله واين هم قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس رواه عبد الله وجادة عن خط ابيه والطبراني ورجاله ثقات. قلت وفي فضل اهل الشام شيء من هذا الباب.

وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق حتى تقوم الساعة رواه ابو يعلى في الصغير والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم فيقول امامهم

تقدم

تقدم فيقول انت احق بعضكم امراء على بعض امر اكرم به هذه الامة رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك. وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدرك رجال من امتي عيسى بن مريم ويشهدون قتال الدجال رواه ابو يعلى وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال هذه الامة وعلى هذا الامر عصابة من امتي لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى ياتيهم امر الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد بن قمير وهو ثقة. وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على ابواب دمشق وما حوله وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين الى يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن عباد وهو مجهول. وعن مرة البهزي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على من ناواهم وهم كالاناء بين الاكلة حتى ياتي امر الله وهم كذلك قلنا يا رسول الله واين هم قال باكناف بيت المقدس قال وحدثني ان الرملة هي الربوة وذلك انها مغربه او مشرقه رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم.

الحافظ ابن حجر
هداه ابن حجر صحيح

## باب بعث ابليس سراياه يفتنون الناس

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرش ابليس على البحر ثم يبعث سراياه فيفتنون فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة.

## باب تسليط الفسقة على الفسقة

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصير كلا الى النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن بكر البالسي وهو ضعيف.

## باب اسرع الارض خرابا يسراها

عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الارض خرابا يسراها ثم يمناها رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر ابن الصباح الرقي وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.

## باب الاقامة بالشام من الفتن

عن جبير بن نفير قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين في الملاحم وفسطاطها منها بارض يقال لها الغوطة

رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف **قلت** وفي فضل الشام احاديث في اواخر المناقب ٭ **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت راسي فظننت انه مذهوب به فاتبعته بصري فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عامر الانطاكي وهو ثقة ٭

**باب في اسرع الناس هلاكا**

**عن** ابي هريرة قال اقبل سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في وجه سعد لخبرا قال قتل كسرى قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله كسرى ان اول الناس هلاكا العرب ثم اهل فارس رواه احمد والبزار وفيه داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف ٭ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب رواه البزار وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

الحافظ ابن حجر اسناده حسن

**باب فيمن كره الفتن ومن رضيها** ٭

**عن** الحسين يعني ابن علي ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن امر فرضيه كان كمن شهده رواه ابو يعلى وفيه عمر بن شبيب وثقه ابن معين في رواية وضعفه الجمهور وكذلك يوسف ابن ميمون الصباغ وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الجمهور ومنصور ابن ابي مزاحم ثقة ٭ **وعن** عون يعني ابن عبد الله بن عتبة قال قلت لعمر بن عبد العزيز ان ابن مسعود كان يقول انها ستكون امور مشتبهة فمن رضيها ممن غاب عنها فهو كمن شهدها ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب فاعجبه رواه الطبراني وعون لم يدرك ابن مسعود والمسعودي اختلط ٭

**باب النهي عن بيع السلاح في الفتنة** ٭

**عن** عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنة رواه البزار وفيه بحر بن كنيز السقا وهو متروك ٭

**باب النهي عن تعاطي السيف مسلولا** ٭

**عن** ابي بكرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفا مسلولا فقال لعن الله من فعل هذا او ليس قد نهيت عن هذا ثم قال اذا سل احدكم سيفه فنظر اليه فاراد ان يناوله اخاه فليغمده ثم يناوله اياه رواه احمد والطبراني وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ٭

وعن

**وعن** بنة الجهني ان نبي الله صلى الله عليه وسلم مر على قوم في المسجد او في المجلس يسلون سيفا بينهم غير مغمود فقال لعن الله من يفعل هذا اولم ازجركم عن هذا فاذا سللتم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه كذلك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم في مجلس يسلون سيفا يتعاطونه بينهم غير مغمود فقال الم ازجركم عن هذا فاذا سل احدكم السيف فليغمده ثم ليعطه اخاه **قلت** في الصحيح طرف منه رواه احمد والبزار ورجاله ثقات ٭

الحافظ ابن حجر قد ذكره ت ونبه على علته عنعنة ابي الزبير عن جابر

**باب كيف يمسك النبل** ٭

**عن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر منكم في هذه الاسواق ومعه نبل فليقبض على النصال رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله العرزمي وهو ضعيف ٭

**باب النهي عن حمل السلاح على المسلمين** **عن** ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهر المسلم على اخيه سلاحا فلا تزال ملايكة الله تلعنه حتى يشيمه عنه رواه البزار وفيه سويد بن ابرهيم ضعفه النسايي ووثقه ابو زرعة وهو لين ٭ **وعن** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى ان يسل المسلم على المسلم السلاح رواه البزار والطبراني وفي اسناد الطبراني من لم اعرفه وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو متروك ٭ **وعن** عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر علينا السلاح فليس منا رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف عند الجمهور وحسن الترمذي حديثه **وعن** ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من حمل علينا السلاح رواه الطبراني وفيه مسلم بن خالد الزنجي وقد وثق على ضعفه ٭ **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ايوب بن عتبة وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية ٭ **وعن** سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشهرن احد على اخيه بالسيف لعل الشيطان ينزع في يديه فيقع في حفرة من حفر النار رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وهو مدلس ٭

**باب فيمن اشار الى مسلم بحديدة**

**عن** علقمة بن ابي علقمة عن اخيه في قصة قال ذكرها فقال سمعت عايشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى احد من المسلمين بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه رواه احمد واخو علقمة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

**باب فيمن رمانا بالنبل** **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من رمانا بالنبل فليس منا رواه احمد وفيه يحيى بن ابي سليم وثقه ابن حبان وضعفه غيره
وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ باب فيمن رمانا بالليل عن بريدة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رمانا بالليل فليس منا رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم
وهو مدلس وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رمانا بالليل
فليس منا ومن رقد على سطح لا جدار له فسقط فمات فدمه هدر رواه الطبراني
وفيه يزيد بن عياض وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رمانا بالليل فليس منا رواه الطبراني في الاوسط باسناد الذي قبله والظاهر
ان الليل هنا النبل ۞ باب القتال على الملك عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر قتيل بين صفين احدهما يطلب الملك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاول ابو نعيم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن مروان بن ملحان قال كنا جلوسا في المسجد فمر علينا عمار بن ياسر فقلنا
حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي قوم يأخذون الملك يقتل
عليه بعضهم بعضا قال قلنا له لو حدثنا غيرك ما صدقناه قال فانه سيكون
رواه احمد والطبراني وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مروان وهو ثقة
وعن يحيى بن حيان انه كان مع عبد الله بن عمرو وان عبد الله بن عمرو قال له في الفتنة لا ترى
القتل شيئا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن حيان ووثقه ابن حبان ۞
قلت وتاتي احاديث نحو هذا في ما يكون من الفتن ۞ باب
فيمن سلم من الدماء الحرام ونحوها عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجتنب اربعا دخل الجنة الدماء والاموال والفروج والاشربة رواه البزار وفيه
رواد بن الجراح وثقه ابن معين وغيره وقالوا انما غلط في حديث سفيان قلت
وهذا من حديثه عن سفيان ۞ باب حرمة دماء المسلمين واموالهم
واثم من قتل مسلما ۞ عن عقبة بن خالد الليثي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فغارت على قوم فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من السرية ومعه السيف
شاهره فقال الشاذ من القوم اني مسلم اني مسلم فلم ينظر فيها ما قال فضربه
فقتله قال فنما الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا
فبلغ القاتل قال فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ قال القاتل
يا رسول الله والله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل فاعرض عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعمن قبله من الناس فلم يصبر ان قال الثالثة فاقبل عليه
تعرف المساءة في وجهه فقال ان الله عز وجل ابى علي ان اقتل مؤمنا ثلاث مرات
رواه ابو يعلى واحمد باختصار الا انه قال عقبة بن مالك بدل عقبة بن خالد والطبراني

بطوله

بطوله ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن عاصم الليثي وهو ثقة ۞ وعن جندب
ابن سفيان قال اني لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه بشير من سرية
بعثها فاخبره بنصر الله الذي نصر سريته وبفتح الله الذي فتح لهم قال فذكر
نحو حديث تقدم لجندب بن سفيان وزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك سيكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم تصدم كصدم الجباه وتحول
البثراء يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ويمسي فيها مسلما ويصبح كافرا
فقال رجل من المسلمين فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله قال ادخلوا بيوتكم
واخملوا ذكركم فقال رجل من المسلمين افرايت ان دخل على احدنا في بيته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول
ولا يكن عبد الله القاتل فان الرجل يكون في فيئة الاسلام فياكل مال اخيه ويسفك دمه
ويعصي ربه ويكفر بخالقه وتجب له جهنم رواه ابو يعلى وفيه عبد الحميد
ابن بهرام وشهر بن حوشب وقد وثقا وفيهما ضعف ۞ وعن ابي عمران
قال قلت لجندب اني قد بايعت هؤلاء يعني ابن الزبير وانهم يريدون ان اخرج
معهم الى الشام فقال امسك فقلت انهم يابون فقال افتد بمالك فقلت انهم يابون
الا ان اضرب معهم بالسيف فقال جندب حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني قال شعبة
واحسبه قال فيقول علام قتلته فيقول قتلته على ملك فلان قال فقال جندب
فاتقها رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبادة بن قرص
ان رجلا من المسلمين حمل على رجل من الكفار فطعنه بالرمح فالتفت اليه فقال
اني مسلم فقتله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقتلته بعد
ان قال اني مسلم فقلت يا رسول الله اني طعنته بالرمح فاعرض عني وقال
ابى الله علي فيمن قتل مسلما رواه الطبراني وفيه عدي بن الفضل التيمي وهو متروك
وعن الحسن قال لما مات دفنه قومه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته
الارض ثلاث مرات فالقوه من سفح جبل ورموا عليه الحجارة فاكلته
السباع قال ابن ابي الزناد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر
ان الارض لفظته قال اما ان الارض تقبل من هو شر منه ولكن الله اراد ان يريكم عظم
الدم عنده قلت رواه الطبراني في ترجمة ضميرة عقب قصة محلم بن جثامة
واسناده منقطع ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه وابي سعيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب فقال اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام

بحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **قلت** حديث ابي سعيد رواه مسلم
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** عمار بن ياسر قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اي يوم هذا فقلنا يوم النحر قال اي شهر هذا قلنا ذو الحجة
شهر حرام قال فاي بلد هذا قلنا بلد الحرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ليبلغ الشاهد الغائب
رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك
**وعن** البراء وزيد بن ارقم قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو متروك **قلت**
وقد تقدمت احاديث في الحج والديات **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقتل القاتل حين يقتل وهو مومن ولا يزني الزاني حين يزني
وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن يخلع الايمان كما يخلع
سرباله فاذا رجع الى الايمان رجع اليه واذا رجع رجع الله اليه الايمان
**قلت** هو في الصحيح باختصار رواه البزار وفيه مبارك بن حسان
وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابو داود وغيره وبقية رجاله ثقات
**وعن** عبد الله يعني بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه احمد وابو يعلى والبزار
والطبراني ورجالهم رجال الصحيح **وعن** الصنابحي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني مكاثر بكم الامم فلا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض **قلت** رواه ابن ماجه باختصار رواه
احمد وابو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وفيه خلاف **وعن** جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اليوم على دين واني مكاثر بكم الامم
فلا تمشوا بعدي القهقرى رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط
وفيه مجالد وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات **وعن** انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لاصحابه لا اعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض رواه البزار وابو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك
**وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الاوسط وفيه
من لم اعرفه **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مومنا متعمدا رواه البزار
ورجاله ثقات **وعن** عامر الشعبي قال لما قاتل مروان الضحاك بن قيس ارسل
الى ايمن بن خريم الاسدي فقال انا نحب ان تقاتل معنا فقال ان ابي وعمي شهدا بدرا
فعهدا الي ان لا اقاتل احدا يشهد ان لا اله الا الله فان جئتني ببراءة من النار
قاتلت معك فقال اذهب ووقع فيه وسبه فانشا ايمن **يقول**

لست بقاتل رجلا يصلي ... على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي اثمي ... معاذ الله من جهل وطيش
اقاتل مسلما في غير شيء ... فليس بنافعي ما عشت عيشي

**رواه** ابو يعلى والطبراني بنحوه الا انه قال ولست بقاتل رجلا يصلي وقال معاذ الله
من سفه وطيش وقال اقتل مسلما في غير جرم ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
غير زكريا بن يحيى زحمويه وهو ثقة **وعن** ابي سعيد قال قتل قتيل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فقال اما تعلمون من قتل هذا القتيل بين اظهركم ثلاثا قالوا اللهم لا
فقال والذي نفس محمد بيده لو ان اهل السموات واهل الارض اجتمعوا على قتل
مومن لادخلهم الله جميعا النار رحمهم ولا يبغضنا اهل البيت احد
الا كبه الله في النار رواه البزار وفيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء
**وعن** ابن عباس قال قتل قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم
قاتله فصعد منبره فقال يا ايها الناس يقتل قتيل وانا بين اظهركم لا يعلم
من قتله لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لعذبهم الله بلا
عدد ولا حساب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن ابي مسلم
وثقه بن حبان وضعفه جماعة **وعن** ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعا
على وجوههم في النار رواه الطبراني في الصغير وفيه جحدر بن فرقد وهو ضعيف
**وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اجتمع اهل السماء والارض
على قتل مومن لكبهم الله في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو حمزة
الاعور وهو متروك وقال ابو حاتم يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح
**وعن** عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا مشى الرجل الى الرجل فقتله فالمقتول في الجنة والقاتل في النار
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول آخذاً قاتله وأوداجه
تشخب دماً عند ذي العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم
قتلته قال قتلته لتكون العزة لفلان قيل هي لله رواه الطبراني في الأوسط
وفيه الفيض بن وثيق وهو كذاب ٭ وعن ابن عباس أنه سأله سائل فقال
يا أبا العباس هل للقاتل من توبة فقال ابن عباس كالمتعجب من شأنه ماذا تقول
فأعاد عليه مسألته فقال ماذا تقول مرتين أو ثلاثاً قال ابن عباس سمعت
نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يأتي المقتول متعلقاً رأسه بإحدى يديه
متلبباً قاتله باليد الأخرى تشخب أوداجه دماً حتى يأتي العرش فيقول
المقتول لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله للقاتل تعست ويذهب به إلى النار
قلت رواه الترمذي باختصار آخره رواه الطبراني في الأوسط ورجاله
رجال الصحيح ٭ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أحرج
إلا في قتل مسلم ثلاث مرات رواه الطبراني في الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم
وهو مدلس وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استطاع أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم يهريقه كأنما يذبح
دجاجة كلما تعرض لباب من أبواب الجنة حال بينه وبينه ومن استطاع
منكم أن لا يجعل في بطنه إلا طيباً فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه
رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح ٭ وعن الحسن
عن جندب قال جلست إليه في إمارة المصعب فقال إن هؤلاء القوم قد ولغوا
في دمائهم وتحالفوا على الدنيا وتطاولوا في البنيان وإني أقسم بالله ألا يأتي عليكم
إلا يسير حتى يكون الجمل الضابط والحبلان والقتب أحب إلى أحدكم من
الدسكرة العظيمة فذكر نحوه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٭
وعن عبد الملك بن مروان قال كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألي هذا الأمر
فكانت تقول يا عبد الملك إني لأرى فيك خصالاً لخليق أن تلي هذه الأمة
فإن وليته فاحذر الدماء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الرجل ليدفع عن باب الجنة أن ينظر إليها على محجمة من دم يريقه من مسلم
بغير حق رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف ٭
وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل المحرم في العسه
شيئاً حرمه قبل لكما بال الحكم يأتي أخاه فيسلم عليه ثم يجيء بعد ذلك فيقتله
رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن محمد الصنعاني وفيه أيوب بن سليمان وغيره

وعن

وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يصب دماً
حراماً فإذا أصاب دماً حراماً نزع منه الحياء وفي رواية لا يزال العبد في فسحة
من ستر الله عز وجل ما أقاموا العبادة ولم يهريقوا دماً حراماً وإسناد الأول
رجاله رجال الصحيح إلا أن إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود وعن عبد الله يعني ابن مسعود
يرفعه قال لا يعجبك رحب الذراعين بالدم فإن له عند الله قاتلاً لا يموت
ولا يعجبك امرؤ كسب مالاً حراماً فإن أنفق منه لم يتقبل منه وإن أمسكه لم يبارك له
فيه وإن مات وتركه كان زاده إلى النار رواه الطبراني وفيه النضر
ابن حميد وهو متروك ٭ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرك في دم حرام بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه
آيس من رحمة الله رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش ضعفه
البخاري وجماعة ووثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ وبقية رجاله
ثقات ٭ وعن ابن مسعود قال إذا وقع الناس في الفتنة فقالوا أخرج
لك بالناس أسوة فقال لا أسوة لي بالشر رواه الطبراني وفيه حديج
ابن معاوية وثقه أحمد وغيره وضعفه جماعة وعن حميد بن هلال
قال لما هاجت الفتنة قال عمران بن حصين لحجير بن الربيع العدوي
اذهب إلى قومك فانههم عن الفتنة قال إني لمغمور فيهم وما أطاع قال فبلغهم
عني وانههم عنها قال وسمعت عمران يقسم بالله لأن أكون عبداً حبشياً
أسود في أعنز حضنيات في رأس جبل أرعاهن حتى يدركني أجلي أحب إلي من
أن أرمي في أحد الصفين بسهم أخطأت أم أصبت رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ٭ وعن ابن سيرين قال قيل لسعد بن أبي وقاص ألا تقاتل
إنك من أهل الشورى وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك قال لا أقاتل حتى
تأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف المؤمن من الكافر
فقد جاهدت فأنا أعرف الجهاد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٭

## باب فيمن سن القتل ٭

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشقى الناس
ثلاثة عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذي قتل أخاه ما سفك على الأرض
من دم إلا لحقه منه لأنه أول من سن القتل قلت وأسقط الثالث
والظاهر أنه قاتل علي بن أبي طالب رحمه الله كما ورد رواه الطبراني وفيه
حكيم بن جبير وهو متروك وضعفه الجمهور وقال أبو زرعة محله الصدق إن شاء الله

## باب فيمن قتل مسلماً أو أمر بقتله فقتله

عن مرثد بن عبد الله اليزني عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القاتل والآمر فقال قسمت النار سبعين جزءاً فللآمر تسعة وستون وللقاتل جزء وحسبه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن ابي سعيد يعني الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزأ النار سبعين جزءاً تسعة وستون للآمر وجزء للقاتل وحسبه رواه الطبراني في الصغير وفيه حسين بن الحسن بن عطية وهو ضعيف ٥ وعن ابي الدرداء رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة فيقول اي رب سل هذا لم قتلني فيقول اي رب امرني هذا فيؤخذ بايديهما جميعاً فيقذفان في النار رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات وعن ابي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقعد المقتول بالجادة فاذا مر به القاتل اخذه فيقول يا رب هذا قطع علي صومي وصلاتي قال فيعذب القاتل والآمر به رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف قلت وتأتي احاديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر في الادب ٥

## باب فيمن حضر قتل مظلوم

عن خرشة بن الحر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشهد احدكم قتيلاً لعله ان يكون قتل مظلوماً فيصيبه السخطة رواه احمد والبزار بنحوه الا انه قال فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وهو حسن الحديث ٥

## باب ما يفعل في الفتن

عن خرشة بن الحر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي فتنة النائم فيها خير من اليقظان والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن اتت عليه فليمش الى صفاة فليضرب بها حتى ينكسر ثم ليضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه ابو كثير المحاربي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي الاشعث الصنعاني قال بعثني يزيد بن معاوية الى عبد الله بن ابي اوفى ومعي ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما تأمرون الناس فقال اوصاني ابو القسم صلى الله عليه وسلم ان انا ادركت شيئاً من هذه

ان اعمد

ان اعمد الى احد واكسر سيفي واقعد في بيتي فان دخل علي بيتي قال اقعد في مخدعك فان دخل عليك فاجثوا على ركبتيك وتقول بؤ باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فقد كسرت سيفي فاذا دخل علي بيتي دخلت مخدعي فاذا دخل علي مخدعي جثوت على ركبتي فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول رواه البزار وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن محمد بن مسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الخلق يقتتلون على الدنيا فاعمد بسيفك على اعظم صخرة في الحرة فاضربه بها حتى ينكسر ثم اجلس في بيتك حتى يأتيك يد خاطئة او منية قاضية ففعل ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن سعد بن زيد الاشهلي انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم سيفاً من نجران او اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سيف من نجران اعطاه محمد بن مسلمة فقال جاهد بهذا في سبيل الله فاذا اختلف اعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حلساً ملقى حتى تقتلك يد خاطئة او يأتيك منية قاضية رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الكبير ثقات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى محمد بن مسلمة سيفاً فقال قاتل المشركين ما قوتلوا فاذا رأيت سيفين اختلفا بين المسلمين فاضرب به حتى ينثلم واقعد في بيتك حتى يأتيك منية قاضية او يد خاطئة ثم ابهمت عمر محمد الى على مثاله عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن الحكم بن عمرو الغفاري قال حدثني جدي قال كنت عند الحكم ابن عمرو جالساً حين جاءه رسول علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال انك احق من اعاننا على هذا الامر فقال اني سمعت خليلي ابن عمك صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان هكذا او مثل هذا ان تتخذ سيفاً من خشب فقد اتخذت سيفاً من خشب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن حذيفة يرفعه قال ان الفتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع احدكم دينه بعرض من الدنيا قليل قلت فكيف نصنع يا رسول الله قال تكسر يدك قلت فان انجبرت قال تكسر الاخرى قلت فان انجبرت قال تكسر رجلك قلت فان انجبرت قال تكسر الاخرى قلت حتى متى قال حتى يأتيك يد خاطئة او منية قاضية رواه الطبراني في الاوسط وعن ربعي قال سمعت رجلاً في جنازة حذيفة يقول سمعت صاحب هذا السرير

يقول ما بي باس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن اقتتلتم لادخلن
بيتي فلان دخل علي فلاقولن هاء بؤ باثمي واثمك رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح غير الرجل المبهم ۝ وعن وابصة الاسدي قال اني لبالكوفة
في داري اذ سمعت على باب الدار السلام عليكم االج فقلت عليكم السلام فلما دخل
فاذا هو عبد الله بن مسعود قلت يا ابا عبد الرحمن اية ساعة زيارة هذه
وذلك في نحر الظهيرة قال طال علي النهار فذكرت من اتحدث اليه قال فجعل
يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدثه قال ثم انشا يحدثني
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة النائم فيها خير
من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الراكب والراكب فيها خير
من المجري قتلاها كلها في النار قلت يا رسول الله ومتى ذلك قال ذلك ايام الهرج
قلت ومتى ايام الهرج قال حين لا يامن الرجل جليسه قلت فما تامرني ان ادركت
ذلك قال كف يدك ولسانك وادخل دارك قال قلت يا رسول الله ارايت ان دخل
رجل علي داري قال فادخل بيتك قال قلت افرايت ان دخل علي بيتي قال فادخل
مسجدك واصنع هكذا وقبض بيمينه على الكوع وقل ربي الله حتى تموت على ذلك
قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد باسنادين ورجال احدهما ثقات
وعن خالد بن عرفطة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد
انها ستكون بعدي احداث وفتن واختلاف فان استطعت ان تكون عبد الله
المقتول لا القاتل فافعل رواه احمد والبزار والطبراني وفيه علي بن زيد
وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات ۝ وعن
رجل من عبد القيس كان مع الخوارج ثم فارقهم قال دخلوا قرية فخرج
عبد الله بن خباب ذعرا يجر رداه فقالوا لم ترع فقال والله لقد رعتموني
قالوا انت عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قال فهل سمعت من ابيك حديثا تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحدثناه قال نعم سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي قال فان ادركت ذلك فكن عبد الله المقتول احسبه قال
ولا تكن عبد الله القاتل قالوا انت سمعت هذا من ابيك يحدثه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه

فسال دمه

فسال دمه كانه شراك نعل ما ابذقر وبقروا ام ولده عما في بطنها وفي رواية
ما ابذقر يعني لم يتفرق قال ولا تكن عبد الله القاتل من غير شك رواه احمد
وابو يعلى والطبراني واوله لما تفرقت الناس صحبت قوما لم اصحب قوما
احب الي منهم فسرنا على شط نهر فرفع لنا مسجد فاذا فيه رجل فلما نظر
الى نواصي الخيل خرج فزعا يجر ثوبه فقال له اميرنا لم ترع وقال في اخره ولم اصحب
قوما ابغض الي منهم حين وحين قتلوه فانقلبت ولم اعرف الرجل الذي من عبد القيس
وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن جندب بن سفيان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا
ويمسي كافرا فقال رجل من المسلمين فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله
قال ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم فقال له رايت ان دخل على احدنا بيته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول
ولا يكن عبد الله القاتل فان الرجل يكون في فية الاسلام فياكل مال اخيه
ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر بخالقه ويجب له النار رواه الطبراني
وفيه شهر بن حوشب وعبد الحميد بن بهرام وقد وثقا وفيهما ضعف ۝
وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونحن جلوس على بساط
انها ستكون فتنة قالوا فكيف نفعل يا رسول الله فرد يده الى البساط
فامسك به فقال تفعلون هكذا وذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما انها ستكون فتنة فلم يسمعه كثير من الناس فقال معاذ بن جبل
الا تسمعون ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما قال قال انها
ستكون فتنة قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع قال ترجعون
الى امركم الاول رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن صالح
وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن مكحول
الهوزني قال امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدثنا فقال الله
سياتي على الناس زمان يكون خير مال الناس غنم بين شجر ياكل الشجر
وترد المياه ياكل اهلها من رسلها ويشربون من البانها ويلبسون
من اشعارها او قال من اصوافها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب
يفتنون والله يفتنون والله يفتنون قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني
وهو متروك قلت ولمكحول حديث طويل اخرته سهوا يكتب هنا من قوله

في باب ما يفعل في الفتن وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنه ستكون بعدي فتن يصبح الرجل مؤمنا ويمسي
كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا قلت بأبي أنت وأمي فأي الرجال الرشيد
قال رجل من هذين الحرمين في قلة يقيم الصلاة لمواقيتها ويحج ويحضر
فلا يزال كذلك حتى يأتيه بخاطبه أو منيته قاضيه رواه الطبراني في الأوسط
وفيه من لم أعرفهم وعن أبي الغادية المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن غلاظ شداد خير الناس فيها مسلموا أهل البوادي الذين لا يتندون
من دماء الناس ولا أموالهم شيئا رواه الطبراني في الأوسط وفيه حمان بن حجر
ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكون فتنة يكون أسلم الناس فيها أو خير الناس فيها
الجند الغربي قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليكم مصر رواه الطبراني في الكبير
والأوسط وفيه عميرة بن عبد الله وقال الذهبي لا ندري من هو والله أعلم

## باب ما يفعل في الفتن ٥

عن محول البهزي ثم السلمي قال أصيبت إبل لي بالأبواء فوقع منها في حبل
ظبي فأقبلت فخرجت في أثره فوجدت رجلا قد أخذه فتنازعنا فيه
فتساوقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه نازلا بالأبواء
تحت شجرة مستظل بنطع فاختصمنا إليه فقضى به بيننا شطرين
فقلت يا رسول الله نلقى الإبل وبها لبن وهي مصراة ونحن محتاجون
قال ناد صاحب الإبل ثلاثا فإن جاء وإلا فاحلل صرارها ثم اشرب
ثم صر وابق للبن دواعيه قلت يا رسول الله الضوال ترد علينا هل لنا أجر
أن نسقيها قال نعم في كل كبد حرى أجر ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثنا قال يأتي على الناس زمان خير المال فيه غنم بين المسجدين
تأكل الشجر وترد الماء يأكل صاحبها من رسلها ويشرب من ألبانها
ويلبس من أصوافها أو قال أشعارها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب
والله ما تعلمنا ودون تفولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا قلت
يا رسول الله أوصني قال أقم الصلاة وآت الزكاة وصم رمضان وحج واعتمر
وبر والديك وصل رحمك واقر الضيف وأمر بالمعروف وانه عن المنكر
وزل مع الحق حيث زال رواه أبو يعلى والطبراني باختصار في الأوسط
وفي إسناد أبي يعلى محمد بن سليم بن مسمول وهو ضعيف وفي إسناد الطبراني

ذات

سليمان

سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف ٥

## باب الصبر عند الفتن

عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الفتنة
ترسل ويرسل معها الهوى والصبر فمن اتبع الهوى كان قلبه أسود ومن
اتبع الصبر كانت قلبه بيضاء رواه الطبراني وفيه محمد بن إسمعيل
ابن عياش وهو ضعيف ٥

## باب لا تقربوا الفتنة

عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقربوا الفتنة
إذا حميت ولا تعرضوا لها إذا عرضت واضربوا إذا أقبلت
قلت لعله واصبروا لها إذا أقبلت رواه الطبراني

## باب فيما يكون من الفتن ٥

عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قال رجل يا رسول الله هل للإسلام من منتهى
قال نعم أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم
الإسلام ثم تقع الفتن كأنها الظلل قال كلا والله إن شاء الله قال بلى والذي
نفسي بيده ثم تعودون فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض
قال سفيان الحية السوداء تنتصب أي ترتفع وفي رواية فأفضل الناس
مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه تبارك وتعالى ويدع الناس
من شره رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد وأحدها رجاله
رجال الصحيح ٥ وعن أبي برزة الأسلمي لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن
وفي رواية ومضلات الهوى رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن واثلة بن الأسقع قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتزعمون أني من آخركم وفاة ألا وإني من أولكم وفاة وتتبعوني
أفنادا يهلك بعضكم بعضا رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد
رجال الصحيح ٥ وعن سلمة بن نفيل السكوني قال كنا جلوسا عند النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال قائل يا رسول الله هل أتيت بطعام
من السماء قال نعم قال وبماذا قال بسخنة قال فهل كان فيها فضل عنك قال نعم
قال فما فعل به قال رفع وهو يوحى إلي أني مكفوت غير لابث فيكم ولستم
لابثين بعدي إلا قليلا حتى تقولوا متى وستأتوني أفنادا يفني بعضكم بعضا
وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل رواه أحمد
والطبراني والبزار وأبو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن معاوية رحمه الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزعمون أني من آخركم وفاة ألا وإني من أولكم
وفاة ولتتبعني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو يعلى والطبراني
في الأوسط والكبير ولفظه فيه عن معاوية بن أبي سفيان قال كنا جلوسا
في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تحدثون
أني من آخركم وفاة وإني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يفني بعضكم بعضا
ثم نزع بهذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت
أرجلكم حتى بلغ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ثم قال لا تبرح عصابة
من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين لا يبالون خذلان من خذلهم
ولا من حاربهم حتى يأتي أمر الله على ذلك ثم نزع بهذه الآية يا عيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
إلى يوم القيامة ورجالهما ثقات ۞ وعن واثلة بن الأسقع قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم تزعمون أني آخركم موتا
وإني أولكم ذهابا ثم تأتون من بعدي أفنادا يقتل بعضكم بعضا
رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف ۞
وعن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتل وصلب رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه ۞
وعن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن لكل أمة أجلا وإن لأمتي مائة سنة فإذا مر على أمتي مائة سنة
أتاها ما وعدها الله عز وجل قال ابن لهيعة يعني كثرة الفتن رواه
الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث على ضعفه ۞ وعن بلال
يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع بصره إلى السماء فقال سبحان الله
الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم
وعن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رفع بصره إلى السماء فقال
سبحان الله الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر رواه الطبراني وفيه يحيى بن سلمة
بن كهيل وهو ضعيف ۞ وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستكون فتنة يفارق الرجل فيها أخاه وأباه تطير الفتنة في قلوب الرجال
رجال منهم إلى يوم القيامة حتى يعير الرجل بها كما تعير الزانية بزناها
وبسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم الفتن بعدا
قلنا وما هي يا رسول الله قال فتنة تكون فيها مثل الصيحة رواهما الطبراني

وفيهما

وفيهما محمد بن سعيد الحضرمي ولم أعرفه وابن لهيعة لين ۞ وعن خالد بن الوليد
رضي الله عنه قال كتب إلي أمير المؤمنين يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حين ألقى الشام بوانيه بثنية وعسلا وشك عفان مرة فقال حين ألقى
الشام كذا وكذا فأمرني أن أسير إلى الهند والهند في أنفسنا يومئذ البصرة
قال وأنا لذلك كاره قال فقام رجل فقال اتق الله يا أبا سليمان فإن الفتن قد ظهرت
قال فقال وابن الخطاب حي إنما تكون بعده والناس بذي بليان وذي بليان
بمكان كذا وكذا فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه
الذي هو به من الفتنة والشر فلا يجد وتلك الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يدي الساعة أيام الهرج فنعوذ بالله أن تدركنا وإياكم تلك الأيام رواه
أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف
وعن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون أربع
فتن تستحل فيها الدم والثانية تستحل فيها الدم والمال والثالثة
تستحل فيها الدم والمال والفرج رواه الطبراني في الأوسط والكبير
ولم يذكر غير ثلاث وفيه حفص بن غيلان وثقه أبو زرعة وغيره
وضعفه الجمهور وابن لهيعة لين ۞ وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان فتنة يحصل
الناس فيها كما يحصل الذهب والفضة من المعدن رواه الطبراني في الأوسط
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وفي محمد بن سعيد الحضرمي لم أعرفه ۞ وعن
أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصيب أمتي
داء الأمم فقالوا يا رسول الله وما داء الأمم قال الأشر والبطر والتكاثر والتنافس
والتباغض والبخل حتى يكون البغي ثم يكون الهرج رواه الطبراني في الأوسط
وفيه أبو سعيد الغفاري لم يرو عنه غير حميد بن هانئ وبقية رجاله وثقوا
وعن عمار بن ياسر قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عدة
من أصحابه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن
ومعاذ وحذيفة وسعد بعد الهجرة بثماني سنين في السنة التاسعة
فقال له حذيفة فداك أبي وأمي يا رسول الله حدثنا في الفتن فقال
يا حذيفة أما إنه سيأتي على الناس زمان القائم فيه خير من الماشي والقاعد فيه
خير من القائم والقاتل والمقتول في النار رواه الطبراني في الكبير والأوسط
وفيه يزيد بن مروان الخلال وهو ضعيف ۞ وعن الحسن أن الضحاك

ابن قيس كتب الى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية سلام عليك اما بعد
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة فتنا
كقطع الليل المظلم فتنا كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه
يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع اقوام
خلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا وان يزيد بن معاوية قد مات وانتم اخواننا
واشقاؤنا فلا تسبقونا حتى نختار لانفسنا رواه احمد والطبراني من طرق
فيها علي بن زيد وهو سيئ الحفظ وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن النعمان بن بشير قال صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعناه
يقول ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا
ويمسي كافرا ثم يمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع اقوام خلاقهم
بعرض من الدنيا يسير قال الحسن ولقد رايناهم صورا ولا عقول اجسام
ولا احلام فراش نار وذباب طمع يغدوا بدرهمين ويروح بدرهمين
يبيع احدهم دينه بثمن العنز رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه
مبارك بن فضالة وثقه جماعة وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن رجل من اهل الشام يقال له عمار قال ادربنا عاما ثم قفلنا وفينا
شيخ من خثعم فذكر الحجاج فوقع فيه فقلت له لم تشتمه وهو يقاتل
اهل العراق في طاعة امير المومنين فقال انه هو الذي اكفرهم ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة خمس فتن
فقد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم وهي فيكم يا اهل الشام
فان ادركتها فان استطعت ان تكون حجرا فكنه ولا تكن مع واحد
من الفريقين الا فاتخذ نفقا في الارض وفي رواية فقلنا انت سمعت هذا
من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه احمد وعمار هذا لم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح ٥ وعن حذيفة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ولكن اخبركم بمشاريطها
وما يكون بين يديها ان بين يديها فتنة وهرجا قالوا يا رسول الله الفتنة
قد عرفناها فما الهرج قال بلسان الحبشة القتل قال ويلقى بين
الناس التناكر فلا يكاد احد يعرف احدا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا
وسيعود غريبا فطوبى للغرباء وان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم

المظلم يمسي الرجل فيها مومنا ويصبح كافرا ويصبح مومنا ويمسي كافرا يبيع اقوام
دينهم بعرض من الدنيا رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار اوله
وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٥ وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليغشين امتي بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع اقوام فيها
دينهم بعرض من الدنيا قليل رواه الطبراني وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف
وعن ميمونة قالت قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لنا ذات يوم ما انتم اذا مرج
الدين وسفك الدم وظهرت الزينة وشرف البنيان واختلف الاخوان
وحرق البيت العتيق وفي رواية واختلف الاخيار بدل الاخوان
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابي سعيد لا تقوم الساعة حتى يكثر
فيكم الهرج ثلاثا قالوا وما الهرج قال القتل رواه الطبراني في الاوسط من غير
رفع وفيه عطية وهو ضعيف ٥ وعن فيروز الديلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان صوت قالوا يا رسول الله في اوله او في وسطه
او في اخره قال لا بل في النصف من رمضان اذا كانت ليلة النصف ليلة الجمعة
يكون صوت من السماء يصعق له سبعون الفا ويصم سبعون الفا قالوا يا رسول الله
فمن السالم من امتك قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود وجهر بالتكبير لله
ثم يتبعه صوت اخر فالصوت الاول صوت جبريل والثاني صوت
الشيطان فالصوت في رمضان والمعمعة في شوال وتميز القبائل في ذي
القعدة ويغار على الحاج في ذي الحجة والمحرم وما المحرم اوله بلاء
على امتي واخره فرج لامتي الراحلة يقتبسها ينجو عليها المومن خير له
من دسكرة تغل مائة الف رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك
وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر رمضان الصوت وفي ذي القعدة تمييز القبائل وفي ذي الحجة
يسلب الحاج رواه الطبراني في الاوسط وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف
والبختري بن عبد الحميد لم اعرفه ٥

## باب في فتنة العجم ٥

عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يملا الله عز وجل ايديكم من العجم
ثم يكونون اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم وياكلون فيئكم رواه احمد
والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوشك ان يملا الله ايديكم من العجم ثم يجعلهم اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم ٥

ويأكلون فيئكم رواه البزار وفيه خالد بن يزيد بن مسلم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يملأ الله ايديكم من العجم ثم يجعلهم اسدا لا يفرون يضربون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم. رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن عبد القدوس وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ويونس بن خباب ضعيف جدا.

وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يملأ الله ايديكم من العجم ويجعلهم اسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم رواه البزار وفيه يزيد بن سنان ابو فروة الرهاوي وهو متروك.

وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكثر فيكم من العجم اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

وعن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وحتى تقاتلوا قوما عراض الوجوه خنس الانف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة رواه احمد مرسلا ورجاله رجال الصحيح.

وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الاعين كان وجوههم الحجف ثلاث مرات حتى يلحقوهم بجزيرة العرب اما السابقة الاولى فينجو من هرب منهم واما الثانية فيهلك بعض وينجو بعض واما الثالثة فيصطلمون من بقي منهم قالوا يا رسول الله من هم قال الترك اما والذي نفسي بيده ليربطن خيولهم الى سواري مساجد المسلمين قال وكان بريدة لا يفارقه بعيران او ثلاثة ومتاع السفر والاسقية بعد ذلك للهرب مما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم من البلاء من الترك

قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح.

وعن معاوية بن حديج قال كنت عند معاوية بن ابي سفيان حين جاءه كتاب من عامله يخبره انه وقع بالترك وهزمهم وكثرة من قتل منهم وكثرة من غنم فغضب معاوية من ذلك ثم امر ان يكتب اليه قد فهمت ما قلت مما قتلت وغنمت فلا اعلمن ما عدت لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى يأتيك امري قلت له يا امير المؤمنين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليظهرن الترك على العرب حتى تلحقها بمنابت الشيح والقيصوم فانا اكره قتالهم لذلك رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم.

وعن عبد الله

ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم فان اول من يسلب امتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عثمان بن يحيى القرقساني ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن عبد الله بن السائب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبلغن العرب مولدا بابهم منابت الشيح والقيصوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله ابن الفضل التيمي وهو متروك.

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون قوما عراض الوجوه صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة وكان اعينهم حدق الجراد ينتعلون الشعر ويتخذون الدرق يربطون خيولهم بالنخل قلت في الصحيح بعضه رواه البزار وفيه حبان بن علي وهو ضعيف وقد وثقه ابن معين في رواية.

وعن ابن سيرين ان ابن مسعود كان يقول كاني بالترك قد اتتكم على براذين مخذمة الاذان حتى تربطها بشط الفرات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. الا ان ابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود

وعن يزيد بن معاوية العامري انه سمع عبد الله بن مسعود يقول كيف اذا رايتم قوما او اتاكم قوم فطس الوجوه رواه الطبراني ورجاله ثقات.

وعن ابي الاسود الديلي قال لما اسلمت انا وزرعة بن ضمرة مع الاشعري فلقينا عبد الله بن عمرو قال فجلست عن يمينه وجلس زرعة عن يساره فقال عبد الله بن عمرو يوشك ان لا يبقى في ارض العرب من العجم الا قتيل او اسير يحكم في دمه فقال له زرعة بن ضمرة ايظهر المشركون على اهل الاسلام فقال ممن انت قال من بني عامر بن صعصعة قال لا تقوم الساعة حتى تدافع نساء بني عامر على ذي الخلصة بيتا كان يسمى في الجاهلية. قال فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب قول عبد الله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرات عبد الله ابن عمرو اعلم بما يقول. قال فخطب يوم الجمعة فقال انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورين حتى ياتي امر الله قال فذكرنا لعبد الله بن عمرو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء ذاك كان الذي قلت رواه ابو يعلى عن شيخه ابي سعيد فان كان هو مولى بني هاشم فرجاله رجال الصحيح.

الحافظ ابن حجر ابو يعلى لم يذكر ابا سعيد مولى بني هاشم ونسخه انما هو ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج

## باب فتنة مضر

عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الحي من مضر لا تدع لله عبدا صالحا الا فتنته واهلكته حتى يدركها الله بجنود من عنده

قد لها حتى لا يمنع ذنب تلعة وفي رواية لا تدع عبدا لله مومنا الا فتنوه
او قتلوه رواه احمد باسانيد والبزار من طرق وفي بعضها قال حذيفة ادنوا
يا معاشر مضر فوالله لا تزالون بكل مومن تفتنونه وتقتلونه او ليضربنكم الله
وملائكته والمومنون حتى لا تمنعوا بطن تلعة قالوا فلم تدنينا ونحن كذلك
قال ان منكم سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم وان منكم سوابق كسوابق الخيل
والطبراني في الاوسط باختصار واحد اسانيد احمد واحد اسانيد
البزار رجاله رجال الصحيح ⊙ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم او ليضربنهم
المومنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة رواه احمد وفيه مجالد بن سعيد
وثقه النسائي وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ⊙

لعله رواه احمد والبزار

## باب فتنة الوليد

عن عمر بن الخطاب قال ولد لاخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام
فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سميتموه باسماء فراعنتكم ليكونن
في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو اشر على هذه الامة من فرعون
لقومه رواه احمد ورجاله ثقات ⊙

## باب ما جاء في المهدي

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشركم بالمهدي
يبعث على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا
قال له رجل ما صحاحا قال بالسوية بين الناس ويملا قلوب امة محمد غنا
ويسعهم عدله حتى يامر مناديا فينادي فيقول من له في مال حاجة فما يقوم من الناس
الا رجل واحد فيقول انا فيقول ائت السدان يعني الخازن فقل له ان المهدي
يامرك ان تعطيني مالا فيقول له احث حتى اذا جعله في حجره وابرزه
ندم فيقول كنت اجشع امة محمد صلى الله عليه وسلم او عجز عني ما وسعهم
قال فيرده فلا يقبل منه فيقال له انا لا ناخذ شيئا اعطيناه فيكون كذلك
سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال
ثم لا خير في الحياة بعده قلت رواه الترمذي وغيره باختصار كثير رواه
احمد باسانيد وابو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقات ⊙

وعنه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور
من الفتن رجل يكون عطاؤه حثيا رواه احمد وفيه عطية العوفي
وهو ضعيف ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات ⊙ وعنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليقومن على امتي من اهل بيتي اقنى اجلى يوسع
الارض عدلا كما وسعت ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه ابو يعلى
وفيه عدي بن ابي عمارة قال العقيلي في حديثه اضطراب وبقية رجاله
رجال الصحيح ⊙ وعن قرة بن اياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتملان الارض جورا وظلما فاذا ملئت جورا وظلما بعث الله رجلا
مني اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملاها عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما فلا يمنع السماء شيئا من قطرها ولا الارض شيئا من نباتها
يلبث فيكم سبعا او ثمانيا او تسعا يعني سنين رواه البزار
والطبراني في الكبير والاوسط من طريق داود بن المحبر بن قحذم
عن ابيه وكلاهما ضعيف ⊙ وعن ام سلمة قالت قال رسول الله
يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة اهل بدر فياتيه عصائب
اهل العراق وابدال اهل الشام فيغزوهم جيش رجل من قريش
اخواله من كلب فيلتقون فيهزمهم الله فالخاسر من خاب من غنيمة كلب
قلت في الصحيح طرف منه رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار
وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ملك المشرق
الى ملك المغرب فيقتله ثم يسير ملك المغرب الى ملك المشرق فيقتله ⊙
فيبعث جيشا الى المدينة فيعوذ عائذ بالحرم فيجتمع الناس اليه كالطير
الواردة المتفرقة حتى يجتمع اليه ثلاثمائة واربعة عشر رجلا فيهم
نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الاحياء
امواتهم فيحيى سبع سنين ثم ما تحت الارض خير مما فوقها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ⊙
وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من بني هاشم فياتي مكة
فيستخرجه الناس من بيته وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام فيجهز اليه

الحافظ ابن حجر
قلت داود كذاب

جيش من الشام حتى اذا كانوا بالبيدا خسف بهم فياتيه عصايب العراق وابدال الشام
وينشوا رجل بالشام اخواله من كلب فيجهز اليه جيش فيهزمهم الله فتكون الدايرة عليهم
فذلك يوم كلب الخايب من خاب من غنيمة كلب فيستفتح الكنوز ويقسم الاموال
ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيعيشون بذلك سبع سنين او قال تسع رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المحروم من حرم غنيمة كلب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين وعنه
قال حدثني خليلي ابو القسم صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
عليهم رجل من اهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا الى الحق قال قلت وكم يملك قال خمسا
واثنين قال قلت ما خمس واثنين قال لا ادري رواه ابو يعلى وفيه المرجا بن رجا
وثقه ابو زرعة وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ام حبيبة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلا
عند البيت حتى اذا كانوا ببيدا من الارض خسف بهم فيلحق بهم من تخلف فيصيبهم
ما اصابهم قلت يا رسول الله كيف بمن كان اخرج مستكرها قال يصيبهم ما اصاب
الناس ثم يبعث الله كل امري على نيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلمة بن الفضل
الابرش وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة ۝ وعن ام سلمة قالت بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيتي اذ احتفز جالسا وهو يسترجع قلت
بابي انت وامي ما شانك تسترجع قال جيش من امتي يجيون من قبل الشام يؤمون
البيت لرجل يمنعه الله منهم حتى اذا كانوا بالبيدا من ذي الحليفة خسف بهم
ومصادرهم شتى قلت بابي انت وامي كيف يخسف بهم جميعا ومصادرهم شتى قال
ان منهم من جبر ان منهم من جبر رواه ابو يعلى وفيه علي بن زيد
وهو حسن الحديث وفيه ضعف وروي باسناده ۝ عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بمثله ورجاله ثقات ۝ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نايما
في بيت ام سلمة فانتبه وهو يسترجع فقالت يا رسول الله مم تسترجع فقال
من قبل جيش يجي من قبل العراق في طلب رجل من المدينة يمنعه الله منهم فاذا علوا
البيدا من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك اعلاهم اسفلهم ولا يدرك اسفلهم
اعلاهم الى يوم القيامة ومصادرهم شتى قلت يا رسول الله يخسف بهم جميعا
ومصادرهم شتى قال ان منهم او فيهم من جبر رواه البزار وفيه هشام بن الحكم
ولم اعرفه الا ان ابن ابي حاتم ذكره ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات ۝
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي رايات

سود



سود من قبل المشرق وتخوض الخيل في الدما الى ثندوتها فذكر الحديث وفيه
يزيد بن ابي زياد وهو لين وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي فقال ان قصر فسبع والا فثمان
والا فتسع وليملان الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما رواه البزار
ورجاله ثقات وفي بعضهم بعض ضعف ۝ وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خليفة يحثو المال في الناس حثيا لا يعده عدا
ثم قال والذي نفسي بيده ليعودن رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن
طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة لا يهدا منها
جانب الا جاش منها جانب حتى ينادي مناد من السما اميركم فلان رواه
الطبراني في الاوسط وفيه مثنى بن الصباح وهو متروك ووثقه ابن معين في رواية
وضعفه ايضا ۝ وعن علي بن ابي طالب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
امنا المهدي ام من غيرنا يا رسول الله قال بل منا يختم الله بنا كما بنا فتح وبنا
يستنقذون من الشرك وبنا يولف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة
كما بنا الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك قال علي امومنون ام كافرون
قال مفتون وكافر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جابر الحضرمي
وهو كذاب ۝ وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يكون في اخر الزمان فتنة يحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن
فلا تسبوا اهل الشام ولكن سبوا اشرارهم فان فيهم الابدال يوشك
ان يرسل على اهل الشام سيب من السما فيفرق جماعتهم حتى لو
قاتلتهم الثعالب غلبتهم فعند ذلك يخرج خارج من اهل بيتي
في ثلاث رايات المكثر يقول خمسة عشر الفا والمقلل يقول اثنا عشر الفا
امارتهم امت امت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب
الملك فيقتلهم الله جميعا ويرد الله الى المسلمين الفتهم ونعمتهم وقاصيهم
ورايهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي المهدي ان قصر
فسبع والا فثمان والا فتسع تنعم امتي فيها نعمة لم ينعموا مثلها يرسل السما
عليهم مدرارا ولا تدخر الارض شيا من النبات والمال كدوس يقوم الرجل
يقول يا مهدي اعطني فيقول خذه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن ابي سعيد الخدري رحمه الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يخرج رجل من امتي يقول بسنتي ينزل الله عز وجل له القطر من السماء
ويخرج له الارض من بركتها تملا الارض منه قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
يعمل على هذه الامة سبع سنين وينزل بيت المقدس قلت رواه الترمذي
وابن ماجه باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ۝ وعن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في نفر من المهاجرين والانصار
علي بن ابي طالب عن يساره والعباس عن يمينه اذ تلاحا العباس ورجل من الانصار
فاغلظ الانصاري للعباس فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد العباس وبيد علي
فقال سيخرج من صلب هذا حتى يملا الارض جورا وظلما وسيخرج من صلب
هذا حتى يملا الارض قسطا وعدلا فاذا رايتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فانه
يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابن لهيعة وفيه لين ولكن الحديث منكر فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يستقبل احدا في وجهه بشيء يكرهه وخاصة عمه العباس رضي الله عنه
النبي قال فيه انه صنو ابيه والله سبحانه وتعالى اعلم ۝ وعن عبد الله بن الحرث
ابن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من المشرق
فيوطئون للمهدي سلطانه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جابر
وهو كذاب قلت وحديث علي الهلالي في المهدي ياتي في فضائل اهل البيت
ان شا الله تعالى ۝

## باب ما جا في الملاحم ۝

عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ملك العتيقان
عتيق العرب وعتيق الروم كانت على ايديهما الملاحم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة
وفيه ضعف ومحمد بن سفين الراوي عنه لم اعرفه ۝ وعن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملاحم على يدي الخامس من آل هرقل
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك ۝
وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انه سيكون رجل من بني امية بمصر يلي سلطانا ثم يغلب على سلطانه
او ينزع منه فيفر الى الروم فياتي بالروم الى اهل الاسلام فذلك اول الملاحم
رواه الطبراني في الاوسط وابو النجم صاحب ابي ذر لم اعرفه وابن لهيعة فيه ضعف
وعن عبد الرحمن بن سنة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليارزن الاسلام الى ما بين مكة والمدينة كما تارز الحية الى جحرها فبينا هم كذلك
اذا استغاثت العرب باعرابها فخرجوا كالصالح مما مضى وخير من بقي

حتى يلتقون هم والروم فيقتتلون رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة
وهو متروك ۝ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
بينكم وبين الروم اربع هدن الرابعة على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين
فقال رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن خيلان يا رسول الله من امام
الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري
في خده الايمن خال اسود عليه عباءتان قطوانيتان كانه من رجال بني
اسرائيل يملك عشرين سنة يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك
رواه الطبراني وفيه عنبسة بن ابي صغيرة وهو ضعيف ۝ وعن
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال اتيت عبد الله بن عمرو في بيته وحوله سماطان من الناس
وليس على فراشه احد فجلست على فراشه مما يلي رجليه فجاء رجل احمر عظيم
البطن فجلس فقال من الرجل قلت عبد الرحمن بن ابي بكرة فقال ومن ابو بكرة قال
وما تذكر الرجل الذي وثب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من سور الطائف قال بلى فانشا
يحدثنا فقال يوشك ان يخرج ابن حمل الضان قلت وما حمل الضان قال رجل احد
ابويه شيطان يملك الروم يجي في الف الف من الناس خمسمائة الف في البر
وخمسمائة في البحر ينزلون ارضا يقال لها العمق فيقول لاصحابه ان لي في سفينتكم بقية
فيحرقها بالنار ثم يقول لا رومية لكم ولا قسطنطينية لكم من شاء ان يفر ويستمد
المسلمون بعضهم بعضا حتى يمدهم اهل عدن ابين
فيقول لهم المسلمون الحقوا بهم فكونوا سلاحا واحدا فيقتتلون شهرا حتى يخوض
في سنابكها الدماء وللمؤمن يومئذ كفلان من الاجر على من كان قبله الا ما
كان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان آخر يوم من الشهر قال الله
تبارك وتعالى اليوم اسل سيفي وانتصر لديني وانتقم من عدوي فيجعل الله
لهم الدابرة عليهم فيهزمهم الله حتى يستفتح القسطنطينية فيقول اميرهم
لا غلول اليوم فبينا هم كذلك يقتسمون بترستهم الذهب والفضة اذ نودي فيهم
الا ان الدجال قد خلفكم في دياركم فيدعونها بايديهم ويقبلون الدجال
رواه البزار موقوفا وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات

## باب اول الناس هلاكا ۝

عن ابي هريرة قال اقبل سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في وجه سعد لخبرا قال قتل كسرى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله كسرى ان اول الناس هلاكا العرب ثم اهل فارس

رواه احمد وقد تقدم في الكلام عليه

## باب الرغبة والرهبة

عن ميمونة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة والرهبة وحرق البيت العتيق رواه احمد والطبراني وزاد وشرف البنيان واختلف الاخوان ورجال احمد ثقات

## باب لا تذهب الدنيا حتى يكون للكع بن لكع

عن ابي بكر بن ابي الجهم قال اقبلت انا ويزيد بن حسن بن بنتا بن رمانه مولى عبد العزيز بن مروان قد نصبنا ايدينا ثم متكي عليها داخل المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وثم ابن نيار رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلنا اليه فاتاه فقال راس بن رمانه بينكما بينوكا عليك وعلى زيد بن حسن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع وفي رواية لا تذهب الايام حتى يكون للكع بن لكع رواه كله احمد والطبراني باختصار ورجاله ثقات ۝ وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يغلب على الدنيا لكع بن لكع وافضل الناس مومن بين كريمين رواه احمد فلم يرفعه ورجاله ثقات ۝ قلت ويأتي لهذا الحديث طرق في امارات الساعة من حديث عمر بن الخطاب وانس وابي ذر ۝

## باب يذهب الصالحون ويبقى حثالة

عن المستورد بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة التمر لا يبالي الله بهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ۝

## باب رفع الامانة والحياء

عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من الناس الحيا الامانة واخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لا خير فيه رواه الطبراني في الصغير وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه ابو زرعة وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من هذه الامة الحيا والامانة واخر ما يبقى منها الصلاة تخيل الى ان قال وقد يصلي قوم لا خلاق لهم رواه ابو يعلى وفيه اشعث بن براز وهو متروك ويأتي قول ابن مسعود في الايات بعد هذا ۝

باب امارات

## باب امارات الساعة وآياتها

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات خرزات منظومات في سلك فانقطع السلك فيتبع بعضها بعضا رواه احمد وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خروج الايات بعضها على اثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز في النظام رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وداود الزهراني وكلاهما ثقة ۝

## باب ثان في امارات الساعة

عن عبد الله بن عمرو قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا وضوا مكيثا فرفع راسه فنظر الي فقال ست فيكم ايتها الامة موت نبيكم فكانما انتزع قلبي من مكانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة ويفيض المال فيكم حتى ان الرجل ليعطى عشرة الاف فيظل يسخطها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتين قال وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث قال وموت كقعاص الغنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيجمعون لكم تسعة اشهر كقدر حمل المراة ثم يكونون اولى بالغدر منكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس قال وفتح مدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست قلت يا رسول الله اي مدينة قال قسطنطينية رواه احمد والطبراني وفيه ابو جناب الكلبي وهو مدلس ۝ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة من اشراط الساعة موتي وفتح بيت المقدس وموت ياخذ في الناس كقعاص الغنم وفتنة يدخل حربها بيت كل مسلم وان يعطى الرجل الف دينار فيتسخطها وان تغدر الروم فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر الفا رواه احمد والطبراني وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف ۝ وعن جابر بن عبد الله قال قل الجراد في سنة من سني عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي ولي فيها فسال عنها فلم يخبر بشي فاغتم لذلك فارسل راكبا يضرب الى كذا واخر الى الشام واخر الى العراق يسال هل رئي من الجراد شي ام لا قال فاتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من جراد فالقاها بين يديه فلما راها كبر ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول خلق الله عز وجل الف امة ستمائة في البحر واربع مائة في البر فاول شي
يهلك من هذه الامم الجراد فاذا هلكت تتابعت مثل النظام اذا قطع سلكه
رواه ابو يعلى في الكبير وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف ٥
وعن عمر السعدي قال خرجت في طلب العلم حتى قدمت الكوفة فاذا انا
بعبد الله بن مسعود بين ظهراني الكوفة فسالت عنه فارشدت اليه
فاذا هو في مسجدها الاعظم فاتيته فقلت يا ابا عبد الرحمن اني جئت
اضرب اليك التمس منك علما لعل الله ان ينفعنا به بعدك فقال لي ممن الرجل
قلت رجل من اهل البصرة قال ممن قلت من هذا الحي من بني سعد فقال يا سعدي
لاحدثنك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله الا ادلك على قوم كثيرة اموالهم
كثيرة شوكتهم تصيب منهم مالا دثرا او قال كثيرا قال من هم قال هذا الحي من بني سعد
من اهل الرمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه فان بني سعد عند الله
ذو حظ عظيم سل يا سعدي قلت يا ابا عبد الرحمن هل للساعة من علم
تعرف به قال لقد كان منكبا فاستوى جالسا فقال يا سعدي سالتني عن ما
سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله هل للساعة
من علم تعرف به فقال نعم يا ابن مسعود ان للساعة اعلاما وان للساعة اشراطا
الا وان من اعلام الساعة واشراطها ان يكون الولد غيظا وان يكون المطر قيظا
وان يفيض الاشرار فيضا يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها
ان يؤتمن الخائن وان يخون الامين يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة
واشراطها ان تواصل الاطباق وان تقطع الارحام يا ابن مسعود
ان من اعلام الساعة واشراطها ان يسود كل قبيلة منافقوها وكل
سوق فجارها يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها ان تزخرف
المحاريب وان تخرب القلوب يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها
ان يكون المومن في القبيلة اذل من النقد يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة
واشراطها ان يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء يا ابن مسعود
ان من اعلام الساعة واشراطها ملك الصبيان ومؤامرة النساء
يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها ان تعمر خراب الدنيا
وتخرب عمرانها يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها ان تظهر
المعازف والكبر وشرب الخمور يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها

ان

ان يكثر اولاد الزنا قلت يا ابا عبد الرحمن وهم مسلمون قال نعم قلت يا ابا عبد الرحمن
والقران بين ظهرانيهم قال نعم قلت يا ابا عبد الرحمن وانى ذلك قال ياتي على الناس
زمان يطلق الرجل المراة طلاقها فتقيم على فرجها فهما زانيان ما اقاما
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف ٥
وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت
يا عوف اذا افترقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة
وسائرهن في النار قلت ومتى ذاك يا رسول الله قال اذا كثرت الشرط وملكت
الاماء وقعدت الحملان على المنابر واتخذ القران مزامير وزخرفت المساجد
ورفعت المنابر واتخذ الفيء دولا والزكاة مغرما والامانة مغنما
وتفقه في الدين لغير الله واطاع الرجل امراته وعق امه واقصى اباه
ولعن اخر هذه الامة اولها وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم
ارذلهم واكرم الرجل اتقاء شره فيومئذ يكون ذلك ويفزع الناس
الى الشام والى مدينة منها يقال لها دمشق من خير مدن الشام فتحصنهم
من عدوهم قلت وهل تفتح الشام قال نعم وشيكا ثم تقع الفتن بعد فتحها
ثم تجي فتنة غبراء مظلمة ثم تتبع الفتن بعضها بعضا حتى يخرج رجل من اهل بيتي
يقال له المهدي فان ادركته فاتبعه وكن من المهتدين قلت روى
ابن ماجه طرفا من اوله رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن ابراهيم وثقه
ابن حبان وهو ضعيف وجماعة لم اعرفهم ٥ وعن ابي موسى قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة وانا شاهد فقال لا يعلمها
الا الله ولا يجليها لوقتها الا هو ولكن سأحدثكم بمشاريطها وما بين يديها
الا ان بين يديها فتنا وهرجا فقيل يا رسول الله اما الفتن فقد عرفناها
اما الهرج ما هو قال هو بلسان الحبشة القتل وان يلقى بين الناس
التناكر فلا يعرف احد ويجف قلوب الناس وتبقى رجراجة لا تعرف
معروفا ولا تنكر منكرا قلت في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني
وفيه من لم يسم ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عارا ويتقارب الزمان وينقص عمره
وينقص السنون والثمرات ويؤتمن التهماء ويتهم الامناء ويصدق
الكاذب ويكذب الصادق ويكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله
قال القتل ويظهر البغي والحسد والشح ويختلف الامور بين الناس ويتبع الهوى

ويفيض بالظن ويقبض العلم ويظهر الجهل ويكون الولد غيظا والشتاء قيظا ويجهر بالفحشا
وتزوى الارض زيا قلت في الصحيح طرف منه رواه الطبراني ورجاله ثقات
وفي بعضهم خلاف ٥ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون
الامين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول ويظهر التحوت قالوا يا رسول الله
وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه الناس واشرافهم والتحوت
الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم قلت في الصحيح بعضه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن سليمن بن ابي الليه ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥
وعن ام الضراب قالت توفي ابي وتركني واخا لي ولم يدع لنا مالا فقدم
عمي من المدينة واخرجنا الى عائشة فادخلتني معها في الحجلة لاني كنت جارية
فشكا عمي اليها الحاجة فامرت لنا بغر بصس وعن زينب ومعقد بن بوال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون الولد
غيظا والمطر قيظا ويفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا
ويجترئ الصغير على الكبير واللئيم على الكريم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن ابي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال وعظم
رب المال وكثرت الفاحشة وكانت امرة الصبيان وكثر النسا وجار السلطان
وطفف في المكيال والميزان ويربي الرجل جرو كلب خير له من ان يربي ولدا
ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير ويكثر اولاد الزنا حتى ان الرجل ليغشى المراة على
قارعة الطريق فيقول امثلهم في ذلك الزمان لو اعتزلتم عن الطريق يلبسون
جلود الضان على قلوب الذئاب امثلهم في ذلك الزمان المداهن رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك يرفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلا
فيقال لليلتين وان تتخذ المساجد طرقا وان يظهر موت الفجاة رواه الطبراني
في الصغير والاوسط عن شيخه الهيثم بن خالد المصيصي وهو ضعيف
وقد تقدمت طرق هذا الحديث في الصيام في رؤية الهلال ٥ وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة ان يغلب على الدنيا لكع بن لكع خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين
رواه الطبراني في الاوسط باسنادين ورجال احدهما ثقات ٥

وعن

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الايام والليالي
حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح غير الوليد بن عبد الملك بن مسرح وهو ثقة ٥ وعن ابي ذر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يغلب على الدنيا لكع بن لكع
وافضل الناس مؤمن بين كريمين ٥ رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا
وفي بعضهم ضعف قلت وقد تقدم باب في هذا المعنى ٥ وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي في اخر الزمان اقوام
تكون وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين امثال الذئاب
الضواري ليس في قلوبهم شي من الرحمة سفاكين للدما لا يرعوون عن قبيح
ان تابعتهم واربوك وان تواريت عنهم اغتابوك وان حدثوك كذبوك
وان ائتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يامر
بالمعروف ولا ينهى عن منكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر
الحليم فيهم غاو والامر فيهم بالمعروف متهم المؤمن فيهم مستضعف
والفاسق فيهم مشرف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة فعند ذلك
يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم رواه الطبراني
وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتراب الساعة ان ترفع
الاشرار وتوضع الاخيار ويفتح القول ويحسن العمل ويقرا في القوم
المثناة قلت وما المثناة قال ما اكتتب سوى كتاب الله رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تزول الجبال من مواضعها عن اماكنها وترون الامور العظام التي
لم تكونوا ترونها رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ٥
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سترون قبل ان تقوم
الساعة اشياء تستنكرونها عظاما تقولون هل كنا حدثنا بهذا
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله تعالى واعلموا انها اوائل الساعة حتى قال
سوف ترون جبلا يزول من حول الصخرة وكان يقول لا تقوم الساعة
حتى ينادي الحجر على اليهودي مختبيا كان يطرده رجل مسلم فاطلع قدامه
فاختبأ فيقول الحجر يا عبد الله هذا ما تسعى رواه الطبراني والبزار
باختصار واسناده ضعيف وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن ويكثر الكذب
ويتقارب الاسواق ويتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل وما الهرج قال القتل
قلت هو في الصحيح غير قوله ويكثر الكذب ويتقارب الاسواق رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سمعان وهو ثقة ۞ وعن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش
وقطيعة الرحم وسوء الجوار ويخون الامين قيل يا رسول الله فكيف المؤمن يومئذ
قال كالنحلة وقعت فلم تفسد واكلت فلم تكسر ووضعت طيبا رواه البزار
وفيه عبد الرحمن بن مغرا وثقه ابو زرعة وجماعة وضعفه ابن المديني
وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا في الطرق تسافد الحمير رواه البزار
والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح ۞ وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة الفحش والتفحش
وقطيعة الارحام وائتمان الخائن احسبه قال وتخوين الامين او كلمة
نحوها رواه البزار وفيه شبيب بن بشر وهو لين ووثقه ابن حبان وقال
يخطي وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يسود كل
قبيلة منافقوها رواه البزار والطبراني وفيه قصة وفيه حسين
ابن قيس وهو متروك ۞ وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وهو مدلس وحسين بن روح لم اعرفه
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح فلما صلى صلاته ناداه رجل متى الساعة فزبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتهره وقال اسكت حتى اذا اسفر رفع طرفه الى السماء
فقال تبارك رافعها ومدبرها ثم رمى ببصره الى الارض فقال تبارك
داحيها وخالقها ثم قال اين السائل عن الساعة فجثى الرجل على ركبتيه
فقال انا بابي وامي سالتك فقال ذاك عند حيف الائمة وتصديق بالنجوم
وتكذيب بالقدر وحتى تتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة
زيادة فعند ذلك هلك قومك رواه البزار وفيه من لم اعرفهم
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال يا ايها الناس عليكم بالطاعة

والجماعة

الحافظ ابن حجر
هو اسناد حسن

فانها حبل الله الذي امر به وان ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة
فان الله عز وجل لم يخلق شيئا الا جعل له نهاية ينتهي اليها وان الاسلام
قد اقبل له ثبات وانه يوشك ان يبلغ نهايته ثم يزيد وينقص الى يوم القيمة
وآية ذلك الفاقة وتقطع حتى لا يجد الفقير من يعود عليه وحتى يرى
الغني انه لا يكفيه ما عنده حتى ان الرجل يشكوا الى اخيه وابن عمه فلا يعود عليه
بشيء وحتى ان السائل يتمنى من الجمعتين فلا يوضع في يده شيء حتى اذا
كان ذلك خارت الارض خورة لا يرى كل ساحة الا انها خارت بساحتهم
ثم تهدا عليهم ما شا الله ثم تخلاهم الارض تلقي افلاذ كبدها قيل يا ابا عبد الرحمن
ما افلاذ كبدها قال اساطين ذهب وفضة فمن يومئذ لا ينتفع بذهب
ولا فضة الى يوم القيامة رواه الطبراني باسانيد وفيه مجالد وقد وثق
وفيه خلاف وبقيته رجال احدى الطرق ثقات ۞ وعن واثلة
ابن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
في جزيرة العرب والدجال ونزول عيسى بن مريم وياجوج وماجوج
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن تسوق
الناس الى المحشر تحشر الذر والنمل رواه الطبراني وفيه عمر ابن هرون
ابن هرون وهو ضعيف ۞ وعن طارق بن شهاب قال كنا عند عبد الله
يعني ابن مسعود جلوسا فجا رجل فقال قد اقيمت الصلاة فقام وقمنا
معه فلما دخلنا المسجد راينا الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر
وركع وركعنا ومشينا وصنعنا مثل الذي صنع فمر رجل يسرع فقال
عليك السلام يا ابا عبد الرحمن فقال صدق الله ورسوله وبلغت رسله
رسله فلما صلينا ورجعنا ودخل الى اهله جلسنا فقال بعضنا
اما سمعتم رده على الرجل صدق الله ورسوله وبلغت رسله ايكم
يساله فقال طارق انا اساله فساله حين خرج فذكر عن النبي
ان بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشوا التجارة حتى تعين المراة
زوجها وقطع الارحام وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور
القلم وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يسلم الرجل لا يسلم الا للمعرفة رواه كله احمد والبزار
بعضه وان يجتاز الرجل بالمسجد لا يصلي فيه والطبراني الا انه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعه حتى يكون السلام على المعرفة
وان هذا عرفني من بينكم فسلم علي وحتى تتخذ المساجد طرقا فلا يسجد لله فيها
وحتى يبعث الغلام الشيخ بريدا بين الافقين وحتى يبلغ التاجر
بين الافقين فلا يجد ربحا وفي رواية عنده وان يغلوا النسا والخيل
ثم يرخص فلا يغلوا الى يوم القيامه وان يحج الرجل والمراه جميعا
ورجال احمد والبزار رجال الصحيح ٥ وعن العدا بن خالد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعه حتى لا يسلم الرجل
الا على من يعرف وحتى تتخذ المساجد طرقا وحتى يحج المراه وزوجها
وحتى يرخص النسا والخيل فلا يغلوا الى يوم القيامه رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من علامات البلا واشراط الساعه ان يعزب العقول وينقص
الاحلام ويكثر القتل ويرفع علامات الخير ويظهر الفتن رواه الطبراني
وفيه عاقبة بن ايوب وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال اول ما تفقدون من دينكم الامانه واخر ما يبقى من دينكم الصلاة
وليصلين قوم لا دين لهم ولينزعن القران من بين اظهركم قالوا يا ابا عبد الرحمن
السنا نقرا القران وقد اثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القران
ليلا فيذهب من اجواف الرجال فلا يبقى في الارض منه شي رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة ٥ وعن القاسم
قال شكي الى ابن مسعود الفرات فقالوا انا نخاف ان ينبثق علينا
فلو ارسلت اليه من يسكره فقال لا اسكره فوالله لياتين على الناس
زمان لو التمستم فيه ملء طست من ماء ما وجدتموه وليرجعن كل ماء
الى عنصره ويكون فيه الما والمسلمون بالشام رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح الا ان القاسم لم يدرك ابن مسعود ٥ وعن عروه بن محمد
السعدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انك اذا
رايتهن فعندك كل احراب العامر واعمار الخراب وان يكون الغزو
فدا وان يمر الرجل بالماسه يمرس لبعيره بشجره رواه الطبراني
وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف ٥ وعن كعب بن عجره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى يدبر الرجل
امر خمسين امراة رواه الطبراني وفيه محمد بن عيسى الرملي ولم اعرفه

وبقيه

وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون امام الدجال سنون خوادع يكثر فيها المطر ويقل فيها النبت ويكذب
فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤتمن فيها الخاين ويخون فيها
الامين وينطق فيها الرويبضه قيل يا رسول الله وما الرويبضه قال
من لا يوبه له رواه الطبراني باسانيد وفي احدها ابن اسحق وهو مدلس
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعه حتى يمطر الناس مطرا عاما ولا تنبت الارض شيا
رواه احمد والبزار وابو يعلى عن انس قال كنا نتحدث انه لا تقوم الساعه
حتى تمطر السما ولا تنبت الارض وحتى ان المراة تمر بالرجل فيا احدها
فينظر اليها فيقول لقد كان لهذه مرة رجل وقال ذكره حماد هكذا
وقد ذكره حماد ايضا عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما احسب ورجال الجميع ثقات ٥ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعه لا يقال في الارض الله الله وحتى يمطر الناس مطرا
ولا تنبت شيا الارض وحتى يكون للخمسين امراه القيم الواحد وحتى تمر
المراه بالنعل فيقول لقد كان لهذه مرة رجل قلت في الصحيح بعضه
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعه كثرة المطر
وقلة النبات وكثرة القرا وقلة الفقها وكثرة الامراء وقلة الامنا
رواه الطبراني وفيه عبد الغفار بن القسم وهو وضاع ٥ وعن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى يمطر الناس مطرا
لا يكن منها بيوت المدر ولا يكن منها الا بيوت الشعر رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعه حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وحتى يسير
الراكب بين العراق ومكه لا يخاف الا ضلال الطريق رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعه حتى يتقارب الزمان وتكون السنه كالشهر والشهر كالجمعه
والجمعه كاليوم واليوم كاحراق الحرقه رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا تفنى هذه الامه حتى يقوم الرجل الى المراه فيفترشها في الطريق

فيكون خيارهم يومئذ من يقول لو رأيتنا ورأى هذا الحائط رواه أبو يعلى
ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الرحمن بن شبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يذهب الليل والنهار حتى يوجد النعل في القمامة فيقال كأنها نعل قرشي
رواه الطبراني وفيه من لم يسم ومن ضعفه الجمهور ۞ وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر معادن
كثيرة لا يسكنها إلا أرذال الناس رواه الطبراني في الأوسط وفيه
من لم أعرفه ۞ وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا استحلت أمتي ستا فعليهم الدمار إذا ظهر فيهم التلاعن وشربوا
الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان واكتفى الرجال بالرجال
والنساء بالنساء رواه الطبراني في الأوسط وفيه عباد بن كثير الرملي وثقه
ابن معين وغيره وضعفه جماعة ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي على الناس زمان وإن البعير الضابطة والمزادتين
أحب إلى الرجل مما يملك رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسمعيل بن عياش
وفيه ضعف فيما رواه عن غير الشاميين وهذا من روايته عن إسمعيل بن خالد
وهو كوفي وبقية رجاله ثقات ۞ قلت ويأتي أبواب نحو الرجال في الخسف
والمسخ وخروج ومن تقوم عليهم الساعة ونحو ذلك ۞

## باب ما جاء في الكذابين الذين بين يدي الساعة

عن حذيفة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن في أمتي كذابون ودجالون
سبعة وعشرون منهم أربع نسوة وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي رواه
أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحيح
وعن أبي بكرة قال أكثر الناس في شأن مسيلمة قبل أن يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فقال أما بعد ففي شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم فيه وإنه كذاب
من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي الساعة وإنه ليس من بلد إلا يبلغها
رعب المسيح رواه أحمد والطبراني وأحد إسنادي أحمد والطبراني
رجاله رجال الصحيح وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء
العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة قال جابر

وبعضهم

وبعضهم يقول قريبا من ثلاثين كذابا رواه أحمد والبزار وفي إسناد البزار
عبد الرحمن بن مغراء وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح
وفي إسناد أحمد ابن لهيعة وهو لين ۞ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه كان
عنده رجل من أهل الكوفة فجعل يحدثه عن المختار فقال ابن عمر رحمه الله إن كان
كما تقول فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة ثلاثين
دجالا كذابا وفي رواية عن عبد الرحمن بن أبي نعم أو نعيم الأعرجي شك
أبو الوليد قال سأل رجل ابن عمر عن المتعة وأنا عنده متعة النساء فقال
والله ما كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زانين ولا مسافحين
ثم قال والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن قبل
يوم القيامة الدجال وكذابون ثلاثون أو أكثر رواه كله أحمد
وأبو يعلى بقصة المتعة وما بعدها والطبراني إلا أنه قال بين يدي
الساعة الدجال وبين يدي الدجال كذابون ثلاثون أو أكثر
قلنا ما آيتهم قال أن يأتوكم بسنة لم تكونوا عليها يغيروا بها سنتكم
ودينكم فإذا رأيتموهم فاجتنبوهم وعادوهم ۞ وعن أبي الجلاس
قال سمعت عليا يقول لعبد الله السبائي ويلك والله ما أفضى إلي بشيء
كتمه أحدا من الناس ولكن سمعته يقول إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا
وإنك لأحدهم رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ۞ وعن أنيسة بنت زيد
ابن أرقم أن زيد بن أرقم دخل على المختار فقال يا أبا عامر لو سبقت
رأيت جبريل وميكائيل قال حقرت وتعست أنت أهون على الله من ذلك
كذاب مفتري على الله ورسوله رواه الطبراني وفيه ياسين بن زياد(؟) وهو ضعيف
وعن أبي إسحق قال قلت لعبد الله بن عمر إن المختار يزعم أنه يوحى إليه
قال صدق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم رواه الطبراني
في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون قبل خروج الدجال نيف وسبعون دجالا
رواه أبو يعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبشر صاحب أنس
لم أعرفه ۞ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا رواه الطبراني وفيه
يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ۞ وعن عبد الله بن الزبير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا

منهم الاسود العنسي وصاحب صنعا وصاحب اليمامه رواه الطبراني
وابو يعلى والبزار باختصار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري
وضعفه جماعه ○ وعن شعيب بن عمرو قال ضحينا فمررنا بطريق
المنكدر وكان الناس ياخذون نخبه فطلبنا الطريق فسالحن كذلك
اذا انخن باعرابي كانما نبع من الارض فقال يا شيخ تدري اين انت
قلت لا قال انت بالدوات وهذا التل الابيض الذي تراه عظام
بكر بن وايل وتغلب وهذا قبر كليب اخي مهلهل ثم قال لي هل لك
في رجل له من النبي صلى الله عليه وسلم صحبه سمع منه قلت نعم فذهب
الى قبة ادم فاذا انا برجل معصوب الحاجبين بعصابه فقلت من هذا
قال هذا العداء بن خالد بن عمرو بن عامر فارس الضحيا في الجاهلية
فقلت له يرحمك الله حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام قومه له كانه
مفزع فقال ابن مسعود بابي وامي قمت كانك مفزع قال ادركم
والدجال بين الثلاثة فقال ابن مسعود بابي وامي قد اخبرتنا
عن الدجال الاعور وعن اكذب الكذابين فمن الكذاب الثالث
قال رجل يخرج في قوم اولهم مثبور وآخرهم مثبور عليهم اللعنه دايبه
في فتنه يقال لها الحارقه وهو الدجال الاكل يأكل عباد الله
رواه الطبراني وفيه جماعه لم اعرفهم ○ وعن النعمان بن بشير رحمه الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعه
كذابين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ غير جندل بن والق
وعن سلامه بنت الحر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
في ثقيف كذاب ومبير رواه الطبراني وفيه نسوه مساتير ○

## باب فيما قبل الدجال ومن نجا منه نجا

عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكرنا الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نايم فاستيقظ محمرا لونه فقال غير ذلك اخوف لي عليكم ذكر كلمه
رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ○ وعن عبد الله بن حواله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات
موتي والدجال وقتل خليفه مصطبر بالحق يعطيه رواه احمد والطبراني

ورجال

ورجال احمد رجال الصحيح غير ربيعه بن لقيط وهو ثقه ○ وعن عقبه بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من نجا منها نجا عبد مؤمن قدم
ومن نجا عبد قتل خليفه يقتل ظلما مظلوما وهو مصطبر يعطي الحق من نفسه
فقد نجا ومن نجا من فتنه الدجال فقد نجا رواه الطبراني وفيه ابن هم
ابن يزيد المصري ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ○ وعن حذيفه
قال ذكروا الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لانا لفتنه
بعضكم اخوف عندي من فتنه الدجال ولن ينجو احد مما قبلها الا نجا منها
وما صنعت فتنه منذ كانت الدنيا صغيره ولا كبيره الا لفتنه الدجال
رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح ○

## باب لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره

عن راشد بن سعد قال لما فتحت اصطخر فاذا مناد الا ان الدجال قد خرج قال
فلقيهم الصعب ابن جثامة فقال لولا ما يقولون لاخبرتكم اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك
الايمة ذكره على المنابر رواه عبد الله من رواية بقيه عن صفوان بن عمرو
وهي صحيحه كما قال ابن معين وبقيه رجاله ثقات ○

## باب فيما بين يدي الدجال من الجهد

عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهدا يكون بين يدي
الدجال فقالوا اي المال خير يوميذ قال غلام شديد يسقي اهله الماء
واما الطعام فليس قالوا فما طعام المومنين يوميذ قال التسبيح
والتكبير والتهليل قالت عايشه فاين العرب يوميذ قال العرب
يوميذ قليل رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وياتي احاديث فيما
بين يديه من الجهد طوال ان شاء الله تعالى ○

## باب ما جاء في الدجال

عن عبد الله بن مغفل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهبط الله تعالى الى الارض
منذ خلق ادم الى ان تقوم الساعة فتنة اعظم من فتنة الدجال وقد قلت فيه قولا
لم يقله احد قبلي انه ادم جعد ممسوح عين اليسار على عينه ظفره غليظه

وانه يبرئ الاكمه والابرص ويقول انا ربكم فمن قال ربي الله فلا فتنة عليه ومن قال
انت ربي فقد افتتن يلبث فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى بن مريم مصدقا
بمحمد صلى الله عليه وسلم بملته اماما مهديا وحكما عدلا فيقتل الدجال
فكان الحسن يقول ونرى ان ذلك عند الساعة رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر ۞ وعن عبد الله
ابن الحارث بن جزي قال لما كنا نسمع فزعة ولا رجة بالمدينة الا ظننا انه
بالدجال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عنه ويعرفه لنا رواه
الطبراني والبزار وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ۞ وعن سهل بن حنيف
انه كان بين سلمان الفارسي وبين انسان منازعة فقال سلمان اللهم ان كان
كاذبا فلا تمته حتى تدركه احد الثلاثة فلما سكن عنه الغضب
قلت يا ابا عبد الله ما الذي دعوت به على هذا قال اخبرك فتنة الدجال
وفتنة امير كفتنة الدجال وشح شحيح يلقى على الناس اذا اصاب الرجل المال
لا يبالي مما اصابه رواه الطبراني وفيه كثير بن زيد الاسلمي وثقه ابن معين
وجماعة وضعفه النسائي وجماعة ۞ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال خارج وهو اعور عين الشمال عليها ظفرة
غليظة وانه يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى ويقول للناس انا ربكم فمن قال
انت ربي فقد فتن ومن قال ربي الله حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال
ولا فتنة عليه فيلبث في الارض ما شاء الله ثم يجيء عيسى ابن مريم من قبل المغرب
مصدقا بمحمد صلى الله عليه وسلم فيقتل الدجال وانما هو قيام الساعة قلت وهو
رواه الطبراني واحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باسناد ضعيف ۞
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن نبي
الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه انه اعور ذو حدقة جاحظة
ولا تخفى كانها كوكب دري معه مثل الجنة والنار فجنته غبراء ذات دخان
وناره روضة خضراء وبين يديه رجلان ينذران اهل القرى كلما خرجا من
قرية دخل اوائلهم فيسلط على رجل لا يسلط على غيره فيذبحه ثم يضربه
بعصاه ثم يقول ثم يقول لاصحابه كيف ترون الست بربكم فيشهدون له
بالشرك فيقول المذبوح يا ايها الناس ان هذا المسيح الدجال الذي انذرناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زاده هذا فيك الا بصيرة ويعود فيضربه

الالله

الثالثة فيضربه فيقول ثم يقول لاصحابه كيف ترون الست بربكم فيشهدون له
بالشرك فيقول يا ايها الناس ان هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما زادني هذا فيك الا بصيرة ثم يعود فيذبحه الرابعة فيضرب الله
على حلقه بصفيحة نحاس فلا يستطيع ذبحه قال ابو سعيد كنا نرى ذلك الرجل
عمر بن الخطاب لما نعلم من قوته وجلده قلت هو في الصحيح باختصار
رواه ابو يعلى والبزار وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعطية ضعيف وقد وثق
وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن
نبي الا وصف الدجال لامته ولاصفنه صفة لم يصفها احد كان قبلي انه
اعور وان الله عز وجل ليس باعور رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه
ابن اسحاق وهو مدلس ۞ وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال اعور عين الشمال بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه الامي والكاتب رواه احمد
ورجاله ثقات ۞ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال
اعور هجان ازهر كان راسه اصلة اشبه الناس بعبد العزى بن قطن
فاما هلك الهلك فان ربكم تعالى ليس باعور رواه احمد والطبراني وفي رواية
عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت الدجال هجانا ضخما فيلمانيا كان
شعره اغصان شجرة اعور كان عينه كوكب الصبح اسمه اشبه الناس بعبد العزى
ابن قطن رجل من خزاعة ورجاله الجميع رجال الصحيح رواه الطبراني في الاوسط
واسناده ضعيف ۞ وعن عبد الله بن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع
وما ندري انه الوداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان في حجة الوداع
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
ثم قال ما بعث الله تبارك وتعالى من نبي الا قد انذره امته لقد انذره نوح
صلى الله عليه وسلم امته والنبيون صلى الله عليهم من بعده الا ما خفي عليكم
من شانه فلا يخفين عليكم ان ربكم تبارك وتعالى ليس باعور قلت في الصحيح
بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن عائشة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ذكرت
الدجال فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم كفيتكموه
وان يخرج بعدي فان ربكم عز وجل ليس باعور انه يخرج من يهودية اصبهان
حتى ياتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة ابواب على كل نقب منها
ملكان فيخرج اليه شرار اهلها حتى ياتي الشام مدينة فلسطين

بباب لد قال ابو داود مرة حتى ياتي باب فلسطين وينزل عيسى بن مريم عليه السلام
فيقتله ويمكث عيسى في الارض اربعين سنة اماما عدلا وحكما مقسطا
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير الحضرمي بن لاحق وهو ثقة ◦ وعن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من يهودية اصبهان
رواه احمد وابو يعلى وزاد معه سبعون الفا من اليهود عليهم السيجان
من رواية محمد بن مصعب عن الاوزاعي وروايته عنه جيدة وقد وثقه احمد وغيره
وضعفه جماعة وبقية رجالهما رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط كذلك
وعن جنادة بن ابي امية ان قوما دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض فقالوا
له حدثنا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتبه عليك فاخذ بعض
القوم بيده فجلس فقال لا احدثكم الا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي الا وقد حذر امته الدجال وانا احذركم الدجال انه اعور
مكتوب بين عينيه كافر يقراه الكاتب وغير الكاتب معه جنة ونار
فناره جنة وجنته نار رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه خنبس
ابن عامر ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا ◦ وعن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من قبل اصبهان رواه الطبراني
في الاوسط عن محمد بن محمويه الجوهري ولم اعرفه ◦ وعن فاطمة بنت قيس
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت
في نسوة من الانصار حتى اتينا المسجد فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الظهر ثم صعد المنبر قالت فاطمة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا افعابه حتى رايت بياض ابطيه ثم قال الا اخبركم ان رهطا بلانا
ثم قال الا اخبركم انه نحو الشام ثم اغمي عليه ساعة ثم ارح ثم سري عنه ثم قال
بل نحو العراق بل هو من نحو العراق يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان
من قرية من قراها يقال لها رستقاباد يخرج حين يخرج على مقدمته سبعون الف
عليهم السيجان معه نهران نهر من ماء ونهر من نار فمن ادرك ذلك منكم فقيل له
ادخل الماء فلا يدخل فانه نار واذا قيل له ادخل النار فليدخلها فانه ماء رواه
الطبراني في الكبير والاوسط في حديثها الطويل وفيه سيف بن مسكين
وهو ضعيف جدا وعن سلمة بن الاكوع قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العقيق حتى اذا كان على الثنية التي يقال لها ثنية الحوض التي بالعقيق
اوما بيده قبل المشرق فقال اني لانظر الى مواقع عدو الله المسيح انه يقبل

حتى

حتى ينزل من كذا حتى يخرج اليه غوغاء الناس ما من نقب من انقاب المدينة الا عليه
ملك او ملكان يحرسانه معه صورتان صورة الجنة وصورة النار
معه شياطين يشبهون بالاموات يقولون للحي تعرفني انا اخوك وابوك وذو قرابة منه
الست قد مت هذا ربنا فاتبعه فيقضي الله ما يشاء منه ويبعث الله رجلا
من المسلمين فيسكته ويبكته ويقول ايها الناس لا يغرنكم فانه كذاب ويقول
باطلا ويلبس ربكم باعور فيقول هل انت متبعي فيابى فيشقه شقتين ويعطى
ذلك ويقول اعيده لكم فيبعثه الله عز وجل اشد ما كان تكذيبا واشده
شتما فيقول ايها الناس انما رايتم بلاء ابتليتم به وفتنة افتتنتم بها ان كان صادقا
فليبعثه لي مرة اخرى الا هو كذاب فيامر به الى هذه النار وهي صورة الجنة
يخرج قبل الشام رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف
جدا ◦ وعن سفينة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
لم يكن نبي قبلي الا حذر امته الدجال هو اعور عينه اليسرى بعينه اليمنى
ظفرة غليظة بين عينيه مكتوب كافر يخرج معه واديان احدهما جنة
والاخر نار فجنته نار وناره جنة معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين
من الانبياء احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وذلك فتنة الناس يقول الست
بربكم احيي واميت فيقول احد الملكين كذبت ما يسمعه احد من الناس الا صاحبه
فيقول له صدقت فيسمعه الناس فيحسبون انه صدق الدجال وذلك فتنته ثم يسير حتى
ياتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول هذه قرية ذاك الرجل ثم يسير حتى ياتي الشام
فيهلكه الله عز وجل عند عقبة افيق رواه احمد والطبراني واللفظ له ورجاله
ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ◦ وعن سليمان بن شهاب قال نزل علي عبد الله
ابن معتم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الدجال ليس به خفاء انه يجيء من قبل المشرق فيدعو الى حق
الناس فيقاتلهم ويظهر عليهم فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر
دين الله ويعمل به فيتبع ويحث على ذلك ثم يقول بعد ذلك اني نبي
فيفزع من ذلك كل ذي لب ويفارقه فيمكث بعد ذلك حتى يقول انا الله
فتغشى عينه وتقطع اذنه ويكتب بين عينيه كافر فلا يخفى على كل مسلم فيفارقه
كل احد من الخلق في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ويكون
اصحابه وجنوده المجوس واليهود والنصارى وهذه الاعاجم من المشركين
ثم يدعو برجل فيما يرون فيؤمر به فيقتل ثم تقطع اعضاؤه كل عضو على حدة

فيفرق بينهما حتى يراه الناس ثم يجمع بينهما ثم يضرب بعصاه فاذا هو قايم فيقول
فيقول انا الله الذي احيي واميت وذلك كله سحر يسحر به اعين الناس
ليس يعمل من ذلك شيئا رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك
وعن ثعلبة بن عباد العبدي من اهل البصرة قال شهدت يوما خطبة لسمرة
بن جندب فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
فذكر حديث كسوف الشمس حتى قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة
الثانية قال زهير حسبته قال فسلم فحمد الله عز وجل واثنى عليه وشهد
انه عبد الله ورسوله ثم قال يا ايها الناس انشدكم الله ان كنتم تعلمون اني
قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي عز وجل لما اخبرتموني ذاك قال
فقام رجال فقالوا نشهد انك بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت
الذي عليك ثم قال اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه الشمس
وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء
من اهل الارض وانهم كذبوا ولكنها ايات من ايات الله عز وجل يعتبر بها
عباده فينظر من يحدث له منهم توبة واني والله لقد رايت منذ قمت
اصلي ما انتم لاقوه من امر دنياكم واخرتكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى
يخرج ثلاثون كذابا اخرهم الاعور الدجال ممسوح العين اليسرى
كانها عين ابي تحيى لشيخ حينئذ من الانصار بينه وبين حجرة عايشة
وانه متى يخرج او قال متى ما يخرج سوف يزعم انه الله فمن امن به وصدقه
واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف ومن كفر به وكذبه لم يعاقب
بشيء من عمله سلف وانه سوف يظهر او قال يظهر على الارض كلها الا
الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر المومنين في بيت المقدس فيزلزلوا
زلزالا شديدا ثم يهلكه الله تبارك وتعالى حتى ان جذم الحايط
او قال اصل الحايط وقال حسن الاشيب واصل الشجرة لينادي
او قال يقول يا مومن او قال يا مسلم هذا يهودي او قال هذا كافر
تعال فاقتله قال ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا امورا يتفاقم
شانها في انفسكم وتسالون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى
تزول جبال عن مراتبها قال ثم على اثر ذلك القبض قال ثم شهدت
خطبة لسمرة ذكر فيها هذا الحديث ما قدم كلمة ولا اخرها
عن موضعها رواه احمد والبزار بعضه وقال فيه ثم من اعتصم بالله تعالى

دنياكم

دلى

ربي الله حي لا يموت فلا عذاب عليه ومن قال انت ربي فقد فتن ورجال احمد
رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد وثقه ابن حبان ○ وعن ابي نضرة قال اتينا
عثمان ابن ابي العاص في يوم جمعة لنعرض عليه مصحفا لنا على مصحفه
فلما حضرت الجمعة امرنا فاغتسلنا ثم اتينا بطيب فتطيبنا ثم جينا
المسجد فجلسنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
للمسلمين ثلاثة امصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام
فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في اعراض الناس فيهزم
من قبل المشرق فاول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فيصير
اهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه ننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب
وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومع الدجال سبعون الفا عليهم السيجان
فاكثر تبعه اليهود والنسا ثم ياتي المصر الذي يليهم فيصير اهله
ثلاث فرق فرقة تقول نشامه ننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب
وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام وينحاز المسلمون الى عقبة
افيق فيبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم
مجاعة شديدة وجهد شديد حتى ان احدهم ليحرق وتر قوسه فياكله
فبيناهم كذلك اذ نادى مناد من السحر يا ايها الناس اتاكم الغوث
ثلاثا فيقول بعضهم لبعض ان هذا الصوت رجل شبعان وينزل عيسى
بن مريم عليه السلام عند صلاة الفجر فيقول له اميرهم يا روح الله تقدم
فصل فيقول هذه الامة امرا بعضهم على بعض فيتقدم اميرهم
فيصلي فاذا صلى به اخذ عيسى عليه السلام حربته فيذهب نحو
الدجال فاذا راه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حربته
بين ثندوته فيقتله وينهزم اصحابه فليس شي يومئذ يواري منهم
احدا حتى ان الشجر ليقول يا مومن هذا كافر ويقول الحجر يا مومن
هذا كافر رواه احمد والطبراني وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وقد وثق
وبقيه رجالهما رجال الصحيح ○ وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان راس الدجال من ورايه حبك حبك فمن قال انت ربي
افتتن ومن قال كذبت ربي الله عليه توكلت فلا يضره او قال فلا فتنة
عليه قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

ورواه الطبراني

وعن ابي قلابة قال رايت رجلا بالمدينة قد اطاف الناس به وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فسمعته وهو يقول ان بعدكم الكذاب المضل وان راسه من ورايه حبك حبك حبك وانه سيقول انا ربكم فمن قال لست ربنا ولكن ربنا الله عليه توكلنا واليه انبنا نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥

وعن جنادة ابن ابي امية قال اتينا رجلا من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشددنا عليه فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال انذركم المسيح وهو ممسوح العين احسبه قال اليسرى يسير معه جبال الخبز وانهار الماء علامته يمكث في الارض اربعين صباحا يبلغ سلطانه كل منهل لا ياتي اربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والطور ومهما كان من ذلك فاعلموا ان الله عز وجل ليس باعور قال ابن عون احسبه قال يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره رواه ورجاله رجال الصحيح ٥

وعن جنادة ابن ابي امية الازدي قال ذهبنا انا ورجل من الانصار الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر عن الدجال قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انذركم الدجال ثلاثا فانه لم يكن نبي الا انذره وانه فيكم ايتها الامة وانه جعد ادم ممسوح العين اليسرى معه جنة ونار ومعه جبال من خبز ونهر من ماء وانه يمطر المطر ولا ينبت الشجر وانه يسلط على نفس فيقتلها ولا يسلط على غيرها وانه يمكث في الارض اربعين صباحا يبلغ كل منهل لا يقرب اربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور وما شبه عليكم فان ربكم عز وجل ليس باعور رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥

وعن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم وله اربعون ليلة يسيحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس

انا ربكم

انا ربكم وهو اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر مهجاه يقراه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل الا المدينة ومكة حرمهما الله عز وجل عليه وقامت الملائكة بابوابهما معه جبال من خبز والناس في جهد الا من تبعه ومعه نهران انا اعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو الجنة قال ويبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يامر السما فتمطر فيما يرى الناس ويقول للناس ايها الناس هل يفعل مثل هذا الا الرب قال فيفر الناس الى جبل الدخان في الشام فياتيهم فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فينادي من السحر يا ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث فيقول هذا رجل جني فينطلقون فاذا هم بعيسى عليه السلام فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلى صلاة الصبح خرج اليه قال فحين يراه الكذاب ينماث كما ينماث الملح في الماء فيمشي اليه فيقتله حتى ان الشجرة والحجر تنادي هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه احدا الا قتله رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح قلت ولجابر حديث تقدم في فضل المدينة في الحج ٥

وعن اسماء بنت يزيد الانصارية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين تمسك السما ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السما ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله ولا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهايم الا هلكت وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك قال فيقول بلى فتمثل له الشياطين نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعها واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فتمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة له ثم رجع قالت والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب وقال مهيم اسما قالت قلت يا رسول الله لقد خلعت افيدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه

والا فان ربي عز وجل خليفتي عليكم على كل مومن قالت اسما والله يا رسول الله انا لنعجن
عجيننا فما نخبزها حتى نجوع فكيف بالمومنين يوميذ قال يجزيهم ما يجزي
اهل السماء من التسبيح والتقديس وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس مجلسا مرة فحدثهم عن اعور الدجال وزاد فيه فقال مهيم وكانت
كلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سال عن شي يقول مهيم وزاد فيه
فمن حضر مجلسي وسمع كلامي منكم فليبلغ الشاهد منكم الغايب
واعلموا ان الله عز وجل صحيح ليس باعور وان الدجال اعور ممسوح العين
بين عينيه مكتوب كافر يقروه كل مومن كاتب وغير كاتب رواه كله احمد
والطبراني من طرق وفي احداها تكون قبل خروجه سنون خمس جدب
وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف وقد وثق ۝ وعن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لينزلن الدجال خوز وكرمان في سبعين الفا
وجوههم كالمجان المطرقة رواه احمد وابو يعلا ورجالهما ثقات الا ان ابن اسحق
مدلس ورواه البزار ايضا ۝ وعن ابي هريرة قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مجمع السيول فقال الا انبيكم بمنزل الدجال من المدينة هذا منزله
رواه ابو يعلا وفيه ابو معشر وفيه ضعف ۝ وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت اليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح
الضلالة فكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد فاتيتهما لاحجز بينهما
فانسيتهما وساشدو لكم منهما شدوا اما ليلة القدر فالتمسوها في العشر
الاواخر واما مسيح الضلالة فانه اعور العين اجلى الجبهة عريض
النحر فيه دفا كانه قطن بن عبد العزا فقال يا رسول الله هل يضرني شبهه
قال لا انت امرو مسلم وهو امرو كافر رواه احمد وفيه المسعودي
وقد اختلط قلت ويأتي حديث العلا بن عاصم ۝ وعن اسماء
بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها لبعض حاجته فخرج
فشكت اليه الحاجة فقال كيف بكم اذا ابتليتم بعبد قد سخرت له انهار
الارض وثمارها فمن اتبعه اطعمه واكفره ومن عصاه حرمه ومنعه
قلت يا رسول الله ان الجارية لتجلس عند التنور ساعة لخبزها فاكاد
افتتن في صلاتي فكيف بنا اذا كان ذلك فقال ان الله عز وجل يعصم
المومنين يوميذ بما عصم به الملايكة من التسبيح ان بين عينيه كافر يقروه
كل مومن كاتب وغير كاتب رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله

رجال الصحيح

رجال الصحيح وعن جابر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر
فقال يا ايها الناس اني لم اجمعكم لخبر جا من السما فذكر حديث الجساسة وزاد فيه
هو المسيح تطوى له الارض في اربعين يوما الا ما كان من طيبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطيبة المدينة ما باب من ابوابها الا ملك مصلت سيفه
يمنعه وبمكة مثل ذلك رواه ابو يعلا باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح
وعن ابي الوداك قال قال لي ابو سعيد هل يقر الخوارج بالدجال فقلت لا فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خاتم الف نبي او اكثر ما بعث نبي يتبع الا قد حذر امته
الدجال واني قد بين لي من امره ما لم يبين لاحد وانه اعور وان ربكم ليس باعور
وعينه اليمنى عورا جاحظة لا تخفى كانها نخاعة في حايط مجصص وعينه
اليسرى كانها كوكب دري معه من كل لسان ومعه صورة الجنة خضرا
يجري فيها الما وصورة النار سودا تدخن رواه احمد وفيه مجالد بن سعيد
وثقه النسايي في رواية وقال في اخرى ليس بالقوي وضعفه جماعة
وعن ابن عمر رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الدجال
في هذه السبخة بمر قناة فيكون اكثر من يخرج اليه النسا حتى ان الرجل
ليرجع الى حميمه والى امه وابنته واخته وعمته فيوثقها رباطا مخافة ان تخرج
اليه ثم يسلط الله المسلمين عليه فيقتلونه ويقتلون شيعته حتى ان اليهودي
ليختبي تحت الشجرة والحجر فيقول الحجر او الشجرة للمسلم هذا يهودي تحتي
فاقتله قلت في الصحيح بعضه رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه
ابن اسحق وهو مدلس ۝ وعن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بين ظهراني اصحابه يقول احذركم المسيح وانذركموه وكل نبي قد حذره
قومه وهو فيكم ايتها الامة وساحكي لكم من نعته ما لم يحكي الانبيا قبلي
لقومهم يكون قبل خروجه سنون خمس جدب حتى يهلك كل ذي حافر
فناداه رجل فقال يا رسول الله فبم يعيش المومنون قال بما تعيش به الملايكة
وهو اعور وليس الله باعور بين عينيه كافر يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب
اكثر من يتبعه اليهود والنسا والاعراب يرون السما تمطر وهي لا تمطر والارض تنبت
وهي لا تنبت ويقول للاعراب ما تبغون مني الم ارسل السماء عليكم مدرارا واحيي لكم
انعامكم شاخصة دراها خارجة خواصرها دارة البانها ويبعث معه الشياطين
على صورة من مات من الابا والاخوان والمعارف فياتي احدهم الى ابيه واخيه او ذي
رحمه فيقول الست فلانا الست تعرفني هو ربك فاتبعه تعمر اربعين سنة السنة

كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق
السعفة في النار يرد كل منهل الا المسجدين ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فسمع بكاء الناس وشهيقهم فرجع فقام بين اظهرهم فقال ابشروا فان يخرج
وانا فيكم فالله كافيكم ورسوله وان يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم رواه الطبراني
وفيه شهر بن حوشب ولا يحتمل مخالفته للاحاديث الصحيحة انه يلبث
في الارض اربعين يوما وفي هذا اربعين سنة وبقية رجاله ثقات ٥
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لخاتم الف نبي او اكثر
وانه ليس منهم نبي الا قد انذر قومه الدجال وانه قد بين لي ما لم يبين
لاحد منهم وانه اعور وان ربكم ليس باعور رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد
وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق ٥ وعن جبير بن نفير عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجكم وان يخرج
ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي عليكم على كل مسلم
رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه
جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال احسبه قال يخرج من نحو المشرق
رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن
الفلتان بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت ليلة القدر
ثم انسيتها واريت مسيح الضلالة — في اندر فلان
يتلاحيان فحجزت بينهما فانسيتها فاطلبوها في العشر الاواخر واما مسيح
الضلالة فرجل اجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عريض النحر
كانه عبد العزى بن قطن رواه البزار ورجاله ثقات وقد تقدم
حديث ابي هريرة نحوه ٥ وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له بولان حتى يقاتلوا
بني الاصفر يجاهدون في سبيل الله لا تاخذهم في الله لومة لائم حتى يفتح الله
عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها فيصيبون
يقسمون المال بالاترسة ثم يصرخ صارخ يا اهل الاسلام قد خرج المسيح
الدجال في بلادكم وذراريكم فيقولون من هذا الصارخ فلا يعلمون من هو
فيبعثون طليعة سطر هل هو المسيح فيرجعون اليهم فيقولون لم نر شيئا
ولم نسمعه فيقولون والله انه والله ما صرخ الصارخ الا من النبأ او من الارض

تعالوا

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

تعالوا نخرج باجمعنا فان يكن المسيح خالفنا نلقه حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير
الحاكمين وان يكن الاخرى فانها بلادكم وعشائركم وعشائركم رجعتم اليها قلت
رواه ابن ماجه باختصار رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله ضعفه الجمهور وحسن
الترمذي حديثه ٥ وعن عبادة بن الصامت انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني قد حدثتكم عن الدجال حتى حسبت وذكر كلمة الا وانه رجل قصير
افحج جعد اعور ممسوح العين ليست بناتئة ولا حجراء فان التبس عليكم
فاعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا رواه البزار وفيه بقية وهو مدلس ٥
وعن نهيك بن صريم السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتقاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الاردن انتم شرقيه
وهم غربيه ولا ادري اين الاردن يومئذ رواه الطبراني والبزار
ورجال البزار ثقات ٥ وعن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم الصادق
المصدوق يقول يخرج اعور الدجال مسيح الضلالة قبل المشرق
في زمن اختلاف من الناس وفرقة فيبلغ ما شاء الله ان يبلغ من الارض
في اربعين يوما الله اعلم ما مقدارها فيلقى المؤمنون شدة عظيمة شديدة
ثم ينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم من السماء فيؤم الناس فاذا رفع راسه
من ركعته قال سمع الله لمن حمده قتل الله المسيح الدجال وظهر المؤمنون
فاحلف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا القسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
قال انه لحق واما انه قريب فكل ما هو آت قريب رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستفتحون مدينة هرقل او قيصر وتقتسمون اموالها بالترسة ويسمعهم الصريخ
ان الدجال قد خلفهم في اهاليهم فيلقون ما معهم ويخرجون فيقاتلون رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينزل الدجال المدينة ولكنه بين الخندق وعلى كل نقب منها ملائكة يحرسونها فاول
من يتبعه النساء فيؤذونه فيرجع غضبانا حتى ينزل الخندق فعند ذلك
ينزل عيسى بن مريم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير حفينة
ابن مكرم بن عقبة الضبي وهو ثقة ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يذكر المسيح الدجال اني سأقول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي انه اعور
وليس الله باعور بين عينيه كاتب كافر قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يسيح في الارض اربعين يوما يرد كل بلد غير هاتين

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

المدينة ومكة حرمهما الله عليه يوم من ايامه كالسنة ويوم كالشهر ويوم كالجمعة
وبقية ايامه كايامكم هذه لا يبقى الا اربعين يوما رواه الطبراني في الاوسط
وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف ۝ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول من يدخل الجنة يوم القيامة وانا اشفع وسيدرك رجال من امتي عيسى بن مريم
ويشهدون قتال الدجال رواه الطبراني في الاوسط وفيه معاوية بن واهب
ولم اعرفه ۝ وعن عبد الله بن مغفل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليدركن الدجال من ادركني او ليكونن قريبا من موتي رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه محمد بن عيسى بن شيبة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن
العريان بن الهيثم قال دخلت على يزيد بن عمرو ومعاوية فبينا نحن عنده جلوس اذ
اتاه رجل فاحكم مرتفقه فاتكا عليها فقلنا من هذا فقال بعضهم هذا عبد الله
وقال بعضنا يا عبد الله بن عمرو وقال بعضنا يا عبد الله بن عمرو يا اخذ عنك
احاديث قال انكم يا معشر اهل العراق تاخذون الاحاديث من اسافلها
ولا تاخذونها من اعاليها وذكروا الدجال فقال اتعرفون ارضا يقال لها كوفا
ذات سباخ ونخل قلنا نعم قال فانه يخرج منها رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال
ما شبه عليكم منه فان الله عز وجل ليس باعور يخرج فيكون في الارض اربعين
صباحا يرد بها كل منهل الا الكعبة والمدينة الشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
ومعه جنة ونار فناره جنة وجنته نار معه جبل من خبز ونهر من ماء يدعو
لا يسلطه الله الا عليه فيقول ما تقول في فيقول انت عدو الله وانت الدجال الكذاب
فيدعو بمنشار فيضعه حذو راسه فيشقه حتى يقع على الارض ثم يحييه
فيقول ما تقول فيقول والله ما كنت اشد بصيرة مني فيك الان انت عدو الله الدجال
الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فان يهوي اليه بسيفه فلا يستطيعه
فيقول اخروه عني رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ۝ وعن جبير بن نفير عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا
حجيجكم منه وان يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
الا وانه مطموس العين كانه عبد العزى بن قطن الخزاعي الا وانه مكتوب
بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم فمن لقيه منكم فليقرا عليه فواتح الكتاب الا واني

لعله رجل

الحافظ ابن حجر
هو عند م عن النواس
بدل عن ابيه

دابته

دابته يخرج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوا ثلاثا
قيل يا رسول الله فما سرعته في الارض قال كالسحاب استدبرته الريح قيل يا رسول الله
فما مكثه في الارض قال اربعين يوما يوم منها كالسنة ويوما كالشهر ويوما كالجمعة وسائرها
كايامكم هذه قالوا يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم او نقدر له
قال بل اقدروا له رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة
وبقية رجاله ثقات وعن عروة بن الزبير قال قالت ام سلمة ذكرت الدجال
ليلة فلم ياتني النوم فلما اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال لا تفعلي فانه ان يخرج وانا فيكم يكفيكم الله بي وان يخرج بعد ان اموت
يكفيكموه بالصالحين ثم قام فذكر الدجال فقال ما من نبي الا قد حذره امته
واني احذركموه انه اعور وان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال كان عينه
عنبة طافية رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني احمد بن محمد
ابن نافع الطحان لم يعرفه ۝ وعن ابي صادق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود
اني لاعلم اهل ابيات يفرعهم الدجال قلنا من يا ابا عبد الرحمن قال بيوت اهل الكوفة
رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا صادق لم يدرك ابن مسعود وعن ابي الشعثاء
قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال لا تكثروا ذكره فان الامر اذا قضي
في السما كان اسرع لنزوله الى الارض ان يظهر على السنة الناس وكيف بكم والقوم
امنون وانتم خائفون وكيف بكم والقوم في الظل وانتم في الضح رواه الطبراني
وفيه المسعودي وقد اختلط وقد روى الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الائمة ذكره على المنابر
وعن خيثمة قال ذكر الدجال عند عبد الله فقال بعضهم لو خرج لرميناه بالحجارة
فقال عبد الله لو اصبح ببابل اصبح بعضهم اليه الحفا من السرعة رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح الا ان خيثمة لم اجد من قال انه سمع من ابن مسعود رحمه الله

## باب منه في الدجال ۝

عن ابي هريرة قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتلده امه
وهي منبوذة في قبرها فاذا ولدته حملت الدنيا بالخطايا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي قال البخاري رحمه الله مجهول

وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكل الطعام
ومشى في الاسواق يعني الدجال رواه احمد والطبراني وفي اسناد احمد
علي بن زيد وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني
وفيه محمد بن منصور النحوي الاهوازي ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اكل الطعام
ومشى في الاسواق يعني الدجال رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
غير علي بن زيد بن جدعان وهو لين وثقه العجلي وغيره وضعفه جماعة

## باب ما جاء في ابن صياد

عن ابي ذر قال لان احلف عشر مرات ان ابن صياد هو الدجال احب الي
من ان احلف مره واحدة انه ليس به قال وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني الى امه فقال سلها كم حملت به قال فاتيتها فسألتها فقالت حملت به اثني
عشر شهرا قال ثم ارسلني اليها فقال سلها عن صيحته حين وقع قال فرجعت اليها
فسألتها فقالت صاح صياح الصبي ابن شهر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني قد خبأت لك قال خبأت لي خطم شاة عفراء والدخان قال فاراد ان يقول
الدجال فلم يستطع فقال الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فانك
لن تعدو قدرك رواه احمد والبزار وقال اني قد خبأت لك خبأ فما هو
والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة
وعن جابر بن عبد الله انه قال ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة
عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت
قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم قد جاء فاخرج اليه فخرج
من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين
ثم قال يا ابن صياد ما ترى قال ارى حقا وارى باطلا وارى عرشا على الماء فلبس عليه فقال
اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله ورسله ثم خرج وتركه ثم اتاه مرة اخرى فوجده في نخل له يهمهم فآذنته
امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم قد جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لها قاتلها الله لو تركته لبين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطمع ان يسمع



من كلامه شيئا فيعلم اهو هو ام لا قال يا ابن صياد ما ترى قال ارى حقا وارى باطلا
وارى عرشا على الماء قال اتشهد اني رسول الله قال هو اتشهد اني رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله فلبس عليه فخرج وتركه
ثم جاء في الثالثة او الرابعة ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر من
المهاجرين والانصار وانا معه قال فبادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايدينا
ورجا ان يسمع من كلامه شيئا فسبقته امه اليه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم
قد جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فقال
يا ابن صياد ما ترى فقال ارى حقا وارى باطلا وارى عرشا على الماء قال اتشهد
اني رسول الله قال هو اتشهد انت اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله ورسله فلبس عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن صياد
اني قد خبأت لك خبيئا فقال هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ اخسأ
فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم والا يكن هو فليس لك
ان تقتل رجلا من اهل العهد قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشفقا انه الدجال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الطفيل
وسئل هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قيل فهل كلمته قال لا ولكني
رأيته انطلق مكان كذا وكذا ومعه عبد الله بن مسعود واناس من اصحابه
حتى اتى دارا قوراء فقال افتحوا هذا الباب ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخلت معه فاذا قطيفة في وسط البيت فقال ارفعوا هذه القطيفة
فرفعوا القطيفة فاذا غلام اعور تحت القطيفة فقال قم يا غلام فقام الغلام
فقال يا غلام اتشهد اني رسول الله قال الغلام اتشهد اني رسول الله قال اتشهد
اني رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من شر هذا
مرتين رواه احمد والطبراني وفيه مهدي بن عمران قال البخاري لا يتابع على حديثه
وعن زيد بن حارثة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه انطلقوا فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه معه حتى دخلوا بستان حائطين في رواق طويل
فلما انتهوا الى الدار اذا امراة قاعدة واذا قربة عظيمة ملأى ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارى قربة ولا ارى حاملها فاشارت المراة الى قطيفة في جانب الدار فقاموا الى القطيفة
فكشفوها فاذا الخبيثة فرفع راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاه الوجه
فقال يا محمد لم تخش علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ فاخرجه

ما هو وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأ له سورة الدخان فقال الدخ فقال اخسأ
ما شاء الله كان ثم انصرف رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه زياد
ابن الحسن بن فرات ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن صياد ما ترى قال ارى عرشا على البحر
وحوله الحيات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى عرش ابليس رواه احمد
وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وعنه
قال ذكر ابن صياد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه يزعم انه لا يمر
بشيء الا كلمه رواه احمد وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود قال لان احلف بالله تسعا ان ابن صياد هو الدجال احب الي
من ان احلف واحدة انه ليس به ولان احلف تسعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل شهيدا احب الي من ان احلف انه لم يقتل وذلك ان الله سبحانه وتعالى جعله نبيا
واتخذه شهيدا رواه الطبراني وابو يعلى بنحوه باختصار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
وعن الحسين بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم خبأ لابن صياد دخانا فسأله عما
خبأ له فقال دخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما قال فقال بعضهم دخ وقال بعضهم زخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اختلفتم
وانا بين اظهركم وانتم بعدي اشد اختلافا رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما
رجال الصحيح وعن المغيرة بن شعبة قال ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الدجال اكثر مما سألته فقال ما تصنع به ليس يضرك قلت لا اقتل ابن صياد
قال ما تصنع بقتله ان كان هو الدجال فلن تخلص الى قتله وان لم يكن الدجال
فما تصنع به قلت هو في الصحيح غير قصة قتل ابن صياد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير جهور بن منصور وهو ثقة

## باب نزول عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليه وسلم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك المسيح عيسى بن مريم
صلى الله عليه وسلم ان ينزل حكما مقسطا واماما عدلا فيقتل الخنزير ويكسر الصليب
وتكون الدعوة واحدة فاقرؤه او اقرئوه السلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحدثه فيصدقني فلما حضرته الوفاة قال اقرئوه مني السلام قلت في الصحيح
بعضه وفيه كثير بن زيد وثقه احمد وجماعة وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان طال بي عمر ان القى عيسى

ابن مريم

ابن مريم صلى الله عليه وسلم فان عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام رواه احمد
باسنادين مرفوع وهو هذا وموقوف ورجالهما رجال الصحيح

## باب ما جاء في ياجوج وماجوج

عن ابن حرملة وهو خالد بن عبد الله بن حرملة عن خالته قالت خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عاصب راسه من لدغة عقرب فقال انكم تقولون لا عدو وانكم لن
تزالون تقاتلون عدوا حتى ياتي ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون
صهب الشعاف ومن كل حدب ينسلون كان وجوههم المجان المطرقة رواه احمد
والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ياجوج وماجوج من ولد آدم ولو ارسلوا لافسدوا على الناس معايشهم ولن يموت
منهم رجل الا ترك من ذريته الفا فصاعدا وان من ورائهم ثلاث امم تاويل وتاريس
ومنسك رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن حذيفة
ابن اليمان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ياجوج وماجوج قال ياجوج امة
وماجوج امة كل امة اربعمائة الف امة لا يموت الرجل حتى ينظر الى الف ذكر بين يديه
من صلبه كل قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة اصناف فصنف
منهم امثال الارز قلت وما الارز قال شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع
في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد
وصنف منهم يفترش باذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل
ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان
يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى
ابن سعيد العطار وهو ضعيف

ح الحافظ ابن حجر
قلت يحيى فيه اشد ضعفا منه وهو كذاب
اسحق العكاشي ذكره ابن عدي في ترجمته ونسبه
الى وضع الحديث وذكر
ابن الجوزي هذا الحديث
في الموضوعات
نقلا عن ابن عدي

## باب خروج الدابة

عن ابي امامة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على
خراطيمهم ثم يعمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته فيقول
اشتريته من احد المخطمين وفي رواية ثم يعمرون فيكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير عمر بن عبد الرحمن بن عطية وهو ثقة وعن ابن عمر انه قال الا اريكم المكان
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدابة تخرج منه فضرب بعصاه الشق
الذي في الصفا وقال انها ذات زغب وريش وانها تخرج ثلثها حضر الفرس الجواد
ثلاثة ايام وثلاث ليال وانها لتمر عليهم وانهم ليفزعون منها الى المساجد فتقول لهم

اترون المساجد تجيكم ملي فتخطمهم ويساقون في الاسواق ويقول يا كافر يا مومن
رواه ابو يعلا وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات وعن
ابي سريحه يعني حذيفه بن اسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للدابه
ثلاث خرجات من الدهر فتخرج في اقصا اليمن حتى يفشوا ذكرها في
اهل البادية ولا يدخل ذكرها القريه ثم تكمن زمانا طويلا بعد ذلك
ثم تخرج خرجة اخرى قريبا من مكه فيفشوا ذكرها في اهل البادية ويفشوا ذكرها
بمكه ثم تمكث زمانا طويلا ثم بينا الناس في اعظم المساجد على الله حرمة
وخيرها واكرمها على الله المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي في ناحية المسجد تدنو
ما بين الركن والمقام ... باب بني مخزوم عن يمين الخارج فارفض الناس عنها
شتى ومعا وثبت لها عصابه من المسلمين وعرفوا انهم لن يعجزوا الله فخرجت
عليهم تنفض عن راسها التراب فبدت بهم فجلت وجوههم حتى تركتها
كانها الكواكب الدرية ثم ولت في الارض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب
حتى ان الرجل ليقوم يتعوذ منها بالصلاة فتاتيه فتقول يا فلان الان
تصلي فيقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه وتذهب ويتجاور الناس في ديارهم
وفي اسفارهم ويشتركون في الاموال ويعرف الكافر من المومن حتى ان
المومن ليقول للكافر يا كافر اقضني حقي وحتى ان الكافر ليقول للمومن
يا مومن اقضني حقي رواه الطبراني وفيه طلحه بن عمرو وهو متروك
وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الشعب جياد قالها مرتين
او ثلاثا قالوا وبم يا رسول الله قال تخرج الدابه فتصرخ ثلاث صرخات فيسمعها
من بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه رباح بن عبيد الله بن عمر وهو ضعيف
وعن حذيفه بن اسيد اراه رفعه قال تخرج الدابه من اعظم المساجد
فبيناهم اذ دبت الارض فبيناهم كذلك اذ تصدعت قال ابن عيينه تخرج
حين يسري الامام من جمع وانما جعل سابق الحاج ليخبر الناس ان الدابة لم تخرج
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

## باب طلوع الشمس من مغربها

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مغربها
خر ابليس ساجدا ينادي ويجهر الاهي مرني ان اسجد لمن شئت قال فتجتمع اليه

زبانيته

زبانيته فيقولون يا سيدهم ما هذا التضرع فيقول انما سالت ربي عز وجل
ان ينظرني الى الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم قال ثم تخرج دابة
الارض من صدع في الصفا قال واول خطوه تضعها بانطاكيه فتاتي ابليس
فتلطمه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسحق بن ابراهيم بن زبريق
وهو ضعيف وعن ابي زرعه بن عمرو بن جرير قال جلس ثلاثه نفر من المسلمين
الى مروان بالمدينه فسمعوه وهو يحدث في الايات ان اولها خروج الدجال
قال فانصرف النفر الى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوا من مروان
في الايات فقال عبد الله لم يقل مروان شيئا قد حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها
والدابة ضحى فايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها ثم قال
عبد الله وكان يقرا الكتب واظن اولها خروجا طلوع الشمس من مغربها
وذلك انها كلما غربت اتت تحت العرش فسجدت واستاذنت
في الرجوع فاذن لها في الرجوع حتى اذا اراد الله ان تطلع من مغربها
فعلت كما كانت تفعل اتت تحت العرش فسجدت واستاذنت في الرجوع
فلم يوذن لها فلم يرد عليها شي ثم تستاذن في الرجوع فلا يرد عليها شي
حتى اذا ذهب من الليل ما شاء الله ان يذهب وعرفت انه اذا اذن لها
في الرجوع لم تدرك المشرق قالت رب ما ابعد المشرق من لي بالناس
حتى اذا صار الافق كانه طوق استاذنت في الرجوع فيقال لها من مكانك
فاطلعي فطلعت على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الايه يوم ياتي
بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا قلت في الصحيح طرف من اوله رواه احمد والبزار والطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سريحه حذيفه بن اسيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي الريح التي يقبض الله فيها نفس
كل مومن ثم تطلع الشمس من مغربها وهي الايه التي ذكر الله في كتابه
رواه الطبراني وفيه عبيد بن اسحق العطار وهو متروك وعن
ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الايات طلوع الشمس
من مغربها رواه الطبراني وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف وانكر
هذا الحديث والله تعالى اعلم

## باب ما جا في المسخ والقذف وارسال الشياطين والصواعق

عن صحار العبدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخسف
بقبائل فيقال من بقي من بني فلان قال فعرفت حين قال قبائل انها العرب لان العجم
تنسب الى قراها رواه احمد والطبراني وابو يعلى والبزار ورجاله ثقات ٥
وعن بقيرة امراة القعقاع قالت اني لجالسة في صفة النساء فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يشير بيده اليسرى قال يا ايها الناس
اذا سمعتم بخسف ها هنا فقد اظلت الساعة رواه احمد والطبراني
وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجال احد اسنادي احمد رجال الصحيح ٥
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكثر الصواعق
عند اقتراب الساعة حتى ياتي الرجل القوم فيقول من صعق قبلكم
الغداة فيقولون صعق فلان وفلان رواه احمد عن محمد بن مصعب
وهو ضعيف ٥ وعن جنادة بن ابي امية انه سمع عبادة بن الصامت رحمه الله
يذكر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما مدة امتك
من الرخاء فلم يرد عليه شيئا حتى سأله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبه
ثم انصرف الرجل ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اين السائل فردوه عليه
فقال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد من امتي مدة امتي
من الرخاء مائة سنة قالها مرتين او ثلاثا فقال الرجل يا رسول الله فهل
لذلك من امارة او علامة او آية فقال نعم الخسف والرجف وارسال
الشياطين المجلبة على الناس رواه احمد والطبراني وفيه يزيد بن سعد
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن فرقد السبخي قال حدثني
حبيب ابو مسلم السامي عن ابي عطا عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
ابن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني عاصم
ابن عمرو البجلي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحدثني سعيد بن المسيب او حدثت عنه عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ليبيتن اناس من امتي
على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم
المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير
رواه عبد الله وروى الطبراني منه حديث ابي امامة فقط وفرقد ضعيف ٥
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في هذه الامة

خسف

خسف ومسخ ورجف وقذف رواه ابو يعلى والبزار وفيه مبارك بن سحيم
وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
بعثني بالحق لا تنقضي الدنيا حتى يقع بهم الخسف والقذف والمسخ قالوا
ومتى ذاك يا رسول الله قال اذا رايت النساء ركبن السروج وكثرت
القينات وشهدت شهادة الزور واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد وشرب المصلون في آنية
الذهب والفضة وقال فاستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء واستعدوا
واستعدوا واوما بيده فوضعها على جبهته يستر وجهه وفيه سليمان
ابن داود اليمامي وهو متروك ٥ وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سيكون في اخر الزمان خسف وقذف ومسخ قيل ومتى ذلك
يا رسول الله قال اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر
قلت روى ابن ماجه طرفا من اوله رواه الطبراني وفيه عبد الله
ابن ابي الزناد وفيه ضعف وبقية رجال احدى الطريقين رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتن قوم
من هذه الامة على طعام وشراب ولهو فيصبحوا وقد مسخوا قردة
وخنازير رواه الطبراني في الصغير وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في هذه الامة
خسف ومسخ وقذف في متخذي القينات وشاربي الخمور ولابسي الحرير
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه زياد بن ابي زياد الجصاص
وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله
ابن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ... ايه
يكون في اخر هذه الامة قوم بينا هم في شرب الخمر وضرب المعازف
حتى يأفك الله عليهم فيعودوا قردة وخنازير رواه الطبراني وفيه جماعة
لم اعرفهم ٥ وعن سعيد ابن ابي راشد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في امتي خسفا ومسخا وقذفا رواه الطبراني والبزار وفيه
عمر بن مجمع وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك قال كانت ام سليم
تداوي الجرحى في عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
لو دعوت الله لابني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انيس قالت نعم
فاقعدني بين يديه ومسح على راسي وقال يا انيس ان المسلمين يمصرون

بعدي امصارا وان مما يمصرون مصرا يقال له البصرة فان انت وردتها فاياك وسبخها وسوقها وباب سلطانها فانها سيكون بها خسف ومسخ وقذف اية ذلك ان يموت العدل ويفشوا فيه الجور ويكثر فيها الزنا ويفشوا فيها شهادة الزور رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم

وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب قلت يا رسول الله ايخسف بالارض وفيها الصالحون قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا اكثر اهلها الخبث قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات

وعن ام سلمة ام المومنين قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من مسخ ايكون له نسل قال لها ما مسخ احد قط فكان له نسل ولا عقب رواه ابو يعلى والطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجالهما رجال الصحيح

وعن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مسخت امة قط فيكون لها نسل رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف

## باب قبض روح كل مومن قبل الساعة

عن عياش بن ابي ربيعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تجيء ريح بين يدي الساعة تقبض فيها ارواح كل مومن رواه احمد والبزار وقال تقبض روح كل مومن ورجاله رجال الصحيح الا ان نافعا لم يسمع من عياش

## باب لا تقوم الساعة على احد يقول لا اله الا الله

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا اله الا الله قلت له في الصحيح حتى لا يقال في الارض الله الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

## باب خروج النار

عن ابي ذر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا ذا الحليفة فتعجل رجال الى المدينة وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتنا معه فلما اصبح سال عنهم فقيل تعجلوا الى المدينة فقال تعجلوا الى المدينة والنسا اما انهم سيدعونها احسن ما كانت ثم قال ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء منها اعناق الابل بروكا ببصرى كضوء النهار رواه احمد

ورجاله



ورجاله رجال الصحيح غير حبيب بن حماز وهو ثقة

وعن رافع بن بشر او بشير السلمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تخرج نار من حبس سيل تسير بسير بطيئة الابل تسير النهار وتقيم الليل تغدوا وتروح يقال غدت النار ايها الناس فاغدوا قالت النار ايها الناس قيلوا راحت النار ايها الناس روحوا من ادركته اكلته رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير رافع وهو ثقة

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث نار على اهل المشرق فتحشرهم الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا يكون لها ما سقط منهم وتخلف تسوقهم سوق الجمل الكسير رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات

وعن عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اول اشراط الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول اشراط الساعة نار تخرج من المشرق وتحشرهم الى المغرب رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

وعن عاصم بن عدي الانصاري قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثان ما قدم فقال اين حبس سيل قلنا لا ندري ثم مر بي رجل من بني سليم فقلت من اين جئت فقال من حبس سيل فدعوت بنعلي فانحدرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك سالتنا عن حبس سيل فقلنا لا علم لنا به وانه مر بي هذا الرجل فسالته فزعم ان به اهله فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين اهلك فقال بحبس سيل فقال اخرج اهلك منها فانه يوشك ان تخرج منه نار تضيء اعناق الابل ببصرى رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف

## باب فيمن تقوم عليهم الساعة

عن علباء السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجاله ثقات

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى فيها عجاجة لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا رواه احمد مرفوعا وموقوفا ورجالهما رجال الصحيح

وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احيا والذين يتخذون القبور مساجد والذين يشهدون بالشهادة قبل ان يسالوها رواه البزار وفيه الحرث بن عبد الله الاعور وهو ضعيف جدا ووثقه ابن معين ۞ وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احيا والذين يتخذون القبور مساجد رواه البزار باسنادين في احدهما عاصم ابن بهدله وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞

حا الحافظ ابن حجر
اوله عنده معلق

## كتاب الادب باب توقير الكبير ورحمة الصغير

عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد والطبراني واسناده حسن ۞ وعن ابن عباس يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر رواه احمد والبزار بنحوه والطبراني باختصار وزاد ويعرف لنا حقنا وفي احد اسنادي البزار قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات وفي اسناد احمد ليث بن ابي سليم وهو مدلس ۞ وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وزاد ويواخي فينا ويزور ۞ وفي اسناد ابي يعلى يوسف ابن عطيه وهو متروك وفي اسناد الطبراني عبيد واحد ضعف ۞ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضالة وثقه العجلي وغيره ولكنه مدلس وفيه ضعف وسهل بن تمام ثقة يخطي ۞ وعن واثلة يعني ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا رواه الطبراني والزهري لم يسمع من واثلة ۞ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه الطبراني وفيه عفير

ابن

ابن معدان وهو ضعيف جدا وعنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح في نفر من اصحابه اذ اتي بقدح فيه شراب فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة فقال ابو عبيدة انت اولى به يا نبي الله قال خذ فاخذ ابو عبيدة القدح قال له قبل ان يشرب خذ يا نبي الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اشرب فان البركة مع اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ ۞

## باب الخير والبركة مع الاكابر ۞

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير مع اكابركم رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال البركة مع اكابركم وفي اسناد البزار نعيم بن حماد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ۞

## باب اكرام الكريم ۞

عن جرير بن عبد الله البجلي انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس فقام بالباب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فلم ير موضعا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم رداه فلفه ثم رمى به اليه فقال اجلس عليه فاخذه جرير فضمه ثم قبله ثم رده على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اكرمك الله يا رسول الله كما اكرمتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عون بن عمرو القيسي وهو ضعيف ۞ وعنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتيته فقال لي يا جرير لاي شي جيتنا قلت لاسلم على يديك يا رسول الله يا رسول الله فالقى الي كساه ثم اقبل على اصحابه فقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني في الاوسط وفيه حصين بن عمر وهو متروك ۞ وعن ابي هريرة ان جرير بن عبد الله دخل البيت وهو مملو ولم يجد مجلسا فرمى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بازاره او بردايه وقال اجلس على هذا فاخذه وقبله وضمه اليه وقال اكرمك الله يا رسول الله كما اكرمتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ۞

رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار كثير وفيه من لم أعرفهم. وعن عبد الله بن ضميرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه. رواه الطبراني وحسين بن عبد الله بن ضميرة كذاب. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناد الكبير عيسى بن يقطان وفيه ابن حباب وكذلك مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث وفيهما ضعف وبقية رجال الكبير ثقات.

وعن ابن عباس قال دخل عيينة بن حصن على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر وهم جلوس جميعا على الأرض فدعا لعيينة بنمرقة فأجلسه عليها وقال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. رواه الطبراني وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف وقال عيسى بن يونس شيخ صالح. وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. رواه الطبراني وشهر لم يدرك معاذا وعبد الله بن خراش ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ.

الحافظ ابن حجر: إنما لم يعرفهم لأنه وقع عنده عن مالك الكلبي عن عقبة شيخ من بني فزارة فظن أنهم غير من في السند المذكور وليس كذلك بل هما هم.

## باب إكرام المسلم

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم امرأ مسلما فإنما يكرم الله. رواه الطبراني في الأوسط وفيه بحر بن كنيز وهو متروك. وعن عبد الله بن مسعود رفعه قال إذا أكرم الرجل أخاه فإنما يكرم ربه. رواه البزار وفيه الحجاج بن أرطاة ومصعب بن سلام وهما ضعيفان وقد وثقا وبقية رجاله رجال الصحيح. ويأتي في البر والصلة في حق المسلم ورحمة الناس.

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك بركاب أخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر الله له. رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن عمر المازني ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

## باب مداراة الناس ومن لا يؤمن شره

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مداراة الناس صدقة. رواه الطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك وقال

ابن

ابن عدي أرجو أنه لا بأس به. وعن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بئس ابن العشيرة فلما دخل هش له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانبسط إليه فخرج فاستأذن رجل آخر فقال رسول الله نعم ابن العشيرة فلما دخل لم ينبسط إليه ولم يهش له كما هش للآخر فلما خرج قلت يا رسول الله استأذن فلان فقلت له ما قلت ثم هششت له وانبسطت وقلت لفلان ما قلت ولم أرك صنعت به ما صنعت بالآخر فقال يا عائشة إن من شرار الناس من اتقي لفحشه. قلت في الصحيح بعضه. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وعن أنس بن مالك أن رجلا أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه شرا فرحب به النبي صلى الله عليه وسلم فلما قفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شرار الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخاف الناس شره. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف جدا. وعن بريدة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رجل من قريش فأدناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربه فلما قام قال يا بريدة أتعرف هذا قلت نعم هذا أوسط قريش حسبا وأكثرهم مالا ثلاثا فقلت يا رسول الله قد أنبأتك بعلمي فيه فأنت أعلم فقال هذا ممن لا نقيم له يوم القيامة وزنا. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس. رواه البزار وفيه عبيد الله بن عمرو وابن عمر القيسي وهو ضعيف ويأتي حديث في باب العقل.

وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاءوكم فرحبوا بهم قلت فذكر الحديث. رواه البزار وقد تقدم في باب رضى المصدق في الزكاة ورجاله ثقات ورواه البزار.

## باب من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

عن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وفي رواية إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه. رواه أحمد والطبراني في الثلاثة بالرواية الأولى ورجال أحمد والكبير ثقات. وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف.

## باب ما جاء في الرفق

عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف رواه احمد والبزار وابو يعلى وابو
خليفة لم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على
العنف رواه البزار والطبراني في الاوسط والصغير واحد اسنادي البزار
ثقات وفي بعضهم خلاف ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان الرفق في شيء قط الا زانه ولا كان الخرق في شيء قط الا شانه
وان الله رفيق يحب الرفق رواه البزار وفيه كثير بن حبيب وثقه ابو حاتم
وفيه لين وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف رواه البزار وفيه
عبد الرحمن بن ابي بكر الجدعاني وهو ضعيف ٥ وعن جرير بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليعطي على الرفق ما لا يعطي
على الخرق واذا احب الله عبدا اعطاه الرفق ما من اهل بيت يحرمون
الرفق الا حرموا قلت له في الصحيح من يحرم الرفق يحرم الخير فقط رواه
الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرفق فيه الزيادة والبركة رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت
وهو متروك ٥ وعن خالد بن معدان عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف
فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس
قال اذا كانت الارض مخصبة فقصروا في السير واعطوا الركاب حقها
فان الله رفيق يحب الرفق رواه الطبراني وفيه من لم يسم ٥ وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب الرفق ويرضاه
ويعين عليه ما لا يعين على العنف رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله
السمين وثقه ابو حاتم الرازي وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ٥
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة ارفقي
فان الله اذا اراد باهل بيت خيرا دلهم على الرفق وفي رواية اذا اراد الله
باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق رواه احمد ورجال احمد رجال الصحيح ٥
وعن عائشة قالت اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة سوداء لانما

فحمه

قال البزار لا نعلمه عن انس الا من هذا الوجه ولا حدث به عن سعيد غير عبد الواحد بن واصل قال الحافظ ابن حجر قلت عني به انه لا يصح فان الاسنادين الاولين ضعيفان ٥

فحمه صعبه لم تخطم قبلها ثم دعا عليها بالبركة ثم قال يا عائشة اركبي وارفقي
وفي رواية فجعلت اضربها رواه البزار باسنادين رجال احدهما رجال
الصحيح ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بقوم خيرا
ادخل عليهم الرفق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاني من الله والعجلة من الشيطان وما احد
اكثر معاذير من الله وما من شيء احب الى الله من الحمد رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرفق يمن والخرق شوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه المعلى بن عرفان
وهو متروك ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطي اهل بيت
الرفق الا نفعهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابراهيم بن الحجاج الشامي
وهو ثقة ٥ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تانى اصاب
او كاد ومن عجل اخطا او كاد رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه بكر
ابن سهل وهو مقارب الحال وضعفه النسائي وابن لهيعة فيه ضعف وقد تقدم
حديث جابر وانس في البيع في السماحة في البيع ٥

## باب الرفق في السير ٥

عن ام سليم انها كانت مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن يسوق بهن سواق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي انجشة رويدك سوقك بالقوارير رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح ٥

## باب ما جاء في حسن الخلق وسوء الخلق ٥

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
احسنت خلقي فاحسن خلقي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن
عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق خلق الله الاعظم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك ٥
وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى
قال ان هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه
بهما ما صحبتموه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن ابي بكر بن المنكدر
وهو ضعيف وكذلك مقدام بن داود ٥ وعن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن الخلق

الا قرنتموه بها رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك ه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الاخلاق من الله عز وجل فمن اراد الله به خيرا
منحه خلقا حسنا ومن اراد به سوءا منحه سيئا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف ه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اوحى الله الى ابرهيم يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مدخل
الابرار وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله تحت عرشي وان اسقيه
من حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي وهو ضعيف ه وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما حسن الله خلق رجل وخلقه فيطعمه النار
ابدا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف ه
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما تهدى لاحسن الاخلاق
ويصرف سيئها هو رواه الطبراني ه وعن ابي ثعلبة الخشني رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني في الاخرة
محاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني في الاخرة اساويكم
اخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون رواه احمد والطبراني
ورجال احمد رجال الصحيح ه وعن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مجلسا يوم القيامة فاعادها ثلاثا او مرتين
قالوا نعم يا رسول الله قال احسنكم خلقا قلت له في الصحيح ان من احبكم الي احسنكم
خلقا فقط رواه احمد واسناده جيد ه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رفعه
قال ان احبكم الي يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي يوم القيامة
المتشدقون المتفيهقون قلت لابي يعلى له ما المتفيهقون قال المتكبرون
رواه الطبراني والبزار ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
بخياركم قالوا بلى قال خياركم احاسنكم اخلاقا احسبه قال الموطؤن اكنافا
وفي اسناد البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف وفي اسناد الطبراني عبد الله
الرمادي ولم اعرفه ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احبكم الي احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويؤلفون
وان ابغضكم الي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الملتمسون للبراء العيب



لم اعرفه وعن انس قال قالت ام حبيبة يا رسول الله المراة يكون لها زوجان
ثم تموت فتدخل الجنة هي وزوجاها لايهما تكون للاول او للاخر
قال تخير احسنهما خلقا كان معها في الدنيا يكون زوجها في الجنة
يا ام حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه الطبراني
والبزار باختصار وفيه عبيد بن اسحق وهو متروك وقد رضيه
ابو حاتم وهو اسوا اهل الاسناد حالا وقد تقدمت لهذا الحديث طرق
في النكاح ه وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس
العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس وبه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من لم يكن فيه فليس مني ولا من الله قيل وما هن يا رسول الله قال حلم
يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله
رواه كله الطبراني في الاوسط والصغير وفيه جماعة لم اعرفهم وعن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك
بالحلم درجة الصائم القائم وان الرجل ليكتب جبارا وما يملك الا اهل بيته
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة وهو ضعيف
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضلكم احاسنكم اخلاقا
وحسن الخلق من الايمان رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفيه بشر
ابن عبد العزيز وهو متروك ه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
من اقربكم الي يوم القيامة احاسنكم اخلاقا رواه الطبراني في حديث طويل
باسنادين ورجال احدهما ثقات ه وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق
السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عيسى بن ميمون المدني وهو ضعيف ه وعن اسامة بن شريك قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم كانما على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم
اذ جاءه اناس فقالوا من احب عباد الله الى الله تعالى قال احسنهم خلقا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ه وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل وانه
لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درجة في جهنم رواه الطبراني

رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف ٥ وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا
احاسنهم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وليس منا من لا يألف
ولا يؤلف رواه الطبراني في الاوسط وفيه يعقوب بن ابي عباد القلزمي ولم اعرفه
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم المسدد
ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته رواه احمد
والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال
الصحيح ٥ وعن رافع بن مكيث وكان شهد الحديبية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حسن الخلق نماء وسوء الخلق شؤم والبر زيادة في العمر والصدقة تمنع ميتة السوء
قلت روى له ابو داود سوء الخلق شؤم فقط رواه احمد من طريق بعض
بني رافع ولم يسمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس قال لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل
في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت
فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط
ورجال ابي يعلى ثقات ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل
المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا فان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة رواه
رواه ابو يعلى وفيه زكريا بن يحيى ابو مالك الطائي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليبلغ العبد بحسن
خلقه درجة الصوم والصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن سعيد
ابن بشير قال الدارقطني ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن يسعهم
منكم بسط الوجه رواه ابو يعلى والبزار وزاد وحسن الخلق وفيه عبد الله بن سعيد
المقبري وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال احاسنكم اخلاقا او قال احسنكم خلقا رواه البزار
وفيه سهيل بن ابي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا
رواه البزار وفيه ابن اسحق وهو مدلس وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم

لعله
وابي أمامة

عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد رحمه الله في الامام
انه وثق وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جابر بن سمرة قال كنت في مجلس فيه
النبي صلى الله عليه وسلم وسمرة وابو امامة فقال ان الفحش والتفحش ليسا
من الاسلام في شيء وان احسن الناس اسلاما احسنهم اخلاقا رواه الطبراني
واللفظ له واحمد وابنه وقال ان خير الناس اسلاما احسنهم خلقا وابو يعلى بنحوه
ورجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامئ بالهواجر رواه الطبراني وفيه
عفير بن معدان وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس خير قال احسنهم خلقا رواه الطبراني وفيه من لم يوثق من رجال الكتب
وعن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله
اوصني قال عليك بحسن الخلق فان احسن الناس خلقا احسنهم دينا رواه
الطبراني وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع ٥ وعن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء الا له توبة الا صاحب سوء الخلق فانه
لا يتوب من ذنب الا عاد في شر منه رواه الطبراني في الصغير وفيه عمرو بن جميع
وهو كذاب ٥ وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم سوء الخلق
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ٥ وعن جابر
قال قيل يا رسول الله ما الشؤم قال سوء الخلق رواه الطبراني في الاوسط وفيه
الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف ٥ وقد تقدم حديث رافع بن مكيث
وهو عند ابن ماجه باختصاره وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شر الناس الضيق على اهله قالوا يا رسول الله وكيف يكون ضيقا على اهله قال الرجل
اذا دخل بيته خشعت امرأته وهرب ولده وفر واذا خرج ضحكت امرأته
واستأنس اهل بيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن يزيد بن الصلت
وهو متروك ٥

## باب ما يفعل بمن هو سيئ الخلق

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساء خلقه من الرقيق
والدواب والصبيان فاقرؤوا في اذنه افغير دين الله يبغون رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك ٥

## باب حدة الخلق

عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي احداؤهم الذين اذا غضبوا رجعوا

رواه

قال لا يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق وان حسن الخلق ليبلغ بصاحبه
درجة الصوم والصلاة قلت رواه الترمذي باختصار رواه البزار ورجاله
وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت
في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلا الجنة لمن ترك المرا
وان كان محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه الطبراني
في الثلاثة والبزار وفي اسناد الطبراني محمد بن الحصين ولم اعرفه والظاهر
انه التميمي وهو ثقة وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا الزعيم ببيت في رياض الجنة وببيت في اعلاها وببيت في اسفلها
لمن ترك الجدال وهو محق وترك الكذب وهو لاعب وحسن خلقه رواه الطبراني
وفيه ابو حاتم سويد بن ابرهيم ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين في رواية وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت في عرف الجنة وبيت في فنا الجنة وبيت في وسط الجنة لمن ترك
الكذب وان كان مازحا ولمن ترك المرا وان كان محقا ولمن حسن خلقه رواه
البزار وفيه عبد الواحد بن سليم وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن
معاذ بن جبل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني احب
الجمال واني احب ان احمد كانه يخاف على نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يمنعك ان تحب ان تعيش حميدا وتموت سديدا وانما بعثت على تمام محاسن
الاخلاق رواه الطبراني والبزار الا انه قال وانما بعثت بمحاسن الاخلاق
وفيه عبد الرحمن بن ابي بكر الجدعاني وهو ضعيف وعن معاذ بن جبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى قوم فقال يا رسول الله اوصني فقال افش
السلام وابذل الطعام واستحي من الله استحيا رجل ذا هيبة من اهلك
واذا اسات فاحسن وليحسن خلقك ما استطعت رواه البزار وفيه ابن لهيعة
وفيه لين وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان معاذ
ابن جبل قال يا رسول الله اوصني قال اعبد الله لا تشرك به شيا قال يا رسول الله
زدني قال اذا اسات فاحسن قال يا رسول الله زدني قال استقم ولتحسن
قال يا رسول الله خلقك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح
وقد وثق وضعفه جماعة وابو السميط سعيد بن ابي سعيد مولى المهري

لم اعرفه

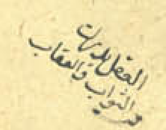
رواه الطبراني في الاوسط وفيه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعتر في الجنة حيا دامتي رواه الطبراني وابو يعلا
وفيه سلام بن سلم الطويل وهو متروك

باب ما جاء في الحيا والنهي عن الملاحاة

عن عايشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واني واضع ثوبي فاقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر
معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حيا من عمر رحمه الله
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد حيا من العذرا في خدرها وكان اذا كره شيا عرفناه في وجهه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا خير كله رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح غير محمد بن عمر المقدمي وهو ثقة وعن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان والايمان في الجنة
والبذا من الجفا والجفا في النار رواه الطبراني وفيه محمد بن موسى بن ابي نعيم
وثقه ابو حاتم وجماعة وكذبه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن قرة بن اياس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده
الحيا فقالوا يا رسول الله الحيا من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحيا والعفاف
والعي عي اللسان لا عي القلب والعمل من الايمان وانهن يزدن في الاخرة
وينقصن من الدنيا ولما يزدن في الاخرة اكثر مما ينقص من الدنيا وان الشح
والبذا من النفاق وانهن يزدن في الدنيا وينقصن في الاخرة اكثر مما يزدن
في الدنيا رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سوار وهو ضعيف
وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة لو كان الحيا
رجلا كان رجلا صالحا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه
ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن داود بن مصعب
عن ابيه قال كنا مع انس بن مالك فاستقبلنا الناس قد انصرفوا من الجمعة
فدخل دارا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يستحي
من الناس لا يستحي من الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم
وقد تقدمت احاديث في الحيا في كتاب الايمان وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اول ما عهد الي ربي ونهاني عنه بعد عبادة الاوثان
وشرب الخمر لملاحاة الرجال رواه الطبراني وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور
ووثقه ابن معين في رواية

باب عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وفي رواية ان اخر ما تعلق به اهل الجاهلية من كلام النبوة الاولى رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ۝ وعن عبد الله ابن الحرث بن جزء الزبيدي انه مر وصاحب له وفتية من قريش قد حلوا ازرهم فجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عراة قال عبد الله فلما مررنا بهم قالوا انهم قسيسين فدعوهم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم فلما ابصروه تبددوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا حتى دخل وكنت وراء الحجرة فسمعته يقول سبحان الله لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن عنده تقول استغفر لهم يا رسول الله فلاي استغفر لهم رواه احمد وابو يعلى وقال قال عبد الله يعني ابن الحرث فبلاي ما استغفر لهم والبزار والطبراني واحد اسنادي الطبراني ثقات ۝

## باب ما جاء في العقل والعقلاء ۝



عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله عز وجل العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقعد فقعد فقال له عز وجل ما خلقت خلقا خيرا منك ولا اكرم منك ولا افضل منك ولا احسن منك بك آخذ وبك اعطي وبك اعرف وبك الثواب وعليك العقاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك آخذ وبك اعطي وبك الثواب وعليك العقاب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر بن ابي صالح قال الذهبي لا يعرف ۝ وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه من لم اعرفهم ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله التودد



الى الناس رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عبيد الله بن عمرو وابن عمر القيسي وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في التودد الى الناس ۝ وعن ابن عمر رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون من اهل الصلاة والزكاة والحج والعمرة والجهاد حتى ذكر سهام الخير وما يجزى يوم القيامة الا بقدر عقله رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه منصور بن صقير قال ابن معين ليس بالقوي وسقط من الاسناد اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك ۝ وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يتوجه الرجلان الى المسجد فينصرف احدهما وصلاته افضل من الاخر اذا كان افضلهما عقلا وينصرف الاخر وصلاته لا تعدل مثقال ذرة رواه الطبراني وفيه محمد بن رجا السختياني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن رجل شدة عبادة سال عن عقله فان قالوا حسن قال ارجوا له وان قالوا غير ذلك قال لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون رواه الطبراني وفيه سرور بن سالم وهو متروك ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الشاهد على الله عز وجل ان لا يعثر عاقل الا رفعه ثم لا يعثر الا رفعه ثم لا يعثر الا رفعه حتى يصيره الى الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن عمر بن الرومي وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ۝

## باب ما جاء في السلام وافشائه وفضله ۝

عن هانئ بن يزيد ابي شريح قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال ان من موجبات الجنة المغفرة بذل السلام وحسن الكلام رواه الطبراني وفيه ابو عبيدة بن عبد الله الاشجعي روى عنه احمد بن حنبل وغيره ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم واطيب رواه البزار باسنادين والطبراني باسانيد واحدها رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني ۝ وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام تسلموا والاشرة شر رواه احمد وابو يعلى وقال قال ابو معاوية الاشرة العبث ورجاله ثقات

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه
في الارض تحية لاهل ديننا وامانا لاهل ذمتنا رواه الطبراني في الصغير وفيه
عصمة بن محمد الانصاري وهو متروك ⊙ وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل جعل السلام تحية لامتنا وامانا
لاهل ذمتنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعمر بن هاشم
البيروتي وثق وفيه ضعف ⊙ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان السلام اسم من اسماء الله فافشوه بينكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشر
بن رافع وهو ضعيف ⊙ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افشوا السلام فانه لله رضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سالم
بن عبد الاعلى ابو الفيض وهو متروك ⊙ وعن عبد الله يعني بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا
ولا تومنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام
بينكم رواه الطبراني وفيه عطا بن مسلم وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن ابي موسى الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لن تومنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحابون عليه قالوا بلى يا رسول الله
قال افشوا السلام بينكم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى ترحموا
قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال انه ليس برحمة احدكم صاحبه ولكن
رحمة العامة رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح وقد وثقه
جماعة ولهذا الحديث طرق في كتاب التوبة ⊙ وعن ابن الزبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم دا الامم قبلكم البغضا
والحسد والبغضا هي الحالقة ليس حالقة الشعر ولكن حالقة الدين
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا
الا انبئكم بما يثبت لكم ذلك افشوا السلام بينكم رواه البزار واسناده جيد
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام
كي تعلوا رواه الطبراني واسناده حسن ⊙

قلت البزار رواه عن يحيى بن ابي بكير عن يعيش بن الوليد عن الزبير نفسه كما قاله الحافظ ابن حجر وهو الصواب

## باب فيمن سلم على عشرين من المسلمين في يوم او ليلة

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلم على عشرين رجلا
من المسلمين في يوم جماعة او فرادى ثم مات من يومه ذلك وجبت له الجنة وفي ليلة

مثل

مثل ذلك رواه الطبراني وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف

## باب اجر السلام

عن علي يعني بن ابي طالب رضي الله عنه قال دخلت المسجد فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم
في عصبة من اصحابه فقلت السلام عليكم فقال وعليك السلام ورحمة الله عشر لي
وعشر لك قال فدخلت الثانية فقلت السلام عليكم ورحمة الله فقال وعليك
السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وعشرون لك فدخلت الثالثة فقلت السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي
وثلاثون لك وانا وانت يا علي في السلام سوا انه يا علي من مر على مجلس
فسلم عليهم كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيات ورفع له عشر
درجات رواه البزار وفيه مختار بن نافع التيمي وهو ضعيف ⊙ وعن
ابن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك
فقال عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون ثم
جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثون رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو هارون العبدي
عمارة بن جوين وهو متروك ⊙ وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال السلام
عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة
الربذي وهو ضعيف ⊙ وعن مالك بن التيهان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله
كتبت له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كتبت له خمسون حسنة ⊙ رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي
وهو ضعيف ⊙

الحافظ ابن حجر وفيه عبد الله بن اسحق العطار وهو متروك ⊙

## باب فيمن بخل بالسلام ⊙

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجز الناس من عجز
في الدعا وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في الاوسط وقال
لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد ورجاله رجال الصحيح
غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة ⊙ وعن جابر ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان لفلان في حائطي عذقا وانه قد اذاني وشق علي
مكان عذقه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعني عذقك
الذي في حائط فلان قال لا قال فهبه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة

قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام
رواه احمد والبزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن لم يسلم الا على من يعرفه

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة وان هذا عرفني من بينكم
فسلم علي رواه الطبراني في حديث طويل تقدم في امارات الساعة وحديث غيره

باب فيمن سال ولم يسلم

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا بالسوال قبل السلام
فلا تجيبوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه هارون بن محمد ابو الطيب وهو كذاب
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاذنوا لمن لم يبدا بالسلام قلت
له حديث عند الترمذي بغير هذا السياق رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه
وعن عبد الملك بن عطا عن ابي هريره انه قال في دعه قال لا يوذن للمستاذن
حتى يبدا بالسلام رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان عبد الملك لم اجد له
سماعا من ابي هريره قال ابن حبان روى عن يزيد بن الاصم والله اعلم

باب البداة بالسلام

عن ابي الدردا قال قلنا يا رسول الله انا نلتقي فاينا يبدا بالسلام قال اطوعكم لله
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن الاغر اغر مزينة قال كان
امر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لي بجزي من تمر عند رجل من الانصار
فمطلني به فكلمت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغد معه يا ابا بكر
فخذ له تمره فوعدني ابو بكر المسجد اذا صلينا الصبح فوجدته حيث وعدني
فانطلقنا فكلما راى ابا بكر رجل من بعيد سلم عليه فقال ابو بكر اما ترى
ما يصيب القوم عليك من الفضل لا يسبقك الى السلام احد فكنا اذا طلع
الرجل بادرناه بالسلام قبل ان يسلم علينا رواه الطبراني في الكبير والاوسط
واحد اسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامه الباهلي
رضي الله عنه انه كان يسلم على كل من لقيه قال فما علمت احدا سبقه بالسلام
الا يهودي بمرة اختبا له خلف اسطوانة فخرج فسلم عليه فقال له ابو امامه
ويحك يا يهودي ما حملك على ما صنعت قال رايتك رجلا تكثر السلام فعلمت انه فضل
فاردت ان اخذ به فقال له ابو امامه ويحك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله جعل السلام تحية لامتنا وامانا لاهل ذمتنا رواه الطبراني

عن

عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي وقال غيره مقارب الحديث

باب حد السلام والرد

عن سلمان قال جا رجل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك
يا رسول الله قال وعليك السلام ورحمة الله ثم جا اخر فقال السلام عليك يا رسول الله
ورحمة الله قال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم جا اخر فقال السلام عليك
يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
فقال الرجل يا رسول الله اتاك فلان وفلان فحييتهما بافضل مما حييتني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لم تدع لنا شيئا قال الله عز وجل
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فرددت عليك التحية
رواه الطبراني وفيه هشام بن لاحق قواه النسائي وترك احمد حديثه وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال جا ثلاثة نفر الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال احدهم سلام عليكم فرد النبي صلى الله عليه وسلم وعليك ورحمة الله وبركاته
وجا الثاني فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعليكم ورحمة الله وبركاته وجا الثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم وابو الفتح جالس
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله زدت فلانا وفلانا ولم ترد الثالث شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدنا له من زيادة فرددنا عليه مثل ما قال
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه نافع بن هرمز وهو ضعيف جدا
وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشه هذا جبريل
يقرا عليك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وذهبت تزيد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا انتهى السلام فقال رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح

باب تكرار السلام عند اللقا

عن ابن عمر رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه
مرارا فليسلم عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن عقبه بن ابي العرار
وهو كذاب وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتفرق بيننا شجرة فاذا التقينا سلم بعضنا على بعض
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن والله اعلم

باب فيمن رد السلام سرا

عن ثابت البناني عن انس او غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاذن على سعد
ابن عباده فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليك السلام ورحمة الله ولم يسمع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة
الا وهي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك
ومن البركة ثم ادخله البيت فقرب اليه زبيبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكة وافطر عندكم الصايمون

**قلت** عند ابي داود بعضه رواه احمد والبزار وقال عن انس ولم يقل او غيره
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الانصار فاذا جاء الى دور الانصار
جاء صبيان الانصار حوله فيدعو لهم ويمسح رؤسهم ويسلم عليهم فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم باب سعد فسلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد
فلم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاث مرات وكان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزيد على ثلاث تسليمات فان اذن له والا انصرف فرجع وذكر نحوه ورجالهما
رجال الصحيح ٥ **وعن** ام طارق مولاة سعد قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاستاذن فسكت سعد ثم استاذن فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسلني اليه سعد انه لم يمنعنا ان ناذن لك
الا اردنا ان تزيدنا فذكر الحديث وهو بتمامه في الطب في باب الحمى ٥

## باب كيفية السلام والرد ٥

**عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو السلام فلا تبدوا بشي
قبله فاذا قيل السلام عليكم فقولوا السلام عليكم **وفي** رواية اذا اراد احدكم
السلام فليقل السلام عليكم فان الله هو السلام فلا تبدوا قبل الله بشي ٥
رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جدا وقد تقدم

احاديث في حد السلام ٥ **باب على من القى جماعة او فارقهم ٥**

**عن** معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حق على من قام على جماعة
ان يسلم عليهم وحق على من قام من مجلس ان يسلم فقام رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يتكلم فلم يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسرع ما نسي رواه احمد
والطبراني وفيه ابن لهيعة وزبان بن فايد وقد ضعفا وحسن حديثهما

## باب في الجماعة يسلم احدهم والجماعة يرد احدهم

**عن** الحسن بن علي قال قال رسول الله القوم ياتون الدار فيستاذن واحدهم

الجزي عنهم

الجزي عنهم جميعا قال نعم قيل فيرد رجل من القوم الجزي عن الجميع قال نعم قيل القوم
يمرون فيسلم واحد منهم الجزي عن الجميع قال نعم قال فيرد رجل من القوم الجزي
عن الجميع قال نعم رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف ٥

## باب فيمن سلم على قوم وهم في خير او غيره ٥

**عن** معاوية بن قرة قال قال لي اذا مررت بمجلس فسلم على اهله فان يكونوا
في خير كنت شريكهم وان يكونوا في غير ذلك كان لك اجر هكذا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
**وعن** معاوية بن قرة عن ابيه قال يا بني اذا كنت في مجلس ترجو خيره
فعجلت بك حاجة فقل السلام عليكم فانك شريكهم فيما يصيبون في ذلك
المجلس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم وهو ثقة

## باب فيمن يسن له البداءة بالسلام ٥

**عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والماشيان ايهما بدا فهو افضل رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
**وعن** ابي سلام قال كتب معاوية رضي الله عنه الى عبد الرحمن بن شبل ان علم
الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القران فاذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه
ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به ثم قال ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله
اليس قد احل الله البيع وحرم الربا قال بلى ولكنهم يحلفون وياثمون ثم قال
الفساق هم اهل النار قالوا يا رسول الله من الفساق قال النسا قالوا اوليس
امهاتنا وبناتنا واخواتنا قال بلى ولكنهن اذا اعطين لم يشكرن واذا
ابتلين لم يصبرن ثم قال يسلم الراكب على الراجل والراجل على الجالس
والاقل على الاكثر فمن اجاب السلام كان له ومن لم يجب فلا شي له رواه الطبراني
واللفظ له واحمد ورجالهما رجال الصحيح ٥ **باب المصافحة والسلام ونحو ذلك**

**عن** جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي اصحابه لم يصافحهم
حتى يسلم عليهم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ **وعن** انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلمين التقيا فاخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا
على الله عز وجل ان يحضر دعاهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما
رواه احمد والبزار وابو يعلى الا انه قال كان حقا على الله ان يجيب دعاهما

ولا تزدا يديهما حتى يغفر لهما ورجال احمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان

ولم يضعفه احد **وعنه** قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ه **وعن** حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المومن اذا لقي المومن فسلم عليه واخذ بيده وصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر رواه الطبراني في الاوسط ويعقوب بن حميد العلا رواه عنه غير واحد ولم يضعفه احد وبقيه رجاله ثقات ه **وعن** عمر رحمه الله ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقا الرجلان المسلمان فسلم احدهما على صاحبه فان احبهما الى الله احسنهما بشرا لصاحبه فاذا تصافحا نزلت عليهما ماية رحمه للبادي منهما تسعون وللمصافح عشرة رواه البزار وفيه من لم اعرفه ه **وعن** ابي هريره رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي حذيفه فاراد ان يصافحه فتنحى حذيفه فقال اني كنت جنبا فقال ان المسلم اذا صافح اخاه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور ه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا وتسايلا انزل الله بينهما مايه رحمه تسعه وتسعين لابشهما واطلقهما وابرهما واحسنهما مسايله باخيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن كثير بن عدي ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي داود قال لقيني البرا بن عازب فاخذ بيدي وصافحني وضحك في وجهي ثم قال تدري لم اخذت بيدك قلت لا الا اني ظننت لم تفعله الا لخير فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيني ففعل بي ذلك ثم قال تدري لم فعلت بك ذلك قلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا وتصافحا وضحك كل واحد منهما في وجه صاحبه لا يفعلان ذلك الا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما **قلت** رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني في الاوسط وابو داود الراوي عن البرا متروك ه **وعن** سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا لقي اخاه المسلم فاخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما تتحات الورق عن الشجره اليابسه في يوم ريح عاصف والا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقه ه

وعن

**وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تصافح المسلمان لم تفرق اكفهما حتى يغفر لهما رواه الطبراني وفيه مهلب بن العلا ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

## باب السلام عند دخول المسجد ه

**عن** سلمان يعني الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه رواه الطبراني وفيه ابو الصباح عبد الغفور وهو متروك ه

## باب السلام على النساء

**عن** جرير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنسآء فسلم عليهن رواه احمد وابو يعلا والطبراني وفي احد اسنادي احمد عن شعبه عن جابر عن طارق التميمي عن جرير وجابر بن طارق لم اعرفه وجابر عن طارق فان كان جابر هو الجعفي فهو ضعيف ه

## باب فيمن سلم عليه وهو يصلي ه

**عن** ابي سعيد الخدري ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاه فرد النبي صلى الله عليه وسلم اشارة فلما سلم قال كنا نرد السلام فنهينا عن ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثقه وضعفه جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فاشار الي رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ه **وعن** جابر قال لو دخلت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم رواه ابو يعلي ورجاله رجال الصحيح ه

## باب ما نهي عنه من الاشاره في السلام ه

**عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم الرجل باصبع واحده يشير بها فعل اليهود رواه ابو يعلا والطبراني في الاوسط واللفظ له ورجال ابي يعلا رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو اظنه مرفوع قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشاره بالاصابع وان تسليم النصارى بالاكف ولا تقصوا النواصي واحفوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تمشوا في المساجد والاسواق وعليكم القمص الا وتحتها الازر رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ه

## باب النهي عن السجود والانحنا

**عن** عمرو بن اميه الضمري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ثلاثه نفر الى قيصر والى كسرى والى صاحب الاسكندريه وبعث عمرا الى النجاشي فلما اتى عمرو النجاشي

باب فيمن سلم على احد وهو يبول تقدم في الطهاره في باب ذكر الله تعالى على الحدث

وجد من كان عنده يدخلون مكفرين من خوخة قبالة عمرو والجوخة ودخولهم عليه ولا ظهروه ثم دخل يمشي القهقرى فلما دخل منها اعتزل فغرت الحبشة وهموا بقتله قالوا ما منعك ان تدخل كما دخلنا قال لا نصنع ذلك نبينا فهو احق ان يصنع ذلك به فقال النجاشي اتركوه صدق رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ۞ وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمسلمين بمكة حين سطت بهم عشائرهم تفرقوا في الارض فتفرقوا الى ارض الحبشة فبعثت قريش عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاصي فكان مما قال عمرو وعبد الله عند النجاشي انهم لا يحيونك بالتحية التي يحييك بها من يدخل عليك منا فقال لجعفر واصحابه ما لكم لا تحيوني كما يحييني اصحابكم قال نحييك بتحية نبينا صلى الله عليه وسلم انها تحية اهل الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يعقوب ابن محمد الزهري وثقه غير واحد وضعفه بسبب التدليس وقد صرح بالتحديث عن شيخ ثقة وبقية رجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في قوله لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها من طرق النكاح ۞

## باب ما جا في القيام ۞

عن عمرو بن مرة الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يمثل له الرجال بين يديه قياما فليتبوا مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ۞ وعن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هلك من كان قبلكم بانهم عظموا ملوكهم بان قاموا وقعدوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن قتيبة وهو متروك ۞ وعن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رحمه الله قوموا نستغيث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقام لي انما يقام لله تبارك وتعالى رواه احمد وفيه راو لم يسم وابن لهيعة ۞ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل من مجلسه لاخيه الا بني هاشم لا يقومون لاحد رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك وعن محمد بن هلال عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج قمنا له حتى يدخل بيته رواه البزار وهكذا وجدته فيما جمعته ولعله عن محمد بن هلال عن ابيه عن ابي هريرة وهو الظاهر فان هلالا تابعي ثقة او عن محمد بن هلال ابن هلال عن ابيه عن ابي هريرة جده وهو بعيد ورجال البزار ثقات

وعن ا

وعن واثلة يعني ابن الاسقع قال دخل رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم فيه وحده فتزحزح له فقال الرجل يا رسول الله ان المكان واسع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمسلم حقا رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا عمير عيسى بن محمد بن النحاس لم اجد له سماعا من ابي الاسود والله اعلم

ينظر

## باب ارسال السلام

عن ابي البختري قال جا الاشعث بن قيس وجرير بن عبد الله البجلي الى سلمان الفارسي فدخلا عليه في خص في ناحية المداين فاتياه فسلما عليه وحياه ثم قالا انت سلمان الفارسي قال نعم قالا انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري فارتابا وقالا لعله ليس الذي نريد قال لهما انا صاحبكما الذي تريدان اني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجالسته فانما صاحبه من دخل معه الجنة فما حاجتكما قالا جيناك من عند اخ لك بالشام قال من هو قالا ابو الدردا قال فاين هديته التي ارسل بها معكما قالا ما ارسل معنا هدية قال اتقيا الله واديا الامانة ما جاني احد من عنده الا جا معه بهدية قالا لا ترفع علينا هذا ان لنا اموالا فاحتكم فيها قال ما اريد اموالكما ولكني اريد الهدية التي بعث بها معكما قالا لا والله ما بعث معنا بشي الا انه قال ان فيكم رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا به لم يبغ احدا غيره فاذا اتيتماه فاقراه مني السلام قال فاي هدية كنت اريد منكما غير هذه واي هدية افضل من السلام تحية من عند الله مباركة طيبة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن ابرهيم المسعودي وهو ثقة

ان

الحافظ ابن حجر
هو منقطع فان ابا البختري واسمه سعيد لم يسمع من واحد من الثلاثة

## باب السلام على اهل الذمة ۞

عن ابن عباس قال من سلم عليك من خلق الله فاردد عليه وان كان مجوسيا فان الله يقول فاذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير اسحق بن ابي اسرائيل وهو ثقة وعن نعيم بن سلمة قال كنت امشي مع عبد الله ناس من اهل الشرك فلما بلغ باب القصر سلم عليهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان نعيم بن سلمة لم يدرك ابن مسعود وعن ابي بصرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا غادون على يهود فلا تبدؤوهم بالسلام فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد فلما جيناهم سلموا علينا فقلنا وعليكم واحد اسنادي احمد والطبراني رجاله رجال الصحيح وعن انس قال نهينا او قال امرنا ان لا نزيد اهل الكتاب على وعليكم

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس قال جاء رجل من اهل الكتاب فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال عمر يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا

**قلت** هو في الصحيح خلا استئذان عمر في قتله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

**وعن** انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فمر يهودي فسلم عليهم فرد عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل تدرون ما قال قالوا انه سلم قال فانه قال السام عليكم اي تسامون دينكم ردوه علي كيف قلت قال قلت السام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم اي عليكم ما قلتم

**قلت** لانس حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

**وعن** زيد بن ارقم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل من اليهود يقال له ثعلبة بن الحرث فقال السام عليك يا محمد قال وعليك رواه الطبراني وفيه عبد النور بن عبد الله وهو كذاب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصافحوا اليهود والنصارى رواه الطبراني في الاوسط وفيه سفين بن وكيع وهو ضعيف

## باب قبلة اليد

**عن** كعب بن مالك انه لما نزلت عذره اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فقبلها رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف **وعن** يحيى ابن الحرث الذماري قال لقيت واثلة ابن الاسقع فقلت بايعت بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقلت اعطني يدك اقبلها فاعطانيها فقبلتها رواه الطبراني وفيه ابو عبد الملك القارى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الرحمن بن رزين عن سلمه بن الاكوع قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي هذه فقبلناها فلم ينكر ذلك

**قلت** في الصحيح منه البيعة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

**وعن** ابن عمر انه قبل النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلا وفيه يزيد بن ابي زياد وهو لين الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح

## باب قبلة الولد

**عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقدم من سفر قبل ابنته فاطمة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **وفي** بعضهم ضعف لا يضره

## باب قرع الباب

**عن** انس قال كان باب النبي صلى الله عليه وسلم يقرع بالاظافير رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف

## باب في الاستئذان ومن اطلع في دار بغير اذن

عن

**عن** انس ان رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عود فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت بها في عينك او نحو هذا رواه البزار وفيه سويد ابن ابرهيم ابو حاتم وهو ضعيف ووثق **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كشف سترا فادخل بصره قبل ان يوذن له فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو ان رجلا فقا عينه لهدرت ولو ان رجلا مر على باب لا ستر له فراى عوره فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت

**قلت** عزاه الى الترمذي ولم اجده رواه احمد وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال انما كان نفي النبي صلى الله عليه وسلم الحكم بن ابي العاص من المدينة الى الطايف بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته اذا هو بانسان يطلع عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الوزغ الوزغ فخط ولم فاذا هو الحكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج لا تساكني في المدينة ما بقيت فنفاه الى الطايف رواه الطبراني وفيه مدرك بن سليمن ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يشهد اني رسول الله فلا يشهد الصلاة حاقنا حتى يتخفف ومن كان يشهد اني رسول الله فلا يدخل على اهل بيت حتى يستانس ويسلم فاذا نظر في قعر البيت فقد دخل **وفي** روايه ومن دخل عينه بغير اذن اهله فقد دمر ومن صلا بقوم فخص نفسه بدعوة دونهم فقد خانهم رواه الطبراني واحمد بالرواية الثانيه **وفي** اسناد الاول السفري بن بشير وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعبد الله ابن رجا الشيباني لم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** سعد بن عبادة انه استاذن مستقبل الباب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تستاذن مستقبل الباب **وفي** روايه قال جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقمت مقابل الباب فاستاذنت فاشار الي ان تباعد ثم جيت فاستاذنت فقال وهل الاستيذان الا من اجل النظر رواه الطبراني ورجال الرواية الثانيه رجال الصحيح

**وعن** عبد الله بن بشر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتوا البيوت من ابوابها ولكن ايتوها من جوانبها فاستاذنوا فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا **قلت** له حديث رواه ابو داود غير هذا رواه الطبراني من طرق ورجال هذه رجال الصحيح غير محمد بن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقه **وعن** عباده يعني ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الاستيذان في البيوت فقال من دخلت عينه قبل ان يستاذن ويسلم فلا اذن له وقد عصى ربه

رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات. وعن ابن عباس قال جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم ايدخل عمر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح. وعن عبد الله بن ابي موسى قال ارسلني مدرك او ابن مدرك الى عائشة اسالها عن اشياء قال فاتيتها فاذا هي تصلي الضحى فقلت اقعد حتى تفرغ فقالوا هيهات فقلت لآذنها كيف استاذن عليها فقال قل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على امهات المؤمنين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح.

وعن ابي سويد العبدي قال اتينا ابن عمر فجلسنا ببابه ليؤذن لنا قال فابطا علينا الاذن فقمت الى جحر في الباب فجعلت اطلع منه ففطن بي فلما اذن لنا جلسنا فقال ايكم اطلع آنفا في داري قلت انا قال بأي شيء استحللت ان تطلع في داري قلت ابطأ علينا فنظرت فلم اتعمد ذلك قال ثم سألوه عن اشياء قلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في الجهاد قال من جاهد فانما يجاهد لنفسه رواه احمد وابو الاسود وبركة بن يعلى التيمي لم اعرفهما. وعن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته اذ اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خصاص البيت فنظر ومعه مدرى فقال لو اعلم انك تنظر لفقأت حتى ادخل هذا في عينك فانما الاذن لكف البصر قلت هكذا رواه الطبراني من رواية سفيان بن حسين عن الزهري وهي ضعيفة. وعن جرير ان عيينة بن حصن دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال من هذه الجالسة الى جانبك قال عائشة قال افلا انزل لك عن خير منها يعني امراته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج فاستاذن فقال انها يمين علي ان لا استاذن على مضري فقالت عائشة من هذا فقال هذا احمق مطاع رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو حافظ رحال فيه لين ذاك وبقية رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن محمد بن مطيع وهو ثقة.

وعن ابي هريرة قال بعث لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاستاذنا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير اسحق بن ابي اسرائيل وهو ثقة. وعن سفينة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاء علي رضي الله عنه يستاذن فدق الباب دقا خفيفا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف. وعن الحسن قال اجتمع

اشراف

اشراف قريش عند باب عمر بن الخطاب فيهم الحرث بن هشام وابو سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو وتلك العبيد والموالي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آذنه فاذن لبلال وصهيب وغيرهما وترك الآخرين فقال ابو سفيان لم اركاليوم انه اذن لهذه العبيد وتركنا جلوسا ببابه لا ياذن لنا فقال سهيل بن عمرو وكان رجلا عاقلا ايها الناس اني والله ارى الذي في وجوهكم ان كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم دعي القوم ودعيتم فاسرعوا وابطاتم ثم قال والله ما سبقتم اليه من الفضل اشد عليكم فوتا من بابكم الذي تنافسون عليه قال الحسن والله لا يجعل الله عبدا اسرع اليه كعبد ابطا عنه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الحسن لم يسمع من عمر. وعن جندب بن سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن محمد الدوري وهو ثقة. وعن اعين الخوارزمي قال اتيت انس بن مالك وهو في دهليزه فسلمت عليه قلت ادخل قال هذا مكان لا يستاذن فيه واعين مجهول. وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال اذا دعوت الرجل فقد اذنت له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

وعن رجل قال استاذنا على عبد الله بن مسعود بعد صلاة الصبح فاذن لنا والقى على امراته قطيفة وقال اني كرهت ان احبسكم رواه الطبراني والرجل لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتخطوا سوت الامة الا باذن رواه الطبراني وفيه عبد المنعم ابن بشير وهو ضعيف.

## باب ما يقول اذا سئل عن حاله

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل كيف اصبحت يا فلان قال احمد الله اليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اردت منك رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد.

## باب الدخول على النساء

عن ابي صالح قال استاذن عمرو بن العاصي على فاطمة فاذنت له فقال ثم علي قالوا لا فرجع ثم استاذن عليها مرة اخرى فقال ثم علي قالوا نعم فدخل عليها فقال له علي ما منعك ان تدخل حين لم تجدني ها هنا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندخل على المغيبات قلت رواه الترمذي الا انه جعل مكان فاطمة اسماء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا صالح لم يسمع من فاطمة وقد سمع عمرو

## باب الاسماء وما جاء في الاسماء الحسنة

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير ويعجبه الاسم الحسن رواه احمد والطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف بغير كذب ه وعن عبد الله بن السحير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سال عن اسم الرجل وكان حسنا عرف ذلك في وجهه وان كان غير ذلك كرهه فاذا نزل بالقرية سال عن اسمها فان كان اسمها حسنا سر بذلك وان كان غير ذلك رئي ذلك في وجهه رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن بشير وهو ثقة وفيه ضعف ه

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه وان يحسن ادبه رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك ه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابردتم الي بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفي اسناد الطبراني عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه جمهور الائمة وبقية رجاله ثقات وطرق البزار ضعيفة ه وعن يعيش الغفاري قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقة يوما فقال من يحلبها فقال رجل انا فقال ما اسمك قال مرة قال اقعد ثم قام آخر فقال ما اسمك قال مرة قال اقعد ثم قام آخر فقال ما اسمك قال جمرة قال اقعد ثم قام يعيش فقال ما اسمك قال يعيش قال احلبها رواه الطبراني واسناده حسن ه وعن ابي حدرد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يسوق ابلنا هذه او من يبلغ ابلنا هذه فقام رجل فقال ما اسمك قال فلان قال اجلس ثم قام آخر فقال انا قال ما اسمك قال ناجية قال انت لها فسقها رواه الطبراني من طريق جمل بن بشير عن عمه ولم ار فيهما جرحا ولا تعديلا وبقية رجاله ثقات ه

## باب ما جاء في اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ه وعن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك ه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات ه وعن محمد بن فضالة يعني الظفري قال قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وانا ابن اسبوعين فاتى بي ابي فمسح على راسي وقال سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي وحج بي معه حجة الوداع وانا ابن عشر سنين فلقد عمر محمد حتى شاب راسه وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ه وعن ابي عمرة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك ه وعن عبيد بن عارف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي رواه الطبراني وفيه حفصة بنت البراء ولم اعرفها ومن اختلف في الاحتجاج به ه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمونهم محمدا ثم تلعنونهم رواه ابو يعلى والبزار وفيه الحكم بن عطية وثقه احمد وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح ه وعن ابي رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سميتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه رواه البزار عن شيخه غسان بن عبيد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف ه

وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال نظر عمر الى ابن عبد الحميد وكان اسمه محمد ورجل يقول له فعل الله بك يا محمد فسماه عبد الرحمن فارسل الى بني طلحة وهم سبعة سيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة يغير اسماءهم فقال محمد اذكرك الله يا امير المؤمنين فوالله لمحمد صلى الله عليه وسلم سماني فقال قوموا فلا سبيل الى شيء سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني واللفظ له واحمد ورجال احمد رجال الصحيح ه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل رواه الطبراني وفيه مصعب ابن سعيد وهو ضعيف ه وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة اولاد لم يسم احدهم محمدا فقد جهل رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو كذاب ه وعن عيسى بن طلحة قال حدثني ظئر محمد بن طلحة قال لما ولد محمد بن طلحة اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سميتموه فقلنا محمد قال هذا اسمي وكنيته ابو القاسم رواه الطبراني

وفيه ابرهيم بن عثمان ابو شيبة وهو متروك قال الطبراني محمد بن طلحه بن عبيد الله ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه محمدا وكناه ابا القاسم ۝

## باب ما يستحب من الاسماء ۝

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه ابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ۝ وعن خيثمه ابن عبد الرحمن بن سبره ان اباه عبد الرحمن ذهب مع جده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسم ابنك فقال عزيز فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسمه عزيزا ولكن سمه عبد الرحمن ثم قال ان خير الاسما عبد الله وعبد الرحمن والحرث وفي رواية عن خيثمه قال ولد لجدي غلام فسماه عزيزا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ولد لي غلام فقال ما سميته قال قلت عزيز قال بل هو عبد الرحمن وفي روايه عن خيثمه عن ابيه قال كان اسم ابي في الجاهليه عزيزا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه احمد باسانيد رجالها رجال الصحيح ولكن ظاهر الرواية الاولى الارسال ۝ وعن خيثمه بن عبد الرحمن عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وانا غلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسم ابنك هذا قال اسمه عزيز فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمه عزيزا ولكن سمه عبد الرحمن فان احب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن خيثمه بن عبد الرحمن عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ما اسمك فقلت عبد العزى قال بل انت عبد الرحمن رواه الطبراني والبزار نحوه الا انه قال ما اسمك قلت عزيز قال الله العزيز ورجال الطبراني رجال الصحيح ۝ وعن سبرة بن ابي سبره عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ولدك قال فلان وفلان وعبد العزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عبد الرحمن ان من احق اسمائكم او من خير اسمائكم ان سميتم فذكر الحديث رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه ضعف ۝ وعن سبره بن ابي سبره ان اباه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما ولدك فقال عبد العزى وسبره والحرث فقال لا تسم عبد العزى وسم عبد الله فان خير الاسما عبد الله وعبيد الله والحرث وهمام ودعا لولده فلم يزالوا في سرو الى اليوم رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه ضعف وتدليس وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن خيثمه بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي هذا ابنك قلت نعم قال ما اسمه قال الحباب قال لا تسمه الحباب

قال

قال الحباب شيطان ولكن هو عبد الرحمن فذكر الحديث وقد تقدم في النفقات رواه الطبراني وفيه السري بن اسمعيل وهو متروك ۝ وعن ابي زهير الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سميتم فعبدوا رواه الطبراني وفيه ابو اميه بن يعلى وهو ضعيف جدا ۝

## باب تغيير الاسما وما نهي عنه منها وقد تقدم في الباب قبله احاديث

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك ۝ رواه الطبراني وفيه ابو شيبه ابرهيم بن عثمان وهو متروك ۝ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمى الرجل عبده او ولده حارثه او مره او وليدا او حكما او ابا الحكم او افلح او نجيحا او يسار وقال احب الاسما الى الله ما تعبد به واصدق الاسما همام رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك ۝ وعن بريده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي كلبا او كليبا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف ۝ وعن مسلم بن عبد الله الازدي قال جا عبد الله بن قرط الازدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال شيطان بن قرط فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت عبد الله بن قرط رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن عبد الله بن قرط انه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال شيطان بن قرط قال انت عبد الله بن قرط رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝ وعن عايشه قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لرجل ما اسمك قال شهاب قال انت هشام رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن رجل من جهينه قال سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حرام فقال يا حلال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بارض يقال لها عفره فسماها خضره رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى رجال الصحيح ۝ وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع اسما قبيحا غيره ومر على قريه يقال لها عفره فسماها خضره رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصغير ۝ وعن بشير يعني ابن الخصاصيه قال وكان قد اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان اسمه زحم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن الجهدمة امراة بشير بن الخصاصية
قالت كان اسم بشير زحم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا
رواه الطبراني وفيه ابو جناب وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ۝
وعن هشام بن عامر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال شهاب قال بل انت هشام رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو
حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن
عتبة بن عبد السلمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الرجل
وله اسم لا يحبه حوله ولقد اتيناه وانا سابع سبعة من بني سليم
اكبرنا العرباض بن سارية فبايعناه جميعا معا رواه الطبراني
ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ۝ وعن علي قال لما ولد الحسن
سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر قال فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ان اغير اسم ابني هذين قلت الله
ورسوله اعلم فسماهما حسنا وحسينا رواه احمد وابو يعلى بنحوه
والبزار والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن
وبقية رجاله رجال الصحيح وعنه قال لما ولد الحسن سميته
حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه
قلت حربا قال هو حسن قال فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلت حربا
قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اروني ابني ما سميتموه قلت حربا قال هو محسن ثم قال سميتهم
باسماء ولد هرون شبر وشبير ومبشر رواه احمد والبزار
الا انه قال سميتهم باسماء ولد هرون جبر وجبير ومجبر والطبراني
ورجال احمد والبزار رجال الصحيح غير هانئ بن هانئ وهو ثقة ۝
وعنه قال لما ولد الحسن سميته حربا وكنت احب ان اكتني
بابي حرب فجاء النبي صلى الله عليه فحنكه فقال ما سميتم ابني
فقلنا حربا قال هو الحسن ثم ولد الحسين فسميته حربا فاتانا النبي
صلى الله عليه وسلم فحنكه فقال ما سميتم ابني فقلنا حربا قال هو الحسين
رواه البزار والطبراني بنحوه باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح ۝
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سميتهما يعني الحسن

والحسين

والحسين باسم ابني هرون شبر وشبير رواه الطبراني وفيه بردعة
ابن عبد الرحمن وهو ضعيف ويأتي حديث امراة يقال لها سودة في مناقب الحسن
ان شاء الله ۝ وعن رائطة بنت مسلم عن ابيها قال شهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لي ما اسمك قلت غراب قال انت مسلم رواه
الطبراني وابو يعلى والبزار بنحوه ورائطة لم يضعفها احد ولم يوثقها
وبقية رجال ابي يعلى ثقات ۝ وعن سعيد بن يربوع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما اكبر قال انت اكبر واخير مني وانا اقدم
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيدا وقال الصرم قد ذهب
يعني كان اسمه الصرم رواه الطبراني باسانيد والبزار باختصار
ورجاله ثقات ۝ وعن عبد الرحمن بن عوف قال اسمي عبد عمرو
فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه البزار
وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله
ابن الحارث بن جزي قال توفي رجل ممن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلم غريب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند القبر
ما اسمك فقلت العاصي وقال لابن عمر ما اسمك فقال العاصي
وقال للعاصي ما اسمك فقال العاصي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم عبد الله انزلوا قال فقبرنا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد
بدلت اسماؤنا رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث وقد وثق وضعفه غير واحد وبقية رجال البزار رجال الصحيح
وعن عتبة بن عبد انه قال ان الناس يريدون ان يغيروا اسماءهم
قال فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني وانا غلام حدث
فقال لي ما اسمك فقلت عتلة بن عبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انت عتبة بن عبد ارني سيفك فسللته فلما نظر اليه اذا هو سيف
فيه دقة وضعف فقال لا تضرب بهذا ولكن اطعن به طعنا رواه الطبراني
من طرق ورجال بعضها ثقات ۝ وعنه انه لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم
قال له ما اسمك قال نشبة قال انت عتبة بن عبد رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ما اسمك
قال نعم قال بل انت عبد الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات
وعن علي بن جهيم البلوي عن ابيه قال وافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الجمعة فسألنا من نحن فقلنا نحن بنو عبد مناف قال انتم بنو عبد الله
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن حفص بن محمد الزهري وهو متروك ٥ وعن
الحكم بن سعيد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه فقال ما اسمك
قلت الحكم قال بل انت عبد الله رواه الطبراني وحبيل ان هذا قتل يوم بدر
شهيدا وفي اسناده ابو امية بن يعلى وهو متروك ٥ وعن الحكم بن سعيد
ابن العاصي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له ما اسمك
قال الحكم قال انت عبد الله قال انا عبد الله يا رسول الله رواه الطبراني
وفرق بينه وبين الذي قبله وذكر هذا فيمن اسمه عبد الله وذكر
الذي قبله فيمن اسمه الحكم ورجاله ثقات ان شاء الله تعالى ٥
وعن قيوم ويكنى ابا عبيد قال كنت مع ابي راشد الازدي عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي راشد ما اسمك قال عبد العزى ابو معاوية قال كلا ولكنك
عبد الرحمن ابو راشد قال لمن هذا معك قال مولاي قال ما اسمه قال
قيوم قال لا ولكنه عبد القيوم ابو عبيد رواه الطبراني وفيه
جماعة لم اعرفهم ٥ وعن ابي قرصافة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك عقب قلت لي اخ قال جئ به قال فرجعت ناحيه وكان غلاما صغيرا
حتى جاء معي فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم هرب فاخذته فضممت
يديه ورجليه ثم جئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وبايعه النبي
صلى الله عليه وسلم وكان اسمه ميسم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ما اسمه يا ابا قرصافة قلت ميسم قال بل اسمه مسلم قلت مسلم
معك يا رسول الله رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن
عبد الله بن سلام قال كان اسمي في الجاهلية عتلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله قلت رواه ابن ماجه غير قوله كان اسمي في الجاهلية
عتلان رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف ٥ وعن اصرم
قال قلت يا رسول الله اني اشتريت عبدا فادع الله له بالبركة وسمه
فقال ما اسمك فقلت اصرم فقال بل انت زرعة قال فما تريده
قال زراعا قال فهو عاصم رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن
اسامة بن اخدري ان رجلا من بني شقرة يقال له اصرم كان في النفر
الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتاه بعبد له حبشي اشتراه

بتلك

بتلك البلاد فقال له يا رسول الله اني اشتريت هذا فاحب ان تسميه وتدعو له
بالبركة قال ما اسمك انت قال اصرم قال انت زرعة قال فما تريد قال اريد
راعيا قال هو عاصم وقبض النبي صلى الله عليه وسلم كفه قلت رواه ابو داود
باختصار قصة الغلام الحبشي رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
وعن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه مطاعا وقال له انت مطاع
في قومك وقال له امض الى اصحابك وحمله على فرس ابلق واعطاه الراية
وقال من دخل تحت رايتي هذه فقد امن من العذاب رواه الطبراني
وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
واتي بثوب من القصار وعليه مكتوب شيطان فامر به فمحي وقال اعوذ بالله
من الشيطان رواه الطبراني مرفوع وموقوف ورجالهما رجال الصحيح
الا ان الطبراني صحح الوقف على الرفع ٥ وعن ابي بكر بن ابي مريم عن ابيه
عن جده قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ولدت لي الليلة
جارية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم والليلة انزلت علي سورة مريم
سمها مريم فكان يسمى مريم رواه الطبراني وفيه سليمان
ابن سلمة الخبائري وهو متروك ٥ وعن سهل بن سعد قال كان
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه اسود فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابيض رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
وعن عبد الرحمن بن سمرة قال كان اسمي في الجاهلية عبد كلال
فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ناصح ابو العلاء وهو ضعيف ٥ وعن عكرمة قال كان عبد الرحمن
ابن سمرة اسمه عبد كلوب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
فمر به وهو يتوضأ فقال تعال يا عبد الرحمن فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم
لا تطلب الامارة فانك ان طلبتها فاوتيتها وكلت اليها وان لم تطلبها
اعنت عليها رواه الطبراني في الاوسط مرسل من طريق اسحق بن عبد الله
ابن كيسان وهو ضعيف ٥ باب التسمية بالكرم
عن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان اسم الرجل
المؤمن في الكتب الكريم من اجل ما اكرمه الله على الخليقة انكم تدعون الحائط
من العنب الكرم الا وانما الكرم الرجل هو الكريم رواه الطبراني والبزار
بنحوه الا انه قال انكم تدعون العنبة وانما اسمه الجوهر وفي اسناد الطبراني

مجاهيل وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو متروك ٥

### باب دعاء الرجل بأحب الأسماء إليه ٥

عن حنظلة بن حذيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه
أن يدعو الرجل بأحب أسمائه إليه وأحب كناه رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ قلت ويأتي عنه حديث فيما يصفي الود إن شاء الله ٥

### باب كيف يدعو من لم يعرف اسمه ٥

عن يزيد بن جارية الأنصاري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وكان إذا لم يحفظ اسم الرجل قال يا ابن عبد الله رواه الطبراني
في الصغير والأوسط وفيه أبو وهب الأنماطي أو أبو أيوب الأنصاري
ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

### باب ما جاء في الكنى

عن عبد الله يعني ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه
أبا عبد الرحمن ولم يولد له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ و[عن]
حمزة بن عمرو الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه أبا صالح
رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وضعفه
جمهور الأئمة ٥ وعن أبي الورد قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأى رجلا أحمر فقال أنت أبو الورد رواه الطبراني وفيه جبارة
ابن المغلس وثقه ابن نمير ونسبه غير واحد إلى الكذب ٥

### باب ما جاء في العطاس وما يقول العاطس وما يقال له ٥

عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا عطس خمر وجهه وخفض صوته رواه الطبراني في الأوسط
وفيه إسمعيل بن عمرو البجلي ومندل بن علي وقد وثقا وضعفهما جماعة
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس حمد الله فيقال له يرحمك الله
فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة
وهو حسن الحديث على ضعف فيه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فعطس فقلنا له يرحمك الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الطبراني
وفيه أسباط بن عزرة ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
عبد الله يعني ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا

عطس

عطس أحدنا أن نشمته رواه الطبراني وإسناده جيد ٥ وعن عائشة
قالت عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أقول يا رسول الله
قال قل الحمد لله قال فقال القوم ما نقول له يا رسول الله قال قولوا يرحمك الله قال ما أقول لهم
يا رسول الله قال قل لهم يهديكم الله ويصلح بالكم رواه أحمد وأبو يعلى وفيه
أبو معشر نجيح وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله
ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا عطس أحدكم
فليقل الحمد لله رب العالمين فإذا قال ذلك فليقل من عنده يرحمك الله فإذا قال
ذلك فليقل يغفر الله لي ولكم رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عطاء
ابن السائب وقد اختلط ٥ وعن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا عطس الرجل فليقل الحمد لله على كل حال وليقل من حوله
يرحمك الله وليقل هو لمن حوله يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الطبراني وفيه محمد
ابن إسمعيل بن عياش وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فقال الحمد لله قالت الملائكة رب العالمين
فإذا قال رب العالمين قالت الملائكة رحمك الله رواه الطبراني في الكبير والأوسط
وفيه عطاء ابن السائب وقد اختلط ٥ وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله أحسبه قال على كل حال وليقل له
يرحمك وليقل هو يغفر الله لنا ولكم قلت روى الترمذي بعضه
رواه البزار وفيه أسباط بن عزرة ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٥
وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
وليقل من عنده يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الطبراني
في الأوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥

### باب فيمن بادر العاطس بالحمد ٥

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بادر العاطس بالحمد
عوفي من وجع الخاصرة ولم يشتك ضرسه أبدا رواه الطبراني في الأوسط
وفيه الحرث الأعور وضعفه الجمهور ووثق ومن لم أعرفهم ٥

### باب فيمن عطس فلم يحمد الله ٥

عن أبي هريرة قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما أشرف
من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي صلى الله عليه وسلم وعطس
الآخر فحمد الله فشمته النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشريف عطست

عندك فلم تشمتني وعطس هذا عندك فشمته قال فقال ان هذا ذكر الله فذكرته
وانت نسيت الله فنسيتك رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح
غير يحيى بن ابرهيم وهو ثقة مامون وعن سهل بن سعد ان عامر بن الطفيل قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراجع النبي صلى الله عليه وسلم وارتفع صوته وثابت
ابن قيس قايم بسيفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عامر غض صوتك عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ومن انت وذاك فقال اما والذي اكرمه لولا ان يكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت بهذا السيف راسك فنظر عامر وهو جالس
وثابت قايم فقال اما والله يا عامر لئن عرضت نفسك للسالي لكرهن حياتي فعطس
فعطس ابن اخ لعامر بن الطفيل فحمد الله فشمته النبي صلى الله عليه وسلم ثم عطس
عامر بن الطفيل فلم يحمد الله فلم يشمته النبي صلى الله عليه وسلم فقال عامر شمت
هذا الصبي وتركتني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا حمد الله قلت
فذكر الحديث وهو بطوله في غزوة بير معونة رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن
ابن عباس وهو ضعيف

## باب الحث على تشميت العاطس

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس العاطس فشمته
ولو من خلف سبعة ابحر ومن شمت عاطسا ذهب عنه داء الجنب
ووجع الضرس والاذنين رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن محصن العكاشي
وهو متروك

## باب فيمن حدث بحديث فعطس عنده

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث بحديث فعطس
عنده فهو حق رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا بهذا الاسناد وابو يعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق الحديث ما عطس عنده
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه جعفر بن محمد بن ماجد ولم اعرفه
وعمارة بن زاذان وثقه ابو زرعة وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

## باب الجلوس مستقبل القبلة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سيدا وان سيد المجالس
قبالة القبلة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه حمزة بن ابي حمزة وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل شيء شرفا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني وفيه هشام

ابن زياد

بن زياد ابو المقدام وهو متروك

## باب ما جاء في الجلوس وكيفيته وخير المجالس

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس
اوسعها رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه
ابن معين وغيره وبقية رجال البزار ثقات وعن مصعب بن شيبة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فان وسع له فليجلس والا فلينظر الى اوسع
مكان يراه فيجلس رواه الطبراني واسناده حسن وعن طلحة بن عبيد الله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من التواضع الرضا بالدون من شرف المجالس
رواه الطبراني وفيه ايوب بن سليمن بن عبد الله بن حلام ولم اعرفه ولا والده وبقية
رجاله ثقات وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل
ياتي قوما ويوسعون له حتى يرضى الا كان حقا على الله رضاهم رواه الطبراني
وفيه سليمان بن سلمة الخبايري وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتقوا هذه المذابح يعني المحاريب قلت المحاريب صدور المجالس
كذلك ذكره ابن الاثير في مادة حرب رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه
وغيره وضعفه ابن المديني في روايته عن الاعمش وليس هذا منها وعن ابي امامة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس القرفصاء رواه الطبراني وفيه محمد الواقدي
وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس عند الكعبة
فضم رجليه فاقامهما واحتبى بيديه رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان وهو
متروك لاختلاطه وعن ابي سعيد يعني الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جلس نصب ركبتيه واحتبى بيديه قلت في ابي داود
منه احتبا بيديه فقط رواه البزار وفيه عبد الله بن ابرهيم بن ابي عمرو
الغفاري وهو ضعيف

## باب افسحوا يفسح الله لكم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم الرجل للرجل
من مجلسه ولكن افسحوا يفسح الله لكم رواه احمد ورجاله ثقات

## باب النهي عن الجلوس بين الظل والشمس

عن ابي عياض عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يجلس بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان رواه ورجاله رجال الصحيح
غير كثير بن ابي كثير وهو ثقة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان يقعد او يجلس الرجل بين الظل والشمس رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم
المكي وهو متروك

## باب النهي عن الجلوس في الظلمة

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس في بيت مظلم الا ان يسرج له سراج رواه البزار وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك

## باب الجلوس على الارض

عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمسحوا بالارض فانها بكم برة رواه الطبراني في الصغير عن شيخه جملة بن محمد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي وهو ثقة ۞

## باب الجليس الصالح

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يحذك من عطره يعبق بك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل الكير ان لم يحرقك يعبق بك من دخانه رواه الطبراني واسناده حسن ۞

## باب لا يجلس بين الرجل وولده

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ۞

## باب فيمن قام من مجلس ثم رجع اليه

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بصدر دابته ومجلسه اذا رجع رواه احمد وفيه اسمعيل بن رافع قال البخاري ثقة مقارب الحديث وضعفه جمهور الائمة وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلف الرجل الرجل في مجلسه وقال اذا رجع فهو احق به رواه احمد والبزار ورجاله ثقات الا ان ابن اسحق مدلس ۞

## باب الجلوس على الصعدات واعطاء الطريق حقه

عن ابي شريح بن عمرو الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس على الصعدات من جلس منكم على الصعيد فليعطه حقه قال قلنا يا رسول الله وما حقه قال غض البصر ورد التحية وامر بمعروف ونهي عن منكر رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جدا ۞ وعن عائشة قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا من مجالس الانصار فيه جماعة منهم فسلم فردوا السلام فكره لهم النبي صلى الله عليه وسلم المجلس فقالوا يا رسول الله مجلس كان يجلسه اوائلنا في الجاهلية فاحببنا ان نعمره ونجلس فيه قال فان ابيتم الا ان تفعلوا فردوا السلام وغضوا الابصار وارشدوا السبيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح ابن موسى الطلحي وهو متروك ۞ وعن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس والصعدات فان كنتم لا بد فاعلين فاعطوا الطريق حقه قيل وما حقه قال غض البصر ورد السلام احسبه قال وارشاد الضال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سنان الهروي وهو ثقة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا في المجالس فان كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وغضوا الابصار واهدوا السبيل واعينوا على الحمولة رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو ثقة سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات ۞ وعن سهل بن حنيف قال قال اهل العالية يا رسول الله لا بد لنا من مجالس قال فادوا حق المجالس قالوا وما حق المجالس قال ذكر الله كثيرا وارشاد السبيل وغضوا الابصار رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن عبد الرحمن الانصاري تابعي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞ وعن وحشي بن حرب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاما وتتخذون في اسواقها مجالسا فاذا كان ذلك فردوا السلام وغضوا من ابصاركم واهدوا الاعمى واعينوا المظلوم رواه الطبراني ورجالهم كلهم ثقات وفي بعضهم ضعف والله اعلم ۞

## باب ما ينهى عنه في المجالس ۞

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلكت سدوم وما حولها من القرى حتى استاكوا بالمسواك ومضغوا العلك في المجالس رواه الطبراني وفيه سوار بن مصعب وهو متروك ۞

## باب فيمن تخطى حلقة قوم

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تخطى حلقة قوم بغير اذنهم فهو عاص رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك **قلت** وياتي حديث في النهي عن الاضطجاع بين القوم ۞ والله الموفق

## باب غض البصر ۞

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امراة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها رواه احمد والطبراني الا انه قال ينظر الى امراة اول رمقة وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك ۞

وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتغضن ابصاركم ولتحفظن فروجكم ولتقيمن وجوهكم او ليكسفن وجوهكم رواه الطبراني وفيه علي ابن يزيد الالهاني وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظرة سهم مسموم من سهام ابليس مسموم من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن اسحق الواسطي وهو ضعيف ٥

## باب لا يجلس احد بين اثنين ولا يفرق بينهما الا باذنهما

عن سعيد المقبري قال جلست الى ابن عمر ومعه رجل يحدثه فدخلت معهما فضرب بيده على صدري وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تناجى اثنان فلا تجلس اليهما حتى تستاذنهما وفي رواية ان ابن عمر ساجى رجلا فدخل رجل بينهما فذكر نحوه رواه احمد وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك ٥

## باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ان ينكح المراة بطلاق اخرى ولا يحل لرجل ان يبيع على بيع صاحبه حتى يذره ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بارض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمر يعني ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما رواه البزار وفيه عبد الله بن عمر العمري وثقه غير واحد وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى اذا كان نفر ثلاثة ان يتناجى اثنان منهم دون الاخر رواه الطبراني والبزار وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم وفي البزار يوسف بن خالد السمتي وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يؤذي المؤمن والله يكره اذى المؤمن رواه ابو يعلى وفيه

من لم

من لم اعرفه والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى رجال الصحيح غير حسن ابن كثير وثقه ابن حبان وعبد الوهاب بن الورد هو اسم وهيب بن الورد كما ذكر شيخ الحفاظ المزي ٥

## باب مجانبة السفيه والغض عنه

عن عمير بن حبيب بن حماشة وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم عند احتلامه انه اوصى ولده فقال يا بني اياكم ومجالسة السفهاء فان مجالستهم داء من يحلم عن السفيه يسر ومن يجبه يندم ومن لا يرضى بالقليل مما ياتي به السفيه يرضى بالكثير فليذكره رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات ٥

## باب ما جاء في الفحش

عن سليم مولى بني ليث وكان قد ادرك وقد لقي اسامة بن زيد ومروان قال مر مروان بن الحكم على اسامة ابن زيد وهو يصلي فحكاه مروان فقال اسامة يا مروان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يحب كل فاحش متفحش رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط باسانيد واحد اسنادي الطبراني ثقات ٥ وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال رايت اسامة بن زيد عند حجرة عايشة يدعو فجا مروان فاسمعه كلاما فقال اسامة اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى يبغض الفاحش البذي رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان الام اخلاق المومن الفحش رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح ٥

## باب ما جاء في الشحناء

عن ابي بكر يعني الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيغفر لعباده الا ما كان من مشرك او مشاحن لاخيه رواه البزار وفيه عبد الملك بن عبد الملك ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يضعفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده الا لمشرك او مشاحن رواه البزار وفيه هشام بن عبد الرحمن ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عوف ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم الا لمشرك او مشاحن رواه البزار

وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وثقه احمد بن صالح وضعفه جمهور الائمة
وابن لهيعة لين وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان
فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجالهما ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده
الا اثنين مشاحن وقاتل نفس رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين
الحديث وبقيه رجاله وثقوا ٥ وعن ابي ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يطلع الله الى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين
ويمهل الكافرين ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه رواه الطبراني
وفيه الاحوص بن حكيم وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض اعمال بني ادم كل اثنين
وفي كل خميس فيرحم المترحمين ويغفر للمستغفرين ثم يدع اهل
الحقد بحقدهم رواه الطبراني والبزار وفيه علي بن يزيد الالهاني
وهو متروك ٥ وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعرض الاعمال على الله تبارك وتعالى يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر الله الا ما كان من مشاحن او قاطع رحم رواه الطبراني
وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنسخ دواوين اهل الارض في دواوين اهل السماء
في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجل
بينه وبين اخيه شحنا قلت رواه ابو داود بغير هذا السياق
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا وبينهما ستر
من الله فاذا قال احدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله رواه
البزار والطبراني بزيادة وستاتي وفيه يزيد بن ابي زياد وهو حسن
الحديث وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر
فيغفر له ومن تائب فيتاب عليه ويرد اهل الضغائن بضغائنهم
حتى يتوبوا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

الحافظ ابن حجر [illegible] هو في مسند [illegible] من حديث ابي [illegible] هو في طب من جهته

باب

## باب ما جاء في الهجران

٥ عن سعيد يعني ابن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ٥
وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
مسلما فوق ثلاث ليال فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما واولهما فيئا
يكون سبقه بالفيء كفارة له وان سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه
الملائكة ورد على الاخر الشيطان فان ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة
جميعا ابدا رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال احدهما رجال الصحيح ٥
وعن عبد الله بن مسعود قال لو ان رجلين دخلا في الاسلام فاهتجرا لكان
احدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع يعني الظالم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعنه
قال لا يتهاجر الرجلان قد دخلا في الاسلام الا خرج احدهما منه حتى يرجع
الى ما خرج منه ورجوعه ان ياتيه فيسلم عليه رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح غير عصمة بن سليمان وهو ثقة ٥ وعن ابن عمر رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر اخاه فوق
ثلاثة ايام رواه الطبراني في الاوسط باسنادين احدهما ضعيف وفي الاخر
ابرهيم بن ابي اسيد ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الهجر فوق ثلاثة ايام فان التقيا
فسلم احدهما على الاخر فرد السلام اشتركا في الاجر وان ابى الاخر
ان يرد السلام برئ هذا من الاثم وباء به الاخر وقد حسبت
ازمانا وهما هاجران ان لا يجتمعا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف قال ابن دقيق العيد في الامام وثق
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقاطعوا ولا تدابروا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاثة ايام رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن ٥
وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا والذي يبدأ بالسلام يسبق الى الجنة

قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ٥

وعن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا هجر المؤمن ثلاث فان تكلما والا اعرض الله عز وجل عنهما حتى يتكلما قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اثنين ولا خميس الا يرفع فيهما الاعمال الا المتهاجرين رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه ابن حبان وضعفه غيره ٥ وعن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هجر اخاه فوق ثلاث فهو في النار الا ان يتداركه الله برحمته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

## باب ما جاء في الغضب ومراتب الناس فيه ٥

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ساحدثكم بامور الناس واختلافهم الرجل يكون سريع الغضب سريع الفيء فلا عليه ولا له كفافا والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفيء فذاك له ولا عليه والرجل يقتضي الذي له ويقضي الذي عليه فذاك لا له ولا عليه والرجل يقتضي الذي له ويمطل الناس الذي عليه فذاك عليه ولا له رواه البزار من طريق عبد الرحمن ابن سريك عن ابيه وهما ثقتان وفيهما ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

## باب فيمن اذا غضب رجع ٥

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي احداؤهم الذين اذا غضبوا رجعوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب ٥

## باب فيمن يملك نفسه عند الغضب ٥

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يرفعون حجرا فقال ما تصنعون قالوا يرفعون حجرا يريدون ان يسبقوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على من هو اشد منه او كلمة نحوها الذي يملك نفسه عند الغضب وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يصطرعون فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله فلان الصريع ما يصارع احدا الا صرعه

من زوائد الكبير
باب ما يفسد الغضب
عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغضب يفسد العمل كما يفسد الخل العسل الطبراني في الكبير وفيه احمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار عن مخيس بن تميم عن بهز بن حكيم.

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على من هو اشد منه رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه رواهما البزار باسناد واحد وفيه شعيب بن بيان وعمران القطان وثقهما ابن حبان وضعفهما غيره وبقية رجالهما رجال الصحيح ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف ٥

وعن رجل شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال تدرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولد له فقال الرقوب كل الرقوب الرقوب كل الرقوب الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منهم شيئا قال تدرون ما الصعلوك قالوا الذي ليس له مال قال الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك كل الصعلوك الذي له مال فمات ولم يقدم منه شيئا قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الصرعة قالوا الصريع قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الرجل الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه رواه احمد وفيه ابو حصبة او ابن حصبة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

## باب ما جاء في الغضب وثواب من لم يغضب ٥

عن عبد الله بن عمرو انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يباعدني من غضب الله عز وجل قال لا تغضب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات ٥

وعن جارية بن قدامة ان رجلا قال يا رسول الله قل لي قولا واقلل علي لعلي اعيه قال لا تغضب فاعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال عن الاحنف بن قيس عن عمه وعمه جارية بن قدامة انه قال يا رسول الله قل لي قولا ينفعني الله به فذكر نحوه ورواه في الكبير كذلك وفي رواية عنده عن جارية بن قدامة عن ابن عم له قال قلت يا رسول الله ورجال احمد رجال الصحيح ورواه ابو يعلى الا انه قال عن جارية بن قدامة اخبرني عم ابي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال ففكرت حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله رواه احمد

ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابن عمر قال قلت يا رسول الله قل لي قولا وأقلل لعلي أعقله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب فأعدت مرتين كل ذلك يرجع إلي النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب رواه أبو يعلى وفيه ابن أبي زياد وقد ضعفه غير واحد ووثقه ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة ولا تكثر علي قال لا تغضب رواه أبو يعلى من رواية صالح عن الأعمش ولم أعرف صالحا هذا وبقية رجاله ثقات ۞

وعن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب ولك الجنة رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحد إسنادي الكبير رجاله ثقات ۞ وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله قل لي قولا أنتفع به وأقلل لعلي أعقله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب فعاوده مرارا يسأله عن ذلك يقول له نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب رواه الطبراني وفيه سليمان بن أبي داود ولم يعرف وبقية رجاله ثقات ۞ وعن أنس رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد السلام بن هلال وهو ضعيف ۞

## باب ما يقول ويفعل إذا غضب

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علموا ويسروا ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت رواه أحمد والطبراني في الصغير والأوسط ورجال أحمد ثقات لأن ليثا صرح بالسماع من طاوس وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يقول أحدكم إذا غضب أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه ۞ رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ۞ وعن أبي الأسود عن أبي ذر رحمه الله قال كان يسقي على حوض له فجاء قوم فقال أيكم يورد على أبي ذر ويحتسب شعرات من رأسه فقال رجل أنا فجاء الرجل فأورد عليه الحوض فدقه وكان أبو ذر قائما فجلس ثم اضطجع فقيل له لم جلست ثم اضطجعت قال فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع قلت رواه أبو داود باختصار القصة ودون ذكر أبي الأسود رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

## باب في غضب السلطان

عن محمد بن عطية

قال

قال حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات ۞

## باب فيمن يشفي غيظه بسخط الله

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للنار بابا لا يدخله إلا من شفى غيظه بسخط الله قد ذكر الحديث وهو في باب صفة النار رواه البزار وفيه إسماعيل بن شيبة الطائفي وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح

## باب النهي عن سب الدهر

عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فإن الله عز وجل قال أنا الدهر الأيام والليالي لي أجددها وأبليها وآتي بملوك بعد ملوك ۞ قلت هو في الصحيح باختصار وهو إن الله عز وجل قال أنا الدهر رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ۞

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن هشام الغساني وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ۞

## باب النهي عن سب الليل والنهار وغير ذلك

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر ولا الريح فإنها رحمة لقوم وعذاب لآخرين رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه جماعة وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ۞

## باب النهي عن اللعن والسب

عن جرموز الهجيمي قال قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك أن لا تكون لعانا رواه أحمد والطبراني من طريق عبيد الله بن هوذة عن رجل عن جرموز ورواه الطبراني من طريق أخرى عن عبيد الله بن هوذة عن جرموز وهذه الطريق رجالها ثقات وقد ذكر ابن أبي حاتم جرموزا فقال له صحبة روى عنه عبيد الله بن هوذة وعن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال أنت رسول الله أو قال أنت محمد فقال نعم قال إلام تدعو قال أدعو إلى الله عز وجل وحده من إذا كان بك ضر فدعوته كشفه عنك ومن إذا أصابك عام سنة فدعوته أنبت لك ومن إذا كنت في

ارض قفر فاضللت فدعونه رد علىّ فاسلم الرجل ثم قال اوصني يا رسول الله فقال لا تسبن شيئا او قال احدا شك الحكم قال فما سببت بعيرا ولا شاة منذ اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه الحكم بن فضيل وثقه ابو داود وغيره وضعفه ابو زرعه وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان يكونوا للعانون صديقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن اسحق الصيني وهو متروك وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المومن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغرا وثقه ابو زرعه وجماعه وفيه ضعف ٥ وعن ابن عمر قال المومن ليس طعانا ولا لعانا قال وما سمعت ابن عمر يلعن احدا قط الا واحدا رواه الطبراني وفيه كثير بن زيد وثقه جماعه وفيه لين وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن كرز بن سامه وقد كان وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل يا رسول الله ادع الله على بني عامر فقال اني لم ابعث لعانا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي الدرداء انه سمع رجلا يشتم رجلا رافعا صوته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البذا لوم وسوا الملكة لوم رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عرادة وثقه ابو داود وضعفه بن معين ٥

## باب ممن لعن مسلما او رماه بكفر

عن سلمة بن الاكوع قال كنا اذا راينا الرجل يلعن اخاه راينا ان قد اتا بابا من الكباير رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه واسناد الاوسط جيد وفي اسناد الكبير بن لهيعه وهو لين ٥ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المومن كقتله رواه البزار وفيه اسحق بن ادريس وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن عمرو رفعه قال سباب المسلم كالمشرف على الهلكه رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن عمرو بن النعمن بن مقرن قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى مجلس من مجالس الانصار ورجل فيهم قد كان يعرف بالبذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقه ٥ وعن النعمن بن عمرو بن مقرن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقه ٥ وعن

عبد الله

عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا وبينهما ستر من الله فاذا قال احدهما لصاحبه هجرا هتك ستره واذا قال يا كافر فقد كفر احدهما رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه يزيد بن ابي زياد وحديثه حسن وفيه خلاف وبقيه رجال البزار ثقات ٥ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا وبينهما ستر من الله فاذا قال احدهما لصاحبه هجرا هتك ستره واذا قال يا كافر فقد كفر احدهما رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه يزيد بن ابي زياد وحديثه حسن وفيه خلاف وبقيه رجال البزار ثقات وعن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فهو كقتله رواه البزار ورجاله ثقات ٥

## باب فيمن تسبب في سب والديه

عن قيس بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اربا الربا ان يستطيل الرجل في شتم اخيه وان اكبر الكباير ان يشتم الرجل والديه قالوا وكيف يشتمهما يا رسول الله قال يشتم ابا الرجل فيشتمهما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير طاهر ابن خالد بن نزار وهو ثقه وفيه لين

## باب كيف يشتم ان شتم احدا

عن سمره ابن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسب وقال ان كان احدكم سابا صاحبه لا محاله فلا يفتري عليه ولا يسب والديه ولا يسب قومه ولكن ان كان يعلم ذلك فليقل انك بخيل وليقل انك جبان او ليقل انك لكذوب او ليقل انك لنووم رواه الطبراني والبزار واسناد البزار فيه متروك وفي اسناد الطبراني مجاهيل

## باب فيمن لعن من ليس باهل للعنه

عن العيزار بن جرول عن رجل منهم يكنى ابا عمير انه كان صديقا لعبد الله بن مسعود وان عبد الله بن مسعود زاره في اهله فلم يجده قال فاستاذن على اهله وسلم واستسقى قال فبعثت الجاريه تجيه بشراب من الجيران فابطات فلعنتها فخرج عبد الله فجا ابو عمير فقال يا ابا عبد الرحمن ليس مثلك يغار عليه هلا سلمت على اهل اخيك وجلست واصبت من الشراب قال قد فعلت فارسلت الجاريه فابطات اما لم يكن عندهم شراب او ارغبوا فيما عندهم فابطات الخادم

الحافظ ابن حجر ... رواه ... في الكبير ... مرفوعا ... اخرجه ... والادب ... مختصرا

فلعنتها وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعنة اذا وجهت الى من وجهت اليه فان اصابت عليه سبيلا او وجدت فيه مسلكا والا قالت يا رب وجهت الى فلان فلم اجد فيه مسلكا ولم اجد عليه سبيلا فيقال لها ارجعي من حيث جئت فخشيت ان تكون الخادم معذورة فترجع اللعنة فاكون سببها رواه احمد وابو عمير لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ولكن الظاهر ان صديق بن مسعود الذي يزوره هو ثقة والله اعلم ه وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان استطعت ان لا تلعن شيئا فافعل فان اللعنة اذا خرجت من صاحبها فان كان الملعون لها اهلا اصابته وان لم يكن لها اهلا وكان لها اهلا رجعت عليه وان لم يكن لها اهلا اصابت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا قال ان استطعت ان لا تلعن شيئا فافعل رواه الطبراني وفيه علي بن الجعد وثقه ابن حبان وقال ابن معين يضع الحديث وكذبه غيره وفيه من لم اعرفه ايضا ه

الحافظ ابن حجر: هذا احفظ فان علي بن الجعد من شيوخ البخاري في الصحيح ولم يكذبه احد قط وانما تكلم فيه بعضهم من قبل المذهب بجرأة ابن معين ... ثم راجعنا فاذا هو علي بن مجالد فهو الذي قيل فيه الكلام المنقول انتهى

## باب ما يقول اذا سبه احد ه

عن النعمن بن مقرن المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسب رجل رجلا عنده فجعل الرجل المسبوب يقول عليك السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ملكا بينكما يذب عنك كلما شتمك هذا قال له بل انت وانت احق به واذا قال له عليك السلام قال لا بل انت انت احق به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقة ه

## باب في المستبين

عن عياض بن حمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا على البادي منهما ما لم يعتدي المظلوم والمستبان شيطانان يتكاذبان ويتهاتران وفي رواية عن عياض قال قلت يا رسول الله رجل من قومي يسبني وهو دوني على باس ان انتصر منه فذكر نحوه رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا

فعلى

فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم رواه ابو يعلى عن شيخه ابي هلال ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ه

الحافظ ابن حجر: قد رواه البخاري في الادب المفرد والخرائطي في المساوي من غير جهته ه

## باب النهي عن مخاصمة الناس ه

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العورة رواه الطبراني في الصغير عن شيخه محمد بن الحسن ابن هلال ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ه

## باب في الشيخ الجهول والبذي والفاجر

عن علي يعني ابن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب الله الشيخ الجهول ولا الغني الظلوم ولا الفقير المختال رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف جدا ه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله تبارك وتعالى يحب الغني الحليم المتعفف ويبغض البذي الفاجر السائل الملحف ه رواه البزار وفيه محمد بن كثير وهو ضعيف جدا ه

## باب النهي عن سب الاموات

عن زياد بن علاقة قال نال المغيرة بن شعبة من علي فقال له زيد بن ارقم قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن سب الموتى فلم تسب عليا رضي الله عنه وقد مات رواه احمد والطبراني باسانيد ورجال احد اسانيد الطبراني ثقات ه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعا فانه قد اسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن جابر وهو كذاب ه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعا فانه قد اسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن محمد بن ابي بزة المكي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ه وعن زياد بن علاقة قال سمعت رجلا عند المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ه وعن محمد وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء رواه الطبراني في الكبير والصغير وكان لعنها النبي صلى الله عليه وسلم الكفار الذين اسلم اولادهم وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ه وعن عبد بن عمرو بن نفيلة قال لسباب الميت وقال مرة الموتى كالمشرف على الهلكة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا الحي بالميت رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن نبهان وهو ضعيف

قلت وبأي حديث في قصة النهي عن سب أبي لهب لما شكت ابنته إليه أنهم يقولون لها هذه بنت عدو الله فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا.

## باب ما نهي عنه من سب الدواب وما يفعل بالدابة إذا أجيب في لعنتها

عن عائشة أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلعنت بعيرا لها فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن يرد وقال لا يصحبني شيء ملعون. رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك النكري وهو ثقة. وعنها أنها ركبت جملا فلعنته فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تركبيه. رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما ثقات إلا أن يحيى بن ثابت لم يسمع من عائشة وإن كان تابعيا. وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يسير فلعن رجل ناقة فقال أين صاحب الناقة فقال الرجل أنا فقال أخرها فقد أجبت فيها. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وعن أنس بن مالك قال سار رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم فلعن بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تسر معنا على بعير ملعون. رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلعن رجل بعيرا له فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن ينحر. رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف. وعن عبد الله يعني ابن مسعود أن ديكا صرخ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبه رجل فنهى عن سب الديك. رواه البزار والطبراني إلا أنه قال لا تلعنه ولا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة. وفي إسناد البزار مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وعن ابن عباس أن ديكا صرخ قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل اللهم العنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه كلا إنه يدعو إلى الصلاة. رواه البزار وفيه عباد بن منصور وثقه يحيى القطان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن أنس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغت رجلا برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فإنها نبهت نبيا من الأنبياء للصلاة. رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال لا تسبه فإنه أيقظ نبيا من الأنبياء لصلاة الصبح والطبراني في الأوسط ولفظه ذكرت البراغيث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنها توقظ للصلاة. ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف وهو

ثقة

ثقة وفي إسناد البزار سويد بن إبراهيم وثقه ابن عدي وغيره وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح. وعن علي بن أبي طالب قال نزلنا منزلا فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله. رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعد بن طريف وهو متروك.

## باب في سلامة الصدر من الغش والحسد

عن أنس بن مالك قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه قد تعلق نعليه بيده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي فعلت قال نعم قال أنس فكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى لصلاة الفجر قال عبد الله غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أن أحتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث المرات فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك فأقتدي بك فلم أرك عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو إلا ما رأيت قال فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا ولا أحسد أحدا على خير أعطاه الله إياه فقال عبد الله هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق. رواه أحمد والبزار بنحوه غير أنه قال فطلع سعد بدل قوله فطلع رجل وقال في آخره فقال سعد ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي إلا أني لم أبت ضاغنا على مسلم أو كلمة نحوها. ورجال أحمد رجال الصحيح وكذلك أحد إسنادي البزار إلا أن سياق الحديث لابن لهيعة. وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فدخل سعد قال في ذلك ثلاثة أيام كل ذلك يدخل سعد. رواه البزار وفيه عبد الله بن قيس الرقاشي قال لا يعجبني لا يتابع على حديثه.
قلت لا أدري أي حديث عنى هذا أو غيره وبقية رجاله رجال الصحيح.

الحافظ ابن حجر
عليه رواية سعيد بن بشير روينا هذا في الدعاء للطبراني وفي مسند الشاميين له

## باب ما جاء في الحسد والظن

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاد الحسد يسبق القدر وكادت الحاجة أن تكون كفرا. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان وهو متروك. وعن ضمرة بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا. رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لازمات لأمتي الطيرة والحسد وسوء الظن فقال رجل ما يذهبهن يا رسول الله ممن هن فيه قال إذا حسدت فاستغفر الله وإذا ظننت فلا تحقق وإذا تطيرت فامض. رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن قيس الأنصاري وهو ضعيف [illegible]

باب ما جاء في البله ۝ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكثر اهل الجنة البله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ضعيف مستضعف
لو اقسم على الله لابره رواه البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره
وضعفه احمد بن صالح وغيره وروايته عن عقيل وجادة وبقية هذه الاحاديث
في الزهد ۝ باب الاصلاح بين الناس ۝ عن ابي ايوب
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على صدقة
يحبها الله ورسوله تصلح بين الناس اذا تباغضوا وتفاسدوا رواه الطبراني
وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي ايوب الا ادلك على تجارة قال بلى قال صل بين الناس اذا تفاسدوا
وقرب بينهم اذا تباعدوا رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري
وهو متروك ۝ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ايوب
ابن زيد يا ابا ايوب الا ادلك على عمل يرضاه الله ورسوله قال بلى قال تصلح
بين الناس اذا تفاسدوا وتقرب بينهم اذا تباعدوا رواه الطبراني
وعبد الله بن حفص صاحب ابي امامة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝
وعن انس بن مالك قال كانت الاوس والخزرج حيين من الانصار وكانت
بينهما عداوة في الجاهلية فلما قدم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
ذلك والف الله بين قلوبهم فبينا هم قعود في مجلس لهم اذ تمثل رجل من الاوس
ببيت فيه هجاء الخزرج وتمثل رجل من الخزرج ببيت فيه هجاء الاوس
فلم يزل هذا يتمثل ببيت وهذا يتمثل ببيت حتى وثب بعضهم الى بعض واخذوا
اسلحتهم وانطلقوا للقتال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانزل الوحي فجاء مسرعا قد حسر عن ساقيه فلما رآهم ناداهم يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون حتى فرغ من الآيات
فوحشوا باسلحتهم ورموا بها واعتنق بعضهم بعضا يبكون رواه الطبراني
في الصغير وفيه عثمان بن الربيع وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة اصلاح ذات البين
رواه الطبراني والبزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف ۝
وعن ابي كاهل قال وقع بين رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلام حتى تصارما فلقيت احدهما فقلت ما لك ولفلان فقد سمعته يحسن
عليك الثناء ويكثر لك من الدعاء ولقيت الآخر فقلت له نحو ذلك حتى ازلت

امسى

امسى بينهما حتى اصطلحا فقلت ما فعلت اهلكت نفسي واصلحت بينهما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالامر قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما سمعت
من ذا شيئا ولا من ذا شيئا فقال يا ابا كاهل اصلح بين الناس ولو بكذا وكذا
كلمة لم افهمها فقلت ما عنى بها قال عنى الكذب رواه الطبراني وفيه
ابو داود الاعمى وهو كذاب ۝ وعن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس من قال خيرا او نمى خيرا رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه يحيى بن جرجة وثقه ابن حبان وغيره ونوح
ابن يزيد الراوي عنه وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال احدى الطريقين
رجال الصحيح ۝ وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه رفعه
قال الكذب مكتوب الا ما نفع به مسلم او دفع به عنه رواه البزار وفيه
رشدين بن سعد وغيره من الضعفاء ۝ وعن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل الكذب يكتب على ابن آدم الا ثلاث الرجل يكذب في الحرب
فان الحرب خدعة والرجل يكذب المرأة فيرضيها والرجل يكذب بين الرجلين
فيصلح بينهما رواه الطبراني وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف وتقدم
باب الصلح في الاحكام ۝ وعن انس بن مالك قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
موليان حبشي وقبطي فاستبا يوما فقال احدهما يا حبشي وقال الآخر يا قبطي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا انما انتما رجلان من آل محمد
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير وفيه يزيد بن ابي زياد وهو لين
وبقية رجاله ثقات وكذلك رواه ابو يعلى نحوه ۝

باب الاعتذار ۝ عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه فلم يعذره او لم يقبل عذره
كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس قال ابو الزبير والمكاس العشار رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن اعين وهو ضعيف ۝ وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تنصل اليه فلم يقبل لم يرد على الحوض
رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن قتيبة الرفاعي وهو ضعيف ۝
وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوا تعف نساؤكم
وبروا اباءكم تبركم ابناؤكم ومن اعتذر الى اخيه المسلم من شيء بلغه عنه فلم يقبل
عذره لم يرد على الحوض رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري
وهو كذاب ۝ باب تعافوا تسقط الضغائن ۝ عن ابن عمر رحمه الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعافوا تسقط الضغائن بينكم رواه البزار من طريق
محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف ٥ **باب ما يصفي الود**
عن شيبة الحجبي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب
اسمائه اليه وفي رواية وتعوده اذا مرض رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى
ابن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف ٥ **باب التواضع** ٥
عن عمر بن الخطاب لا اعلمه الا رفعه قال يقول الله تبارك وتعالى من تواضع لي
هكذا وجعل يزيد باطن كفه الى الارض وادناها رفعته هكذا وجعل
باطن كفيه الى السماء ورفعهما نحو السماء رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط
ولفظه قال عمر بن الخطاب على المنبر ايها الناس تواضعوا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله وقال انتعش
نعشك الله فهو في اعين الناس عظيم وفي نفسه صغير ومن تكبر قصمه الله وقال
اخسأ فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير ورجال احمد والبزار رجال الصحيح ٥
وفي اسناد الطبراني سعيد بن سلام العطار وهو كذاب ٥ وعن ابن عمر
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لي هكذا واشار بباطن كفه
الى الارض رفعته هكذا واشار بباطن كفه الى السماء رواه الطبراني في الصغير
وفيه الحسن بن المثنى ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من آدمي الا في راسه حكمة بيد ملك فاذا تواضع
قيل للملك ارفع حكمته واذا تكبر قيل للملك ضع حكمته رواه الطبراني واسناده حسن ٥
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتواضع فان
التواضع في القلب ولا يؤذين مسلم مسلما فلرب متضعف في اطمار لو اقسم على
الله لابره رواه الطبراني وفيه محمد بن سعيد المصلوب وهو يضع الحديث ٥
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لاخيه المسلم
رفعه ومن ارتفع عليه وضعه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العظيم
بن حبيب وهو ضعيف ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ
الا وفي راسه حكمة والحكمة بيد الملك فان تواضع قيل للملك ارفع الحكمة واذا اراد
ان يرتفع قيل للملك ضع الحكمة او حكمته رواه البزار واسناده حسن ٥ وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من آدمي الا وفي راسه سلسلتان
سلسلة الى السماء وسلسلة الى الارض فاذا تواضع رفعه الله عز وجل بالسلسلة

الى السما

التي في السماء واذا تجبر وضعه الله بالسلسلة التي في الارض رواه البزار وفيه زمعة
بن صالح والاكثر على تضعيفه وبقية رجاله ثقات ٥ **باب منه في التواضع**
عن ابن عباس قال مشيت خلف النبي صلى الله عليه وسلم اختبره هل يكره ذلك فالتمسني بيده
فالحقني ثم خلفت اختبره هل يكره ذلك فالتمسني بيده فالحقني ثم خلفت اختبره
فالتمسني فالحقني فعلمت انه يكره ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه حسين بن عبد الله
الهاشمي وهو متروك ٥ **باب فيمن احتقر مسلما** ٥ عن واثلة
ابن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم على المسلم حرام
دمه وعرضه وماله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ها هنا واومأ بيده
الى القلب وحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم **قلت** عزاه المزي الى ابي داود
باختصار ولم اجده في نسختي رواه احمد واسناده جيد ٥ **باب
لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى** ٥ عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه ليست بسباب على احد وانما انتم
ولد آدم طف الصاع لم تملؤوه ليس لاحد فضل على احد الا بالدين او عمل صالح
حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا وفي رواية ان انسابكم هذه ليست
بمسبة على احد رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله
وثقوا ٥ وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر
ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد ورجاله ثقات الا ان بكر بن عبد الله المزني
لم يسمع من ابي ذر ٥ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان ربكم واحد واباكم واحد ولا فضل لعربي على عجمي ولا احمر على اسود الا بالتقوى
رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه الا انه قال ان اباكم واحد وان دينكم واحد
ابوكم آدم وآدم خلق من تراب ورجال البزار رجال الصحيح ٥ وعن حبيب بن خراش
العصري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلمون اخوة لا فضل لاحد
على احد الا بالتقوى رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك ٥
وعن عائشة قالت ما اعجب النبي صلى الله عليه وسلم شيء ولا اعجبه شيء من الدنيا
الا ان يكون فيها ذو تقى رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمع عبد الرحمن بن عوف رجلا يقول انا اولى
الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال غيرك اولى به منك ولك نسبه رواه الطبراني
عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة امر الله مناديا ينادي الا اني جعلت نسبا

فجعلت اكرمكم اتقاكم فابيتم الا ان تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن فلان
فاليوم ارفع نسبي واضع نسبكم اين المتقون رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك ۝ وعن قنبر صاحب معويه قال كان ابو ذر
يغلظ لمعويه قال فشكاه الى عبادة بن الصامت والى ابي الدردا والى عمرو بن العاص
والى ام حرام فقال انكم صحبتم كما صحب ورايتم كما راى فان رايتم ان تكلموه ثم ارسل
الى ابي ذر فجا فكلموه فقال اما انت يا ابا الوليد فقد اسلمت قبلي ولك السن
والفضل علي وقد كنت ارغب بك عن مثل هذا المجلس واما انت يا ابا الدردا فان
كادت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفوتك ثم اسلمت فكنت من صالحي المسلمين
واما انت يا عمرو فقد جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واما انت يا ام حرام
فانما انت امراة وعقلك عقل امراة فما انت وذاك فقال عبادة لا جرم لا جلست مثل
هذا المجلس ابدا رواه احمد وفيه قنبر صاحب معاوية ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثقه
ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات ۝

## باب فيمن افتخر باهل الجاهلية

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفتخروا بابائكم الذين موتوا
في الجاهلية رواه احمد والطبراني في الاوسط والكبير بنحوه الا انه قال لما يدهده الجعل
بانفه خير منهم ورجال احمد رجال الصحيح ۝ وعن ابي ريحانة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتسب الى تسعة اباء كفار يريد بهم عزا وكرامة
فهو عاشرهم في النار رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وابو يعلى ورجال
احمد ثقات ۝ وعن ابي بن كعب قال استب رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما انا فلان بن فلان فمن انت لا ام لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتسب رجلان على عهد موسى صلى الله عليه وسلم فقال احدهما انا فلان بن فلان
حتى عد تسعة فمن انت لا ام لك فقال انا فلان بن فلان ابن الاسلام قال فاوحى الله تعالى
الى موسى عليه السلام ان هذين المنتسبين اما انت ايها المنتمي او المنتسب الى تسعة
في النار فانت عاشرهم واما انت يا هذا المنتسب الى اثنين في الجنة فانت ثالثهما
في الجنة رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن زياد بن ابي الجعد
وهو ثقة ۝ وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتسب رجلان من بني
اسرائيل على عهد موسى صلى الله عليه وسلم احدهما مسلم والاخر مشرك فانتسب
المشرك فقال انا فلان بن فلان حتى عد تسعة اباء ثم قال لصاحبه انتسب
لا ام لك فقال انا فلان بن فلان وانا بري مما وراء ذلك فنادى موسى صلى الله عليه وسلم
في الناس فجمعهم ثم قال قد قضي بينكما اما انت الذي انتسبت الى تسعة اباء

فانك

فانك توفيهم العاشر في النار واما انت الذي انتسبت الى ابويك فانت امرؤ من اهل
الاسلام رواه الطبراني واحمد موقوفا على معاذ واحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح
وكذلك رجال احمد ۝ وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم بنو ادم
وادم من تراب لينتهين قوم يفخرون بابائهم او ليكونن اهون على الله من الجعلان رواه
البزار وفيه الحسن بن الحسين العرني وهو ضعيف ۝ وعن هشام بن عروة قال بعث
عبد الله بن الزبير ذكر عنده شرف الجاهلية فقال دعوا هذا فان الاسلام هدم بيوتا
كانت خاملة واخمل بيوتا كانت عامرة فان ابيتم فان اخا بني تيم بن جدعان
لما مات يقسم الناس المجد بعده رواه الطبراني وفيه ابن ابي الزناد وهو ضعيف

## باب فيمن يعير بالنسب او غيره ۝

عن ابي هريرة قال سببت رجلا في الاسلام بام له في الجاهلية فاستعدى علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك لشعبة من الكفر
فلما ذكر الكفر اضطربت رجلاي فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا اسب مسلما بعده ابدا رواه البزار وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان
وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ۝ وعن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
موليان حبشي ونبطي فاستبا والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فقال
احدهما لصاحبه يا حبشي وقال الاخر يا نبطي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
انما انتما رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط بنحوه الا انه قال يا قبطي مكان يا نبطي وقال من ال محمد مكان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وفي اسنادهما يزيد بن ابي زياد وهو على ضعفه
حسن الحديث ۝ وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذوا عباد الله
ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم فانه من طلب عورة اخيه المسلم طلب الله عورته
حتى يفضحه في بيته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة

## باب مثل المومن من اهل الايمان ۝

عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المومن من اهل الايمان
بمنزلة الراس من الجسد يالم المومن لاهل الايمان كما يالم الجسد لما في
الراس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن مصعب بن ثابت وهو ثقة
ورواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح غير سوار بن عمارة
الرملي وهو ثقة ۝ وعن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن
للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن نبهان

الحافظ ابن حجر قلت وحكيم بن قيس بن الربيع لين ...

الحافظ ابن حجر قلت والمتن منكر

وهو ضعيف ويأتي حديث بشير بن سعد في البر والصلة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه احمد والبزار
ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه احمد والطبراني وفيه
مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه
الطبراني وفيه المسعودي وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف
ولا يؤلف رواه الطبراني في الاوسط من طريق علي بن بهرام عن عبد الملك بن ابي كريمة
ولم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

**باب الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف ٥**

عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن الحرث بن عميرة قال انطلقت حتى اتيت المداين فاذا انا
برجل عليه ثياب خلقان ومعه اديم احمر يعركه فالتفت فنظر الي فقال وما بيده
مكانك يا عبد الله فقمت فقلت لمن كان عندي من هذا الرجل قالوا هذا سلمان
فدخل بيته فلبس ثيابا بيضا ثم اقبل واخذ بيدي وصافحني وسايلني فقلت
يا ابا عبد الله ما رايتني فيما مضى ولا رايتك ولا عرفتني ولا عرفتك قال بلى والذي
نفسي بيده لقد عرفت روحي روحك حين رايتك الست الحارث بن عميرة قلت بلى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها في الله ائتلف وما تناكر منها في الله اختلف رواه الطبراني في الكبير والاوسط
باسانيد باختصار وفي اسناد هذا عبد الاعلى بن ابي المساور وهو متروك ٥
وفي بعضها الحجاج بن فرافصة وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وابو عمرو وابو
عمر الراوي عن سلمان لم اعرفه وبقية رجال احد اسنادي الكبير ثقات ٥
وعن عمرة بنت عبد الرحمن قالت كانت امراة بمكة مزاحة فنزلت على امراة
مثلها فبلغ ذلك عايشة فقالت صدق حبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الارواح اجناد مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
قال ولا اعلم الا قال في الحديث ولا نعرف تلك المراة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

**باب احبب حبيبك هونا ما** عن ابن عمر رحمه الله

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك
يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه جميل بن زيد وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون
بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن كثير الفهري وهو ضعيف

**باب ما جاء في المزاح ٥**

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحدث
بالحديث ما يريد به سوءا الا ليضحك به القوم فيخر به ابعد من السما رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عطية العوفي وثقه ابن معين وهو ضعيف ٥
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لامزح ولا اقول الا حقا رواه
الطبراني في الصغير واسناده حسن ٥ وعن عبيد بن عمير قال سمعت جلاهق
ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لامزح ولا اقول الا حقا رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن قرة قال قلت لابن سيرين هل كانوا
يتمازحون قال ما كانوا الا كالناس كان ابن عمر يمزح وينشد يحب الخمر من مال الندامى
ويكره ان يفارقه الفلوس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ويأتي حديث
ابي هريرة في علامات النبوة في حسن خلقه ٥

**باب تنقه وتوقه**

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل تنقه وتوقه رواه الطبراني
في الصغير والكبير وقال معنا هذا عندنا والله اعلم انك تبقا الصديق ونحوه
وبلغني عن بعض اهل العلم انه فسره بمعنى آخر قال معناه اتق الذنوب
واحذر عقوبتها وفيه عبد الله بن مسعر بن كدام وهو متروك ٥

حـ الحافظ ابن حجر
جده ابي بكر بن
اخرجه

**باب احترسوا من الناس بسوء الظن ٥**

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احترسوا من الناس بسوء الظن
رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات

**باب سيكون الناس ذياب ٥**

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان هم ذياب
فمن لم يكن ذيبا اكلته الذياب رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وزياد
النميري مختلف فيه ٥

**باب فيمن تتقى شره ولا يرجا خيره وعكسه ٥**

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم بشراركم

قال لو ابلي قال شراركم من يتقا شره ولا يرجا خيره وخياركم من يرجا خيره ولا يتقا شره
رواه ابو يعلا وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك ۝ باب
لا يلدغ المومن من جحر مرتين عن عمرو بن عوف المزني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر مرتين رواه الطبراني في الاوسط والكبير
من طريق اسحق بن ابرهيم الحنيني عن كثير بن عبد الله المزني وهما ضعيفان
وقد وثقا ۝ باب من اختبر الناس هجرهم ۝
عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبر تقله رواه الطبراني وفيه
ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ۝ وعن ابي الدردا انه كان يقول ثق
بالناس رويدا وقال ابو الدردا اخبر تقله رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم
وهو ضعيف ۝ باب اعتبروا الناس باخوانهم
عن عبد الله يعني بن مسعود قال اعتبروا الناس باخوانهم رواه الطبراني
وفيه محمد بن كثير بن عطا وثقه بن معين وغيره وفيه ضعف ۝
باب ما جا في السمت والهدى
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى الصالح والسمت الصالح
والاقتصاد جز من خمسة وعشرين جزا من النبوة قلت له عند ابي داود
خمسة وعشرين جزا من النبوة رواه الطبراني وفيه عثمان بن فايد وهو ضعيف
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الهدى الصالح والسمت الصالح
جز من سبعين جزا من النبوة رواه الطبراني وفيه قابوس بن ابي ظبيان
وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا رضي هدي الرجل وعمله فهو مثله
رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك ۝
باب ما جا في النشاط ۝ عن ابي امامة رحمه الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يلوم على العجز
فابل من نفسك الجهد فان غلبت فقل توكلت على الله او حسبي الله ونعم الوكيل
رواه الطبراني وفيه محمد بن المغيرة الشهرزوري وهو ضعيف ۝
باب ما جا في الغيبة والنميمة ۝
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت
ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذه الريح هذه
ريح الذين يغتابون المومنين رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن بن عمر رحمه الله

قال

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة وبسنده
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النميمة والاستماع الى النميمة رواهما
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه فرات بن السايب وهو متروك ۝
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النميمة والشتيمة
والحمية في النار رواه الطبراني من رواية محمد بن يزيد بن سنان عن ابيه
وكلاهما ضعيف وقد وثقا وعن علي انه كان يقول القايل الفاحشة والذي
يسمع في الاثم سوا رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب وهو ثقة
وعن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مني ذو حسد
ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة الخبايري وهو متروك ۝
وعن ابي برزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الكذب
يسود الوجه والنميمة من عذاب القبر رواه ابو يعلا والطبراني
وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب ۝ وعن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قيل وكيف قال الرجل
يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له
صاحبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه
في الدنيا قرب اليه يوم القيامة فيقال له كله حيا كما اكلته ميتا
فياكله ويكلح ويصيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحاق وهو مدلس
ومن لم اعرفه ۝ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتى بالرجل الذي كان يغتاب الناس في الدنيا فيقال له كل لحم اخيك ميتا
كما اكلته حيا فذكره رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو مدلس
وبقية رجاله ثقات ۝ وعن بن عباس قال ليلة اسري بنبي الله صلى الله عليه وسلم
نظر في النار فاذا قوم ياكلون الجيف قال من هولاء يا جبريل قال هولاء
الذين ياكلون لحوم الناس ورأى رجلا احمر ازرق جدا قال من هذا
يا جبريل قال هذا عاقر الناقة رواه احمد وفيه قابوس وهو ثقة وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه تدرون اربا الربا عند الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اربا الربا عند الله

صوابه
كله ميتا كما اكلته حيا

استحلال عرض امرئ مسلم ثم قرأ والذين يؤذون المؤمنين بغير ما اكتسبوا رواه
ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اربا الربا استطالة المرء في عرض اخيه رواه البزار باسنادين ورجال
احدهما رجال الصحيح غير محمد بن ابي نعيم وهو ثقة وفيه ضعف وعن
ابن عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اربى الربا استطالة احدكم في عرض
اخيه المسلم رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن موسى الايلي عن عمه
ابن يحيى الايلي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابي بكرة قال بينا
انا اماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي ورجل عن يساره فاذا نحن
بقبرين امامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير وبلى فايكم ياتيني بجريدة فاستبقنا فسبقته فاتيته بجريدة فكسرها
بنصفين فالقى على ذا القبر قطعة وعلى ذا القبر قطعة قال لانه يهون عليهما
ما كانتا رطبتين وما يعذبان الا في الغيبة والبول قلت عند ابن ماجه
بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير بحر بن مرار وهو ثقة
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يعذب في قبره في النميمة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جليد بن دعلج وهو متروك وعن يعلى
ابن سيابة انه عهد النبي صلى الله عليه وسلم واتى على قبر يعذب صاحبه
فقال ان هذا كان ياكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها
على قبره وقال لعله ان يخفف عنه ما دامت هذه رطبة رواه الطبراني
في الاوسط واحمد في حديث طويل ياتي في علامات النبوة وفيه عاصم
ابن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن اسماء بنت
يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخياركم قالوا بلى
يا رسول الله قال الذين اذا رؤوا ذكر الله عز وجل ثم قال الا اخبركم بشراركم
المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون البراء العيب
رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وبقية رجال
اسناده رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البراء العيب
رواه احمد وفيه شهر وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار امتي الذين اذا رؤوا



ذكر الله وان شرار امتي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون
البراء العيب رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وعن
البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع العواتق في بيوتها
او قال في خدورها فقال يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه
لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته
ومن تتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
وعن بريدة قال صلينا الظهر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انفتل من صلاته اقبل علينا غضبانا فنادى بصوت
اسمع العواتق في اجواف الخدور فقال يا معشر من اسلم ولم يدخل
الايمان في قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يطلب عورة اخيه
المسلم هتك الله ستره وابدى عورته ولو كان في ستر بيته رواه الطبراني
في الكبير والاوسط بنحوه وقال بدل لا تذموا المسلمين لا تؤذوا المسلمين
وفيه ربيح بن هلال الطائي قال ابو حاتم مجهول لم يرو عنه غير ابي نميلة
يحيى بن واضح وعن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة حتى اسمع العواتق في خدورهن فقال يا معشر من آمن بلسانه
ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المؤمنين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع
عورة اخيه المسلم هتك الله ستره ومن تتبع عورته يفضحه ولو في جوف بيته
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقالوا يا رسول الله ما اعجز او قالوا ما اضعف
فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتم صاحبكم واكلتم لحمه
رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ولفظه ان رجلا قام من عند النبي
صلى الله عليه وسلم فرأوا في قيامه عجزا فقالوا ما اعجز فلانا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتم لحم اخيكم واغتبتموه وفي اسناديهما
محمد بن ابي حميد ويقال له حماد وهو ضعيف جدا وعن عبد الله يعني
ابن مسعود قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل
من بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخلل فقال ومما اتخلل يا رسول الله
اكلت لحما قال انك اكلت لحم اخيك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن معاذ بن جبل قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا رجلا
عنده فقالوا ما اعجزه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتم اخاكم قالوا

برسول الله قلنا ما فيه قال ان قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه رواه الطبراني وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف ٥

باب فيمن ذكر امرا بما ليس فيه

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر امرأ بما ليس فيه ليعيبه بما ليس فيه حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف ٥

باب ما يجتنب من الكلام ٥

عن العاصي بن عمرو الطفاوي قال خرج ابو الغادية وحبيب بن الحارث وام الغلام مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقالت المراة اوصني يا رسول الله قال اياك وما يسوء الاذن رواه عبد الله والطبراني الا انه قال عن العاص بن عمرو الطفاوي قال حدثتني عمتي قالت دخلت مع ناس على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حدثني حديثا ينفعني الله قال اياك وما يسوء الاذن وفيه العاص بن عمرو الطفاوي وهو مستور روى عنه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وتمام بن بزيع وبقيه رجال المسند رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد يرفعه قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها باسا الا ليضحك بها القوم وانه ليقع منها ابعد من السماء رواه احمد وفيه ابو اسرائيل اسمعيل بن خليفة وهو ضعيف ٥

باب فيمن ذب عن مسلم غيبة ٥

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن ٥

باب في ذي الوجهين واللسانين ٥

عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذو الوجهين في الدنيا ياتي يوم القيمة وله وجهان من نار رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار رواه الطبراني في الاوسط وفيه مقدام بن داود وهو ضعيف ورواه البزار بنحوه وابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وعن جندب بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ومن كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من نار جهنم يوم القيامة قلت في الصحيح منه من سمع سمع الله به

ومن

ومن يرائي يرائي الله به فقط رواه الطبراني وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان ذا اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وبقيه رجاله ثقات ٥

باب فيمن يقوم بالمسلمين مقام رياء وسمعة

عن ابي هند الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام باخيه مقام رياء وسمعة اقامه الله عز وجل يوم القيامة وسمع به رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقوم في الدنيا مقام رياء وسمعة الا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة رواه البزار وفيه من لم اعرفهم قلت وياتي احاديث نحو هذا في باب الرياء

باب في المشاورة ٥

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد رواه الطبراني في الاوسط والصغير من طريق عبد السلام بن عبد القدوس وكلاهما ضعيف جدا ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد امرا فشاور فيه امرأ مسلما وفقه الله لارشد اموره رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك ٥ وعن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المستشار مؤتمن فاذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد ابن زهير عن عبد الرحمن بن عيينة البصري ولم اعرفهما وبقيه رجاله ثقات وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ابو الهيثم بن التيهان الانصاري فاستخدمه فوعده النبي صلى الله عليه وسلم ان اصاب سبيا فبلغ عمر فقال يا ابا الهيثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اصاب سبيا فانه ينجز عدتك فمضى ابو الهيثم وعمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابو الهيثم اتاك تنجز عدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اصبنا غلامين اسودين فاختر ايهما شئت قال فاني استشيرك فقال المستشار مؤتمن خذ هذا فقد صلى عندنا ولا تضربه فانا نهينا عن ضرب المصلين قلت روى الترمذي منه المستشار مؤتمن فقط رواه ابو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن سمرة وغيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار

الحافظ ابن حجر

ورواه الحاكم ايضا

رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه ○ وعن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن ان شاء اشار وان شاء
لم يشر رواه الطبراني من طريقين في احدهما اسمعيل بن مسلم وهو ضعيف
وفي الاخرى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك ○ وعن عبد الله بن الزبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار ○ وعن ابي الهيثم بن التيهان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المستشار مؤتمن رواه الطبراني من طريق عبد الرحمن بن محمد بن زيد
ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ○ وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن رواه الطبراني وفيه حفص بن سليمان
الاسدي وهو متروك ○

### باب فيمن سمع كلاما يكره المتكلم نقله

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع من رجل
حديثا لا يشتهي ان يذكر عنه فهو امانة وان لم يستكتمه رواه احمد
والطبراني الا انه قال عن عبيد بن عمير قال كان عبد الله بن سلام جالسا
فتكلم بكلام يسمعه رجل لم يحب ان يسمعه فالتفت الى ابي الدرداء
فقال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حدث حديثا
لا يحب ان يفشا عليه فهو امانة وان لم يستكتمه صاحبه قال بلى قد علمت
ما اردت ثم اقبل على الرجل فقال لا تذكر هذا الحديث وفي اسناد احمد
واحد اسنادي الطبراني عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو متروك
وفي اسناده الاخر ضرار بن صرد وهو متروك ○ وعن عبيد بن عمير
قال كان عبد الله بن سلام جالسا فتكلم بكلمة فسمعه رجل لم يحب
ان يسمعه فالتفت الى ابي الدرداء فقال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حدث حديثا لا يشتهي ان يفشا عليه فهو امانة وان لم يستكتمه
صاحبه رواه الطبراني من حديث عبد الله بن سلام وفيه عبيد الله بن الوليد
الوصافي وهو متروك ○ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حدث الرجل ثم التفت فهي امانة رواه ابو يعلى عن شيخه حماد بن
ابن مغلس وهو ضعيف جدا وقال ابن نمير صدوق وبقية رجاله ثقات ○

### باب فيمن يتشبع بما لم يعط ○

عن سفيان بن عبد الله الثقفي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار ورجال

البزار

البزار رجال الصحيح غير ابي غسان روح بن حاتم وثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان

### باب كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت كاذب

عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له كاذب رواه احمد
والطبراني وفيه عمر بن هرون وهو ضعيف ○

### باب في كتابة الكتب وختمها

عن سلمان يعني الفارسي قال ما كان احد اعظم حرمة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان اصحابه اذا كتبوا اليه كتبوا من فلان الى
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع
وثقه الثوري وشعبة وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات ○ وعن
حنظلة الكاتب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب
وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن فقال اذا اجتمعتما فعلي الامير واذا
تفرقتما فكل واحد منكما على عمله وكتب خالد بن الوليد الى النبي صلى الله
عليه وسلم فبدا بنفسه فلم ينكر ذلك عليه وكتب علي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فبدا بالنبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه سيف بن عمر الاسيدي
وهو متروك ○ وعن العلاء بن الحضرمي انه كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبدا بنفسه رواه البزار من رواية بن العلاء بن الحضرمي عن ابيه ولم يسمه
والظاهر ان ابن العلاء له صحبة وبقية رجاله رجال الصحيح ○ وعن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كتب احدكم الى انسان فليبدا بنفسه
واذا كتب فليترب كتابه فهو انجح رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان
ابن سلمة الخبائري وهو متروك ○ وعن مسلم بن الحارث التميمي ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب له كتابا بالوصاة الى من بعده من ولاة الامر وختم
رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات ○ وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كرامة الكتاب ختمه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن مروان السدي الصغير وهو متروك ○

### باب فيمن بات على سطح ليس بمحجر او ركب البحر عند ارتجاجه

عن ابي عمران الجوني قال حدثني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغزونا نحو فارس فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات فوق بيت
ليس له اجار فوقع فمات فبرئت منه الذمة ومن ركب البحر عند ارتجاجه

الحافظ ابن ح
انما هو ازهر وابرهيم تصحيف

فقد برئت منه الذمة رواه احمد عن شيخه ابرهيم بن القاسم ولم اعرفه ۞
وعن ابي عمران الجوني قال كنا بفارس وعلينا امير يقال له زهير بن عبد الله
فقال حدثني رجل ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من بات فوق اجار
او فوق بيت ليس حوله شي يرد رجله فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر
بعدما يرتج فقد برئت منه الذمة رواه احمد مرفوعا وموقوفا وكلاهما
رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رمانا بالليل فليس منا ومن رقد على سطح لا جدار له فسقط فمات فدمه
هدر رواه الطبراني وفيه يزيد بن عياض وهو متروك ۞

## باب كيف يدخل بيته في الشتا ويخرج منه في الصيف

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج اذا خرج في الصيف
ليلة الجمعة واذا دخل الشتا دخل ليلة الجمعة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو وضاع ۞

## باب فيمن يضطجع ويضع احدى رجليه على الاخرى ۞

عن ابي النضر ان ابا سعيد كان يشتكي فدخل عليه اخوه وقد جعل
احدى رجليه على الاخرى فضرب بيده على رجله الوجعة فاوجعه
فقال اوجعتني اولم تعلم ان رجلي وجعة قال بلى قال فما حملك على ذلك
قال اولم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذه رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح الا ان النضر لم يسمع من ابي سعيد ۞ وعن عبيد
ابن حنين قال بينا انا جالس اذ جاني قتادة بن النعمن فقال انطلق بنا
يا ابن حنين الى ابي سعيد فانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد الخدري رحمه الله
فوجدناه مستلقيا رافعا رجله اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرفع
قتادة بن النعمان يده الى رجل ابي سعيد فقرصها قرصة شديدة فقال
ابو سعيد سبحان الله يا ابن ام لقد اوجعتني فقال له ذلك اردت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى خلقه استلقى فوضع رجله على الاخرى
وقال لا ينبغي لاحد من خلقي ان يفعل هذا فقال ابو سعيد والله لا افعله ابدا
رواه الطبراني عن مشايخ ثلاثة جعفر بن سليمان النوفلي واحمد بن رشدين
المصري واحمد بن داود المكي فاحمد بن رشدين ضعيف والاثنان لم اعرفهما
وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق رواه الطبراني في الاوسط

ورجاله ثقات

ورجاله ثقات ۞ وعن ابي قرصافة انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا على قفاه واضعا احدى رجليه على الاخرى رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استلقى احدكم فلا يضع
احدى رجليه على الاخرى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير خلاس العبدي
وهو ثقة ۞

## باب النهي عن الاضطجاع بين القوم ۞

عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرقد الرجل
بين القوم وان ينام على قارعة الطريق رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابو بلال الاشعري وهو ضعيف ۞

## باب فيمن يرقد على وجهه

عن ابي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل مضطجع على بطنه فقال
ان هذه لضجعة ما يحبها الله عز وجل رواه احمد وفيه محمد بن عمرو بن علقمة
وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عمرو بن الشريد
يخبره عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا وجد الرجل
راقدا على وجهه ليس على عجزه شي ركضه برجله وقال هي ابغض الرقدة
الى الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن الحرث بن عبد الرحمن
قال بينا انا جالس مع ابي سلمة بن عبد الرحمن اذ طلع علينا رجل من بني غفار
ابن لعبد الله بن طهفة فقال ابو سلمة الا تخبرنا اخبرك قال عبد الله بن
طهفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كثر الضيف عنده قال لينقلب
كل رجل بضيفه حتى اذا كان ذات ليلة اجتمع ضيفان كثير فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينقلب كل رجل مع جليسه قال فكنت فيمن انقلب مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل قال يا عايشة هل من شي قالت نعم حويسة
اتخذتها لافطارك قال فجاءت بها في قعبة لها فتناول النبي صلى الله عليه وسلم
منها قليلا فاكله ثم قال كلوا بسم الله فاكلنا منها حتى ما نظر اليها ثم قال
هل عندك من شراب قالت نعم لبينة كنت اعددتها لك قال هلميها قال
فجاءت بها فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعها الى فيه فشرب قليلا
ثم قال اشربوا بسم الله فشربنا حتى والله ما ننظر اليها ثم خرجنا فاستبق المسجد
فاضطجعت على وجهي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يوقظ الناس للصلاة
الصلاة وكان اذا خرج يوقظ الناس للصلاة فمر بي وانا على وجهي فقال من هذا
فقلت عبد الله بن طهفة فقال ان هذه ضجعة يكرهها الله قلت رواه ابو داود
عن طهفة باختصار والنسائي عن طهفة وغيره ولم يسم غير طهفة فلم اجد رواه

طهفة والله اعلم رواه احمد وابن عبد الله بن طهفة لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

## باب النهي عن مباشرة الرجل الرجل والمراة المراة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر الرجل
الرجل ولا المراة المراة رواه احمد والبزار والطبراني في الصغير واحد
اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح وكذلك رجال البزار ۝ وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد ولا تباشر المراة المراة في الثوب الواحد
قال فقلت لجابر اكنتم تعدون الذنوب شركا قال معاذ الله رواه احمد
في جملة احاديث والطبراني في الاوسط باختصار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد
وهو ضعيف ۝ وعن ابي الزبير قال سالت جابرا عن الرجل يباشر الرجل
فقال جابر زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه احمد وفيه ابن لهيعة
وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباشر الرجل الرجل ولا المراة المراة
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد ابي عمر الضرير
وفي الميزان محمد بن عثمن بن سعيد المصري فان كان هو هذا فهو ضعيف
وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة الا وهما زانيتان ولا يباشر الرجل الرجل الا وهما زانيان
رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وفيه لين
وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن سمرة يعني ابن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينهى النساء ان يضطجع بعضهن مع بعض الا وبينهن ثياب وان يضطجع الرجل
مع صاحبه الا وبينهما ثوب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ورواه البزار وفيه
يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ۝

## باب في المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال

عن رجل من هذيل قال رايت عبد الله ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ومنزله
في الحل ومسجده في الحرم قال فبينا انا عنده راى ام سعيد ابنة ابي جهل
متقلدة قوسا وهي تمشي مشية الرجل فقال عبد الله من هذه قلت هذه ام سعيد

بنت

بنت ابي جهل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من تشبه بالرجال
من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال رواه احمد والهذلي لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
ورواه الطبراني باختصار واسقط الهذلي المبهم فعلى هذا رجال الطبراني كلهم ثقات ۝
وعن ابن عباس ان امراة مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلدة قوسا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين وبقيه رجاله ثقات ۝
وعن ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
رواه احمد والبزار والطبراني وفيه يوسف بن ابي فاختة وهو متروك ۝
وعن ابي هريرة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء
والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال وراكب الفلاة وحده رواه احمد
وفيه طيب بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه العقيلي وبقيه رجاله ثقات رجال الصحيح ۝
وعن ابي سعيد قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية العوفي
وهو ضعيف ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المؤنثين من الرجال
والمذكرات من النساء وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك ۝ وعن ابي امامة رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لعنوا في الدنيا والاخرة وامنت الملائكة
رجل جعله الله ذكرا فانث نفسه وتشبه بالنساء وامراة جعلها الله انثى
فتذكرت وتشبهت بالرجال والذي يضل الاعمى ورجل حصور ولم يجعل الله
حصورا الا يحيى بن زكريا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو
متروك ۝ وعن ابي بكرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه الطبراني وفيه
عمرو بن عبيد وهو خبيث متروك ۝ وعن واثلة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسه واخرج عمر فلانا رواه الطبراني وفيه حماد مولى بني امية وهو متروك ۝
وعن عمر بن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت ام سلمة فراى عندهم
مخنثا وهو يقول يا عبد الله بن ابي امية ان قد فتح الله الطائف لادلنك بابنة
غيلان فهي تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل عليكم هذا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝

## باب ما جاء في الوحدة

عن ابن عباس ان رجلا خرج فتبعه رجلان ورجل يتلوهما يقول ارجعوا ارجعوا

قال ارجعا قال فقال له ان هذين شيطانان واني لم ازل بهما حتى رددتهما فاذا اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاقره السلام واعلمه انا في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح له
ارسلنا بها اليه قال فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلوة عند ذلك وفي
رواية ارجعا بدل ارجعوا رواه احمد وابو يعلى الا انه قال خرج رجل من خيبر
ورجالهما رجال الصحيح والبزار كذلك ○ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الوحدة ان يبيت الرجل وحده او يسافر وحده رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح ○ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما سار راكب بليل ابدا ولا نام رجل في بيت وحده رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن القسم الاسدي وثقه ابن معين وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات

## باب ما جاء فيمن يسكن البادية والكفور ○

عن البراء يعني ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة ○ وعن عقبة بن عامر
الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي في الكتاب واللبن
قالوا يا رسول الله ما الكتاب واللبن قال يتعلمون القران فيتاولونه على غير ما انزله
الله عز وجل ويحبون اللبن فيدعون الجماعات والجمع ويبدون رواه احمد وفيه ابن لهيعة
وهو لين وبقية رجاله ثقات ○ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اخاف على امتي الا اللبن فان الشيطان بين الرغوة والصريح رواه احمد وفيه
ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله ثقات ○ وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا الكفور فانها بمنزلة القبور يعني القرى
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدوا واطيبوا لبدو وان البدو
الجفا ويد الله على الجماعة ولا يبالي الله بشذوذ من شذ ولا تركبوا الدابة فوق اثنين
ولا تضربوا وجوه الدواب فان كل شيء يسبح بحمده ولا تسموا ابناءكم واخوانكم
الحكم ولا ابا الحكم فان الله هو الحكم ○ رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد
ابن جامع العطار وهو ضعيف ○ وعن عبد الرحمن بن غنم قال استعمل عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه على الشام معاذ بن جبل فكتب اليه فكتب له ان اعطى
اعطياتهم واعزوا بهم فيما هو يعطي الناس وذلك في اخر زمان جاء رجل من اهل
الرستاق فقال يا معاذ من لي بعطاي فاني رجل من اهل الرستاق من مكان
كذا وكذا فلعلي اوي الى اهلي قبل الليل قال لا والله لا اعطيك حتى اعطي هؤلاء يعني
اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانبياء كلهم يدخلون

الجنه

الجنة قبل اغنيائهم باربعين عاما وان صالحي العبيد يدخلون الجنة قبل الاحرار باربعين عاما
وان اهل المدينة يدخلون الجنة قبل اهل الرستاق باربعين عاما لفضل المدائن
والجماعات والجمعات وحلق الذكر واذا كان بلاء خصوا به دونهم رواه
الطبراني عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام

## باب حب الاولاد واهل البيت ○

## وتعليق السوط حيث يرونه ○

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ورث والد ولدا خيرا من ادب حسن رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو ضعيف ○ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه
ادب لهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه والبزار وقال حيث يراه
الخادم واسناد الطبراني فيهما حسن ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ترفع العصا عن اهلك واخفهم في الله عز وجل رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه الحسن بن صالح بن حي وثقه احمد وغيره وضعفه
الثوري وغيره واسناده على هذا جيد ○

## باب النهي عن الضرب على الوجه والنهي عن سبه ○

عن اسد بن وداعة ان رجلا يقال له جري اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان اهلي يعصوني فبم اعاقبهم قال تعفوا ثم قال الثانية حتى قال
ثلاثا قال ان عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتق الوجه رواه الطبراني
واسد لم يدرك القصة فهو مرسل ورجاله وثقوا كلهم وفيهم ضعف ○
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا الوجه فان ابن ادم
خلق على صورة الرحمن تبارك وتعالى رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير اسحق بن اسمعيل الطالقاني وهو ثقة وفيه ضعف ○ وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم
اخاه فليجتنب الوجه وفي رواية اذا ادمى وضرب احدكم فليجتنب
الوجه رواه احمد والبزار بنحوه وفيه عطية العوفي ضعفه جماعة
ووثقه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح ○

## باب ما جاء في لطم خدود الدواب وضربهن

عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن لطم خدود الدواب قال ان الله قد جعل لكم عصيا وسياطا رواه احمد

وفيه راو لم يسم وبقيته مدلسون ٥ وعن عبد الله بن زياد عن ابي بشر السلمي
قال دخلت عليهما فقلت يرحمكما الله الرجل منا يركب دابته فيضربها بالسوط
ويكبحها باللجام هل سمعتما من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا
فاذا امراه قد نادت من جوف البيت ايها السائل ان الله عز وجل يقول
ان الله عز وجل يقول وما من دابة في الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شي فقالا هذه اختنا وهي اكبر منا وقد ادركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات ٥

## باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي ٥

عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فقال لهم اركبوها سالمة ودعوها
سالمة ولا تتخذوها كراسي لاحاديثكم في الطرق والاسواق فرب مركوبة
خير من راكبها واكثر ذكرا لله تبارك وتعالى منه رواه احمد والطبراني واحد اسانيد
احمد رجاله رجال الصحيح ٥ غير سهل بن معاذ بن انس وثقه ابن حبان وفيه ضعف

## باب صاحب الدابة احق بصدرها ٥

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان حبيب بن مسلمة اتى قيس بن سعد بن عبادة في الفتنة
الاولى وهو على فرس فتاخر عن السرج وقال اركب فابى فقال له قيس بن سعد
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صاحب الدابة اولى بصدرها
فقال حبيب اني لست اجهل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني اخشى عليك
رواه احمد في الطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات ٥ وعن قيس
بن سعد قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلا فاغتسل فاتيناه بملحفة
ورسية فاشتمل بها فكاني انظر الى اثر الورس على عكنه ثم اتيناه بحمار ليركب
فقال صاحب الحمار احق بصدر حماره فقلنا يا رسول الله فالحمار لك قلت روى ابن ماجه
منه الى قوله على عكنه رواه احمد وفيه ابن ابي ليلى وهو سيء الحفظ ٥ وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب
الدابة اولى بصدرها رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عروة بن مغيث
الانصاري قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الدابة احق بصدرها
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عصمة بن مالك الخطمي قال زار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى قبا فلما اراد ان يرجع جئناه بحمار يتخاطا قطوف فركب
قلنا يا رسول الله هذا الغلام ماشي معك يرد الدابة قال صاحب الدابة احق بصدرها
قلنا يا رسول الله اركبه ورده علينا فذهب به ورده علينا وهو هملاج ما يسايرا

رواه



رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ٥ وعن محمد بن علي بن حسين
قال خرج الحسين وهو يريد ارضه التي بظاهر الحرة ونحن نمشي اذ ادركنا النعمان
ابن بشير على بغلة فنزل فقربها الى الحسين فقال اركب يا ابا عبد الله فكره ذلك
فلم يزل ذلك من اقسام النعمان عليه حتى اطاع الحسين بالركوب قال اما اذ اقسمت
فقد كلفتني ما اكره فاركب على صدر دابتك فاردفك فاني سمعت فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق
بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله الا اماما يجمع الناس عليه فقال
النعمان صدقت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت ابي بشيرا يقول
كما قالت فاطمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من اذن فركب رواه
الطبراني وفيه الحكم بن عبد الله الايلي وهو متروك ٥ وعن محمد بن علي بن حسين
قال خرجنا مع جدي حسين بن علي الى ارضه بالزرانيق بظهر الحرة فادركنا
ابن النعمان بن بشير على بغلة فنزل عنها وقال للحسين اركب يا ابا عبد الله
فابا فلم نزل نقسم عليه حتى قال انك قد كلفتني ما اكره ولكن ساحدثك حديثا
حدثتنيه فاطمه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل
احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاه في بيته فقال ابن النعمان صدقت
فاطمه حدثني ابي وهو حاجي بالمدينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل حديثك وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه الا ان ياذن
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن ابي تميمة الهجيمي قال بينما انا
على حمار لي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاخرت على عجز الحمار فقلت
بابي وامي يا رسول الله اركب قال انت احق بصدر حمارك قلت يا رسول الله
الحمار لك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقدمه وركبت انا على عجزه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه هشام ابن لاحق تركه احمد وضعفه غيره
ايضا ووثقه النساي وفيه من لم اعرفه ٥ وعن المهاجر مولى آل زياد
قال بينما انا على حمار لي تكاد تصيب رجلي الارض من صغر الحمار اذا انا بصلعة
امير المومنين علي بن ابي طالب بين في التمر فقلت يا امير المومنين اين تريد
قال حاجة لي قلت الا تركب قال بلى فتخلفت على عجز الحمار فقلت اركب
يا امير المومنين فقال لا افعل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
صاحب الدابة احق بصدر الدابة وصاحب الفرش احق بصدر الفرش رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن كثير ابو النضر وهو ضعيف ٥

باب تأخير الحمل. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخروا الأحمال فإن الرجل موثقة واليد معلقة. رواه أبو يعلى وفيه الحسن بن علي الأسود وقيس بن الربيع وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

باب ركوب ثلاثة على دابة.

عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يركب ثلاثة على دابة. رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمن بن داود الشاذكوني وهو متروك.

باب الحافي أولى بصدر الطريق من المنتعل.

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحافي أولى بصدر الطريق من المنتعل. رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة ويحيى بن عثمان بن صالح وحديثهما حسن وفيهما ضعف.

باب ما جاء في وسم الدواب.

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسم في الوجه فقال العباس لا أسم إلا في الجاعرتين. رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف إلا أن جعفر بن تمام ابن العباس لم يسمع من جده والله أعلم. وعن طلحة بن عبيد الله رحمه الله قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير قد وسم في وجهه فقال لو أن أهل هذا البعير عزلوا النار عن هذه الدابة فقلت لأسمن في أبعد مكان من وجهها قال فوسمت في عجب الذنب. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. ورواه البزار وزاد في أوله أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسمان يوسم في الوجه والباقي بنحوه. وعن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوما في وجهه فقال لعن الله من فعل هذا. رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار ثقات. وعن أبي هريرة قال وسم العباس بعيرا له في وجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا في غير الوجه فقال والذي بعثك بالحق لا أسم إلا في آخر عظم منه فوسم في الجاعرتين. رواه البزار عن شيخه إسمعيل عن خالد الطحان ولم أعرف إسمعيل وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من يسم الوجه. رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن جنادة بن جرادة أحد بني غيلان بن جنادة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بإبل قد وسمتها في أنفها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جنادة فما وجدت عضوا تسمه إلا في الوجه أما إن أمامك القصاص فقال أمرها إليك يا رسول الله فقال ائتني بشيء ليس عليه وسم فأتيته بابن لبون وحقة

فوضعت

فوضعت الميسم في العنق فلم يزل يقول أخر أخر حتى بلغ الفخذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سم على بركة الله فوسمتها في أفخاذها وكانت صدقتها حقتين وكانت تسعون. رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

وعن قتادة قال قلت يا رسول الله إني أسم قال فلا أرى أن تسم في الوجه لا يحرق العجم قلت فإني أسم قال في موضع الجري من السالفة. رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم.

باب في المدافع عن قومه.

عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فقال رجل هل لك في عقائل النساء وأدم الإبل من بني مدلج وفي القوم رجل من بني مدلج يعرف ذلك في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير القوم المدافع عن قومه ما لم يأثم. رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

باب أوكئوا الأسقية وأجيفوا الأبواب.

عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيفوا أبوابكم واكفتوا آنيتكم وأوكئوا أسقيتكم وأطفئوا سرجكم فإنه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم. رواه أحمد ورجاله ثقات غير الفرج بن فضالة وقد وثق. وعن عبد الله بن سرجس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الجحر وإذا نمتم فأطفئوا السراج فإن الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت وأوكئوا الأسقية وخمروا الشراب وغلقوا الأبواب بالليل قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال يقال إنها مساكن الجن. رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح. وعن أبي هريرة أن رجلا يقال له أبو حميد أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فيه لبن من النقيع نهارا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه بعود. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن سليمان الدباس وهو ثقة. وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفتوا أفواه العشاء كأنه لمكان من الاحتضار. رواه أحمد وفيه من لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل خلقا يبثهم بحلول الليل كيف شاء فأوكئوا السقاء وأغلقوا الأبواب وغطوا الإناء فإنه

فانه لا يفتح بابا ولا يكشف غطاء ولا يحل وكاء قلت رواه ابن ماجه باختصار
رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف ه وعن علي
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب وان نخمر الانية وان نوكي
السقا وان نطفي السراج رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد
ابن العباس ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات الا ان كهيلا ابا سلمة بن كهيل لم اعرفه
وعن ابن عباس حسبه رفعه قال اذا غربت الشمس فكفوا صبيانكم فانها
ساعة تنتشر فيها الشياطين رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس
وبقية رجاله ثقات ه وعن وحشي بن حرب ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج لحاجته من الليل وترك باب البيت مفتوحا ثم رجع فوجد ابليس
قائما في وسط البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا يا خبيث من بيتي
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجتم من بيوتكم بالليل فاغلقوا
ابوابها رواه الطبراني ورجاله ثقات ه

### باب الفارة تجر الفتيلة فتحرق اهل البيت

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وذكر حديثا مما يقتله المحرم من الدواب
فقيل له وما شان الفارة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد
اخذت الفتيلة وصعدت بها الى السقف رواه ابو يعلى وفيه يزيد بن ابي زياد
وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح ه

### باب كراهة السراج عند الصبح ه

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره السراج عند الصبح
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جديع بن معاوية وهو ضعيف ه

### باب القيلولة ه

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيلوا فان الشيطان
لا يقيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن مروان وهو كذاب ه

### باب عليكم بالاوساط من الاشياء ه

عن وهب يعني ابن منبه انه كان يقول ان لكل شي طرفين ووسطا فاذا امسك
باحد الطرفين مال الاخر واذا امسك بالوسط اعتدل الطرفان فقال
عليكم بالاوساط من الاشيا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ه

### باب النهي عن النظر الى الكواكب حين تنقض

عن محمد يعني ابن سيرين رحمه الله قال كنا مع ابي قتادة على ظهر بيتنا فراى كوكبا

انقض

انقض فنظروا اليه فقال ابو قتادة انا قد نهينا ان نتبعه ابصارنا رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ه

### باب النهي ان ينظر احد الى ظله في الماء

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر احدكم الى ظله
في الماء رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا بهذا الاسناد وفيه طلحة بن عمرو وهو ضعيف ه

### باب ما جاء في القمار ه

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وهاتان
الكعبتان الموسومتان اللتان تزجران زجرا فانهما ميسر العجم رواه احمد
والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح ه وعن عبد الرحمن يعني ابن ابي سعيد
قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يلعب بالنرد
ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضا بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي
رواه احمد وابو يعلى بنحوه وزاد لا تقبل صلاته والطبراني وفيه موسى
ابن عبد الرحمن الخطمي ولم اعرفه وبقية رجال احمد رجال الصحيح ه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللاعب بالنرد
كواضع يده في لحم الخنزير والناظر اليها كواضع يده في دم الخنزير
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ثابت بن زهير وهو ضعيف ه
وعنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
اني رايت البارحة في المنام انه ليس من عبد يشهد ان لا اله الا الله
ويشهد انك رسول الله الا رفعه الله درجة في الجنة الا اصحاب الشاه
وهي الشطرنج رواه الطبراني في الاوسط وفيه ثابت بن زهير وهو ضعيف
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقول لرجل تعال اقامرك فامره ان يتصدق بصدقة رواه ابو يعلى وفيه
معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ه وعن ابي موسى الاشعري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اجتنبوا هذه الكعبات
الموسومة التي يزجر بها زجرا فانها من الميسر رواه الطبراني ه

### باب لا يقل خبثت نفسي ه

عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي قلت اللقس الغثيان قاله صاحب النهاية رواه
الطبراني واسناده حسن ه

### باب رفع الصوت وخفضه

عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره ان يرى الرجل جهيرا رفيع الصوت وكان يحب ان يراه خفيض الصوت رواه الطبراني وفيه موسى بن علي الخشني وهو ضعيف ۞

## باب التصفير ۞

عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن التصفير فقال التي البندق رواه الطبراني وفيه واصل بن السائب وهو متروك ۞

## باب دفن النخامه ۞

عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تنخم احدكم فليغيب نخامته لا تصيب جلد مومن او ثوبه رواه البزار ورجاله ثقات ۞

## باب لا تبزق عن يسارك ۞

عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تبزق فلا تبزق عن يمينك ولكن عن يسارك ان كان فارغا فان لم يكن فارغا فتحت قدمك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ۞

## باب النهي ان يقول مطرنا بنوء كذا وكذا ۞

عن العباس بن عبد المطلب قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينه فالتفت اليها فقال ان الله تبارك وتعالى قد برا اهل الجزيره من الشرك ولكن اخاف ان تضلهم النجوم قال ينزل الغيث فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط باختصار واسناد ابي يعلى حسن ۞ عن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه فمطرنا تلك الليله مطرا شديدا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا وعادوا قال قال ربكم ان الذي قال مطرنا بنوء كذا وكذا فقد كفر بي وامن بذلك النجم وان من يقول ان الله سقانا فقد امن بي وكفر بذلك النجم رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه جماعه وضعفه غيرهم ۞

## باب مشي النساء في الطريق ۞

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس

ليس للنساء نصيب في سراة الطريق فليلتمس حافتها ولا تحفقها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو كذاب ووثقه الحاكم ۞ وعن عمرو بن حماس وكانت له صحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس للنساء سراة الطريق رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه اسحق بن حاجب ولم اعرفه وعن عبد الله يعني بن مسعود قال لان تزاحمني بعير مطلي بقطران احب الي من ان تزاحمني امراة رواه الطبراني وفيه ابو الزعرا وثقه العجلي وابن حبان وفيه كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح ۞

## باب المراجيح ۞

عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقطع المراجيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ۞

## باب فيمن قطع السدر ۞

عن علي يعني بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في الناس لعن الله قاطع السدر رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك ۞ وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على وجوههم صبا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله كلهم ثقات ۞ وعن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدره صوب الله راسه في النار قلت رواه ابو داود غير قوله من سدر الحرم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وقد تقدم بقيه احاديث هذا الباب في البيع بعد باب اتخاذ الشجر ۞

## باب في البيان وتشقيق الكلام

عن معاويه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ۞ وعن عمر بن سعد يعني بن ابي وقاص قال كان لي الى ابي سعد ۞ وعن مجمع قال كان لعمر بن سعد الى ابيه حاجه فقدم بين يدي حاجته كلاما مما يحدث الناس يوصلون لم يكن سعد سمعه فلما فرغ قال يا بني قد فرغت من كلامك قال نعم قال ما كنت من حاجتك ابعد ولا كنت فيك ازهد منذ سمعت كلامك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر من الارض رواه احمد والبزار

بيان راوٍ

من طرق وفيه اولم يسم واحسنها ما رواه احمد عن زيد بن اسلم عن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم
ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها ورجاله رجال الصحيح
الا ان زيد بن اسلم لم يسمع من سعد والله اعلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه
كما تتخلل البقرة بلسانها رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود
وهو ضعيف وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان البيان كل البيان سعة من الشيطان رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وهو ضعيف وعن ابي امامة رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم البيان كل البيان
وعن ... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المتشدقين في النار رواه الطبراني
وفي اسناده عمير بن معدان وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان سحرا رواه الطبراني في احد اسناديه
وعن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وفد بني تميم
عليهم قيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم والزبرقان بن بدر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمرو بن الاهتم ما تقول في الزبرقان بن بدر فقال
يا رسول الله مطاع في ادنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره
فقال الزبرقان يا رسول الله انه ليعلم مني اكثر مما وصفني به ولكنه حسدني
فقال عمرو والله يا رسول الله انه لزمر المروة ضيق العطن لئيم الخال
احمق الولد والله يا رسول الله ما كذبت اولا ولقد صدقت اخرا
ولكني رضيت فقلت احسن ما علمت وغضبت فقلت اقبح ما علمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكما
رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن محمد بن موسى الاصطخري عن الحسن
ابن كثير بن يحيى بن ابي كثير ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن
معن بن يزيد او ابي معن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا
في مساجدكم فاذا اجتمع قوم فليوذنوني قال فاجتمعنا اول الناس
فاتيناه فجاء يمشي معنا حتى جلس الينا فتكلم متكلم منا فقال الحمد لله الذي
ليس للحمد دونه مقصر ولا وراءه منفذ ونحو هذا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقام فتلاومنا ولام بعضنا بعضا فقلنا خصنا الله ان اتانا اول الناس ان فعل

وفعل

ح الحافظ ابن حجر
قلت هذا في السنن لابي داود من الوجه الذي اخرجه منه الطبراني

وفعل قال والله فوجدناه في مسجد بني فلان فكلمنا فاقبل يمشي معنا حتى جلس
في مجلسه الذي كان فيه او قريبا منه فقال الحمد لله ما شاء جعل بين يديه
وما شاء جعل خلفه وان من البيان سحرا ثم اقبل علينا فامرنا وكلمنا وعلمنا
رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سهيل بن ذراع ووثقه
ابن حبان قلت وتاتي احاديث في قوله ان من الشعر حكما وان من البيان سحرا

## باب ما جاء في الحمد والمدح والمداحين

عن عطاء بن ابي رباح قال كان رجل يمدح ابن عمر فجعل ابن عمر يقول هكذا يحثو
في وجهه التراب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله
رجال الصحيح وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد
ابن محمد بن القاسم بن ابي برة ولم اعرفه وهو حسن الاسناد لو سلم من هذا
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه الطبراني واحد اسناديه
حسن وعن طارق بن شهاب قال قال عبد الله ان الرجل ليخرج ومعه دينه
فيرجع وما معه منه شيء ياتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيقسم له بالله
انك وانك فيرجع ما حلي من حاجته بشيء وقد اسخط الله عليه رواه الطبراني
باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن الاسود بن سريع قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد
ومدح واياك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ربك تبارك وتعالى
يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى قال فجعلت انشده
فجاء رجل فاستاذن ادم طوال اصلع اعسر ايسر قال فاستنصتني له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف لنا ابو سلمة كيف استنصته له قال
كما صنع بالهر فدخل الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم اخذت انشده ايضا ثم رجع
بعد فاستنصتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفه ايضا فقلت
يا رسول الله من ذا الذي تستنصتني له فقال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر
ابن الخطاب رواه احمد والطبراني بنحوه باسانيد ورجال احدها عند
احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله

ح الحافظ ابن حجر
هو معروف

خلقه

وذلك لانه مدح نفسه ولا احد احب اليه العذر من الله وذلك انه اعتذر الى
ولا احد احب اليه الحمد من الله ولذلك انه حمد نفسه **قلت** في الصحيح
لا اغير ولا احب اليه المدح فقط رواه الطبراني وفيه عبد الله بن حماد
ابن نمير ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ **وعن** عباده يعني بن الصامت
قال جاء رجل من بني ليث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
قالها ثلاث مرات فانشده الرابعه مدحه له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كان احد من الشعر احسن فقد احسنت رواه الطبراني
وفيه راو لم يسم وعطا بن السايب اختلط ٥ **وعن** خلاد بن السايب
قال دخلت على اسامه بن زيد فمدحني في وجهي وقال انه حملني على ان
امدحك في وجهك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امدح
المومن في وجهه ربا الايمان في قلبه رواه الطبراني وفيه بن لهيعه
وبقيه رجاله ثقات ٥ **باب ما جا في الشعر والشعراء**
**عن** ابي نوفل بن ابي عقرب قال سألت عايشه رضي الله عنها هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسامع عنده الشعر فقالت كان
ابغض الحديث اليه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن**
ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس لما انزل الى الارض
قال يا رب انزلتني الى الارض وجعلتني رجيما او كما ذكر فاجعل لي
بيتا قال الحمام قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق
قال اجعل لي طعاما قال طعامك ما لم يذكر اسم الله عليه قال اجعل لي
شرابا قال كل مسكر قال اجعل لي موذنا قال المزامير قال اجعل لي
قرانا قال الشعر قال اجعل لي كتابا قال الوشم قال اجعل لي حديثا
قال الكذب قال اجعل لي مصايد قال النسا رواه الطبراني وفيه علي
ابن يزيد الالهاني وهو ضعيف ٥ وقد تقدمت لهذا طرق في كتاب
الايمان ٥ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء الى النار رواه احمد والبزار
وفي اسناده ابو الجهم شيخ هشيم بن بشير ولم اعرفه وبقيه رجاله
رجال الصحيح ٥ **وعن** ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رفع
رجل صوته بغنا الا بعث الله شيطانين يجلسان على منكبيه
يضربان باعقابهما على صدره حتى يسكت متى سكت رواه الطبراني باسانيد

ورجال

ورجال احدها وثقوا وضعفوا ٥ **وعن** كيسان مولى معويه قال خطبنا معويه
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن سبع وانا انهاكم عنهن الا ان منهن
النوح والغنا والتصاوير والشعر والذهب والخز والسروج والحرير
**قلت** رواه النسائي باختصار رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما
ثقات **وعن** عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي جوف
احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وقال لا نعلم احدا اسنده الا خلاد بن يحيى ٥ **وعن** مالك بن عمير انه
شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحنين والطايف
وكان رجلا شاعرا فقال يا رسول الله افتني في الشعر فقال رسول الله
لان يمتلي ما بين لبتك الى عانتك قيحا خير من ان يمتلي شعرا فقلت يا رسول الله
امسح على راسي فوضع يده على راسي فما قلت بعد ذلك بيت شعر
ولقد عمر مالك حتى شاب راسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار وقال قيحا
وصديدا وفيه من لم اعرفهم ٥ **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا
رواه الطبراني وفيه يزيد بن سفيان وهو ضعيف ٥ **وعن**
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا
او دما خير له من ان يمتلي شعرا هجيت به رواه ابو يعلى وفيه
من لم اعرفهم ٥ **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي
جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني
وفيه ابو عبيده بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر ولم اعرفه وبقيه
رجاله ثقات ٥ **وعن** ابي الدردا وعتبه بن عبد قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا
رواه الطبراني وفيه بشر بن عماره وهو ضعيف ٥ **وعن** عوف بن مالك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم من
عانته الى لهابه قيحا يتخضخض خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني
رواه الطبراني واسناده حسن ٥ **وعن** ابي الاحوص قال قال عبد الله يعني
ابن مسعود لان يمتلي جوف الرجل قيحا خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير ابي الاحوص واسمه عبد الله بن هاني وثقه العجلي وابن حبان

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمثل بالشعر فليس له عند الله خلاق
رواه الطبراني وفيه حجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان
وقال يخطي وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي برزة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فسمع رجلين وهما يتغنيان واحدهما يجيب الآخر وهو يقول
لا يزال حواري يلوح عظامه زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا من هما قال فقالوا فلان وفلان قال فقال
صلى الله عليه وسلم اللهم اركسهما ركسا ودعهما الى النار دعا رواه احمد والبزار
وابو يعلا نحوه وقال نظر الى رجلين يوم احد يتمثلان بهذا الشعر في حمزة
وفيه يزيد بن ابي زياد والاكثر على تضعيفه ٥ وعن ابن عباس قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوت رجلين وهما يتغنيان وهما يقولان شعر
لا يزال حواري تلوح عظامه زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا
فسال عنهما فقيل له معاوية وعمرو بن العاصي فقال اللهم اركسهما في الفتنة
ركسا ودعهما الى النار دعا رواه الطبراني وفيه عيسى بن سوادة النخعي
وهو كذاب ٥ وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل بيع المغنيات
ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن واثمانهن حرام والاستماع اليهن قلت رواه
الترمذي غير قوله والاستماع اليهن رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني
وهو ضعيف ٥ وعن سباع بن ثابت قال سمعت اهل الجاهلية يطوفون
وهم يقولون اليوم قرنا عينا بقرع المروتينا رواه ورجاله ثقات ٥
وعن المطلب بن ربيعة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في بعض
اسفاره بالليل اذ سمع صوت غنا فقال ما هذا انظروا فاذا رجل يطارح
رجلا الغنا: لا يزال حواري يلوح عظامه زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا
فقال اللهم اركسهما في الفتنة ركسا ودعهما الى نار جهنم دعا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ٥

باب السمر بعد العشا الآخرة ٥ عن شداد بن اوس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرض بيت شعر بعد العشا الآخرة لم تقبل له
صلاة تلك الليلة رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه قزعة بن سويد
الباهلي وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات ٥

باب الشعر كالكلام ٥

عن عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر فقال هو كلام

حسنه

حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد واسناده حسن ٥

باب ما جا في الرخصة في الشعر ما لم يكن فيه شرك او هجا مسلم ٥

عن ابي هريرة قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كل شعر جاهلي الا قصيدتين للاعشى زعم انه اشرك فيهما وفي رواية
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعر الجاهلية الا قصيدتين للاعشى
احداهما في اهل بدر والاخرى في عامر وعلقمة رواه كله البزار وابو يعلا
باختصار وفي اسنادهما من لا تقوم به حجة ٥

باب ما جا في الهجا ٥

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث هجا في الاسلام فاقطعوا لسانه قال
عبد الله بن احمد بن حنبل معناه من هجا الاسلام رواه الطبراني وفيه اسحق
ابن ابي فروة وهو متروك ٥ وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر رواه البزار ورجاله ثقات
وفي بعضهم خلاف ٥ وعن عصيف او ابي عصيف صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث هجا في الاسلام فاقطعوا لسانه
رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابي فروة وهو متروك ٥

الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

باب ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا

وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة رواه البزار والطبراني
في الاوسط باسانيد واحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن
الموصلي وهو ثقة ٥ وعن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر
حكمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه النضر بن طاهر وهو كذاب ٥
وعن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من الشعر حكمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه كثير بن عبد الله
ابن عوف وضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات ٥
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة
رواه الطبراني وفيه العباس بن الفضل الازرق وهو متروك ٥

باب هجا المشركين ٥

عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهجوا بالشعر ان المؤمن يجاهد بنفسه
وماله والذي نفس محمد بيده كانما تنضحوهم بالنبل وفي رواية عن كعب ايضا

انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد انزل في الشعر ما انزل
فقال ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه فذكر نحوه رواه كله احمد باسانيد
ورجال احدها رجال الصحيح وروى الطبراني في الاوسط والكبير نحوه ۞
وعن عمار بن ياسر قال لما هجانا المشركون شكونا ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قولوا لهم كما يقولون لكم قال فلقد رايتنا نعلمه
اما اهل المدينة رواه احمد والبزار نحوه والطبراني ورجالهم ثقات ۞
الطبراني فيه قال بينا رجل ينشد هجا المعاويه وعمرو بن العاصي
وعمار يسمعه فقال عمار الزق بالعجوزين فقال له رجل سبحان الله
اتقول هذا وانتم اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمار
اجلس فاسمع او اذهب ثم قال عمار انا لما هجانا المشركون فذكر نحوه
بطرق واحدها رجاله ثقات ۞ وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم اللهم ايده بروح القدس
رواه البزار واسناده حسن ۞ وعن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر به وهو ينشد ويقول ؛

الا هل اتى غسان عنا ودونهم ... من الارض خرق حوله يتقعقع
مجالدنا عن جرمنا كل فخمة ... لردف لها فيها القوانس تلمع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا كعب بن مالك فقال كعب مجالدنا عن دينا
كل فخمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا كعب رواه الطبراني واسناده حسن ۞
وعن عبد الله بن رواحة قال بينا انا اجتاز في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من اصحابه اذ قال القوم يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة
فظننت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فجئت قال اجلس يا عبد الله
ابن رواحة كيف تقول الشعر اذا اردت ان تقوله قلت انظر ثم اقول
قال عليك بالمشركين ولم اكن اعددت لذلك شيئا فقلت ؛

خبروني اثمان العباء متى ... كنتم مطاريق او دانت لكم مضر

فنظرت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جعلت قومه اثمان العبا
فتطيرت ثم قلت ؛

يا هاشم الخير ان الله فضلكم ... على البرية فضلا ما له غير
اني تفرست فيك الخير اعرفه ... فراسة خالفتهم في الذي نظروا
ولو سالت او استنصرت بعضهم ... في جل امرك ما اووا ولا نصروا
فثبت الله ما اتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا

قال

قالت فثبتك الله يا ابن رواحة رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان مدرك
ابن عماره لم يدرك ابن رواحة ۞ باب جواز الشعر والاستماع له
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم قالت مر الزبير بن العوام بمجلس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحسان بن ثابت ينشدهم من شعره
وهم غير نشاط لما يسمعون منه فجلس الزبير معهم وقال ما لي اراكم غير اذنين
لما تسمعون من شعر ابن الفريعة فلقد كان يعرض به لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فيحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء
فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه ؛

أقام على عهد النبي وهديه ... حواريه والقول بالفعل يعدل
اقام على منهاجه وطريقه ... يوالي ولي الحق والحق اعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي ... يصول اذا ما كان يوم محجل
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ... بابيض سباق الى الموت يرقل
وان امرا كانت صفية امه ... ومن اسد في بيتها لمرسل

رواه الطبراني وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف ۞ وعن حميد
ابن ثور الهلالي انه حين اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فانشده ؛

اصبح قلبي من سليمى مقصدا ... ان خطا منها وان تعمدا
من ساعة لم يك الا مقعدا ... يحمل الهم كنازا جلعدا
ترى العلافي عليها موكدا ... حتى تشبها حدب ملعدا
اذا السراب بالفلاة اطردا ... والجم الماء الذي تورّدا
تورد السلاء اذا المرء صدا ... يا ورق مصدر من اوردا
ما تسعى منكم طالب ابدا ... الحمد مما تسعى واوحدا
حتى اتينا المصطفى محمدا

صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه يعلى بن
الاشدق وهو ضعيف ۞ وعن عمرو بن مسلم الخزاعي عن ابيه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانشدته قول سويد بن عامر بن المصطلق ؛

لا تامنن وان امسيت في حرم ... ان المنايا بكفي كل انسان
واسلك طريقك تمشي غير مختشع ... حتى تلاقي ما يمنى لك الماني
فكل ذي صاحب يوما مفارقه ... وكل زاد وان ابقيته فاني
والخير والشر مقرونان في قرن ... بكل ذلك ياتيك الجديدان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلم فبكا ابي فقلت له يا ابتاه ما يبكيك

من مشرك مات في الجاهلية فقال ابي والله ما رايت من مشرك خير من سويد
رواه الطبراني والبزار عن يعقوب بن محمد الزهري عن شيخ مجهول وهو مردود
بالاختلاف ۞ وعن النابغة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته من قولي

علونا العباد عفة وتكرما وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال ابن المظهر يا ابا ليلى قلت الجنة قال اجل ان شاء الله قال ثم قال انشدني

فانشدته من قولي

ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

قال احسنت لا يفضض الله فاك رواه الطبراني وفيه يعلى بن الاشدق وهو ضعيف
وعن ضرار بن الازور قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت امدد
يدك ابايعك على الاسلام قال ضرار ثم قلت

تركت القداح وعزف القيان والخمر تصليه وابتهالا
وكري المحبر في غمره وحملي على المشركين القتالا
فيا رب لا اغبنن صفقتي فقد بعت اهلي ومالي بدالا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما غبنت صفقتك يا ضرار رواه عبد الله
ابن احمد وفيه محمد بن سعيد الاثرم وهو متروك ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق امية في شي من شعره فقال

زحل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى وليث مرصد

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق

والشمس تطلع كل اخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد
تابى فما تطلع لنا في رسلها الا معذبة والا تجلد

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق رواه احمد وابو يعلى والطبراني
ورجاله ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس ۞ وعن الاعشى المازني قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فانشدته

يا مالك الناس وديان العرب اني لقيت ذربة من الذرب
غدوت ابغيها الطعام في رجب فخلفتني بنزاع وهرب
اخلفت العهد ولطت بالذنب وهن شر غالب لمن غلب

قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهن شر غالب لمن غلب
رواه عبد الله بن احمد والطبراني وابو يعلى والبزار وقال اسم الاعشى عبد الله

ابن

ابن الاعور ورجالهم ثقات ۞ قلت وله طرق اطول من هذه في النكاح في باب
النشوز ۞ وعن ابن التيهان انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره الى خيبر
لعامر بن الاكوع وكان اسم الاكوع سنان خذ لنا من هناتك فنزل يرتجز
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني عن ابي الهيثم بن التيهان عن ابيه ولا اعرف
ابا الهيثم وبقيه رجاله ثقات ۞ وعن ابي امامة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتناشدون الاشعار ويضحكون ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس يبتسم معهم
رواه الطبراني وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك كذاب ۞ وعن العجاج انه سال
ابا هريرة فقال يا ابا هريرة ما تقول في هذا

طاف الخيالان فهاجا سقما خيال سلمى وخيال تكتما
قامت تريك رهبة ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما

فقال ابو هريرة كان ينشد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يعيبه
رواه البزار عن شيخه رفيع بن سلمة ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۞ وعن
ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة زر غبا تزدد حبا
رواه البزار وقال لا نعلم في زر غبا تزدد حبا حديثا صحيحا وفيه طلحة
ابن عمرو وهو متروك ۞ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتمثل من الاشعار ويأتيك بالاخبار من لم تزود رواه البزار والطبراني
في الاوسط ورجالهما رجال الصحيح ۞ وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استراث الخبر تمثل ببيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود
قلت رواه الترمذي غير انه جعل مكان طرفة عبد الله بن رواحة رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن سعد قال ذكرت شيئا احسبه عند النبي صلى الله عليه وسلم
فما ان تكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبس فابكى ساحر بن لوي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علقت ما يسامه العلاقة واما ان يكون الرجل
قاله للنبي صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه راو لم يسم وشيخ البزار محمد بن مرزوق
لم اعرفه ۞ وعن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم نساء وهن يقولون
في عرس واهدى لها اكبش تبحبح في المربد وزوجك في النادي ويعلم ما في غد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما في غد الا الله قولوا اتيناكم
اتيناكم فحيانا وحياكم قلت لعائشة احاديث بغير هذا السياق
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر
ذا رواه النسائي في الكبرى

الحافظ ابن حجر
ابو الهيثم صحابي مشهور فلعله عن ابن ابي الهيثم

الحافظ ابن حجر
بل هو شيخ زفير بن سلمة معمر بن المثنى هو ابو عبيدة اللغوي وفيه شيء وهو عندي اشياخ الا انه اختلف فيه على رؤبة وعلى العجاج

في سفر فسمع صوت حاد يحدو فقال ميلوا بنا اليه فقال ممن القوم قالوا
قالوا من مضر قال وانا من مضر قالوا انا اول من حدي قال وكيف قال كان
غلام لنا ومعه ابل فنام فتفرقت الابل عنه فجا صاحبه فضرب على يده
فجعل يقول وا يداه وا يداه فجعلت تجتمع اليه رواه البزار وفيه
زمعه بن صالح وهو ضعيف ه وعن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعامر بن الاكوع حدثنا من هناتك قال فقال والله لولا الله ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
غير محمد بن الحسين بن ابي الحسين وهو ثقة ه . وعن نصر بن دهر
الاسلمي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الاكوع انزل
فاسمعنا من هناتك قال وانشا وهو يقول شعر

حـ الحافظ ابن حجر
اخرجه ابو يعلى الكبير من هذا الوجه ه

حـ الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

اللهم لولا انت ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا . فانزلن سكينة علينا
فانزلن سكينة علينا . وثبت الاقدام ان لاقينا .
ان الاولى قد بغوا علينا . وان ارادوا فتنة ابينا .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فقال رجل يا رسول الله
لو امتعتنا بعامر وشعر عامر رواه البزار وفيه ابن اسحق وهو مدلس
وقد تقدم حديث النبهان في هذا الباب ه وعن انس قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضا وعبد الله بن رواحه آخذ
بغرزه بين يديه يقول شعر

خلوا بني الكفار عن سبيله . قد انزل الرحمن في تنزيله
بان خير القتل في سبيله . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ه

حـ الحافظ ابن حجر
واخرجه من هذا الوجه البزار وجزم منه البزار
قال البزار لا نعلم روى نصر بن دهر الا هذا وله بلدة احاديث غيره

وعن عباده ان ابن مسعود ربما تمثل بالبيت من الشعر مما كان في وقايع
العرب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتاده لم يدرك ابن مسعود
وعن مطرف قال صحبت عمران من الكوفه الى البصره فما اتى علي يوم
الا انشدنا فيه شعرا ويقول لنا في ذلك ان لكم في المعاريض لمندوحه
عن الكذب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ه وانشد
ابن هرمه لعمه ابرهيم بن علي بن هرمه شعر

فلم يرد مدحي في ايادي نوافق عند الاكرمين سواسي
نوافق عند المشتري الحمد بالندا نفاق بنات الحارث بن هشام

رواه

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وقال ابو الكوسج مولى آل ابي فروه لرجل
أحسبت ان باكل يوم تسبني في السوق كان الحريث بن هشام
رواه الطبراني وابو الكوسج لم اعرفه ه

## باب غنا النساء

عن السايب بن يزيد ان امراه جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشه
تعرفين هذه قالت لا يا نبي الله قال هذه قينه بني فلان تحبين ان تغنيك
قالت نعم فاعطاها طبقا فغنتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد نفخ الشيطان
في منخريها رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ه وعن عايشه
قالت كان عندنا جاريه تغني فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهي على تلك
الحاله ثم استاذن عمر فوثبت فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم تضحك
يا رسول الله فاخبره فقال لا ابرح حتى اسمع ما سمع وما سمع منه النبي
صلى الله عليه وسلم فامرها فاسمعته ورجاله ثقات وقد تقدم الغناء في
العرس ه

## باب عجايب المخلوقات

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي
لما انتهينا الى السما السابعه فنظرت فوقي فاذا انا برعد
وبروق وصواعق قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات
ترى من خارج بطونهم قلت من هولاء يا جبريل قال هولاء اكلة الربا
فلما نزلت الى السما الدنيا نظرت اسفل مني فاذا انا برهج واصوات ودخان
فقلت من هذا يا جبريل قال هذه الشياطين يحومون على اعين بني ادم لا يتفكروا
في ملكوت السموات والارض ولولا ذلك لراوا العجايب قلت
روى ابن ماجه منه قصه اكلة الربا فقط رواه احمد وفيه ابو الصلت
ولم اعرفه . وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس حين غربت فقال في نار الله الحاميه لولا ما يزعها من امر الله لاهلكت
ما على الارض رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات ه

حـ الحافظ ابن حجر
الاليق بهذا الباب غير هذا كما لا يخفى ه

وعن ابي امامه الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكل
بالشمس تسعه املاك يرمونها بالثلج كل يوم لولا ذلك ما اتت على شي
الا احرقته رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف جدا ه
وعن ابن عمر قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم فقيل ارايت الارض على ما هي
فقال الارض على الما فقيل الما على ما هو قال على صخره فقيل الصخره
على ما هي قال على ظهر حوت يلتقي طرفاه بالعرش قيل الحوت على ما هو

قال علي كاهل ملك قدماه الهوا رواه البزار عن شيخه عبد الله بن احمد يعني
ابن شبيب وهو ضعيف ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثف الارض مسيرة خمسمائة عام وبين الارض العليا والسما الدنيا خمسمائة عام
وكثفها خمسمائة عام وما بين الارض العليا والسما خمسمائة عام وكثف السماء
خمسمائة عام ثم كل سما مثل ذلك حتى بلغ السما السابعة ثم ما بين السما السابعة
الى العرش مسيرة ما بين ذلك كله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥
الا ان ابا نصر حميد بن هلال لم يسمع من ابي ذر وقد تقدم حديث ابي هريرة
في تفسير سورة الحديد ٥ وعن الربيع بن انس ٥ قال السما الدنيا
موج مكفوف والثانية صخرة والثالثة حديد والرابعة نحاس
والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة رواه الطبراني
في الاوسط هكذا موقوف على الربيع ولعله سقط من النسخة وفيه ابو جعفر
الرازي وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه النساي وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال سالنا انس بن مالك عن هلال حصال
عن الشمس والقمر والنجوم من اي شي خلقن قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهن خلقن من نور العرش رواه الطبراني في الاوسط وفيه معقل بن مالك
ذكره ابن حبان في الثقات وقال الازدي متروك وفيه من لم اعرفه ٥ وعن علي ٥
قال اشد خلق ربك عشرة الجبال والحديد ينحت الجبال والنار تاكل الحديد
والما يطفي النار والسحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الما والريح يسل
السحاب والانسان يتقي الريح بيده ويذهب فيها لحاجته والسكر
يغلب الانسان والنوم يغلب السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق ربك
الهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن جابر بن عبد الله
ان خزيمة بن ثابت وليس بالانصاري كان في عير لخديجة وان النبي
صلى الله عليه وسلم كان معه في تلك العير فقال له يا محمد اني ارى فيك خصالا
واشهد انك النبي الذي يخرج من تهامة وقد امنت بك فاذا سمعت
بخروجك اتيتك فابطا عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يوم فتح مكة
اتاه فلما راه قال مرحبا بالمهاجر الاول قال يا رسول الله ما منعني
ان اكون من اول من اتاك وانا مومن بك غير منكر لبيعتك ولا ناكث
لعهدك وامنت بالقران وكفرت بالوثن الا انه اصابتنا بعدك سنوات

شداد

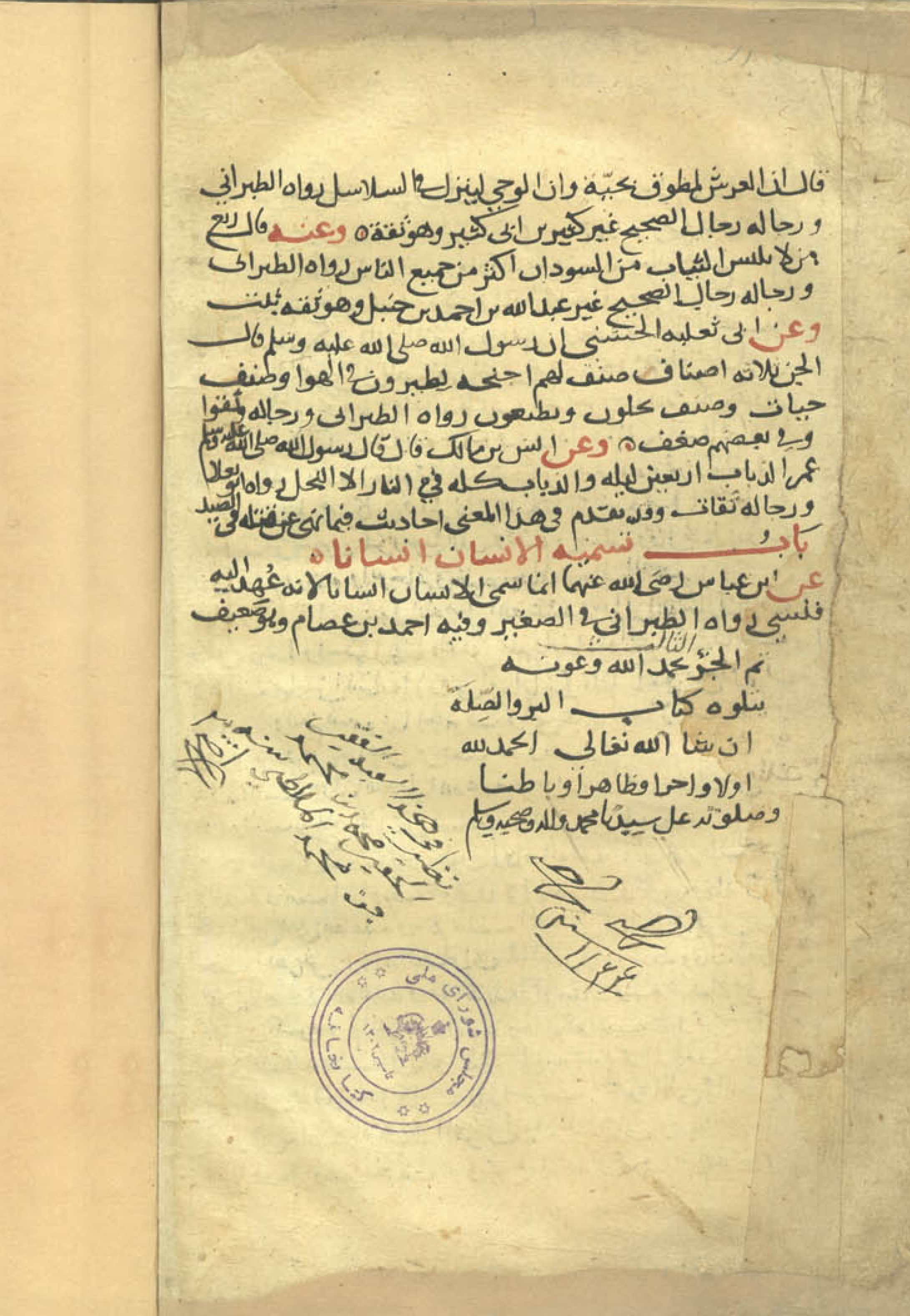
الحافظ ابن حجر
هو عبد الله بن احمد
ابن شبويه المروزي
ثقة ... وقد
قال البزار عقبه
علته سعيد بن سنان
يعني الراوي عن
ابي الزاهرية
وصدق البزار
وقد روى البزار
بهذا الاسناد
احاديث غير هذه
من اقربها بحديث
رفعه في باب ما جا
في الاولاد ... وحديث
غيره وتكلم المصنف
هناك على سعيد بن سنان

شداد منه البنات تركت المخ رزاما والمطي هاما عاضت لها الدرة ونعت لها البترة
وعادت لها الفراد محرما واحتاجت جميع البيس والعيطه والعصاه مشتعلا
والوشيج مستحكا بيست بالارض العود ببس واحتاجت جميع البيس
واعس حتى وطيه العيطه اتيتك غير ناكث لعهدي ولا منكر لبيعتي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عنك ان الله تبارك وتعالى باسط يده بالليل
لمسي النهار ليتوب فان تاب تاب الله عليه وباسط يده بالنهار لمسي الليل فان تاب
تاب الله عليه وان الحق ثقيل كثقله يوم القيامة وان الباطل خفيف كخفته يوم القيمة
وان الجنة محظور عليها بالمكاره وان النار محظور عليها بالشهوات فقال
يا رسول الله اخبرني عن ضو النهار وظلمة الليل وعن حر الما في الشتا وعن برده
في الصيف وعن البلد الامين وعن منشا السحاب وعن مخرج الجراد
وعن الرعد والبرق وعن ما للرجل وما للمراة فقال صلى الله عليه وسلم
اما ظلمة الليل وضو النهار فان الشمس اذا سقطت سقطت تحت الارض
فاظلم الليل واذا اضا الصبح ابتدرها سبعون الف ملك وهي تقاعس
كراهة ان تعبد من دون الله حتى تطلع فتضي فيطول النهار بطول مكثها
ويسخن الما لذلك واذا كان الصيف قل مكثها فبرد الما لذلك واما الجراد
فانه نثرة حوت في البحر يقال له الايوان وفيه يهلك واما منشا
السحاب فانه ينشا من قبل الخافقين ومن بين الخافقين تلجمه الصبا
والجنوب وتستدبره الشمال والدبور واما الرعد فانه ملك
بيده مخراق يدني القاصية ويوخر الدانية فاذا رفع برقت واذا زجر
رعدت واذا ضرب صعقت واما ما للرجل من المراة وما للمراة
فان للرجل العظام والعروق والعصب وللمراة اللحم والدم والشعر
واما البلد الامين فمكة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف
ابن يعقوب ابو عمران ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته ولم ينقل
تضعيفه عن احد ٥ وعن ابن عباس يرفع الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان مما خلق الله عز وجل لديكا براثنه على الارض السابعة وعرفه
منطوي تحت العرش جناحاه بالافقين فاذا بقي ثلث الليل الاخر ضرب بجناحيه
ثم قال سبحان الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا اله غيره
فيسمعه ما بين الخافقين الا الثقلين فيرون ان الديكة انما تضرب باجنحتها
اذا صرخت اذا سمعت ذلك وفي رواية سبحوا الملك القدوس رواه الطبراني

في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو ثقة مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل ذكره اذن لي ان احدث
عن ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه مثني تحت العرش وهو يقول
وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ان شيخ الطبراني محمد بن العباس
ابن الفضل بن سهل الاعرج لم اعرفه ٥ وعن صفوان بن عسال قال ان الله
عز وجل ديكا تحت الارض جناحه في الهوا وراسه في الارض فاذا كان
في الاسحار واذا ان الصلوات خفق بجناحيه وصفق بالتسبيح فتسبح
الديكة تجيبه بالتسبيح رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وهو
ضعيف وقد حسن حديثه ٥ وعن صباح بن اشرس قال سئل ابن عباس
عن المد والجزر فقال ان ملكا موكلا بقاموس البحر فاذا وضع رجله
فاضت واذا رفعها غاضت رواه احمد وفيه من لم اعرفه ٥ وعن
موسى بن عيسى ان مريم فقدت عيسى عليهما السلام فدارت تطلبه
فلقيت حائكا فلم يرشدها فدعت عليه فلا تزال تراه تائها فلقيت
خياطا فارشدها فهم يونسون اليهم اي يجلس اليهم رواه احمد عن ابن عيينة عمن
حدثه ٥ وعن يوسف بن مريم الحنفي قال بينا انا قاعد مع ابي بكرة
اذ جاء رجل فسلم عليه فقال ما تعرفني فقال له ابو بكرة ومن انت
قال تعلم رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه راى الردم فقال له ابو بكرة
انت هو قال نعم قال اجلس حدثنا قال انطلقت حتى انطلقت الى ارض ليس
لاهلها الا الحديد يعملونه فدخلت بيتا فاستلقيت فيه على ظهري
وجعلت رجلي على جداره فلما كان عند غروب الشمس سمعت صوتا لم اسمع مثله
ففزعت فقال لي رب البيت لا تفزع فانه لا يضرك هذا صوت قوم
ينصرفون هذه الساعة من عند هذا السد قال فيسرك ان تراه قلت نعم
قال فغدوت اليه فاذا لبنه من حديد كل واحدة مثل الصخرة واذا كانه البرد
المحبر واذا مسامير مثل الجذوع فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال صفه لي فقلت كانه البرد المحبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى رجل قد راى الردم فلينظر الى هذا قال ابو بكرة صدق

رواه

رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك تركه ابو زرعة وابو حاتم ووثقه ابن حبان
وقال يخطي ويغرب وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال خلقت الملائكة من نور رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعنه
قال ليس من خلق الله اكثر من الملائكة يخلقهم مثل الذباب ثم يقول
تبارك وتعالى كونوا الف الفين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن مسلم الهجري قال قلت لعبد الله بن عمرو يا محمد مم خلق الخلق
قال من ماء وريح ونور وظلمة فاتيت ابن عباس رحمه الله فسالته عن ذلك
فقال فيها كما قال عبد الله بن عمرو رواه الطبراني ومسلم الهجري
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال
ان كان الرجل ممن كان قبلكم لياتي عليه ثمانين سنة قبل ان يحتلم رواه
البزار عن شيخه عمرو بن مالك ووثقه ابن حبان وقال يخطي ويغرب
وتركه ابو زرعة وابو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
خلق ريحا واسكنها بيتا واغلق عليها بابا فلو فتح ذلك الباب
لاذرت ما بين السماء والارض وما ياتيكم فانما ياتيكم من خلل ذلك
الباب وانتم تسمونها الجنوب وهي عند الله الازيب رواه البزار
وفيه يزيد بن عياض بن جعدبه وهو كذاب ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك
قد مرقت رجلاه الارض السابعة والعرش على منكبه وهو يقول
سبحانك اين كنت واين تكون رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥
وقد تقدمت احاديث نحو هذا في الايمان ٥ وعن معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المجرة التي في السما هي عرق حية
تحت العرش رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال لا يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفيه عبد الاعلى
ابن ابي عمرة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني
مرسلك الى قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن المجرة التي في السما
فقل هي لعاب حية تحت العرش رواه الطبراني وفيه الفضل
ابن المختار وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما



قال الذا العرش لمطوق بحية وان لوحي لينزل في السلاسل رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن ابي كثير وهو ثقة ٥ وعنه قال ربع
من لا يلبس الثياب من السودان اكثر من جميع الناس رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة ثبت
وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهوا وصنف
حيات وصنف يحلون ويظعنون رواه الطبراني ورجاله وثقوا
وفي بعضهم ضعف ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر الذباب اربعين ليلة والذباب كله في النار الا النحل رواه ابو يعلا
ورجاله ثقات وقد تقدم في هذا المعنى احاديث فيما نهي عن قتله في الصيد

## باب تسميه الانسان انسانا ٥

عن ابن عباس رضي الله عنهما انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه
فنسي رواه الطبراني في الصغير وفيه احمد بن عصام وهو ضعيف

تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه
يتلوه كتاب البر والصلة
ان شا الله تعالى الحمد لله
اولا واخرا وظاهرا وباطنا
وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم